

أَدَمًا طَرَبِيَه

مُعْجَمُ  
الْمَرْثَةِ  
(طَفَع)

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

أدما طریبه

# المعجم المستتر

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبنان

web site address:

[www.librairie-du-liban.com.lb](http://www.librairie-du-liban.com.lb)

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

رقم الكتاب 01D120281

طبع في لبنان

## مُقَدِّمَةُ الْمُعْجَمِ

موضوع الهمزة موضوع قديم جديد مُتَجَدِّد. كان ولا يزال من أكثر الموضوعات تَعَرُّضًا للبحث والجدل. ذلك أنَّ أحوال الهمزة مُفَرَّقة مُبَعَثرة في طَيَّات كتب النُحو والصَّرف، لم يجمعها إلى اليوم إلَّا القليل من الكتب.

ولمَّا رأيت الحاجة مائة إلى وضع كتاب جامع لأوضاع الهمزة وأحوالها ومعرفة لفظها وكتابتها، عمدت إلى تأليف «معجم الهمزة». وقد جعلته، إضافة إلى تحديد الهمزة لغةً واصطلاحًا ولقبًا، فُصُولًا تزيد على العشرة. وأظهرُ عناوين هذه الفصول وما اشتملت عليه من المسائل ما يأتي:

- تسميات الهمزة: أصلية، ومزيدة. وهو يشمل على الهمزة المُحوَّلة والمُخَفَّفَة، وهمزة الحروف والضَّمائر، وهمزة التَّضْعِيف والتَّفْضِيل، وهمزة أَفْعَل، وهمزة المضارعة والاستفهام والتسوية والتداء، وهمزة التَّأْنِيث، والهمزة المُجْتَلَبَة والمُبْدَلَة.
- نوعا الهمزة. ويبحث بشكل خاص في مواضع زيادة همزة الوصل القياسية والسَّماعية كزيادتها في أل، والله، وإيْمَن، واسم، وابن وابنة وابنم، واثنين واثنتين، واست، وامرئ وامرأة، وفي مواضع حذف همزة الوصل، وفي مواضع قطعها.
- تخفيف الهمزة. ويبحث في شرطي تخفيف الهمزة، وأنواع تخفيفها، ومواقع هذه الأنواع؛ وذلك في قسمين رئيسيين: الأول تخفيف الهمزة المفردة، ساكنة ومتحرّكة، في وسط الكلمة، وفي طرفها. الثاني تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة، وفي الكلمتين.
- كتابة الهمزة. ويعرض القواعد العامة في كتابة الهمزة تبعًا لمذاهب تخفيفها. فيبحث في كتابة الهمزة على الأصل، وبحذف كرسيتها، وفي كتابتها على الإبدال والتسهيل على ألف وواو وياء.

وكذلك يبحث في كتابة الهمزة عند توالي الأمثال عارضًا لِصُور كتاباتها الجائزة فيها.

إضافة إلى طريقة الفراء في كتابة الهمزة مطلقًا على ألف:

- الاسم الممدود. ويعرض لما همزته أصل، وبَدَل من أصل، وزائدة في حكم الأصل والتأنيث والعُجْمَة، باحثًا في طرق تثنية كل منها، وجمعه، والتَّسْب إليه. إضافة إلى البحث في ما جاء من الأسماء من المضاعف الواوي واليائي من الثلاثي والرَّباعي، وفي بعض ما جاء من



- الأسماء على (فُعلاء) و(فُعَلَاء) و(فُعَلَاء)، وفي كلمة (أشياء) ومختلف استعمالاته.
- حروف الهجاء. ويبحث في ما جاء منها مهموز الآخر، وهي حروف الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والخاء، والراء، والزَّاء، والطَّاء، والظَّاء، والفاء، والهاء، والياء.
- مائة. ويبحث في اشتقاقها، وزيادة الألف فيها وجَوَّاز حذفها منها. إضافة إلى ثنية مائة، وجمعها، والتَّسبب إليها، ونَقْط يائها.
- إبدال الهمزة من الهاء، والعكس، وإبدالها من الكاف؛ وذلك في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقًا. إضافة إلى جعل الهمزة عينًا في بعض لغات العرب.
- همز الواو والياء والألف. ويعرض لمواضع همزها، وجوبًا وجوازًا وسَمَاعًا.
- زيادة همزة القطع. ويعرض لمواضع زيادة الهمزة: قياسًا في أول الكلمة، وبدليل في غير أول الكلمة. إضافة إلى البحث في بعض الكلمات التي جاءت بزيادة الهمزة فيها.
- حذف همزة القطع. ويبحث في مواضع حذفها على القياس كحذفها من (يَرَى) و(مَلَك)، وفي مواضع حذفها على غير القياس كما في ناس، وخير وشر، وسواية ومساية وأمثالهما، وهار وهار وأمثالهما، وبراء وأجراء وأمثالهما، ويابَّ! ويابَّ! ويابَّ!، ويَلْمُو، وخُذ وكُل ومُر وت.

وبعد، فهذا ترتيب جديد لمسائل الهمزة وموادها، منهج فريد لم أسبق إليه. فقد قصدت جمع ما تشرذم من القواعد المتعلقة بالهمزة تخفيفًا وكتابةً وإبدالًا وزيادةً وحذفًا. . في معجم واحد، واضح، يُناسب المُتَخَصِّص والمُعَلِّم بالدرجة الأولى، ويناسب المُتَعَلِّم بالدرجة الثانية. ويتسم «معجم الهمزة» بسمات بارزة تلتخص فيما يأتي:

- ١ - عرض مجمل آراء علماء الصَّرف والنَّحو والقراءة، بصريَّين كانوا أم كوفيَّين، مُتَجَنِّبًا التَّعَرُّض لأيٍّ منها سلبيًا أو إيجابيًا. لأنَّ الغاية من عرض هذه الآراء المُكْمَل بعضها لِيُغْنِ في النتيجة، الوصولُ إلى تعليل واضح إما تَعَدَّدت صُورُ كتابة الهمزة فيه.
- ٢ - توخَّى الحقائق الصَّرفية والنَّحوية والهجائية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بأحوال الهمزة عامَّة، وبتخفيفها خاصَّة، والتَّوَسَّع في ذكر هذه الحقائق مشفوعة بأمثلة كثيرة مختارة بأكملها من مراجع لغوية موثوق بها وبأصحابها.
- ٣ - تدوين أسماء المراجع في تحقيق بعض المسائل؛ وذلك استجلاءً لحقيقة، أو إزالةً لوهم. وإن فات ذكر بعض المراجع، فليس القصد منه الانتقاص من أهميَّة مضمونه ولا من شأن أصحابه؛ فلو لم تنطو هذه الأعمال - والحق يقال - على آراء صائبة، لَمَا أخذت بها.

- ٤ - صَبَّطُ الكلمات التي تحتاج إلى ضبط في النَّصِّ، وضبطها صَبْطًا تامًّا في التَّمثيل.
- ٥ - تفسير الكلمات الغامضة قليل، لأنَّ الغاية منها في هذا المعجم مُجَرِّد التَّمثيل بها. لا فرق فيما عُرِفَ معناه أم لم يُعَرَف.
- ٦ - إغناء الشَّرْح بفوائد ودقائق لغويَّة نحويَّة ومقرَّرات مجمعيَّة ذات صلة وثيقة بالمشروح نفسه.
- ٧ - إيراد مَسَرَّد في آخر المعجم للكلمات المُمثَّل بها فيه.
- هذا وقد استعنت على إيضاح المباحث الصَّرفيَّة والتَّحويَّة والمجمعيَّة والإملائيَّة بأسفار كثيرة أهمُّها:

في التَّحو والصَّرف: عقود الهمز، واللُّمَع في العربيَّة، والخصائص لابن جني. الإنصاف في مسائل الخلاف بين التَّحويين والبصريين والكوفيِّين للأنباري. أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، ومغني اللَّيِّب عن كتب الأعراب لابن هشام. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، والبهجة المرضيَّة على ألفيَّة ابن مالك للسيوطي. حاشية الخصريِّ للخصريِّ. شرح شافية ابن الحاجب، وشرح كافيته للأستراباذي. شرح المفصل لابن يعيش. شفاء الغليل في الإيضاح والتَّسهيل للسَّلسليِّ. جامع الدُّروس العربيَّة لمصطفى الغلاييني. الكلام المفيد للمُدَّرس والمستفيد في شرح الصَّمديَّة للأفغاني. المقصور والممدود للقراء. الممتع في التَّصريف لابن عصفور. نزهة الطَّرف في علم الصَّرف للميداني. التَّحو الوافي لعبَّاس حسن. الخليل لجورج عبد المسيح وهاني تابري. معجم تصريف الأفعال العربيَّة لأنطوان الدَّحداح.

في القراءات: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للأشموني. والكشَّاف عن حقائق التَّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل للزَّمخشري. إملاء ما مَنَّ به الرَّحْمَن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للعكبري. الحُجَّة في القراءات السَّبع لابن خالويه. المهذَّب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيِّبة النَّشر لمحمَّد محمَّد سالم محيسن. أحكام التَّنزيل ومعرفة التَّرتيل للدَّكتور أحمد فارس.

في الإملاء: باب الهماء لابن الدَّهَّان. كتاب الكُتَّاب لابن درستويه. كتاب الإملاء لحسين والي. قواعد الإملاء لعبد السَّلام هارون. مجموعة الشَّافية من علمي الصَّرف والخطَّ للجاربردي وابن جماعة.

في اللُّغة: مختار الصَّحاح للرازي. تهذيب اللُّغة للأزهري. لسان العرب لابن منظور. المصباح المنير للفيومي. القاموس المحيط للفيروزآبادي. محيط المحيط لبطرس البستاني. متن اللُّغة لأحمد رضا. لغة العرب لجورج عبد المسيح. أدب الكاتب لابن قتيبة. فقه اللُّغة وسرَّ

العربية للثعالب. المزهري في علوم اللغة وأنواعها للثعالب.

في أعمال المجامع اللغوية: المعجم الوسيط، والمعجم الكبير (الأجزاء الثلاثة الأولى) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٩٣٤م - ١٩٨٤م لعدنان الخطيب. أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة لمحمد رشاد الحمزاوي.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر للدكتور جورج متري عبد المسيح الذي استفدت من علمه كثيرًا، وضمّنت معجمي الكثير من آرائه؛ بل إنني كنت أناقشه في كلّ مسألة صغيرة وكبيرة، فلا غرابة في أن أتأثر به وبمنهجه في التأليف والإحالات، فإنّ لي به قُدوة. وكذلك لا بدّ من تسجيل شكر لفضيلة الشيخ محمد جميل عيتاني الذي زوّدني بمعلومات وإيضاحات في القراءات، وبقسم من «باب الوقف على الهمزة، لقراءة حمزة بروايتي خلف وخلاد» من أطروحته غير المنشورة. فالله أسأل أن يوفقه إلى ما فيه الصواب والرشاد. جونه في ١٩٩٨/٤/٢٣

أدما طريه

## الْهَمْزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ تَحْتَهَا، حَوْضًا عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (١) الَّذِي نَسْتَعِدُّهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَمَا سَيَأْتِي. (٢)

وَكُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ الْأَلْفُ (أ) هُوَ الْأَصْلُ (٣)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَيِ عَلَى أَلْفٍ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٤). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثَرٌ، إِثْرَةٌ. وَيُحْدَفُ كُرْسِيُّهَا فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَدْفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ سَاكِنٍ. نَحْوُ: دَفٌّ، تَشٌّ، جُزٌّ. (٥)

تَنْبِيْهُ: قَدْ تَأْتِي الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلًا أَمْرٌ

الْهَمْزَةُ، لُغَةً، مَضْدَرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمْزَةٍ إِذَا عَمَزَهُ وَصَغَطَهُ (١). وَالْهَمْزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقْلِلٌ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ الطُّنْقُ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْاسْتِقْبَالُ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفُ (٣) لِتَوْنٍ مِنَ الْإِسْتِخْصَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ قِيَّاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلْهَمْزَةِ رَمْزًا (٤) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الْخَلِيلُ ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْبَلُ غَيْرَهَا إِذَا هِيَ وَخَدَهَا مُسْتَقْلِلَةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمْزُ الْحَرْفِ: تَطَرُّقُهُ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضْعُ عَلَيْهِ الْهَمْزَةِ.

(٤) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تُصَوِّرُ بِكَرْسِيٍّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتِرَابَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مُشْتَرَكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلْفِ، أَعْنِي هَذِهِ (أ) لَمَّا كَانَتْ مُشْتَرَكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ، وَلَفْظَةُ الْأَلْفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْهَمْزَةِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسُ حُرُوفِ التَّهْجِي أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَانِهَا كَالثَّاءِ وَالْجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ، وَلَا سِيَّامَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أُمَكَّنَ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرَ لِلْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةٌ مَا يُقَلَّبُ إِلَيْهِ إِذَا خَفَّفَتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يُعْلَمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةِ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبَتْرَاءِ هَكَذَا (ه) لِتَعَيَّنِ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتِ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ لِتَقَارُبِ مَخْرَجِهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَبْدَأًا بِهَا - كُتِبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ أَعْنِي هَذِهِ (أ)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَخَذَ وَأَخَذَ...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَالظَّاهِرُ أَنْ تَكُونَ (ش) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ - مَأْخُودَةً مِنْ لَفْظِ (قَطَعَ) لِأَنَّهَا تَوْضَعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبِاحُ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ» مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخْصُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلْفُ الْمُتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢ نَقْلًا عَنْ الْمَبْرُودِ).

(٦) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَإِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمُنْطَرَفَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ جُحِّدَتْ مِنَ الْكِتَابِ - أَيِ مِنَ الْخَطِّ - لِسُقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِلتَّلَاقُ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرَّةِ وَالْجِزَّةِ وَالذَّفَّةِ وَالشَّيْءِ وَالتَّوَمِّ وَهُوَ =

من (تثني) المضارع من (وأي) وأيا إذا وعد. الإغلال والانقلاب يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المهتوت من

الهت، وهو عَصْرُ الصَّوْتِ، لأنها مُعْتَصِرَةٌ

كَالتَّهْوِجِ، أو من الهت وهو الحَطْمُ والكسْرُ،

لأنها يَعْرُضُ لَهَا الإبدال كثيرًا فَتَنْحَطِمُ

وَتَنْكَسِرُ.» (٢)

## لقب الهمزة (١)

الهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ

الثَلَاثَ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّ

## تسميات الهمزة

### أولاً: الهمزة الأصلية

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عنيها أو لامها (٣)، نحو:

فَعَلَ فَاعَلَ أَفْعَلَ تَفَعَّلَ إِنْفَعَلَ إِفْتَعَلَ إِسْتَفْعَلَ فِعَالٌ مُفَعَّلٌ

أَمَرَ أَتَرَ (٤) أَثَرَ (٥) تَأَهَّلَ إِنَّا طَرَّ إِتَجَارَ إِسْتَجَارَ إِيَّامٌ مُؤَوَّقٌ

فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ

زَادَ يَزِيحُ لَوْحٌ رَأَسَ لَاءَمَ إِنْتَأَسَ تَثِيقٌ تَأَرَّرَ زَائِفٌ وَأَيٌّ

فَعَلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ

قَرَأَ دَاءٌ خَبَاءٌ كُفُوٌ بَوَاءٌ ضِيَاءٌ يَزْنَاءُ جَائِيٌّ مُدْفِعٌ مُكَافَأٌ مَخْبُوءٌ

= يجيء ويسوء ومقروء ومشنوم والهنىء والبريء والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّفَ في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أُدْغِمَ فيه، والمدغم لا يكتب إلَّا حرفًا واحدًا وكذلك لو حُذِفَ تخفيفًا. (كتاب الكتاب ص ٣٣).

(١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.

(٢) جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.

(٣) فإنَّ عَوْضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (اسم) و(ابن) و(ابنة) و(اثنان) و(اثنان) و(اشت). (الانصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) في الأصل: أأثر، أُبْدِلت مدَّة من الألف فصار: أآثر. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسى الهمزة المفتوحة: آثر. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٥) في الأصل: أآثر، خُفِّفَت الهمزة الثانية بقلبها أَلْفاً (آآثر) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلت مدَّة من الألف فصار: آآثر. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة).

## ٤ - همزة الضمائر

همزة الضمائر المتفصلة: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتَنِ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكَنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

## ثانيًا: الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة على أصول الكلمة<sup>(٨)</sup> لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَفْتَضَاهَا شُكُونُ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ إِلَّا.<sup>(٩)</sup>

## تسميات الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هي: همزة التَّضْعِيفِ، وهمزة التَّفْضِيلِ، وهمزة أَفْعَلْ، وهمزة الْمُضَارَعَةِ، وهمزة الِاسْتِفْهَامِ، وهمزة التَّسْوِيَةِ، وهمزة الْبَدَاءِ.

والهمزة المزيّدة في آخر الكلمة هي همزة التَّانِيثِ.

## ١ - همزة التَّضْعِيفِ

من وسائل تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ الْمَهْمُوزِ

## تسميات الهمزة الأصلية

الهمزة الْمُحَوَّلَةُ، والهمزة الْمُخَفَّفَةُ، وهمزة الحُرُوفِ، وهمزة الضمائر.

## ١ - الهمزة الْمُحَوَّلَةُ

الهمزة الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، نحو: حَبِيتُ (فِي حَبَاتٍ)، رَفَوْتُ (فِي رَفَاتٍ)<sup>(١)</sup>، سَلَكْتُ (فِي سَالَتْ)، قَرَيْتُ (فِي قَرَأْتُ)، أَخْطَيْتُ (فِي أَخْطَأْتُ)<sup>(٢)</sup>، حَطَوْتُهُ حَطَوَةً (فِي حَطَأْتُهُ حَطَاءً)<sup>(٣)</sup>، حَلَيْتُ شَفَتِي (فِي حَلَيْتُ النَّارَ (فِي حَصَأْتُ)<sup>(٥)</sup>.

## ٢ - الهمزة الْمُخَفَّفَةُ

الهمزة الَّتِي لَمْ تُعْطَ حَقُّهَا مِنَ الْإِشْبَاعِ فِي النُّطْقِ، وَتُسَمَّى الهمزة الْمُلَيَّنَةُ لِتَلْيِينِهَا فِي النُّطْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نحو: قَرَأَهُ (فِي قَرَأَهُ)، سَيِّمَ (فِي سَيِّمَ)، لَوِّمَ (فِي لَوِّمَ).<sup>(٦)</sup>

## ٣ - همزة الحروف

الهمزة الدَّاخِلَةُ فِي بِنَاءِ حَرْفِ الْمَعْنَى كهمزة: أَمَّ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إِنْ، أَوْ، أَيْ، إِي، كَأَنَّ.<sup>(٧)</sup>

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لُحَا الْعَرَبِ فِي رَأْيِ.

(٣) لُحَا الْعَرَبِ فِي حَطَأٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٤) لُحَا الْعَرَبِ فِي حَلَأٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٥) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي حِضَا.

(٦) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الهمزة.

(٧) وَتُسَمَّى كَذَلِكَ هَمْزَةُ الْأَدَاةِ لِابْتِدَاءِ بَعْضِ الْأَدَوَاتِ بِهَا.

(٨) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ.

(٩) رَاجِعْ «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الهمزة».

العَيْنِ<sup>(١)</sup>، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

## ٢ - همزة التفضيل

همزة اسم التفضيل، نحو: أَغْدَلُ مِنْ، أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَحْمَقُ مِنْ، أَكْثَرُ اتِّسَاعًا.<sup>(٢)</sup>

## ٣ - همزة أفعل

همزة مزيدة في أول الفعل الثلاثي لإفادة معنًى.

فإن أفادت وجود الشيء، فهي همزة الوجود. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا. وإن أفادت المبالغة في تعدي الفعل، فهي همزة المبالغة<sup>(٣)</sup>. نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَعَ فِي شِفَائِهِ.

وإن أفادت إزالة الشيء، فهي همزة السلب. نحو: أَعْجَمَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَالَ إِعْجَامَهُ، أَعْتَبَ فُلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وإن أفادت التعجب من الشيء، فهي همزة التعجب. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَيَّ مَا أَحْسَنَ قَوْلِكَ، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَيَّ مَا أَبْرَعَ عَمَلِكَ.

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أفعل الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدي. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أفعل) بغير ما التعجبية همزة التضيير وهمزة الضيورة، لأنها تُصير فاعل الفعل الثلاثي اللازم مفعولاً به بعد التعجب. (التحوي الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التعدي وهمزة الثقل، لأنها ثقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (شذا العرف في نزعة الطرف ص ١٢، التحوي الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يُستحسن تقديمه على المفعول الثاني، لأن فيه معنى الفاعلية. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحوي الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أما تعديتها لياقي الأفعال القلبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

وإن أفادت حَيُوتُ الشَّيْءِ، فهي همزة الحَيُوتِ<sup>(٤)</sup>. نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيَّ جَانٍ أَنْ يُحْصَدَ.

فإن أفادت تَعْدِيَةَ الْفِعْلِ، فهي همزة التَعْدِيَةِ<sup>(٥)</sup>. نحو: أَخْرَجَ فُلَانًا أَيَّ جَعَلَهُ خَارِجًا.

وتدخل همزة التَعْدِيَةِ قِيَّاسًا عَلَى الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ:

فإن كانت الأفعال الثلاثية لازمة، صيرتها متعدية إلى مفعول واحد كان فاعل الفعل اللازم كما في: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَامَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعول واحد، صيرتها متعدية إلى مفعولين أو لهما كان فاعل الفعل<sup>(٦)</sup> كما في: لَيْسَ زَيْدٌ الثَّوْبَ وَاللَّيْسَ زَيْدًا الثَّوْبَ، نَفَعَ الْعِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ الْعِلْمَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعولين اثنين، صيرتها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل؛ وذلك في الفِعْلَيْنِ الْقَلْبِيَيْنِ (عَلِمَ، وَرَأَى)<sup>(٧)</sup>. نحو: عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَعَلِمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا. وكذلك في أول المضارع المبنّي

للمجهول، نحو: يُزَيِّدُنِي ← أَرَيْدُ، يَرْوِيَنِي ← أَرَوِي، تَابِعَانِي ← أَتَابِعُ.

#### ٤ - همزة المضارعة

أحد أحرف المضارعة. همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة.<sup>(١)</sup> نحو: أَرَيْدُ، أَرِي، أَعْدُو، أَسْتَقْبِلُ، أَنْطَلِقُ، أَطْمِنُ، أَنَادِي..

#### ٥ - همزة الاستفهام

الهمزة أم باب الاستفهام<sup>(٢)</sup>. ويُسْتَفْهَمُ بها، في الإثبات والنفي، عن المفرد والجمل. نحو: أَجَاءَ زَيْدٌ؟، أَلَيْسَ بِكَ بَرِيءٌ؟، أَمَا جَاءَ زَيْدٌ؟، «أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟».

تُفْتَحُ همزة المضارعة في أول المضارع المبنّي للمعلوم من خبر الرباعي، نحو: زَادَ ← أَرَيْدُ، تَزَيَّدَ ← أَتَزَيَّدُ، تَزَايَدَ ← أَتَزَايَدُ، إِسْتَرَادَ ← أَسْتَرِيدُ..

١ - تَفْرِدُ الهمزة عن أخواتها، أي عن (هل) وأسماء الاستفهام:

• يَحَقُّ الصِّدَاقُ الثَّامَةُ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَثُمَّ وَالشَّرْطِ، نحو: أَفَجَاءَ الْآخِرِيُّ؟، أَوَذَهَبَ الرَّسُولُ؟، «أَتَدْرِي إِذَا مَا وَقَعَ مَعَكُمْ بِهِ؟»، «إِنْ

وَتَضُمُّ همزة المضارعة في أول المضارع المصوغ من ماضٍ رباعي، نحو: أَزَادَ ← أَرَيْدُ، زَيْدٌ ← أَرَيْدُ، زَائِدٌ ← أَزِيدُ.

(١) وتسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخصري ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافي ج ١ ص ٢٩٩).

(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاشتيلاء.. (معني اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول - حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل أنهيتَ واجبَكَ؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يُسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، لأن مدّعيه كاذب؛ وهذا النوع يتضمّن معنى النفي، لأن همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي من حيث المعنى، نحو: «أَتَجِدُّ أَمْدُكَ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا؟»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يُسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدّعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود دميم، وفاعله مَلُوم يستحقّ التوبيخ بسببه، نحو: أَنَا أَكُلُونُ أَثْوَالَ الْيَتَامَى بِالْبَاطِلِ؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يُراد به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقريره في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والموافقة على حصول مدلوله، نحو: أَلَمْ تَحْضُرْ فَأَخْبِرْ إِلَيْكَ (والمعنى: إِنَّكَ حَضَرْتَ فَعَلًا فَأَخْبَرْتَنِي إِلَيْكَ). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «أَلَمْ تَرَ لَكَ رَبَّكَ كَيْفَ مَدَّ الْوَلَدَ؟»، أي ألم تنظر إلى فعل ربك.. ويكون للتهكم في نحو: «قَالُوا يَسْتَعْجِلُ مِنْكَ رَبُّكَ أَن تَأْتِيَهُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ بِآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ»، أي قالوا له استهزاء يا شعيب.. ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وَقُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟»، أي قل للذين آمنوا. ويكون الاستفهام للاستيلاء في نحو: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا؟»، أي ألم يحن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(وصف المباني ص ٢٣٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و ٤١١، النحو الوافي ج ٣ ص ٦٣٦، معني اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).



أَدْرُسْ أَنْجَحْ؟ ب - تَفَرِّدِ الهمزة عَنْ (هَلْ)، إضافة إلى ما

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُولُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نَحْوُ: أَرَيْتَ  
نَامَ؟، أَعَمَّرًا كَلَّمْتُ؟.

• يَكُونُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نَحْوُ:  
أَتَحْسِبُنَا أَشْرَارًا؟، أَتَنْظُنُّهُ صَادِقًا؟.

ج - الْأَخْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ

الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ  
أَمِنَ اللَّبْسُ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَيْتَ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،

كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتِيَهُمَا جَاءَ؟،  
وَالْجَوَابُ يَتَغَيَّرُ أَحَدُهُمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ

قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ  
الْمَجِيءِ، وَالْجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ

قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ  
عِنْدَكَ، وَالْجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. (٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ (٤)

حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءٍ)  
و(لَا أَبَالِي)، وَيَقَعُ بِإِشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ

(لَا أَدْرِي) و(لَا أَغْلَمُ) و(لَيْتَ شَيْءٍ) (٥).  
نَحْوُ: لَا أَبَالِي: أَهْوَ فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• بِعَدَمِ إِعَادَتِهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أُعِيدَ الْجَارُ

تَوْكِيدًا، نَحْوُ: أَرَيْتَ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا  
يَجُوزُ: أَرَيْتَ فِي الدَّارِ أَمْ أَعَمَّرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ

قَعْدٌ؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعْدٌ؟. أَعْلَى  
زَيْدٌ غَضِبْتُ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتُ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• بِجَوَازِ حَذْفِهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ  
مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا (١). نَحْوُ: لَا أَدْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ

عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَدْرِي: أَرَيْتَ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.  
وَذَلَّ عَلَى الهمزة المَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ

(أَمْ) تُعَادِلُ الهمزة. (٢)

• بِجَوَازِ دُخُولِهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،  
نَحْوُ: أَتِجَارَةٌ أَمْتَهَتْ؟.

• بِوُجُوبِ دُخُولِهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمِ  
اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَيْتَ أَمْ خَالِدٌ؟.

• بِوُجُوبِ حَذْفِ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا  
أُرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نَحْوُ: أَنَانِيًا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟، أَيْ أَتَوَجَّدُ نَانِيًا وَقَدْ نَهَضَ  
الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخلية على ما أوله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تشييتها بعد إسقاط همزة الوصل. نَحْوُ: أَنْطَقَاتِ النَّارِ؟، أَتَنَانِ أَتَنَامَا؟، أَشَتَّوَجِرَتِ الدَّارُ؟. وَالْأَصْلُ: أَنْطَقَاتِ النَّارِ؟، أَتَنَانِ أَتَنَامَا؟، أَشَتَّوَجِرَتِ الدَّارُ؟. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ الْمُرَادُ مِنْهَا وَمَنْ (أَمْ) طَلَبْتُ تَعْيِينَ، بِالاسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَعَهُ لِلْأَخْذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادِلَةِ لِمُعَادِلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَحَّةٌ وَضَعُ «أَيْ» الْاسْتِفْهَامِيَّةِ مَكَانَ الهمزة وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مجمع الهوامع ج ٢ ص ٣٠ وج ٥ ص ٢٣٨، التَّحْوِ الْوَاقِي ج ٣ ص ٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لَوْقَوَعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجِدْ قَرِيبَةَ كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارُ الهمزة بَعْدَهُنَّ لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سَوَاءً بَقِيََتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سَوَاءً أَبَقِيََتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ. وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سواءً).

#### ٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَخَذَ حُرُوفُ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نَحْو: أَخَايْ! مَاذَا تَصْنَعُ؟<sup>(١)</sup> ذَلِكَ أَنَّ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

#### ٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً زَائِدَةً مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولٍ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَاى ← حَلَوَاءُ.<sup>(٢)</sup>

### ثَالِثًا: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ وَالْمَزِيدَةُ

الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلِبَةُ، وَالْهَمْزَةُ الْمُبْدَلَةُ.

#### ١ - الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلِبَةُ

الْهَمْزَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ السَّائِكَةِ، وَتَكُونُ

ظَرِيفٌ، فَلَا أَذْرِي: أَجِدُكَ أَلَطْفٌ، أَمْ هَزْلُكَ أَظْرَفُ؟. لَيْتَ شِعْرِي: أَقَامَ أَمْ قَعَدَ؟.

وَتَلِي هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ)<sup>(١)</sup>. وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ<sup>(٢)</sup>. نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَا  
أَمْوَاتِي نَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعُ.  
وَالْتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعُهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهوَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سواءً)<sup>(٣)</sup>. وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناءً على قرار مجمعيّ أجاز استعمال (سواء) مع (أَمْ) ومع (أَوْ) بالهمزة وبغيرها، وهذا نصّ القرار: «يجوز استعمال (أَمْ) مع (الهمزة) وبغيرها وفاقاً لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أَوْ) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التّعبيرات الآتية: سواءً عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءً عَلَيَّ حَضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءً عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَوْ غَبْتُ - سواءً عَلَيَّ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ. والأكثر في الفصحح استعمال الهمزة و(أَمْ) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤوّل هو المصدر المؤوّل من الهمزة والجملة التي تليها مباشرة، والمفرد الثاني هو المصدر المؤوّل من (أَمْ) والجملة بعدها، وبين المصدرين المؤوّلين (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عَنْ (أَمْ).

(٣) (سواءً) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساوٍ)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سواءً: خبرٌ عَنْ مبتدأٍ محذوفٍ، وتقدير الكلام: الأمران سواءً. (جمع الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

## نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.  
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً<sup>(٦)</sup> وزائدة، وتقع  
في أَوَّلِ وَوَسْطِ وَآخِرِ الْكَلِمَةِ - أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ  
الْكَلِمَةُ، أَمْ دَخِيلَةً؟ -، فترسم وتلفظ أينما  
وقعت. <sup>(٧)</sup>

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ السَّاكِنِ، وترسم على أَلِفٍ وتثبت  
لفظاً وصورة - أو يُكتفى منها بحركتها - في  
أَوَّلِ الْكَلَامِ إذا كَانَ لِهَا هِيَ فِي أَوَّلِهِ الصَّدَارَةُ  
التَّامَّةُ، وإلا تثبت صورة وتسقط لفظاً نحو:  
أَدْرُسْ (أو: أَدْرُسْ) يا وَلَدًا، يا وَلَدُ أَدْرُسْ!  
وَأَدْرُسْ يا وَلَدًا، إقرأ: أَدْرُسْ يا وَلَدًا، يا وَلَدُ  
دَرُسْ!، وَدَرُسْ يا وَلَدًا! <sup>(٨)</sup>

ويندرج طَيِّ الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ التَّوَقُّفُ عَلَى مَا  
قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نحو: قَالَ لَهُ: أَشْشْ، إقرأ  
«إِشْسْ» إذا ما تَوَقَّفْتَ بَعْدَ «قَالَ لَهُ».

إِذَا عَنِ أَضَلَّ كَهَمْزَةٍ قَائِلٍ (مِنْ الْقَوْلِ) وَبَائِعٍ  
(مِنْ الْبَيْعِ) وَأَيْبٍ<sup>(١)</sup> (مِنْ الْأَوْبِ وَالْأَيْبِ).  
وَأَمَّا عَنِ زَائِدٍ لِمَعْنَى كَهَمْزَةٍ عَجَائِزٍ (جَمْعُ  
عَجُوزٍ عَلَى فَعُولٍ)، وَحَمَائِمٍ (جَمْعُ حَمَامَةٍ  
عَلَى فَعَالَةٍ)، وَسَفَائِنٍ (جَمْعُ سَفِينَةٍ عَلَى  
فَعِيلَةٍ)، وَيَبْدَاءُ (فَعْلَاءُ مِنَ الْبَيْدِ). <sup>(٢)</sup>

## ٢ - الهمزة المُبدلة

• الهمزة التي أضلها واو أو ياء <sup>(٣)</sup> كَهَمْزَةِ  
السَّمَاءِ وَالذُّعَاءِ وَالرَّجَاءِ وَالْإِزْضَاءِ وَالْإِزْعَوَاءِ  
وَالْعَلَاءِ وَالْإِكْسَاءِ وَالْإِغْفَاءِ وَاللَّخَاءِ وَمَا أَشَبَّهَا  
مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ، وَكَهَمْزَةِ الْبُكَاءِ  
وَالْجِزَاءِ وَالْإِيذَاءِ وَالْإِبَاءِ وَالْإِشْتِرَاءِ وَالْإِسْتِيْلَاءِ  
وَالْتَلْقَاءِ وَالْكُؤَاءِ وَمَا أَشَبَّهَا مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ  
مِنْ يَاءٍ.

• الهمزة التي أضلها هاء كَهَمْزَةِ الْمَاءِ  
وَالشَّاءِ وَأَيُّهَا وَهَيْمُ اللَّهِ وَالْأَلِ. <sup>(٤)</sup>

• الهمزة التي أضلها ياء مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ<sup>(٥)</sup>  
كَهَمْزَةِ شَيْشَاءٍ وَعِلْبَاءٍ وَدَيْدَاءٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: (أَيْبٍ)، أُبْدِلَتْ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ.

(٢) وَالْهَمْزَةُ فِي (يَبْدَاءٍ) وَغَيْرِهَا مِمَّا أُلْفِيَ لِلتَّائِيثِ، بَدَلٌ مِنَ الْفِ مَجْتَلِبَةٍ لِمُجَرَّدِ التَّائِيثِ غَيْرِ مُتَقَبِلَةٍ عَنْ شَيْءٍ، كَاجْتِلَابِ  
أَلِفِ (سَكْرَى) لَهُ؛ لَكُنَّ أَلِفُ (سَكْرَى) غَيْرَ مُسَبَّوْقَةٍ بِأَلِفِ فَسَلِمَتْ، وَأَلِفُ (يَبْدَاءٍ) مُسَبَّوْقَةٌ بِأَلِفٍ - إِذْ هِيَ فِي الْأَصْلِ  
يَبْدَأَى - فَحُرِّكَتْ فَرَارًا مِنَ الْقِيَامِ السَّاكِنِينَ. (رَاجِعِ: الْأِسْمَ الْمَمْدُودَ).

(٣) الْخَلِيلُ ص ٤٧١.

(٤) رَاجِعِ: إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْهَاءِ..

(٥) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ. (رَاجِعِ «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ» فِي «الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ»).

(٦) وَهِيَ الْدَاخِلَةُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: «فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ». (الْخَلِيلُ ص ٤٦٩).

(٧) قَالَ الْعُلُوِّي: «إِعْلَمْ أَنَّ أَلِفَ الْقَطْعِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يَقْطَعَ - بِاللَّفْظِ - مَا قَبْلَهَا  
عَمَّا بَعْدَهَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُفْتُوحَةً وَمُضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً. وَتَثْبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَالذَّرْجِ، وَالْوَقْفِ. «الْتِمَعُ فِي  
الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٨٧ (٣)».

(٨) فَدَخُولُ الْوَائِ اسْقَطَ الصَّدَارَةَ التَّامَّةَ لَهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

• إثبات التثوين مُحَرَّكًا في اللَّفْظ،  
والقراءة: يا وَلَدُ أَخْرُجْ! (١)، وقُمْتُ  
بِرِخْلَاتِي أَشْتَكِشَافِيَّةً.

### زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أبداً في أول  
الكلمة الساكنة توصلاً إلى النطق بهذا الساكن  
لما لم يمكن الابتداء به (٥). وتكون همزة  
الوصل قياسيةً وسماعيةً.

### أولاً: همزة الوصل القياسية

تكون في:

أ - أمر الفعل الثلاثي المصوغ من مضارع  
ساكن الحرف الثاني. نحو: تَحَدَّثُ ←  
أَحَدْتُ (٦)، تَرْجِعَانِ ← إِرْجِعَا، تَذْهَبُونَ ←  
إِذْهَبُوا، تَوْضَأُ ← إِنْضَأُ (٧)، تَوَجُّهَيْنِ ←  
أَوْجُهِي، تَرْبِي ← إِرْبِي، تَيْدِي ← إِيدِي، تَأْلِفَانِ  
← إِئْلَفَا (٨)، تَأْلُو ← أُولُ (٩)، تَأْيُرُونَ ←

إِنَّمَا ثَبِتَ صَوْرَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أ) (١)،  
إِبْتِدَاءً وَدَرْجًا، وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ  
الْكَلِمَةِ مُؤْضِعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفَ  
عَلَيْهَا. فَيَكْتَبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةٍ وَصْلٍ،  
لَأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: إِرْسَمُكَ. (٢)

وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ  
الْلَفْظِ، رُسِمَتْ مُطْلَقًا أَلِفًا. وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ عَنْ  
هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِأَلِفِ الْوَصْلِ لِيُقَوِّعَهَا أَبَدًا فِي  
أَوَّلِ اللَّفْظِ. (٣)

فائدة: نَتَبَّهٌ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَثْنَاءِ  
الْكَلَامِ، وَمِنْهَا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ  
التَّثْوِينِ لَفْظًا إِذَا مَا أَلْتَقَتْ بِمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ  
وَصْلٍ، أَوْ حُرَّكَتْ. ففِي مِثْلِ: يَا وَلَدًا  
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِ أَشْتَكِشَافِيَّةٍ، جَازَتْ  
إِخْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

• إسقاط التثوين من اللفظ، والقراءة: يا  
وَلَدَ أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِ أَشْتَكِشَافِيَّةٍ.

(١) وهي عبارة عن رأس صاد صغيرة مقطوعة من «صل» وموضوعة فوق ألف، فهي إشارة إلى سقوط الهمزة حال الوصل. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).

(٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنْظَر إليها في الكتابة مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها، فتكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفاً عليها، فنكتب «مَنْ أَبْنُكَ؟» بهمزة الوصل لأنه لو يُدْئى بها فلا بد من همزة الوصل..» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).

(٣) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) باستحسان الضم في نون التثوين مناسبة للضمة اللازمة في راء (أخرج).

(٥) ذلك أن الحرف الذي يُبْدَأُ به لا يكون إلا مُحَرَّكًا، وذلك لضرورة النطق به. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).

(٦) زيدت همزة الوصل لسكون الحاء بعد حذف تاء المضارعة في الأمر.

(٧) في الأصل «إِنْضَأُ»، قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة.

(٨) تقرأ في الابتداء التام: إِئْلَفَا (بقلب الهمزة الساكنة من إِئْلَفَا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: لئَلَفَا (بإسقاط

همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

(٩) تقرأ في الابتداء التام: أُولُ (بقلب الهمزة الساكنة من أُولُ واوًا لضمة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: وُلُ (بإسقاط همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

المُخَاطَبُ<sup>(٧)</sup>، وَالْأَ كَسَرَتْهَا. نحو: تَخْرُجَانِ  
← أَخْرَجَا، تَذْنُو ← أَدْنُ، تَسْعَى ← إِسْعَ،  
تَرْصِيَانِ ← إِرْصِيَا، تَنْفِي ← إِنْفِ، تَجْلِسُ  
← إَجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.

إنما جازَ كَسْرُ همزة الوصل إن لم تظهر  
صَمَّةُ العينِ اللَّازِمَةُ؛ وذلك في أمر المُخَاطَبَةِ  
من النَّاقِصِ الواوِي، أي في أمر المُخَاطَبَةِ مِمَّا  
جاءَ آخِرُ المُخَاطَبِ مِنْهُ مضمومًا. نحو:

أُرْجُ ← أُرْجِي، أَدْعُ ← أَدْعِي، أَنْمُ ←  
أَنْمِي، أَفْشُ ← أَفْشِي، أَدْنُ ← أَدْنِي، أَعْلُ  
← أَعْلِي، أَسْمُ ← أَسْمِي.<sup>(٨)</sup>

حَذَفَ همزة أمر الفعل الثلاثي

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا تَقَدَّمَ أَمْرُ المَهْمُوزِ الْفَاءِ حَرْفٌ مُفْتَوَحٌ  
لَا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ<sup>(٩)</sup>، كَالْفَاءِ وَالْوَوِ  
وَالْكَافِ، سَقَطَتِ همزة الوصل<sup>(١٠)</sup> وَانْصَلَّ

إِثْرُو<sup>(١)</sup>، تَيْسُرُ ← أُتَيْسُرُ<sup>(٢)</sup>، تَبْقُظُ ← إِبْقِظْ،  
تَسْأَلُ ← إِسْأَلْ، تَتَأَيَّانِ ← إِنْتَأَيَا، تَلْؤُمُ ←  
أَلْؤُمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرْصِي ← إِرْصِ، تَبْقَوْنَ  
← إِبْقَوْنَ، تَوَّعَبَانِ ← إِيْتَبَا، تَوَدَّوْنَ ←  
إِيدَوُوا، تَسْمَوْنَ ← أَسْمُوا، تَذْنُو ← أَدْنُ،  
تَنْجُونَ (أَنْتَرُ) ← أُنْجُونَ.

فإن بَحَرَكَ الحَرْفَ الثَّانِي مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ  
الثَّلَاثِيِّ، صَبَغَ الْأَمْرُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ  
وَصَل<sup>(٣)</sup> نحو: تَنْظُنْ ← ظُنْ، تَوْمَانِ ←  
أَمَّا، تَخْفَوْنَ ← خِفُوا، تَشِينُ ← يَبِي،  
تَدْعَنُ<sup>(٤)</sup> ← دَعْنُ، تَطَّا ← طَّا، تَقِي ←  
فِهْ<sup>(٥)</sup>، تَعُوذُ ← عُدْ<sup>(٦)</sup>، تَلَيَّنَانِ ← لَيْنَا، تَيْلُ  
← إَلْ، تَبِي ← إِهْ<sup>(٥)</sup>، تَدْعُونَ ← دَعُوا.

وإذا كَانَ لِهمزة الوصل فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ  
الْصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضُمُّهَا إِذَا  
ابْتَدَأْتَ بِهَا مَا ضُمَّتْ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ

(١) تقرأ في الابتداء التام: إيثروا (بقلب الهمزة الساكنة من إيثروا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: إيثروا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إلفًا، أوَّل، إيثروا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٢) وجاز قلب الياء الساكنة واوًا لوقوعها بعد صَمَّة: أُوسُر.

(٣) لإثنياء الغاية من إدخالها بتحريك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «وَدْعَن».

(٥) بزيادة هاء التثنية لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أَمَرْتُ مِنَ الْوَعْيِ قُلْتُ: عُدْ، الهاء عماد للوقوف لِحِفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطَاعُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مِمَّا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.» (لشك العرب في وعي).

(٦) في الأصل «عَوْدُ»، حُدِثَ الْوَاوُ دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٧) لَأَنَّ ضَمَّ الْعَيْنِ لَازِمٌ، فَضُمُّوا هَمْزَةَ الْوَصْلِ إِتِبَاعًا لَهُ. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلًا عن الثماني).

(٨) فَضُمَّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى الْأَصْلِ، وَكَسَرَهَا مَنَاسِبَةً لِكَسَرَةِ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧، كتاب المفتاح في الصرف ص ٧٧، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٠).

(٩) لمجيئه على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخطِّ عَمَّا يَدْخُلُهُ، فَأَسْقَطَ بِدخوله الصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ لِهمزة الوصل.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لَأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ زَائِدَةٌ وَالزَّائِدُ بِالْحَذْفِ أَوَّلِي.

وَقُلْ عَلَى الْحَذْفِ: مُرٌ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرٌ  
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرٌ فُلَانَةً. (٣)

• إِذَا تَحَرَّكَتْ فَاءُ الْأَمْرِ الصَّحِيحَةِ الْوَاقِعَةُ  
بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ  
الْعَيْنِ (٤). نحو: إِرَأْسٌ ← إِرَاسٌ ← رَاسٌ،  
إِسْأَلٌ ← إِسَلٌ ← سَلٌ، إِزْرٌ ← إِزَرٌ ← زَرٌ،  
أَلُومٌ ← أَلَمٌ ← لَمٌ، إِنَّا وَبَ كُبْرَاءَ الثُّفُوسِ  
(الْأَمْرُ مِنْ تَبَأَى)، إِنَّا زَ وَبَرَ الْخَيْرِ (الْأَمْرُ مِنْ  
تَبَأَزَ)، إِرَأُ وَرَ مَا فَعَلْتَ (الْأَمْرُ مِنْ تَرَأَى)،  
إِذَا بَ وَدَبَ فِي عَمَلِكَ (الْأَمْرُ مِنْ تَذَابُ)، إِنَّا  
وَنَ عَنِ الْمَسَاوِخِ (الْأَمْرُ مِنْ تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطَأً، إِذَا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
مَا يَتَفَرَّدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْنَا سَلَامًا!، يَا  
مُعَلِّمِي أَتَدْنُ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ  
أَتَسِيرُ الْمُجَلَّ بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ ارْجِعُوا!  
إِقْرَأْ: يَا إِلَهَ (٥) تَيْنَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمَ (٥) تَدْنُ  
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تَسِيرُ الْمُجَلَّ  
بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رَجِعُوا! (٦)

الْحَرْفُ الدَّاخِلُ بِفَاءِ الْفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتَرْسَمُ  
الفَاءُ السَّاكِنَةَ، لِتَوْسِطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ  
الحرف الدَّاخِلِ. نحو: أُوْجُرُ ← وَوْجُرُ ←  
وَأُجُرُ، إِيئِسَ ← فَيئِسَ ← فَأَيْسَ، إِئْذَنْ ←  
كُئْذَنْ ← كَأَذَنْ، إِنْ وَصَلْتُمْ بِأَكْرًا فَأَتُوا لِيْزَارَتَنَا  
(فِي الْأَصْلِ: فَأَتُوا).

تنبيه: انْفَرَدَتْ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ هِيَ: أَكَلٌ،  
أَمَرَ، أَخَذَ، أَتَى - لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا -  
بِتَخْفِيفِ الْأَمْرِ مِنْهَا: أُوْكَلُ، أُوْمُرُ، أُوْخُذُ،  
إِئْتِ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ (فَاءِ الْفِعْلِ):  
أُكَلُ، أُمُرُ، أُخُذُ، إِئْتِ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنِ الْفِعْلِ) فَاسْتَفْنِي عَنْهَا لِتَحْرُكِ  
مَا بَعْدَهَا (١): كُلُ، مُرُ، خُذْ، يَهْ. (٢)

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ،  
وَأَنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئَهَا عَلَى الْقِيَاسِ فِيهِ إِذْ  
هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ: أُوْمُرُ  
بِالْمَعْرُوفِ، وَأُمُرُ فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أُوْمُرُ  
فُلَانَةً.

(١) لِأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِكَوْنِ فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمَضَارِعَةِ مِنْ: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فَلَمَّا حُذِفَتْ فَاءُ الْفِعْلِ،  
وَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ عَيْنِهِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتَفْنِي عَنْهَا. (رَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٢) بِزِيَادَةِ هَاءِ الشَّكْتِ فِي (يَهْ) لِيَقِيَا الْفِعْلَ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْوَقْفِ.  
وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ الدَّهَّانِ أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْحَذْفِ تَخْفِيفًا لِقُلَّتِهَا. (اللَّحْمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص  
٢٩٠ (١)).

(٣) حَكَى ابْنُ جَنِّي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أُوْمُرُ، أُوْخُذُ، أُوْكَلُ كَسَائِرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي يُسَكَّنُ ثَانِيَهَا فِي الْمَضَارِعِ.  
(رَصِفَ الْمَبَانِي ص ١٣١، شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١١٨). وَرَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٤) عِنْدَ غَيْرِ الْأَخْفَشِ. إِنَّمَا حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُقُوطِ الْغَايَةِ مِنْ إِدْخَالِهَا بِتَحْرُكٍ مَا بَعْدَهَا، إِذْ الْغَايَةُ مِنْ اجْتِلَابِ  
هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ.

(٥) بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٦) رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ.

ب - ماضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ،  
مَعْلُومًا وَمَجْهُولًا، وَفِي الْأَمْرِ مِنْهُمَا مَعْلُومًا،  
وَفِي مَصْدَرِهِمَا. نَحْوُ:

ونحو: أَخُوكَ اتَّقَعَ بِعِلْمِهِ اتِّفَاعًا جَمًّا،  
صَدِيقُكَ اسْتَقَالَ رَئِيسَهُ اسْتِقَالََةً خَطِيئَةً، أُجْزِمَ  
هَذَا الْعَامِلُ الْإِحْتِرَامَ<sup>(٧)</sup> الْكَامِلَ، مِيرَاثُ  
أَخِيكَ اسْتَرْجَعَ الْإِسْتِرْجَاعَ<sup>(٧)</sup> الْقَانُونِيَّ.

وكذلك تُرَادُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِيمَا أُبْدِلَتْ تَاءُوهُ  
حَرْفًا مُمَازِلًا لِفَاقِهِ مِنْ (تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ)  
(وَتَفَعَّلَ). <sup>(٨)</sup> نَحْوُ: اجْتَبَ، أُجْتُبَ، اجْتَبْتُ،  
اجْتَبْتُ. إِدَيْنَ، أُدِينُ، إِدَيْنْتُ، إِدَيْنْتُ. إِدَايْنُ،  
أُدْوَيْنُ، إِدَايْنُ، إِدَايْنُ. إِدْخَرَجَ، أُدْخِرْجُ،  
إِدْخِرْجُ، إِدْخِرْجُ.

وإذا كانَ لَهَمْزَةُ الوَصْلِ فِي أَوَّلِ مَا تَقَدَّمَ  
الصَّدْرَةُ التَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضْمُنُهَا فِي  
مَاضِي الْخُمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ مَجْهُولًا،  
وَتَكْسِرُهَا فِي الْبَاقِي.

إِنَّمَا جَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي «أُخْتِيرَ»  
و«أُخْتِيرَ»، بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ «إِخْتَارَ»  
و«إِخْتَارَ»، مُنَاسِبَةً لِكَسْرِ التَّاءِ فِيهِمَا. وَصُمَّ

انْقَلَبَ، انْقَلَبَ، انْقَلَبَ، انْقَلَابٌ. انْتَفَ،  
 اُنْتُفَ، اُنْتُفَ، اُنْتُفَ. اِنْتَصَلَ، اِنْتَصَلَ، اِنْتَصَلَ،  
 اِنْتَصَلَ، اِنْتَصَالَ. اِحْتَارَ، اِحْتَارَ<sup>(١)</sup>، اِحْتَوَرَ<sup>(٢)</sup>،  
 اِحْتَارَ<sup>(٣)</sup>، اِحْتَرَّ، اِحْتِيَارٌ. اِحْتَارَ، اِحْتَارَ<sup>(٤)</sup>،  
 اِحْتَارَ<sup>(١)</sup>، اِحْتَوَرَ<sup>(٢)</sup>، اِحْتَارَ<sup>(٣)</sup>، اِحْتَرَّ، اِحْتِيَارٌ.  
 اِرْعَوَى، اِرْعَوَى، اِرْعَوَى، اِرْعَوَاءٌ. اِسْتَخْرَجَ،  
 اُسْتَخْرَجَ، اِسْتَخْرَجَ، اِسْتِخْرَاجٌ. اِسْتَأْثَرَ،  
 اُسْتُؤْثِرَ، اِسْتَأْثَرَ، اِسْتِثْنَاءٌ. اِسْتَرْوَحَ،  
 اُسْتُرْوَحَ، اِسْتَرْوَحَ، اِسْتِرْوَاحٌ. اِسْتَرَحَ،  
 اُسْتُرِحَ، اِسْتَرَحَ، اِسْتِرَاحَةٌ وَاِسْتِرَاحٌ<sup>(٥)</sup>.  
 اِسْتَبَانَ، اُسْتُبِنَ، اِسْتَبَانَ، اِسْتِثْنَاءٌ. اِسْتَبَانَ،  
 اُسْتُبِنَ، اِسْتَبَانَ، اِسْتِثْنَاءٌ وَاِسْتِثْنَاءٌ<sup>(٥)</sup>. اِسْتَحْيَا،  
 اُسْتُحِيَ وَاُسْتُحِيَ<sup>(٦)</sup>، اِسْتَحْيَا، اِسْتِحْيَاءٌ.  
 اِطْمَأَنَّ، اِطْمَأَنَّ، اِطْمَأَنَّ، اِطْمِئْنَانٌ.

(١) على لُغَةٍ مَّنْ قَالَ فِي «حَارِ» وَ«حَارَّ»: حُيِّرَ، وَحُيِّرَ.

(٢) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حاراً»: حُوزَ، وَحُورَ.

(٣) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حَيْرٌ، وجَيْرٌ. فَضَمَّ همزة الوصل على الأصل في (أَفْتَعِلَ)، وكسرها مناسبة لكسرة التاء. والكلام عليه في «معجم الطالب والكاتب» فراجع فيه.

(٤) على الأصل في «حار»: حَيْرَ.

(٥) كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ لِاسْتَفْعَلَ الْمَعْلُومَ الْعَيْنَ.

(٦) بجواز إدغام الياءين لتتابعهما عينا مكورة ولأما متحركة بحركة بنائية (لا إعرابية).

(٧) دخلت (أل) لِأَنَّ مصدرَ الفعل المجهول مُؤوَّلٌ، والمصدر المؤوَّل معرفة. وكذا مصدر الفعل المتفني، نحو: ما احترَمَ العاملُ الكامِلَ، لم يُسترجع ميراثُ أخيك الاسترجاع القانوني.

(٨) وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ نَاءً أَوْ ثَاءً أَوْ جِيمًا أَوْ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا أَوْ سَيْنَا أَوْ شَيْنَا أَوْ صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً، فَتُحْدَلُ الثَّاءُ حَرْفًا مِثْلًا لِلْفَاءِ لِيَصْحَ، بَعْدَ اسْكَانِهِ، إِدْغَامُهُ فِيهَا. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذْ لَا يُمْكِنُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّكَنِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّمَا كَانَتِ الْمَصَادِرُ مِنْ «إِطَائِرَ أَطْيَارًا وَثَائِقَلُ أَثْقَالًا وَادْرَكُوا فِيهَا أَدْرَاكًا» كَالْأَفْعَالِ لِأَنَّهَا جَارِيَةٌ عَلَيْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُؤَوَّلُ إِلَى الْآخِرِ.» (شرح المَصْفُور ج ٩ ص ١٣٥).

الهمزة هو الأضْلُ لِأَنَّهُ (أُتْمِلَ).

وَتُحَذَفُ همزة الوصل من أَوَّلِ ما تَقَدَّمَ:

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ همزة قَطْع هي فاء الكلمة، ودَخَلَ على همزة الوصل حرفٌ مفتوحٌ لا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كالفاء والواو والكاف واللام. فترسُمُ همزة القطع، لِسُكُونِهَا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ الحرفِ الدَّاخِلِ. نحو: اِئْتَمَنْ ← وَتَمَنْ ← وَأَتَمَنْ<sup>(١)</sup>، أَوْثِمَنْ ← فَوْثِمَنْ ← فَأَتَمَنْ، اِئْتِمَانُكَ المَالُ كَأَتِمَانِ أَخِيكَ لَهُ (في الأصل: كَأَتِمَانِ)، واللهُ لَا يُجَارُكَ الْمُحْتَاجُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ! (في الأصل: لَا تُجَارُكَ)، اِئْتَزَرَ رَبُّدٌ بِالْفَضِيلَةِ وَالْإِخْلَاصِ فَأَتَمَنْ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ (في الأصل: فَأَوْثِمَنْ)، أَتَبَّ الْفَتَاةُ فَأَتَبَّتْ (في الأصل: فَأَتَبَّتْ).

• إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام، نحو: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟ (في الأصل: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟)، أَتَمَنْ الْمُخْلِصُ؟ (في الأصل: أَأَوْثِمَنْ الْمُخْلِصُ؟ فصار: أَأَتَمَنْ، فَأَبْدِلَتْ مَدَّةً مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ لَوْقُوعِهَا عَلَى

أَلِفٍ بَعْدَ حَذْفِ همزة الوصل).<sup>(٢)</sup>

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا

• إذا سَبَقَ هَمْزَتِي الوصل والقطع المتابعتين في أَوَّلِ الاسم، حرفٌ مكسور. نحو: بِأَثِيلَا فِكْمَا فِي الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفَوْزَ، لِأَثِمَارِكُمْ فِي إِعَادَةِ تَغْمِيرِ الْقَرَى صَدَى حَسَنٌ. اقرأ: بِثِيلَا فِكْمَا... بِثِمَارِكُمْ...

• إذا تَقَدَّمَ همزة الوصل ما يَنْفَرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ مَا أَوْثِدِمَ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ ائْتَزَرُوا بِالْفَضِيلَةِ، يَا خَالِدُ ائْتَسَفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ، أَخْوَكُ ائْتَفَعَ بِعِلْمِهِ ائْتَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ ائْتَكَلْتَ الْأَسْنَانَ. اقرأ: كُلُّ مَوْثِدِمٍ<sup>(٣)</sup> بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ تَزَرُوا بِالْفَضِيلَةِ، يَا خَالِدُ تَسَفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ، أَخْوَكُ تَفَعَ بِعِلْمِهِ تَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ تَتَكَلَّتِ الْأَسْنَانَ.

### قَطْعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةِ

تُقَطَّعُ همزة الوصل في أَوَّلِ ما تَقَدَّمَ:

١ - لَفْظًا وَجَوِيًّا، وَخَطًّا جَوَازًا، فِي الصَّدَارَةِ الْقَائِمَةِ. نحو: اِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ،

(١) ويدلُّ على سقوط همزة الوصل وقوعُ الهمزة ساكنة مرسومة على أَلِفٍ بعد حرفٍ ممتلئ.

(٢) ذلك أنَّ همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة، فلا لَبَسَ في حَذْفِ همزة الوصل لاختلاف حركتها وحركة همزة الاستفهام. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السيوطي أنَّ السبب في الحذف أنها لو أُثِبَتْ همزة الوصل لَكَانَ جَمْعًا بَيْنَ الْفَيْنِ: صورة همزة الوصل (أ) وصورة الهمزة (إ) التي هي فاء الكلمة. مع كون الحرف الواحد شديد الاتصال بما بعده، لا يُوقَفُ عليه دونه، وهم لم يجمعوا بين الْفَيْنِ في سائر هجائهم إِلَّا على خلاف في المنطرفة، لأنَّ الأطراف محلَّ التغيرات والزيادة... (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بإسقاط أَلِفٍ (ما) لفظًا منقلاً لاجتماع ساكنين.



الله، وأَيْمَن، وأَسَم، وَأَبْن وَأَبْنَة وَأَبْنَم، وَأَثْنَانِ  
وَأَثْنَانِ، وَأُسْتُ، وَأَمْرُوْ وَأَمْرَاءُ. (٣)

أَل

(أَل) كلمة مُركَّبة من حرفين معاً: همزة  
وَضَلْ مُفتوحة، ولام (٤). ولا تُفَرَّدُ أَل في  
المَلْفُظ إِلَّا إذا جاءت عَلَماً على ذاتها  
واستُعِيْلَت استعمال الأسماء، نحو: تَدْخُلُ  
أَل على أَوَّلِ الأَسْمَاءِ. (٥)

وتأتي (أَل) حَرْفاً واسماً. قَالَ الأَسْمِيَّةُ (٦)  
اسمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي) (٧)، زائِدٌ لَزُوماً في  
أَوَّلِ اسمِ الفاعِلِ (٨) واسمِ المفعول؛ وصلته  
التي تُتَمِّمُ معناه هي الصِّفَةُ الصَّرِيحةُ التي دخل  
عليها والتي فيها صَمِيرٌ مُسْتَبَرٌّ عائد على  
أَل (٩). نحو: جاءَ المُحْسِنُ؛ وتقديره: جاءَ  
الَّذِي هو مُحْسِنٌ. (١٠)

إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ! إقرأ: إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظاً وَخَطأً في:

• أَسْطَاعٌ، لُفَّةٌ في أَسْطَاعٍ. حُدِفَتِ التَّاءُ  
تَخْفِيفاً، وَفُتِحَتِ همزةُ الوصلِ وَقُطِعَتِ. (١)

• الأَعْمَالِ والمَصَادِرِ المُعْدُوْدَةِ، مِنْ غَيْرِ  
عَطْفٍ. نحو: إِيْقِظْ أَدْعُ إِيْنِسْ أَوْجِرْ إِسْتَبِيْرَ  
أُخْتِيْرَ إِنْقِلَابَ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَضِلْ.

• الأَسْمَاءِ الأَعْلَامِ (٢) نحو: أُخْتِي  
الصُّغْرَى، إِيْتِسَامٌ، نَشِيْطَةٌ. مِنْ مَزِيْدَاتِ  
الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: إِنْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ.  
تَدُلُّ صِيْغَةُ اسْتَفْعَلَ عَلَى الطَّلَبِ.

### ثانياً: همزة الوصل السماعية

وتكون في حَرْفٍ واحدٍ هو (أَل)، وفي عَشْرَةِ  
أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالأَسْمَاءِ العَشْرَةِ وهي:

(١) هذا باعتبار (أَسْطَاع) من (إِسْطَاع). أما باعتباره من (أَطَاع) بزيادة التين، فهمزته قطعاً وَضَعاً. قال الفراء: «هو من أَطَاعَ يُطِيعُ، وأصله أَطَوَعَ يُطَوِّعُ بقلب الفتحة من الواو في أَطَوَعَ إلى الطَّاءِ إعلاً لا له حملاً على إغلال الثلاثي». (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٤).

(٢) وذلك لإخراج صِيْغِ هذه الأسماء من الفعلية والمصدرية إلى العَلَمِيَّةِ. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قال العلوي: «إعلم أنه ليس في الأسماء غير المصادر ما ألفه ألف وصل سوى هذه الأسماء العشرة. وما سوى ذلك فالفه ألف قطع. فإن قال قائل: لم دخلت ألف الوصل في هذه الأسماء دون غيرها؟ قيل له: هذه الأسماء سقط منها حرف الاعتلال، فسكنت أوائلها لِيَدْخُلُوا عليها همزة الوصل، لتكون الهمزة عوضاً من المحذوف منها». (اللمع في العربية ص ٢٨٨ (٤)).

(٤) وقد اختلفت الآراء في كلمة (أَل) التي هي حرف التعريف؛ أهي كلها التي تُعرَف، أم اللام وَحْدَهَا، أم الهمزة وَحْدَهَا؟ ولكل رأي وجهة. (التحوي الوافي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تقول عند إعراب أَل: فاعِلٌ مرفوع بضمة مقدرة حال دون ظهورها سكوت الحكاية.

(٦) بإبقاء سكوت لام (أَل) لأن لا التقاء ساكتين بوجوب كسر لام أَل في أَوَّلِ (الأسمية) وسيأتي.

(٧) وليست حرفاً موصولاً، لأنها لا تُؤَوَّلُ مع ما بعدها بمصدر. (التحوي الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) ومثله صِيْغَةُ المبالغة مثل: الزَّرَاعُ، السَّبَّاقُ..

(٩) ولا تقع الصِّفَةُ الصَّرِيحةُ مع مرفوعها صلة لغير أَل. (التحوي الوافي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تقول عند إعراب المحسن: أَل اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل رفع فاعِل. محسن: خبر عن مبتدأ محذوف عائد إلى أَل تقديره (هو). والجملة الاسمية صلة أَل الموصولية لا محل لها من الإعراب.

١- أَلِ الْعَهْدِيَّةِ، أَيِ الَّتِي لِلْعَهْدِ. وَهِيَ أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى النِّكَرَةِ فَتَجْعَلُهَا تَدَلُّ عَلَى فَرْدٍ مُعَيَّنٍ دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نحو: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ أَلِ الرَّسُولِ﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجِنْسِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى النِّكَرَةِ فَتُقَيِّدُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمُخْصِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَيِّدَ الْعَهْدَ (٧). نحو: الشَّمْسُ نَبْرَةٌ، ضَرَّ الْفَاسِقُ وَنَفَعَ الْعَالِمُ وَأَغْجَبَ الْحَسَنُ.

### ب - أَلِ الزَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) الَّتِي لَيْسَتْ اسْمًا مُوصُولًا وَلَا حَرْفًا لِلتَّعْرِيفِ. وَكَوْنُ أَلِ زَائِدَةٍ، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى السَّوَاءِ، عَلَى النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهَا تَعْرِيفًا جَدِيدًا. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلَمْحِ الْأَضَلِّ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الزَّائِدَةِ نَوَعَانِ: لَازِمَةٌ وَغَيْرُ لَازِمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الزَّائِدَةِ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتَرَنْتْ بِاسْمٍ فَلَا تَقَارِفُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمُؤْصُولَةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلِ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نَحْوُ:

فَإِنْ عَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصُّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْصُورِ، الْمُتَوَكِّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمُوصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مُوصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مُوصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نَحْوُ: اسْتَشْرْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةِ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَحَرْفُ زَائِدٍ.

### أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَى نِكَرَةٍ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نَحْوُ: ائْتَعْتُ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ نِكَرَةٌ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعْتُهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةِ نَوَعَانِ:

(١) مِنْ أَسْمَاءِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ.

(٢) اسْمُ مَدِينَةٍ فِي شِمَالِي الْعِرَاقِ.

(٣) مِنَ الْجِسْمِ.

(٤) التَّحْرِ الْوَافِي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) التَّحْرِ الْوَافِي ج ١ ص ٣٥٦ (٢).

(٦) التَّحْرِ الْوَافِي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الْخَلِيل ص ١٠٢.

(٨) قَالَ الْخَضِرِيُّ: «تَأْتِي أَلِ زَائِدَةٌ أَيْ غَيْرُ مُعَرَّنةٍ بِدَلِيلٍ دَخُولِهَا عَلَى مُعَرَّفٍ بِغَيْرِهَا كَالْعَلَمِ وَالْمَوْصُولِ، أَوْ عَلَى وَاجِبِ التَّكْيِيرِ كَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ، لَا صَالِحَةَ لِلتَّقْطُوعِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ جُزْءَ عِلْمٍ كَالْبَيْتِ. وَهِيَ فِي زِيَادَتِهَا لَازِمَةٌ أَيْ قَارَنْتْ وَضْعَ الْكَلِمَةِ، وَغَيْرُ لَازِمَةٍ أَيْ عَرَضَتْ بَعْدَهُ.» (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ)، الْأَخْطَلُ (لِشَاعِرِ أُمَوِيٍّ)، الْعُوْدُ (لِلْمَنْدَلِ)، الْفِقْهُ (لِعَلِمِ الدِّينِ) .

ملاحظة: بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ (أَل) زَائِدَةٌ لَزِمَةٌ فِي الْأَعْلَامِ بِالْعَلْبَةِ، فَإِنَّهَا تُحَذَفُ وَجُوبًا مِنْهَا إِذَا مَا تُودِيَتْ هَذِهِ الْأَعْلَامُ أَوْ أُضِيفَتْ. نَحْوُ: يَا رَسُولًا - أَوْ يَا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

وَلِالْزُومِ حَذْفُ (أَل) فِي مُنَادَاةِ الْأَعْلَامِ بِالْعَلْبَةِ، لَمْ تَصَحَّ مُنَادَاتُهَا بِ(أَيْهَا) أَوْ بِ(أَيْتُهَا) أَوْ بِ(ذَا)؛ لِأَنَّ مُنَادَاتَهَا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا - وَهِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي زِدَاءِ مَا فِيهِ أَل - يَفْرَضُ عَدَمُ إِسْقَاطِ أَل. فَلَا يَصَحُّ: أَيُّهَا الرَّسُولُ... .

• الْآنَ ظَرَفَ الزَّمَانِ .

• أَسْمَاءُ الْمَوْصُولَاتِ كَالَّتِي وَالَّذِي وَاللَّذِينَ وَالَّذِينَ وَاللَّوَاتِي .

٢- أَلِ الرَّائِدَةِ غَيْرَ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتِرَانُهَا بِالْكَلِمَةِ وَعَدَمُهُ سَيَّانٌ. وَتَكُونُ فِي:

• الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ، سَوَاءً أَكَانَ الثَّقُلُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ أَمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَقَّةِ. نَحْوُ: الصَّخْرُ، الْفَضْلُ، الْمَنْصُورُ، الْمُتَوَكِّلُ، الْهَازِيَةُ... . فَهَذِهِ الْأَعْلَامُ كَانَتْ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا مَصَادِرَ وَأَوْصَافًا... فَلَمَّا نُقِلَتْ إِلَى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، الْعَزَى. لَا فَرْقَ فِي أَنَّ تَكُونُ هَذِهِ الْأَعْلَامُ مُرْتَبِلَةً كَالسَّمَوَاتِ، أَوْ مَنْقُولَةً كَاللَّاتِ وَالْعَزَى. (١)

وَجَازَ فِي (اللَّاتِ) اعْتِبَارَانِ: الْأَوَّلُ اعْتِبَارُ النَّاءِ أَصْلِيَّةً فَتُسَدَّدُ (اللَّاتِ) وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ، وَالثَّانِي اعْتِبَارُهَا زَائِدَةً لِلثَّانِيثِ فَتُخَفَّفُ وَتَلْزِمُهَا الْحَرَكَةُ دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِتَيْنِ وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّخْفِيفِ. (٢)

• الْأَعْلَامُ بِالْعَلْبَةِ، أَيِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَمْ تَوْضَعَ فِي الْأَصْلِ خِصِيصًا لِوَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ أَمْثَالِهِ؛ وَلَكِنْ تَغَلَّبَتْ شُهْرَةُ هَذَا الْوَاحِدِ عَلَى أَمْثَالِهِ، فَلَمْ يَعُدْ يُرَادُ غَيْرُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. وَلِزِمَتِ الْقَرِينَةُ إِنْ أُريدَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِهِ.

نَحْوُ: الْمُصْحَفُ (لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، وَالْأَصْلُ فِي الْمَصْحَفِ أَنَّ يُنْطَبِقَ عَلَى كُلِّ غِلَافٍ يَحْوِي صُحُفًا؛ لَكِنْ اشْتَهَرَ الْمَصْحَفُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ بِحَيْثُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يَتَصَرَّفُ لِغَيْرِهِ.

وَنَحْوُ: الْحَدِيثِ (لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ)، الْمُحَرَّمُ (لِأَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ)، الْعَقَبَةُ (لِمِينَاءِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ)، النَّجْمُ (لِلثُّرَيَّا الْمَنْزُولِ الثَّالِثِ مِنْ

(١) وَهِيَ صَتْمَانِ عَبْدُهَا عَرَبُ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قَالَ الْخَضْرِيُّ: «أَصْلُ (اللَّاتِ) بَسَدُ النَّاءِ مِنْ لَتْ يَلَتْ، وَكَانَ رَجُلًا يَلَتْ السَّوِيْقَ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا مَاتَ اتَّخَذُوهُ صَنَمًا وَسَمَّوْهُ بِهِ، فَخَفَّفَتْ نَائُوهُ...» (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ١ ص ٨٥).

وَفِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ ج ٢ ص ٦١ (١): «اللَّاتُ اسْمُ صَنَمٍ، وَاخْتَلَفَ فِي نَائِهِ: فَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَقِيلَ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيثِ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ.» قَالَ فِي اللَّاتِ: «وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا قِيَاسٌ، وَالْأَجُودُ إِتْبَاعُ الْمَصْحَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ.»

وَقَعَةَ مَرْجِ الصُّفْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرَ  
أَشَقَاءِ وَسَامٍ .

• الحال التي سُمِّيتَ مَقْرُونَةً بِأَلْ، نحو:  
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فالأَوَّلَ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا  
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادخلوا مُتَرْتِبِينَ. جاؤوا  
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جاؤوا جَمَاءَ  
غَفِيرًا)، أي جاؤوا جَمِيعًا .

### قَطْعُ هَمْزَةِ أَلْ

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَلْ) وَجَوِيًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ .  
نحو: أَلْمَامُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَامُونُ خَلِيفَةُ  
عَبَّاسِيٍّ .

• إِذَا جَاءَتْ (أَلْ) عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا  
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تُرَادُّ  
أَلِ التَّعْرِيفُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ التَّكْرَرِ .  
جَوَازًا فِي:

• يَا اللَّهُ! وَيَا اللَّهَ! . هَا اللَّهُ! وَهَآ اللَّهُ! .<sup>(٣)</sup>  
• أَلْبَتَّةُ<sup>(٤)</sup>، نحو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ، وَلَا  
أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا .

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنَى  
الْعُمُومِ وَضَعًا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِأَخْصَاصِ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءِ بِالتَّنْفِيهِ أَوْ شِبْهِهِ<sup>(٥)</sup> وَلِمُلَازِمَتِهَا  
لِأَحَدِهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -  
جَازَ دُخُولُ أَلْ عَلَيْهَا إِذَا أُريدَ لَمَحُ الْأَصْلِ  
الْمَأْخُوذَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يُرَدْ ذَلِكَ؛  
بَشَرَطُ أَلَا تَكُونَ مَنقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ  
لَا يَصْلُحُ لِدُخُولِ أَلِ.<sup>(١)</sup>

وَنَادَى الْأَعْلَامُ الْمَنقُولَةَ بِحَذْفِ أَلِ الَّتِي  
لِللَّمَحِ الْأَصْلِ، نَحْو: يَا مَنصُورُ! .. يَا هَاوِيَّةُ!  
(لِجَهَنَّمَ) .. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنصُورُ .. يَا  
أَيُّهَا الْهَآوِيَّةُ.<sup>(٢)</sup>

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلَبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ  
(أَلْ) وَجَوِيًا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ  
(أَلْ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ  
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ بِضَرُورَةٍ بِوَاحِدٍ  
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَتَدَّ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ  
بِإِطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

فَمِنْ الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ  
إِلَّا مُحَمَّدًا .

وَمِنْ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،  
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُّ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ  
يُقَالُ: ائْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةِ  
الْبَرْمُوكِ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ  
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) مع الهوام ج ١ ص ٢٥١ .

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ٧٧ .

(٣) راجع: الله .

(٤) تُقال لكل أمرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ .

(٥) كَالْتَّنْهِي فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنْكُمْ أَمَدًا»، وَالِاسْتِفْهَامُ فِي: «هَلْ تُحْسِنُ بَيْنَهُم مِّنْ أَمَدٍ». (شفاء الغليل في الإيضاح  
والتهليل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١) .

(أحد)، ومن أشهرها: أَحَدٌ<sup>(١)</sup>، دَيَّارٌ، عَرِيبٌ، شُفْرٌ، كَتِيعٌ، كَرَّابٌ، دُعُوِيٌّ، طُونِيٌّ، طَاوِيٌّ، دُبِّيٌّ، دَبِيجٌ، طَارِقٌ..<sup>(٢)</sup>

### دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلِ

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ، نَقِلَتْ حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى لَامِهَا السَّائِكَةِ<sup>(٣)</sup>. نحو: إِسْمٌ وَالْأَسْمُ وَالْإِسْمِيُّ، أَسْمٌ وَالْأَسْمَانِ وَالْأَسْمِيُّ، إِثْنَانٌ وَأَثْنَتَيْنِ وَالْإِثْنَتَيْنِ، إِبْنٌ وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِبْنَيْنِ وَالْإِبْنَتَيْنِ، إِسْتٌ وَالْإِسْتَانِ، إِنْفِلَاتٌ وَالْإِنْفِلَاتُ، إِسْتِهْتَارٌ وَالْإِسْتِهْتَارُ.

تَقْرَأ: إِسْمٌ<sup>(٤)</sup> وَلِسْمٌ وَلِئِسْمِيٌّ، أَسْمٌ<sup>(٤)</sup> وَلُسْمَانٍ وَلُسْمِيٌّ، إِثْنَانٍ<sup>(٤)</sup> وَتَثْنَيْنِ وَلِئَثْنَيْنِ، إِبْنٌ وَلِئْنٌ وَلِئْنَةٌ وَلِئَتَيْنِ وَلِئَتَانِ، إِسْتٌ وَلِئْسْتَانِ، إِنْفِلَاتٌ وَلِئْنِفِلَاتٌ، إِسْتِهْتَارٌ وَلِئْسْتِهْتَارُ.

وَلَا تَقْرَأ: وَالْإِسْمُ وَالْإِسْمِيُّ وَالْأَسْمَانِ.. وَاتَّثْنَيْنِ وَالْإِثْنَتَيْنِ.. وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِنْفِلَاتُ.. وَالْإِسْتِهْتَارُ.. بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلِ وَنَقِلَتْ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ

دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا.<sup>(٥)</sup>  
وَنَحْوُ: الْأَسْمُ لُغَةً فِي الْأَسْمِ، الْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ الْمِيمِ.

تَقْرَأُ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ: لُسْمٌ لُغَةً فِي (بِالْمَدِّ) لِسْمِ، لُسْمِيٌّ نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لُسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَلِسْمِيٌّ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ الْمِيمِ. وَذَلِكَ بِحَذْفِ هَمْزَةٍ وَضَلِ أَلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا بِحَرَكَةِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ وَحْدَهَا عِنْدَهُ لِلتَّعْرِيفِ.

وَتَقْرَأُ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ: الْأُسْمُ لُغَةً فِي (بِالْمَدِّ) لِسْمِ، أَلُسْمِيٌّ نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْمِ.. يَقْطَعُ هَمْزَةٌ وَضَلِ (أَل) فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ، لِأَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ مَعًا، لَا اللَّامُ وَحْدَهَا. وَتَبَتْ يَاءُ (فِي) وَأَلِفُ (إِلَى) عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا اتِّقَاءَ سَاكِتَيْنِ بِوُجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلٍ؛ فَتَبَتْ<sup>(٦)</sup>.

فَاكْتُبْ: لَا تَخْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ، لَا تَخْشِيَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي

(١) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ، لَا ثَقِيلَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَمَعْنَاهُ (إِثْنَانٌ). أَمَّا (أَحَدٌ) مِنَ الْأَعْدَادِ، فَأَصْلُهُ (وَاحِدٌ)، وَمَعْنَاهُ (وَاحِدٌ). (شرح المفصل ج ٦ ص ١٧، النحو الوافي ج ١ ص ٢١٠ (١)، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧٠).

(٢) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧١، لسان العرب في طاء وأرم ودور، تهذيب الألفاظ في أمر، شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧.

(٣) مَعْنَا لَا اتِّقَاءَ السَّاكِتَيْنِ (لَامِ أَلٍ وَالْحَرْفِ الَّذِي يَلِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ)؛ وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لَفْظًا بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا.

(٤) يَقْطَعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لَفْظًا لِتَصْدِيرِهَا الثَّامِ.

(٥) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٢٥٩.

الشَّمْسِ<sup>(١)</sup>، مَنْ الْإِبْتَنَانِ؟، صَغِ الْإِسْمَ فِي  
مَكَانِ النُّقْطِ، هَذَبِ الْإِبْنِ وَلَا تُهْجِلْ  
الْإِبْتِنِينَ!، انْطَلَقْتُ الْإِبْتَنَاتُ عَشْرَةَ سَيَّارَةً،  
الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ  
الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دَوِّنْ هَذَا الْإِسْمَ فِي السَّجْلِ!،  
إِثْرِي مِنَ الْإِثْرَارِ كَأَتْلِفِي مِنَ الْإِتْلَافِ<sup>(٢)</sup>،  
لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِغْلَامُ بَعْدَ، إِهْوِي الْإِسْتِجْمَامَ  
بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَ وَسَ لُعْنَانِ فِي الْإِسْتِ، يَا  
فَنَاءُ لَا تَرْفِضُنِ الْإِسْتِحْسَانَ!، تَوَاصَلْتُ  
الْإِسْتِغْنَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْسِ الْإِبْنَةُ  
بِكَلِمَةٍ، اسْتَرْزِدِ الْإِثْنَيْنِ مَعًا، شَكُّوا  
الْأَضْطِرَابَ الْأُمْنِيَّ، نَوُوا الْإِجْتِهَادَ، انْتَقَلْنَا  
مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْإِسْتِغْلَالِ، هَلْ  
الْإِثْنَابَاتُ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِغْتِرَاضَ  
مَرْفُوضٌ!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِغْمَارِ فِي  
نَهْجِكَ!، أَطْلُبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَصْرِفِيَّةَ!،  
الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارَاتِ<sup>(٤)</sup> - أَيْ الْإِتِّفَاعُ بِهَا  
- تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِغْنَارَ بِالْكُحُولِ  
لِعَاقِبَتُهُ وَخِيَمَةٌ، لَا تُعَابِ الْأَبَ لَكِنَّ الْإِبْتِنِينَ،  
مَا نُفَذَ الْحُكْمَ بَلْ الْإِسْتِزْحَامَ، إِبْتَعِدْ عَنِ الْفِتْنَةِ  
أَوْ الْإِضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْإِسْمِيَّةُ الْإِضَافَةُ إِلَى  
الْجُمْلِ، تَعَرَّفْتُ بِوزِيرِي الْإِقْتِصَادِ وَالشُّؤْنِ

الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، الْإِثْمَارُ<sup>(٥)</sup> لِلْوَالِدَيْنِ - أَيْ  
الْإِمْتِنَالُ لِزَاهِبِهِمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلْ عَامِلُ  
الْإِسْتِغْنَاءِ<sup>(٦)</sup> فِي الْهَوَاءِ الطَّلِقِ، هَذِهِ الْإِنْطِلَاقَةُ  
مُهْمَةٌ<sup>(٧)</sup>، نَهْ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ<sup>(٨)</sup>، كَمْ الْإِتِّفَاقُ؟،  
أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بَالِغٌ فِي الْإِعْتِدَادِ  
بِرَأْيِهِ، وَضَعْتَ الْآلَةَ فِي الْإِسْتِغْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ  
أَلَا الْإِسْتِغْنَاءِيَّةِ، الْإِتْلَافُ: الْحِلْفُ، لَا  
تَضْطَنِعَا الْإِبْتِسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضَرَا  
الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعْتَ الْإِعْتِكَافَاتِ، الْإِثْنَانُ  
بِكُلِّيَّةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلْإِمْتِحَانِ، طَلَبُوا  
الْإِسْتِضَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا  
الْإِثْنَانُ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنْ دَوِي الْإِطْلَاعِ  
الْوَاسِعِ، قَدِمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، مَنَعَهُ  
مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى  
النَّفْسِ!، يَقِفْ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ  
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ، أُحِيلُ الْمُوظَّفَ  
عَلَى الْإِسْتِدْعَاءِ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ  
فَرَغِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا،  
لَمَّا الْإِسْتِغْنَائِيَّةُ حَرْفٌ جَائِزٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِغْمَاعَ  
إِلَى الْآخَرِينَ!، لَوْ الْإِمْتِنَاعِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ  
جَائِزٍ، مَا الْإِغْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْمَارُ  
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمْ الْإِبْتِدَائِيَّةُ - غَالِيَا

(١) (لا تخشاً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. اقرأ على الخط: لا تُخْشَيْنِ لِشَيْلَاءِ..

(٢) أو: مِنَ الْإِثْرَارِ.. مِنَ الْإِتْلَافِ، يَفْخُ نُونُ (مِنْ) بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ (مِنْ): (مِنَا)؛ فَلَمَّا جُمِعَتْ أَدَاءُ حُذِثَ الْأَلْفُ وَبَقِيَ الثَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لِذَا الْعَرَبُ فِي مَنْ).

(٣) اقرأ: الْإِثْمَارُ، أَوْ لِيْثْمَارُ. وَيَرْتَفِعُ لِيْثُ لَامِ (أَل) بِلَامِ الْجَزْمِ الْمَكْسُورَةِ، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

(٤) اقرأ: فَضَّلْ عَامِلُنْ لِشَيْلَاءِ.. مُتْلَفَطٌ بَنُو الثَّوْنِ السَّاكِنَةِ، فَلَا تَحْرُكْهَا وَلَا تَسْقُطْهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا التَّعَادُلَ سَاكِنِينَ بِتَحْرُوكِ لَامِ أَلْ بَعْدَهَا. إِنَّمَا تُبْدَلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَبَّأَتِي.

(٥) عند من يسكن هاء (هذبة) و(نية).

أَل<sup>(١)</sup>:

- بِمَعْنَى بَل، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بِالْمَدِّ:

دَوْنُ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجِلِ!، إِنْتَقَلْنَا مِنْ  
الِاسْتِعْمَارِ إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، سَتَ وَسَ لُغَتَانِ  
فِي الْأَسْتِ، بِالْعِ فِي الْأَعْيَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ  
الْأَلَّةُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ أَلَا  
الِاسْتِفْتَا حِيَّةً، لَا تَضْطَرُّنَا الْإِبْتِسَامَةَ،  
الرَّفِيقَانِ حَضَرَا الْاجْتِمَاعَ، طَلَبُوا  
الِاسْتِيزَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا  
الِاتِّشَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنْ ذَوِي الْأَطْلَاعِ  
الْوَاسِعِ، قَدِّمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ،  
إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، أُحِيلَ  
الْمَوْظُفُّ عَلَى الْإِسْتِيدَاعِ، تَأْتِي حَتَّى  
الِاسْتِشَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِعْرَاقِيَّةُ حَرْفُ  
جَازِمٌ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِعْمَارُ  
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو  
الِإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بِإِذْغَامِ اللَّامَيْنِ:

لَا تُهْمِلِ الْإِبْتِنَيْنِ!، هَلِ الْإِتِّخَابَاتُ  
دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، مَا نَفَذَ الْحُكْمُ بَلِ الْإِسْتِزْحَامُ،  
أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْضُوعٌ، حَاوِلِ الْإِسْتِيفَادَةَ مِنْ  
أَوْقَاتِ قِرَاعِكَ!.

واقراً بِقَلْبِ التَّوْنِ لَامًا وَإِذْغَامِهَا فِي لَامِ

لَا تَحْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ!<sup>(٢)</sup>، لَا  
تَحْشِيَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ!<sup>(٢)</sup>، مَنْ  
الِابْتِنَانِ؟، الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبَرُ  
بِهَا عَنِ الْأَسْمِ الْمُبْتَدَأِ، إِنْ تَزَيَّرَ مِنَ الْإِتِّزَارِ  
كَاتَلَفِي مِنَ الْإِتِّلَافِ، يَا فَنَاءُ لَا تَرْفُضَنَّ  
الِاسْتِخْسَانَ!، إِنْتَقَلْنَا مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ إِلَى  
الِاسْتِفْلَالِ، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضًا!، لَا  
تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِعْمَارِ فِي نَهْجِكَ، الْفَائِدَةُ مِنَ  
الِاخْتِيارَاتِ تُوَصَّلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِهْتَارُ  
بِالْكُحُولِ لِعَاقِبَتُهُ وَخِيَمَةٌ، لَا تُعَاتِبُ الْأَبَ لَكِنْ  
الِابْتِنِ، فَضَّلْ عَايِلُ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الْهَوَاءِ  
الطَّلَقِ، مَنَعَهُ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، يَقْفُ فِي  
وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ  
الِاسْتِحَالَاتِ<sup>(٣)</sup>، أَحْسِنِ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى  
الْآخَرِينَ.

دُخُولُ أَلِ عَلَى الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ  
إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفُ  
شَّمْسِيٍّ، أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْ لَامِ (أَل) حَرْفُ  
مُثَاقِلٍ لِلْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأَذْغَمَ، مِنْ ثَمَّ، فِي  
الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكَذَا: أَلْ تَوْرَ ← أَتَوْرَ  
← أَتَوْرَ. فَتَقْرَأُ، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، كَلِمَةً  
«التَّوْرَ» كَمَا لَوْ كُتِبَتْ: «أَتَوْرَ». وَلَا تُحَذَفُ مِنْ  
الْخَطِّ لَامُ (أَل)، وَيُحَذَفُ فَقَطَّ سُكُونُهَا بِتَشْدِيدِ

(١) لَوْقَعِ التَّوْنِ سَاكِنَةٌ قَبْلَ اللَّامِ، وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٢) إِقْرَأْ: لَا تَحْشَلْ لِاسْتِلْقَاءِ، بِإِذْغَامِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ «تَحْشَلْ» فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا.

(٣) إِقْرَأْ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدَالِ نِيمٍ مِنْ نُونِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَإِذْغَامِهَا، مِنْ ثَمَّ، فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ:

بإسقاط لام (أل) وتشديد الزاي: أَلْزَهْرَةُ  
صَفْرَاءُ، وبإسقاط (أل) وتشديد الزاي  
والصاد: قَطَطْتُ الزَّهْرَةَ الصَّفْرَاءُ. وقرأ  
بأل: أَلْجِدَارُ مُتَّصِدْعٌ، وقرأ بإسقاط همزة  
الوصل والتلظف بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ  
الْمُتَّصِدْعُ.

### حَذَفَ هَمْزَةٌ وَضَلِ (أَلْ)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ  
اسْتِفْهَام. نحو: أَلْجُنُودُ رَحَفُوا؟ وَالْجُنُودُ<sup>(٣)</sup>  
رَحَفُوا؟ أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ<sup>(٣)</sup> عِنْدَكَ؟  
أَلْسَعَرُ خَفَضَتْ؟ وَالسَّعَرُ خَفَضَتْ؟<sup>(٤)</sup>  
ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهَا اللَّامُ.  
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لِلصَّالِحِينَ  
لِلْأَسْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاةِ جِهَادٌ، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ  
الْأَجَلَ، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لَلْقَرْيَةِ  
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.<sup>(٥)</sup>

### الله

اللهُ، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:  
الاعتبار الأول: رُسْمٌ مُرْتَجِلٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، فَلَا  
يَجُوزُ حَذْفُ (أَلْ) مِنْهُ.

الحرف الشَّمْسِيَّ بَعْدَهَا<sup>(١)</sup>. وعليه يُكْتَبُ  
بِلَامَيْنِ: أَلْ لَوْزَةٌ ← أَلْلَوْزَةُ، أَلْ لَيْمُونٌ ←  
أَلْلَيْمُونُ، أَلْ لُطْفٌ ← أَلْلُطْفُ، أَلْ لِسَانٌ ←  
أَلَّلْسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ  
يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا  
أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى حُكُومَتَهُ.. وَيَجُوزُ  
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى  
حُكُومَتَهُ..<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا دَخَلْتَ (أَلْ) عَلَى مَا أَوَّلُهُ حَرْفٌ  
قَمَرِيٌّ، ظَهَرَ السُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ) دَلَالَةً عَلَى  
وَجُوبِ التَّلَظُّفِ بِهَا مَعَ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ  
لَا يُبْدَلُ مِنْ لَامِ (أَلْ) جِيمٌ، لِأَنَّ الْجِيمَ حَرْفٌ  
قَمَرِيٌّ وَإِنْ كَانَ وَالشَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا  
تُشَدَّدُ الْجِيمُ بَعْدَ (أَلْ) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أَلْ) قَبْلَ  
الْجِيمِ. فَاقْرَأْ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:  
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَلِ  
(أَلْ) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالْجِيمِ مِنْ غَيْرِ  
تَشْدِيدٍ: مُنَاخُ الْجَبَلِ صَحِيٌّ، الصَّيْفُ لِلْجَبَلِ.  
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْأِسْمِ الْمَعْرُوفِ بِأَلْ:  
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشَّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ  
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ السُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ). فَاقْرَأْ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أَلْ) حَرْفٌ مَعْنَى أَيْ بِهَ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي بِهَ لِأَجْلِهِ.  
(٢) النُّحُو الْوَاثِقِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).  
(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (الْتَّمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٩١ (٤)).  
(٤) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِالْفِ الِاسْتِفْهَامِ عَنْ أَلِفِ الْوَصْلِ فِي  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ.» (مَعِ الْهُوَامِجِ ج ٦ ص ٣١٦).  
(٥) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ زَعَمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصْلِ (أَلْ) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَزْرِ. (مَعِ  
الهُوَامِجِ ج ٦ ص ٣١٧).



الله الْقَدِيرُ.

واقراً بالتَرْقِيقِ: أَقْسِمُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهَ، فِي اللَّهِ الْمَحَبَّةِ، الْحَمْدُ لِلّهِ.  
وهمزة (الله) همزة وصلٍ مفتوحة، وتُقطَعُ:  
أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ الثَّامَةِ. نحو: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

• إِذَا فَصَلْتَهُ فَاءً مِنْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: أَفَاللَّهُ لَا فَعْلَ كَذَا وَكَذَا! (٧)

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرَ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نحو: ابْنُ ابْنَةِ إِسْمَ إِسْمَ اللَّهُ إِمْرُؤُا مُرُؤُا.. كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهَمْزَةٍ وَضِلْ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: أَنَا اللَّهُ لَاكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ! وَأَنَا اللَّهُ لَاكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!

• بَعْدَ «يَا، النَّدَائِيَّةِ»، نَحْوُ: يَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!، وَيَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!.

• بَعْدَ «هَا، التَّنْبِيْهِيةِ»، نَحْوُ: هَا اللَّهُ لَاَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!، وَهَا اللَّهُ لَاَعْمَلَنَّ جَيِّدًا! (٨)

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظٍ

الاعتبار الثاني: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِفَاقِهِ

قَوْلَانِ:

الأوّل: إِنَّ أَضْلَهُ (إِلَاه) عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ) مِنْ: آلَهُ يَأْلُهُ إِلَّاهَا وَإِلَاهَةً إِذَا عَبْدَ، وَمَعْنَى (إِلَاه) الْمَعْبُودُ (١)، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْقًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِيَاعِهِ (٢)، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عَوَضًا مِنَ الهمزة السَّاقِطَةِ (٣)، وَصَارَتْ كَأَحَدِ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَازَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي النَّدَاءِ وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثاني: إِنَّ أَضْلَهُ (لَاة) بِأَلْفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) مِنْ: لَاةٌ يَلِيهِ لَيْهَا إِذَا تَسَرَّ (٤). ثُمَّ أَدْخِلْتَ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشِّيَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ... (٥)

وَتُعْضَمُ لَامُ (الله) تَعْظِيمًا إِلَّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِتَةٍ، فَتَرْقُقُ (٦). فَاقْرَأْ بِالتَّخْفِيمِ: وَاللَّهُ لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ!، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، أَنْتَ

(١) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: «إِلَاهٌ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ أَيْ الْمَالُوهُ وَهُوَ الْمَعْبُودُ.» (إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٢) الَّذِي دَفَعُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَافِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلَهُ. (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ١ ص ٣).

(٣) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَانَتْ سُبْحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِثْنَائِهِ وَاحْتِجَابِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَوَّلُ هَمْزَةٍ (إِلَه) وَآوُ لَانَّهُ مِنَ الْوَلَةِ فَالْإِلَهَ تَقَوَّلَهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَيْ تَحْتَجِرُ. (إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْقُقُ اللَّامَ فِي كُلِّ حَالٍ. (إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٧) شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالْقَاءُ السَّاكِنَتَيْنِ فِي «يَا اللَّهُ!»، وَ«هَا اللَّهُ!» عَلَى حَذِّهِ.

هَاللهُ!.

• خَطَا وَلَفْظًا: يَا اللهُ!، هَاللهُ!.

٢ - حَذَفْ هَمْزَةً وَصَلَ (اللهُ): يَا اللهُ!

هَاللهُ!.

٣ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها) وهَمْزَةً وَصَلَ

(اللهُ): (٢) يَللهُ!، هَللهُ! (٣).

وَبَدَلًا مِنْ مُنَادَاةٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِ«يَا»: يَا اللهُ!

يُنَادَى فِي الْأَكْثَرِ بِ«اللَّهُمَّ!». نَحْوُ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّغِيْفِ فِي الرَّأْيِ!.

وَيُلَازِمُ ضَمَّةَ الْهَاءِ فِي «يَا اللهُ» الْهَاءُ فِي

«اللَّهُمَّ!»، وَيُسْتَعَاضُ مِنْ «يَا، النَّدَائِيَّةِ» بِمِيمٍ

مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ. وَلَمَّا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ الْمُعَوِّضِ

وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ، اِمْتَنَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يَا، النَّدَائِيَّةِ»

وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا يُقَالُ: يَا

اللَّهُمَّ! (٤).

تَنْبِيْهُ: تُحَذَفُ الْأَلِفُ، خَطَا لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ

عَلَيْهَا أَلِفُ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ اللَّامِ:

• وَجُوبًا مِنْ: اللهُ، اللَّهُمَّ.

• جَوَازًا مِنْ: إِلَهَ وَالْإِلَهِ وَمُتَفَرِّعَاتِهِ (٥). وَقَدْ

الْجَلَالَةِ، جَارَ حَذَفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ إِبْدَالِ

مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

نَحْوُ: اللهُ هَادِيكَ؟ وَاللهُ هَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ:

يَاللهُ) (١).

فَائِدَةٌ: جَارَ فِي «يَا اللهُ!» وَ«هَا اللهُ!»:

١ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها):

• خَطَا، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ هَكَذَا (١) فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ:

يَاللهُ!، هَاللهُ!.

• خَطَا وَلَفْظًا: يَا اللهُ!، هَاللهُ!.

٢ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها) وهَمْزَةً قَطَعَ

(اللهُ)، لَفْظًا لَا خَطَاً. فَكَتَبَ: يَا اللهُ!، هَا

اللهُ!، وَاقْرَأْ إِنَّ شِئْتَ حَذَفَ هَمْزَةً (اللهُ):

يَللهُ!، هَللهُ! (بَحَذَفِ أَلِفَ «يَا» وَ«هَا» دَفْعًا

لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ).

وَجَارَ فِي «يَا اللهُ!» وَ«هَا اللهُ!»:

١ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها):

• خَطَا، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

خَنْجَرِيَّةٍ تُرْسَمُ فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ: يَا اللهُ!

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

(٢) حَمَلًا لِلْخَطِّ عَلَى اللَّفْظِ.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَإِذَا نَادَيْتَ لَفْظَ الْجَلَالَةِ قُلْتَ (يَا اللهُ) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا لَعْدَمِ مَفَارِقَتِهَا لَهُ صَارَتْ كَجُزءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ فَلَا تَحذفُ فِي النَّدَاءِ وَحِينَئِذٍ تَثْبِتُ أَلِفَ (يَا) وَجُوبًا. وَقُلْتَ (يَا اللهُ) بِوَصْلِهَا نَظَرًا لِأَصْلِهَا، وَحِينَئِذٍ تَثْبِتُ أَلِفَ (يَا) أَوْ تَحذفُ لَفْظًا. فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوَاجِهٍ اخْتَصَّ بِهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٤-٥٥).

(٤) وَفِي لُغَةِ الْعَرَبِ فِي مَادَّةِ أَلِفٍ: «اللَّهُمَّ!» أَصْلُهُ: يَا اللهُ! حَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَعَوِّضَ عَنْهُ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ بِالْآخِرِ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّخْفِيمِ. يَسْتَعْمَلُ اللَّهُمَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ: الْأَوَّلُ أَنْ يَرَادُ بِهَا النَّدَاءُ الْمُحَضَّرُ كَقَوْلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا!. الثَّانِي أَنْ يَذْكُرَهَا الْمُجِيبُ تَمْكِينًا لِلْجَوَابِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ، يَقُولُ لَكَ الْقَائِلُ: أَقَامَ فَلَانٌ؟ فنَقُولُ أَنْتَ: اللَّهُمَّ لَا!. الثَّالِثُ أَنْ يَذْكُرَ دَلِيلًا عَلَى الثَّدْوَرَةِ وَقَلَّةِ الْوَقْرِ وَفِعْلُ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ يَسْتَعَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى حَصُولِهِ كَقَوْلِكَ: أَنَا لَا أَزُورُكَ اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ تَدْعُنِي..»

(٥) كَالْهَوِيِّ وَالْهَائِيَّاتِ وَالْهَيْئَاتِ وَالْهَيْئَةِ.. وَالْكَلَامِ عَلَيْهَا وَعَلَى أَمْثَالِهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

تُعَوِّضُ الْأَلِفَ الْمَحذُوفَةَ مَدَّةً فَوْقَ اللَّامِ: إِلَهَ،  
الْإِلَهِ..

### أَيْمَنْ

أُسْمٌ مُفْرَدٌ<sup>(١)</sup>، مَوْضِعٌ لِلْقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْيَمَنِ وَالْبَرَكَةِ<sup>(٢)</sup>. وَهُوَ فِي مَعْنَى (يَمِينِ)،  
كَقَوْلِكَ: وَأَيْمَنُْ اللَّهُ لِأَدَافِعَنْ عَنْ بِلَادِي!، أَيْ  
يَعِينُ اللَّهُ لِأَدَافِعَنْ عَنْ بِلَادِي<sup>(٣)</sup>. وَفِيهِ اثْنَتَانِ  
وَعِشْرُونَ لَفَةً هِيَ:

أَيْمَنُْ اللَّهُ، أَيْمَنُْ اللَّهُ، إِيْمَنُْ اللَّهُ، إِيْمَنُْ اللَّهُ،  
إَيْمُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>، إِيْمُ اللَّهِ، إِيْمُ اللَّهِ، (بِحَذْفِ

نُونِ «أَيْمَنْ» تَخْفِيفًا)<sup>(٥)</sup>، أَمْ اللَّهُ، إِمَّ اللَّهُ، إِمَّ  
اللَّهُ، إِمَّ اللَّهُ (بِحَذْفِ يَاءِ «أَيْمِ»)، مَلَلُهُ، مَلَلُهُ،  
مَلَلُهُ (بِحَذْفِ هَمْزَةِ «أَمْ»)، وَوَضِلَ الْمِيمَ خَطًّا  
بِلَفْظِ «اللَّهُ» مَحذُوفِ الهمزة؛ وَذَلِكَ لِبَقَاءِ الْمِيمِ  
عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَالْحَرْفِ الْوَاحِدِ لَا يَنْفَصِلُ  
خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ<sup>(٦)</sup>، مِنْ اللَّهِ، مَنْ اللَّهِ، مِنْ اللَّهِ، مِنْ اللَّهِ  
(بِحَذْفِ هَمْزَةِ وَيَاءِ «أَيْمَنْ»)<sup>(٧)</sup>.

وَقَدْ يُخْتَصَرُ (وَأَيْمَنْ) بِحَذْفِ الهمزة  
وَالثَّوْنِ، فَيَقَالُ: وَيْمُ اللَّهُ<sup>(٨)</sup>. نَحْوُ: وَيْمُ اللَّهُ  
لِأَدَافِعَنْ عَنْ أَرْضِي!<sup>(٩)</sup>.

وَمَا جَاءَ مِنْ لُغَاتِ (أَيْمَنْ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ،

(١) عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَهَمْزَتُهُ وَصَلٌ. وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ جَمْعٌ، لَا مُفْرَدٌ، وَهُوَ جَمْعُ (يَمِينِ) وَهَمْزَتُهُ قَطْعٌ؛ إِنَّمَا سَقَطَتْ هَمْزَتُهُ  
فِي الرِّصْلِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

(٢) كَانَهُمْ أَقْسَمُوا بِيَمَنِ اللَّهِ وَبِرَكَتِهِ. (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ٩٢).

(٣) وَالتَّقْدِيرُ: وَأَيْمَنُْ اللَّهُ قَسَمِي لِأَدَافِعَنْ.. وَيَمِينُ اللَّهُ قَسَمِي.. وَكِلَا اللَّفْظَيْنِ مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَاءِ وَخَبْرُهُ مَحذُوفٌ لِلْعِلْمِ  
بِهِ. (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ٩٢).

وَقَالَ الْخَضْرِيُّ: «وَجِبَ كَوْنُ أَيْمَنْ مُبْتَدَأَ مَحذُوفِ الْخَبَرِ أَيْ أَيْمَنُْ اللَّهُ قَسَمِي، قِيلَ أَوْ خَبَرًا لِمَحذُوفِ أَيْ قَسَمِي  
أَيْمَنُْ اللَّهُ كَمَا فِي الْمُغْنِيِّ». (خَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ هَمْزَةِ (أَيْمُ) الْمَفْتُوحَةِ وَيَقُولُ: هَيْمُ اللَّهُ!. (لِشَا الْعَرَبِ فِي ثَنِي).

(٥) كَمَا حَذَفُوا الثَّوْنَ مِنْ (لَمْ يَكُنْ) فَقَالُوا: لَمْ يَكْ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي ثَنِي).

(٦) قَالَ حُسَيْنٌ وَآلِي: «وَلَا يَجُوزُ رَسْمُهَا هُكْدًا (مُ اللَّهُ) لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى (م) وَالْكِتَابَةُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوَقْفِ  
وَالِابْتِدَاءِ. وَلَوْ زِيدَتْ هَاءُ الشَّكْتِ لَحَصُلُ الْإِلْتِمَاسِ بِنَحْوِ قَوْلِكَ (مَهُ) أَيْ اكْفَفْ. وَلَوْ رُصِّلَتْ الْمِيمُ بِالْفِ لَفُظَ  
الْجَلَالَةُ هُكْدًا (مَالَهُ) لِحَصُلِ الْإِلْتِمَاسِ أَيْضًا بِنَحْوِ (مَا) الثَّانِيَةِ». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٣ (١)).

وَقَالَ ابْنُ عِيْشٍ: «وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي (مُ اللَّهُ) بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ، وَقَالُوا لِأَنَّهُ مِنْ مَخْرَجِهَا وَهُوَ الشَّفَّةُ وَقَدْ  
أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي (فَم)». (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٨ ص ٣٧).

(٧) أَمَّا (مِنْ) الدَّخَالَةِ فِي الْقَسَمِ عَلَى لَفْظِ (رَبِّي) كَمَا فِي: مِنْ رَبِّي لِأَفْعَلَنَّ!، فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ (مِنْ) الَّتِي لِلجَعْرِ،  
وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَصَةً مِنْ (أَيْمَنْ) فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْقَسَمُ فِيهَا أَصْلًا وَالْكَسْرُ عَارِضًا. (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٨  
ص ٣٥، وَج ٩ ص ١٠٠).

(٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٣.

(٩) قَالَ ابْنُ عِيْشٍ: «إِذَا كَثُرَ فِي السُّتْمِ وَاسْتِعْمَالِهِمْ آثَرُوا تَخْفِيفَهُ، وَعَلَى حَسَبِ تَفَاوُتِ الْكَثْرَةِ يَتَفَاوَتُ  
التَّخْفِيفُ، وَلَمَّا كَانَ الْقَسَمُ مِمَّا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ وَتَكَرَّرَ دَوْرُهُ بِالْفَوَا فِي تَخْفِيفِهِ مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ.. وَمِنْ ذَلِكَ  
(أَيْمَنْ) وَتَصَرَّفَهُمْ فِيهَا». (شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

## اِسْم

اَلْاِسْم، لَفْظٌ، مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَاَلْاِسْمُ، اضْطِلَاحًا، اَحَدُ اَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ اَنْ يَحْتَاجَ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نحو: بَيْتٌ، شَجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

وَالْاِسْمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِقَاقِهِ قَوْلَانِ: الْقَوْلُ الْأَوَّلُ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْأَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُذِفَتِ الْوَاوُ وَعَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «اِسْمٌ». (٩)

الْقَوْلُ الثَّانِي: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ. وَفِي أَضْلٍ «اِسْمٌ» عَنْدهُمْ قَوْلَانِ: وَنَهْمُ مَنْ يَقُولُ أَصْلَهُ «سِمُوٌّ»، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلَهُ «سُمُوٌّ». وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ (لَامِ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سُمٌ» وَ«سِمٌ». (١٠)

فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَفَتْحُهَا مُرْجَعٌ عَلَى كَسْرِهَا (١) لِأَنَّهُ الْأَضْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَجِبُ إِضَافَةُ جَمِيعِ هَذِهِ اللَّغَاتِ لِلْفَقْطِ (اللَّهِ) دُونَ غَيْرِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لُغَاتِ (اِيْمَنَ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيَمُنُّ اللَّهُ لَا نَظْلِقَنَّ عَدَاً فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيَمُّ اللَّهُ لَأَسَاعِدَنَّكَ! (٥)

وَتُحَذَفُ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

• وَجُوبًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ قَسَمُكَ؟).

• جَوَازًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَفْتُوحَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (٦) وَأَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (٦) وَأَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ قَسَمُكَ؟).

(١) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ حَمَلًا لَهَا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ هَمْزَاتِ الْوَصْلِ. (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) وَالتَّعْدِيرُ: لِيَمِنَ اللَّهُ مَا أَقِيمُ بِهِ لَا نَظْلِقَنَّ. حُذِفَ الْخَبَرُ وَصَارَ طَوِيلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي يَمَنَ).

(٥) وَلَا تَكُونُ مِيمَ (لَيَمُّ) إِلَّا مَضْمُومَةً لَزْفَعٍ لَفْظِ (لَيَمُّ) بِالْإِبْتِدَاءِ.

(٦) أَيْمَنُ وَأَيْمٌ بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ أَلْفِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الْخَلِيلُ ص ٥٤.

(٨) مِنْ «وَسَمَةٍ يَسْمُوُ وَسَمًا وَسِمَةً» إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بِسْمَةُ وَكَيْ.

(٩) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: «الْعَرَبُ تَسْتَقِلُّ وَقَوْفًا عَلَى (الْهَاءِ) وَ(الْمَاءِ) وَ(الْوَارِ) وَ(الْيَاءِ) إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَتُحَذَفُ هَذِهِ»

والأكثرُونَ يُعَوِّضُونَ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ  
 همزة وصل، فَيُسَكِّنُونَ السَّيْنَ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا  
 عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَيَقُولُونَ: «أُسْمٌ» و«إِسْمٌ».  
 وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَ اسْمٍ «سَمَوٌ»، حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ  
 تَخْفِيفًا وَأُجْرِيتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ  
 «سَمٌ». وَالْأَكْثَرُ أَنْ تُعَوِّضَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةُ وَصْلٍ،  
 فَتُسَكِّنَ السَّيْنَ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: «إِسْمٌ».<sup>(١)</sup>

وَفِي (الاسْمِ) ثَلَاثُ لُغَايَ أُخْرَى بِالْقَصْرِ<sup>(٢)</sup>  
 هِيَ: سَمًا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فُعْلٍ)،  
 بِسَمًا (فِي الْأَصْلِ «سِمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)، سَمًا (فِي  
 الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ).

فُعْلٌ: لِلشَّيْءِ اسْمٌ وَسَمٌ وَسَمًا.  
 وَتَنْثِيَةُ (اسْمٍ): إِسْمَانٍ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءٌ،  
 وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهِ: إِسْمِيٌّ وَسِمَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ،  
 وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِسْمِيٌّ.

وَتَنْثِيَةُ (أُسْمٍ): أُسْمَانٍ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءٌ،  
 وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهِ: أُسْمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ  
 الْمُتَكَلِّمِ: أُسْمِيٌّ.<sup>(٣)</sup>

وَتَنْثِيَةُ (سُمٍ): سُيْمَانٍ، وَجَمْعُهُ: سُيْمُونَ<sup>(٤)</sup>،  
 وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهِ: سُيْمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وَإِضَافَتُهُ إِلَى

يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: سُيْمِيٌّ.  
 وَتَنْثِيَةُ (سِيمًا): سِيمَوَانٍ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءٌ،  
 وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهِ: سِيمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ  
 الْمُتَكَلِّمِ: سِيمَايَ.<sup>(٦)</sup>  
 تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (اسْمٍ)، مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَمُنْثَوًى  
 إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ.  
 نَحْوُ: إِسْمِيٌّ رَيْعٌ، إِسْمِيٌّ رَيْعٌ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى  
 مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: إِمْرُؤُ إِمْرَأَةٍ ابْنُ ابْنَتِهِ إِسْمٌ  
 إِسْتِ. . أَلْفَاظٌ سَمِعْتُ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (أُسْمٍ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا  
 السَّائِكَةِ حَرَكَتُ هَمْزَةِ وَضَلَّ (أُسْمٍ). فَكَتُبَ:  
 أُسْمٌ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأُسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِأُسْمٍ،  
 دُونَ هَذَا الْأُسْمِ فِي السَّجَلِ، الْأُسْمُ لُغَةٌ فِي  
 الْإِسْمِ، سَمِعْتُ بِهَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ.

وَاقْرَأْ: أُسْمٌ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُغْمِيَّةُ  
 تَبْدَأُ بِسَمٍ، دُونَ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمٌ فِي  
 السَّجَلِ، أَلُسْمُ (أَوْ لُسْمُ) لُغَةٌ فِي (بِالْمَدِّ)  
 لِسَمٍ، سَمِعْتُ بِهَذَيْنِ لِسْمَيْنِ.

= الحروف وتُبقَى الاسم على حرفين كما حذفوا (الواو) من (أب) و(أخ) و(عَد) و(عَن)، و(إِياء) من (يَد) و(دَم)،  
 و(الحاء) من (جِر)، و(الهاء) من (فَو) و(شَقَّة) و(شَاة). (لِلسَّامِعِ فِي فَوهِ).

(١) وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ الْمُعَوِّضَةُ تَكُونُ مَكْسُورَةً لِأَنَّ الْكُسْرَ هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا.

(٢) أَيْ بِالِزَّمَامِ الْأَلْفِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا كَالِاسْمِ الْمَقْصُورِ.

(٣) أُسْمِيٌّ أُسْمِيٌّ (عَلَى اللَّفْظِ)، إِسْمِيٌّ إِسْمِيٌّ (عَلَى مَنَاسِبَةِ كِسْرَةِ الْمِيمِ).

(٤) مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرَدَ (سُمٍ) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً مُشْتَقَّةً.

(٥) بِفَتْحِ الْمِيمِ (عَنْ سَيُوبَةَ)، وَتَشْكِينِهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عَنْ الْأَخْفَشِ). (شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٦ ص ٤-٥).

(٦) وَيُقَالُ عَنِ الْمَهَابِذِيِّ قَوْلُهُ: «وَمَنْ قَالَ (سِم) فَهُوَ عِنْدَهُ مَنْ «سَمَى يَسْمِي سَمَاءً»، فَكسر السين ليدل على أَنَّ الْمَحذُوفَ  
 يَاءٌ. فَيَقْبَلُ. (الْمَتَمَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْمَاءٍ) جَمْعُ (اسْمٍ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

أَقْسَمْتُ، أَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ، دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.<sup>(٤)</sup>

وتُحَذَفُ على القياس، إذا دَخَلَتْ على (اسم) همزة استفهام. نحو: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟ (في الأصل: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟).<sup>(٥)</sup>

### إِبْنُ وَابْنَةٍ وَابْنُ

الْإِبْنِ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَالْإِبْنَةُ وَالْبَيْتُ: الْأُنْثَى مِنْهُمْ.

والابن لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنْ «الْبِنَاءِ»، فِي الْأَصْلِ «بَنَيْ» أَوْ «بَنَوْ» أَوْ «بَنَوْ». فَإِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلُ «بَنَيْ»، فَإِنَّ اسْتِفْهَامَهُ مِنْ: بَنَى يَبْنِي بِنَاءً. وَإِذَا

وَلَا تَقْرَأُ: الْإِسْمَ، الْإِسْمَانِ، الْإِسْمِي، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَلٌ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دَخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ: الْأَسْمَ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِهَا مَضْمُومَةٌ، أَوْ اقْرَأْ: لَأَسْمَ، بِاسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل).<sup>(٢)</sup>

تُحَذَفُ على خِلَافِ الْقِيَاسِ، هَمْزَةٌ وَصَلٌ (اسم) إِذَا جُرَّ بِالْبَاءِ مُضَافًا إِلَى لَفْظِ «اللَّهُ»؛ بِشَرْطِ أَلَّا يَذْكَرَ مَعَهَا مُتَعَلِّقُ الْبَاءِ، مُقَدِّمًا أَوْ مُؤَخَّرًا<sup>(٣)</sup>. نَحْوُ: «يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ». بِخِلَافِ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»، «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»، بِاسْمِ اللَّهِ

(١) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٢) راجع: آل.

(٣) قال العكبري: «الباء في (يُسْمِ) مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحذُوفٍ، فَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ الْمَحذُوفُ مَبْدَأُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ خَبَرُهُ، وَالتَّقْدِيرُ: ابْتِدَائِي بِسْمِ اللَّهِ، أَيِ كَاتِنٍ بِاسْمِ اللَّهِ فَالْبَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْكُونِ وَالِاسْتِقْرَارِ. وَقَالَ الْكُوَيْتِيُّونَ: الْمَحذُوفُ فَعَلٌ تَقْدِيرُهُ ابْتِدَاءُ أَوْ أَبْدَأُ، فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ بِالْمَحذُوفِ..» (إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٠).

(٤) قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: «تَكْتُبُ: بِاسْمِ اللَّهِ - إِذَا افْتَتَحْتَ بِهَا كَلَامًا أَوْ ابْتَدَأْتَ بِهَا كَلَامًا - بِغَيْرِ أَلِفٍ، لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي هَذِهِ الْحَالِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، فِي كُلِّ كِتَابٍ يَكْتُبُ، وَعِنْدَ الْفَرَجِ وَالْجَزَعِ، وَعِنْدَ الْخَبَرِ يَرُدُّ، وَالطَّعَامُ يُؤْكَلُ، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ اسْتِخْفَافًا». وَأَضَافَ: «فَإِذَا تَوَشَّطْتَ كَلَامًا أَثْبَتَ أَلِفًا فِيهَا نَحْوُ: أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَخْتُمُ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»، «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»؛ وَكَذَلِكَ كُنَّ فِي الْمَصَاحِفِ فِي الْحَالِينِ مَبْدَأَةً وَمَتَوَسِّطَةً.» (أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قَالَ حَسَنُ الْوَالِي: «وَكَذَلِكَ يَقْصُونَهَا وَهِيَ هَمْزَةٌ وَصَلٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ تَقْدِّمُهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ: أَسْمُكَ بَكْرٌ أَمْ خَالِدٌ..» وَقَالَ: «وَحِكَى الْكِسَائِيُّ وَالْأَخْفَشُ جَوَازَ الْحَذْفِ إِذَا أُضِيفَ (اسم) إِلَى غَيْرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ. وَرَدَّ الْفَرَّاءُ..» وَأَضَافَ: «وَتَطْوِيلُ الْبَاءِ لِلذَّلَالَةِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ، أَوْ لِعَظِيمِ الْحَرْفِ الَّذِي افْتَتَحَ اللَّهُ بِهِ كِتَابَهُ. وَقِيلَ: لَا حَذْفَ لِأَنَّ أَصْلَهُ (يُسْمِ) بِكسر السِّينِ أَوْ ضَمِّهَا، فَلَمَّا أُدْخِلَتِ الْبَاءُ سَكَنَتِ السِّينُ تَخْفِيفًا لَوْفُوعِ كسرة أَوْ ضَمَّةٍ بَعْدَ كسرة. وَاسْتَحْسَنَهُ بَعْضُهُمْ وَلَكِنَّهُ خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَذْفِ. وَلَعَلَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ هَذَا الْقِيلِ لِعَدَمِ شَهْرَةِ (سَم) أَوْ لِمَا فِيهِ مِنَ الْكَلْفَةِ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٨).

وَقَالَ التَّيْيُوطِيُّ: «وَجَوَّزَ الْفَرَّاءُ حَذْفَهَا مِنْ «يُسْمِ اللَّهُ تَعَالَى وَيُسْمِ اللَّهُ» وَمِنْهَا «بِاسْمِ اللَّهِ» بِدُونِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِأَنَّهَا كَانَا مَعَهَا، فَحَذَفَهَا لِلِاسْتِعْمَالِ.» وَقَالَ: «وَجَوَّزَ الْكِسَائِيُّ حَذْفَهَا، وَلَوْ أُضِيفَ الْاسْمُ إِلَى الرَّحْمَنِ أَوْ الْقَاهِرِ.» (مَعَمُّ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٨).

اعتبر فيه الأصلان «بَنُو» و«بَنَوُ»، فإن اشتقاقه من: «بَنَّا يَبْنُو بِنَاءً»<sup>(١)</sup>.

ف باعتبار (ابن): فَعَلَ<sup>(٢)</sup>، تَشَبُّهً: ابْنَانِ، وَجَمْعُهُ: بَنُونَ وَأَبْنَاءُ، والنسبة إليه: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ، وإضافته إلى ياء المُتَكَلِّمِ: ابْنِيَّ.

وباعتبار (ابن): فَعِلَ<sup>(٣)</sup>، تشبته: ابْنَانِ، وجمعه: أَبْنَاءُ، والنسبة إليه: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ، وإضافته إلى ياء المُتَكَلِّمِ: ابْنِيَّ.

وتثنية (ابنة): ابْنَتَانِ، وجمعها: بَنَاتٌ<sup>(٤)</sup> وَأَبْنَاءُ، والنسبة إليها: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ، وإضافتها إلى ياء المُتَكَلِّمِ: ابْنِيَّ.

وتثنية (بنت): بِنْتَانِ، وجمعها: بَنَاتٌ<sup>(٥)</sup>، والنسبة إليها: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ وَبَنَوِيَّ، وإضافتها إلى ياء المُتَكَلِّمِ: بِنْتِيَّ.

تُطْعَمُ همزة (ابن) و(ابنة)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثْنَيْنِ وَمُنْسُوبًا إِلَيْهِمَا<sup>(٦)</sup>، وجوياً:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدْرَةِ الثَّامَةِ. نحو: إِنَّكَ ذَكِيَّانِ، إِنَّكَ ذَكِيَّانِ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَيْنِ عَلَى مَا قَبْلَهُمَا. نحو: أُمُّ أَبِ ابْنِ ابْنَةٍ، أُسْرَةٌ مِثَالُهُ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً هَمْزَةً الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: الْإِبْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ الْإِبْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ الْإِبْنَانِ وَالْإِبْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

وَأَقْرَأْ: ابْنَتُهُ (أَوْ ابْنَتُهُ) خَيْرٌ مِنْ ابْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ ابْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ ابْنَتَانِ وَابْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِبْنِ، الْإِبْنَتَانِ، الْإِبْنِيَّ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصْلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا<sup>(٨)</sup>. وَأَقْرَأْ فِي الْإِبْنَتَانِ الثَّامَةِ: الْإِبْنَتَةُ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً، أَوْ اقْرَأْ: ابْنَتُهُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل)<sup>(٩)</sup>.

(١) نقل ابن منظور عن الرَّجَّاحِ قوله: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء، وهما عندنا متساويان.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي بَنِي).

(٢) فِي الْأَصْلِ «بَنَى» وَ«بَنَوُ»، حُذِفَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِنُدْخُلِ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَعْوِضًا مِنْهُمَا.

(٣) قَالَ الْفَيْرُوزِيُّ: «وَقِيلَ أَصْلُهُ (بَنَوُ) بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلَ جُمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بِنْتُ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ.» (المصباح المنير في أ ب ن).

إِنَّمَا حُوذِلَتِ الْوَاوُ مِنْ (بَنَوُ) تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةٌ وَصْلٍ، فَاسْكِنْتَ الْبَاءَ لِنُدْخُلِ الْهَمْزَةَ.

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ.

(٥) يَجُوزُ فِي (بِنْتُ) أَنْ تَكُونَ (فَعِلَ) (بَنَوُ) وَالثَّاءُ بِدَلٍّ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنْ تَكُونَ (فَعَلَ) (بَنَوُ) تُقِلَّتْ إِلَى (فَعَلَ). (لِثَا الْعَرَبِ فِي بَنِي نَقْلًا عَنِ الرَّجَّاحِ).

(٦) جَمَعَ تَكْسِيرٍ نَادِرٌ لـ (فَعَلَ)، وَجَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ لـ (فَعَلَ).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَبْنَاءُ) جَمَعَ (ابن) و(ابنة) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ تَكْسِيرٍ.

(٨) شَرْحُ الْمِفْضَلِ ج ٩ ص ١٣٧.

(٩) رَاجِعْ: أَل.

حَذَفُ هَمْزَةٍ وَضَلُ (ابْن) وَ(ابْنَةُ)

١ - جَوَازًا:

• بَعْدَ «يَا، النَّدَائِيَّة»<sup>(١)</sup>، نحو: يَا أَبْنَ الْأَفَاضِلِ، وَيَابْنَ الْأَفَاضِلِ! يَا أَبْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.<sup>(٢)</sup>  
ب - وَجُوبًا:

• إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابْن) وَ(ابْنَةُ)، نحو: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟). أَبْنَتَا سَامِيَّةَ وَصَلْتَا؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنَتَا سَامِيَّةَ وَصَلْتَا؟).

• خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابْن) وَ(ابْنَةُ) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَنْوِينِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْنَيْنِ لِلْعَلَمِ قَبْلَهُمَا، مُتَّصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشَرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلَمُ الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقْبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ<sup>(٣)</sup>. نحو:

أَقْبَلَ وَسَامُ بْنُ فَرِيدٍ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامٍ، إِنْتَقَيْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرِيَمَ وَهِنْدُ بِنْتُ هِيَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي فُحَافَةَ وَأُمِّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ<sup>(٤)</sup>، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَائِدُ عَرَبِيٍّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السُّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعُمَاصٍ بْنِ عَقَّانٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ السُّبُكِيِّ كَبِيرُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَا الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ مُؤَرِّخُ أُنْدَلُسِيٍّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحِيرَةِ.

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطُ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَتَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتَوْنُ الْعَلَمِ قَبْلَهَا<sup>(٥)</sup>. فِيمَا ثَبَتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

• لِكُونِهِ مُثْنً: هِشَامُ وَسَمِيرُ أَبْنَا فَرِيدٍ، حَدِيدَجَةُ وَرَيْمُ أَبْنَتَا عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ.  
• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: ابْنُ فَرِيدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَةَ.

(١) عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّ الزَّائِدَ بِالْحَذْفِ أَوَّلَى، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً.

(٢) وَجَازَ حَذْفُ أَلِفِ (يَا)، لَفْظًا وَخَطَأً، وَخَطَأً لَا لَفْظًا: يَابْنَ الْأَفَاضِلِ، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!

(٣) قَالَ حُسَيْنُ الْوَالِي: «وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ هُنَا الْأِسْمُ الْمَوْضُوعُ، وَالْكِنَايَةُ عَنْهُ، وَالْكُنْيَةُ الْمَصْدَرَةُ بِأَبٍ وَأُمٍّ فَقَطْ، وَاللَّقَبُ وَالْوَصْفُ وَلَوْ بِالضَّنَاحَةِ \*». وَقَالَ: «وَقِيلَ يُشْرَطُ فِي الْكُنْيَةِ الْأَشْتِهَارُ، وَإِذَا وُصِفَ بِالْأَبِ الْأَعْلَى فَلَا حَذْفَ». وَأَضَافَ: «وَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْأُمِّ جَازَ الْحَذْفُ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ: «وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا اشْتَهَرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَنْسَبَ إِلَى غَيْرِهَا جَازَ الْحَذْفُ». وَالرَّاجِعُ خِلَافَهُ ٢ (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٥-١١٦).

\* يَلْقَبُ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ اشْتَهَرَ بِهَا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ٧٤ نَقْلًا عَنْ الدَّبْنُورِيِّ فِي كِتَابِ الرِّسْمِ).

(٤) لَمْ يَحْذَفْ تَنْوِينُ (بَكْرٍ)، وَلَا تَنْوِينُ (مَالِكٍ)، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا الْمَنْعُوتَيْنِ، إِنَّمَا الْمَضَافَانِ إِلَى الْمَنْعُوتَيْنِ.

(٥) بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ مَمْنُوعًا مِنَ التَّنْوِينِ لِكَوْنِهِ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ.



النَّسَبُ (ابنة خير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ  
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَتْهُيْ فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ ابْنَتَاهَا،  
جَاءَنِي فُلَانٌ ابْنُ الْقَاضِي.

وَكَتَبْتُ: يُكْنَى عَنْ يَصِفِ اللَّيْلِ بِفَحْمَةٍ بِنِ  
جُمَيْرٍ، جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِ أَيْ  
بِالْبَاطِلِ. (٣)

تنبيه: تَثَبْتُ، عَلَى الْأَرْجَحِ (٤)، هَمْزَةٌ وَضَلَّ  
(ابن) و(ابنة) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.  
نحو: إِنْ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْأَوَّلُ، مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَسَّسَ السُّلَالَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ  
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

### حَذَفُ (ابن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ  
حَذَفَ (ابن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَنَابِعَةِ فِي مِثْلِ:  
سَافِرُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ حَسَنٌ، عَلَى أَنْ تُضَبِّطَ هَذِهِ  
الْأَعْلَامُ عَلَى أَجَدِ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ:  
١ - يُعَرَّبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،  
وَيُجَرَّرُ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لَعَدَمَ وَقُوعِهِ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ  
ابْنُهُ عَمِلَا الصَّالِحَاتِ، وَلَى مُعَاوِيَةُ زِيَادًا ابْنُ  
أَبِيهِ الْكُوفَةِ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،  
سَلَوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، اشْتَرَكَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ  
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةٍ عَلَى  
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ  
بِنْتِ الْأَعَزِّ بِأَحْبَثِهَا دَاتِهِ (١)، جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ  
الْقَاضِي (٢)، إِنَّهُ لَا ابْنَ حَزْمٍ وَحَذَرَ.

• لِمَجْبِيئِهِ غَيْرِ نَعْتٍ: هَلْ هِيَامُ ابْنَةُ قَرِيدٍ؟  
(ابنة خير عن المبتدأ هيام)، جَاءَ زَيْدٌ ابْنُ  
عَمْرٍو (ابن مفعول به منصوب بالفعل  
المحذوف «أعني»، وتقدير الكلام: جَاءَ زَيْدٌ  
أَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابن خبر  
عن مبتدأ منسوخ هو اسم إن).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِتَابَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنْ  
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.  
فَاكْتُبْ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، فَلَانَةٌ بِنْتُ فَلَانٍ، يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسِيسًا: هُوَ هَيْيُّ بْنُ بَيٍّ وَهَيَّانُ  
بُنُّ بَيَّانٍ، كَانَتْ فُلَانَةٌ ابْنَةُ فُلَانَةٍ إِلَى أَنْ وَضَحَ

(١) تَثَبْتُ هَمْزَةً وَضَلَّ (ابن) لِأَنَّ الْكِنْيَةَ (بِنْتُ الْأَعَزِّ) لَيْسَتْ مُصَدَّرَةً بِأَبٍ وَأُمٍّ. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٢) وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ بِذَلِكَ الْوَصْفِ فَتَثَبْتُ الهمزة. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٣) قَالَ الْأَمْتَرِيَابِيُّ: «وَيُحَذَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعِلْمِ الْمَوْصُوفِ بِابْنٍ مُضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ  
لِكَثْرَةِ (ابن) بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَصَفًا، فَطَلِبَ التَّخْفِيفَ لِقَطْعِهِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مِنْ مَوْصُوفِهِ، وَخَطَأً بِحَذْفِ أَلِفِ (ابن).  
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لِأَنَّهُ كِتَابَةُ عَنِ الْعِلْمِ. وَكَذَا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، وَهَيْيُّ بْنُ بَيٍّ». وَضَلَّ بِنُ  
ضَلَّ لِأَنَّهُ قَدْ يُعَرَّبُ بِوَعَيْنٍ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعِلْمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنِ أَخِيْنَا، لَمْ يُحَذَفِ التَّنْوِينُ لِقَطْعِهِ وَلَا الْأَلِفُ خَطَأً لِقَلَّةِ  
الْإِسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَقَعْ صِفَةٌ، نَحْوُ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ لِقَلَّةِ إِسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ  
التَّنْوِينُ إِنَّمَا يُحَذَفُ فِي الْمَوْصُوفِ لِكُونِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتَّنْوِينُ عَلَامَةُ التَّمَامِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مُوجُودَةً فِي  
الْمُبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ. وَحُكِّمَ (ابنة) حَكْمَ (ابن).» (شرح الكافية ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّنُ الأعلام كلها إجراءً لِلْوَضَلِ  
مُجَرِّى الوقف. (١)

فاكْتُبْ: سافرَ مُحَمَّدٌ عَلَيَّ حَسَنٌ، وسافرَ  
مُحَمَّدٌ عَلَيَّ حَسَنٌ. مُحَمَّدٌ حَسَنٌ هَيْكَلٌ  
صحافيٌّ بارِزٌ، ومُحَمَّدٌ حَسَنٌ هَيْكَلٌ صحافيٌّ  
بارِزٌ.

إِنِّمُ

لُغَةٌ فِي (إِنِّ) بِزِيَادَةِ الميمِ فِي آخِرِهِ. وَجَازَ  
فِي (أَبْنَمُ) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الميمِ، أَوْ  
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ  
عَلَى الميمِ فَقَطْ. نَحْوُ: هَذَا أَبْنَمُكَ وَهَذَا  
أَبْنَمُكَ، رَأَيْتُ أَبْنَمَكَ (فِي الِاسْتِعْمَالِ)،  
مَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَبْنَمٌ وَهَذَانِ أَبْنَمَانِ وَهُؤُلَاءِ  
أَبْنَمُونَ (٢)، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمَيْنِ وَرَأَيْتُ  
أَبْنَمِينَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمٍ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمَيْنِ وَمَرَرْتُ  
بِأَبْنَمِينَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَبْنَمٌ وَهَذَانِ أَبْنَمَانِ وَهُؤُلَاءِ  
أَبْنَمُونَ، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمَيْنِ وَرَأَيْتُ  
أَبْنَمِينَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمٍ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمَيْنِ وَمَرَرْتُ  
بِأَبْنَمِينَ. (٣)

تُقَطِّعُ هَمْزَةً (أَبْنَمُ)، مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَمَجْمُوعًا

جَمْعًا سَالِمًا وَمُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نَحْوُ: إِنِّمِي (أَوْ: إِنِّمِي) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى  
أَبْنَمٍ، إِنِّمِي (٤) (أَوْ: إِنِّمِي) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى  
أَبْنَمٍ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: مِمَّا سُمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَضَلٌ:  
إِسْمُ إِبْنِ إِبْنَمِ ابْنَةٌ..

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى (إِبْنَمِ) وَ(إِبْنَمَانِ)  
وَ(إِبْنَمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَاكْتُبْ:  
الْأَبْنَمُ لُغَةٌ فِي الْإَبْنِ، هُؤُلَاءِ الْإِبْنَمَانِ وَلَكَا  
عَامِرٍ... وَاقْرَأْ: أَلِئْتُمُ (أَوْ لِبْنَمُ) لُغَةٌ فِي  
(بِالْمَدِّ) لِبْنٍ (٥)، هُؤُلَاءِ لِبْنَمَانِ وَلَكَا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِبْنَمُ، الْإِبْنَمُونَ، بِأَثَابِ الْهَمْزَةِ  
لِأَنَّهَا هَمْزَةُ وَضَلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ  
دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا. وَاقْرَأْ فِي الْإِتِّدَاءِ التَّامِّ:  
الْأَبْنَمُ، بِأَثَابِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِهَا مَكْسُورَةٌ،  
أَوْ اقْرَأْ: لَأَبْنَمُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل). (٥)

إِثْنَانِ وَإِثْنَانِ (٦)

إِثْنَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُذَكَّرِ، وَإِثْنَانِ

(١) الْعِيدُ الذَّهَبِيُّ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٩٩.

(٢) وَتَكُونُ هَمْزَةُ (أَبْنَمُونَ) جَمْعَ (أَبْنَمِ) هَمْزَةً وَضَلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ، وَالْجَمْعُ السَّالِمُ لَا يُبْنَى إِلَّا عَلَى سَلَامَةٍ مُفْرَدَةٍ.

(٣) نَقْلُ السِّيَاطِيِّ عَنِ الْجُمُورَةِ: «قَالُوا فِي (الْإِبْنِ): (الْإِبْنَمِ) فَرَادَا فِيهِ الْمِيمُ..» قَالَ: «وَابْنَمُ هَذَا يُقَالُ فِيهِ فِي التَّشْيَةِ

(إِبْنَمَانِ)، وَفِي الْجَمْعِ (إِبْنَمُونَ)، وَفِي الْجَزْرِ (إِبْنَمِينَ)..» (الْمَزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) بَكْشَرُ التَّوْنِ إِتْبَاعًا لِكَسْرِ الْمِيمِ الْإِلَازِمَةِ قَبْلَ يَاءِ التَّسْبِ، فَيُقَالُ: إِنِّمِي، إِنِّمِي، إِنِّمِي.

(٥) رَاجِعْ: أَل.

(٦) بَقَطْعُ الْهَمْزَةِ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ كَمَا سَيَأْتِي.

وِثْنَانٍ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهَا. (١)

• مَعْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَانٍ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ.

فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَضْلَيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثْنَتَيْنِ، وَصَلْتُ اثْنًا عَشَرَ طَالِبًا، رَمَيْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةِ كُرَّةٍ، غَرَسْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ شَجَرَةً، أَفْلَعَتِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٌ فِي الْمَصْنَعِ، تَطَاهَرُ أَمْسِ اثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوظَّفَةٌ، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، أَخَذَ الْإِبْرِيْقَ بِيَدَيْهِ الْإِثْنَتَيْنِ، عُمُقُ قَنَاةِ السُّوَيْسِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا.

وَتَقْطَعُ هَمْزَةً (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ. نَحْوُ: إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ (أَوْ: إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نَحْوُ: وَاحِدٌ إِثْنَانُ ثَلَاثَةٌ. . . اثْنَا عَشَرَ. . . إِثْنَانِ وَعِشْرُونَ. . . إِثْنَانِ وَسِتُّونَ. . . إِثْنَانِ وَمِائَةٌ. . . إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةُ آلَافٍ. وَنَحْوُ: مُعَلِّمَةُ إِثْنَانِ خَمْسَ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ. وَنَحْوُ: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَصَلٍ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، وَلَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ (٢). فِي الْأَصْلِ «ثْنَانٍ»، حُذِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتِ الثَّاءُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنْ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) (٣). وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثْنَانٍ» (٤)، حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ، فَأُسْكِنَتِ الثَّاءُ لِتَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثْنَانٍ ← إِثْنَانٍ).

وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانٍ) وَ(ثْنَانٍ):

• مُفْرَدَةً، فَتُؤَكَّدُ مَعْدُودَهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِلْهَامِ) لِأَنَّ صِبْغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُشْتَى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرَ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نَحْوُ: فَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُو، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَأَثْنَتَا الضَّرِيرِ مُطْفَأَتَانِ (٥).

• مُرَكَّبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشَرَ، إِثْنَتَا عَشْرَةَ، ثِنْتَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُبْنَى عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ (٦).

(١) وَثْنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُفْرَدِ مِنْهُ، أُلْحِقَ بِالْمُشْتَى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصَبًا وَجَرًّا.

(٣) قَالَ الْخَضِرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثْنَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّسْبِ إِلَيْهِ (ثَنَوِي) كَذَلِكَ، وَلَامُهُ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثَنَيْتٍ فَشَكَّنَ أَوَّلَهُ بَعْدَ حَذْفِ لَامِهِ وَعَوِضَتْ الْهَمْزَةُ». (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثَةِ: ثْنَانٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٥) التَّخَوُّ الْوَاقِفِي ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مُحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نُونِ الْمُشْتَى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانٍ) وَ(ثْنَانٍ).

إِسْمٌ أَسْمُ إِنْ إِيَّاهُ إِثْنَانٌ. • إِذَا جَاءَ عَلَمًا عَلَى ثَانِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ<sup>(١)</sup>،  
نَحْو: سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمِ، رَافَقْتُكَ  
فِي نَزْهَةِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمَاضِي.

### إِسْتِ

• أَوْ جَاءَ عَلَمًا عَلَى الْمِقْدَارِ الْمَعْرُوفِ  
الْمَوْضُوعِ لَهُ<sup>(١)</sup>، نَحْو: نِصْفُ أَرْبَعَةِ إِثْنَانٍ،  
عَشْرَةُ عَدَدِ رُوحِي يُقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى إِثْنَيْنِ،  
إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةٍ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَيْنِ)، نُقِلَتْ  
إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرُهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي  
أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ الْإِثْنَيْنِ  
وَالْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً، وَصَلَ الْإِثْنَانِ  
وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ  
تُظَاهَرُونَ.

وَأَقْرَأْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَيْنِ عَشْرَةَ  
مَقَالَةً، وَصَلَ لِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، أَلُثْنَانِ  
(أَوْ لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تُظَاهَرُونَ.<sup>(٢)</sup>

تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِ (أَثْنَانٍ) وَ(أَثْنَيْنِ)، إِذَا  
دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نَحْو: أَثْنَانٍ فِي  
الدَّارِ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَثْنَانٍ فِي الدَّارِ؟)، أَثْنَيْنِ

(١) لِأَنَّهُ مَا يُدْرَى بِهِمْزَةُ وَصْلٍ، فَعَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَجِبُ قَطْعُ هَمْزَتِهِ فِي الْقِسْمَةِ بِهِ لِصِرْوَرَتِهَا جُزْءًا مِنَ الْأَسْمِ. (حَاشِيَةُ  
الْخَضْرَى ج ٢ ص ٧٥).

(٢) وَجَازَ فِي (الْإِثْنَيْنِ)، لِإِيَّامِ، مَعَامَلَتُهُ مَعَامَلَةَ الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ، بِإِعْرَابِهِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ كَمَا فِي: يَتَعَمَّقُ الْإِثْنَيْنِ  
بَعْدَ الْأَخِي، سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمِينَ. (رَاجِعْ: أَلْ).

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتَّةٍ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) بِالْقُصِّ مِنْ (سِتَّةٍ).

(٥) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرُودَ (سِتَّةً) وَلَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٦) بِفَتْحِ التَّاءِ (عِنْدَ سِيَّوِيٍّ)، وَبَسْكَيْنَهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٤-٥).

(٧) لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي سِتَّةٍ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتَّةٍ.

(٨) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «النِّسْبَةُ إِلَى (سِتَّةٍ): سِتْهِيٌّ لَا سِتْهِيٌّ، لِأَنَّ (سِتَّةً) مَحْذُوفُ الْعَيْنِ». (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥).

المتكلم: سَهِيَ. ٥- إِسْت<sup>(١)</sup>، تثنيتها: إِسْتَانِ، وجمعها: أَسْتَاهُ، والنسبة إليها: إِسْتِيَّ وَسَهِيَّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: إِسْتِيَّ. تُقَطَّع همزة (اشت)، مُفْرَدَةٌ وَمُثَنَّةٌ وَمَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا<sup>(٢)</sup>، وجوباً:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ. نحو: إِسْتُ (أو: إِسْتُ) الطَّيِّبِ مِيلُهُ. • فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَةٌ سَتَةٌ سَتٌ سَتٌ إِسْتُ، خَمْسُ لُغَاتٍ فِي الْإِسْتِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِسْتُ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كسرة همزة الوصل فِي أَوَّلِهَا. فَكَتُبَ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا الْإِسْتَانِ السُّفْلَيَانِ، الْإِسْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْتِ. وَاقْرَأْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا (بِالْمَدِّ) لِسْتَانِ السُّفْلَيَانِ، أَلِيسْتِيَّ (أو: لِسْتِيَّ) نِسْبَةً إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْتِ. <sup>(٣)</sup> وَلَا تَقْرَأْ: الْإِسْتُ، الْإِسْتَانِ، الْإِسْتِيَّ،

بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا<sup>(٤)</sup>. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: الْأَسْتِيَّ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةٍ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً، أَوْ اقْرَأْ: لَأَسْتِيَّ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةٍ (أَل). <sup>(٥)</sup>

تُحَذَفُ هَمْزَةُ (إِسْتُ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَسْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَلِيسْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟).

### أَمْرُؤُ

الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ الرُّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لُغَةٌ: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ فِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ هِيَ: ١- مَرَّةٌ، تَثْنِيَّتُهُ: مَرَّانٍ<sup>(٦)</sup>، وَجَمْعُهُ: مَرُؤُونَ (عَلَى اللَّفْظِ)<sup>(٧)</sup> وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَرِّيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: مَرِّيٌّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلٍ: الْمَرْءُ. مُؤَنَّثٌ مَرَّةٌ: مَرَأَةٌ وَمَرَاةٌ وَمَرَّةٌ<sup>(٨)</sup>، تثنيتها: مَرَّانِ وَمَرَاتَانِ وَمَرَّتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَةٌ، حُذِفَتْ الْهَاءُ وَأُسْكِنَتْ الشَّيْنُ لَتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيقًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحذُوفَةِ (سَتَةٌ - سَتٌ - سَتٌ - إِسْتُ). (شرح المفضل ج ٥ ص ٨٣).

(٢) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْتَاهُ) جَمْعُ (إِسْتُ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٣) رَاجِعْ: أَل.

(٤) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانٍ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةُ ثَانِيَةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرَسِيٍّ الْهَمْزَةُ: مَرَّةَانِ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كتابة همزة القطع»).

(٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِلْمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٧) (مَرَأَةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَأَةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (مَرَّةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (راجع: «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد فِي بنية الكلمة» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

- (على غير اللَّفْظ)<sup>(١)</sup>، والنسبة إليها: مَرْئِيٌّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: مَرَاتِيَّ وَمَرَاتِيَّ وَمَرْئِيَّ، وتعريفها بأل: الْمَرْأَةُ وَالْمَرَأَةُ وَالْمَرْءُ.
- ٢- مَرْءٌ<sup>(٢)</sup>، تثنيته: مَرَّانٍ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مَرْئِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرْئِيَّ، وتعريفه بأل: الْمَرْءُ، ومؤنثه: مَرْأَةٌ وَمَرَأَةٌ وَمَرْءَةٌ<sup>(٣)</sup>.
- ٣- مِرْءٌ، تثنيته: مِرَّانٍ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مِرْئِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مِرْئِيَّ، وتعريفه بأل: الْمِرْءُ، ومؤنثه: مِرْأَةٌ وَمِرَأَةٌ وَمِرْءَةٌ.
- ٤- في الرفع: مَرْءٌ، في النصب: مَرءٌ، في الجر: مِرءٌ<sup>(٤)</sup>. في التثنية: مَرَّانٍ
- وَمَرَّانِيْن<sup>(٥)</sup>، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، وفي النسبة: مِرْئِيٌّ<sup>(٦)</sup>، وفي الإضافة إلى ياء المتكلم: مِرْئِيَّ<sup>(٦)</sup>، ومؤنثه: مَرْأَةٌ<sup>(٧)</sup>.
- ٥- مَرَأٌ<sup>(٨)</sup>، تثنيته: مَرَّانٍ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مَرَّئِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَّئِيَّ، وتعريفه بأل: الْمَرَأُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ<sup>(٩)</sup>.
- ٦- إِمْرَأٌ، تثنيته: إِمْرَّانٍ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: إِمْرَئِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: إِمْرَئِيَّ، وتعريفه بأل: الْإِمْرَأُ.
- مؤنث آمراً: إِمْرَأٌ (عِنْدَ الْقَرْيَةِ)<sup>(١٠)</sup>، وأمراً: وَأَمْرَأَةٌ، وتثنيها: إِمْرَّانٍ وَأَمْرَّانَانٍ وَأَمْرَاتَانٍ،

- (١) وتجمع كذلك على: يُسْوَةٌ وَيُسْوَانٌ وَيُسْوُونَ. قال ابن سيده: «والنساء جمع نسوة إذا كثرن.» (لغا العرب في نسا).
- (٢) وجاز في (مَرْء) ضمّ الرّاء اتباعاً للميم (مَرْو) قياساً على لغة بني أسد في كل اسم ثلاثي على (فُعَل). (المصباح المنير ص ٢٦٧).
- (٣) قال الزبيدي: «والمرء، مثناة الميم لكن الفتح هو القياس خاصة، والأنثى مرأة.» (تاج العروس في مرأ).
- (٤) بتحريك الميم تبعاً لحركة الهمزة.
- (٥) بفتح الميم تبعاً لفتح الهمزة في التثنية؛ ذلك أنّ الاسم يثنى بفتح آخره وزيادة ألف ونون وياء ونون. ولما لزمّت الفتحة حمزة (مرء)، فُيَحَت الميم.
- (٦) بكسر الميم لأنّ ياء النسب تكسر ما قبلها؛ وكذلك: ياء المتكلم. فلزم كسر الميم تبعاً لكسر الهمزة.
- (٧) بفتح الميم لأنّ تاء التأنيث تفتح ما قبلها، فلزم فتح الميم تبعاً لفتح الهمزة.
- (٨) و(مَرْؤٌ) عند من يقف على الهمزة، بعد فتحة، بإبدالها بحرف مجانس لحركتها: (مَرْو). وكذلك يكتب (مَرَأٌ) ويقف عليه (مَرَأُ)، ويكتب (مَرْئِي) ويقف عليه (مَرْئِي). (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطّرف بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) (مَرَأة) بقلْب همزة (مَرَأة) ألفاً، عند من يقلب الهمزة المفتوحة بفتح فتحة ألفاً. ولا يصح في (مَرَأة): مَرَةٌ لِعَدْلٍ حذف الهمزة إذ لا تُحذف إلا بفتح أو تنقل حركتها إلى حرف ساكن قبلها، والرّاء قبلها مفتوحة فلا تُنقل حركة إلى حرف متحرك. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (١٠) قال الفيّومي: «ورُبّما قيل (إِمْرَأُ) بغير هاء اعتماداً على قرينة تدلّ على المُسَمَّى. ويُقَلّ عن الكسائي قوله: «سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول أنا إمْرَأُ أريد الخير، بغير هاء.» (المصباح المنير في مرء).
- (١١) عند انعدام القرينة. و(إِمْرَأة) بقلْب همزة (إِمْرَأة) ألفاً، وقد تقدّم.

وجمعها: نُسُوَّةٌ ونِساءٌ (على غير اللَّفْظ)،  
والنسبة إليها: إِمْرَئِيٌّ، وإضافتها إلى ياء  
المتكلم: إِمْرَئِيٌّ وَأَمْرَئِيٌّ وإِمْرَأَتِيٌّ، وتعريفها  
بِال: الإِمْرَأُ والمِرْأَةُ وَالْأَمْرَأَةُ والمِرْأَةُ  
وَالْإِمْرَأَةُ.

٧- أَمْرُوٌّ، تثنيته: أَمْرُوَانِ، وجمعه: رِجَالٌ  
(على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: أَمْرَئِيٌّ،  
وإضافته إلى ياء النفس: أَمْرَئِيٌّ، وتعريفه بِال:  
المِرْءُ، مؤنثه: أَمْرُوٌّ، وجمعها: نُسُوَّةٌ ونِساءٌ  
(على غير اللَّفْظ)<sup>(١)</sup>.

٨- في الرَّفْع: إِمْرُوٌّ<sup>(٢)</sup>، في النَّصْب: إِمْرَأُ،  
في الجَرِّ: إِمْرِيٌّ<sup>(٣)</sup>. في التثنية: إِمْرَانِ  
وَأَمْرَانِ<sup>(٤)</sup>، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير  
اللفظ)، وفي النسبة: إِمْرَئِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وفي الإضافة  
إلى ياء المتكلم: إِمْرَئِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وتعريفه بِال:  
المِرْءُ، ومؤنثه: إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ<sup>(٦)</sup>.

تُقْطَعُ همزةُ (أَمْرُوٌّ) و(إِمْرَأُ) و(إِمْرَأَةُ)،  
مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمُجَمَّعَةً إليها، وجوبا:

• لَفْظًا، وجَوَازًا خَطًّا، في الصَّدَاةِ النَّائِمَةِ.  
نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَةً، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ

سَارَةً.  
• في الْأَسْمَاءِ الْمُعْدُوْدَةِ، غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهَا. نحو: أَمْرُوٌّ إِمْرُوٌّ إِمْرَأُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ  
فِي الْمِرْءِ..

إذا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِمْرَأَةٍ)، كَثُرَ حَذْفُ  
همزة الوصل مِنْ أَوَّلِهَا، وَقَلَّ إِبْقَاؤُهَا وَتَقَلَّ  
كَسْرُهَا إِلَى لَامٍ (أَلٍ) السَّائِكَةِ؛ فَالْمِرْأَةُ أَكْثَرُ مِنْ  
الْأَمْرَأَةِ. إقرأ «مِنْ لِمْرَأَةٍ»: مِلْمِرَأَةٍ<sup>(٧)</sup>.

تُحَذَفُ همزةُ وصل (أَمْرُوٌّ) و(إِمْرَأُ)  
و(إِمْرَأَةُ)، إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزةُ استفهام.  
نحو: أَمْرُوٌّ كَرِيمٌ كَلَمَكَ؟ (في الأصل:  
أَمْرُوٌّ)، أَمْرَأُ خَيْرٌ عَاوَنَكَ؟ (في الأصل:  
أَمْرَأُ). أَمْرَأَتَيْنِ سَاعَدْتَ؟ (في الأصل:  
أَمْرَأَتَيْنِ).

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ<sup>(٨)</sup>

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ نَوْعٌ اسْتِخْصَانٌ لِثِقَلِهَا<sup>(٩)</sup>،  
وهو لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَتَخْفِيفُ  
الْهَمْزَةِ كَسَائِرُ الْحُرُوفِ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَقَيْسِيَّةٌ وَأَسَدِيَّةٌ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لَأَمْرُوٌّ صِدْقٌ كَالرَّجُلِ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي مَرَا).

(٢) بكسر همزة الوصل في أوله.

(٣) بتحريك الزاء تبعاً لحركة الهمزة.

(٤) بفتح الزاء تبعاً لفتح الهمزة اللازم في التثنية، وقد تقدّم.

(٥) بكسر الزاء تبعاً لكسر الهمزة؛ لأن ياء النسب وياء المتكلم يَخْصِرَانِ ما قَبْلَهُمَا.

(٦) بفتح راء (امْرَأَةُ) تبعاً لفتح الهمزة؛ لأن ناء التانيث تفتح ما قبلها.

(٧) بإبدال لام من نون (مِنْ) لمجيئها ساكنة قبل لام مُتَحَرِّكَةٍ. (راجع: أَل).

(٨) بأن تُرَدَّ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ التَّخْفِيفِ لِكُونِهَا حَرْفًا ثَقِيلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢).

(٩) ذلك أن الهمزة حرف شديد مُسْتَقِلٌّ، يخرج من أقصى الحلق، فاستقلَّ التلُّقُ بِهِ إِذَا كَانَ إِخْرَاجُهُ كَالنَّهْجِ (تَكَلُّفُ

الْقِيَّةِ). فَلِذَلِكَ مِنَ الْاسْتِقْلَالِ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧).

الْحَرْفَ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مُون) وَآوًا عَلَى حَسَبِ صَمَةِ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بُشْر) يَاءً عَلَى حَسَبِ كُسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ أَلْبَتَّةَ كَلِّسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلْثُمُ) وَ(يَزْعُرُ) بَعْدَ ثَقُلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

### شَرَطًا تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

أ - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا أَصْلِيًّا، أَيْ حَرْفًا وَإِقْعًا بِإِزَاءِ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ؛ فَتَنْبَهْ.

ب - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ<sup>(٧)</sup>، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ<sup>(٨)</sup>. فَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَلَّمَهَا شَيْءٌ، لِأَنَّ جَعْلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ، وَلِأَنَّ ابْتِدَاءَهَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ.<sup>(١)</sup>

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ - وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ بِوَجْهِ -، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا<sup>(٢)</sup>، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا<sup>(٣)</sup>.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا<sup>(٤)</sup>، أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكْتُهَا هِيَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لَوْمَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مَأَنَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي (دَتَبَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ<sup>(٥)</sup>. أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (مِثُونَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى قَلْبًا<sup>(٦)</sup> - بِتَضْيِيرِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْبَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَةِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣.

(٢) ويُلَيِّجُ جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بِعَوَضٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٣) ويُلَيِّجُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بِغَيْرِ عَوَضٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٤) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦.

(٥) إِذِ الْمَرَادُ كَوْنُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ كَوْنِهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً وَبَيْنَ كَوْنِهَا حَرْفَ لَيْنٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢.

(٧) أَيْ إِذَا كَانَ لَهَا أَوَّلُهُ هَمْزَةً الصَّدْرَةِ النَّاقِمَةِ فِي الْكَلَامِ، فَلَا تَخْفِيفَ هَمْزَةٍ فِي مِثْلِ: أَلَيْفَ الْبَيوت.

(٨) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُخَفَّفُ اتِّفَاقًا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَمَا فِي: «فَدَّ أَقْلَحَ»، وَ«أَلْهَدَى أَثْنَيْنَا»، وَتُخَفَّفُ بِخِلَافٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ لَا يَفْرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ كَمَا فِي: سَادُخُلُ، بِإِيمَانٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة). وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع».



قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ حَذْفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ

يُنشئُ الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الْمُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ، وَيُجْمَعُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ، بِقَلْبِ أَلِفِهِ الْمُسَهِّلَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُنشئُ مَلَجًا الْمُخَفَّفُ مِنْ مَلَجًا عَلَى مَلَجَيْنِ، وَتُجْمَعُ لَبَاءُ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لَبَاءَةٍ عَلَى لَبَيَاتٍ. (١)

وكذا القول في: مَرَفًا (المُخَفَّفُ مِنْ مَرَفًا) وَمَرَفَيَانِ، مَوْطًا (المُخَفَّفُ مِنْ مَوْطًا) وَمَوْطَيَانِ، كَمَاة (المُخَفَّفَةُ مِنْ كَمَاة) وَكَمَايَاتِ، وَطَاء (المُخَفَّفَةُ مِنْ وَطَاء) وَوْطَيَاتِ، جُرَاة (المُخَفَّفَةُ مِنْ جُرَاة) وَجُرَيَاتِ، سِرَاة (المُخَفَّفَةُ مِنْ سِرَاة) وَسِرَيَاتِ، طُشَاء (المُخَفَّفَةُ مِنْ طُشَاء) وَطُشَيَاتٍ. (٢)

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِالْحَذْفِ  
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ. وَذَلِكَ لِلتَّمَكُّنِ مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَبْقَى مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ  
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ (٦) أَوْ مَكْسُورٍ (٧). (٦)

ج - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلِفٍ (أ)، أَوْ مَضْمُونَةً وَمَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، أَوْ تَمَائِلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، وَمَضْمُونَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ب)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ب).

د - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

- (١) وتخفيف لَبَاءَةٍ عَلَى لَبَاءَةٍ بِثَلْثِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْبَاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا وَمِنْ ثَمَّ إِبْدَالِهَا بِالْأَلِفِ حَرْفَ حَرَكَتِهَا الْمَقُولَةِ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٢) يقال طُشَاءٌ لِلرَّجُلِ الْعَبِيِّ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.
- (٣) لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكُ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، وَدَلِيلُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ حَرَكَتُهَا الْمَقُولَةِ إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.
- (٤) لِأَنَّهُ حَرْفٌ مَدٌّ أَوْ يَاءٌ تَصْغِيرٍ.
- (٥) بِمَعْنَى أَنَّ زِيَادَتَهُ تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كَزِيَادَةِ الْوَائِ فِي (فَعُولٍ) وَالْيَاءِ فِي (فَعِيلٍ) وَ(فُعْتِلٍ).
- (٦) أَوْ كَانَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلَ مَعْتَلٌ الْعَيْنُ مَهْمُوزُ الْفَاءِ، نَحْوُ: آيُنٌ وَآيُونٌ وَآيْنَةٌ وَآيْنَةٌ (مِنْ أَنَّ أُونًا وَأَيْنًا).

بِهَذِهِ الصَّفَةِ<sup>(٥)</sup>؛ سَوَاءٌ أَكَانَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ  
مَعَ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ.

فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزُهُ السَّاكِنَةُ فِي  
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

• يَقْلِبُهَا أَلْفًا: فَأَرْ وَفَارٌ، بَأْسٌ وَبَاسٌ،  
رَأْسٌ وَرَاسٌ<sup>(٦)</sup>، فَأَسٌ وَفَاسٌ، شَأَرْ وَشَارٌ،  
وَأَلٌ وَوَالٌ، بَأَجٌ وَبَاجٌ، بَأَزٌ وَبَازٌ، ذَأْمٌ وَذَامٌ،  
شَأْمٌ وَشَامٌ، شَأَنٌ وَشَانٌ، فَأَلٌ وَفَالٌ، رَأَلٌ  
وَرَالٌ، مَأَجٌ وَمَاجٌ، مَأَقٌ وَمَاقٌ، كَأَسٌ وَكَاسٌ،  
جَأَشٌ وَجَاشٌ، مَأَيٌ وَمَايٌ، لَأَيٌ وَلَايٌ،  
جَأَيٌ وَجَايٌ، صَأَيٌ وَصَايٌ، رَأَيٌ وَرَايٌ، نَأَيٌ  
وَنَايٌ، بَأَوْ وَبَاوٌ، بَأَيٌ وَبَايٌ، ثَأَوْ وَثَاوٌ، نَأَيٌ  
وَنَايٌ، فَاوٌ وَفَاوٌ، فَأَيٌ وَفَايٌ، شَأَوْ وَشَاوٌ،  
سَأَوْ وَسَاوٌ، سَأَيٌ وَسَايٌ، وَأَيَّةٌ وَوَايَّةٌ، تَأَرَّةٌ  
وَتَارَّةٌ، شَأَنَةٌ وَشَانَةٌ، فَأَرَّةٌ وَفَارَّةٌ، مَأَنَةٌ  
وَمَانَةٌ، دَأَيَّةٌ وَدَايَّةٌ، جَأَوَّةٌ وَجَاوَّةٌ، كَأَسَاتٌ  
وَكَاسَاتٌ، ثَأَيَّةٌ وَثَايَّةٌ، رَأَيَّةٌ وَرَايَّةٌ<sup>(٧)</sup>، رَأَوَّةٌ وَرَاوَّةٌ، ثَأَوَّةٌ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ ءِ)، أَوْ  
مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (ـُ ءِ).

فَائِدَةٌ: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ  
بِتَشْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ،  
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلا نَقْطٍ<sup>(٨)</sup>. وَإِنْ كَانَ  
قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَخْضَةً،  
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقْطُهَا<sup>(٩)</sup>.

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

#### أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ  
وَالْوَقْفِ<sup>(٣)</sup>، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا  
قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً قُلِبَتْ  
الْهَمْزَةُ أَلْفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا صَمَّةً قُلِبَتْ  
الْهَمْزَةُ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ  
الْهَمْزَةُ يَاءً. وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ فِي كُلِّ مَا كَانَ

(١) لِأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مُحْضَةٌ لِحَن. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

(٢) لَجَوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مُحْضَةً. وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ لَا تُنْقَطُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا  
انْفَتَحَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: يَرْ، فَإِنَّهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى نَبْةِ الْإِبْدَالِ نَقَطَتْ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ  
وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٨٦).

(٣) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥.

(٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ  
بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُذِفَتْ فَلَا دَلِيلَ عَلَى حَذْفِهَا.

(٥) شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٨، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥١، مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦  
ص ٣١١.

(٦) وَيَجْمَعُ (رَاسٌ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (رَاسٍ) عَلَى (رُوسٍ) وَسَيَاتِي.

(٧) (فَعْلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَةِ). وَجَازٍ فِي (رَأْيَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلَةٌ) مِنْ (رَآ)، فِي الْأَصْلِ: (رَيْيَةٌ) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلْفًا عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذْ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَأْيَةٍ)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

وَنَاتِمِي، نَاتَامُ وَنَاتَامُ<sup>(٧)</sup>، نَاتِمُنُ وَنَاتِمُنُ،  
تَسْتَأْهِلُ وَتَسْتَأْهِلُ، يَسْتَأْنِفَانِ وَيَسْتَأْنِفَانِ،  
تَسْتَأْثِرِينَ وَتَسْتَأْثِرِينَ، يَسْتَأْخِذْنَ وَيَسْتَأْخِذْنَ،  
هَدَأْتُ وَهَدَأْتُ، قَرَأْتُ وَقَرَأْتُ، مَلَأْتُكُمْ  
وَمَلَأْتُكُمْ، نَشَأْنَا وَنَشَأْنَا، نَأَوْنَا وَنَأَوْنَا،  
تَذَارَأْتُمْ وَتَذَارَأْتُمْ، إِسْتَوْبَأْنَا وَاسْتَوْبَأْنَا، لَمْ تَأَلْ  
وَلَمْ تَأَلْ، لَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ<sup>(٨)</sup>، لَمْ  
تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ، لِيَبْطَأْ وَلِيَبْطَأْ  
وَلِيَبْطَأْ، لِيَتَدَأْ وَلِيَتَدَأْ وَلِيَتَدَأْ، لَا تَلْكَأْ  
وَلَا تَلْكَأْ وَلَا تَلْكَأْ، لَا تَنْبَأْ وَلَا تَنْبَأْ وَلَا  
تَنْبَأْ، لَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ، لِيَتَأْ (هي)  
وَلِيَتَأْ وَلِيَتَأْ<sup>(٩)</sup>، لَا تَنْفِيَهُ وَلَا تَنْفِيَهُ وَلَا تَنْفِيَهُ،  
لَا تَنْصَوْا وَلَا تَنْصَوْا وَلَا تَنْصَوْا، إِنْذَأْ وَإِنْذَأْ  
وَإِنْذَأْ<sup>(١٠)</sup>، تَجْرَأْ وَتَجْرَأْ وَتَجْرَأْ، إِنْمَأْ وَإِنْمَأْ  
وَإِنْمَأْ<sup>(١١)</sup>، إِنْجَأْ وَإِنْجَأْ وَإِنْجَأْ، تَنْفِيْا وَتَنْفِيْا  
وَتَنْفِيْا، تَبَوْا وَتَبَوْا وَتَبَوْا، جَأْ وَجَأْ

وَنَاوَةٌ، ذَاوَةٌ وَذَاوَةٌ، وَامَةٌ وَامَةٌ، كَابَةٌ وَكَابَةٌ،  
تَأْمُرِي وَتَأْمُرِي<sup>(١٢)</sup>، تَأْمِيمٌ وَتَأْمِيمٌ، مَالِكٌ  
وَمَالِكٌ، مَاذَنَّةٌ وَمَاذَنَّةٌ، يَأْفُوخٌ وَيَأْفُوخٌ<sup>(١٣)</sup>،  
يَأْمُورٌ وَيَأْمُورٌ، تَأْمُوسٌ وَنَأْمُوسٌ، تَأْجِيلٌ  
وَنَأْجِيلٌ، تَأْرِيخٌ وَنَأْرِيخٌ، مَأْكُولٌ وَمَأْكُولٌ،  
مَأْهُولٌ وَمَأْهُولٌ، تَأْيِيَّةٌ وَنَأْيِيَّةٌ<sup>(١٤)</sup>، تَأْيِيٌّ  
وَنَأْيِيٌّ<sup>(١٥)</sup>، مَأْوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ، مَأْلُوءٌ وَمَأْلُوءٌ،  
فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ<sup>(١٦)</sup>، سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ<sup>(١٧)</sup>،  
فِنْدَاوُونَ وَفِنْدَاوُونَ، بَأْسَاءٌ وَبَأْسَاءٌ، كَأْبَاءٌ  
وَكَأْبَاءٌ، كَأْكَاءٌ وَكَأْكَاءٌ، لَأَوَاءٌ وَلَأَوَاءٌ،  
طَأْمَنٌ وَطَأْمَنٌ، رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ، إِسْتَأْنَسَ  
وَإِسْتَأْنَسَ، إِسْتَأْوَرَ وَاسْتَأْوَرَ، إِسْتَأْوَنَّا  
وَإِسْتَأْوَنَّا، يَأْمَلُ وَيَأْمَلُ، يَأْفَدُ وَيَأْفَدُ، يَأْيُسُ  
وَيَأْيُسُ، يَأْمُنُ وَيَأْمُنُ، يَأْيِي وَيَأْيِي<sup>(١٨)</sup>، يَأْوُلُ  
وَيَأْوُلُ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْطِي وَيَأْطِي، تَأْوِي  
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتُمْ وَتَأْتُمْ، تَأْتِمِي

(١) بمعنى أخذ. لا تدخله آل، ولا يستعمل إلا في التثنية. نحو: ما بالذَّارِ تأْمُرِي، وما بالذَّارِ تأْمُرِي؟ أي ما بالذَّارِ أخذ. (راجع «آل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) (يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يافوخ): (يقْعول) من (الأنفخ). أما (يافوخ) من (الأنفخ) فليس بمُخَفَّفٍ إنما هو (فاعول). (لش العرب في أفنخ وبنخ).

(٣) مصدر (أبأ) على (فَعَّل).

(٤) ناقةٌ فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ: جريئة (لش العرب في قدأ).

(٥) ناقةٌ سِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ بمعنى: (لش العرب في سندأ).

(٦) مضارع (أبى) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

(٧) المضارع من (إشأ) إِفْتَعَلَ من (أم) أَيْشَأ.

(٨) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البذل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية منه» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يَفْرَأْ) معاملة (لم يَنْشَأْ)، ويُعامل (افْرَأْ) معاملة (اشع).

(٩) يقال: ثَاءٌ يَنْشَأُ ثَوًّا السَّهْمُ إِذَا رَمَاهُ. (لغة العرب في ثاء).

(١٠) يقال: لَمَّا الشَّيْءُ يَلْمُوهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

وَجَّ<sup>(١)</sup>، شَأَ وشَا وشَّ<sup>(٢)</sup>.

مُؤَذِّبَةً وَمُؤَذِّبَةً، مُؤَثِّبَةً وَمُؤَثِّبَةً، مُؤَمِّنً وَمُؤَمِّنً،  
مُؤَجِّرَانٍ وَمُؤَجِّرَانٍ، مُؤَنِّسُونَ وَمُؤَنِّسُونَ، مُؤَتِّ  
وَمُؤَتِّ، مُؤْتُونَ وَمُؤْتُونَ، مُؤَيِّسٌ وَمُؤَيِّسٌ،  
مُؤَيِّنَةً وَمُؤَيِّنَةً، مُؤَيِّفَةً وَمُؤَيِّفَةً، مُؤَجِّجٌ  
وَمُؤَجِّجٌ<sup>(٩)</sup>، تُمُورٌ وَتُمُورٌ<sup>(٩)</sup>، تُمُورِيٌّ  
وَتُمُورِيٌّ<sup>(١٠)</sup>، أَسْتَوَيْفٌ وَأَسْتَوَيْفٌ، أَسْتَوَيْهَلٌ  
وَأَسْتَوَيْهَلٌ، يَوْمٌ وَيَوْمٌ<sup>(١١)</sup>، يُؤَيِّدٌ وَيُؤَيِّدُ،  
تُؤَمِّرُ وَتُؤَمِّرُ، يَوْضُونَ وَيَوْضُونَ، تَجْرُؤَنَ  
وَتَجْرُؤَنَ، تُؤَوِّي وَتُؤَوِّي وَتُؤَوِّي<sup>(١٢)</sup>، أَسْتَوِيَّ  
وَأَسْتَوِيَّ وَأَسْتَوِيَّ<sup>(١٣)</sup>، سُوَّتٌ وَسُوَّتٌ،  
جَرُوتٌ وَجَرُوتٌ، نُؤْتَمُ وَنُؤْتَمُ، وَضُونَا  
وَوَضُونَا، بُؤْهَمُ وَبُؤْهَمُ، لَمْ يُؤْتْ وَلَمْ يُؤْتْ،  
لَمْ تَسْؤُكْ وَلَمْ تَسْؤُكْ، لَمْ يَوْضُ وَلَمْ يَوْضُ  
وَلَمْ يَوْضُ<sup>(١٤)</sup>، لَمْ يَمْلُ وَلَمْ يَمْلُ وَلَمْ يَمْلُ

• يَقْلِبُهَا وَاوًا: بُوَسَّ وَبُوَسَّ، سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ،  
شُؤْمٌ وَشُؤْمٌ، لُؤْمٌ وَلُؤْمٌ، مُؤَقٌّ وَمُؤَقٌّ، جُؤُ  
وَجُؤُ، هَوْتُؤْمُهُ وَتَوْمُهُ<sup>(٣)</sup>، شُؤْرَةٌ وَشُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ  
وَرُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ وَسُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ وَفُؤْمَةٌ، مُؤَنَّةٌ  
وَمُؤَنَّةٌ، جُؤَنَةٌ وَجُؤَنَةٌ، جُؤْرَةٌ وَجُؤْرَةٌ، شُؤْمِيٌّ  
وَشُؤْمِيٌّ، ضُؤْلَانٌ وَضُؤْلَانٌ، جُؤْذَرٌ وَجُؤْذَرٌ،  
سُؤْذَدٌ وَسُؤْذَدٌ، جُؤْشُوشٌ وَجُؤْشُوشٌ، بُؤْبَانٌ  
وَبُؤْبَانٌ، دُؤْفَانٌ وَدُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ وَدُؤْبَانٌ،  
دُؤْنُونٌ وَدُؤْنُونٌ، شُؤْبُوبٌ وَشُؤْبُوبٌ، مُؤَوِيَّةٌ  
وَمُؤَوِيَّةٌ وَمُؤَوِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، مُؤَوِيٌّ وَمُؤَوِيٌّ وَمُؤَوِيٌّ<sup>(٥)</sup>،  
وُؤْلِيٌّ وَوُؤْلِيٌّ<sup>(٦)</sup>، وُؤِيٌّ وَوُؤِيٌّ<sup>(٧)</sup>، مُؤَيِّ  
وَمُؤَيِّ، مُؤَيَّا وَمُؤَيَّا<sup>(٨)</sup>، مُؤَبٌّ وَمُؤَبٌّ، مُؤَتِّلٌ  
وَمُؤَتِّلٌ، مُؤَصَّدَةٌ وَمُؤَصَّدَةٌ، مُؤَتِّفٌ وَمُؤَتِّفٌ،

(١) بناء الأمر من (تَجَأَ) المضارع من (وَجَأَ) وَجَعًا.

(٢) بناء الأمر من (تَشَاءَ) المضارع من (شَاءَ) شَيْئًا.

(٣) أي المولود معه.

(٤) اسم الفاعلة من (أَوَى) إِيوَاءً.

(٥) اسم المفعول من (أَوَى) إِيوَاءً.

(٦) (فَعْلَى) من (وَال)، وجاز همز واوها المضمومة: (أَوَلَى). (راجع: زيادة همزة القطع، وهمز الواو).

(٧) (فَعْلَى) من (وَأَى)، وبهضم الواو المضمومة: (أَوِيَّ). (راجع: همز الواو).

(٨) (مُفْعِل) ومُؤَيَّا (مُفْعِل) من: آيَا يُؤَيِّبُ إِيثَاءً وَإِيثَاءً، (أَفْعَل) من (أَيَّي). (راجع: همز الياء).

(٩) اسم المفعول من (أَجَجَ إِيجَاجًا)، المسموع فيه فَكَّ الإِدْغَامِ، جَوَازًا عند الأَخْشِ. (راجع: حذف همزة القطع).

(١٠) بمعنى (أَحَد). لا تدخله آل، ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّقْيِ وَشِبْهِهِ. نحو: مَا بِالذَّارِ تُمُورٌ، وَمَا بِالذَّارِ تُمُورٌ، وَمَا بِالذَّارِ تُمُورٌ. (راجع: همزة الواو).

(١١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١.

(١٢) (تَوَوِي) بإظهار الواوَيْنِ نَظَرًا إِلَى غَرُوضِ الْوَاوِ الْأُولَى بِالتَّخْفِيفِ نَكَأً الهمزة باقية، (تَوَوِي) بإدغام الواو الساكنة فِي الْوَاوِ الْمُتَحَرِّكِ مَرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الهمزة فِي اللَّفْظِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٦٣).

(١٣) بناء المجهول من (اِسْتَأْوَاه).

(١٤) قال ابن جماعة: «والأكثر فِي هَذِهِ بَعْدَ الْبَدَلِ بَقَاءُ الْوَاوِ لَا اسْتِيفَاءُ الْجَازِمِ عَمَلُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعتَبِرُ بِالْعَارِضِ فِيحْدِفُهَا لِلْجَزْمِ كَمَا تَحْدِفُ الْأَصْلِيَّةُ لَهُ». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وَأَضْيَفَ: وَالْأَمْرُ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَزْمِ، فَعَلَامَاتُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعُ هِيَ عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْأَمْرِ. وَيُعَامَلُ (لَمْ)=

يَمَلُّ<sup>(١)</sup>، لَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ<sup>(٢)</sup>، لَتَقْمُؤْ وَلَتَقْمُؤْ وَلَتَقْمُؤْ<sup>(٣)</sup>، لَا تَبْطُؤْ وَلَا تَبْطُؤْ وَلَا تَبْطُؤْ، لَتَقْرُؤْ وَلَتَقْرُؤْ وَلَتَقْرُؤْ<sup>(٤)</sup>، لَمْ يَبْؤْ<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَبْؤْ وَلَمْ يَبْؤْ، لَتَضْؤْ وَلَتَضْؤْ وَلَتَضْؤْ، لَا تَسْؤْ وَلَا تَسْؤْ وَلَا تَسْؤْ، لَا تَسْؤْ، أَجْرُؤْ وَأَجْرُؤْ وَأَجْرُؤْ، أَهْؤْ وَأَهْؤْ وَأَهْؤْ<sup>(٦)</sup>، أَرْدُؤْ وَأَرْدُؤْ وَأَرْدُؤْ، أَذْفُؤْ وَأَذْفُؤْ وَأَذْفُؤْ، نُؤْ وَنُؤْ وَنُؤْ<sup>(٧)</sup>.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «نُؤِي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ: نُؤِي (بِلَا تَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى عَرُوضِ الْوَائِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَارِضٌ غَيْرُ لَزِمٍ فَكَانَ الْهَمْزَةُ بَاقِيَةً)، نُيِّي (نُيِّي) - يَضَمُّ الثَّوْنُ - بِتَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «نُيِّي»، نِيِّي - يَكْسِرُ الثَّوْنُ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ).<sup>(٨)</sup> فَكَتَبْتُ:

نُؤِي وَنُؤِي وَنُؤِي وَنُؤِي، رُؤِي وَرُؤِي وَرُؤِي وَرُؤِي، وَرِي، وَؤِي وَؤُؤِي وَؤُؤِي وَؤُؤِي، مُؤِي

وَمُؤِي وَمُؤِي وَمُؤِي<sup>(١٠)</sup>، رُؤِيَّةٌ وَرُؤِيَّةٌ وَرُؤِيَّةٌ، نُؤِيَّةٌ وَنُؤِيَّةٌ وَنُؤِيَّةٌ، رُؤِيَا وَرُؤِيَا وَرُؤِيَا، مُؤِيَا وَمُؤِيَا وَمُؤِيَا وَمُؤِيَا<sup>(١١)</sup>.

• يَقْلِبُهَا يَاءً: يَثْرُ وَيِثْرٌ، ذَلَبٌ وَذَيْبٌ، رَثَمٌ وَرَيْمٌ، ضَبٌّ وَضَيْبٌ، لَثَمٌ وَلَيْمٌ، هُوَ يَثْمُهُ وَيَثْمُهُ<sup>(١٢)</sup>، مِثْرٌ وَمِيسِرٌ، مِثْرٌ وَمِيزِرٌ، مِثْرَةٌ وَمِيرَةٌ، ذَثْبَةٌ وَذَيْبَةٌ، رَثْمَةٌ وَرَيْمَةٌ، زَثْبُوقٌ وَزَيْبُوقٌ، زَثْبِرٌ وَزَيْبِرٌ، ذَلْبَانٌ وَذَيْبَانٌ، دِثْنَانٌ وَدِثْنَانٌ، مِثْخَارٌ وَمِخَارٌ، مِثْشَارٌ وَمِيشَارٌ، مِثْرَابٌ وَمِيزَابٌ، فِثْرَانٌ وَفِيرَانٌ، رِثَالٌ وَرِيَالٌ (الْأَسَدُ)، مِثْجَارٌ وَمِيجَارٌ، مِثْنَاءٌ وَمِينَاءٌ، صِثْبَانٌ وَصِيْبَانٌ، مِثْرَانٌ وَمِيرَانٌ<sup>(١٣)</sup>، زُثْجِيلٌ وَزَيْجِيلٌ، ضِثْنِيٌّ وَضَيْبِيٌّ، مِثْكَلَةٌ وَمِيكَلَةٌ، مِثْجَنَةٌ وَمِيجَنَةٌ، مِثْذَنَةٌ وَمِيزَنَةٌ، مِثْنَاءٌ وَمِينَاءٌ، يَثْبَايَةٌ وَيَثْبَايَةٌ، إِشْثِوَاءٌ وَاشْثِوَاءٌ، إِشْثِمَارَةٌ وَاشْثِمَارَةٌ، إِشْثِنَافٌ وَاشْثِنَافٌ، إِشْثِنَاسٌ

= يَبْؤُوسٌ) مُعَامَلَةٌ (لَمْ يَكُنْ)، وَيُعَامَلُ (أَوْضُ) مُعَامَلَةٌ (أُذُنْ).

- (١) يُقَالُ: مَلَكَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُ مَلَأَةً إِذَا صَارَ ثَقُلًا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَلَا).
- (٢) يُقَالُ: مَرَّ الرَّجُلُ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَرَا).
- (٣) يُقَالُ: قَمَّوَتِ الْمَاثِيَةُ تَقْمُؤُ قَمَاءَةً إِذَا سَمِئَتْ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي قَمَا).
- (٤) الْمَضَارِعُ مِنَ (قَرَأَ)، عَنِ الرَّجَّاجِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي قَرَا).
- (٥) الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنَ (بَيَّرَ)، خَذَلَتْ الْوَائِ - عَيْنُ الْفِعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبْؤُؤْ» لِلتَّكَثُّرِ، فَرَقَعَتْ الْهَمْزَةُ الشَّائِكَةَ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ، فَرُيِئَتْ عَلَيَّ وَائِ: (لَمْ يَبْؤُؤْ).
- (٦) يُقَالُ: بَهَّؤُ يَبْهُؤُ يَبْهَأُ وَيَبْهُؤُا بِو: أَيْسَ بِهِ وَأَحَبُّ قُرْبَةً. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي يَهَأ).
- (٧) بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنَ (تَشَوَّ).
- (٨) لِشَا الْعَرَبِ فِي رَأْيٍ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٧، إِفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَاءَاتِ الْعَشْرِينَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِقِرَاءَةِ حِمْزَةٍ.
- (٩) وَجَازَ هَمْزُ الْوَائِ الْأَوَّلَى: (أَوِي)، وَ(أَيَّ)، وَ(إَيَّ). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (١٠) (مُؤِي) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ (أَيَا) أَفْعَلُ مِنَ (أَيَّ)، وَ(مُؤِيَا) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ.
- (١١) أَيِ الْمَوْلُودِ مَعَهُ.
- (١٢) لِيَكْتَنِسَ الثَّرَوَ الْوَحْشِيَّ، (بِمُعَامَلٍ) مِنْ (أَرْن).

تُأَيِّئُ وَلَمْ تُيَايِ وَلَمْ تُيَايِ<sup>(٦)</sup>، لُتْهَيَّ وَلُتْهَيَّ  
وَلُتْهَيَّ، جِيَّ وَجِيَّ وَجِيَّ<sup>(٧)</sup>، أَوْطِنَ وَأَوْطِنَ،  
وَامِيَّ وَوَامِيَّ وَوَامِ، أَوْمِيَّ وَأَوْمِيَّ وَأَوْمِ،  
يَزْنِيَّ<sup>(٨)</sup> وَيَزْنِيَّ وَيَزْنِ، جَزِيَّ وَجَزِيَّ وَجَزِ،  
بَوِيَّ وَبَوِيَّ وَبَوِ، هَيَّ وَهَيَّ وَهَيَّ، إِنْتَدِيَّ  
وَأَبْتَدِيَّ وَأَبْتَدِ، اسْتَقِيَّ وَاسْتَقِيَّ وَاسْتَقِ،  
اسْتَقِيَّ وَاسْتَقِيَّ وَاسْتَقِ، اسْتَدْفِيَّ وَاسْتَدْفِيَّ  
وَأَسْتَدْفِ، اِنْكَفِيَّ وَانْكَفِيَّ وَانْكَفِ، أَنْيْهَ  
وَأَنْيْهَ<sup>(٩)</sup> وَأَنْيْهَ<sup>(٩)</sup>، أَقْرِنَا وَأَقْرِنَا وَأَقْرِنَا،  
أَنْشِئْهُمْ وَأَنْشِئْهُمْ وَأَنْشِئْهُمْ.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «جَيَّوَةً» وَأَمْثَالِهَا وَجْهَانِ:  
جَيَّوَةً (بِلاَ تَحْوِيلِ الْوَإِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى  
عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جَيَّهَ (فِي  
الْأَصْلِ: جَيَّهَ، بِتَحْوِيلِ الْوَإِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً

وَأَسْتَيْنَاسَ، اسْتَيْتْهَالَ وَأَسْتَيْتْهَالَ، ضُئْضَاءُ  
وَضُئْضَاءُ<sup>(١)</sup>، جِئْتُ وَجِئْتُ، هِئْتُ وَهِيئْتُ،  
فِئْتَمَا وَفِئْتَمَا، شِئْتُ وَشِئْتُ، خَطِئْتُ وَخَطِئْتُ،  
بِئْسَمَا وَبِئْسَمَا، بَرِئْتُ وَبَرِئْتُ، بُرِئْتُمَا وَبُرِئْتُمَا،  
جِئْنَا وَجِئْنَا، بُؤْتُكَ وَبُؤْتُكَ، حَمِئْتُ وَحَمِئْتُ،  
سَبِئْتُهُ وَسَبِئْتُهُ، قَفِئْتُمْ وَقَفِئْتُمْ، هِئْتُ وَهِيئْتُ،  
يَجِئْنَ وَيَجِئْنَ، يَفِئْنَ وَيَفِئْنَ، جِئْنَ وَجِئْنَ<sup>(٢)</sup>،  
فَقَنْ وَفَقَنْ<sup>(٣)</sup>، يُلَايِنُ وَيُلَايِنُ، لَمْ يُئْنِئْهُ وَلَمْ  
يُئْنِئْهُ وَلَمْ يُئْنِئْهُ، لَمْ يَفْرِئْ وَلَمْ يَفْرِئْ وَلَمْ  
يَفْرِئْ<sup>(٣)</sup>، لَا تُدَوِّئْ وَلَا تُدَوِّئْ وَلَا تُدَوِّئْ، لَا تُدَوِّئْ  
وَلَا تُدَوِّئْ وَلَا تُدَوِّئْ<sup>(٤)</sup>، لَمْ تُسَوِّئْ وَلَمْ تُسَوِّئْ وَلَمْ  
تُسَوِّئْ، لَمْ يَبِئْ<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَبِئْ وَلَمْ يَبِئْ، لَمْ يَجِئْكَ  
وَلَمْ يَجِئْكَ وَلَمْ يَجِئْكَ، لَا تَخْتَبِئْ وَلَا تَخْتَبِئْ  
وَلَا تَخْتَبِئْ، لَا تَنْدَرِئْ عَلَيْهِ وَلَا تَنْدَرِئْ وَلَا  
تَنْدَرِئْ، لَا تَنْسَهَرِئْ وَلَا تَنْسَهَرِئْ وَلَا تَنْسَهَرِئْ، لَمْ

(١) يقال: ضَاغًا ضَاغًا وَضُئْضَاءً وَضُئْضَاءً (بالتخفيف) إذا صاح وجلب، وبمعناه: ضَوْضَى ضَوْضَاءً وَضِضَاءً. وياء (ضِضَاءً) مصدر (ضَوْضَى) مقلوبة عن واو (ضَوْضَاءً)، لأن (فُعْلَال) مصدرًا مقيس في المضاعف من الرباعي. و(ضَوْضَاءً) مسموع في (ضَوْضَى) بهمز الألف، ومصدره: (ضِضَاءً) بقلب الواو ياء كما تقدم في (ضَوْضَى). راجع «الاسم الممدود» و«همز الألف».

(٢) الأمر من: (أَنْتَنَ) تَجِئْنَ وَتَقِئْنَ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البذل بقاء الياء لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تُحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١). وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويعامل (لم يَفْرِئْ) معاملة (لم يُبْدِ)، ويعامل (أَفْرِ) معاملة (أَبْدِ).

(٤) يقال: أَذَوًّا فُلَانًا وَأَدَاءً (بالتصحیح والإعلال): أصابه بداء. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (يَبِئْ)، حُذِفَتِ الْيَاءُ - هِنَ الْفَعْلُ - مِنْ «لَمْ يَبِئْ» لِلْسَّاكِنَيْنِ، فَوَقَعَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ، فُرْسِمَتْ عَلَى يَاءٍ: (لَمْ يَبِئْ).

(٦) يقال: يَايَا يُيَايِي يَايَاةً بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِإِضَافَةٍ أَوْ لِقَبْرِهَا.

(٧) بناء الأمر من (تَجِيءُ).

(٨) كما تقول: دَخِرْج. يقال: يَزْنَا (فَعْلَل) يَزْنِيَّ يَزْنَاةً إِذَا صَنَعَ بِالزَّيْنِ، وَهُوَ الْجِنَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلُهُ.

(٩) بجواز ضم الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ أَوْ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا. (إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِه الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).

وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:  
رَيْي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَصْلِ نَظَرًا  
إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْي  
(بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكِ مُرَاعَاةً  
لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ)<sup>(١)</sup>. فَكُتِبَ:  
رَيْي وَرَيْي وَرِي<sup>(٢)</sup>، نَيْي وَنَيْي وَنِي، مَيْي  
وَمَيْي وَمِي، مَيْئَةً وَمَيْئَةً وَمَيْئَةً، مَيْثَاتٌ وَمَيْثَاتٌ  
وَمَيْثَاتٌ، رَيْثَانٌ وَرَيْثَانٌ وَرَيْثَانٌ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي  
كَلِمَتَيْنِ:

الْهُدَى أَثْنَا وَالْهُدَايَا<sup>(٤)</sup>، الصَّدِيقُ أَتَّخِذُ  
وَالصَّدِيقَاتُ أَخَذَ، يَكْذَا أَتَّخِزُ وَيَكْذَاتُجِزُ،  
جُرْحُهُمَا أَتَّرَشَا وَجُرْحُهُمَا تَرَشَا، بِأَخِيهِ أَتَّسَى  
وَبِأَخِيهِ تَسَى، الَّذِي أُوْتِمِنَ وَالَّذِي تَمِنَ<sup>(٥)</sup>، عَلَيْهِ  
أُوْتِطِمَ وَعَلَيْهِ تِطِمَ، لِلْأَمْرِ أَتَّسَبَّ وَلِلْأَمْرِ تَسَبَّ،

بِهِ أَتَّشَرَ وَبِهِ تَشَرَ، بِالْمَكَانِ أَتَّثَرُوا وَبِالْمَكَانِ تَثَرُوا،  
يَقُولُ أَتَذَنُ وَيَقُولُونَ<sup>(٦)</sup>، الْعُودُ أَتَتَدَمَ  
وَالْعُودُوتَدَمَ، النَّارُ أَتَتَجَّتْ وَالتَّارُوتَجَّتْ، مِنْهُ  
أَتَّزَّ وَمِنْهُوتَزَّ، الْقَوْمُ أَتَّصُوا وَالْقَوْمُوتَصُوا، يَا  
صَالِحُ أَتَيْتَا وَيَا صَالِحُوتَيَا<sup>(٧)</sup>.

وَبِإِغْتِيَارِ الضَّمِّ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ:  
بِأَخِيهِ أَتَّسَى وَبِأَخِيهِوتَسَى، عَلَيْهِ أُوْتِطِمَ  
وَعَلَيْهِوتِطِمَ، بِهِ أَتَّشَرَ وَبِهِوتَشَرَ.

## ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ

أ - بَعْدَ سَاكِنٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ

١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ  
وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيَةِ  
الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ، بِقَبْلِهَا وَاوٍ بَعْدَ الْوَائِ  
وَيَاءٍ بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ  
الَّذِي انْقَلَبَتْ إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup>. ذَلِكَ أَنَّ الْوَائِ وَالْيَاءِ  
اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ فِي بَنِيَةِ

(١) أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أَمَا (رِي) الاسم من (رَوِي)، فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ: (رَوِي) اجتمعت واو وياء وأسكنت سابقتهما، فَقَلِبْتَ الْوَائِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ.

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ كَسْرَةِ وَيَاءٍ لِإِذْغَامِهَا فِيهَا بَعْدَهَا فَيَكْتُبُ: رَيْي، نَيْي...  
(٤) بِوَقْعِ الْفِعْلِ «أَثْنَا» بَعْدَ لَفْظِ «الْهُدَى»، سَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، فِي اللَّفْظِ، مِنْ أَوَّلِ الْفِعْلِ، لَوُقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ:  
«الْهُدَى ثْنِيًا»، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: أَلِفُ «الْهُدَى» وَهَمْزَةُ «ثْنِيًا»، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ: «الْهُدَايَا» وَرُسِمَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ  
عَلَى أَلِفٍ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ. فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ صَارَتْ أَلْفًا: «الْهُدَايَا»، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ  
الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ وَلَيْسَتْ الْأَلِفُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْهُدَى. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) حُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أُوْتِمِنَ» لَوُقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ: «الَّذِي وَتَمِنَ»، ثُمَّ حُذِفَتِ يَاءُ «الَّذِي» لِاجْتِمَاعِهَا سَاكِنَةً  
وَهَمْزَةً «وَتَمِنَ»: «الَّذِي تَمِنَ»، فَرُسِمَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى كَرْسِيَّ الْيَاءِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ،  
صَارَتْ يَاءً: «الَّذِي تَمِنَ». (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقَرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١).

(٦) حُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أَتَذَنُ» لَمَدِّ تَصْدُرِهِ الْكَلَامَ: يَقُولُ تَذَنُ، فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ صَارَتْ وَاوً: يَقُولُونَ.

(٧) إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقَرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١.

(٨) بِخِلَافِ مَا لَوْ بُنِيَ مِنْ (سَأَلَ) مَثَلِ (طُومَارٍ) وَ(دِيمَاسٍ): سُؤَالَ وَيِسْكَالٍ، فَإِنَّ خُفْفَتِ الْهَمْزَةُ أُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى=

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ<sup>(١)</sup>. نحو: نَبِيٌّ  
وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ  
وَمَرِيٌّ، وَبِيٌّ وَوَبِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، دَنِيٌّ  
وَدَنِيٌّ، وَضِيٌّ وَوَضِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَدِيٌّ  
وَرَدِيٌّ، دَفِيٌّ وَدَفِيٌّ، بَرِيٌّ وَبَرِيٌّ،  
وَطِيٌّ وَوَطِيٌّ، ذَرِيٌّ وَذَرِيٌّ، جَرِيَّةٌ  
وَجَرِيَّةٌ، دَفِيَّةٌ وَدَفِيَّةٌ، دَنِيَّةٌ وَدَنِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ  
وَبَرِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>، خَطِيئةٌ وَخَطِيئةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،  
تَفِيئةٌ وَتَفِيئةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيَّتَانِ  
وَرَوِيَّتَانِ وَرَوِيَّتَانِ، طَرِيَّتَانِ وَطَرِيَّتَانِ،  
سَبِيَّتَانِ وَسَبِيَّتَانِ، خَطِيئاتٌ وَخَطِيئاتٌ

بَرِيَّاتٌ وَبَرِيَّاتٌ، بَرِيثُونَ وَبَرِيثُونَ، جَرِيثُونَ  
وَجَرِيثُونَ، ذُرِّيٌّ وَذُرِّيٌّ، ذُرِّيَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ، جَرِيَّةٌ  
وَجَرِيَّةٌ، جَرِيثًا وَجَرِيثًا، وَبِيثًا وَوَبِيثًا، تَبَرِيثًا  
وَتَبَرِيثًا، تَحْلِيثًا وَتَحْلِيثًا، تَوَطِيثًا وَتَوَطِيثًا،  
تَضْوِيثًا وَتَضْوِيثًا، تَزْوِيثًا وَتَزْوِيثًا، تَهْيِيثًا  
وَتَهْيِيثًا، تَهْنِيثًا وَتَهْنِيثًا<sup>(٣)</sup>، قَبِيٌّ وَقَبِيٌّ، كُفُوٌّ  
وَكُفُوٌّ، خُلُوٌّ وَخُلُوٌّ، نُشُوٌّ وَنُشُوٌّ، فُيُوٌّ  
وَفُيُوٌّ، وَضُوٌّ وَوَضُوٌّ، لُجُوٌّ وَلُجُوٌّ، خَبُوٌّ  
وَحَبُوٌّ، نُيُوٌّ وَنُيُوٌّ، وَطُوَّةٌ وَوَطُوَّةٌ، قُمُوَّةٌ  
وَقُمُوَّةٌ، نُبُوَّةٌ وَنُبُوَّةٌ، مُرُوَّةٌ وَمُرُوَّةٌ، لَبُوَّةٌ  
وَلَبُوَّةٌ، نُيُوَّةٌ وَنُيُوَّةٌ، سُئُوَّةٌ وَسُئُوَّةٌ، قُرُوَّةٌ  
وَقُرُوَّةٌ (فَعُولَاءُ مِنْ ق ر

=الحرف الذي قبلها فقبل: سُؤَالٌ وَسِئَالٌ؛ لأنَّ حرفَ الإلحاق لا يُعَلَّ إِلَّا يُخَالِفُ الملحَقَ به، فيُطْلَغُ غرضُ الإلحاقِ إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلَّ لِأَنَّ سَقُوطَ حَرَكَةِ الْآخِرِ كَالْمِعْزَى لَا يُجْعَلُ بِالْوِزْنِ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي طَمَرٍ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ، إِنْ كَانَتَا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبِلَتَا الْحَرَكَةَ؛ سَوَاءً أَكَانَتَا حَرَكَةً مَا قَبْلَهُمَا مِنْ جَنْسِهِمَا، أَمْ لَمْ تَكُنْ، لِأَنَّ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَعَيْنَهَا وَلَا مَهْمُزًا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْتَنَعُ مِنْ قَبُولِ الْحَرَكَةِ. وَكُلًّا تَقْبَلُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْحَرَكَةَ إِذَا لَمْ تَكُونَا مِنْ بَنِيهِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: يُكْفَوُا أَمْرُهُمْ، وَأَتَّبِعِي أَمْرَكَ؛ إِذَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ كَلِمَتَانِ مُسْتَقْلِلَتَانِ تَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ، نَحْوُ: إِنْخَسَوْنَ وَاخْشَوْنَ. وَأَجْرِي مَجْرَاهُمَا وَأَوْ نَحْوُ: مُسَلِّمُوا أَبِيكَ، وَيَاءُ نَحْوُ: مُسَلِّمِي أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتَا زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ لَكُونَهُمَا لِمَعْنَى كَالْتَنَوَيْنِ، فَيَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ نَحْوُ: مُضْطَقُّوا الْقَوْمَ، وَمُضْطَقُّوا الْقَوْمَ.

(٢) قَالَ ابْنُ عِمِيشَ: «تَرَكَ الْهَمْزَةُ قَبْلَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَإِدْغَامَهَا عَلَى حَدِّ (خَطِيئةٌ) لِأَنَّهُ لَزِمَ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ بِحَيْثُ صَارَ الْأَصْلُ مَهْجُورًا.» (شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

وَقَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَقَوْلُهُمُ التَّزِيمُ الْقَلْبُ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٢).

وَقَالَ الْجَارِزِيُّ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْقَلْبِ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لَيْسَ بِالْإِغْمَازِ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ فِيهِمَا.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «وَقَالَ بَعْضُ التَّحَوِّينِ التَّزِيمُ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ)، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ نَافِعًا يَقْرَأُ (النَّبِيَّ) بِالْهَمْزِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَنَافِعًا وَابْنُ ذَكْوَانَ يَقْرَأُ (الْبَرِيَّةَ) بِالْهَمْزِ، فَلِذَا وَإِنْ سَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ سَوَائِرِ لِمَا ذَكَرَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ أَنَّ الْقُرْآنَ السَّبْعَ سَوَائِرَ فِيمَا لَيْسَ مِنْ قِبَلِ الْإِدْغَامِ كَالْمَدِّ وَالْإِمَالَةِ وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، لَكِنَّهَا لَا أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا مِمَّا تَقْلَهُ الْأَحَادُ، بَلْ مَا تَقْلَهُ الْقُرَّاءُ أَوَّلَى لَأَنَّهُمْ نَاقِلُونَ عَمَّنْ ثَبَتَ عَصَمَتُهُ مِنَ الْغَلَطِ، فَالْمَصِيرُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَوَّلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) التَّحَوُّ الْوَاوِيُّ ج ٤ ص ٧٦٨ نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.



(أ) وَقَرَوَاءٌ، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ<sup>(١)</sup>، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ<sup>(٢)</sup>، مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ، مَخْبُوَةٌ وَمَخْبُوَةٌ، مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ، مَهْنُوَةٌ وَمَهْنُوَةٌ، مَسْرُوَةٌ وَمَسْرُوَةٌ، مَوْجُوَةٌ وَمَوْجُوَةٌ، مَسْوَاتٌ وَمَسْوَاتٌ، مَقْرُوَتَانِ وَمَقْرُوَتَانِ، مَالُوَتَانِ وَمَالُوَتَانِ، لُجُوَةٌ وَلُجُوَةٌ.

والياء مَدَّة زائدة في (نبي) لِأَنَّهُ (فَعِيل) مِنْ (ن ب أ)، وفي (خَطِيئَةٌ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ ط أ). والواو مَدَّة زائدة في (لُجُوَةٌ) لِأَنَّهُ (فُعُول) مِنْ (ل ج أ)، وفي (مَوْطُوَةٌ) لِأَنَّهَا (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وكذا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ<sup>(٣)</sup>، نحو: أَفْيَيْسٌ وَأَفْيَيْسٌ (تصغير أَفْؤُس جمع فَأَس)، أَرْيَيْسٌ وَأَرْيَيْسٌ (تصغير أَرْؤُس جمع رَأْس)، أَيْبَيْسٌ وَأَيْبَيْسٌ (تصغير أَبْؤُس جمع بَأَس وبُؤُس)، سُؤْيَيْلٌ وَسُؤْيَيْلٌ (تصغير

(١) (مَسْوَةٌ) اسم المفعول من (الْمَسْوَاءُ)، جاز المجيء به بالتَّعَام على الأصل: (مَسْرُوَةٌ)، وبالتَّخْفِيف على الإعلال: (مَسْوَةٌ) بحذف الواو - عين مفعول - بعد نقل ضمتها إلى التَّيْن الشاكنة قبلها لتدلَّ عليها بعد الحذف. وجاز في (مَسْوَةٌ) بالتَّعَام همز واوه المضمومة: (مَسْوُوَةٌ). (راجع: همز الواو).

(٢) اسم المفعول من الْمَسْوَاءُ. (راجع: همز الواو).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى السَّكُونِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سَكُونِهَا الْوَضْعِي. (مجموعة الشافية من علمي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٤) في الأصل: (وَرْيَيْسٌ)، أبدلتْ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوْيَيْل). (راجع: همز الواو).

(٥) تَصْغِيرُ (أَشَأَى): فَعَلَى مِنْ أَشَأَ. (تاج العروس في أَشَأَ).

(٦) تَصْغِيرُ (طَمَأَيْنَتْ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. (لسان العرب في طمن).

(٧) إِنَّمَا خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ الْمُنَحَرَكَةُ بَعْدَ أَلْفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلْفِ قَبْلَهَا إِذْ الْأَلْفُ لَا تَحْرُكُ، وَلَوْ قَلَبْتَ الْهَمْزَةَ أَشَأَ. وَأَخَذْتَ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلْفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُوءَةٍ لَا سَحَالُ ذَلِكَ إِذْ الْأَلْفُ لَا تُدْغِمُ وَلَا يُدْغِمُ فِيهَا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ حِيَّتًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) مِنْ فَعَلَ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ مَهْمُوزَ الْفَاءِ، فَإِنَّ تَخْفِيفَهَا بِإِبْدَالِهَا يَاءَ حَقِيقَةٍ. نحو: أَيْبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبٌ (من أَبٌ أَوْيَا وَأَيْبَا). (كتاب الإملاء ص ١٥٦).

الْمُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِحُطِّ أَرْسَمُهُ تَحْتَ  
 كَرْسِيهَا هُكَذَا: أِ، وَ، ثِي، ي.  
 ملاحظة: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ  
 الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءً فَيَقُولُ  
 فِي «لَاءَمُهُ يُلَائِمُهُ مَلَاءَمَةً»: لَائِمُهُ يُلَائِمُهُ  
 مَلَائِمَةً، وَفِي «عَقِدُوا لِيَاءً»: عَقِدُوا لِيَوَاءً،  
 وَفِي «كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَاءَةً»: كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَائَةً،  
 وَفِي «اِحْتَمَيْتُ بِهِ اِحْتِمَاءً»: اِحْتَمَيْتُ بِهِ  
 اِحْتِمَائًا. (١)  
 وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى  
 الْحَرْفِ الَّذِي خُفِّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَإِنْ

كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ  
 كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ  
 كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ. (٢)

فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَائِلٌ، لَائِمٌ،  
 تَرَاثٌ، تَفَائِلٌ، تَنَائِبٌ، وَأَيْمٌ، تَنَائِيٌّ، مُوَالِيٌّ،  
 نِسَائِيٌّ، سَمَائِيٌّ، دُعَائِيٌّ، انْقِضَائِيٌّ، بَرَاءَةٌ،  
 عِبَائَةٌ، لَائَةٌ، مُوَالَةٌ، فُجَاءَةٌ، شَائِنِيٌّ،  
 سَائِهْمٌ، جَائِهْنٌ، مَايْنُهُ، هَائِنٌ، يَتَرَأْفَانِ،  
 يَأْسٌ (٣)، لَمْ يَتَسَائِمِ، دُعَائِكُمْ (منصوبًا)،  
 سَمَائِهَا، تَلْقَائُكَ، عَطَائُهُ، رِيَاءُهُمْ، إِبْلَائُهُنَّ،  
 أَسْمَائِنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْزَائِهَا، أَفْيَائُهُنَّ.

(١) (لِثَا الْعَرَبِ فِي كَلَا): وَقَدْ تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الِكِلَاءَةِ) وَتَقْلِبُ يَاءً [الِكِلَائَةِ].

(لِثَا الْعَرَبِ فِي لَوِي): لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تَقُولُ: اِحْتَمَيْتُ اِحْتِمَائًا (فِي اِحْتِمَاءٍ)، عَاقِدُونَ لِيَوَاءً (فِي لِيَوَاءٍ).  
 (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠): قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «تَقُولُ رَجُلٌ (بِرَاءَةٍ) مِنَ الشَّرِّكَ، كَقَوْلِكَ بَرَاعٍ، فَإِذَا عَدَلْتَهَا إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوٍ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ؛ وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِرَايٍ) فَتَصِيرُ (يَاءً) عَلَى الْكُسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا (بِرَايَاً)، فَتَصِيرُ لَنَا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»

(كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٥): وَيَجُوزُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءً فِي نَحْوِ: (لَاءَمٌ) فَيَجِبُ نَقْطُهَا كَلَائِمَةً يُلَائِمُهُ مَلَائِمَةً.  
 (لِثَا الْعَرَبِ فِي لَامٍ): وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: لِي قَانِدٌ لَا يُلَائِمُنِي أَيُّ يَوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي، وَقَدْ تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً..

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: مَنْ لَا يَمَكُّكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُكَذَا يَرُوى بِالْيَاءِ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمَكُمْ).

(الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي نَوِي): نَاوَأْتُهُ مُنَاوَأَةً.. وَيَجُوزُ التَّشْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوَيْتُهُ).

(لِثَا الْعَرَبِ فِي مِيرٍ): تَعَايَرَ مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدَ كَتَمَاءَر.

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَإِنَّهُمْ يَشْتَرُونَ مَطْلَقًا الْهَمْزَةَ كُلَّهَا إِذَا كَانَتْ طَرَفًا بَعْدَ مَا كُنَّ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا. فَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى وَاوٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءٌ، يَسَاءٌ، إِنَاءٌ. وَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى أَلِفٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءٌ، يَسَاءٌ، إِنَاءٌ. وَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى يَاءٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِيٌّ، يَسَائِيٌّ، إِنَائِيٌّ.

وَعَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلضُّوَلِيِّ: «مَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ الْمَتَطَرِّفَةَ عَلَى مَا يَوَافِقُ حَرَكَتِهَا، فَيَكْتُبُ بِالْأَلِفِ فِي مِثْلِ: رَأَيْتُ نِسَاءً صَدَقًا، وَبِالْوَاوِ فِي مِثْلِ: هُنَّ نِسَاءٌ صِدْقٌ، وَبِالْيَاءِ فِي مِثْلِ: مَرَرْتُ بِنِسَائِيٍّ صَدَقَ.» (مَشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٥٣).

وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ: «وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ وَطَلْعَتُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَمَاءٌ وَسَمَارٌ، وَحِكْيُ الْآخِرَةِ الْكِسَائِيُّ غَيْرُ مَعْتَلَةٍ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي سَمَوٍ).

وَعَنْ ابْنِ الدَّقَّانِ: «قَدْ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّفَةُ عَلَى حَرَكَتِهَا.» (بَابُ الْهَجَاءِ ص ٨).

(٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (يُنَائِمُ) الْمَضَارِعُ مِنْ (يَنِي).

إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، حَذَفَ الْأَلِفَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ<sup>(١)</sup>، وَلَا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ<sup>(٢)</sup>. فِجَارَ: سَاءَلْ، لَاءَمَ، تَرَاءَثَ، تَفَاءَلْ، تَثَاءَبَ، وَاعَمَ، تَنَاءَى، مُوَاءَا، نِسَاءَا، سَمَاءَا، دُعَاءَا، انْقِضَاءَا، بَرَاءَةُ، عَبَاءَةُ، لَاءَةُ، مُوَاءَلَةٌ، فُجَاءَةُ، شَاءَنِي، سَاءَهُمْ، جَاءَهُنَّ، مَاءَنُهُ، هَاءَنَّ، يَتَرَاءَفَانِ، يَاءَسَ، لَمْ يَتَشَاءَمَ، دُعَاءُكُمْ (منصوبًا)، سَمَاءَهَا، تِلْقَاءُكَ، عَطَاءُهُ، رِيَاءُهُمْ، إِبْلَاءُهُنَّ، أَسْمَاءَنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْزَاءُهَا، أَفْيَاءُهُنَّ.

وَتُرْسَمَ عَلَى وَافِي نَحْوِ: تَلَاؤُمَ، تَشَاؤُمَ، تَسَاوُلَ، تَوَاؤُمَ، إِسْتَاوُنَ، جَاوُوا، بَاوُوا، إِسْتَاوُوا، يُرَاوُونَ<sup>(٣)</sup>، يُنَاوُونَ، تَشَاوُونَ، تَسْتَاوُونَ، رَاوُولَ، اللَّاَوُونَ<sup>(٤)</sup>، كَلَّاوُونَ، مُرَاوُونَ، رَاوُونَ، ضِيَاؤُهُ، عَطَاؤُهُ، دِمَاؤُهُ، دُعَاؤُهَا، سَمَاؤُهَا، رِيَاؤُهُمْ، أَسْمَاؤُنَا، جَزَاؤُكُمْ، إِبْلَاؤُكُمْ، تِلْقَاؤُكَ، أَنْوَاؤُهُ،

أَجْزَاؤُهَا، أَفْيَاؤُهُنَّ. إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي وَائِثْنِ مِثْلَيْنِ، حَذَفَ الْوَاوَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ<sup>(٢)</sup>. فِجَارَ: جَاءُوا، بَاءُوا، إِسْتَاءُوا، يُرَاءُونَ، يُنَاءُونَ، تَشَاءُونَ، تَسْتَاءُونَ، رَاوُولَ، اللَّاَوُونَ، كَلَّاوُونَ، مُرَاءُونَ، رَاءُونَ.

وَتُرْسَمَ عَلَى يَاءٍ فِي نَحْوِ: جَائِزٌ<sup>(٥)</sup>، سَائِلٌ، زَائِرٌ، وَائِلٌ، دَائِبَانِ، بَائِسُونَ، يُسَائِلُ، بُلَائِمُ، يُوَائِمَانِ، تَسْتَائِسِنَ، تَشَائِسِنَ، تَنَائِيَا، بُرَائِلُ، تَرَائِيَا، مَسَائِلُ، مَوَائِدُ، اللَّائِسِينَ<sup>(٤)</sup> (منصوبًا ومجرورًا)، كَلَّائِسِنَ، مُرَائِسِنَ، رَائِسِنَ، قَائِسَتَيْنِ، مَائِسَتَهُ، سَائِسَتَهُ، قَائِسَتَانِ، مَائِسَاتَ، عَطَائِهِ (مجرورًا)، ضِيَائِهِ، جَزَائِكُمْ، إِبْلَائِكُمْ، مَائِهَا، سَمَائِهَا، دُعَائِهَا، أَنْوَائِهَا، أَجْزَائِهَا، أَفْيَائِهَا.

إِنَّمَا قُلْ، عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ، حَذَفَ

(١) قال السيوطي: «والهمزة التي هي حشو قد تحذف في حالة الفتح بَعْدَ الألف نحو: ساءَلْ، كراهية اجتماع ألفين في الخط». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١١).

وقال الاستراباذي: «وكذا يُكْتَبُ الوسط الذي قبله ألف باعتبار حركته، لأن تخفيفه باعتبارها. فيكتب نحو: سأل بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء، والأكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الألف استقلالاً للألفين، فيكتبون ساءَلْ بالف واحدة». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢١).

وقال ابن اللطائف: «وتكتب (براءة) بألفين، وكتبها بعضهم بألف واحدة، والأول أولى». (باب الهجاء ص ٤٣).

(٢) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٣) قال القراء: «العرب تقول راءَيْتُ وراءَيْتُ، وقرأ ابن عباس: يُرَاوُونَ النَّاسَ». (لشما العرب في رأي).

(٤) اسم موصول بمعنى (الَّذِينَ).

(٥) عن الخفري أن كل ما كان بوزن (فاعِل) و(فاعِلَة) ولو مُثْنًى أو مجموعاً، اسماً وصفةً، كجائر للبتان وجائزة للخشب المعترضة وسط البيت وقائل... وأمثالها مما أعلت العين في فعله، يعجز تخفيف الهمزة فيها بتسهيلها بينها وبين الياء، ولذا تكتب ياء لكن بلا نقط، لأن إبدالها ياء محضة لحن. وكذا همزة (قلاند) و(أواثل) - جمع «أول» في الأصل «وَوَل» على «فَعَل» - وصغائر... (حاشية الخفري ج ٢ ص ١٩١-١٩٢).

- الباء كُرْسِيَّ الهمزة، ولا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الهمزة. فَقُلْ: تَسْتَأْيِنَ، تَشَاءِنَ، اللَّأَيْنَ، كَلَّأَيْنَ، مُرَائِنَ، رَائِنَ. <sup>(١)</sup>
- وَيُوقَفُ عَلَى الهمزة الْمُخَفَّفَةِ فِي الدَّرَجِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ:
- أ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنَ الَّذِي كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. <sup>(٢)</sup>
- ب - وَإِمَّا بِالسُّكُونِ فَتَقَلَّبَ الهمزة أَلِفًا. <sup>(٣)</sup>
- أ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتُ بِالْهَمْزَةِ الْمُثَلَّثَةِ، وَيُضَعِّفُهُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا بِالرُّوِيَّةِ.
- فَيَقِفُ بِضَمِّهِ ضَعِيفَةً (مُخْتَلَسَةً) عَلَى هَمْزَةِ (سَمَائِي) الْمُثَلَّثَةِ.
- (سَمَائِي) الْمُثَلَّثَةِ، وَيَقِفُ بِكَسْرِهِ ضَعِيفَةً (مُخْتَلَسَةً) عَلَى هَمْزَةِ (سَمَائِي) الْمُثَلَّثَةِ.
- ب - مَنْ يَقِفُ بِقَلْبِ الهمزة أَلِفًا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ جَيْتُ:
- إِمَّا إِنْقَاءُ الْأَلْفَيْنِ لِإِمْكَانِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ. <sup>(٤)</sup>
- وَإِمَّا الْقَصْرُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ: فَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الْأُولَى، فَالْقَصْرُ لَيْسَ إِلَّا <sup>(٥)</sup>. وَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ، جَارَ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ. <sup>(٦)</sup>

- (١) والأكثر على أَنَّ الباء لا تُحَذَفُ، لأنَّ صورتها ليست مستقلة (ي، ي، ي). (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٤).
- (٢) عن الجاربردي وابن جماعة أَنَّ الرُّومَ مختص بالوقف في المتحرك، وهو تصوُّت ضعيف بالحركة كأنك تروم الحركة ولا تنمها بل تخلبها اختلاصاً تنيهاً على حركة الوصل، إذ الرُّوم لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر على منعه في المفتوح لخبثه الفتحة وسرعتها في النطق. ويراد بالمفتوح ما يشمل المنصوب والمجروح بالفتحة كإبراهيم وإسحق. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).
- وعن الخضري في قول ابن عقيل: «الرُّوم عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة) أي ولو فتحة خلافاً لمن منعه فيها أكثر القراء، لكنها تحتاج إلى رياضة وتأنٍ لخبثها وسرعة اللسان إليها، نعم لا يمكن الرُّوم في المنصوب المتوَّن لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل الثنوين». (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٦).
- وقال السيوطي: «أما المنصوب المتوَّن، فمن وقف عليه من العرب دون تعويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان والرُّوم». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).
- (٣) ذلك أنه إذا وَقِفَ بِالسُّكُونِ عَلَى هَمْزَةٍ بَعْدَ أَلِفٍ وَجِبَ - عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ - قَلْبُهَا أَلِفًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).
- وقال ابن يعيش في لفظ (بَدَأَ) من قولهم (افعل هذا بِأَيْ بَدَأَ): «وَأَمَّا (بَدَأَ) فَأَصْلُهُ (بَدَأَ) فَخَفَّفُوهُ بِأَنْ قَصَرُوهُ بِحَذْفِ أَلْفِهِ بَقِيَ (بَدَأَ) فَخَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ بِقَلْبِهَا أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا (بَدَأَ) عَلَى حَذْفِهَا فِي (سَأَلْتُ) وَأَصْلُهُ (سَأَلْتُ). وقيل: كان أصله (بَدَأَ) عَلَى زَنَةِ (فَعَالٍ) فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوهَا مِنْ (سَأَلْتُ) وَ(جَاءَ يَجِي) وَأَصْلُهُ (سَاءَ يَسُو) وَ(جَاءَ يَجِي). فوزن (بَدَأَ) عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ (فَعَلَّ)، وَعَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي (فَعَا) مُحذُوفِ الْأَمِّ». (شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢).
- (٤) لأنَّ الْوَقْفَ يُحْتَمَلُ فِيهِ السَّاكِنَانِ، فَيَمَدُّ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي تَقْدِيرِ أَلْفَيْنِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
- ومنهم من يمدُّ مَدَّةً أَطْوَلَ فِي تَقْدِيرِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ، وَعَلَى قِرَاءَتِهِمْ جَاءَتْ الْكِتَابَةُ بِثَلَاثِ أَلْفَاتٍ فِي مِثْلِ: أَخَذْتُ عَطَاءً ۖ سَمِعْتُ ثَغَاءً ۖ.
- (٥) لأنَّ الْأَلْفَ تَكُونُ مُبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَا مَدَّ فِيهِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٦).
- (٦) إِنَّمَا جَازَ حَذْفُ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ، لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلَّثَيْنِ.

فَيَقِفُ عَلَى (سَمَاءَ) و(سَمَاءَ) و(سَمَاءِ):

١ - إِمَّا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ: (سَمَاءَا)، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَالٌ) و(فَعَالٌ) و(فَعَالٌ).

٢ - وَإِمَّا بِقَصْرِ الْمَدِّ: (سَمَاً) <sup>(١)</sup>:

• وَجُوبًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَلٌ) و(فَعَلٌ) و(فَعَلٌ).

• جَوَازًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَا) غَيْرُ مُتَوْنٍ، لِأَنَّ

التَّوْنِينَ إِمَّا يَكُونُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ، وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ - وَهُوَ الْهَمْزَةُ - قَدْ حُذِفَ.

وَكَذَلِكَ: بَدَاءٌ وَبَدَاءٌ وَبَدَاءٌ، جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ

وَجُشَاءٌ، مُوَاءٌ وَمُوَاءٌ وَمُوَاءٌ، جِيَاءٌ وَجِيَاءٌ وَجِيَاءٌ،

إِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ، إِبْتِدَاءٌ وَإِبْتِدَاءٌ وَإِبْتِدَاءٌ،

إِسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ، اسْتِمْرَاءٌ وَاسْتِمْرَاءٌ

وَاسْتِمْرَاءٌ، إِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ، إِذْفَاءٌ وَإِذْفَاءٌ

وَإِذْفَاءٌ، إِيْطَاءٌ وَإِيْطَاءٌ وَإِيْطَاءٌ، أَنْوَاءٌ وَأَنْوَاءٌ

وَأَنْوَاءٌ، أَجْرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ، أَنْبَاءٌ وَأَنْبَاءٌ

وَأَنْبَاءٌ، بَهَاءٌ وَبَهَاءٌ وَبَهَاءٌ، قُرَاءٌ وَقُرَاءٌ وَقُرَاءٌ،

وُضَاءٌ وَوُضَاءٌ وَوُضَاءٌ، سُلاَةٌ وَسُلاَةٌ وَسُلاَةٌ،

جَنَاءٌ وَجَنَاءٌ وَجَنَاءٌ، آلَاءٌ وَآلَاءٌ وَآلَاءٌ، سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ

وَسَنَاءٌ، ثُعَاءٌ وَثُعَاءٌ وَثُعَاءٌ، رَجَاءٌ وَرَجَاءٌ وَرَجَاءٌ،

لِحَاءٌ وَلِحَاءٌ وَلِحَاءٌ، إِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ،

إِرْغَوَاءٌ وَأِرْغَوَاءٌ وَأِرْغَوَاءٌ، إِغْتِلَاءٌ وَإِغْتِلَاءٌ وَإِغْتِلَاءٌ

وَأَغْتِلَاءٌ، عَوَاءٌ وَعَوَاءٌ وَعَوَاءٌ، كِسَاءٌ وَكِسَاءٌ وَكِسَاءٌ

وَكِسَاءٌ، اسْتِذْعَاءٌ وَأَسْتِذْعَاءٌ وَأَسْتِذْعَاءٌ، رِيَاءٌ

وَرِيَاءٌ وَرِيَاءٌ، غَلَاءٌ وَغَلَاءٌ وَغَلَاءٌ، إِغْفَاءٌ وَإِغْفَاءٌ

وَإِغْفَاءٌ، مِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ، إِيْذَاءٌ وَإِيْذَاءٌ

وَإِيْذَاءٌ، إِبَاءٌ وَإِبَاءٌ وَإِبَاءٌ، تِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ، حِيَاءٌ

وَحِيَاءٌ وَحِيَاءٌ، اشْتِرَاءٌ وَأَسْتِرَاءٌ وَأَسْتِرَاءٌ، اِكْتِوَاءٌ

وَأَكْتِوَاءٌ وَأَكْتِوَاءٌ، اِنْقِضَاءٌ وَأَنْقِضَاءٌ وَأَنْقِضَاءٌ،

اِسْتِيلَاءٌ وَأَسْتِيلَاءٌ وَأَسْتِيلَاءٌ، اِمْلَاءٌ وَإِمْلَاءٌ

وَإِمْلَاءٌ، اِسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ، كَوَاءٌ

وَكَوَاءٌ وَكَوَاءٌ، غِنَاءٌ وَغِنَاءٌ وَغِنَاءٌ، قَوَاءٌ وَقَوَاءٌ

وَقَوَاءٌ، هَوَاءٌ وَهَوَاءٌ وَهَوَاءٌ، وَنَاءٌ وَنَوْنٌ وَنَوْنٌ،

رَوَاءٌ وَرَوَاءٌ وَرَوَاءٌ، وَفَاءٌ وَوَفَاءٌ وَوَفَاءٌ، مِيَاءٌ

وَمِيَاءٌ وَمِيَاءٌ <sup>(٢)</sup>، صَوْضَاءٌ وَصَوْضَاءٌ وَصَوْضَاءٌ

وَصَوْضَاءٌ <sup>(٣)</sup>.

فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً عِنْدَ غَيْرِ

رَبِيعَةٍ، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لَا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلزُّومِ

الْأَلِفِ عَوْضًا عَنِ التَّوْنِينَ <sup>(٤)</sup>.

تَنْبِيهِ: لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً.

سَوَاءٌ أَكَانَتْ لِلتَّائِيَةِ، أَمْ لِلْإِلْحَاقِ، أَمْ

لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا

أَصْلِيًّا <sup>(٥)</sup>. فَلَا تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (حَمْرَاءَ)، وَلَا

(١) وَيَكُونُ الْوَقْفُ بِالْقَصْرِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، ثُمَّ مَدَّةٌ قَصِيرَةٌ بِتَقْدِيرِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ. (المهذب في القراءات العشر

وتوجيهها من طريق طيبة النشر ص ٣٨، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).

(٢) بِاعْتِبَارِهِ (يُفْعَالٌ) مِنَ (الْوُتْنِ) وَبِاسْمَاتِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) بِاعْتِبَارِهِ (فَعْلَالٌ) مِنَ (صَوْضَتِي) وَبِاسْمَاتِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٤) سَوَاءٌ أَكُنَّتِ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ تَوْنِينَ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي: سَمِعْتُ يَدَاءً - وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ - أَمْ لَمْ تُكْتَبْ كَمَا

فِي: سَمِعْتُ يَدَاءً، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

(٥) رَاجِع: شَرْطُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

همزة (كِبْرِيَاءَ)، ولا همزة (صِلْدَاءَ)، ولا همزة (فِزْيَاءَ).<sup>(١)</sup>

وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لَفَّةٍ مَنِ يُبْدَلُ، فِي الْوَقْفِ، مِنَ التَّوَيْنِ حَرْفًا يَنْاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي قَبْلَهُ: <sup>(٢)</sup> سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، رِيَاءَ ← رِيَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِعْتِدَاءَ ← إِعْتِدَاءَا، إِسْتِثَاءَ ← إِسْتِثَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِسْتِثَاءَ ← إِسْتِثَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِسْتِثَاءَ ← إِسْتِثَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ←

آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِسْتِثَاءَ ← إِسْتِثَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِسْتِثَاءَ ← إِسْتِثَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ←

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) و(فَاعِلَةٍ)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا، مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزٍ الْفَاءِ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ. نحو: آئِبٌ وَآيِبٌ وَآيَانٍ وَآيَانٍ وَآيُونَ وَآيُونَ (من: آَبَ أَوْيَا وَآيْنَا)، آَيْدَةٌ وَآَيْدَةٌ وَآَيْدَتَانِ وَآَيْدَتَانِ وَآَيْدَاتٌ وَآَيْدَاتٌ (من: آَدَ أَوْدَا وَآَيْدَا)، آَيْنٌ وَآَيْنٌ وَآَيْنَةٌ وَآَيْنَةٌ (من: آَنَ أَوْنَا وَآَيْنَا)، آَيْلٌ وَآَيْلٌ (من: آَلَ أَوْلَا)، آَيْسَةٌ وَآَيْسَةٌ (من: آَسَ أَوْسَا)، آَيْمَانٍ وَآَيْمَانٍ (من: آمَ آَيْمًا)، آَيْهُونَ وَآَيْهُونَ (من: آَهَ آَيْهًا).

ب - بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لغة أزد السَّراة فيقولون في «جاء زيدٌ» ومررت بزيد، ورأيت زيدًا: جاء زيدو، ومررت بزيدي، ورأيت زيدًا. (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الوئي). (راجع: الاسم الممدود).

أَصْلِيَّ (فاء أو عين)، أو كَالْأَصْلِيَّ (حَرْفُ الْخَاقِ).

وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَبِيحًا، نَحْو: يَسْئَلُ وَيَسْأَلُ (على مذهب سيبويه)، يَسْأَلُ وَيَسْأَلُ (على مذهب الفَرَّاءِ وَالْكِسَائِيِّ)<sup>(٥)</sup>، يَجْعُرُ وَيَجْرُ، يَجَارُ وَيَجَارُ، يَنْعَمُ وَيَسَمُ، يَسَامُ وَيَسَامُ، يَرْعُ وَيَرْعُ، يَرَأْسُ وَيَرَأْسُ، يَزْعُرُ وَيَزُرُ، يَزَارُ وَيَزَارُ، يَنْعَسُ وَيَسُ، يَبَأْسُ وَيَبَأْسُ، يَشْرَانُ وَيَشْرَانُ، يَثَارَانُ وَيَثَارَانُ، يَشْمُونُ وَيَشْمُونُ، يَشَامُونُ وَيَشَامُونُ، يَتَلُّ وَيَتَلُّ، يَتَالُ وَيَتَالُ، تَرَعَى وَتَرَأَى وَتَرَى<sup>(٦)</sup>، تَنْعَى وَتَنَأَى وَتَنَأَى وَتَنَى<sup>(٧)</sup>، تَنْعَى وَتَنَأَى وَتَنَأَى وَتَنَى، نَلْعَى وَنَلَأَى وَنَلَى، يَنْعَى وَيَنْعَى وَيَنْعَى، أَبْعَى وَأَبَأَى وَأَبَأَى وَأَبَى، لَا تَمْعَنُ وَلَا تَمَانُ وَلَا تَمَنُ<sup>(٨)</sup>، لِيرَعُسُوا وَلِيرَسُوا، لِيرَأْسُوا

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَيْتِ الْكَلِمَةِ، يَنْقُلُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا<sup>(١)</sup>، وَمِنْ ثَمَّ حَذْفُهَا (عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ)<sup>(٢)</sup> أَوْ إِبْدَالُهَا بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةُ (عَلَى مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ).

إِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي الْحَرْفِ السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ زَائِدٍ لِيَكُونَ قَابِلًا لِلْحَرَكَةِ، إِذْ قِيَاسُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ أَنْ تُثَقَّلَ أَوْ لَا حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.<sup>(٣)</sup>

وَعَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ، يَكُونُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ فِي اللَّفْظِ وَالْحَقُّ إِذَا وَقَعَ التَّخْفِيفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، وَفِي اللَّفْظِ فَقَطُّ إِذَا وَقَعَ فِي كَلِمَتَيْنِ. وَيَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا.<sup>(٤)</sup>

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، إِذَا وَقَعَتْ، فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ سَاكِنٍ:

(١) مَا لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ قَبْلَهَا أَلْفًا مُبْدَلَةً مِنْ أَصْلٍ، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تُسَهَّلُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ يَيْنَ. (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٢٦٣).  
(٢) وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ أَيْلُغُ فِي التَّخْفِيفِ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَوَارِضِهَا مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَهُوَ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤ وَج ٢ ص ١٧٥، شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٣) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٤.

(٤) ذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَحْذِفُ حَرْفًا إِلَّا وَتَرَكْتَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ.

(٥) بِكُتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى قِيَاسِ تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ كَمَا سَيَأْتِي فِي «كُتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٦) نَقَلَ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْإِتِمَامَ فِي (يَزَأَى) لُغَةُ تَيْمِ اللَّاتِ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي التَّسْهِيلِ بِقَوْلِهِ: «وَالزَّيْمُ هَالِيًا». وَمَقْصُودُ ذَلِكَ جَوَازُ الرُّجُوعِ إِلَى الْأَصْلِ فِي الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٤).

(٧) (تَنَأَ) بِالْأَلْفِ الطَّوِيلَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْأَلْفَ فِي (نَأَى نَأَوًا) مَقْلُوبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَحَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ فِي (نَأَى) مَمْدُودَةٌ هَكَذَا (نَأَا)، إِنَّمَا رُسِمَتْ مَقْصُورَةٌ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا وَاوًا، دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ رَسْمِي الْأَلْفِ فِي أَصُولِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَبَأًا لِمَا تَنْضَبِهُ قَوَاعِدُ رَسْمِ الْحُرُوفِ. (وَلَتَنَى) بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْأَلْفَ فِي (نَأَى نَأَا) مَقْلُوبَةٌ عَنْ يَاءٍ. (رَاجِعِ «كُتَابَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كُتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٨) لَا تَمَنُ: بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ لَا تَمْعَنُ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي «لَا تَمَانُ» دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.





وَسَطَاها، وَطَعَكَ وَوَطَّكَ، وَطَأَكَ وَوَطَّأَكَ،  
 بُدَّعَتْكَ وَبُدَّتْكَ، بُدَّأَتْكَ وَبُدَّتْكَ، سَرَّعَهَا  
 وَسَرَّهَا، سَرَّأَهَا وَسَرَّأَهَا، جُزَّأَنِ وَجُزَّانِ  
 وَجُزَّانٍ<sup>(١)</sup>، جُزَّعَيْنِ وَجُزَّائِنِ وَجُزَّيْنِ<sup>(٢)</sup>،  
 نَشَّعَيْنِ وَنَشَّائِنِ وَنَشَّيْنِ، عِبَّعَيْنِ وَعِبَّائِنِ  
 وَعِيبَيْنِ، رَدَّعِي الْمَظْلُومِ وَرَدَّأَيِ الْمَظْلُومِ  
 وَرَدَّيِ الْمَظْلُومِ<sup>(٣)</sup>، حَبَّأَ وَحَبَّأَ<sup>(٤)</sup> وَحَبَّأَ،  
 النَّشَّءُ وَالنَّشَّ، وَجَّأَ وَوَجَّأَ وَوَجَّأَ، دَفَّأَ  
 وَدَفَّأَ وَدَفَّأَ، مِرَّأَ وَمِرَّأَ وَمِرَّأَ، جُزَّأَ وَجُزَّأَ  
 وَجُزَّأَ<sup>(٥)</sup>، يَضُّلُّ وَيَضُّلُّ، يَضُّوْلُ وَيَضُّوْلُ،  
 يَلْغُمُ وَيَلْغُمُ، يَلْوُمُ وَيَلْوُمُ، تَبَّسَّيْنِ وَتَبَّسَّيْنِ،  
 تَبَّسَّيْنِ وَتَبَّسَّيْنِ، يَزُّفْنَ وَيَزُّفْنَ وَيَزُّفْنَ<sup>(٦)</sup>،  
 يَزُّدَانِ وَيَزُّدَانِ، يَزُّدَانِ وَيَزُّدَانِ، تَبَّشُّوْنَ  
 وَتَبَّشُّوْنَ، تَبَّشُّوْنَ وَتَبَّشُّوْنَ، تَلَّوْنَ وَتَلَّوْنَ  
 وَتَلَّوْنَ<sup>(٧)</sup>، تَكَّوْنَ وَتَكَّوْنَ وَتَكَّوْنَ، لَنْ تَتَّوْا  
 وَلَنْ تَتَّوْا وَلَنْ تَتَّوْا، لَيْدُ وَلَيْدُ، لَيْدُ وَلَيْدُ  
 وَلَيْدُ<sup>(٨)</sup>، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ وَلَا  
 تَدُّ<sup>(٩)</sup>، مَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ<sup>(١٠)</sup>، مَشَّوْلٌ  
 وَمَشَّوْلٌ وَمَشَّوْلٌ، مَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ،  
 مَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ، مَشَّوْفٌ وَمَشَّوْفٌ  
 وَمَشَّوْفٌ، أَفَّسَّ وَأَفَّسَّ، أَفَّوْسٌ وَأَفَّوْسٌ<sup>(١١)</sup>،  
 أَرَّسٌ وَأَرَّسٌ، أَرَّسٌ وَأَرَّسٌ، أَدَّعَبٌ وَأَدَّعَبٌ،

- (١) جُزَّانٍ: بحذف الهمزة من جُزَّانٍ، وبحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في جُزَّانٍ (في الأصل: جُزَّانٍ) منعا لاجتماع ساكتين.
- (٢) جُزَّيْنِ: بحذف الهمزة من جُزَّيْنِ، وبحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في جُزَّانٍ دفعا لاجتماع ساكتين.
- (٣) رَدَّيِ: بحذف الهمزة من رَدَّيِ، وبحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في رَدَّايِ دفعا لاجتماع ساكتين. ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لقروضها بوقوع ما أوَّله ساكن بَعْدَهَا.
- (٤) في الأصل: (حَبَّأَ) بِالْفَيْنِ فَحَذَفَ واحدة كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، فإن حُذِفَت الألف الأولى كُتِبَ: (حَبَّأَ)، وإن حُذِفَت الألف الثانية كُتِبَ (حَبَّأَ). والألف الباقية في الِكْتَابَتَيْنِ هي البدل من التثنية المنصوب.
- قال مصطفى الغلاييني: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة المُبدَلة من الفَيْنِ نصب المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، مثل: سمعتُ نَبَأً، ورأيتُ رَجُلًا، وبعد الهمزة المسبوقه بألف المدِّ اعتباطًا، لا لسبب، مثل: لبستُ رداءً، وشربْتُ ماءً - وحققها أن تكتب هكذا رَدَّاءَ وماءًا - . إنما تكتب هذه الألف، لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقَفَ عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطًا.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).
- (٥) ويوقف على (حَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُزَّأَ) بقلب التثنية ألفًا هكذا: حَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُزَّأَ... (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٤).
- (٦) يَزُّفْنَ: بحذف الهمزة من يَزُّفْنَ وبحذف الواو المُبدَلة من الهمزة في يَزُّوْفْنَ منعا لاجتماع ساكتين.
- (٧) (تَلَّوْنَ) المضارع من (لَوَّى)، (تَلَّوْنَ) يَهْمَزُ واو (تَلَّوْنَ) جوازًا لوقوعها عينا في (تَشَّوْلُونَ)، و(تَلَّوْنَ) بطرح الهمزة من (تَلَّوْنَ) بعد نقل ضميتها إلى اللام الساكنة قبلها، (لثا العرب في ولي). وراجع: همز الواو.
- (٨) المضارع المجزوم بلام الأمر من: ذَأَى يَذُّوْ ذَأَوَا إذا مَرَّ سريعا.
- (٩) المضارع المجزوم بلا التامية من: ذَأَى يَذُّوْ ذَأَوَا إذا مَشَى كمشية المقل.
- (١٠) مَشَّوْمٌ: بحذف الهمزة من مَشَّوْمٌ، وبحذف الواو المُبدَلة من الهمزة في مَشَّوْمٌ منعا لاجتماع ساكتين. (مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلًا عن «إعراب القراءات الشوابة للعكبري ص ١٤٦).
- (١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.



ثَقُلْتُ إِلَيْهِ؛ فِقِيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ. فَأَكْتُبُ (مَرَّةً) إِنْ خَفَّفْتُهَا عَلَى (مَرَّةً)، وَاكْتُبُ (مَرَّةً) إِنْ خَفَّفْتُهَا عَلَى (مَرَّةً). وَاكْتُبُ (يَلُثُّمُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَلُثُّمُ)، وَاكْتُبُ (يَلُؤْمُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَلُؤْمُ). وَاكْتُبُ (يَزُورُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَزُرُ)، وَاكْتُبُ (يَزِيرُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَزِيرُ) وَهَكَذَا دَوَائِلُكَ. <sup>(١)</sup>

• واوًا أو ياء، نحو: لَوْءٌ وَلَوَّةٌ (على  
مذهب سيويه) وَلَوَّةٌ (على مذهب الفراء  
والكسائي)<sup>(٢)</sup>، سُوَّةٌ وَسُوَّةٌ وَسُوَّةٌ، ظَوَّةٌ  
وظَوَّةٌ وظَوَّةٌ، جَوَّةٌ وجَوَّةٌ وجَوَّةٌ، مَسُوَّةٌ  
ومَسُوَّةٌ ومَسُوَّةٌ<sup>(٣)</sup>، سَوَى وسَوَى وسَوَى،  
مُؤَى ومُؤَى ومُؤَى (اسم المفعول من أَوَى)،

مَوَلَّةٌ وَمَوَلَّةٌ وَمَوَلَّةٌ، مَوَعَّةٌ وَمَوَعَّةٌ وَمَوَعَّةٌ<sup>(٤)</sup>،  
أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، مَوَعِلٌ وَمَوَعِلٌ وَمَوَعِلٌ<sup>(٥)</sup>،  
تَوَادٌّ وَتَوَادٌّ وَتَوَادٌّ<sup>(٦)</sup>، أَوَعَى وَأَوَعَى وَأَوَعَى،  
إِسْتَوَعَلَ وَإِسْتَوَعَلَ وَإِسْتَوَعَلَ، إِسْتَوَعَى وَإِسْتَوَعَى  
وَإِسْتَوَعَى، يَوْمٌ وَيَوْمٌ وَيَوْمٌ، تَوَعَّبَانِ وَتَوَعَّبَانِ  
وَتَوَعَّبَانِ، أَسْتَوَيْ وَأَسْتَوَيْ وَأَسْتَوَيْ، أَوِيلٌ  
وَأَوِيلٌ وَأَوِيلٌ، صَوَّعُهَا وَصَوَّعُهَا وَصَوَّعُهَا،  
صُوعُهَا وَصُوعُهَا<sup>(٧)</sup> وَصُوعُهَا، نَوَّعُهُ وَنَوَّعُهُ وَنَوَّعُهُ،  
هَوَّعُهَا وَهَوَّعُهَا وَهَوَّعُهَا<sup>(٨)</sup>، سَوَّعٌ وَسَوَّعٌ وَسَوَّعٌ،  
سَوَّعٌ وَسَوَّعٌ وَسَوَّعٌ، قَوَّعٌ وَقَوَّعٌ وَقَوَّعٌ، قَوَّعٌ وَقَوَّعٌ وَقَوَّعٌ،  
جَوَّعٌ وَجَوَّعٌ وَجَوَّعٌ، هَوَّعٌ وَهَوَّعٌ وَهَوَّعٌ، صَوَّعٌ  
وَصَوَّعٌ وَصَوَّعٌ، سَوَّعٌ وَسَوَّعٌ وَسَوَّعٌ<sup>(٩)</sup>، الرَّوَّعُ  
وَالرَّوَّعُ، هَوَّعٌ وَهَوَّعٌ وَهَوَّعٌ<sup>(١٠)</sup>، نَوَّعٌ وَنَوَّعٌ وَنَوَّعٌ،

- (١) كتاب الكتاب ص ٢٤ وح ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لشا العرب في المقدمة.
- (٢) تشبيها للواو التي ليست بزائدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لِكِنَّ التَّخْفِيفَ بِالْحَدَفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوَّلَى، وعليه مذهب سيويه. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).
- (٣) وتثنية (لَوَّة) و(لَوَّة) و(لَوَّاتٍ) و(لَوَّاتٍ) و(لَوَّاتٍ)، وجمعا جمع تانيث سالم: لَوَّاتٌ وَلَوَّاتٌ وَلَوَّاتٌ. (مُسَوَّةٌ مُثَقَّلَةٌ مِنْ (سَوَّاءٍ)، فِي الْأَصْلِ: (مُسَوَّاةٌ) تَوَلَّى صَمَّةَ الْوَاوِ - عَيْنُ مُثَقَّلَةٌ - إِلَى السَّيْنِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ اللَّفْظُ: (مُسَوَّاةٌ).
- (٤) مَوْءَلَةٌ: (مُثَقَّلَةٌ مِنْ (وَالِ)، مَوْءَلَةٌ: (مُثَقَّلَةٌ مِنْ (أَوَّابِ).
- (٥) أَوْءَلُ (أَفْعَلُ) وَمَوْءَلُ (مَفْعُولُ) مِنْ (وَالِ): وَيَتَوَوَّنُ (أَوَّلُ) لِأَنَّهُ (أَقْلَرُ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).
- (٦) (تَفْعَالُ) مِنْ (وَادِ)، فِي الْأَصْلِ: (تَوَوَّادُ) بِتَنَاقُصِ الْيَقِينِ مَثَلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوَوَّادُ، وَجَازَ إِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمُهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوَوَّادُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كِتَابَةُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ».
- (٧) بِتَقْدِيرِ الصَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تَقْدَّرُ الصَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.
- (٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ لِلإِدْغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلإِدْغَامِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٩) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّاءٍ) وَ(صَوَّاءٍ) وَ(شَوَّاءٍ) بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوَّاءٌ، صَوَّاءٌ، شَوَّاءٌ.
- (١٠) (هَوَّاءٌ) وَ(هَوَّاءٌ) وَ(هَوَّاءٌ) عِنْدَ رِبَاعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَحْذَرُونَ التَّنْوِينَ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.
- وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّاءٍ) بِالِاسْكَانِ أَوْ بِالضَّعِيفِ: (هَوَّاءٌ) أَوْ (هَوَّاءٌ)، وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّاءٍ) بِالسُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (هَوَّاءٌ).
- (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).



وَمَفِيَّةٌ وَمَفِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، أَيْسَ وَأَيْسَ وَأَيْسَ،  
 إِسْتَيْسَ وَأُسْتَيْسَ وَأُسْتَيْسَ، تَيْعِمُ وَتَيْعِمُ  
 وَتَيْعِمُ، يَيْسُ وَيَيْسُ<sup>(٢)</sup> وَيَيْسُ، تَيْلُ وَتَيْلُ  
 وَتَيْلُ، كَيْئُهُ وَكَئُهُ<sup>(٣)</sup> وَكَئُهُ وَكَئُهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَئُهُ<sup>(٥)</sup>، شَيْئُهُ وَشَيْئُهُ وَشَيْئُهُ، فَيْئُهُ وَفَيْئُهُ  
 وَفَيْئُهُ<sup>(٦)</sup>، شَيْئُهُ وَشَيْئُهُ وَشَيْئُهُ، مَجِيئُكَ وَمَجِيئُكَ  
 وَمَجِيئُكَ<sup>(٧)</sup>، شَيْئًا وَشَيْئًا وَشَيْئًا، فَيًا وَفَيًا  
 وَفَيًا، نَيْئًا وَنَيْئًا وَنَيْئًا، كَيْئًا وَكَئًا وَكَئًا، بَيْئًا  
 وَبَيْئًا وَبَيْئًا، مَجِيئًا وَمَجِيئًا وَمَجِيئًا، مُسِيئًا  
 وَمُسِيئًا وَمُسِيئًا، شَيْئٌ وَشَيْئٌ وَشَيْئٌ<sup>(٨)</sup>، فَيْئٌ  
 وَفَيْئٌ وَفَيْئٌ، الْقَيْئُ وَالْقَيْئُ وَالْقَيْئُ، نَيْئٌ وَنَيْئٌ  
 وَنَيْئٌ، بَيْئٌ وَبَيْئٌ وَبَيْئٌ، مَجِيئٌ وَمَجِيئٌ وَمَجِيئٌ

وَمَجِيئٌ وَمَجِيئٌ، مَجِيئٌ وَمَجِيئٌ وَمَجِيئٌ، مُفِيئٌ  
 وَمُفِيئٌ وَمُفِيئٌ، مُفِيئٌ وَمُفِيئٌ وَمُفِيئٌ، سَيْئُتُ  
 وَسَيْئُتُ وَسَيْئُتُ، لَنْ يَجِيئَ وَلَنْ يَجِيئَ<sup>(٩)</sup> وَلَنْ  
 يَجِيئَ، لَنْ نُسِيئَ وَلَنْ نُسِيئَ وَلَنْ نُسِيئَ، لَنْ أَهِيئَهُ  
 وَلَنْ أَهِيئَهُ وَلَنْ أَهِيئَهُ<sup>(١٠)</sup>، لَنْ تُدِيئَهُنَّ وَلَنْ تُدِيئَهُنَّ  
 وَلَنْ تُدِيئَهُنَّ<sup>(١١)</sup>، يَبِيئُ وَيَبِيئُ وَيَبِيئُ<sup>(١٢)</sup>، يَجِيئُكَ  
 وَيَجِيئُكَ وَيَجِيئُكَ، يُسِيئُهَا وَيُسِيئُهَا وَيُسِيئُهَا،  
 تُسِيئُكُمْ وَتُسِيئُكُمْ وَتُسِيئُكُمْ<sup>(١٣)</sup>، نُضِيئُ وَنُضِيئُ  
 وَنُضِيئُ، نَسْتَقِيئُ وَنَسْتَقِيئُ وَنَسْتَقِيئُ، مَيْئُوسٌ  
 وَمَيْئُوسٌ وَمَيْئُوسٌ<sup>(١٤)</sup>، تُسِيئُونَ وَتُسِيئُونَ  
 وَتُسِيئُونَ<sup>(١٥)</sup>، يَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ،  
 تَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ، تَفِيئُونَ وَتَفِيئُونَ

(١) (مَفِيئَةٌ) مَفْعِلَةٌ مِنَ (الْقَيْئِ) لِمَوْضِعِهِ.

(٢) مشكلة الهمزة العربية ص ٥١.

(٣) وِجَاز (كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) بِضَمِّ الْهَاءِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبِكسْرِهَا مُجَانِسَةٌ لِلْكَسْرِ أَوْ لِلْيَاءِ قَبْلُهَا. (إِملَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ ص ١٥).

(٤) بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ وَالضَّمَّةِ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّغْلُظِ، إِنَّمَا تَقْدَرُ الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ فِي الْيَاءِ غَيْرِ الْمُسَدَّدَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلُهَا.

(٥) إِنَّمَا جَازَ قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءَ الْإِدْغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْإِعْرَابِ، وَجَازَ مُطْلَقًا قَلْبُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْإِدْغَامَ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

(٦) وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْئًا) وَأَمثَالِهِ مِمَّا حُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ: (شَيْئًا).

(٧) (شَيْئٌ) وَ(شَيْئٌ) وَ(شَيْئٌ) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمُنُونِ مُطْلَقًا بِالْحَذْفِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْئٍ) وَ(شَيْئٍ) وَ(شَيْئٍ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (شَيْئٌ) أَوْ (شَيْئٌ)، وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْئٍ) وَ(شَيْئٍ) وَ(شَيْئٍ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (شَيْئٌ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣).

(٨) وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةَ، لِحَفْظِهَا، فِي الْيَاءِ.

(٩) يُقَالُ: هَاءٌ (يَهْوُءُ) فَلَانًا بَشَرًا إِذَا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَهَاءٌ، عَمَلًا بِالْقَرَارِ الْمَجْمَعِيِّ الَّذِي أَجَازَ (أَفْعَلَةٌ) فِي (فَعْلَةٍ).

(١٠) يُقَالُ: أَدَاءٌ فَلَانًا إِذَا أَصَابَهُ بَدَاءٌ.

(١١) بِإِجْرَاءِ (يَبِيئُ) مُجَرَّى (يَبِيئُ) فِي الْإِعْرَابِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (يَبِيئُ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (يَبِيئُ) أَوْ (يَبِيئُ)، وَيُوقِفُ عَلَى (يَبِيئُ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (يَبِيئُ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣).

(١٢) يُقَالُ: أَشَاءُ فَلَانًا إِلَى أَمْرٍ مَا إِذَا أَلْجَأَ إِلَيْهِ.

(١٣) مَفْعُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(١٤) (تُسِيئُونَ): تَفْعِلُونَ مِنْ (أَسَاءَ)، تُقِلَّتْ ضَمَّةُ الْهَمْزَةِ - لَامٌ تَفْعِلُونَ - إِلَى الْيَاءِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا ثُمَّ حُذِفَتْ فَصَارَ الْفِعْلُ: (تُسِيئُونَ)، وَ(تُسُونُ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا عِتَابًا بِالْعَارِضِ، وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ السِّينَ لِمَجَاوَرَتِهَا وَوَالِ الْجَمَاعَةِ.

الْعَيْنِ»<sup>(٣)</sup>

وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ لِلْإِلْحَاقِ:<sup>(٤)</sup>

• **واوًا، نحو:** تَوَّعْمٌ وَتَوَّعْمٌ وَتَوَّعْمٌ<sup>(٥)</sup>، تَوَّعَنْ وَتَوَّعَنْ وَتَوَّعَنْ<sup>(٦)</sup>، حَوَّعَبٌ وَحَوَّعَبٌ وَحَوَّعَبٌ، سُوءَالٌ<sup>(٧)</sup> وَسُوءَالٌ وَسُوءَالٌ، أَوَّعَلٌ<sup>(٨)</sup> وَوَوَّعَلٌ وَوَوَّعَلٌ<sup>(٩)</sup>، تَوَّعَمَةٌ وَتَوَّعَمَةٌ وَتَوَّعَمَةٌ، تَوَّعَانٍ وَتَوَّعَانٍ وَتَوَّعَانٍ، حَوَّعَبَاتٌ وَحَوَّعَبَاتٌ وَحَوَّعَبَاتٌ، قَوَّعِيٌّ وَقَوَّعِيٌّ وَقَوَّعِيٌّ.

• **ياءً:** نحو: جَيَّعَلٌ وَجَيَّعَلٌ وَجَيَّعَلٌ، جَيَّعَلَةٌ وَجَيَّعَلَةٌ وَجَيَّعَلَةٌ<sup>(١٠)</sup>، يَيَّعَبٌ وَيَيَّعَبٌ وَيَيَّعَبٌ، سَيَّعَالٌ<sup>(١١)</sup> وَسَيَّعَالٌ وَسَيَّعَالٌ.

وتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ سَبِيهِ، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنٍ أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى.<sup>(١٢)</sup>

أ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• **حَرْفًا صَحِيحًا،** نحو: مَنْ أَبُوكَ؟ وَمَتَّبُوكَ؟، مَنْ أُمَّكَ؟ وَمَتَّبُكَ؟، مَنْ أَطْلَمَ؟

وَتَقُونُ، لَيَجِيئُوا وَلَيَجِيئُوا وَلَيَجِيئُوا، لَا تَقِيئُوا وَلَا تَقِيئُوا وَلَا تَقِيئُوا، لَنْ يَفِيئُوا وَلَنْ يَفِيئُوا وَلَنْ يَفِيئُوا، سَيِّئُوا وَسَيِّئُوا وَسَيِّئُوا، فَيِّئُوا وَفَيِّئُوا وَفَيِّئُوا، تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ<sup>(١)</sup>، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّئِينَ، تَسَيِّئِينَ وَتَسَيِّئِينَ وَتَسَيِّئِينَ، أَسَيِّئِي وَأَسَيِّئِي وَأَسَيِّئِي، لَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيئِي. **ملاحظة:** نَقَلَ سَبِيهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَوْلَهُمْ فِي «لَنْ يَجِيئَكَ، لَنْ يَسُوءَكَ»: لَنْ يَجِيَّكَ، لَنْ يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتَحْتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي «يَجِيئُكَ، يَسُوءُكَ»: يَجِيَّكَ، يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ صَمْتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِاسْتِغْنَائِهَا عَلَيْهِ. وَأَضَافَ: وَكَذَا يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ مُطْلَقًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَسَا. فَعَلَى هَذَا يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجِ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَسْ، وَجِهَ وَسَهْ وَسَهْ<sup>(٢)</sup>؛ فَيَقْعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

(١) (تُسَيِّئِينَ) تُفَعِّلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسَرَةً هَمْزَةً - لَا تَفَعِّلِينَ - كَالْإِلْحَاقِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّئِينَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكَسَرَتِهَا عَتَبَارًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٢) بزيادة هاء التثنية في آخر الأمر.

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.

(٤) لِأَنَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ يَكُونُ بِإِزَاءِ حَرْفِ أَصْلِي، فَحَرْفُ الْإِلْحَاقِ كَالْأَصْلِيِّ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٥) تَوَّعْمٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (تَوَّعَمَ)، وَمِنْ (وَأَمَّ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِ الْأَوَّلَى.

(٦) تَوَّعَنْ: (فَوَعَلَ) مِنْ (تَوَّعَنَ)، وَمِنْ (وَأَنَّ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِ الْأَوَّلَى.

(٧) فُوعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَّعَلٌ (فَوَعَلَ) مِنْ (وَال)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٩) جَازٍ فِي (وَوَّعَلٌ) وَ(وَوَّعَلٌ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلٌ) وَ(أَوَّلٌ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) جَيَّعَلٌ وَجَيَّعَلَةٌ: الضَّعِيفُ، غَيْرُ مَصْرُوعَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجِنْسِيَّةِ: وَوزن الفعل فِي (جَيَّعَلٌ)، وَالتَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّعَلَةٌ).

(١١) فَيَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَمَظْلَمٌ؟ مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟<sup>(١)</sup>، هَلْ أَخْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْخَتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْسَانٍ، مِنْ أَخْلَاقٍ وَمِنْخَلَاقٍ، مِنْ أَثْرِكَ وَمِنْثْرِكَ، عَنْ أَمْرِكَ وَعَنْمَرِكَ، عَنْ إِذْنِكَ وَعَيْنِذِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْفَلَ، تَمَنَّى عَلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرُهُ وَتَمَنَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقِبَتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقِبَتُهُ إِذْ سَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلِكِنْتِ، أَأَنْهَيْتِ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَأَنْهَيْتِ عَمَلَكَ أَمْسَرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاجِذْ إِنْسَانٌ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ وَوَاجِذْثَانٌ ثَلَاثَهَرَبَعَةٍ<sup>(٢)</sup>، انْطَلَقُوا بَعْضًا إِثْرَ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضُثَرِ بَعْضٍ.<sup>(٣)</sup>

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِيْبِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُوْمَرِهِمْ وَذُوْمَرِهِمْ<sup>(٤)</sup>، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِيْمَرِهِمْ وَبِذِيْمَرِهِمْ، أُولُو إِلٍ وَأُولُوْلٍ، أَيُّ أَخْتُكَ وَصَلْتَ! وَأَيُّخْتُكَ وَصَلْتَ!، أَبُو إِشْحَاقَ وَأَبُوْشِحَاقَ، يَاأَيُّ إِشْحَاقَ وَيَاأَيِّشِحَاقَ، لَوْ

أَنْتَ وَلَوْثُكَ وَلَوْثُكَ<sup>(٥)</sup>، لَوْ إِنَّكَ وَلَوْثُكَ، لَا تُعْطِنِي أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِنِي أَوْدَعَ - وَأَوْدَعَ - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَوْنْتَ وَأَوْنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ، يَدْعُو أُمَّهُ وَيَدْعُوْمُهُ، قَاضِي أَيْبِكَ وَقَاضِيْبِكَ وَقَاضِيْبِكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِيْبَاهُ وَيَرْمِيْبَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِيْرَضٍ وَفِيْرَضٍ، فِي أَهْبَةٍ وَفِيْهْبَةٍ، فِي إِنْاءٍ وَفِيْنَاءٍ، إِزْمِي مِنْ يَدِكَ أَيُّ أَلْفِهِ وَأَزْمِي مِنْ يَدِكَ أَيْلَفِهِ وَأَيْلَفِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخْوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِثُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا<sup>(٦)</sup> بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْدِثُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نَحْوُ: يَاأَيُّ إِشْحَاقَ وَيَاأَيِّشِحَاقَ، فِي إِنْاءٍ وَفِنَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخْوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ.<sup>(٧)</sup>

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الرَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• وَاوِ وَيَاءٌ صَمِيرٌ، نَحْوُ: إِتَّبِعُوا أَمْرَهُ

- (١) وَلَا تُدْعَمُ الثُّنَانُ لِأَنَّ الْأَوَّلَى مُتَحَرِّكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.
- (٢) شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٣.
- (٣) حاشية الخضر ج ٢ ص ١٧٥.
- (٤) قال سيويه: «بعض العرب يُدْغِمُ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي (الْوَاوِ) وَالْيَاءِ الْمُتَبَلِّغَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْكَائِنَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْنْتَ، وَأَبُوْثُوبَ، وَأَزْمِيْ بَاكَ، فِي: أَوْ أَنْتَ، وَأَبُو آيُوبَ، وَأَرْمِي أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرْطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٥) وقال أبو زيد: «وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول: رَأَيْتُ غُلَامَيْبِكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامَيْسِدَ، تَحَوَّلَ الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي (أَيْبِكَ) وَفِي (أَسَدَ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْجَلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغُلَامَيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ ثَقِيلَةٍ فِي وَزْنِ حَرْفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غُلَامَيْبِكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامَيْسِدَ.» (لسان العرب في المقدمة ص ٢١).
- (٦) وَتَأْتِي (لَوْثُ) كَذَلِكَ لُغَةً فِي لَعَلِّ. (القاموس المحيط في لعل).
- (٧) أَيِ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ كَسْرَتِهَا.
- (٨) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

وَاتَّبِعُوا مَرَّةً، إِتَّبِعِي أَمْرَهُ وَاتَّبِعِي مَرَّةً. (١)  
 • واو جَمْع وياء تَثْنِيَّة، نحو: حَامُوا أَبِيكَ  
 وحَامُوا بَيْكَ، مُخْتَرِمُوا أَسْتَاذِهِمْ  
 وَمُخْتَرِمُوا مُسْتَاذِهِمْ، مَرَزْتُ بِمُحَامِي أَبِيكَ  
 وَمَرَزْتُ بِمُحَامِي بَيْكَ، صَافَحْتُ مُخْتَرِمِي  
 أَسْتَاذِهِمَا وَصَافَحْتُ مُخْتَرِمِي مُسْتَاذِهِمَا،  
 أَغْجَبَنِي فَلَاحِي أَرْضِكَ وَأَغْجَبَنِي  
 فَلَاحِي رِضِّكَ.

فَمَنْ خَفَّفَهَا بِتَشْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنَ، كَتَبَهَا عَلَى  
 الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكْتُهَا، وَوَقَفَ عَلَيْهَا إِمَّا  
 بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ (٥). وَمَنْ خَفَّفَهَا  
 بِالْحَذَفِ، كَتَبَهَا مُنْفَرَدَةً بِدُونِ كُرْسِيِّ، وَوَقَفَ  
 عَلَيْهَا بِالْقَصْرِ (٦) لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا، وَأَخْرَجَهَا قَدْ  
 سَقَطَ. فَيَكْتُبُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ فِي التَّخْفِيفِ:

دَاؤُ وَدَاءٌ، دَأُ وَدَاءٌ، دَائٍ وَدَاءٍ، أَوْ وَاءٌ، آأُ  
 وَاءٌ، آئٍ وَآءٌ، فَاؤُ وَفَاءٌ، فَأُ وَفَاءٌ، فَائٍ وَفَاءٌ،  
 بَاؤُ وَبَاءٌ، بَأُ وَبَاءٌ، بَائٍ وَبَاءٌ (٧)، مَاؤُ وَمَاءٌ،  
 مَأُ وَمَاءٌ، مَائٍ وَمَاءٍ، شَاؤُ وَشَاءٌ، شَأُ وَشَاءٌ،  
 شَائٍ وَشَاءٌ، جَأُ وَجَاءٌ، نَأُ وَنَاءٌ، بَأُ وَبَاءٌ،  
 سَأُ وَسَاءٌ، ضَأُ وَضَاءٌ، مَأُ وَمَاءٌ، أَضَأُ  
 وَأَضَاءٌ، أَسَأُ وَأَسَاءٌ، إِسْتَأُ وَأَسْتَأُ، يَشَأُ  
 وَيَشَاءٌ، تَهَأُ وَتَهَاءٌ، نَتَأُ وَنَتَاءٌ، يَزَأُ وَيَزَاءٌ،  
 أَرَأُ وَأَرَاءٌ، يَطَأُ وَيَطَاءٌ.

وَيُصَرِّفُ (جاء) الْمُخَفَّفُ مِنْ (جاء) فِي  
 الْمَاضِي: جَاءَ، جِيَا، جَيَّوْا، جَثَّ، جَتَا،  
 جَيْنَ، جِيَتْ، جِيئَمَا، جِيئْتُمْ، جِيئْتُ، جِيئَمَا،

مُلاحَظَةٌ: إِذَا تَبَاعَثَ فِي كَلِمَتَيْنِ أَلِفٌ  
 وَهَمْزَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي: مَا أَحْسَنَ  
 زَيْدًا! مَا أَمْرُكَ؟ مَا أَشَدَّ عَزْمَكَ!، جَازَ حَذْفُ  
 الْهَمْزَةِ: فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ كَمَا فِي  
 الْمَثَلِ الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِ الثَّانِي، سَقَطَتِ الْأَلِفُ  
 لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَقُرَأَ: مَحْسَنَ  
 زَيْدًا! مَمْرُكَ؟. وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكٌ  
 كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّالِثِ بَقِيََتِ الْأَلِفُ وَقُرَأَ: مَا  
 شَدَّ عَزْمَكَ! (٢)

وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ  
 غَيْرَ زَائِدٍ، وَغَيْرَ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ أَلِفٌ،  
 خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَهُ فِي الدَّرَجِ: إِمَّا

(١) نزهة الطرف في علم الصرف ص ٣٩.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٧.

(٣) عن الشبوطي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَصْلِ، فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بِجَمْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (ممع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٤) قال سيويه: «وبعض العرب يحذف الهمزة مطلقاً بأي حركة كانت إذا كانت قبلها أَلِفٌ، لامتناع نقل الحركة إليها، فيقول: هو يَشَأُ - في يَشَأُ - . فعلى هذا يقول في الجزم والوقف: لم يَشَ، وشَأُ، فيقع الجزم والوقف على

العين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٥) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بُنية الكلمة.

(٦) كتاب الكتاب ص ٤٣.

(٧) راجع: حروف الهجاء.



• جُوبًا، إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَمَّةٍ أَوْ

كُسْرَةٍ<sup>(٤)</sup> كَمَا فِي: مُؤْنٌ وَمُونٌ، أَخِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ.

• جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كُسْرَةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِئُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ،  
خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ.<sup>(٥)</sup>

- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.<sup>(٦)</sup>

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ

بَيْنَ:<sup>(٧)</sup>

• وَجُوبًا:

- إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا

مُتَمَاثِلَتَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ..

- أَوْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ

فَتْحَةٍ<sup>(٨)</sup> كَمَا فِي: لَوْمٌ وَلَوْمٌ، دَرَبٌ وَدَرَبٌ.

جِيئْتُ، جِيئْتُ، جِيئْتُ، جِيئْتُ.

وَفِي الْمَضَارِعِ: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ،

تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِينُ، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ،

تَجِينُ، تَجِيَانِ، تَجِينُ، أَجِي، نَجِي، نَجِي.

وَفِي الْأَمْرِ: لِيَجْ، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَجْ،

لِيَجِيَا، لِيَجِينُ، جَهْ<sup>(١)</sup>، جِيَا، جُوا، جِي،

جِيَا، جِينُ، لِأَجْ، لِيَجْ، لِيَجْ<sup>(٢)</sup>

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

يَكُونُ: إِمَّا بِالْإِبْدَالِ، وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ.

وَذَلِكَ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذْ لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ

نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَهَ

إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ<sup>(٣)</sup>، فَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالْإِبْدَالِ:

(١) بزيادة هاء الشك لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ باللام منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتحة [ـَ، ـَ، ـَ].

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ـَ، ـَ، ـَ].

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فتقول على المشهور (سُئِلَ) بين الهمزة والياء، وتقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة

الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنَ في أول الكلام، ولا تُجْعَلُ الهمزة بينَ بَيْنَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ مَكَانَهَا فِيهِ سَاكِنٌ لَجَازَ إِلَّا

مَعَ الْأَلْفِ وَحْدَهَا، نَحْوُ: قَاتِلٌ وَكَسَاءٌ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح

المفصل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أن همزة بَيْنَ بَيْنَ هي، في الحقيقة، همزة مُلْتَبِئَةٌ وليست ألفًا ولا وَاوًا ولا يَاءً. (إملاء ما من به

الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْأَعْرَابِ وَالْقَرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ـَ، ـَ، ـَ].

## • جَوَازًا:

إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند سيبويه) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِءُونَ وَيَسْتَهْزِءُونَ، خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.<sup>(١)</sup>

إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ (عند سيبويه) كَمَا فِي: سُئِلَ وَسُئِلَ.<sup>(٢)</sup>

وَلَمَّا لَمْ تُخَفَّفِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْحَذْفِ، لَمْ تُرْسَمْ - فِي غَيْرِ تَوَالِيِ الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ - إِلَّا عَلَى كُرْسِيِّ.<sup>(٣)</sup>

## ١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ

## الطَّرَفِ

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

## • بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْأَلِفِ. نَحْوُ: سَأَلَ وَسَأَلَ<sup>(٤)</sup>، يَأْسَ وَيَأْسَ، يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ وَمَانَ، وَأَمَ وَوَامَ، شَيَاءُ وَشَيَاءُ، سَوَانَا وَسَوَانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ<sup>(٥)</sup>، نَأَيْتَا وَنَأَيْتَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْتُمَا وَشَأَيْتُمَا، سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَاوَنَ وَشَاوَنَ، إِزْنَأَسَ وَأَزْنَأَسَ، إِنْتَارَ وَأَبْتَارَ، اسْتَوَطَأَهَا وَأَسْتَوَطَأَهَا، اسْتَجْرَأَهُ وَأَسْتَجْرَأَهُ، اسْتَفْرَأَهُنَّ وَأَسْتَفْرَأَهُنَّ، بَاوَأَهُ وَبَاوَأَهُ، دَارَأَهَا وَدَارَأَهَا، نَاوَأَهُنَّ وَنَاوَأَهُنَّ، اسْتَلَأَهَا وَأَسْتَلَأَهَا، اجْتَسَأَنَا وَاجْتَسَأَنَا، تَجَرَأَهُمْ وَتَجَرَأَهُمْ<sup>(٦)</sup>، رَأَيْتُهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ، طَأَأَ وَطَأَأَ، صَأَأَ وَصَأَأَ، لُبَأَأَ وَلُبَأَأَ، حُكَأَأَ وَحُكَأَأَ، طُشَأَأَ وَطُشَأَأَ، هَزَأَأَ وَهَزَأَأَ، حَدَأَأَ وَحَدَأَأَ، خَطَأَأَ وَخَطَأَأَ،

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ؤ، ة].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

قال الأستراباذي: «وقد يُبدل الهمزة المفتوحة ألفًا إذا انفتح ما قبلها، مثل سأل، وواوًا ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كزؤوس، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٤) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيقها واحدًا. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلًا عن سيبويه).

(٥) لشا العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التَّخْفِيفَ قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحَرَكْتُ الألفَ بِغَيْرِ إِشْبَاعِ الْهَمْزِ وَلَمْ تُسْقَطِ الْهَمْزَةُ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ.» (لشا العرب في رأي).

(٦) (لشا العرب في كلا): قال الله، عز وجل: ﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾. قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْفُرُكُمْ)، يواو ساكنة، (يَكْفُرُكُمْ) بالفتحة ساكنة، مثل يَخْشَاكُمْ؛ وَمَنْ جَعَلَهَا وَاوًا سَاكِنَةً، قال (كَلَات)، بالفتحة يترك التثنية منها، وَمَنْ قال (يَكْلَاكُمْ)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكُلُّ حَسَنٍ.»

(لشا العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَّكْفَى: التَّمَايَلُ إِلَى قُدَامِ كَمَا تَتَكَفَّى السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: رُوِيَ مَهْمُوزًا وَغَيْرَ مَهْمُوزٍ. قال: والأصل الهمز لأن مصدر (تَقَلَّلَ) مِنَ الصَّحِيحِ (تَقَلَّلَ) كَتَقَدَّمَ تَقَدُّمًا، وَتَكَفَّى تَكْفُؤًا، وَالْهَمْزَةُ حَرْفٌ صَحِيحٌ، فَمَا إِذَا عَتَلَتْ أَنْكَسَرَتْ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ نَحْوُ: تَحَفَّى تَحَفًى، وَتَسَمَّى تَسْمِيًا، فَإِذَا خَفَّفْتَ الْهَمْزَةَ تَحَقَّقْتَ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْفِيًا بِالْكَسْرِ.»

(وَسَالَ) مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ مُرَادِفٌ (سَالَ) مَهْمُوزٌ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَلْتُ تَسَالُ نَحْوُ هَبْتُ تَهَابُ. وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: (سَالَ) يَسَالُ مِثْلَ (خَافَ) يَخَافُ، وَمُضَدَّرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَائِيٌّ.<sup>(٤)</sup>

وَحَكَى سَبِيوهُ أَنَّ عَيْنَ (سَلَ) تَحْتَوِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَائِيًّا.<sup>(٥)</sup>

• بَعْدَ صَمَّةٍ، بِقَلْبِهَا وَائِيًّا. نَحْوُ: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، جُؤَنَّ وَجُؤَنَّ، لُؤَّمَ وَلُؤَمٌ، رُؤَمٌ وَرُؤَمٌ، جُؤَادٌ وَجُؤَادٌ، رُؤَالٌ وَرُؤَالٌ، فُؤَادٌ وَفُؤَادٌ، رُؤَانٌ وَرُؤَانٌ، رُؤَامٌ وَرُؤَامٌ، مَوْتٌ رُؤَافٌ وَرُؤَافٌ، سُؤَالٌ وَسُؤَالٌ، مُؤَاءٌ وَمُؤَاءٌ، رُؤَاءٌ وَرُؤَاءٌ، كُؤَادٌ وَكُؤَادٌ، ثُؤَبَاءٌ وَثُؤَبَاءٌ، سُؤَةٌ وَسُؤَةٌ<sup>(٦)</sup>، جُؤَةٌ وَجُؤَةٌ، ذُؤَابَةٌ وَذُؤَابَةٌ، صُؤَابَةٌ وَصُؤَابَةٌ<sup>(٧)</sup>، كُؤَبَةٌ وَكُؤَبَةٌ، سُؤَلَةٌ وَسُؤَلَةٌ، رُؤِيَّةٌ وَرُؤِيَّةٌ<sup>(٨)</sup>، ثُؤَبَةٌ وَثُؤَبَةٌ، بُؤَبٌ وَبُؤَبٌ، لُبُؤَةٌ وَلُبُؤَةٌ، نُؤَدَةٌ وَنُؤَدَةٌ، ذُؤَلِيٌّ وَذُؤَلِيٌّ، رُؤَمِيٌّ

مَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ، اِمْرَأَةٌ وَامْرَأَةٌ<sup>(١)</sup>، جِبَاءٌ وَجِبَاءٌ، مَنَسَاءٌ وَمَنَسَاءٌ، مَمْنَاءٌ وَمَمْنَاءٌ، مَقْنَاءٌ وَمَقْنَاءٌ، مَقْمَاءٌ وَمَقْمَاءٌ<sup>(٢)</sup>، بِمَهْمَزَاتَيْنِ وَبِمَهْمَزَاتَيْنِ، مَسْوَاتَانِ وَمَسْوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَاوَاتٌ وَذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ وَثَاوَاتٌ، مُدَارَاةٌ وَمُدَارَاةٌ، مُفَارَاةٌ وَمُفَارَاةٌ، مُصَاهَاةٌ وَمُصَاهَاةٌ، مُجَابَاةٌ وَمُجَابَاةٌ، مُنَاوَاتَانِ وَمُنَاوَاتَانِ، مُهَابَاتَانِ وَمُهَابَاتَانِ، مُمَالَاتَانِ وَمُمَالَاتَانِ، فَأَمَرَ وَقَامَرَ، وَأَقَامَ وَوَأَقَامَ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَأَهُ وَكَأَأَهُ، لَا قَطْعَنَ وَلَا قَطْعَنَ، لَا أَتَ وَلَا أَتَ، هَأَنْتُمْ وَهَأَنْتُمْ، يَا أَمِينَ! وَيَا أَمِينَ!<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْجَارِرْدِيُّ: بَغَضَ الْعَرَبُ يُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَالَ وَمَنَسَاءٌ وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَالَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ ﴿سَالَ سَالٍ يَسَالٍ﴾ وَاقِعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَالَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

(١) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (مَرَأَ)، وَ(اِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (اِمْرَأَ) وَ(اِمْرَأَ) وَ(مَرَأَ) وَ(اِمْرَأَ) وَ(اِمْرَأَ) لُغَاتٌ ثَلَاثٌ فِي (مَرَأَ). (رَاجِعْ «اِمْرَأَ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الشَّاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) يُقَالُ: (مَقْمَاءٌ) وَ(مَقْمُوءٌ) وَ(مَقْنَاءٌ) وَ(مَقْنُوءٌ) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

(٣) وَفِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ سَبَبُ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَالِ - غَيْرِ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ - عَلَيْهَا، خِلَافَ فَمَنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا. (إِنْفِرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِ ص ٢٨٦-٢٨٧.)

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِ الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧.  
بِاخْتِصَارٍ: سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَيْلًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوْلًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
وَجَازَ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتَّخْفِيفِ).

(٥) الْكِتَابُ ج ٢ ص ١٢٢.

(٦) يُقَالُ: سَيْئَةٌ وَسُؤَةٌ الْقَوْسُ لِيَطْرُقَهَا الْمَعْطُوفُ الْمُعْرَقَبُ.

(٧) وَعَلَى لُغَةِ تَهْسِيلِ (ذُؤَابَةٍ) وَ(صُؤَابَةٍ) جَاءَ جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعَالِل): (ذُؤَابٌ) وَ(صُؤَابٌ).

(٨) تَصْغِيرُ رَثَةٍ. (لِسَا الْعَرَبِ فِي زَاي).

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَيَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يَؤُوطُوا وَلَنْ  
يَؤُوطُوا، لَمْ يَنْبُطُوا وَلَمْ يَنْبُطُوا، اللَّؤْيَا  
وَاللَّؤْيَا<sup>(٨)</sup>.

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ،  
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ صَمَّةٍ<sup>(٩)</sup>. نَحْو: يَسْتَقْبِلُ  
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ  
وَبَاهُ، مُكْرِمُ آبَوَيْهِ وَمُكْرِمُ وَبَوَيْهِ، بِنْتُ أَمِينَةٍ  
وَبِنْتُ وَامِينَةٍ<sup>(١٠)</sup>، حَيَّيْتُ أَمَلًا وَحَيَّيْتُ وَمَلًا،  
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكًا.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً. نَحْو:

جِئْتُ وَجِيئَةً، مِئَةً وَمِائَةً وَمِئَةً<sup>(١١)</sup>، فِئَةً وَفِيئَةً،  
رِئَةً وَرِيئَةً، سِئَةً وَسِئَةً، طِئَةً وَطِئَةً، جِئْتَانِ  
وَجِئْتَانِ، مِئَاتٌ وَمِئَاتٌ، يَفِئْتَيْنِ وَيَفِئْتَيْنِ، نَثَرٌ  
وَنَثَرٌ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِئِي وَمِئِي<sup>(١٢)</sup>،  
جِئِي وَجِيئِي، ذِئَابٌ وَذِئَابٌ، وَئَالٌ وَوِئَالٌ، وَئَامٌ  
وَوِئَامٌ، لَيْلًا وَلَيْلًا<sup>(١٣)</sup>، حَمِيئَةٌ وَحَمِيئَةٌ، كَلِئَةٌ

وَرُؤَيْي<sup>(١)</sup>، رُؤَاسِيٌّ وَرُؤَاسِيٌّ، رُؤَاجِلٌ  
وَرُؤَاجِلٌ، مُؤَجِّلٌ وَمُؤَجِّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ وَمُؤَلَّفَةٌ،  
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمِّلَةٌ وَمُؤَمِّلَةٌ، مُؤَزَّرٌ وَمُؤَزَّرٌ،  
ذُؤِبَةٌ وَذُؤِبَةٌ، مُؤَاتَاةٌ وَمُؤَاتَاةٌ، مُؤَامَرَةٌ  
وَمُؤَامَرَةٌ، مُؤَارَرَةٌ وَمُؤَارَرَةٌ، مُؤَاوَاةٌ وَمُؤَاوَاةٌ،  
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَقْمُوءَةٌ وَمَقْمُوءَةٌ، مَقْنُوءَةٌ  
وَمَقْنُوءَةٌ، مَقْيُوءَةٌ وَمَقْيُوءَةٌ، كُفُّوْا وَكُفُّوْا<sup>(٢)</sup>،  
هُزُّوْا وَهَزُّوْا، أُمُرُّوْا<sup>(٣)</sup> وَأَمُرُّوْا، تَفَقُّرُوا  
وَتَفَقُّرُوا، تَفَقُّرُوا وَتَفَقُّرُوا، تَلَالُؤُوا وَتَلَالُؤُوا، رُؤَى  
وَرُؤَى (رَفَعَا وَجَرَا) وَرَوَا (نَضَبَا)<sup>(٤)</sup>، نُؤَى  
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا<sup>(٥)</sup>، تُؤَايِدُونَ  
وَتُؤَايِدُونَ، يُؤَيُّهُ وَيُؤَيُّهُ، يُؤَدِّي وَيُؤَدِّي<sup>(٦)</sup>،  
يُؤَيِّدُ وَيُؤَيِّدُ، يُؤَدِّنُ وَيُؤَدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،  
أُؤَدِّي وَأُؤَدِّي، أُوؤَمِّلُهُ وَأُوؤَمِّلُهُ، أُوؤَاخِي  
وَأُوؤَاخِي<sup>(٧)</sup>، تُؤَاخِرَانِ وَتُؤَاخِرَانِ، نُؤَاخِي  
وَنُؤَاخِي، جَرُّوْا وَجَرُّوْا، دَنُّوْا وَدَنُّوْا، يَمْلُؤَانِ

(١) فِي التَّسْبِيَةِ الْفَيَّاسِيَّةِ إِلَى (ذُؤِلَ) وَ(ذُؤُلَ) وَ(رُؤِمَ).

(٢) (كُفُّوْا) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الْفَتْحَيْنِ، عِنْدَ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُتَوْنِ بِقَلْبٍ تَنْوِينُهُ أَلِفًا.

(٣) لُغَةٌ مِنْ (مَرَّةٍ). (رَاجِعِ «أُمُرُّوْا» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الشَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيحِيهِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْمَقْصُورِ، فَإِنَّهُ يَقِفُ بِالْأَلِفِ لَامَ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفُ بِالْأَلِفِ الثَّوْنِ فِي حَالِ النَّصْبِ.

(٥) جُؤَى جَمْعُ (جُؤُوءَةٍ).

(٦) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

(٧) الْمَضَارِعُ مِنْ (أَكَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تَصْغِيرُ النَّتِيِّ.

(٩) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١٠) لِشَا الْعَرَبِ فِي وَاجٍ ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) رَاجِعِ: رِأَاةٌ.

(١٢) مِئِي عَلَى (يَقُلُ) جَمْعُ (مِئَةٍ) لُغَةٌ فِي (مِائَةٍ)، وَمِئِي بِالتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُيِّسَتْ أَلْفُهَا طَوِيلَةً لَوْقَعُهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ نَبَاتًا  
لَمَّا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كِتَابُ الْكُتُبِ ص ٩٢.

وَنَاشِيَاتٍ، مُخْطِنَاتٍ وَمُخْطِيَاتٍ، زُورِئَةٌ  
وَزُورِيَّةٌ، زُورَانَةٌ وَزُورَانِيَّةٌ، حَجِثٌ وَحَجِثٌ،  
حَلِثٌ وَحَلِثٌ، شَكَمْنَا وَشَكَمْنَا، ظَمَمْنَا  
وِظَمَمْنَا، وَبِثٌ وَوَيْثٌ، مُلَمْنَا وَمُلَمْنَا، هَزَمْنَا  
وَهَزَمْنَا، لَكَمْنَا وَلَكَمْنَا، وَرَمْنَا وَوَرَمْنَا، كُوفِتْ  
وَكُوفِتْ، بَرَمْنَا وَبَرَمْنَا، خُطَمْنَا وَخُطَمْنَا، جُوبَمْنَا  
وَجُوبَمْنَا وَجُوبَمْنَا، فَجَمْنَا وَفَجَمْنَا، يَوْمَمْنَا  
وَيَوْمَمْنَا، يَسْتَوِطَمْنَا وَيَسْتَوِطَمْنَا، تَسْتَهَرَمْنَا  
وَتَسْتَهَرَمْنَا، لَا تَنَكُفَمْنَا وَلَا تَنَكُفَمْنَا، لِيَدَرَمْنَا  
وَلِيَدَرَمْنَا، أَنْ يَسْتَقَرَمْنَا وَأَنْ يَسْتَقَرَمْنَا، لَنْ  
يُخْطَمْنَا وَلَنْ يُخْطَمْنَا، لَنْ يُقَرَمْنَا وَلَنْ يُقَرَمْنَا، لَمْ  
يَسْتَدِفَمْنَا وَلَمْ يَسْتَدِفَمْنَا، لَمْ يَلْتَجَمْنَا وَلَمْ  
يَلْتَجَمْنَا، أَوْطَمْنَا وَأَوْطَمْنَا، ابْتَدَمْنَا وَابْتَدَمْنَا.

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

- بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:  
يُؤَبُّ وَيُؤَبُّ<sup>(٩)</sup>، تَوُورٌ وَتَوُورٌ<sup>(١٠)</sup>، أَوُّمٌ وَأَوُّمٌ،

وَكَلِمَةً، يَنَارٌ وَيَنَارٌ<sup>(١)</sup>، فَنَامٌ وَفَنَامٌ، جَنَاءٌ  
وَجَنَاءٌ<sup>(٢)</sup>، رَنَالٌ وَرَنَالٌ، رَنَاءٌ وَرَنَاءٌ، رِنَاسَةٌ  
وَرِنَاسَةٌ، شُونِكَةٌ وَشُونِكَةٌ، تَوَكَّةٌ وَتَوَكَّةٌ،  
مَرَزَنَةٌ وَمَرَزَنَةٌ، تَحْلِيَّةٌ وَتَحْلِيَّةٌ، تَلْجَنَةٌ وَتَلْجَنَةٌ،  
تَوَطِيَّةٌ وَتَوَطِيَّةٌ، تَضْوِيَّةٌ وَتَضْوِيَّةٌ، تَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ  
وَتَهْيِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وَاثَنَةٌ وَوَاثَنَةٌ، نَائِنَةٌ وَنَائِنَةٌ، عَابِيَّةٌ  
وَعَابِيَّةٌ، وَاطِيَّةٌ وَوَاطِيَّةٌ، خَابِيَّةٌ وَخَابِيَّةٌ، نَاشِيَّةٌ  
وَنَاشِيَّةٌ، خَاسِيَّةٌ (مَنْصُوبًا) وَخَاسِيَّةٌ، قَارِيَّةٌ  
وَقَارِيَّةٌ، لَاطِيَّةٌ وَلَاطِيَّةٌ، مُسْتَنِيَّةٌ وَمُسْتَنِيَّةٌ،  
مُسْتَوِطَانٌ وَمُسْتَوِطَانٌ، طَارِيَانٌ وَطَارِيَانٌ،  
فَاقِنَاءٌ وَفَاقِنَاءٌ، كِرْفَنَةٌ وَكِرْفَنَةٌ<sup>(٤)</sup>، كِرْثَنَةٌ  
وَكِرْثَنَةٌ، مُنِيَّةٌ وَمُنِيَّةٌ، اِنْتِنَاءٌ وَأَنْتِنَاءٌ<sup>(٥)</sup>، اِرْتِنَاءٌ  
وَأَرْتِنَاءٌ، اِنْتِنَاءٌ وَأَنْتِنَاءٌ<sup>(٦)</sup>، اِنْتِنَاءٌ وَاِنْتِنَاءٌ، اِفْتِنَاءٌ  
وَأَفْتِنَاءٌ، أَحْبَنَةٌ وَأَحْبَنَةٌ، أَغْبَنَةٌ وَأَغْبَنَةٌ، أَوْبَنَةٌ  
وَأَوْبَنَةٌ، أَجْنَنَةٌ وَأَجْنَنَةٌ<sup>(٧)</sup>، أَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ،  
أَوْضِنَاءٌ وَأَوْضِنَاءٌ، أَجْرِنَاءٌ وَأَجْرِنَاءٌ، أَنْبَاءٌ  
وَأَنْبَاءٌ، أَمْلِنَاءٌ وَأَمْلِنَاءٌ<sup>(٨)</sup>، مُبْتَدِنَاتٌ  
وَمُبْتَدِنَاتٌ، مُهْنَنَاتٌ وَمُهْنَنَاتٌ، نَاشِنَاتٌ

(١) شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢.

(٢) (جَنَاءٌ) يُقَالُ مِنْ (جَاوَى) وَ(جَاوَى).

(٣) (تَهْيِيَّةٌ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ فِي (تَهْيِيَّةٍ). وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَابِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) وَاحِدَةٌ (الْكِرْفَنُ) لِلشَّحَابِ.

(٥) مُصَدَّرُ (اِنْتِنَاءٌ) اِنْتَقَلَ مِنَ (النَّائِي).

(٦) مُصَدَّرُ (اِنْتِنَاءٌ) اِنْتَقَلَ مِنَ (الْوَاوِ)، فِي الْأَصْلِ: (اَوْتِنَاءٌ) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ تَاءَ اِنْتَمَلٍ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُدَلُّونَ مِنْهَا بِأَمِّ يَقُولُونَ: (اِنْتِنَاءٌ). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ مِنْهَا هَمْزَةً يَقُولُ: (اِنْتِنَاءٌ)، وَهُوَ الْأَقَلُّ.

(٧) (أَجْنَنَةٌ) جَمْعُ (جَنَاءٌ) يُقَالُ مِنْ (جَاوَى) وَ(جَاوَى).

(٨) لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَطْرُوفَةُ فِي أَذْنَاءَ وَأَوْضِنَاءَ وَأَجْرِنَاءَ وَأَنْبَاءَ وَأَمْلِنَاءَ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ (أَفْعِلَاءٌ)، فِيهِ هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شَرْطُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤَبُّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

لَمْ نُوْمَ وَلَمْ نُوْمَ، يَطُوْهُ وَيَطُوْهُ، لُوْمَ وَلُوْمَ، رَوُفَتْ وَرَوُفَتْ، رَوُدَتْ وَرَوُدَتْ، صَوُلْنَ وَصَوُلْنَ، يُوُسُو وَيُوُسُو، يُوُبَانِ وَيُوُبَانِ، تُوَزِيْنَ وَتُوَزِيْنَ، يُوْمُوْنَ وَيُوْمُوْنَ، لَنْ يُوْمَا وَلَنْ يُوْمَا، يَحْمُوْهَا وَيَحْمُوْهَا، يَتَوَطَّطُوْهَا وَيَتَوَطَّطُوْهَا، يَفْجُوْكَ وَيَفْجُوْكَ، أَرْجُوْهُ وَأَوْجُوْهُ، يَفْرُوْهُ وَيَفْرُوْهُ، يَبْرُوْهُنَّ وَيَبْرُوْهُنَّ، خَطُوْنَا وَخَطُوْنَا، هُوَلَا وَهُوَلَا<sup>(١)</sup>، سُوْمَ وَسُوْمَ، لُوْمَ وَلُوْمَ، نُوْمَ وَنُوْمَ، دُوْبَ وَدُوْبَ، دُوْلَ وَدُوْلَ<sup>(٢)</sup>، كُفُوْهُ وَكُفُوْهُ، لُوْلُوْكَ وَلُوْلُوْكَ، أُمْرُوْكَ وَأُمْرُوْكَ<sup>(٣)</sup>، تَوَاطُوْهُمُ وَتَوَاطُوْهُمُ، تَنْبُوْهُنَّ وَتَنْبُوْهُنَّ، أَنْبُوْكَ وَأَنْبُوْكَ، أَجْبُوْهَا وَأَجْبُوْهَا، أَكْمُوْهُ وَأَكْمُوْهُ<sup>(٤)</sup>.

ملاحظة: حَذَفَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ وَكَانَ بَعْدَهَا وَاو. فَإِذَا مَا حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا صَمُوْهُ، وَإِلَّا أَبَقُوْهُ عَلَى حَرَكَتِهِ<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: فَعَوُوا وَفَعَوُوا، بَدَوُوا وَبَدَوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَبَّوُوا وَتَقَبَّوُوا، يَمْلِكُوْنَ وَيَمْلِكُوْنَ، يَنْهَائِيُوْنَ وَيَنْهَائِيُوْنَ، يُحْلِلُوْنَ وَيُحْلِلُوْنَ، لِيَلْجُوا وَلِيَلْجُوا،

فَعَوُوا وَفَعَوُوا، بَدَوُوا وَبَدَوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَبَّوُوا وَتَقَبَّوُوا، يَمْلِكُوْنَ وَيَمْلِكُوْنَ، يُوُولُ وَيُوُولُ، تُوُبَانِ وَتُوُبَانِ، يَنْهَائِيُوْنَ وَيَنْهَائِيُوْنَ، يُحْلِلُوْنَ وَيُحْلِلُوْنَ، إِفْرَوُوا وَإِفْرَوُوا، لِيَلْجُوا وَلِيَلْجُوا

(١) لغة في اسم الإشارة (هؤلاء).

(٢) اللذنب، وابن أوى.

(٣) راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٤) جمع (كَمْ) لنبات.

(٥) فَعُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(٦) جمع (يَمَنَةٌ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (راجع: مائة).

(٧) جمع (يَمَنَةٌ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَائِ.

(٨) جمع (رَمَّةٌ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الرَّأْيِ.

(٩) جمع (يَمَنَةٌ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ السَّوَارِ.

(١٠) مصدر (بَوَّلَ يَبْوُلُ) إِذَا صَغُرَ وَصَغَفَ.

(١١) تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ص ٥٩، شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

إِسْتَهْزَوْكَ وَاسْتَهْزَوْكَ، مُلْجِزُونَ وَمُلْجُونَ،  
 بَهْزُوا وَبَهُوا، لَا تَرْدُؤُوا وَلَا تَرْدُوا، يَضْبُؤُونَ  
 وَيَضْبُونَ، أَجْرُوا وَآجَرُوا، سُؤُونَ وَسُؤُونَ،  
 رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، هَزَّوْا وَهَزَّوْا،  
 يُذْفِئُونَ وَيُذْفِقُونَ، يُوَامِسُونَ وَيُوَامِسُونَ،  
 تَسْتَهْزِئُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ، صَابِئُونَ وَصَابِئُونَ،  
 خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ، مُقْرِئُونَ وَمُقْرِئُونَ،  
 مُسْتَدْفِئُونَ وَمُسْتَدْفِئُونَ، مُتَكِبُونَ وَمُتَكِبُونَ.<sup>(١)</sup>  
 • بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذْهَبَانِ مَنْشُؤُهُمَا الْقِرَاءَةُ:

الأول: مذهب سيبويه، يَخْفِيفُ الْهَمْزَةَ  
 الْمَضْمُومَةَ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا يَنْتَهَا وَيَتَنَ  
 الواو. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا يَاءَ  
 مَخْصَصَةً. (٣)

نحو: هَزَّوْا<sup>(٤)</sup> وَهَزَّوْا، هَزَّوْا وَهَزَّوْا،  
 يُذْفِئُهُ وَيُذْفِئُهُ، يُذْفِئُهُ وَيُذْفِئُهُ، يُوَامِسُهُ وَيُوَامِسُهُ،  
 يُوَامِسُهُ وَيُوَامِسُهُ، تَسْتَهْزِئُهَا وَتَسْتَهْزِئُهَا،  
 تَسْتَهْزِئُهَا وَتَسْتَهْزِئُهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،  
 يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَتَكَبُّونَ وَيَتَكَبُّونَ<sup>(٥)</sup>،  
 وَصَابِئُونَ وَصَابِئُونَ.

(١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فلان كانت الحركة الثانية طويلة في الأصل، حُلِفت الحركة الأولى، ولم

يَعُوضَ عنها بشيء، مثل رُؤُوسٍ وَرُؤُوسٍ، خَاطِئِينَ وَخَاطِئِينَ».

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَخْصَصَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يُجَوِّزَ أحد نحو (هم المُسْتَهْزِئُونَ) بواوَيْنِ، إنما يَكْتُبُ بِقَطْعَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْزِئُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و ٦٥).

(٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَتَكَبُّونَ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.

(٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.

(٧) يقال لِمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ تَجِيئُ الْعَيْنِ.

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَثَفَ وَرَثَفَ، ضَمَّ وَضَمَّ، مَنَعَتْ وَمَنَعَتْ، زُرْنَ وَزُرْنَ، دَبَّتُمْ وَدَبَّتُمْ، بَنَسَا وَبَنَسَا، سَمُوا وَسَمُوا، يَزْتَسُ وَيَزْتَسُ، يَزْمِتُ وَيَزْمِتُ، تَطْمِنُ وَتَطْمِنُ<sup>(١)</sup>، تَقْرَيْنَ وَتَقْرَيْنَ، يَلْتَمُونَ وَيَلْتَمُونَ، لِيَفْتَلُوا وَلِيَفْتَلُوا، اَلْتِمَا وَالتَّمَا، اِفْتَدَ وَأَفْتَدَ، يَسْتُ وَيَسْتُ، لَتِنَ وَلَتِنَ<sup>(٢)</sup>، مَنَتَ وَمَنَتَ، تَزَّ وَتَزَّ، جَزَّ وَجَزَّ، مُبْتَسٍ وَمُبْتَسٍ، رَثَانٍ وَرَثَانٍ، كَثَبُونَ وَكَثَبُونَ، مَنَتَ وَمَنَتَ<sup>(٣)</sup>، تَفَنَّا وَتَفَنَّا<sup>(٤)</sup>، يَوْمَيْدٍ وَيَوْمَيْدٍ، زَمَانَيْدٍ وَزَمَانَيْدٍ<sup>(٥)</sup>، بِثَمَامٍ

وَبِثَمَامٍ، لِيُخَوِّنَا وَلِيُخَوِّنَا.

مُخْطِئِينَ وَمُخْطِئِينَ، نَاشِئِينَ وَنَاشِئِينَ، قَارِئِينَ وَقَارِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ وَمُسْتَدْفِئِينَ، مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، جَرَّئِينَ وَجَرَّئِينَ، مِثْنِ<sup>(٦)</sup> وَمِثْنِ، رِثْنِ<sup>(٧)</sup> وَرِثْنِ، فِثْنِ<sup>(٨)</sup> وَفِثْنِ، سِثْنِ<sup>(٩)</sup> وَسِثْنِ، طِثْنِ<sup>(١٠)</sup> وَطِثْنِ، تُوْمِثْنِ وَتُوْمِثْنِ، تَرْتِثْنِ وَتَرْتِثْنِ، أَبْدِثِي وَأَبْدِثِي، مَالِثِي وَمَالِثِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخْطِئِينَ) و(رِثْنِ) و(نَاشِئِينَ) وأمثالهم مَرْسُومَةً على ياء باعتبارِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَمَرْسُومَةً على نبرة باعتبارِ حَذْفِ ياء الهمزة لِتَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ: مُخْطِئِينَ (الهمزة على ياء) ← مُخْطِئِينَ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخْطِئِينَ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) الشَّاطِط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أوَّلًا ولم تتقدَّمها همزة. وإنَّما فعلوا ذلك بها لَمَّا جُعِلَتْ مع ما قبلها من أسماء الزَّمان اسمًا واحدًا مبنياً على الفتح كخَمْسَةِ عَشَرَ، فَشَبَّهَتْ هَمْزَتَهَا بِالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي مِثْلِ سَمٍ، فَحُمِلَ خَطُّهَا عَلَى تَخْفِيفِ اللَّفْظِ وَذَلِكَ يَوْمَيْدٍ وَحِينَيْدٍ وَسَاعَتَيْدٍ وَلَيْلَتَيْدٍ وَزَمَانَيْدٍ، فَهَذِهِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقِيَاسِ. فَإِذَا لَمْ يُجْعَلِ الْأَوَّلُ مَعَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ، وَأَعْرِبَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِأَعْرَابِهِ، فَالضُّوَابُ فَصْلُهُمَا وَإِثْبَاتُ الْهَمْزَةِ الْفَاءُ لِزَوَالِ الْعِلَّةِ الَّتِي صَارَتْ بِهَا مُتَوَسِّطَةً، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا يَوْمٌ إِذْ، وَرَأَيْتَ لَيْلَةً إِذْ، وَنَحْوَهُمَا كَذَلِكَ.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وربَّما बादوا بين الوقتين بِإِذْ فقالوا: حِينَيْدٍ، وَرَبَّما خَفَّفُوا هَمْزَةً (إِذْ) فَأَبْدَلُوهَا يَاءً وَكَتَبُوهَا بِالْيَاءِ.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي حِينِ).

(٦) (مِثْنِ) جَمْعُ (مِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (رَاجِع: مائة).

(٧) (رِثْنِ) جَمْعُ (رِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرُّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وَرَزَاةً). (المصباح المنير في رِثَا).

(٨) (فِثْنِ) جَمْعُ (فِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَائِي.

(٩) (سِثْنِ) جَمْعُ (سِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ (السَّارِ).

(١٠) (طِثْنِ) جَمْعُ (طِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوُطَاءِ)، وَأَصْلُهَا: (وِطَاءَةً).



(بَرَفْعِ نَبْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكَرْسِيِّ).<sup>(١)</sup>

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأوّل: مذهب سيويه، يسهّل الهمزة  
المَكْسُورَةَ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ الهمزة  
وَالْيَاءِ.<sup>(٢)</sup>

الثاني: مذهب الأخفش، بجعلها وَاوًا  
مَحْضَةً.<sup>(٣)</sup>

نحو: سَيْلٌ وَسَيْلٌ، سُورٌ وَسُورٌ، رُيَمٌ  
وَرُيَمٌ، رُومٌ وَرُومٌ، رُيٌّ وَرُيٌّ، رُؤْيٍ وَرُؤْيٍ،  
سُيٌّ وَسُيٌّ، سُؤْيٍ وَسُؤْيٍ، أَرْثِيٌّ وَأَرْثِيٌّ،  
أَرْثُوِيٌّ وَأَرْثُوِيٌّ، ثِيْبٌ وَثِيْبٌ، ثُوبٌ وَثُوبٌ،  
جُثِفَتْ وَجُثِفَتْ، جُوفَتْ وَجُوفَتْ، دُثِلِيٌّ  
وَدُثِلِيٌّ، دُؤْلِيٌّ وَدُؤْلِيٌّ<sup>(٤)</sup>، رُيَمٌ وَرُيَمٌ، رُومٌ  
وَرُومٌ<sup>(٥)</sup>، مِنْ لَوْلَيْكَ وَمِنْ لَوْلَيْكَ، مِنْ لَوْلُوكَ  
وَمِنْ لَوْلُوكَ، إِلَى تَجَرُّوْكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوْكُمْ، إِلَى  
تَجَرُّوْكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوْكُمْ، مَعَ تَبَرُّوْهَا وَمَعَ  
تَبَرُّوْهَا، مَعَ تَبَرُّوْهَا وَمَعَ تَبَرُّوْهَا، مِنْ جُؤْجُئِهِ  
وَمِنْ جُؤْجُئِهِ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ وَمِنْ جُؤْجُؤِهِ،

بُنْجُئِهَا وَبُنْجُئِهَا، بُنْجُؤْهَا وَبُنْجُؤْهَا<sup>(٦)</sup>، بِالْمُنْكَ  
وَبِالْمُنْكَ، بِالْمُوكَ وَبِالْمُوكَ، بِتَوَاطُئِهِمْ  
وَبِتَوَاطُئِهِمْ، بِتَوَاطُؤِهِمْ وَبِتَوَاطُؤِهِمْ، لِتَكَافِئِهِ  
وَلِتَكَافِئِهِ، لِتَكَافُؤِهِ وَلِتَكَافُؤِهِ، لَوْلُئِيٍّ وَلَوْلُئِيٍّ،  
لَوْلُؤِيٍّ وَلَوْلُؤِيٍّ.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ  
لَمَّا كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ  
الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، اقْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا  
حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالإِسْكَانِ هُوَ  
الْأَضْلُّ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ غَيْرِ مُنَوَّنٍ،  
وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى  
(الرَّهْرِ) بِالإِسْكَانِ الرَّاءِ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبُنِي  
الرَّهْرُ، قَطَعْتُ الرَّهْرَ، جَمَعْتُ بَاقَةَ مِنَ الرَّهْرِ.  
وَالْوَقْفُ عَلَى (زَيْدٍ) بِالإِسْكَانِ الدَّالِ جَائِزٌ فِي  
مِثْلِ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا<sup>(٧)</sup>، مَرَزْتُ بَرِيدًا.  
إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالإِسْكَانِ  
جَائِزًا، لِأَنَّ أَزْدَ السَّرَاةِ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّوْنِ،  
وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ<sup>(٨)</sup>،

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها واوًا محضة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دُثِلَ). (القاموس المحيط في دال).

(٥) الأشت. (القاموس المحيط في راء).

(٦) يقال لَمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ تُجْرُ الْعَيْنِ.

(٧) بدوّن زيادة ألف ليصحّ تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من توين المضموم واوًا، ومن توين المنسوب ألفًا، ومن توين المجرور ياء. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٧٤).

هَذَا بِنَاو، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ  
بِنَائِي.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى  
الْإِبْدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ  
عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ  
الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ  
تَخْفِيفُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ  
لَفْظٍ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَيَأْتِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ  
مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ  
مُتَحَرِّكٍ، خُفِّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ  
حَرَكَهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. نحو:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ  
بِرَيْدِي. وَرَبِيعَةٌ تَحْذِفُ التَّنْوِينَ مُطْلَقًا؛ سَوَاءٌ  
أَكَانَ الْمُتَوْنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ  
مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا،  
مَرَزْتُ بِرَيْدٍ. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَذْفِ<sup>(١)</sup> عَلَى  
الْمُتَوْنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى  
الْمُتَوْنِ الْمَنْصُوبِ<sup>(٢)</sup>، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ،  
رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بِرَيْدٍ.<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ  
بَعْدَ سَاكِنٍ بَقْلِيهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَآوًا  
إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلِفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً،  
يَاءً إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا  
بِنَاؤُ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ بِنَائِي»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب ألفًا؛ لأنه حرف جيء به  
للدلالة على الأكمية، وليس في إبداله ألفًا ثقل الواو ولا الالتباس الذي في الياء». وزاد ابن جماعة: «لأنك إذا  
قلبت التنوين في حال الجر وقلت مرتت بزيدي يلتبس بياء المتكلم إذ هو مثل: مرتت بأبي». (مجموعة الشافية من  
علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضرى أن التنوين إذا كان واقعًا بعد فتحة، أُبدل ألفًا وجوياً في غير لغة ربيعة، وجوياً فيها كما نقله الصبان.  
وإن كان التنوين واقعًا بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِّنَ، وحذفه هو الأشهر، ولغة الأزد قلبه وَاوًا بعد الضمة وياء  
بعد الكسرة. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).

وقال ابن عقيل: «والظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم كثير جداً الوقف على المنصوب المتون  
بالألف فكان الذي اختصوا به جواز الإبدال». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).  
وقال السيوطي: «ولغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفًا فيقولون: رأيت زَيْدًا». (همع  
الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذلك أن تطرف الهمزة جعلها في موضع الوقف من الكلمة، وموضع الوقف السكون، فعوملت الهمزة المتطرفة  
معاملة الهمزة الساكنة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٢).  
قال القوي: «إذا كان الفعل الثلاثي على (فعل) بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ، فعامة العرب على تحقيق  
الهمزة فتقول: قرأت ونشأت وبدأت». وحكى سيويه قال: سمعت أبا زيد يقول: «ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة  
فيقول: قرأت ونشأت وبدأت. ومثل الإناء وخبيث المتاع وما أشبه ذلك قال: قلت له كيف تقول في المضارع  
قال: أقرأ وأخيا بالألف قال: قلت القياس أقري مثل رمى يرمي وجوابه مع التحويل على السماع أنهم إن التزموا  
الحذف جرى على القياس مثل قرئت الماء في الحوض أقربه ولا أبقوا الفتحة في المضارع تنبهاً على انتظار  
الهمزة، فلو قيل: أقري زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلهاذا حافظوا عليها. وتُخَفِّفُ وتَمَاتُ أَوْماً فيقال: =

شَطَاً وَشَطَاً، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَأَ، وَرَأَ وَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ وَحَلَأَ، بَهَأَ وَبَهَأَ، تَنَأَ وَتَنَأَ، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ وَخَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ<sup>(١)</sup>، جَايَأَ وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اخْتَبَأَ وَاخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ، أَوْمَأَ وَأَوْمَأَ، يَزَنَأَ وَيَزَنَأَ، كَوَدَأَ وَكَوَدَأَ، اسْتَدَفَأَ وَاسْتَدَفَأَ، اسْتَجَرَأَ وَاسْتَجَرَأَ، يَضْبَأَ وَيَضْبَأَ، يَبْهَأُ وَيَبْهَأُ، يَرَأُ وَيَرَأُ، يَزُورَأُ وَيَزُورَأُ، يَطَأُ وَيَطَأُ، يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ، يَخْطَأُ وَيَخْطَأُ، تَهْزَأُ وَتَهْزَأُ، يَلْمَأُ وَيَلْمَأُ، أَنْظَمَأُ وَأَنْظَمَأُ، تَنْهَأُ وَتَنْهَأُ، يَتَمَالَأُ وَيَتَمَالَأُ، تَوَبَأَ وَتَوَبَأَ، وَتَبَأَ وَتَبَأَ، وَتَبَأَ وَتَبَأَ<sup>(٢)</sup>،

يَذَنَأُ وَيَذَنَأُ، يَضْدَأُ وَيَضْدَأُ، لَيَأُ وَلَيَأُ<sup>(٣)</sup>، بُرَأُ وَبُرَأُ، وَبُرَأُ وَبُرَأُ، خَطَأُ وَخَطَأُ، وَصْدَأُ وَصْدَأُ، وَصْدَأُ وَصْدَأُ، كَلَأُ وَكَلَأُ، وَكَلَأُ وَكَلَأُ<sup>(٤)</sup>، مَهْنَأُ وَمَهْنَأُ وَمَهْنَأُ<sup>(٥)</sup>، مَرْفَأُ وَمَرْفَأُ، مُسْتَنْشَأُ وَمُسْتَنْشَأُ وَمُسْتَنْشَأُ، مُوطَأُ وَمُوطَأُ، سُرَأُ وَسُرَأُ وَسُرَأُ<sup>(٦)</sup>.

وَطَوُّ وَوَطَوُّ، هَيُّ وَهَيُّ، دَنُوً وَدَنُوً، جَرُوً وَجَرُوً، هَنُوً وَهَنُوً، قَمُوً وَقَمُوً، نَهُوً وَنَهُوً، بَذُوً وَبَذُوً، مَلُوً وَمَلُوً، يَمَلُوً وَيَمَلُوً، يَمَلُوً وَيَمَلُوً، يَبْهَوُ وَيَبْهَوُ، يَجْرُوً وَيَجْرُوً، يَنْطَرُوً وَيَنْطَرُوً، يَوُضُّوً وَيَوُضُّوً، تَمَرُّوً وَتَمَرُّوً، لَنْ أَجْرُوً وَنَهْنُوً وَنَهْنُوً، تَمَرُّوً وَتَمَرُّوً، لَنْ أَجْرُوً

= وَمَثَّ أَمِي وَتَسْقَطُ الْوَاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي رَجَى يَجِي، وَمِنْهُ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءٍ عَلَى (صَبَأَ) مُخَفَّفًا. وَيَقَالُ: تَنَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا إِذَا اسْتَعْنَى فَهُوَ تَانٍ وَالْجَمْعُ ثَنَاءٌ مِثْلَ قَاضٍ وَقَضَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَيْخٌ يَظُلُّ الْحَجَّاجَ الثَّمَانِيَا ضَيْقًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ مُخَفَّفٌ وَمُكَلَّبٌ وَقَسَّ عَلَى هَذَا. (المصباح المنير ص ٢٦٢).

(١) أَمَّا (دَارَى) وَ(نَاوَى)، فَهُمَا لَفْتَانِ فِي (دَارَأَ) وَ(نَاوَأَ). وَذَكَرَ حَسَنُ وَالِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْيَائِيَّ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ مَهْمُوزًا أَجْرِي مُجْرَى الْمَعْتَلِّ، كَقَرِئْتُ وَرَدَ بِمَعْنَى قَرَأْتُ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَكَذَا (قَرَأَ). (كتاب الإملاء ص ٨١).

(٢) الْمُضَارِعُ مِنْ وَثَّ وَثًا.

(٣) أَوَّلُ اللَّيْنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ فَإِنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بِعَدِ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مِجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقْبَلُ بَعْدَهَا حُرُوفُ الْعِلَّةِ سَاكِنَةٌ، وَذَلِكَ حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ لَعَدَمِ الْفَتْحَةِ لِحَقْفَتِهَا كَالْعَدَمِ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقَّ قِيَامٍ. وَلِهَذَا يَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفٍ جَرَكْتِهَا. فَيَكْتُبُونَ (الْكَلُوْ) لِيُؤَفِّهَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلُوْ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَا) لِيُؤَفِّهَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلَا)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلِي) لِيُؤَفِّهَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلِي). وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرْصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

وَكُنَّا يَكْتُبُونَ وَيَقْفُونَ: صَدَرُوْ وَصَدَرُوْ، وَصَدَأَ وَصَدَأَ، وَصَدِي وَصَدِي، قَالَ الْمَلُوْ وَقَالَ الْمَلُوْ، يَنْتَدُوْ وَيَنْتَدُوْ، يَتَرُوْ وَيَتَرُوْ، لَنْ يَتَرَأُ وَلَنْ يَتَرَأُ، يَنْتَدُوْ وَيَنْتَدُوْ، أَنْظَمُوْ وَأَنْظَمُوْ، لَنْ يَتَمَالَأُ وَلَنْ يَتَمَالَأُ، يَتَوَاطُوْ وَيَتَوَاطُوْ، أَتَوَكَّوْ وَأَتَوَكَّوْ، تَنْفَيُوْ وَتَنْفَيُوْ.

(٥) جَمَعَ مَهْنَأُ وَمَهْنَأُ: (مَهَانِي) وَ(مَهَانِ).

(٦) جَمَعَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِسُرُوْهٍ (قُغُول) مِنْ (سُرَأَ).

(٧) شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّهْلِيلِ ج ٣ ص ١١٤٢.

وَلَنْ أَجْرُو، لَنْ نَهْنُو وَلَنْ نَهْنُو، اِمْرُو<sup>(١)</sup> وَأَمْرُو  
وَأَمْرُو، اِمْرُو<sup>(٢)</sup> وَأَمْرُو وَأَمْرُو، اِمْرُو وَأَمْرُو  
وَأَمْرُو، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ،  
حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ  
وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، سُرُوْ  
وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ  
وَسُرُوْ، هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ، هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ،  
هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ<sup>(٣)</sup>  
وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ  
وَتَجْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ وَتَجْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ  
وَتَجْرُوْ، تَبُوْ وَتَبُوْ وَتَبُوْ، تَبُوْ وَتَبُوْ وَتَبُوْ، تَبُوْ  
وَتَبُوْ وَتَبُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ  
وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ.

وَطَيَّ وَوَطَيَّ، دَفَيَّ وَدَفَيَّ، كَدَيَّ وَكَدَيَّ،  
نَهَيَّ وَنَهَيَّ، ثَنَيَّ وَثَنَيَّ وَثَنَيَّ، دَدَيَّ وَدَدَيَّ،  
حَجَيَّ وَحَجَيَّ، خَطَيَّ وَخَطَيَّ، هَزَيَّ وَهَزَيَّ،  
صَدَيَّ وَصَدَيَّ، ظَمَيَّ وَظَمَيَّ، وَثَيَّ وَوَثَيَّ،  
أُنْثَيَّ وَأُنْثَيَّ، أُسْتَهْزِيْ بِهِ وَأُسْتَهْزِيْ بِهِ،

أُبْثَدِيْ وَأُبْثَدِيْ، هُمَيَّ وَهُمَيَّ، فُئِيْ وَفُئِيْ،  
تُوْطِيْ وَتُوْطِيْ، تُوْجِيْ وَتُوْجِيْ، طُوْطِيْ  
وَطُوْطِيْ، جُوِيْ وَجُوِيْ وَجُوِيْ<sup>(٤)</sup>، نُوِيْ  
وَنُوِيْ، يَرِيْ وَبَرِيْ وَبَرِيْ<sup>(٥)</sup>، يَذِيْ وَيَذِيْ  
وَيَذِيْ، يَسْتَهْزِيْ وَيَسْتَهْزِيْ وَيَسْتَهْزِيْ، يَتَكِيْ  
وَيَتَكِيْ، يُوْضِيْ وَيُوْضِيْ وَيُوْضِيْ، لَنْ  
يُذِيْ وَلَنْ يُّذِيْ، لَنْ تُوْطِيْ وَلَنْ تُوْطِيْ، لَنْ  
يُفَاجِيْ وَلَنْ يُفَاجِيْ، يَسْتَقِيْ وَيَسْتَقِيْ  
وَيَسْتَقِيْ، يَهَيَّ وَيَهَيَّ وَيَهَيَّ، يُطَاطِيْ  
وَيُطَاطِيْ، يُزِيْ وَيُزِيْ وَيُزِيْ، تُرَازِيْ  
وَتُرَازِيْ، يُوكِّيْ وَيُوكِّيْ وَيُوكِّيْ، يَسْتَنْشِيْ  
وَيَسْتَنْشِيْ، قَارِيْ وَقَارِيْ وَقَارِيْ،  
قَارِيْ وَقَارِيْ وَقَارِيْ، قَانِيْ وَقَانِيْ وَقَانِيْ،  
قَانِيْ وَقَانِيْ وَقَانِيْ، الشَّاطِيْ وَالشَّاطِيْ  
وَالشَّاطِيْ، الشَّاطِيْ وَالشَّاطِيْ وَالشَّاطِيْ،  
وَالشَّاطِيْ وَالشَّاطِيْ، الظَّامِيْ وَالظَّامِيْ

(١) (اِمْرُوْ) رفعا و(اِمْرَأ) نَصْبًا و(اِمْرِيْ) جَرًّا، و(اِمْرُوْ) و(اِمْرُوْا) و(اِمْرُوْ)، لغتان في (مزه). (راجع «اِمْرُوْ» في «همزة

الوصل الشَّماعِيَّة» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٢) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمَنْزُونِ مطلقًا بِالْإِسْكَانِ.

(٣) قال حسين والي: «ونحو: تَبْرُوْ وَتَجْرُوْ قد يجري مجرى المعتل. ثمَّ تُحَذَفُ يَاوُهُ. فيقال: تَبْرُ وَتَجْرُ». (كتاب

الإملاء ص ١٣٤).

(٤) (جُوِيْ) بجواز إدغام الياءين من (جُوِيْ) لتأنيدهما عينًا مكسورة ولأنَّا مُتَحَرِّكة بحركة بناء لا بحركة إعراب.

(٥) المضارع من وَرَأَ.

(٦) قال حسين والي: «ونحو: طَارِيْ ومبتدئ، قد يجري مجرى المعتل. ثمَّ تُحَذَفُ يَاوُهُ. فيقال: طَارَ ومبتدئ. ويقال

في الجمع: الطَّارُونَ والمبتدون والطَّارِينَ والمبتدئين، كما يقال: العالُونَ والعالين». (كتاب الإملاء ص ١٣٤)  
وقال الأستراباذي: «إِنَّ حُكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ انْقِلَابًا لَازِمًا حُكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ  
بِمُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَإِنْ كَانَ الانْقِلَابُ غَيْرَ لَازِمٍ فَالْأَكْثَرُ أَنَّ حُكْمَهَا حُكْمُ الْهَمْزَةِ لِمَرُوضِهَا». (شرح الشافية ج ١  
ص ٢٦).

وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي  
وَالظَّامِي، مُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ  
وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ،  
الْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي، الْمُتَكِّي  
وَالْمُتَكِّي، الْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي،  
لَا مَرِي وَلَا مَرِي وَلَا مَرِي، مَوْطِيٌّ وَمَوْطِيٌّ  
وَمَوْطِيٌّ، مَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ،  
مَسَاوِيٌّ<sup>(١)</sup> وَمَسَاوِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ  
وَمَقَانِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ  
وَقَوَارِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ، أَوَامِيٌّ<sup>(٢)</sup> وَأَوَامِيٌّ  
وَأَوَامِيٌّ، أَوَامِيٌّ وَأَوَامِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ  
وَمَبَاوِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ  
سَاكِنٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ

سَاكِنٍ:

أ - بِقَلْبِهَا وَآوَا:

١ - وَجُوبًا:

- بَعْدَ وَائٍ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ

إِلْحَاقٍ، نَحْوُ: مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ<sup>(٣)</sup>  
وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ،  
مَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ،  
نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ،  
وَصُوءٌ وَصُوءٌ، وَصُوءٌ وَصُوءٌ، وَصُوءٌ  
وَصُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ،  
وَكُفُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ،  
وَلُجُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ  
وَهُدُوءٌ.<sup>(٤)</sup>

يُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْإِسْكَانِ  
مُطْلَقًا، فَيُوقَفُ عَلَى «مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ»  
هَكَذَا: «مَقْرُوءٌ»<sup>(٥)</sup>. وَكَذَا: مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ،  
نُبُوءٌ، وَصُوءٌ وَصُوءٌ وَصُوءٌ، وَنُبُوءٌ وَنُبُوءٌ  
وَنُبُوءٌ.

٢ - جَوَازًا:

- بَعْدَ وَائٍ أَصْلِيٍّ أَوْ مُبْدَلٍ مِنْ أَصْلٍ: نَحْوُ:  
مَسُوءٌ<sup>(٦)</sup> وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،  
مَسُوءٌ<sup>(٧)</sup> وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،  
صَسُوءٌ وَصَسُوءٌ، صَسُوءٌ وَصَسُوءٌ، نَوُوءٌ وَنَوُوءٌ،  
نَوُوءٌ وَنَوُوءٌ.

- (١) (مَسَاوِيٌّ) فِي التَّصْبِ وَالْجَرِّ لِأَنَّهُ مَنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- (٢) جَمْعُ (وَائِيٍّ) وَ(وَائِيَّةٍ): فَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ مِنْ (وَمَأً)، فِي الْأَصْلِ: (وَوَائِيٍّ) عَلَى (فَوَاعِلٍ)، قُلِّبَتْ وَائِيَّةُ الْأَوَّلَى هَمْزَةً لَوُقُوعِهَا فَاهٍ فِي (فَوَاعِلٍ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٣) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا عِنْدَ الْوَقْفِ.
- (٤) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.
- (٥) وَعِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ، يُوَقَّفُ عَلَى الْبَنَاءِ الْمَنْصُوبِ بِإِبْدَالِ أَلْفٍ مِنَ التَّنْوِينِ: مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (سَوَا)، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَسُوءَةٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأَوَّلَى - هَيْنَ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السَّيْنِ الشَّائِكَةِ قَبْلُهَا. وَجَازٌ فِي (مَسُوءَةٌ) بِالتَّامِّ هَمْزٌ وَآوُهُ الْمُضْمُومَةُ: (مَسُوءَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٧) فِي الْأَصْلِ (مَأُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (أَوَا)، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَأُوءَةٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأَوَّلَى - هَيْنَ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى الْهَمْزَةِ الشَّائِكَةِ قَبْلُهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ،  
 نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ،  
 مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، وَبِيٍّ وَبِيٍّ، وَبِيٍّ وَبِيٍّ،  
 وَبِيٍّ وَبِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ،  
 وَطَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ،  
 وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ،  
 وَدُرِيٍّ وَدُرِيٍّ. (٧)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
 بِالْإِسْكَانِ مَطْلَقًا. فَيُوقَفُ عَلَى «كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ  
 وَكَفِيٍّ»: كَفِيٍّ. وكذا: وَبِيٍّ وَبِيٍّ وَبِيٍّ،  
 وَبِيٍّ وَبِيٍّ وَبِيٍّ، وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ،  
 وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ.

- بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ: شَيْءٍ وَشَيْءٍ،  
 شَيْءٍ وَشَيْءٍ، شَيْءٍ وَشَيْءٍ، جُزْيَةٍ وَجُزْيَةٍ،  
 جُزْيَةٍ وَجُزْيَةٍ، جُزْيَةٍ وَجُزْيَةٍ.  
 وَيُوقَفُ بِالْإِسْكَانِ عَلَى «شَيْءٍ وَشَيْءٍ وَشَيْءٍ»  
 هَكَذَا: شَيْءٍ. وكذا: جُزْيٍ وَجُزْيٍ وَجُزْيٍ.  
 جُزْيٍ.

## ٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضَلِّ. نَحْوُ:  
 شَيْءٍ وَشَيْءٍ، شَيْءٍ وَشَيْءٍ، فَيٍّ وَفَيٍّ، فَيٍّ

زَوٍّ وَزَوٍّ، زَوٍّ وَزَوٍّ، هَوٍّ وَهَوٍّ، هَوٍّ وَهَوٍّ،  
 سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،  
 وَثَوٍّ، أَوٍّ وَثَوٍّ، أَوٍّ وَثَوٍّ،  
 فَوٍّ وَفَوٍّ، فَوٍّ وَفَوٍّ، يَوٍّ وَيَوٍّ، يَوٍّ وَيَوٍّ،  
 لَنَ يَبُوءُ وَلَنَ يَبُوءُ، لَنَ تَمْوُ وَلَنَ تَمْوُ،  
 وَلَنَ تَمْوُ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالْإِسْكَانِ  
 مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى «صَوٍّ وَصَوٍّ»  
 هَكَذَا: صَوٍّ. وكذا: سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،  
 سَوٍّ وَسَوٍّ، لَنَ تَمْوُ، لَنَ تَمْوُ. (٨)

- إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا (٩) الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ  
 بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِيٍّ (١٠). نَحْوُ: أَسُوٍّ وَأَسُوٍّ (الأمر  
 مِنْ: سَأَوْتَ تَسُوُّ سَأَوًا)، أَسُوٍّ وَأَسُوٍّ (الأمر  
 مِنْ: سَأَوْتَ تَسُوُّ شَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَتُوْ وَأَتُوْ  
 (الأمر مِنْ: الْأَدِيمَ تَأَوْتَ تَتُوْ تَأَوًا)، لَمْ يَذُوْ  
 وَلَمْ يَذُوْ (المضارع مِنْ: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا)،  
 لَيَذُوْ وَلَيَذُوْ (المضارع مِنْ: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا).  
 ب - بِقَلْبِهَا يَاءً:

## ١ - وَجَوَبًا

- بَعْدَ يَاءِ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ  
 الْإِحَاقِ، نَحْوُ: كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ،

(١) (سوء) بناء المجهول من (ساءه) سوءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (تَوَلَّى) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٢) (أوء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوَّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (تَوَلَّى) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (شوء) بناء المجهول من (شاءه) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَوَّعَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أَيِ إِذَا تَطَرَّفَتْ عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَا مَعْنَى لَهَا مَحْدُوفَةٍ.

(٦) وهو على مذهب الكسائي والفراء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٧) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

نَسْتَنِي ← لم نَسْتَنِي ولم نَسْتَنِي، نَسْتَنِي ←  
إِسْتَنِي وَأَسْتَنِي.

٢ - في اسم مثنوٍص<sup>(٧)</sup>. نحو: أُنَاى فهو  
مُنِي ومُنِي، أُلَاى فهو مُلِي ومُلِي، أَرَاى فهو  
مُرِي ومُرِي، أُمَاى فهو مُمِي ومُمِي، أُنَاى فهو  
مُنِي ومُنِي، أَوَاى فهو مُوِي ومُوِي ومُي  
ومِي<sup>(٨)</sup>، تَرَاى فهو مُتَرَاى ومُتَرَاى، تَمَرَاى  
فهو مُتَمَرَاى ومُتَمَرَاى، إِسْتَرَاى فهو مُسْتَرَاى  
ومُسْتَرَاى، إِسْتَنَاى فهو مُسْتَنِي ومُسْتَنِي، جَاءَ  
فهو جَائٍ وجَائٍ، شَاءَ فهو شَائٍ وشَائٍ، نَاءَ  
فهو نَائٍ ونَائٍ، إِسْتَوَاى فهو مُسْتَوِي ومُسْتَوِي  
ومُسْتَوِي<sup>(٩)</sup>، تَنَاءَى فهو مُتَنَائٍ ومُتَنَائٍ، أَرِي  
وَأَرِي (جمع رَائٍ)، أَفِي وَأَفِي (جمع فَاوٍ)،  
مَرَاى وَمَرَاى (جمع مِرَاةٍ)، مَسَاى وَمَسَاى  
(جمع مَسَاةٍ)، أُنَائٍ وَأُنَائٍ (جمع أُثْيَّةٍ  
وأُثْيَّة).

ج - بَقَلْهَا أَلْفَا:

جَوَازا بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ، إِذَا

وَقِي، قَيِّءٌ وَقِي، قَيِّءٌ وَقِي، نِيءٌ وَنِي، نِيءٌ  
وَنِي، كَيِّءٌ وَكَيِّ، كَيِّءٌ وَكَيِّ، شِيءٌ<sup>(١)</sup> وَشِي،  
جِيءٌ وَجِي، فَيِّءٌ وَفِي، فَيِّءٌ وَفِي، سِيءٌ<sup>(٢)</sup>  
وَسِي، ثِيءٌ وَثِي، إِيءٌ<sup>(٣)</sup> وَإِي، يَجِيءٌ وَيَجِي،  
أَجِيءٌ وَأَجِي، يَكِيءٌ وَيَكِي، لَنْ نَقِيءَ وَلَنْ نَقِي،  
لَنْ أَسِيءَ وَلَنْ أَسِي، لَنْ تَقِيءَ وَلَنْ تَقِي.  
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ فَيُوقَفُ عَلَى  
«شِيءٍ وَشِي» هَكَذَا: شِي. وَكَذَا: كَيِّ وَكَيِّ:  
كَيِّ، جِي: جِي، إِي: إِي، أَهِي: أَهِي، لَنْ  
نَقِي: لَنْ نَقِي.<sup>(٤)</sup>

- إِذَا نَظَرْتُ عَرَضًا<sup>(٥)</sup> الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نحو:  
يُنْفِي<sup>(٦)</sup> ← لم يُفِي ولم يُفِي، تُسَي ← لا  
تُسَي ولا تُسَي، تُثِي ← أُنِي وَأُنِي، تُمَي ←  
أُمَي وَأُمَي، تُسَي ← أَسِي وَأَسِي، تُثِي ←  
أَثِي وَأَثِي، تُرَي ← أَرِي وَأَرِي، تُسَرَي ←  
لَمْ تُسَرَي وَلَمْ تُسَرَي، إِسْتَرَي وَأَسْتَرَي،

(١) (شِيء) بناء المجهول من (شاء)، شَيْئًا، عند من يقول (بيع) في بناء المجهول من (باع).

(٢) (سِيء) بناء المجهول من (ساء)، سَوَاءً، عند من يقول (قيل) في بناء المجهول من (قاله).

(٣) (إِيء) بناء المجهول من (آء) الجِلْدُ أَرَأَ، عند من يقول (قيل) في بناء المجهول من (قاله).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وهو على مذهب الفراء والكسائي. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٦) المضارع من (أُنَاى إلفاء).

(٧) وهو ما أخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، جارٍ عليها إعرابه.

(٨) (مُوِي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف لأن تخفيف الهمزة عارض غير لازم، (مُي) -  
بضم الميم - بتحويل الواو إلى ياء مراعاة لما صارت إليه الهمزة، (مِي) - بكسر الميم - لمجاورة الياء. (راجع:  
تخفيف الهمزة الساكنة).

(٩) (مُسْتَوِي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف فكأن الهمزة باقية، (مُسْتَوِي) بالتحويل مراعاة  
لما صارت إليه الهمزة.

الْكَفَّ وَالْكَفَّ، الْكَفَّ وَالْكَفَّ.

مُلاحَظَة: مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ<sup>(٥)</sup>، فَإِنَّ لَهُ فِي

الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ:

١ - تَحْرِيكُ السَّاكِنِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِنْبَاحًا:

الْمَكْءُ ← الْمَكَا وَالْمَكَا، الْجُزْءُ ←

السُّجُزُ وَالسُّجُزُ، الدَّفْءُ ← الدَّفْئِي

وَالدَّفْئِي.

٢ - تَحْرِيكُ السَّاكِنِ بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهُ ثَقَلًا:

الْمَكْءُ ← الْمَكُو وَالْمَكُو، الْمَكْءُ

← الْمَكَا وَالْمَكَا، الْمَكْءُ ←

الْمَكِي وَالْمَكِي، الْجُزْءُ ← الْجُزُوءُ

وَالْجُزُوءُ، الْجُزْءُ ← الْجُزَا وَالْجُزَا،

الْجُزْءُ ← الْجُزَي وَالْجُزَي، الدَّفْءُ ←

الدَّفُوءُ والدَّفُوءُ، الدَّفْءُ ← الدَّفَا

وَالدَّفَا، الدَّفْءُ ← الدَّفْئِي والدَّفْئِي.

٣ - إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا:

الْمَكُوءُ ← الْمَكُو، الْمَكَا ← الْمَكَا<sup>(٦)</sup>،

الْمَكِي ← الْمَكِي، الْجُزُوءُ ← الْجُزُوءُ،

الْجُزَا ← الْجُزَا، الْجُزَي ← الْجُزَي، الدَّفُوءُ

← الدَّفُوءُ، الدَّفَا ← الدَّفَا، الدَّفْئِي ←

تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ عَرَضًا<sup>(١)</sup>. نَحْو: نَرَأَى<sup>(٢)</sup> ←

لَمْ نَرَأْ وَلَمْ نَرَا، تَنَأَى ← لَا تَنَأْ وَلَا تَنَا، أَفَأَى

← لَا أَفَا وَلَا أَفَا، يَنْجَى ← لَيَنْجَا وَلَيَنْجَا، يَلَأَى

← لَيَلَأْ وَلَيَلَأْ، تَنَأَى ← إِنَا وَأَنَا وَنَا<sup>(٣)</sup>، نَرَأَى

← إِرَأْ وَأَرَا وَرَا، تَشَأَى ← إِشَأْ وَأَشَأْ وَشَأْ،

تَبَأَى ← إِبَأْ وَأَبَأْ وَبَأْ.

د - يَحذفُهَا بَعْدَ سَاكِنٍ أَصْلِيٍّ تُثْقَلُ إِلَيْهِ

حَرَكَتُهَا:

١ - وَجُوبًا

- إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ صَحِيحًا، نَحْو:

مَكْءٌ وَمَكْءٌ، مَكْءٌ وَمَكْءٌ<sup>(٤)</sup>، مَكْءٌ وَمَكْءٌ،

الْمَكْءُ وَالْمَكْءُ، الْمَكْءُ وَالْمَكْءُ، الْمَكْءُ

وَالْمَكْءُ، وَطْءٌ وَوْطٌ، وَطْءٌ وَوْطٌ، وَطْءٌ

وَوْطٌ، الْوْطْءُ وَالْوْطْءُ، الْوْطْءُ وَالْوْطْءُ، الْوْطْءُ

وَالْوْطْءُ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ،

الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ،

دَفْءٌ وَدَفْءٌ، دَفْءٌ وَدَفْءٌ، دَفْءٌ وَدَفْءٌ، الدَّفْءُ

وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ

وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ

وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ

(١) أي إذا كانت الهمزة طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَا مَهْمَلَةٌ مَحْدُوقَةٌ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ. (رَاجِع: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَحَرِكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ).

(٢) الْمَضَارِعُ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ (رَأَى يَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً).

(٣) (نَا) مِنْ (إِنَا) بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِتَحْرُكِ التَّوْنِ بَعْدَهَا، وَالْأَخْفَشُ لَا يَحذفُ الْوَصْلَ (إِنَا) لِعَدَمِ اعْتِدَادِهِ بِحَرَكَةِ الثَّقَلِ الْعَارِضَةِ. (رَاجِع: «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِي الْهَمْزَةِ»).

(٤) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ الْوَقْفَ عَلَى تَوْنِينَ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ.

(٥) وَهُمْ تَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمَنْ جَاوَزَهُمْ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (الْمَكَا)، إِنَّمَا يُلْزَمُ تَحْرِيكُ الْكَافِ السَّاكِنَةِ فِي التَّضْبِ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ الْأَلْفِ، إِذَا الْأَلْفُ لَا تَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ فَتْحَةٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٣١٢).



الدَّفْيِ. <sup>(١)</sup> فَمَنْ حَرَّكَ السَّاكِنَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، إِتْبَاعًا أَوْ تَقْلًا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ <sup>(٢)</sup>. فَمَنْ حَرَّكَ إِتْبَاعًا، كَتَبَ: مَكَّا مَكَّا مَكَّا، جُزُّوْ جُزُّوْ جُزُّوْ، دِفْيُوْ دِفْيُوْ دِفْيُوْ. وَمَنْ حَرَّكَ تَقْلًا، كَتَبَ: مَكُّوْ مَكَّا مَكِّي، جُزُّوْ جُزَّاْ جُزِّي، دِفُّوْ دِفَّاْ دِفْيِي.

وَمَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ عَلَى صُورَةِ الْحَرْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهَا: مَكُّوْ مَكَّا مَكِّي، جُزُّوْ جُزَّاْ جُزِّي، دِفُّوْ دِفَّاْ دِفْيِي.

إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ يَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، لَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ؛ فَتَبَّهْ. عَمَلِيًّا: إِنْ أَتَيْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ، فَاتَّكَبْ: مَكَّا وَمَكَّا وَجُزُّوْ وَجُزُّوْ وَدِفْيِي وَدِفْيَا، وَقَفْ: مَكَّا وَجُزُّوْ وَدِفْيِي وَدِفْيَا. وَاتَّكَبْ: مَكُّوْ وَجُزُّوْ وَدِفُّوْ، وَاتَّكَبْ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ، وَقَفْ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ. وَاتَّكَبْ: مَكِّي وَجُزِّي وَدِفْيِي، وَقَفْ: مَكِّي وَجُزِّي وَدِفْيِي. وَإِنْ أَتَيْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، فَاتَّكَبْ: مَكَّةَ وَجُزَّةَ وَدِفَّاءَ، وَقَفْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ <sup>(٣)</sup>. وَاتَّكَبْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَفْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَفْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ. وَاتَّكَبْ: مَكَّةَ <sup>(٤)</sup> وَجُزَّةَ وَدِفَّاءَ، وَقَفْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَفْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ. وَاتَّكَبْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَفْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ. وَاتَّكَبْ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ، وَقَفْ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ.

- (١) قال الأستراباذي: «وليس هذا القلب تخفيفًا كما في بير وراس وموين لأنهم - أي تميم - ليسوا من أهل التخفيف، بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).
- (٢) كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧.
- (٣) عن الجاربردي أنه يُوقَف على الهمزة المنطرفة التي كانت متحركة في الوصل إن لم يكن قبلها ألف، سواء كان قبلها حرف صحيح أو حرف علة، بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة، يعني يُعْمَلُ أَوَّلًا مَا يَقْتَضِيهِ التَّخْفِيفُ لَوْ كَانَتْ مَوْصُولَةً ثُمَّ يُوقَفُ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِهِ. فيوقف على «الْهَذَا الْخَبُّ» بالشُّكُونِ... لِأَنَّكَ إِذَا خَفَّفْتَ هَمْزَتَهُ بِتَقْدِيرِ الْوَصْلِ بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ وَالْحَذْفِ حَصَلَ «الْخَبُّ» بَيَاءً مَضْمُومَةً. وَقَدْ عَلِمَ فِي الْوَقْفِ أَنَّهُ إِذَا وَقَّفَ عَلَى مَا آخِرَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ جَازَ فِيهِ الْإِسْكَانُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).
- وقال ابن جماعة على قول الجاربردي: «بعد تخفيف الهمزة»: «قوله بعد تخفيف الهمزة أي إذا أريد التخفيف، أما إذا وَقَّفَ لَا مَعَ قَصْدِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تَجْرِي مَجْرَى غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ، فيوقف على (الْخَبِّ) كَمَا يَقَالُ عَلَى (الْقَاسِ).» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).
- (٤) على لغة ربيعة، فإنهم يُجَوِّزُونَ الْوَقْفَ عَلَى تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ. (حاشية الخضر ج ٢ ص ١٧٥).
- (٥) عند غير ربيعة، فإنهم يُبْدِلُونَ أَلْفًا مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.



سَوَّ وَسَوَّ، سَوَّ وَسَوَّ، سَوَّ (٥) وَسَوَّ، تَوَّ  
وَتَوَّ، أَوَّ (٦) وَأَوَّ، سَوَّ (٧) وَسَوَّ، جَوَّ وَجَوَّ،  
قَوَّ وَقَوَّ، قَوَّ وَقَوَّ، يَسَوَّ وَيَسَوَّ (٨)، يَتَوَّ  
وَيَتَوَّ، تَطَوَّ وَتَطَوَّ، لَنْ تَمَوَّ وَلَنْ تَمَوَّ، لَنْ  
تَصَوَّ وَلَنْ تَصَوَّ، لَنْ يَبَوَّ وَلَنْ يَبَوَّ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
بِالْمُشْكَانِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ على «صَوَّ  
وَصَوَّ»: صَوَّ وَصَوَّ. وكذا: سَوَّ وَسَوَّ وَسَوَّ  
وَسَوَّ، سَوَّ وَسَوَّ وَسَوَّ، أَوَّ وَأَوَّ وَأَوَّ، يَسَوَّ وَيَسَوَّ  
وَيَسَوَّ، لَنْ يَبَوَّ وَلَنْ يَبَوَّ وَلَنْ يَبَوَّ. (٩)

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضِلَّ، نَحْوُ:  
شَيْءٍ وَشَيْءٍ، شَيْءٍ وَشَيْءٍ، قَيْءٍ وَقَيْءٍ، قَيْءٍ  
وَقَيْءٍ، قَيْءٍ وَقَيْءٍ، قَيْءٍ وَقَيْءٍ، نَيْءٍ وَنَيْءٍ، نَيْءٍ  
وَنَيْءٍ، كَيْءٍ وَكَيْءٍ، كَيْءٍ وَكَيْءٍ، شَيْءٍ (١٠) وَشَيْءٍ،  
جَيْءٍ وَجَيْءٍ، فَيْءٍ وَفَيْءٍ، فَيْءٍ وَفَيْءٍ، سَيْءٍ (١١)  
وَسَيْءٍ، ثَيْءٍ وَثَيْءٍ، إِيءٍ (١٢) وَإِيءٍ، يَجِيءُ

(مُفْعِلٌ مِنْ أَلَايَ) (١)، مُرَّ وَمُرَّ (مُفْعِلٌ مِنْ  
أَرَايَ)، مُنَّ وَمُنَّ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنَايَ)، مُثَّ  
وَمُثَّ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنَايَ) (٢)، مُوَّ وَمُوَّ (مُفْعِلٌ  
مِنْ أَوَايَ)، مُتَمَّرٌ وَمُتَمَّرٌ (مُتَمَفِّعِلٌ مِنْ  
تَمَرَّأَيَ)، مُسْتَرَّ وَمُسْتَرَّ (مُسْتَفْعِلٌ مِنْ  
أَشْتَرَّأَيَ)، كَيْءٍ وَكَيْءٍ (لغة في كَأَيْنَ)، أَرَّ  
وَأَرَّ (أَفْعَلٌ جَمْعُ رَأَيَ)، أَفَّءٍ وَأَفَّءٍ (أَفْعَلٌ جَمْعُ  
فَأَوَّ). (٣)

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ،  
فَيُوقَفُ على «مُلَّ» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مُلِّيَّ».  
وكذا: مُرَّ وَمُرِّي، مُنَّ وَمُنِّي، مُثَّ وَمُثِّي، مُوَّ  
وَمُوِّي، مُتَمَّرٌ وَمُتَمَّرِي، مُسْتَرَّ وَمُسْتَرِّي، كَيْءٍ  
وَكَيْي، أَرَّ وَأَرِّي، أَفَّءٍ وَأَفِّي. (٤)

- بَعْدَ وَاوِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضِلَّ، نَحْوُ:  
صَوَّ وَصَوَّ، صَوَّ وَصَوَّ، نَوَّ وَنَوَّ، نَوَّ وَنَوَّ،  
رَوَّ وَرَوَّ، رَوَّ وَرَوَّ، هَوَّ وَهَوَّ، هَوَّ وَهَوَّ،

(١) يقال: أَلَايَ يُلْغِي إِلَّاءَ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَّةِ، فَهوَ مُلَّءٌ.

(٢) يقال: أُنَايَ يُثْنِي إِثْنَاءَ الْأَدِيمِ إِذَا خَرَّمَهُ.

(٣) رَأَيَ جَ أَرَّءَ كَجَلَدِي جَ أَجْدَ، فَأَرَّ جَ أَفَّءَ كَذَلُوجِ أَذِلَّ.

(٤) قَالَ التَّلْسِيلِيُّ: «(مُرَّ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (أَرَّأَيَ) تَبَيَّنَ يَأْوَهِ فِي الْوَقْفِ، تَقُولُ: هَذَا مُرِّي، مَرَدُّهُ مُرِّي.» (شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٣٠).

وَعَنْ حَاشِيَةِ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٧٦: «إِنْ كَانَ الْمَقْصُودُ مَحْلُوفُ الْعَيْنِ كَثُرَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرَّأَيَ)، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ.»

(٥) (سَوَّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوَّءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوَّلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٦) (أَوَّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءَ) الْجِلْدُ أَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوَّلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) (سَوَّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَوَّعَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٨) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ، إِنَّمَا تَقْدَرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٩) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(١٠) (شَيْءٍ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَيَّعَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(١١) (مَيْءٍ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوَّءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَبِلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٢) (إِيءٍ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءَ) الْجِلْدُ أَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَبِلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).



على أَلِفٍ وَسَكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ، خُفِّفَتْ  
 الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ  
 الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيْ أَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ  
 ضَمَّةٍ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرَةٍ<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: أَجْرَتْهُ أَوْجَرُهُ  
 إِيْجَارًا (فِي الْأَصْلِ: أَأَجْرَتْهُ<sup>(٢)</sup>) أَوْجَرُهُ إِيْجَارًا،  
 أَفْعَلٌ مِنْ أَجَرَ، آخَرَ (فِي الْأَصْلِ: أَأَخَرَ،  
 أَفْعَلٌ مِنْ أَخَرَ، أَتَلَّ (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَلَّ  
 الْمُضَارِعُ مِنْ أَتَلَّ، إِفْتَعَلَ<sup>(٣)</sup>) مِنْ أَلَّ، آيَسَا  
 (فِي الْأَصْلِ: أَأَيَسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأَيَسَانِ، تَفْعِلَانِ  
 مِنْ أُنْسَ)، أَلَوُ (فِي الْأَصْلِ: أَلَلُو الْمُضَارِعُ مِنْ  
 أَلَوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ أَلَا يَأْلُو)، إِيْثَارٌ (فِي  
 الْأَصْلِ: إِيْثَارٌ مَضَرٌّ آثَرٌ، أَفْعَلٌ مِنْ آثَرُ)،  
 أَوْكِدُ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: أَوْكِدُ الْمُضَارِعُ مِنْ  
 أَكَدْتُ، أَفْعَلْتُ مِنْ أَكَدَ)، أَتَيْتُهُ أَوْتَيْتُهُ<sup>(٤)</sup> إِيْئَاءَ  
 (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَيْتُهُ أَوْتَيْتُهُ إِيْئَاءَ، أَفْعَلٌ مِنْ  
 أَتَى)، آزَرَهُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَزَرَهُ جَمْعُ إِزَارَ)،  
 آيَّةٌ (فِي الْأَصْلِ: أَأَيَّةٌ جَمْعُ إِيْئَاءَ).  
 وَنَحْوُ: أَوْلِفَ الْمَدِينَةَ، أَوْئِسَ الْعَجُوزَ،  
 أَوْجَرَهُ الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ مِنَ الْمَبْنَى، أَجَبْتُكَ  
 وَأَوْيَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي.

عَمَلِيًّا: أَبْدِلْ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كُرْسِيِّهَا إِذَا  
 مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى  
 أَلِفٍ.  
 إِنَّمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ  
 هَمْزَةٌ وَضَلٌّ وَهَمْزَةٌ قَطْعٌ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ  
 إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ؛ وَإِلَّا فَلَا.  
 وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَضَلِّ لَفْظًا، أَوْ خَطًّا بَعْدَ  
 حَرْفٍ مُفْتَوَحٍ لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ. نَحْوُ:  
 إِيْتَمَنَ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِيْتَمَنَ،  
 إِفْتَعَلَ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَمِنَ)، إِيْذَنْ لِيَأْتِيَنَّكَ فِي السَّفَرِ!  
 (فِي الْأَصْلِ: إِئْذَنْ، الْأَمْرُ مِنْ تَأَذَّنَ)، أَوْتُكَلِّتِ  
 الْأَسْنَانَ (فِي الْأَصْلِ: أُوْتُكَلِّتِ، بِنَاءُ الْمَجْهُولِ  
 مِنْ أَتُكَلِّتِ)، أَوْبُبُ لِلْسَّيْرِ (فِي الْأَصْلِ:  
 أُؤْبِبُ، الْأَمْرُ مِنْ تَوُبُّ<sup>(٥)</sup>)، إِنْ أَحَلَّ أَحَدٌ  
 بِالْأَمْرِ قَاسِرُهُ (فِي الْأَصْلِ: قَاسِرُهُ، الْأَمْرُ مِنْ  
 تَأَسَّرَهُ، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ أَتَسَفُّوا عَلَى هَذِرِ  
 أَمْوَالِكُمْ وَأَتَزَرُّوْا بِالْفَضِيلَةِ (فِي الْأَصْلِ:  
 وَأَتَزَرُّوْا، الْأَمْرُ مِنْ تَأَزَرُّوْنَ)، بِأَتِيْمَارِ  
 الْفُرْقَاءِ وَأَتِيْلَاهُمْ تَحَقَّقِ الْفَوْزُ فِي الْمُبَارَاةِ  
 (فِي الْأَصْلِ: وَأَتِيْلَاهُمْ، مَضَرٌّ أَتَلَّفَ)، يَا

(١) كَمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسٌ وَرَاسٌ، يَثْرٌ وَيِثْرٌ، سُلُوثٌ وَسُلُوثٌ.

(٢) قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ أَلِفًا: أَجْرَتْهُ، ثُمَّ أَبْدِلْتَ مِنَ الْأَلِفِ مَدَّةً وَرُسِمْتَ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرَتْهُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَجْرَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَجْرَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْأَلِفَ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَالًّا عَلَيْهَا بِأَلِفٍ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرَتْهُ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْأَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَأَجْرَتْهُ. (رَاجِعِ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ» عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ) فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ. (رَاجِعِ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) بِضَمِّ هَاءِ (أَوْيَيْتُهُ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَكَثَرَتْهَا مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٥) وَجَازَ صَوْنُ الْأَمْرِ مِنْهُ عَلَى: أَبْ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».



(الأصل: نَائِثَة)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَة، في الأصل: خَطَائِي ← خَطَائِي ← خَطَاءِي، بفتح الهمزة تخفيفًا كما في صَحَارَى ← خَطَاءَاء، بقلب الياء أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحِهَا، ← خَطَايَا، بقلب الهمزة ياءً لِوُقُوعِهَا بَيْنَ أَلْفَيْنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَة، في الأصل: رَزَائِي)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَة، في الأصل: جَرَائِي)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَة، في الأصل: وَطَائِي).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الهمزتين الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>، فيقولون: أَيْمَةً، أَيْئَةً، أَيْئَاءً، أَيْئَاءً، أَيْئُ، هو أَمُّ مِنْهُ، أَوْبٌ، أَوْمُنُ، أَوَاسِي، أَأَفُ، خَطَائِي، جَائِيَّةً، جَرَائِي، مَائِي.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الهمزتين الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَمُسَهِّلَةً ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلِفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الهمزتانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ<sup>(٤)</sup>. نحو: أَيْمَةً، أَيْمَةً.

### ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هِمَزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الهمزةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ<sup>(٥)</sup>، وَكَثُرَ

(جمع أَلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أَوَّلُ)، أَوْمٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَاهِلُ)<sup>(١)</sup>، الْأَوَانِفُ (جمع الْأَنَفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَانِفُ)، أَوْمُنُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَّنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمُنُ)، أَوْكُدُ (المُضَارِعُ مِنْ أَكْدَدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكُدُ)، أَوَاسِي (المُضَارِعُ مِنْ آسَيْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَاسِي)، أَوَالِفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَالِفُ)، أَوْفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَفْنَيْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَفَفُ)، أَوْصُ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِضْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَصُّ)، أَوْمٌ الْمَدِينَةُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ)<sup>(٢)</sup>، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهِمْزُ الْوَائِي الْمَضْمُونَةِ فِي وُؤَلٍ.

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَا مَاءً، خَفَّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نحو: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِي)، شَاءَ (فَاعِلُ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِي)، نَوَاءَ (جَمْعُ نَائِيَةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِي)، جَائِيَّةً (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةً)، نَائِيَّةً (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلُ جَمْعُ أَهْلٍ وَأَهْلَةٌ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ، لَا إِدْأَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلُ.

(٢) لِلْوَصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالمَشْتَقِّ (أَسْبَنَ)، بِاعتباره (أَنْعَلَ) مِنْ (وَأَل). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٣) وَهُمْ قُرَاءُ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٥).

(٤) كِرَاهَةُ اجْتِمَاعِ الهمزتين فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٤).

(٥) إِذْ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٣).

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوَّلَى  
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نَحْوُ: هَادِفِي؟، هَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، هَأُنَادِيكَ؟، هَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟<sup>(٤)</sup>

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أَيْ:  
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَادَفِي؟، أَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أَوُنَادِيكَ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟،  
أَيَّيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ  
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْأَلِفِ، نَحْوُ: أَادَفِي؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟<sup>(٥)</sup>  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ  
الْمُحَقَّقَةِ، نَحْوُ: هَادِفِي؟، هَأَنْتَ الْقَادِمُ؟.

٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،  
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَحِيحَةً فِي: آَدَفِي؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي  
كَلِمَتَيْنِ<sup>(١)</sup>. وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ  
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنْ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ  
هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ قَطَعَ،  
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ:  
آَادَفِي؟، آَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، آَأُنَادِيكَ؟، آَأِكْرَامًا  
تُرِيدُ؟، آَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ  
الْمُحَقَّقَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>، نَحْوُ: آَادَفِي؟، آَأَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، آَأَأُنَادِيكَ؟، آَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، آَأَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟<sup>(٣)</sup>

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةَ مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ  
لِلْفَضْلِ. نَحْوُ: آَادَفِي؟ (فِي الْأَصْلِ:  
آَادَفِي؟)، آَأَنْتَ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:  
آَأَأَنْتَ)، آَأَأُنَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأُنَادِيكَ)،  
آَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأِكْرَامًا)، آَأَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأَيَّاهُ).

(١) قال المكبري: «الجمع بين الهمزتين مُسْتَقَلٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةً تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكُلْفَةٍ فَالْطَّرْقُ بِهَا يَشْبَهُ النَّهْرَ»، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ. «إِمْلَاءُ مَا مَعَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١».

(٢) لِأَجْلِ اسْتِفْهَامِ اجْتِمَاعِهِمَا. (رِصْفُ الْمَبْنِيِّ ص ١١٨).

(٣) وَقَدْ وَرَدَتْ بِالْكِتَابَةِ عَلَى الْأَصْلِ فِي رِصْفِ الْمَبْنِيِّ ص ١١٨-١١٩: آَأَأَنْتُمْ، آَأَأَنْزَلْ، آَأَأَنْذَرْتَهُمْ، آَأَأَنْ، آَأَأَنْتَ، آَأَيَّاهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٤) رَاجِعْ: إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ.

(٥) أَدَبُ الْكُتَّابِ ص ٢٢٣، لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٨، رِصْفُ الْمَبْنِيِّ ص ١١٨، إِمْلَاءُ مَا مَعَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢٢.



الْقَادِمُ؟، وَيَجْعَلُهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي:  
أَوْنَادِيكَ؟، وَيَجْعَلُهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي:  
أَيُّكَرَامًا تُرِيدُ؟ أَيُّيَاهُ عَنَيْتَ؟<sup>(١)</sup>  
تَنْبِيهِ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلِفٍ عِنْدَ  
مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ  
أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. ذَلِكَ  
أَنَّ الْهَمْزَةَ تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي  
التَّخْفِيفِ إِنْ دَلَّ وَتَسْهِيلاً.<sup>(٢)</sup>

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضِلَّ،  
خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْوَضِلِ:

### كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

لَا تَبَاطَيْنِ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَاطَيْنِ فِي  
كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ؛ وَهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدُوأَجِيَّةِ رَمَزِ  
الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ وَكُرْسِيَّهَا: أَوْ ئِ)<sup>(٥)</sup> الْمُتَغَيِّرِ  
تَبَعًا لِمَوْقِعِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا  
وَلِحَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا<sup>(٦)</sup>. نَاهِيكَ بِحَذْفِ  
كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ  
الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِبْدَالِهَا أَلِفًا إِنْ كَانَتْ  
مَفْتُوحَةً؛ وَتُبْدَلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ. نَحْوُ: اللَّهُ  
هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟، أَلْجُنُودُ زَحَفُوا؟  
وَالْجُنُودُ زَحَفُوا؟، أَيْمَنُ اللَّهُ بِإِيمَنِكَ؟ وَأَيْمَنُ  
اللَّهُ بِإِيمَنِكَ؟ (بِاغْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَضِلِ فِي  
أَيْمَنَ).<sup>(٣)</sup>

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ  
مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَأَتَمَّنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي  
الْأَصْلِ: أَأَوْتَمَّنَ)، أَسْمُكَ خَالِدٌ؟ (فِي

(١) قَالَ السِّيَوِيُّ: «رَجَّزَ الْكَسَائِيُّ وَتَعَلَّبَ الْحَذَفُ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَتُكْتَبُ «أَأَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ  
الْكَسَائِيَّ قَالَ: الْمَحْذُوفُ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَتَعَلَّبَ قَالَ: الْمَحْذُوفَةُ الثَّانِيَةُ.» (مَعِ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٧).

(٢) مَعِ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ. (رَاجِعْ: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ  
هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٣) رَاجِعْ «أَيْمَنَ» فِي «هَمْزَةُ الْوَضِلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَضِلِ» فِي «نَوَاعِ الْهَمْزَةِ».

(٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَضِلَّ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَضِلِ  
خَطَأً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْقَيْنِ، وَدَلَالَةً عَلَى وَجوبِ حَذْفِهَا لَفْظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: أَلْزَجْلُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كَرَاهَةَ  
اجْتِمَاعِهَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِثْبَاتُ دَلَالَةً عَلَى إِثْبَاتِهَا لَفْظًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).

(٥) وَيُطْلَقُ عَلَى (أ): الْأَلِفِ الْمَهْمُوزَةِ، وَعَلَى (و): الْوَاوِ الْمَهْمُوزَةِ، وَعَلَى (ي): الْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ.

(٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حُرُوفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

مَنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأ ← إِشَرَأ، إِنَأ ←  
 إِنْء، إِرَأ ← إِرء، مَلَجَانِ ← مَلَجَانِ، بُرَأأ  
 ← بُرءَأ، دِفَأأ ← دِفءَأ، مَاأ ← ماء،  
 جَسَأء ← جَسءَأ، سَوَأء ← سَوءَأ، قِرَأء،  
 قِرءَأ، قُرَأَان ← قُرءَان، سَأَمء ← سَعَامء،  
 جُرَأَان ← جُرءَان، يَتَوَان ← يَتَوءَان، شَيَانِ  
 ← شَيءَانِ، مُجَايَانِ ← مُجَايءَانِ، مُهَيَات  
 ← مُهَيءَات، مَأَب ← مَعَاب، قِرَأَات ←  
 قِرءَات، بُرَأأ ← بُوءَأ، مَلَأَان ← مَلءَان،  
 رَوُوف ← رَوُوف، يَسْتَرُوءُونَ ← يَسْتَرُوءُونَ،  
 شَأُوا ← شَاءُوا، لَمْ تَبَأ ← لَمْ تَبء،  
 يَجِيُوءُونَ ← يَجِيُوءُونَ، وَضُوءُوا ← وَضُوءُوا،  
 قَوُول ← قَوُول، يَسُوءُونَ ← يَسُوءُونَ،  
 يُوُوءُونَ ← يُوُوءُونَ، تَتَوُوءِينَ ← تَتَوُوءِينَ،  
 تَذَفُوءِينَ ← تَذَفُوءِينَ، دَافُوءِينَ ← دَافُوءِينَ، بَيْس  
 ← بَيْس، شُرَكَائِي ← شُرَكَاءِي، مُهَيَّيْنَ ←  
 مُهَيَّيْنَ، خَاسِيْنَ ← خَاسِيْنَ.

وجازَ في الهمزة الساقطة، إذا وَقَعَتْ بَيْنَ  
 حَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا حَرْفُ اتِّصَالٍ<sup>(٥)</sup>، رَفَعُ ثَبَرَةٍ لَهَا؛  
 أَي سِنَّ صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الهمزة  
 الْمُتَّصِلَةِ<sup>(٦)</sup>. فترفع هكذا: نَشَأَ ← نَشَأَ،

إِنَّ، رَأَفَ، سَأَمَ، نَبَأَ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، رَأَى،  
 مِدْفَأَ، إِلَى، إِلَّا..

وَبَعْضُهُمْ يَصْعُقُ الهمزة المَكْسُورة تَحْتَ  
 الْأَلِفِ هُكَذَا: إِنَّ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، إِلَى،  
 إِلَّا.<sup>(١)</sup> وَهِيَ الْكِتَابَةُ الشَّائِعَةُ الْيَوْمَ.

وَيُسَمَّى كُرْسِيِّ الهمزة وَآوِ الهمزة إِنَّ  
 وَضِعَتْ الهمزة عَلَى وَآوِ، نَحْوُ: لُؤْمُ،  
 وَوُؤْلُ، مَاؤُهَا، مَرَوْ، لُؤْلُؤُ، هَيَّؤُ، سُؤْلُ.<sup>(٢)</sup>

وَيُسَمَّى كُرْسِيِّ الهمزة يَاءِ الهمزة إِنَّ  
 وَضِعَتْ الهمزة عَلَى يَاءِ، نَحْوُ: قَارِي،  
 مُنْشِي، وَطِي، سُئِلَ.<sup>(٣)</sup>

وَجَازَ حَذْفُ نَقْطَتِي الْيَاءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ  
 لَبْسِ رَسْمِ الْيَاءِ بِرَسْمِ حَرْفِ هِجَائِيٍّ آخَرَ. وَكَثُرَ  
 الْحَذْفُ حَتَّى نُسِيَ نَقْطُ يَاءِ الهمزة: قَارِي،  
 مُنْشِي، وَطِي، سُئِلَ.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْسِيُّ الهمزة، سَقَطَتِ الهمزة  
 فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشَأَ ← نَشَأَ، هَيَأَ ← هَيَأَ، مَشِيئَةً  
 مَشِيئَةً، يَيَأَسُ ← يَيَأَسُ<sup>(٤)</sup>، يَسَأُ  
 يَسَأُ، جُرَآئِنِ ← جُرَآئِنِ، وَآى ← وَآى،  
 جُرَآءَ ← جُرَآءَ، مَرَأَى ← مَرَأَى، مَنَأَى ←

(١) كتاب الإملاء ص ١٦٤.

(٢) برسم الهمزة على (وار) على مذهب الأخفش. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك) في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٣) برسم الهمزة على (ياء) على مذهب سيويه. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك) في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٦.

(٥) أي حرف يتصل خطاً بما قبله، وحروف الانفصال ستة هي: د ذ ز و ا، والحروف الأخرى حروف اتصال لأنها تتصل في الخط بما بعدها.

(٦) أما الهمزة المرسومة بحسب كسرة، فإنَّ سَنَهَا يَاءِ الهمزة.

جَائِهَا، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لِنُبُوءَتِهِمْ .  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْعُ الْهَمْزَةُ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ  
تَوَالِي الْيَمَلَيْنِ وَالْأَمْنَالِ، فَرَفَّ الْيَمَلُ الْبَاقِي  
بَعْدَهَا، مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .  
فِيَكْتَبُ: رَعُوفَ ← رَوْفَ، يَسْتَرْوُونَ ←  
يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ← شَاؤَا، يَجِيثُونَ ←  
يَجِيثُونَ، وَضُّوْا ← وَضُّوْا، يَسُوْوُونَ ←  
يَسُوْوُونَ، تَنَوَّيْنَ ← تَنَوَّيْنَ، تُدْفِئِينَ ←  
تُدْفِئِينَ، مُهَيَّيْنِ ← مُهَيَّيْنِ، بَيْسَ ←  
بَيْسَ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانِ، مَلْجَانِ (٢) .

هَيْئَةً ← هَيْئَةً، مَشِيئَةً ← مَشِيئَةً، يَنْشَسُ ←  
يَنْشَسُ، يَنْشَسُ ← يَنْشَسُ، مَنَى ← مَنَى، بَنَى  
← بَنَى، دَفَعَا ← دَفَعَا، جَشَعَاءَ ← جَشَعَاءَ،  
سَمَاءَةً ← سَمَاءَةً، شَيْئَانِ ← شَيْئَانِ،  
مُجَايئَانِ ← مُجَايئَانِ، مُهَيَّاتَ ←  
مُهَيَّاتَ، يَجِيثُونَ ← يَجِيثُونَ، وَضُّوْا ←  
وَضُّوْا، قَتُولَ ← قَتُولَ، يَتَوَّوْنَ ←  
يَتَوَّوْنَ، مَقَابَ ← مَقَابَ، مَلْعَانِ ←  
مَلْعَانِ، مَلْجَعَانِ ← مَلْجَعَانِ، تُدْفِئِينَ ←  
تُدْفِئِينَ، دَافِيَيْنِ ← دَافِيَيْنِ، بَيْسَ ←  
بَيْسَ .

وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ فِي «تُدْفِئِينَ»  
و«دَافِيَيْنِ» وَ«بَيْسَ» مَرْسُومَةً عَلَى نَبْرَةٍ  
بِاعْتِبَارِهَا مِنْ «تُدْفِئِينَ» وَ«دَافِيَيْنِ» وَ«بَيْسَ»  
الْمَحْدُوفَةِ الْكُرْسِيِّ .

مُلاحَظَةٌ: مِنْهُمْ مَنْ يَصْعُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ،  
الْوَاقِعَةَ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ، عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا:  
جُرْزَيْنِ ← جُرْزَيْنِ، جُرْزَةً ← جُرْزَةً، قِرَاءَةً ←  
قِرَاءَةً، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ←  
شَاءُوا، الْمَرْءَانِ ← الْمَرْءَانِ، يَأْيُهَا (١) ←  
يَأْيُهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يَبْنَاءَيْنِ ← يَبْنَاءَيْنِ،  
يَبْأَيِ النَّسَبِ ← يَبْأَيِ النَّسَبِ، جَاءَهَا ←

### القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

قال ابن جني: «وبعد فكل همزة أشكل  
عليك أمرها فاكْتُبْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ  
التَّخْفِيفِ، فَإِنَّكَ مُصِيبٌ بِإِذْنِ اللَّهِ.» (٣)  
وقال الجاربردي: «التَّخْفِيفُ كَمَا هُوَ  
مَطْلُوبٌ فِي اللَّفْظِ مَطْلُوبٌ فِي الْخَطِّ  
أَيْضًا.» (٤)

وأَوْجِزُ فَأَقُولُ: أُكْتُبُ الْهَمْزَةَ عَلَى صُورَةِ  
الْحَرْفِ الَّذِي تُخَفِّفُ إِلَيْهِ، فَإِذَا لَمْ يُمَكِّنْكَ  
تَخْفِيفُهَا فَاكْتُبْهَا عَلَى الْأَصْلِ (أ)، وَإِذَا أَمَكَّنَكَ

(١) فِي الْأَصْلِ: يَا أَيُّهَا، يَجُوزُ حَذْفُ الْفَاءِ (يَا): يَا أَيُّهَا، وَيَجُوزُ حَذْفُ أَلْفِ الْهَمْزَةِ: يَا أَيُّهَا .

(٢) وَقَدْ فَتَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَحَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ، فَلَا يَكَادُ مَخْطُوطٌ وَاحِدٌ يَخْلُو مِنْ هَمْزَةٍ  
سَاقِطَةٍ غَيْرِ مَرْسُومَةٍ عَلَى حَرْفٍ مَعْدٍ بَعْدَهَا . وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَى رِسْمِ الْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ مَشْرُوعٌ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ،  
وَعَلَى نَبْرَةٍ بَعْدَ حَرْفِ اتِّصَالٍ .

(٣) عَقْدُ الْهَمْزِ ص ٦٣-٦٤ .

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصُّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٦٩ .

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَاتَّيَتْهَا مَحْدُوفَةٌ الْكُرْسِيِّ .  
وَالِيكَ التَّفْصِيلُ :

### أَوَّلًا : كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ<sup>(١)</sup>

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أي على أَلِفِ  
(١) - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ . وَهَذَا  
المَوْقِعُ هُوَ أَوَّلُ اللَّفْظِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ  
إِلَّا حَيْثُ يَصْحُحُ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ . وَلَمَّا لَمْ  
يُبْتَدَأْ بِسَاكِنٍ ، اِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ  
أَوَّلَى فِي اللَّفْظِ<sup>(٢)</sup> ، وَوُسِمَتْ عَلَى كُرْسِيِّهَا  
الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ أَلِفُ<sup>(٣)</sup> . نَحْوُ : أَمِينَ ،  
أَعْطِي ، أَب ، أُم ، أَدْن ، اِنْقَان ، اِبْرَة . .

وَبَقِيَ ، عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، الْهَمْزَةُ أَوَّلَى بَعْدَ  
حُرُوفِ : الباء ، والواو ، والفاء ، والكاف ،  
والتسين ، وال ، وهمزة الاستفهام ، واللام ،  
و«هَا» و«يَا» الْمَحْدُوفَتَيْنِ الْأَلِفِ<sup>(٤)</sup> ؛

بِاغْتِيَارٍ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنِهَا لَا  
تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ اللَّفْظِ<sup>(٥)</sup> . بِخِلَافِ أَحْرَفِ  
الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ<sup>(٦)</sup> ،  
وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةٌ بَعْدَ أَحْرَفِ  
الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَتِهِ هَذِهِ  
الْأَحْرَفُ كَمَا فِي : يَأْكُلُ ، تُؤْمِنُ . .

وعليه ، يَكْتَبُ هَذَا الْبَعْضُ : بِإِيمَانٍ ، فَبِأَيٍّ ،  
فَأَمَرَ ، فَلَأُمُّهُ ، وَأَقِيمَ ، كَأَجْلَالِكَ ، سَأَسْعَى ،  
كَأَنَّهُنَّ ، سَأَصْرِفُ ، الْأَبْهَةَ ، أَرَزَحَلُ ؟ ، لِأَنِّي ،  
لَأُنَاشِدَنَّكَ ! ، لَأَقْطَعَنَّ ! ، وَإِلَاخَوَانِنَا ، لَأَنْتَ ،  
لِأَلَّا ، لِلْأَيْنِ ، هَأَنْتُمْ ! ، يَأْمِينُ ! . .

تنبيه : تُسَمَّى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ  
الذَّاخِلَةُ عَلَى (أَنْ) الْمُدْعَمَةِ فِي (لَا) فِي : لَيْتَلَا  
(لِأَنَّ لَا) ، وَاللَّامُ الْمُوَسَّطَةُ لِلْقَسَمِ الذَّاخِلَةُ عَلَى  
(إِنْ) الشَّرْطِيَّةِ فِي : لَيْتُنْ . نَحْوُ : إِنِّي أَقْلُلُ

(١) قال ابن جني : «إِعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا مَرَّةً وَبَاءً  
أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ أُرِيدَ تَحْقِيقُهَا الْبَيِّنَةُ ، لَوَجَبَ أَنْ تُكْتَبَ الْفَاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .»  
(سِرِّ صَانَعَةُ الْأَعْرَابِ ج ١ ص ٤٦) .

(٢) قال ابن يعيش : «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا شَيْءٌ ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ : أَب وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمُّ وَأَنْرَجَةٌ . وَذَلِكَ لِضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقُرْبِهَا مِنَ السَّاكِنِ ،  
فَكَمَا لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْتَدَأُ بِمَا قَرَبَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلِ فَاعْرِفَهُ .» (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧) .

(٣) ولهذا قد يُعْمَرُ بِالْفِ الْقَطْعُ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ . (راجع : نوعا الهمزة) .

(٤) أي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . وَلِهَذَا لَزِمَ فِي (هَا) وَ(بِا) حَذْفُ الْأَلِفِ لِبَقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى  
حَرْفٍ وَاحِدٍ (هـ) وَ(ي) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ . وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ  
الْحُرُوفِ الزَّوَادِ ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَادِ . (راجع «تخفيف  
الهمزة المتحركة بعد متحرك في غير الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة» ) .

(٥) فلا يقال مثلاً : وإجلال على وزن وإفعال .

(٦) إذ يقال : يَدْرُسُ عَلَى وَزْنِ يَقْعُلُ .

الْكَلَامَ لِتَلَا أَنْعَ فِي الْخَطِّ<sup>(١)</sup>؛ ﴿لِتَلَا بِمَكَرٍ أَهْلُ  
الْكِتَابِ﴾<sup>(٢)</sup>؛ وَاللَّهُ، لَعْنُ أَتَيْتَنِي، لَا تَيْتُكَ!.<sup>(٣)</sup>  
وعلى كتابة هذا البعض، جازَ حَذَفُ كُرْسِيِّ  
الهمزة عند توالي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كما في: سَأَوِي  
← سَقَاوِي، وَسَأَوِي. فَأَمُرُ ← فَقَامُرُ،  
وَقَامُرُ. بِأَخْرَيْنِ ← بِبَاخْرَيْنِ، وَبَاخْرَيْنِ.<sup>(٤)</sup>  
وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ  
يَسَبِّبُ دُخُولَ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ  
عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ  
يَسَبِّبُ الْحُرُوفَ الزَّوَائِدِ.

فائدة: بِاغْتِيَارِ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوَّلَى بَعْدَ هَمْزَةٍ  
أَسْتَفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ،  
رُيِّسَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلْفٍ كَمَا فِي:  
أَدْفِئُ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟،  
أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟،  
أَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وعلى مَذْهَبِهِمْ، جازَ حَذَفُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ  
الأولى، أي كرسِيَّ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، دَفْعًا  
لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: أَدْفِئُ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟،

أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،  
أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.  
وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلْفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ،  
فَكَتَبَ: أَدْفِئُ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا  
تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،  
أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟.<sup>(٥)</sup>

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبْدَلُوا مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ  
الْمَزِيدَةَ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: أَدْفِئُ؟، أَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ  
الْعَمَلَ؟، أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟.<sup>(٦)</sup>

ثَانِيًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بِحَذَفِ الْكُرْسِيِّ  
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةً، بِحَذَفِ كُرْسِيِّهَا،  
وُجُوبًا وَجَوَازًا.

## أ - وَجُوبًا

١- فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا

(١) لِتَلَا: (الْتَلَامَ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) نَائِفَةٌ.

(٢) لِتَلَا: (الْتَلَامَ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) زَائِدَةٌ.

(٣) يَقُولُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَمَنْ بَابُ الْبَدَلِ إِدْبَالُ الْيَاءِ فِي (لِتَلَا) مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ لَمَّا أَدْغَمْتَ نُونُ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتْ مُتَصِلَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتْ الْيَاءُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ (لَا لَّا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ فَتَكْرُرُ الصُّورَةُ. وَكَذَلِكَ فَعِلٌ بِ(لَا) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَكَتَبُوا «لَعْنُ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمْتُكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُنَا يَفْصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَلَامِ الْجَرِّ إِذَا دَخَلْنَا عَلَى (أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لِأَنْ تَكْرِمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنْ تَكْرِمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبُ وَقْيَاسٍ.» (كِتَابُ الْكُتُبِ ص ٩٢).

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلْفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) رَصِفَ الْمَبْنِي ص ١١٨-١١٩.

(٦) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ».

بِالْحَذْفِ<sup>(١)</sup>، أَي فِي آخِرِ اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ  
بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أَي بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ  
زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ<sup>(٢)</sup>. نَحْو: وَطءٌ، وَطءٌ<sup>(٣)</sup>،  
دَفءٌ، دَفءٌ، مِلءٌ، مِلءٌ، لَبءٌ، لَبءٌ،  
طَمءٌ، طَمءٌ، جُزءٌ، جُزءٌ، عِباءٌ، عِباءٌ،  
نَشءٌ، نَشءٌ، حِطءٌ، حِطءٌ، جِثءٌ، جِثءٌ،  
مُرءٌ، مُرءٌ، كُفءٌ، كُفءٌ، كُسءٌ، كُسءٌ،  
قُرءٌ، قُرءٌ، لَوْجءٌ، الْخَطءٌ، الْخَبءٌ، الْمَكءٌ،  
النَّشءٌ، الْكُسءٌ.

٢ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا  
بِالْقَلْبِ وَالْإِذْعَامِ؛ أَي فِي وَسْطِ وَآخِرِ اللَّفْظِ  
الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ  
تَضْمِيرٍ، أَوْ بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي

بُنْيَتِهِ لِيُغَيَّرَ إِلْحَاقُ<sup>(٤)</sup>. نَحْو: أَفَيْئِسْ، أَرْئِئِسْ،  
سُوَيْئِلْ، أُبَيْئِسْ، جُرْيءٌ، سُئِيءٌ، كُمِيءٌ،  
حُطْبِيءٌ، بُيَيْءٌ، أُوَيْءٌ، حِنْطِيءٌ، هَنِيءٌ،  
نَسِيءٌ، مَرِيءٌ، وَبِيءٌ، وَضِيءٌ، جَرِيءٌ،  
دَنِيءٌ، بَرِيءٌ، مَلِيءٌ، رَدِيءٌ، دُرِيءٌ،  
تَجْزِيءٌ، تَظْيِيءٌ<sup>(٥)</sup>، بَرِيئُونَ، جَرِيئُونَ،  
دَرِيءٌ، جَرِيءٌ، دَفِيءٌ، دَنِيءٌ، بَرِيءٌ،  
خَطِيءٌ، وَبِيءٌ، رَزِيءٌ، تَفِيءٌ، نَسِيءٌ،  
لَفِيءٌ، رَوِيءٌ، طَرِيءٌ، سَبِيءٌ، ذُرِيءٌ،  
جَرِيءٌ، وَطِيءٌ، خَطِيئاتٌ، بَرِيئاتٌ،  
دَفِيئاتٌ، حَنَاطِيءٌ<sup>(٦)</sup>، مَجَازِيءٌ<sup>(٧)</sup>،  
مَجَازِيءٌ<sup>(٨)</sup>، مَحَاشِيءٌ<sup>(٩)</sup>، سَلَالِيءٌ<sup>(١٠)</sup>،  
صَرَارِيءٌ<sup>(١١)</sup>، مَكَائِيءٌ<sup>(١٢)</sup>، مَحَاضِيءٌ<sup>(١٣)</sup>،

- (١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُتَوَقَّفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُنُونِ  
عِنْدَ أَزْدِ السَّرَاءِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ عِنْدَ غَيْرِ رِبْعَةٍ - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِقَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حَكْمَ  
السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي مَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِقَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا  
يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضَائِرِ الْمَوْنِثِ وَالْمَتْنِ وَالْجَمْعِ، فَتَنْبُئُ لِلْأَمْرِ.
- (٢) وَكَذَلِكَ لَمْ يُعْتَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِقَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِبَةِ لَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لِمَعْرُوضِهِمَا.
- (٣) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ غَيْرَ زَائِدٍ، كَأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا) أَوْ كَأَصْلِيًّا (حَرْفُ  
إِلْحَاقٍ). (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)
- (٤) (وَطءٌ) عَلَى لُغَةِ رِبْعَةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.
- (٥) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْإِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ  
الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)
- (٦) (تَفْخِيلٌ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ (ظَنًّا) عَلَى (فَعَّلَ).
- (٧) جَمْعُ حِنْطِيءٍ لِلَّذِي غِذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ.
- (٨) جَمْعُ مِخْزَاءٍ مِنَ الْجَزَاءِ.
- (٩) جَمْعُ مِخْذَوٍّ مِنَ الْجَذْوِ.
- (١٠) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْخَشَاءِ.
- (١١) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.
- (١٢) جَمْعُ صَرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.
- (١٣) جَمْعُ مَكَّاءٍ مِنَ الْمَكْوِ.
- (١٤) جَمْعُ مِخْضَاءٍ مِنَ الْخَضَاءِ وَالْحَضْوِ.

شَيْءٌ، شَيْءٌ، شَيْءٌ، فَيءٌ، فَيءٌ، فَيءٌ، فَيءٌ، فَيءٌ،  
 نَيْءٌ، نَيْءٌ، نَيْءٌ، نَيْءٌ، نَيْءٌ، نَيْءٌ، نَيْءٌ، نَيْءٌ،  
 فَيءٌ، سَيءٌ، سَيءٌ، سَيءٌ، سَيءٌ، سَيءٌ، سَيءٌ، سَيءٌ،  
 أَهْيءٌ، نَهْيءٌ، يَهْيءٌ، تَهْيءٌ، أَهْيءٌ، نَهْيءٌ،  
 يَهْيءٌ، تَهْيءٌ، تَهْيءٌ، لَنْ يَهْيءٌ، لَنْ أَهْيءٌ، لَنْ  
 نَهْيءٌ، لَنْ تَهْيءٌ، لَنْ أَهْيءٌ، لَنْ يَهْيءٌ، لَنْ  
 تَهْيءٌ.

عَمَلِيًّا: مَا يُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِقَلْبِهِ إِلَى الْحَرْفِ  
 الَّذِي قَبْلَهُ لِلإِذْغَامِ كُتِبَ هَمْزُهُ مُنْفَرِدًا لِأَنَّ  
 الْمُدْعَمَ لَا يَكْتَبُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ مَا  
 خَفَّفَ مِنْهُ (شَيْءٌ وَشَيْءٌ). (١١)

٤ - إِذَا وَعَتِ الْهَمْزَةُ مُنَوَّتَةً مُنْصَوِّبَةً بَعْدَ  
 أَلِفٍ (١٢)، سَوَاءٌ أَكْتَبَتْ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةَ مِنْ  
 التَّنْوِينِ أَمْ لَا. نَحْوُ: دَاءٌ وَدَاءٌ، آءٌ وَآءٌ، بَاءٌ  
 وَبَاءٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءٌ (١٣)، هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ، نَقَاءٌ

ذَرَارِيءٌ (١)، لُجُوءٌ، وَضُوءٌ، حَبُوءٌ، هُدُوءٌ،  
 مَخْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ، مَشْتُوءٌ، مَوْجُوءٌ،  
 (مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا)، مَبْدُوءٌ، نُبُوءٌ، لُبُوءٌ،  
 مُرُوءٌ، نُيُوءٌ، مَخْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْطُوءٌ،  
 مَبْدُوءٌ، مَوْبُوءٌ، مُرُوءَاتٌ، لُبُوءَاتٌ،  
 مَوْبُوءَاتٌ. (٢)

٣ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا  
 بِالْحَذْفِ أَوْ بِالْقَلْبِ وَالإِذْغَامِ، أَيِ فِي آخِرِ  
 اللَّفْظِ الَّذِي تَطَرَّقَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ وَيَاءٍ  
 أَصْلِيَّيْنِ سَاكِتَيْنِ. نَحْوُ: نَوَّءٌ، نَوَّءٌ (٣)، ضَوَّءٌ،  
 ضَوَّءٌ، هَوَّءٌ، زَوَّءٌ، زَوَّءٌ، سَوَّءٌ، سَوَّءٌ،  
 سُوءٌ (٤)، نُوءٌ، جُوءٌ (٥)، شُوءٌ، فُوءٌ، قُوءٌ،  
 أَوْءٌ (٦)، نُسُوءٌ، يَنُوءٌ، نَبُوءٌ، تَمُوءٌ، يَهُوءٌ،  
 يَطُوءٌ، تَضُوءٌ، لَنْ نُسُوءٌ، لَنْ يَنُوءٌ، لَنْ نَبُوءٌ،  
 لَنْ تَمُوءٌ، لَنْ يَهُوءٌ، لَنْ يَطُوءٌ، لَنْ تَضُوءٌ،

(١) جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ مِنَ الدَّرَّةِ.

(٢) رَاجِعُ «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ زَائِدٍ فِي بَنَاءِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٣) عِنْدَ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ بِالْإِسْكَانِ، وَهِيَ لُغَةُ رِبْعِيَّةٍ.

(٤) (شَوَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَءٌ) سَوَّءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٥) (جُوءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَءٌ) جَيَّءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يُوجُّ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(٦) (أَوْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَوْءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) وَهُوَ الضَّعِيفُ الْفَوَائِدِ الْجَبَانِ.

(٨) (جَيَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَءٌ) جَيَّءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يَبِيعُ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(٩) (سَيَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَءٌ) سَوَّءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٠) (إَيَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَوْءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَ: جَيْئٌ وَشَيْئٌ وَنَيْئٌ وَسَيْئٌ وَلَيْئٌ بِاعْتِبَارِ أَصْلِ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ: جَيَّئٌ وَشَيْئٌ وَنَيْئٌ وَسَيْئٌ وَلَيْئٌ وَأَيَّئٌ.

(١١) رَاجِعُ «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَانِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(١٢) وَلَا يَتَوَّنُ مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِغَيْرِ الْإِخَاءِ؛ سَوَاءٌ أَكَانَتْ زَائِدَةً لِلثَّانِيَةِ كَحَمَرَاءُ وَزُرْقَاءُ، أَمْ لِلثَّلَاثَةِ كَكَهْرَبَاءُ وَمُؤْمِيَاءُ. (رَاجِعُ: الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ).

(١٣) قَالَ السِّيَاطِيُّ: «فَإِنْ كَانَ مَا فِيهِ الْأَلِفُ كَسَمَاءَ مُنَوَّنًا مُنْصَوِّبًا فَكُتِبَ جَمْعُهُورُ الْبَصَرِيِّينَ بِالْقَيْنِ: الْوَاحِدَةُ حَرْفُ عِلَّةٍ، وَالْآخَرَى الْبَدَلُ مِنَ التَّنْوِينِ. وَبَعْضُهُم وَالْكَوْفِيُّونَ بِوَاحِدَةٍ، وَهِيَ حَرْفُ الْعِلَّةِ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَلَا يَجْعَلُونَ لِلْأَلِفِ =

وَنَقَاءٌ، وَفَاءٌ وَوَفَاءٌ، جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ، مُوَاءٌ  
وَمُوَاءٌ، نُغَاءٌ وَنُغَاءٌ، جِيَاءٌ وَجِيَاءٌ، لِحَاءٌ  
وَلِحَاءٌ، عِدَاءٌ وَعِدَاءٌ، إِنْشَاءٌ وَإِنْشَاءٌ، إِرْضَاءٌ  
وإِرْضَاءٌ، عَوَاءٌ وَعَوَاءٌ، سُلاءٌ وَسُلَاءٌ، إِبْتِدَاءٌ  
وَأِبْتِدَاءٌ، إِرْعَاءٌ وَأِرْعَاءٌ، إَغْيَاءٌ وَأَغْيَاءٌ،  
إِدْفَاءٌ وَأَدْفَاءٌ، إِسْتِمْرَاءٌ وَأَسْتِمْرَاءٌ، إِسْتِدْعَاءٌ  
وَأَسْتِدْعَاءٌ، إِسْتِيلَاءٌ وَأَسْتِيلَاءٌ، إِسْتِشْفَاءٌ  
وَأَسْتِشْفَاءٌ، إِنْقِضَاءٌ وَانْقِضَاءٌ، غَوْغَاءٌ  
وَعَوَّغَاءٌ.<sup>(١)</sup>

## ب - جَوَازًا

١ - في وَسْطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ  
مُتَحَرِّكَةً:

• بَعْدَ سَاكِينِ أَصْلِيٍّ<sup>(٢)</sup> أَوْ كَالْأَصْلِيِّ<sup>(٣)</sup>.  
نحو: يَسْتَلُّ، لَنْ يَسْتَلَّ، يَجْزُرُ، يَنْسُمُ،  
يَرْءُشُ، يَزْءُرُ، يَنْخُسُ، تَرْءَى، تَنْتَى، يَضْئَلُ،  
يَلْئُمُ، يَيْئُسُ، يَزْءَدَانِ، يُنْشِرُ، نَسْتَلِيمُ،  
يُشِيمُ، يَمْعَوْنُ، يَرْءَوْنَ، يَيْئَلُ، لَمْ تَذْءَمَاهُ،  
تَذْءَرُونَ، لَا تَمْعَنْ، أَرْءَشُ، إِسْتَرْءَلُ،

=المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ صَوْرَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «إذا نصبت الحرف الممدود نحو: قبضت عطاءً، ولبست كساءً، وشربت ماءً، وجزيتك جزاءً،  
فالتقياس أن تكتبه بالعين لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف،  
فتحذف واحدة، وتكتب اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة.» (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً . فَإِنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَنْفُودَةِ عَلَى الْفِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا مَقْرُونٌ إِلَى مَلَاخِظَتِهَا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .  
(٢) قَابِلٌ لِلْحَرَكَةِ . (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُيَةِ الْكَلِمَةِ» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) أَيْ وَارٍ أَوْ يَاءٌ الْخَاقِ .

(٤) رَاجِعُ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» .

(٥) الْوَاوِ فِي (يُسُو) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَفْعُلُ) .

(٦) (تَفْعِلُونَ) مِنْ (أَسَاءَ) .

(٧) (مَقْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَادِ) .



نَشَانٍ، يَنْشَيْنِ، نُوءَانٌ<sup>(١)</sup>، تَوْءَمٌ<sup>(٢)</sup>،  
تَوْءَنٌ<sup>(٣)</sup>، حَوَّءَبٌ، السَّمْوَعْلُ، أَوْءَى<sup>(٤)</sup>،  
أَوْءَلٌ<sup>(٥)</sup>، تَوْءَمَةٌ، حَوَّءَبَةٌ، جَيَّعْلُ،  
جَيَّعْلَةٌ<sup>(٦)</sup>، مُوءَى<sup>(٧)</sup>، مُوءَبٌ، يُبَيَّانِ،  
يُبَيَّانِ، أَمَيَّانٌ، لَنْ يُبَيَّثُوا، لِيَجْبِثُوا،  
شَيَّانٍ، هَيَّاتٌ، مُضَيَّانٍ، شَبِيئِي،  
فَيَّيِي<sup>(٨)</sup>، جَيَّعَةٌ، كَيَّعَةٌ، صَيَّعَةٌ، هَيَّعَةٌ،  
فَيَّعَةٌ، شَيَّعٌ، فَيَّيَّعٌ، يَيَّعٌ، سَيَّيَّعٌ، يَيَّسُ،  
يَيَّعْلُ، تَيَّعْلَنَ، إِعْلَنَ، جَيَّثُوا، يَبْيِثُونَ، لَمْ  
يُيَّيْثُوا، إِثَّادٌ<sup>(٩)</sup>.

بَعَالَةٌ، رَعَّاسَةٌ، كَعَابَةٌ، شَنَّانٌ، ذَرَّانِي،  
وَعَاءٌ، طَعَاءٌ، وَيَّانٍ، رَعَّانٌ، مُبَيَّعَانِ،  
حَطَّعَانِ، مَلَجَّعَانِ، مَلَّعَانِ، مُهَيَّعَانِ،  
مُبَّوَّعَانِ، نُبَّعَاءٌ، بُرَّعَاءٌ، جُرَّعَاءٌ، ذَنَّعَاءٌ،  
مُبَيَّعَاتٌ، مُهَيَّعَاتٌ، مُبَّوَّعَاتٌ، مَعَّاسٌ  
(الْمَعَّاسِي)، مَعَّازِرٌ، مَعَّاتٌ (الْمَعَّاتِي)<sup>(١١)</sup>،  
مَعَّازِبٌ<sup>(١٢)</sup>، تَعَّالَفَا، تَعَّاحِيَا، تَعَّادُوا،  
تَعَّازَفُوا، يَتَعَّازُونَ، اسْتَهَزَّءَا، جَرَّعَاكَ،  
مَلَّعَا، قَرَّعَا، رَعَّاهُ، تَبَّوَّعَا، تَهَيَّعَا، لَجَّعَا،  
تَجَرَّعَا، يَمَلَّعَانِ، يَفَرَّعَانِ، يَتَبَّوَّعَانِ، يَتَبَّاطَّعَانِ،  
لَمْ يَتَمَالَّعَا، لِيَتَكَاَفَّعَا، إِهْتَفَّعَا، إِهْدَفَّعَا، رُءُوسٌ،  
شُثُونٌ، طُثُورٌ، شُثُوتٌ، يُثُوسُ، وَءُوءَلٌ،  
بُثُوءَلَةٌ، مُثُونٌ<sup>(١٣)</sup>، رُءُونٌ<sup>(١٤)</sup>، فُثُونٌ<sup>(١٥)</sup>،  
سُثُونٌ<sup>(١٦)</sup>، ذَنُّوْءَا، يَمْرُءُونُ، لَا تَرْدُءُوا، لَمْ

• بِالْفَتْحَةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ  
(أ) ، بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدٍّ (و) ،  
(و) ، بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدٍّ (ي) <sup>(١٧)</sup> .  
نحو: سَعَامَةٌ، مَعَالٌ، مَعَابٌ،

- (١) جمع (نوء) لِلنَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ .
- (٢) تَوْءَمٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م) ، وَمِنْ (وَام) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى .
- (٣) تَوْءَنٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ ن) ، وَمِنْ (وَأَن) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى .
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَى (فَوَعَلَ) مِنْ (وَأَي) ، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوْقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْءَى .
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَلٌ (فَوَعَلَ) مِنْ (وَأَل) ، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوْقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْءَلٌ .
- (٦) (جَيَّعَلَ) وَ(جَيَّعْلَةٌ) لِلضَّبْعِ، غَيْرُ مَصْرُوفِينَ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنِّيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّعَلَ)، والثاني اللَفْظِي في (جَيَّعْلَةٌ) .
- (٧) مُوءَى (مَفْعَلٌ) مِنْ (أَوْءَى) بِدَلِيلِ تَنْوِينِ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ .
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦ .
- (٩) مَصْدَرُ (أَيَّدَ): (أَفْعَلَ) مِنْ (الْأَيْدِ) . (رَاجِع: هَمْزُ الْيَاءِ) .
- (١٠) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣ .
- (١١) جَمْعُ (مَأْتَى) وَ(مَأْنَاةً): (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي) .
- (١٢) جَمْعُ (وِثْرَابٍ): (يُفْعَالٌ) مِنْ (أ ز ب) ، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ) . أَمَّا (مِيزَابٌ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: مِوزَابٌ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ .
- (١٣) جَمْعُ (وَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي . (رَاجِع: مِائَةٌ) .
- (١٤) جَمْعُ (رَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرِّأْيِ .
- (١٥) جَمْعُ (وَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَائِي .
- (١٦) جَمْعُ (سَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ السَّائِرِ .

وَمُتَّكَأً، مُهَيَّئًا وَمُهَيَّأً. (٨)

٣- عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

### ثالثاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالْتَسْهِيلِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى صُورَةِ حَرْفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ:

- إِمَّا بِإِبْدَالِ هَذَا الْحَرْفِ مِنْهَا،
- وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَرْفِ، أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا. فَتُكْتَبُ عَلَى أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِأَلِفٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالأَلِفِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ. وَتُكْتَبُ عَلَى وَاوٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِوَاوٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْوَاوِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ. وَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِيَاءٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْيَاءِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

يَبْرُرُوا، أُجْرُوا، مِثِينَ، رِوِينَ<sup>(١)</sup>، فِثِينَ، سِثِينَ، طِثِينَ<sup>(٢)</sup>، مِنْ مُثِثِيهِ<sup>(٣)</sup>، مُخْطِثِينَ (مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا)، مُفْرِثِينَ، مُبْدِثِينَ، مُتَمَالِثِينَ، مُسْتَدْفِثِينَ، لَنْ تُبْطِثِي، تُومِثِينَ، تَرْتِثِينَ، تَسْتَهْزِئِينَ. (٤)

• بِالضَّمَّةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ (ـَ) ءَ وَ)، بِالْكَسْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ (ـِ) يَ (ي<sup>(٥)</sup>). نَحْوُ: سَثُولٌ، صَثُولٌ، يَثُوسٌ، مَثُوءٌ، مَثُونَةٌ<sup>(٦)</sup>، تَثُونٌ، يَثُولٌ، تَثُوبَانٌ، يَثُوءٌ، بَدُوءٌ، أَرْجُوءُ، تَقِيَّوُا، تَبَوَّءُوا، كَافَثُوءٌ، أَجْفَثُوءٌ، يَمْلَثُونُ، يَتَهَيَّثُونُ، لِيَلْجَثُوءُوا، لِيَهْدُوءُوا، إِفْرُوءُوا، إِفْقَثُوءُوا، لِيَمِثُوءُوا، كَثِيبٌ، بَيْثِيسٌ، زَعِيرٌ، وَعِيدٌ، مُهَيَّثِينَ (مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا)، مُخْطِثِينَ..

٢- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُنُونَةً مَنْصُوبَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ، نَحْوُ: إِمْرَأًا وَأَمْرَأً<sup>(٧)</sup>، مُبْتَدَأًا وَمُبْتَدَأًا، رَيْثًا وَوَيْثًا، بَدَأًا وَبَدَأًا، نَيْثًا وَنَبَأًا، خَطَطًا وَخَطَطًا، ظَمَمًا وَظَمَمًا، كَدَدًا وَكَدَدًا، قَمَمًا وَقَمَمًا، مُبَوَّءًا وَمُبَوَّأً، مُدْفَقًا وَمُدْفَقًا، مُتَكَكًا

(١) جَمْعُ (رِثْيَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعْلَةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَأِ) فِي الْأَصْلِ: (وِرْزَاءَةٌ).

(٢) جَمْعُ (طِثْيَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ (و ط ا)، فِي الْأَصْلِ: (وِطَاءَةٌ).

(٣) بِضَمِّ الْهَاءِ عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا، وَيَكْسِرُهَا مُجَانِسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢.

(٦) بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَأْنِ)، وَ(مَفْعُولَةٌ) مِنَ (الْأَيْنِ) وَ(الْأُونِ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٧) يَكْسِرُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مِنَ (إِثْرًا) وَ(إِمْرُؤًا) لَغَتَيْنِ فِي (مَرءٍ). (رَاجِعْ «إِمْرُؤٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ»).

(٨) وَالْأَلْفُ الْمَوْجُودَةُ هِيَ الْأَلْفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ. (هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٤، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧١).

كَاسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَأيٌ، وَأيٌ، لَأيٌ، نَأيٌ،  
قَاوٌ، فَأيٌ، بَاوٌ، بَأيٌ، سَاوٌ، سَأيٌ<sup>(٤)</sup>، تَارَةٌ،  
شَافَةٌ، قَارَةٌ، مَانَةٌ، دَأيَةٌ، وَأَمَةٌ، تَاوَةٌ، نَأيَةٌ،  
رَادَةٌ، مَالِكٌ، طَامَنٌ، يَأْفُدُ، يَأْمُلُ، يَأْوُلُ،  
يُرَأيُ، تَبَابٌ، يَأْيُسُ، كَابَاءٌ، كَاكَاءٌ، بَاسَاءٌ،  
كَاسَاتٌ<sup>(٥)</sup>، لَأَوَاءٌ، تَأْيِمٌ، تَأْرِيخٌ، يَأْفُوخٌ،  
تَأْمُرِيٌّ<sup>(٦)</sup>، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَةٌ، مَأْهُولٌ،  
مَأْلُوفَةٌ، يَأْمُورٌ، رَأْبَلٌ، هَدَأَتْ، قَرَأَتْ،  
نَشَأْنَا، مَلَأْتُمْ، بَدَأَنْ، إِشْتَأَوَى، إِشْتَاهَلَ،  
إِشْتَوَى، إِشْتَأَسَ، يَشْتَأِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَشْتَوِ،  
لَمْ يَتَبَاطَأْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَتَلَاهَا، سَأَلَ<sup>(٧)</sup>، يَأَلْ،  
جَالَ، بَاجٌ، مَانٌ، زَابٌ، رَأْسٌ، وَآلٌ، لَأَمْ،  
نَاجٌ، يَأْسٌ، إِبْتَأَسَ، قَارَأُهَا، دَارَأْنَا، بَاوَاهُ،  
أَبْهَاهَا، كَفَأَكُمَا، هَيَّاهُنَّ، لَأَيْتُ، ذَالَانُ  
(الدُّثْبُ)، صَاءٌ، طَاءٌ، مَنَاءٌ، مَرَاءٌ،  
إِمْرَاءٌ<sup>(٨)</sup>، حِدَاءٌ، خَطَاءٌ، لُبَاءٌ، إِجَاءٌ، طُشَاءٌ،  
مَسْوَاءٌ، مُجْيَاءٌ، هُرَاءٌ، مَهْرَاءٌ، حُكَاءٌ، نُكَاءٌ،

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بالإبدالِ إذا كانت ساكنةً  
(٤)، أو وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ  
لِلحَرَكََةِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، أو كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
بَعْدَ حَرَكََةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (ـُءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا تَمَثَّلَتْ  
حَرَكَتُهَا وَحَرَكََةُ مَا قَبْلَهَا (ـَءَ، ـُءَ، ـِءَ)، أو  
وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أو مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَءَ)،  
أو وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (اِءُ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بالإبدالِ أو بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءَ)، أو  
مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ـُءَ).<sup>(١١)</sup>

## ١ - تُكْتَبُ الهمزةُ عَلَى أَلِفٍ<sup>(١٢)</sup>

### ١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أو مَفْتُوحَةً (ـَءَ).  
نحو:

رَأَلٌ<sup>(٣)</sup>، رَأْسٌ، فَأَسٌ، جَاشٌ، بَاجٌ، بَاوٌ،  
دَآمٌ، قَارٌ، شَامٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ،

(١) وقد تقدّم تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجع هناك.

(٢) تُسَمَّى أَلِفُ الهمزِ لِتَصَوِيرِ الهمزةِ أَلِفًا فِي الْخَطِّ.

(٣) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذَا خُفِّفَتْ، تُبَدِّلُ بِالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزةِ الْمَفْرُودَةِ».)

(٤) جَازَ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى (فَعْلٍ) فَتَحَ عَنْهُ تَخْفِيفًا، فَجَازَ: رَأَلٌ، رَأْسٌ، فَأَسٌ، بَاجٌ، بَاوٌ، دَآمٌ، قَارٌ، شَامٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ، كَاسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَأيٌ وَرَأيٌ، وَأيٌ وَرَأيٌ، لَأيٌ وَرَأيٌ، نَأيٌ وَرَأيٌ، فَاوٌ وَفَأيٌ وَفَأيٌ، بَاوٌ وَبَأيٌ وَبَأيٌ، سَاوٌ وَسَأيٌ وَسَأيٌ.

(٥) وَكَاسَاتٌ، جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لِكَاسٍ بِاعْتِبَارِهَا مَوْثَنَةً.

(٦) بِمَعْنَى (أَخَذَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلٌ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ وَشِبْهِهِ. نَحْوُ: مَا بِاللَّارِ تَأْمُرِيٌّ، أَيِ مَا بِاللَّارِ أَخَذَ. (راجع «أَلٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ همزة الوصل» فِي «نَوْعِ الهمزة».)

(٧) إِنَّمَا رُئِيتِ الهمزةُ الْمَفْتُوحَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذَا خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ، أَيِ جُعِلَتْ كَالْأَلِفِ. (راجع «تَخْفِيفِ الهمزةِ الْمَتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزةِ الْمَفْرُودَةِ».)

(٨) (مَرَأَةٌ) مَوْثَنٌ (مَرَأٌ)، وَ(إِمْرَأَةٌ) مَوْثَنٌ (إِمْرَأٌ) وَ(إِمْرَئٌ). وَ(مَرَأٌ) وَ(إِمْرَأٌ) وَ(إِمْرَئٌ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي (مَرءٍ). (راجع «إِمْرَئٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ همزة الوصل» فِي «نَوْعِ الهمزة».)

بُكَاهُ، مُفَارَاهُ، مُدَارَاهُ، مُجَابَاهُ، مُضَاهَاهُ،  
مُمَالَّاتَانِ، مُنَاوَرَاتَانِ، خَطَاهُنَّ، نَبَاهُ، ظَمَاهُكُمْ،  
إِمْتَادُ، إِسْتَلَاهَا، هَيَّاهَا، إِخْوَادُ، إِطْمَانُوا،  
إِزْرَأْتُ، بَدَأُ، أَمْلَأُ، تَبَوَّأُ، رَوَّأُ، تَظْمَأُ، دَارَأُ،  
أَدَوَّأُ، هَاوَّأُ، تَشَيَّأُ، تَرْهِيأُ، تَبَابُ، الْتَأَى،  
إِتَّأَى، تَأَوَّدُ، إِرْتَاوَأُ، إِنْفَأَيَا، إِرْتَادُ، رَايَاكُمْ،  
جَايَاهُ، إِسْتَوْطَاهَا، لَنْ يَمَّالَا، لَنْ يَهْزَأُ، لَنْ  
يَفْرَاهُ، لَنْ تَوْبَأُ، أَنْوَأْتُ، تَوْضَأْتُ، إِشْنَأْتُ،  
مُتَادَّبْتُ، مُتَاوَلْتُ، مُتَأَتَيْنِ، مُتَأَفَّفَانِ، مُتَأَثَّرُونَ،  
مُتَاهَلَاتُ، وَأَى، لَأَى، ذَأَى، مُرْتَأَى،  
مُتَأَى<sup>(١)</sup>، ذَاوَاتُ، ثَاوَاتُ.

## ٢ - جَوَارَا

• إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف،  
وَوَقَعَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَدَّةً (أ). نحو: سَامَةٌ<sup>(٢)</sup>،  
مَالٌ، مَاتَبٌ، بَالَةٌ، شَتَانٌ، ذَرَاتِي، وَاهٌ،  
رَتَانٌ، نَأَجٌ<sup>(٣)</sup>، مَاءٌ، رَأْسٌ، رَاءٌ، سَأَلٌ، سَارٌّ،  
مُيْتَدِّانِ، خَطَّانِ، مَلْجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ،  
مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَاءٌ، جُرَاءٌ، دُنَاءٌ، مُبْتَدَأْتُ،

(١) بثوين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف مُثْقَلَةٍ عن أصل وسيأتي.

(٢) في الأصل: (سَامَةٌ)، تنابعت في الكلمة الواحدة همزة مفتوحة مرسومة على ألف واللف مدَّة، فجاز إبدال مدَّة من ألف المدِّ ورسما فوق كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وحذفت الألف كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٣) (فَعَالٌ) من (ت أ ج)، في الأصل: (نَأَج) بتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مدَّة هكذا: نَأَج، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: نَأَج، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٤) (مِفْعَلَةٌ) من (الرُّؤْيَةِ)، في الأصل: (مِرْأَيْةٌ) فَلْيَتَّ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحَةِ فَصَارَ اللَّفْظُ: (مِرْأَاةٌ) بتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مدَّة هكذا: مِرْأَاةٌ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: مِرْأَاةٌ.

(٥) (تَفَعَّلُوا) من (ب و أ)، ويكتب كذلك: تَبَوَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا. (راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال»).

(٦) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء»، وفي: «طريقة الفراء في كتابة الهمزة».

• إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَصًا<sup>(١)</sup>،

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء).<sup>(٢)</sup>

نحو: لَيْبًا (المضارع المجزوم من لبأ)، لَيْرًا (المضارع على الأضل من رأى)<sup>(٣)</sup>، لَا تَنَّا (المضارع المجزوم من نأوت ونأيت)، لَمْ نَفَا (من فأوتنا وفأيتنا)، إِنَّا (الأمر من تنأى)، إِرَا (الأمر من ترأى)<sup>(٤)</sup>، إِنَّا (الأمر من تبأى)، إِشَا (الأمر من تشأى).<sup>(٥)</sup>

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَء). نحو: مُتَّى (اسم الفاعل من: اتأى يَتِيّ اتئاء)، مُرَّتَا (اسم الفاعل من: ارتأى يَرْتِيّ ارتئاء)، مُتَّتَا (اسم الفاعل من: اتئأى يَتْتِيّ اتئئاء)، مُشَّتَا (اسم الفاعل من: اشتأى يَشْتِيّ اشتئاء)، مُلَّتَا (اسم الفاعل من: اتئأى يَلْتِيّ اتئئاء)، مُنْفَا (اسم الفاعل من: انفأى يَنْفِيّ انفئاء)، مُتَبَّا (اسم الفاعل من: تبأى يَتْبِيّ تبئاء).<sup>(٥)</sup>

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ،

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا، وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِثْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٦)</sup>. نحو: الطَّمَا، الوَطَا، الكَسَا،

الْكَفَا، المَكَا، القَرَا، المَرَا، المَلَا، والمَلَا، في: الطَّم، والوَطء، والكَس، والكَف، والمَك، والقَرء، والمَرء، والملء.

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً، وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُجَرِّكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا<sup>(٦)</sup>.

نحو: الطَّمَا (منصوبًا) والطَّمَا، الوَطَا، والكَسَا، الكَسَا، الكَفَا، الكَفَا، المَكَا والمَكَا، القَرَا والقَرَا، المَرَا والمَرَا، المَلَا والمَلَا، الرَّدَا والرَّدَا، العِبَا والعِبَا، الكِفَا والكِفَا، الجِمَا والجِمَا، الِجْمَا والِجْمَا، البُطَا والبُطَا، الدُّفَا والدُّفَا، الحِطَا والحِطَا، القَرَا والقَرَا، المَرَا والمَرَا.

ملاحظة: إِنْ كَانَ اسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْصُوبًا مُتَوْنًا، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً هِيَ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّوْنِ. نحو: طَمًا وَطَمْنَا، وَطًا وَوَطُنًا، كَسًا وَكَسْنَا، كَفًا وَكَفْنَا، مَكًا وَمَكْنَا، قَرًا وَقَرْنَا، مَرًا وَمَرْنَا، مَلًا وَمَلْنَا، رَدًا وَرَدْنَا، عِبًا وَعَبْنَا، كَفًا

(١) أي إذا وقعت طرفًا عينا في كلمة حُلِقَتْ لامها. وهو على مذهب القراء والكسائي وأمثالهما مَن يَحَقِّقُ الْهَمْزَةَ، فَإِنَّهُمْ يَقْلُونَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيَبَدِّلُونَهَا، مِنْ ثُمَّ، بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةِ. (راجع تخفيف الهمزة المنحرفة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) كتاب الإملاء ص ٥٥.

(٣) راجع: حذف همزة القطع.

(٤) راجع «تخفيف الهمزة المنحرفة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) وذلك عند مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٣٢-١١٣٣، شرح الثبانية ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧).

يَجَارُ، تَرَأْسُ، يَنَاسُ، أَرَأْسُ، يَشَايَانُ، أَشَارَ،  
تَرَأَى<sup>(٣)</sup>، تَنَأَى، يَمَازَنَ، إِسْتَلَامَ، إِسْتَوَأَى،  
تَمَزَأَى، إِسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَّالَ<sup>(٤)</sup>،  
مِذَأَى، مَوَأَى، مُنَأَى، مَرَأَى، مُسَأَى،  
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَرَأَى<sup>(٥)</sup>، أَوَّالَ<sup>(٦)</sup>،  
تَوَّامَ<sup>(٧)</sup>، تَوَّانَةً<sup>(٨)</sup>، السَّمَوَّالَ، جَبَّالَ<sup>(٩)</sup>.

تنبيه: تَوْنُ همزة الاسم إذا وَقَعَتْ قَبْلَ أَلِفٍ  
مُتَطَرِّفَةٍ مَقْلُوبَةٍ عَنِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.  
وَتَكُونُ الْأَلِفُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَقْلُوبَةً عَنِ حَرْفِ  
أَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَتَوْنُ همزة (مُسَأَى)  
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تُتَوْنُ همزة (سَوَأَى) لِأَنَّهُ  
(فَعْلَى).

ب - وَتُكْتَبُ الهمزة على واو<sup>(١٠)</sup>

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ صَمَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُءٌ).  
نحو: رُؤْدَةٌ<sup>(١١)</sup>، بُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ،  
مُؤَنَةٌ، جُؤْنَةٌ، جُؤْوَةٌ، رُؤْيَةٌ، رُؤْيَا، نُؤْيَةٌ،  
سُؤْمَى، وُؤْرَةٌ، دُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ، بُؤْسٌ، سُؤْلٌ.

وَكُفَّتَا، مِرْأٌ وَمِرْءَا، مِلْأٌ وَمِلْئَا، حِثْنَا  
وَحِثْنَا، دِفْنَا وَدِفْنَا، حِطْنَا وَحِطْنَا، بُطْنَا  
وَبُطْنَا، كُشْنَا وَكُشْنَا، كُفْنَا وَكُفْنَا، قُرْنَا  
وَقُرْنَا، مُرْنَا وَمُرْءَا.

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ  
سَاكِينٍ (سَاءٌ)<sup>(١٢)</sup>. نحو: وَطَاءٌ، مَرَاءٌ، كَمَاءٌ،  
لَبَاءٌ، قَبَاءٌ، نَشَاءٌ، كَنَاءٌ، نَبَاءٌ، لَوَاءٌ، سَوَاءٌ،  
جِنَاءٌ، كِنَاءٌ، طِنَاءٌ، جُرَاءٌ، طُشَاءٌ، طُرَاءٌ،  
هُزَاءٌ، قِرَاءٌ، صِنَاءٌ، هَيَاءٌ، قِنَاءٌ، شِنَاءٌ، مَلَأَكْ،  
مَنَاجٍ، يَفْأَبٌ، قِنَآهَا، يِنَآءٌ، يِنَآءٌ، مَشَآءَةٌ،  
مَسَآلَةٌ، مَوَآلَةٌ، تَيَآلَنَ، إِنَآلَنَ، بِجَزَآئِنَ، يِرْذَآيِ  
الْمَظْلُومِ، سَرَآهَا (منصوبًا)، جُزَآءٌ، هَوَآءٌ،  
عِبَآهُمُ، عِبَآئِنِ، نَشَآئِنِ، نَشَآءٌ، صَوَآئِنِ،  
وَطَآكْ، سِنَآهَا، قُرَآنٌ، نَوَآنٌ، مِشَآءٌ، مِثَآمٌ،  
طُرَآئِي، هَيَآتٌ<sup>(١٣)</sup>، سَوَآتٌ، صَدَآءٌ، ظَمَآنٌ،  
شُطَآنٌ، عِبَآنٌ، سَوَآءٌ، تَوَآدٌ، يَنَآسُ، تَيَآلٌ، لَنَ  
يَسْؤَآهُمُ، لَا تَمَآنٌ، لَمْ تَذَآمَآءَ، تَذَارُوْنَ، إِسَآمٌ،  
إِشَآلٌ، إِنَآيَا، إِزَآيَا، يَسَآلُ، تَسَآمٌ، يَزَآرُ.

- (١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة) في تخفيف الهمزة المفردة.
- (٢) مدة الفتح في (قُرَآن) و(قِنَآت) وأمثالهما دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة فيها على ألف هكذا: قُرَآن وِقِنَآت. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).
- (٣) المضارع من (رَأَيْتَ) على الأصل. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) (أَفْعَلٌ) من (وال)، مؤنثه (أُولَى). (راجع: زيادة همزة القطع).
- (٥) بتوئين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف مقلوبة عن أصل وسيأتي.
- (٦) في الأصل: (وَوَّأَى) و(وَوَّالٌ)، هُوِزَتِ الواو الأولى لوقوعها فاء في (فَوَّعَلٌ): أَوَّأَى، أَوَّالٌ. (راجع: همز الواو).
- (٧) (فَوَّعَلٌ) من (ت أ م)، ومن (وأم) في الأصل (وَوَّأَمٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاهِ الْأُولَى فَصَارَ: تَوَّامٌ.
- (٨) (فَوَّعَلَةٌ) من (ت أ ن)، ومن (وان) في الأصل (وَوَّانَةٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاهِ الْأُولَى فَصَارَتْ: تَوَّانَةٌ.
- (٩) لِلضُّعْ، مَنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ وَوزن الفعل.
- (١٠) سُمِّيَ واو الهمز لتصوير الهمزة واوًا في الخط. (لذا العرب في واج ١٥ ص ٤٨٩).
- (١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزة الشاذة بعد صَمَةٍ عَلَى واو لِأَنَّهُا، إِذْ حُقِّقَتْ، تُبْدَلُ بِالواو. (راجع: تخفيف الهمزة الشاذة).

شَوْمٌ، لَوْمٌ، مَوْقٌ، سُورٌ، نُويٌّ، رُويٌّ، دَوْلَكٌ،  
جُودَرٌ، سُدَّدٌ، لَوْلُورٌ، يُوِيٌّ، مُؤْتَمِرٌ،  
تُؤْمِرِي<sup>(١)</sup>، مُؤَاتٍ، مُؤْتُونٌ، مُؤْتِنَةٌ، مُؤْمِنٌ،  
وُلَّى، وُيٌّ، مَوْوَى، مَوْيَةٌ، مُؤْدِيَةٌ، مُؤْتِنَةٌ،  
مُؤْتِنَكَةٌ، سُؤْتٌ، نُؤْتَمٌ، لَمْ يُوْتِ، جَرُؤْتَنٌ،  
يُؤْمِنُ، وَصُؤْنَا، لَمْ يَسُؤْكَ، يُؤْيِدُ، يُؤْمَرُ،  
يَوْصُونُ، بُؤْتَمَا، تَجْرُؤْنَ، بُؤ<sup>(٢)</sup>، سُؤ<sup>(٣)</sup>،  
أُسْتَوْصِلَتْ، أُسْتَوْهَلَا، أُسْتَوْوِي،  
لَيَجْرُؤُ، لَا تَرْدُؤُ، لَمْ يَهْنُؤُ، لَمْ يَمْرُؤُ، أَذْنُؤُ<sup>(٤)</sup>،  
أَجْرُؤُ، أَبْطُؤُ.  
سُؤْمٌ<sup>(٥)</sup>، لَوْمٌ، نُؤْمٌ، دُؤْبٌ، رُؤْمٌ، رُؤْدٌ،  
دُؤْلٌ، يُوْسٌ، نُؤْيٌ، نُؤْيِيٌّ، كُفُؤُهُ، لُؤْلُؤُهُ،  
أَمْرُؤْهَا، أَنْبُؤْكَ، بَنُؤُ<sup>(٦)</sup>، بَنُؤَا، حُلُؤُ، حُلُؤَا،  
هَزُؤُ، هَزُؤَا، تَقْيُؤُ، تَقْيُؤَا، تَسْيُؤُ، تَسْيُؤَا،  
تَقْيُؤُ، تَقْيُؤَا، نُجُؤُ الْعَيْنِ<sup>(٧)</sup>، نَهْيُؤُ، نَهْيُؤَا،  
تَلَالُؤُ، تَلَالُؤَا، تَوَاطُؤُ، تَوَاطُؤَا، تَنَبُؤُ، تَنَبُؤَا،

يَهْيُؤُ<sup>(٨)</sup>، تَهْنُؤُ، نَبْطُؤُ، يَوْبُؤُ، جُؤْجُؤُ،  
جُؤْجُؤَا، تَوْصُؤُ، تَوْصُؤَا، أَمْرُؤُ، أَمْرُؤَا<sup>(٩)</sup>،  
أَفْرُؤُ، أَفْرُؤَا، تَلَكُؤُ، تَلَكُؤَا، أَكْمُؤُ، أَكْمُؤَا،  
بُؤْبُؤُ، بُؤْبُؤَا، تَجَشُّؤُ، تَجَشُّؤَا، تَرَاؤُؤُ،  
تَرَاؤُؤَا، صُؤْصُؤُ، صُؤْصُؤَا، يُؤْيُؤُ، يُؤْيُؤَا،  
تَكَأْكُؤُ، تَكَأْكُؤَا.  
مُؤْنٌ، جُؤْنٌ، لَوْمٌ، نُؤى، رُؤى، نُؤى،  
جُؤى، لَبُؤَةٌ، نُؤْدَةٌ، سُؤْلَةٌ، لَوْمَةٌ، صُؤْلَةٌ،  
نُؤْيَةٌ، لُؤْلُؤَةٌ، صُؤَابَةٌ، دُؤَابَةٌ، دُؤْيِيَّةٌ، اللُّؤْيَا  
(تصغير الَّتِي)، نُؤْبَاءٌ، مُؤَاتَانَةٌ، مُؤَارَانَةٌ،  
مُؤَارَرَةٌ، مُؤَاسَاءٌ، مُؤَامِرَةٌ، كُؤْدَاءٌ، مُؤَيَّاتَةٌ،  
رُؤَاسِيٌّ، يُؤْكُدُ، نُؤْدِيٌّ، نُؤْمَلُهُ، نُؤَانِيٌّ<sup>(١٠)</sup>،  
يُؤُولَانِ، يُؤْدُونُونَ، مُؤَجَّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ، فُؤَادٌ،  
نُؤَاجٌ، رُؤَانٌ، سُؤَالٌ، مُؤَادٌ، رُؤَامٌ، مَوْتٌ،  
رُؤَافٌ، رُؤَالٌ، دُؤْلِيٌّ<sup>(١١)</sup>، مُؤَرِّخٌ، مُؤَمَّلٌ،  
مُؤَوِّقٌ، رُؤَاسٌ، سُؤَالٌ، مُؤَزَّرٌ، جَرُؤَا،

- (١) بمعنى (أخذ). لا تدخله ال، ولا يستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار تُؤْمِرِي، أي ما بالدار أجد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).
- (٢) الأمر من (تَبَوَّأ) المضارع من (بَوَّأ) بأوا.
- (٣) الأمر من (تَسَوَّأ) المضارع من (سَوَّأ) سَوَّأ.
- (٤) الأمر من (تَذَلَّلُ) المضارع من (ذَلَّلَ) ذَلَّلَ.
- (٥) إنما رُئِست الهمزة المضمومة بعد ضمة على واو لأنها، إن خُفِّضَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو، (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٦) (بَنُؤُ)، بدون زيادة ألف، عند ربيعة لأنهم يحذفون التثنية مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجزوراً، في الوقف، فيقفون بالإسكان على: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتَ زَيْدٌ، مَرَرْتُ بَرِيدٌ.
- (٧) خبيث العين، شديد الإصابة بها.
- (٨) المضارع من (هَيَّؤَ) هَيَّأَ.
- (٩) (أَمْرُؤُ) و(أَمْرُؤَا) لغتان في (مَرَّ). (راجع «أَمْرُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (١٠) المضارع من (أَتَيْتَ) مَوَاتَانَةٌ عَلَى (فَاعِلَتِ) مُفَاعَلَةٌ.
- (١١) في النسبة إلى (دُؤِلَ) و(دُؤُلَ). (السا العرب في دال).

مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أَشْتُ (الامر من: سَأَوْتُ تَشْأُو سَأَوًا)، أَشْتُ (الامر من: سَأَوْتُ تَشْأُو سَأَوًا)، لَمْ يَذُ (المضارع من: ذَأَى ذَأَوًا)، لَيْذُ (المضارع من: ذَأَى ذَأَوًا)، لَا تَبُؤُ (المضارع من: بَأَزْتُ بَأَوًا)، الْأَدِيمُ أَثُؤُ (الامر من: ثَأَوْتُ تَثُؤُ ثَأَوًا).<sup>(٥)</sup>

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ وَاوٍ مُسَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٌ. نحو: بَبُؤُ وَبَبُؤُ، نَرُؤُ وَنَرُؤُ، تَصُؤُ وَتَصُؤُ، تَسُؤُ وَتَسُؤُ.

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِنْجَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٦)</sup>. نحو: الْبُطُؤُ، الْكُسُؤُ، الْكُفُؤُ، الْفُرُؤُ، الْمُرُؤُ، فِي: الْبُطَاءُ، وَالْكُشَاءُ، وَالْكَفَاءُ، وَالْفُرَاءُ، وَالْمُرَاءُ.

وَيَكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: بَطُؤًا، كُسُؤًا، كُفُؤًا، فُرُؤًا، مُرُؤًا.

٢ - أَوْ كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِثَقْلٍ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا<sup>(٦)</sup>.

وَصُؤًا، يَجْرُؤَانِ، يَوْصُؤَانِ، لَمْ يَبْطُؤَا، لَنْ يَزْدُؤَ، يُؤَيَّةُ، أُمْرُؤَانِ، أُمْرُؤَيْنِ<sup>(١)</sup>، لَوْلُؤَانِ، يَلْوُلُؤَيْنِ، لَوْلُؤَاتِ، أَكْمُؤُهُ (منصوبًا)، وَطُؤُ، هَيُؤُ، دَنُؤُ، مَلُؤُ، بَهُؤُ، مَرُؤُ.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِء). نحو: بُئُ (مَجْرُورًا)، هُرُؤُ، تَفْيُؤُ، تَشْيُؤُ، تَلَالُؤُ، تَوَاطُؤُ، تَزَازُؤُ، جُؤُجُؤُ، بُؤُبُؤُ، يُؤْبِؤُ، أُمْرُؤُ، أَفْرُؤُ، أَكْمُؤُ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنِهَا (ـَء). نحو: يُبُثُ، أُوْثُ، تُوْزُ، لَمْ نُوْثُ، لُوْثُ، رُوْثُ، صُوْثُ، رُوْثُ، يُوْثُسَا، نَرُوْثُ، تَكُوْثُ، تَزُوْثُ، نَرُوْثُسَ، هُوْثَا<sup>(٢)</sup>، يُوْثُسَ.<sup>(٣)</sup>

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً (اِء)<sup>(٤)</sup>. نحو: تَرَاوْثُ، تَلَاوْثُ، تَشَاوْثُ، تَتَاوْثُ، تَسَاوِلَاتُ، جَزَاوْثُكُمْ، إِيْلَاوْثُهُمْ، ضِيَاوْثُهُ، عَطَاوْثُكُ، دِمَاوْثُهُ، رِدَاوْثُكُ، مَاوْثُهُ، أَسْمَاوْثُهُنَّ، أَفْيَاوْثُهُنَّ، إِسْتَاوْثُ.

## ٢ - جَوَاوَا

• إِذَا تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ

(١) ثَنِيَّة (أُمْرُؤُ) وَ(أُمْرُؤَا) وَ(أُمْرُؤُ) لُغَةٌ فِي (مَرْء). (رَاجِعِ «أُمْرُؤُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الشَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) لُغَةٌ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (هُوْلَاءُ).

(٣) يَأْيُسُ وَيُؤُسُ وَيَيْئُسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّانِي: «صُورَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَآوًا وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقْلِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥).

وَنَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَهُ لِلْهَمْزَةِ فِي (مَاوْثُكُ) بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) رَاجِعِ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ».

(٦) عِنْدَ مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).



نحو: الْبُطْؤُ وَالْبُطْؤُ، الْكُسُؤُ وَالْكَسُؤُ، الْكُفْؤُ وَالْكَفْؤُ، الْقَرْؤُ وَالْقَرْؤُ، الْمَرْؤُ وَالْمَرْؤُ، الرَّدْؤُ وَالرَّدْؤُ، الْعَبْؤُ وَالْعَبْؤُ، الْكِفْؤُ وَالْكِفْؤُ، الْمِرْؤُ وَالْمِرْؤُ، الْمِلْؤُ وَالْمِلْؤُ، الْحِجْؤُ وَالْحِجْؤُ، الدَّفْؤُ وَالْدَّفْؤُ، الْحِطْؤُ وَالْحِطْؤُ، الطَّمْؤُ وَالطَّمْؤُ، اللَّبْؤُ وَاللَّبْؤُ، الْوَطْؤُ وَالْوَطْؤُ، الْكَسْؤُ وَالْكَسْؤُ، الْكُفْؤُ وَالْكَفْؤُ، الْمَكْؤُ وَالْمَكْؤُ، الْقَرْؤُ وَالْقَرْؤُ، الْمَرْؤُ وَالْمَرْؤُ، الْمَلْؤُ وَالْمَلْؤُ.

• إذا جاءتِ الهمزة المضمومة لام الكلمة، ووقعت بعد حرف مفتوح. نحو: أخطوا، تجزؤوا، تواطؤوا، تهيجؤوا، تبيؤوا، بدؤوا، يبتدؤ، تفرؤ، تلمؤ، تتوضؤ، يتمالؤون، يتظلمؤون، يتهيجؤون، إلجؤوا، إفرؤوا، توجؤوهم، توطؤوك، صدؤ، برؤ، وجؤ، نبت الكلؤ، وصل نبؤ مفرج، خطؤه، ملجؤهما، موطؤنا، متكؤهن.

• إذا وقعت الهمزة المضمومة بعد همزة استيفهام، نحو: أؤناديك؟، أؤكمل ما لم

تتؤ؟، أؤحسن العمل؟.

• إذا وقعت الهمزة مضمومة، وكان بعدها واو مد (ء و). نحو: مسؤول، مشؤوم، مرؤوس، مذؤوم، ميؤوس، مشؤوف، منؤورة، مرؤوبة، لؤوم، نؤوم، رؤوف، دؤوبة، سؤولة، كؤود، رؤودة، زؤوس، فؤوس، بؤولة، طؤور، صؤون، يؤوس، مؤونة<sup>(١)</sup>، وؤول، مؤون<sup>(٢)</sup>، رؤون<sup>(٣)</sup>، فؤون<sup>(٤)</sup>، سؤون<sup>(٥)</sup>، مرؤون<sup>(٦)</sup>، قرؤوا، ملؤوا، أزعؤوا، يفعيؤون، يبيؤون، دنؤوا، يؤول، تؤول، تؤوبان، يؤء، يمرؤون، لا تردؤوا، لم يبرؤوا، أجرؤوا، مؤودة، مؤورؤ، تسؤون، تنؤون<sup>(٧)</sup>.

• عند الكوفييين، إذا وقعت الهمزة:

١ - مضمومة بعد ساكن (ء ء). نحو: يلؤم، يئؤس، يئؤس، يزؤفن، يزؤدان، يضؤلون، تبؤلين، أفؤس<sup>(٨)</sup>، أرؤس، أذؤب، أكؤس، أرؤل، أبؤر، أظؤب،

- (١) باعتبارها (فَعُولَة) من (الْمَأَن)، و(مَفْعَلَة) من (الْأَوْن) و(الْأَيْن). (راجع: همز الواو).
- (٢) جمع (يئة) باعتبارها (يعة) من المأو والمأي. (راجع: ياءة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (رعة) من الرأي.
- (٤) جمع (يعة) باعتبارها (يعة) من القأو والقأي.
- (٥) جمع (يئة) باعتبارها (يعة) من (الشأو).
- (٦) جمع مرء، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (٧) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
- (٨) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد ساكن، بقلبها واوا بعد نقل ضمتها إلى الساكن قبلها. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) على (أفئل)، جمع على الأصل لـ (فأس)، و(أفئس) جمع على القلب فهو مقلوب من (أنؤس). ومجيء (أفئل) على الأصل والقلب قياس في جمع ميموز العين، فيقاس (أنؤس) و(أفئس) في جمع (فأس) كما يقاس (أبؤر) و(أبر) في جمع (بئر).

دُوْلٌ<sup>(٧)</sup>، يُقْرِؤُهُمْ، يُؤَامِرُهَا، يُدْفِؤُهُ، أَكَاؤُهُ،  
يُلْحِجُكَ، تَسْتَمِرُّهَا، يُبْدِؤُهُ، يَسْتَوْطِئُهَا،  
يَبْؤُؤُهُ، يُهَيِّؤُهُ، يُشِئُهَا، يُشِئُهُ، مِئُونٌ<sup>(٨)</sup>،  
رِئُونٌ<sup>(٩)</sup>، فِئُونٌ<sup>(١٠)</sup>، سِئُونٌ<sup>(١١)</sup>،  
طِئُونٌ<sup>(١٢)</sup>، كَالِئُونِ، بَادِئُونِ، مُتَكِئُونِ،  
هَزِئُوا، بَرِئُوا، كُوفِئُوا، أُتَشِئُوا، يُهَيِّئُونِ،  
يُبْدِئُونِ، يَرِئُونِ، يَسْتَدْفِئُونِ، لَمْ يُخْطِئُوا،  
لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَنِئُوا، لَا تَنْدَرِئُوا،  
انْكَفِئُوا، إِذَارِئُوا، ابْتَدِئُوا.

### ج - وتكتب الهمزة على ياء<sup>(١٣)</sup>

#### ١ - وجوبا

• بعد كسرة، وكانت غير مضمومة (ـِء).  
نحو: رَيْئٌ<sup>(١٤)</sup>، بَيْئٌ، ذَيْئٌ، رَيْئٌ، ضَيْئٌ،

نَوْؤُهُ، نَشْؤُكَ، جَزْؤُهَا. <sup>(١)</sup>

٢ - مكسورة بعد ضمة (ـِء)، غير موقوف عليها<sup>(٢)</sup>.  
نحو: رُؤْمٌ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ، عَنْ تَلَأْلُؤِهِ، بَتَوَاطُؤِهِمْ، لِتَكَافُؤِهِمْ، إِلَى تَجَرُّؤِكُمْ، مَعَ تَبَرُّؤِهَا، بِأَكْمُؤِكَ، بَتَبَرُّؤِهِ، مِنْ لُؤْلُؤِكَ، أَتَى اللُّؤْلُؤِيَّ لِلُّؤْلُؤِيَّ، مُؤِجٌ<sup>(٣)</sup>، دُؤْلٌ<sup>(٤)</sup>، مُؤِيٌّ، رُؤْمٌ، سُؤْلٌ، رُؤْيٌ، سُؤْيٌ، أَرْؤِي، رُؤْسٌ، رُؤْمٌ، تَجَرُّؤَيْنِ، تَرْدُؤَيْنِ، تَوْصُؤَيْنِ، لَنْ تَدْنُؤِيَّ، لَمْ تَبْطُؤِيَّ. <sup>(٥)</sup>

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَضمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِء)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup>.  
نحو قَارِؤُكَ، شَاطِؤُهُ، نَاشِؤُهُ، دَبِؤُهُ، سَيِؤُهُ، مُبْتَدِؤُهُ، مُتَكِؤُهُ، نَجِؤُهَا،

- (١) راجع: كتابة الهمزة بحذف الكسرة.
- (٢) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا وقعت مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقليلها وأوًا مطلقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٣) اسم الفاعل: وجوبًا من (أَجَّ)، وجوارًا من (أَجَجَ) عند سيويه. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) لابن آوى، سُمِّيَ بذلك لشدة ختلته.
- (٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».
- (٦) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد كسرة، إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٧) بمعنى (دُئِلَ). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).
- (٨) (مِئُونٌ) جمع (مِئَةً) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَآيِ. (راجع: مائة).
- قال الشَّيْطَانِي: «والهمزة التي هي حَتْوٌ، وهي متحركة بعد متحرك، تكتب حرفًا على نحو ما تُسْهَلُ.. فإن كانت مضمومة بعد كسر نحو: مِئُونٌ جمع مائة كُنِيَتْ بواو على مذهب سيويه، وبياء على مذهب الأَخْفَشِ.» (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وراجع ما تقدّم في رقم (٤) من حاشية ص ٦٨.
- (٩) جمع (رِئَةً) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ الرِّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَرَأِ وَأَصْلُهَا: (وَرَأَةٌ).
- (١٠) جمع (فِئَةً) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأْيِ.
- (١١) جمع (سِئَةً) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ السَّأَوِ.
- (١٢) جمع (طِئَةً): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطَاءِ وَأَصْلُهَا: (وِطَاءَةٌ).
- (١٣) تُسَمَّى يَاءُ الْهَمْزِ لِتَصَوِيرِ الْهَمْزَةِ يَاءً فِي الْخَطِّ.
- (١٤) إِنَّمَا كُنِيَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ كَسْرَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِنْ حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْيَاءِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

ذَنَابٌ، رِقَاسَةٌ، رِنَالٌ، بِئَالٌ، وَئَالٌ، وَئَامٌ،  
وَنَارٌ، مُقَرَّنَانٌ، بِمُسْتَهْرَثَيْنِ، مُبْتَدَأَاتٌ،  
نَاشِئَاتٌ، الْيَتَامُ، اِتْنَادٌ، مُخْطَلَّاتٌ، فَنَاتٌ،  
مِنَاتٌ، رِنَاتٌ، هَيْئَتٌ، حَلِئَتٌ، مِلْئَتٌ، وَئِئَاتٌ،  
فَجِئَهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِئٌ، ظَمِئٌ، لَكِئًا، أَنْشِئْ،  
أَسْتَهْزِئْ بِهِ، قُرِئٌ، نُورِئٌ، جَوِئٌ<sup>(٣)</sup>، وَرِئٌ،  
بُرِئًا، يَسْتَوْطِنَانِ، تَسْتَهْزِئَانِ، أَنْ يَسْتَقِرَّكَ،  
يُهَيِّئَانِ، لَنْ يُبْدِئَ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ  
يَتَكَيَّ، اِبْتَدِئَانِ، سَوَّئَا، هَيَّئَا، أَوْطِئَا، مِئِي<sup>(٤)</sup>،  
مِئِينَ<sup>(٥)</sup>، رِئِينَ<sup>(٦)</sup>، فِئِينَ<sup>(٧)</sup>، سِئِينَ<sup>(٨)</sup>، طِئِينَ<sup>(٩)</sup>.  
• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً  
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِ ءَ). نحو: يُبْدِئُ، يَتَكَيُّ،  
تَسْتَهْزِئُ، قَضِئٌ، قَارِئٌ، بَادِئٌ، نَاشِئٌ،  
مُرْهِيئٌ، مُضَوِّضٌ، مُتَكَكِئٌ.  
• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً  
(ـَ ءَ)<sup>(١٠)</sup>. نحو: رَفِئٌ، دَبِئٌ، بَيْئَا،  
يَيْسَتْ، سَيِّمُوا، مَيْقٌ، زَيْرَا، وَزِيرَةٌ، لَيْزٌ،  
يَيْسٌ، تَيْرٌ، رَفِئٌ، دَبِئٌ، وَئِيَّةٌ، مُمْتَلٌ.

لِئَمْ، مِئَرٌ، مِئْكَلَةٌ، مِئْجَنَةٌ، مِئْرَةٌ، مِئْدَنَةٌ، ذِئْبَةٌ،  
مِئْرَةٌ، مِئْمَرٌ، رِئْدَانٌ، مِئْرَانٌ، مِئْشَارٌ، دِئْثَانٌ،  
فِئْرَانٌ، مِئْخَارٌ، ذِئْبَانٌ، مِئْزَابٌ، مِئْجَارٌ،  
رِئْبَالٌ، بِئْسٌ، جِئْتُ، هِئْتُ، فِئْثَمَا، شِئْنٌ،  
خَطِئْتُ، شَيْئُهُ، حَمِئْتُنْ، يَجِئْتُنْ، اِسْتِئْمَارَةٌ،  
اِسْتِئْنَابٌ، اِسْتِئْنَابٌ، مِئْثَاءٌ، اِسْتِئْنَابٌ،  
اِسْتِئْوَاءٌ، لَمْ يَفْرِئْ، اِسْتَفِئْ، سَوِئٌ، اَنْشِئْ،  
نَبِئْ، لِيُهَيِّئْ.

لِئَلَا، جِئَةٌ، مَائَةٌ، مِئْمَةٌ، فِئَةٌ، رِئَةٌ، طِئَةٌ،  
سِئَةٌ، فِئْتَانِ، بِرِئَتَيْنِ، جِئِي، مِئِي، مِئْرٌ، وَئِيَّةٌ،  
كَلِئَةٌ، حَمِئَةٌ، تَلْجِئَةٌ، مِئْبَةٌ، تَوْدِئَةٌ، تَوَكِّئَةٌ،  
مُسْتَنْشِئَةٌ، تَهَيَّئَةٌ، تَهَيَّئَةٌ، مَرْزِئَةٌ، تَرْطِئَةٌ، مِنْ  
مُنْشِئِيهِ، عَابِئَةٌ، وَاطِئَةٌ، خَابِئَةٌ، نَاشِئَةٌ، طَارِئَةٌ،  
دِئِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، أَخِئَةٌ، أَعِئَةٌ، أَوِئَةٌ، نَاشِئِي<sup>(٢)</sup>،  
نَاشِئَا، قَارِئِي، قَارِئَا، مُبْتَدِئِي، مُبْتَدِئَا،  
مُتَكَيِّئٌ، مُتَكَيِّئَا، اِسْتِئْنَابَةٌ، اَنْشِئَاءٌ، أَجْرِئَاءٌ،  
أَوْضِئَاءٌ، أَذِئَاءٌ، اِنِئَارٌ، اِفِئَاتٌ، اِرِئَاءٌ،  
اِنِئَاءٌ، اِنِئَاءٌ، رِئَاءٌ، جِئَاءٌ، اِنِئَامٌ، فَاِئَاءٌ،

- (١) (لِئِيلَةٌ) مِنَ (الدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (ذِئْبَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَنَتِ أَسْبَقُهُمَا فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءَ فِصَالٍ: (ذِئْبَةٌ)، ثُمَّ أَدْغَمَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةَ فِي الْمَحْرُوكَةِ: (ذِئْبَةٌ).
- (٢) (نَاشِئِي) عَلَى لُغَةٍ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّوَيْنِ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَوْنِ.
- (٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَايَاءٌ).
- (٤) جَمْعُ (مِئِي) لُغَةٌ فِي (مِئَةٍ)، وَمِئِيٌّ عَلَى وَزْنِ (قُمُولٍ). (رَاجِعْ: يَاءَةٌ).
- (٥) (مِئِينَ) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعْ: مَائَةٌ).
- (٦) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرِّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الرَّوَا) وَأَصْلُهَا: (وِرَآءَةٌ). (المصباح المنير في ربا).
- (٧) جَمْعُ (فِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.
- (٨) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ السَّأْوِ.
- (٩) جَمْعُ (طِئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوُطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطْءَةٌ).
- (١٠) إِنَّمَا رُبِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِنْ خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ. (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ) فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مَتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

أَزَيَّ (جمع رأى)، مُنِّي (اسم الفاعل من أنأى)، مُزَيَّ (اسم الفاعل من أرأى)، مُوَيَّ (اسم الفاعل من أوأى)، جَائِي (اسم الفاعل من جاء)، شَائِي (اسم الفاعل من شاء)، مُسْتَوِيَّ (اسم الفاعل من استوأى)، مُسْتَنِيَّ (اسم الفاعل من استأنأى)، مَرَائِي (جمع مَرَأَة)، مَسَائِي (جمع مَسَاءَة)، أَثَائِي (جمع أَثِيَّة وَأَثِيَّة).<sup>(٤)</sup>

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٌ. نحو: سَيِّئِي وَسَيِّئِي، دَيِّئِي وَدَيِّئِي، هَيِّئِي وَهَيِّئِي، وَرَدِّي وَوَرَدِّي.

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وكان ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وذلك عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ ما قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٥)</sup>. نحو: الرَّدِّيُّ، العَبِّيُّ، الكِفِّيُّ، المِرِّيُّ، المِلِّيُّ، الحِجِّيُّ، اللَّذْفِيُّ، الحِطِّيُّ، في: الرَّدَّء، والعَبَّء، والكِفَّء، والمِرَّء، والمِلَّء، والحِجَّء، واللَّذَفَّء، والحِطَّء. وَيُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُتَوَّنًا: رِدَّئًا، عِبَّئًا، كِفَّئًا، مِرَّئًا، مِلَّئًا، حِجَّئًا، دِفَّئًا، حِطَّئًا.

٢ - أو كَانَتْ كَسْرُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وذلك

مُرَرَّسٌ، يَزَيَّسُ، تَطْمِينٌ، يَزَمِّتُ، إِنْتِمَاءٌ، لَا تَسْتَسِ، وَبَلُّ وَبَلُّ، تَتَفَانُ (نَشَاط)، مَيَّةٌ، مَيَّةٌ، مُكْتَبِبٌ، مُكْتَبِبٌ، مُطْمَئِنُّونَ، يَوْمِيذٍ، سَاعَتِيذٍ، حَبِيثِيذٍ، عَامِيذٍ.

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً. نحو: يَائِسٌ، سَائِلٌ، وَائِلٌ، زَائِرَانِ، دَائِبَانِ، مُلَائِمُونَ، بَائِسُونَ، تَرَائِيًا، تَنَائِيًا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدُ، كَبَائِرُ، شَعَائِرُ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتٌ، آيَاتٌ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِحَزَائِكُمْ، بِإِلَائِكُمْ، مِنْ مَائِهَا، إِلَى سَمَائِهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، ثَلَاثِمِ، يُؤَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.<sup>(٦)</sup>

## ٢ - جَوَازًا

• إذا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ء). نحو: أَنِّي (الأمر من: أَنَأَيْتُ تُثْنِي إِثْنًا)، أَجْبِي (الأمر من: أَجَأَيْتُ تُجْبِي إِجَاءً)، لَمْ يَثْنِي (المضارع من: أَنَأَى إِثْنًا)، لُثِرِي (المضارع من: أَرَأْتُ إِزَاءً)، لَا تُرِي (المضارع من: أَوَأَى إِثْنًا)<sup>(٧)</sup>، الْقَوْمَ أُمِّي (الأمر من: أَمَأَيْتُ تُثْمِي إِثْمًا).<sup>(٨)</sup> ومنه تَطَرَّفُهَا فِي الْأَسْمِ الْمُنْقُوصِ، نحو:

(١) قال أبو عمرو الداني: «صُوِّرَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.» (المحكم في نقط المصاحف ص ١٢٥). ونقل السيوطي عن أبي حيان كتبه للهمزة في (بمناك) بالياء لأنّها قد تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ يَيْنَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يقال: رَأَى فُلَانًا رَأْوَةً إِذَا وَغَدَهُ، وَأَرَاهُ عَلَى (أَفْعَلَهُ) قِيَاسٌ فِي وَآءٍ عَلَى (فَعَّلَهُ)، بِنَاءٌ عَلَى قَرَارِ مُجْمَعِي أَجَازٍ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَّلَهُ).

(٣) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) وجازت الكتابة: أَرُو، مُرُو، جَاء، شَاء، مُسْتَنَّء، مَرَاء، مَسَاء، أُنَاء.

(٥) عند مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧، أدب الكاتب ص ٢٦٧-٢٦٨).

يُمْتَكِنُهُمَا .

• إذا وَقَعَتِ الهمزة المكسورة بَعْدَ همزة استِفْهَامٍ . نحو: أَتُنْكَ لِرَاحِلٍ؟، أَتُكْرَمًا تُرِيدُ؟، أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟<sup>(١)</sup>

• إذا وَقَعَتِ الهمزة مكسورة، وكان بَعْدَهَا ياء مَدٍّ (ء ي) <sup>(٢)</sup> . نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، يَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُشَيْسِهِ، مُخْطِئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُقْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ، مُتَمَالِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ، تُنْشِئِينَ، تَبْدِئِينَ، تَسْتَهْرِئِينَ، لَمْ تُنْشِئِي، لَنْ تُبْطِئِي، أَوْمِئِي، ارْتَمِئِي، مِئِينَ <sup>(٣)</sup>، رِئِينَ <sup>(٤)</sup>، فِئِينَ <sup>(٥)</sup>، سِئِينَ <sup>(٦)</sup>، طِئِينَ <sup>(٧)</sup>، نِئِي <sup>(٨)</sup>، رِئِي <sup>(٩)</sup>، مِئِي <sup>(١٠)</sup> .

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إذا وَقَعَتِ الهمزة:

١ - مكسورة بَعْدَ ساكن (ء) <sup>(١١)</sup> . نحو: يَيْسٌ، يَزِيرُ، يُسِيرُ، يَسْتَلِيمُ، يَسْمُ، يَسْتَيْسُ، يَيْسُ، أَسْرِي، أَفِيدَةُ، أَسِيلَةُ، تَمْنَةُ، تَرِيَّةٌ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُشَمٌ، فِي صَوْنِهِ، لِحْزِيهِ، عَنِ عَيْنِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُرْئِي، مَعْجِي .

عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِثَقَلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَيْهِ، وعند مَنْ يُبَدِّلُ الهمزة بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا . نحو: الرَّدِي (مَجْرُورًا) والرَّدِي، الْعَبِي والعَبِي، الْكُفِي والكُفِي، الْمَرِي والمَرِي، الْمَلِي والمَلِي، الْحَجِي والحَجِي، الدَّفِي والدَّفِي، الْحَطِي والحَطِي، الْبُطِي والبُطِي، الْكُسِي والكُسِي، الْكُفِي والكُفِي، الْقَرِي والقَرِي، الْمُرِي والمُرِي، الطَّمِي والطَّمِي، اللَّبِي واللَّبِي، الْوَطِي والوَطِي، الْكُسِي والكُسِي، الْكُفِي والكُفِي، الْمَكِي والمَكِي، الْقَرِي والقَرِي، الْمَرِي والمَرِي، الْمَلِي والمَلِي .

• إذا جَاءَتِ الهمزة المكسورة لَامَ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ . نحو: تَبْدِئِينَ، تَتَوَصَّيْنَ، تَنْظَمْنَ، تَلْمِئْنَ، لَا تَتَمَالِئِي، لَمْ تَبْئُئِي، لَنْ تَتَوَاطِئِي، سَبِئِي، صَدِئِي، يَرْفِئِي، مَتَكْنِي، خَطْنِي، مَبْدِئِي، مَلْجِئِي، مَوْطِئِي، تَبَاطِئِي، تَوَكَّنِي، سَمِعْتُ بِبَنِي مُفْرِحٍ، تَمَدَّدْتُ عَلَى الْكَلْبِي، بِخَطِّهِ، بِمَلْجِئِهَا، بِمَوْطِئِهَا .

(١) راجع ما تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ الهمزة عَلَى الْأَصْلِ» .

(٢) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢ .

(٣) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي . (راجع: مائة) .

(٤) جَمْعُ (رَيْةً) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَا) فِي الْأَصْلِ: (وَرَاءُ) .

(٥) جَمْعُ (فَعَّةً) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأَيِ .

(٦) جَمْعُ (سِيقَةً) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ السَّاءِ .

(٧) جَمْعُ (طِئَةٍ): (عِلَّةً) مِنَ (الْوَطءِ)، فِي الْأَصْلِ: (وِطَاءَةٌ) .

(٨) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (نَائِي) وَ(نِئِي) .

(٩) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (رُؤْيَا): فُعُلَى مِنْ (رَأْيٍ) .

(١٠) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (مِئِي) لُغَةً فِي (مِئَةٍ) . (راجع: مائة) .

(١١) لِأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، إِنَّمَا هُوَ بَقْلُهَا يَاءً بَعْدَ ثَقُلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا .

(راجع «تَخْفِيفَ الهمزة الْمُتَحَرِّكَ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِي الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمَفْرُودَةِ») .

تَوْضُحَيْنَ، لَنْ تَذُنِّي، لَمْ تَبْطُنِي، تَجْرُئِينَ،  
تَرْدُئِينَ، نُهَيَّ (جمع نَأَى ونَهَى)، رُئِيَّ (جمع  
رُؤْيَا)، مُنِيَّ<sup>(٩)</sup>، بَبُوِيَّ<sup>(١٠)</sup>، مِنْ لَوْلَاكَ، مِنْ  
جُؤْجُئِي، بِأَكْمُئِكَ، ذُلِّيَّ<sup>(١١)</sup>، إِلَى تَجْرُئُكُمْ،  
مَعَ تَبْرُئِهَا، عَنْ تَلْأُلِيْهِمْ، يَتَوَاطِئُهُمْ،  
لِتَكَاثُفُهُمْ.<sup>(١٢)</sup>

### رابعاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ<sup>(١٣)</sup>

يقول ابن درسته<sup>(١٤)</sup>: «إِعْلَمْ أَنَّ أَكْثَرَ مَا  
يُحَذَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفُ الْمَكْرُورَةُ كَرَاهِيَةً  
اجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ فِي الْخَطِّ. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ  
الَّذِينَ حَذَفُوا الْأَلِفَ لِضَعْفِهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ  
غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»  
ويقول في موضع آخر<sup>(١٥)</sup>: «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كسرة، غَيْرَ مَوْقُوفٍ  
عليها (سء).<sup>(١٦)</sup> نحو: هَزَلُوا، بَرَلُوا، يُذَفُّهُ،  
يُفَرِّئُهُمْ، يُوَامِئُهَا، يُقَايِئُهُ، يَسْتَبْطِئِيَّ،  
تُصَوِّلُون، يَنْتَسِئُونَهُ، يُقَامِئِيَّ، تَسْتَمِرُّهُمَا،  
يُفَرِّئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخْطِئُونَ، تَرْتِئُونَ،  
يُوَاطِئُونَ، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَبِئُوا، إِنْكَفِئُوا،  
إِذَا رِئُوا، إِبْتَدِئُوا، إِرْتِئُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئَكَ،  
كَالِئُونَ، هَارِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْشِئُونَ،  
مُتَمَالِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُبَيِّئُونَ، مِئُونَ<sup>(١٧)</sup>،  
رِئُونَ<sup>(١٨)</sup>، فِئُونَ<sup>(١٩)</sup>، سِئُونَ<sup>(٢٠)</sup>، طِئُونَ<sup>(٢١)</sup>،  
دِئُلٌ<sup>(٢٢)</sup>.

• عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ  
مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (سء)  
(ه).<sup>(٢٣)</sup> نحو: دِئِلٌ، سِئِلٌ، رُئِمٌ، تُئِبٌ، رُئِيٌّ،  
جُئِيٌّ، تُئِيَّا، ذُئِيَّتٌ، سُئِيٌّ، وَئِيَّا، أُرُئِيَّيٌّ،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المأو والمأي. (راجع: مائة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرأي، وباعتبارها (علة) من (الورا) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفأو والفأي.
- (٥) جمع (سئة) باعتبارها (فئة) من السأو.
- (٦) جمع (طئة) (علة) من (الوطء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (دئل). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئي على وزن (فُعول). (راجع: مائة).
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (دئل). (القاموس المحيط من دأل).
- (١٢) راجع ما تقدم في «كتابة الهمزة على واو».
- (١٣) ويُقصد بتوالي الأمثال اجتماع الصور المُتَّفِقَةِ فِي الْخَطِّ كاجتماع الروايات مثلاً في «وَوُوْعِدَ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعلله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المُدْعَم لاجتماع الأشياء والمُبْهِنِينَ فِي كَلِمَةٍ». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأَيْتُ أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلنَّاسِ بِحَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وَتَوَالِي الْفَتْحِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَائِنِ، وَتَوَالِي وَائِنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي يَاءِنِ؛ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ الْفَتْحِ (إِ) وَالْوَائِنِ (وَو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْيَاءِنِ فِيهِ (ي يَاءِنِ)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءِنِ. فَكُتِبَ (سَاءَلِ)، لَا (سَأَلِ)، وَإِنْ وَرَدَتِ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَكَتَبَ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَكَتَبَ (شُؤُونَ) وَ(شُؤُونَ)، وَ(شُؤُونَ) أَفْضَلُ. (٣)

وَتَوَالِي ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَكُتِبَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات). وَكَتَبَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ).

تَنْبِيْهُ: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكَ دَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ دَلِيلٌ عَلَى السَّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلِفُ الثَّانِيَةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمُدْغَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ الْفَتْحِ أَوْ وَائِنِ أَوْ يَائِنِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ، حُذِفَ أَحَدُهُمَا وَأُثْبِتَ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لَبْسٌ أَوْ يُحْتَاجُ إِلَى عَوَظٍ أَوْ يُسْتَحْفَ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ أَوْ وَائِنَاتٍ أَوْ يَائِنَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُثْبِتَتِ اثْنَتَانِ.

وَيَقُولُ السُّلَيْمِيُّ: «إِنْ أَدَّى الْقِيَاسُ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لِسْتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُذِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تُفْتَحِ الْأُولَى كَقِرَاءَةٍ وَقَارِئَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ يَلْتَبَسَ الْإِثْنَانِ بِالْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ بِالْجَمْعِ.» (١)

وَتَقُولُ صِيغَةُ لِمَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى السَّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسِ وَرُءُوفِ، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوصَلُ، مِثْلَ قُتُوسٍ وَكُتُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ.» (٢)

وَأَقُولُ: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْيَاءِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالْوَاقِعُ أَنَّ الْكَاتِبَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على سبيل صغيرة في المتنوع بين الحرفين المتصلين، وقد تقدم موضعها في «كتاب هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) قال الاسترأبادي: «... وكذا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلِفٌ بِاعْتِبَارِ حَرَكَتِهِ نَحْوَ سَأَلِ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صَوْرَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ اسْتِغْنَاءً لِلْأَلِفَيْنِ، فَيَكْتُوبُونَ سَاءَلُ بِالْفِ وَاحِدَةً... يَحْذِفُونَ الْمَفْتُوحَةَ قَطْعًا بَعْدَ الْأَلِفِ، وَلَا يَحْذِفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْذِفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صَوْرَةِ كُرْسِيِّهَا حُذِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صَوْرَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلِلَةً...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

توالي الألفين والالفات، ولا تُحذف واؤُ  
الجمع عند توالي الواوين والواوات، ولا  
تُحذف ياءُ الضمير ولا ياءُ النصب والجر عند  
توالي الياءين والياءات<sup>(١)</sup>. وعملاً بقاعدة  
الحذف لاجتماع المثلين أو الأمثال في الخط  
جاز، في رسم كل همزة مفتوحة مرسومة على  
ألف (أ) إذا تبعها ألف مدّة (ا) كما في:  
قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ، أَنْ تُكْتَبَ  
على نحوٍ من الأنحاء الثلاثة الآتية:

الأول: بحذف الألف كُرسِيّ الهمزة:  
قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَاءَاتٌ؛ وجاز  
رسم الهمزة على نبرة في (دَفْآن) لوقوع  
الهمزة بعد حرف اتصال<sup>(٢)</sup>.  
الثاني: بإبدال مدّة من الألف ورسمها على  
الهمزة وكُرسِيّها: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ،  
يَأْتٌ.<sup>(٣)</sup>

الثالث: بإبدال مدّة من الألف ورسمها على  
كُرسِيّ الهمزة: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ.<sup>(٤)</sup>  
والمعمول به في أيامنا، تبعاً لما تقتضيه قواعدُ

الإملاء الحالية، النَّحْوُ الأوَّلُ عِنْدَ تَوَالِي ثَلَاثِ  
أَلِفَاتٍ، وَالنَّحْوُ الثَّالِثُ عِنْدَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ. إِنَّمَا  
اسْتَحْسَنْتُ إِثْبَاتَ الثَّانِي تَوْضِيحًا لِلثَّالِثِ لِأَنَّهُ مِنْهُ.  
وَعَلَيْهِ لَا تُكْتَبُ الهمزةُ المَفْتُوحَةُ مَدَّةً فِي:  
ذَوَابَةٍ وَرِقَاتٍ وَأَلْيَاءٍ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ عَلَى وَاوٍ  
وَيَاءٍ لَا عَلَى أَلِفٍ. وَكَذَلِكَ لَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي:  
مَرَأَى وَسُورَى، إِذْ تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ لَا أَلِفٌ  
مَدَّةً. وَلَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: قِرَاءَةٍ وَسَاءَلٍ،  
لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدَّةً.

ملاحظة: إذا وَقَعَتِ الهمزةُ عَيْنًا فِي (فَعَلْ)  
النَّاقِصِ الْوَائِي، رُيِّسَتْ لَامٌ (فَعَلْ) الْمُثْقَلِ  
عَنْ وَاوٍ أَلْفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلْفَيْنِ  
مِثْلَيْنِ<sup>(٥)</sup>. نَحْو: بَأَى (بَأَوَا)، جَأَى (جَأَوَا)،  
دَأَى (دَأَوَا)، ذَأَى (ذَأَوَا)، سَأَى (سَأَوَا)،  
شَأَى (شَأَوَا)، فَأَى (فَأَوَا)، مَأَى (مَأَوَا)، تَأَى  
(تَأَوَا).

في الأصل: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، ذَأَا، سَأَا،  
شَأَا، فَأَا، مَأَا، تَأَا، بِأَلِفٍ طَوِيلَةٍ لِانْقِلَابِهَا عَنْ  
وَاوٍ بِدَلِيلِ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ.<sup>(٦)</sup>

(١) فُكِّلَ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٢) أَيِ حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا بَعْدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسُمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرسِيَّهَا هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ.

(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسُمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ كُرسِيّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ. وَقُلْ حَذَفَ أَلِفَ الْمَدَّةِ خَطًّا - لَا لَفْظًا - بَعْدَ كُرسِيّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ. وَنَدَرَ رَسْمُ الْأَلْفَيْنِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ.

وَكَثِيرًا مَا كَانُوا يَضَعُونَ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمَعْمَالِ شَكْلَةً مَنَحْرَفَةً عَلَامَةً عَلَى الْإِمَالَةِ، فَيَكْتُبُونَ: الْبِلَاءَ، أَغْيَاءَ، الْفُصْحَاءَ، الْمَلَاءَ... وَتُشَبِّهُ هَذِهِ الشَّكْلَةُ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ مَدَّةَ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمَنَحْرَفَةَ مَهْجُورَ الْيَوْمِ.

(٥) الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ص ٧٨، بَابُ الْهَجَاءِ ص ٤٤، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٨.

(٦) وَلَوْ كَانَ انْقِلَابُهَا عَنْ يَاءٍ، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: تَأَى تَأَيَا، تَأَى تَأَيَا، تَأَى تَأَيَا، جَأَى جَأَيَا، دَأَى دَأَيَا، ذَأَى ذَأَيَا، رَأَى رَأَيَا، زَأَى زَأَيَا، سَأَى سَأَيَا، شَأَى شَأَيَا، ضَأَى ضَأَيَا، فَأَى فَأَيَا، تَأَى تَأَيَا، كَأَى كَأَيَا، لَأَى لَأَيَا، مَأَى مَأَيَا، تَأَى تَأَيَا، هَأَى هَأَيَا، رَأَى رَأَيَا.



لَمْ يَشَاءُمْ، تَرَاءَوْنَ، تَذَاعَبَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،  
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عَبَاءَةٌ، إِرَاءَةٌ،  
مَلَاءَةٌ، قَمَاءَةٌ، مُمَاءٌ، مُتَرَاءً، مُرَاءً،  
مُوَالَةٌ، يَلْقَاءُهُ، مَاعَرُهُ مُمَاعَرَةٌ، قَتَمَاعَرًا<sup>(٥)</sup>،  
تَكَاءَ دَيْنِي، إِشَاءَتَانِ، يَتَاءَنِينَ، يَعْطَاوِينَ،  
آرَاءُهُ<sup>(٦)</sup>.

وجازت كتابة هذه الأفعال على الأصل،  
إذا ما حُذِفَ الألف كرسى الهمزة هكذا: بَنَاءٌ،  
جَنَاءٌ، ذَنَاءٌ، سَنَاءٌ، شَنَاءٌ، فَنَاءٌ، مَنَاءٌ،  
نَنَاءٌ.

وجاز رَفْعُ نَبْرَةٍ لِلْهِمَزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفِ  
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَنَاءٌ، جَنَاءٌ، سَنَاءٌ، شَنَاءٌ، فَنَاءٌ، مَنَاءٌ،  
نَنَاءٌ.

### أ: كِتَابَةُ الْهِمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ

تُكْتَبُ الْهِمَزَةُ الْمَفْتُوحَةُ، وَلَوْ مُشَدَّدَةً، عِنْدَ  
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ:

#### • بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وَهِيَ الْأَكْثَرُ،

١ - إِذَا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أَ). نحو:  
وَاءَمَّ<sup>(١)</sup>، لَاءَمَّ، وَاوَلَّ، تَرَاوَا، تَرَاءَيْنَا، أَتَاءَهُ،  
رَاوَى<sup>(٢)</sup>، تَتَاءَبَ، تَرَاءَدَ، مَاءَنَ، سَاءَتْ،  
جَاءَكُمُ، هَاءَنَ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاءَنِي<sup>(٣)</sup>،  
أَضَاءَتْ، تَنَاءَيْتَا، تَصَاءَيْتَا، يَتَشَاءَوْنَ،  
يَتَفَاءَلُونَ، يَاءُسُ<sup>(٤)</sup>، لَنْ يَتَبَاءَزَا، يَتَرَاءَفَانِ،

٢ - فِي الْأَقْلَى، إِذَا تَقَدَّمَتْ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ  
عَلَى الْف (أَ، أَا، أَا)، عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهِمَزَيْنِ  
الْمَجْتَمِعَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ. نحو: أَأَذِي؟، أَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، أَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَكْرَمًا تُرِيدُ؟<sup>(٧)</sup>

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا أَوْ مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمَتْ  
أَلِفٌ مَدًّا. نحو: رَأَاءٌ ← رَءَاءٌ وَرَأَةٌ، ضَأَاءٌ ←  
صَضَاءٌ وَصَضَاءٌ<sup>(٨)</sup>، طَأَاءٌ ← طَضَاءٌ وَطَأَةٌ<sup>(٩)</sup>، لَأَاءٌ  
← لَضَاءٌ وَلَأَةٌ<sup>(١٠)</sup>، رَأَاهُ ← رَءَاهُ وَرَأَهُ، فَأَاهَا  
← فَضَاهَا وَفَأَاهَا، شَأَاكُمَا ← شَعَاكُمَا  
وَشَاكُمَا، سَأَامَةٌ ← سَعَامَةٌ وَسَأَمَةٌ، مَأَالٌ  
← مَعَالٌ وَمَأَالٌ، بَأَالَةٌ ← بَعَالَةٌ وَبِأَالَةٌ، ذَأَالَةٌ

(١) في الأصل: وَاءَمَّ، تَبَيَّنَتْ الْفَائِي مِثْلَانِ فَحُذِلَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا كُرْسَى الْهِمَزَةِ: وَاءَمَّ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهِمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ  
فِي (وَاءَمَّ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدًّا لَا قَبْلَهَا.

(٢) في الأصل: رَاوَى، حُذِلَتِ الْأَلِفُ كُرْسَى الْهِمَزَةِ: رَاوَى. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهِمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (رَاوَى) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ  
أَلِفٍ مَدًّا، وَكَذَلِكَ لَوُقُوعُ الْفِ مَقْصُورَةً بَعْدَهَا لَا أَلِفٌ مَدًّا.

(٣) مَقْلُوبٌ عَنِ (شَأْنِي) شَأْيًا بِمَعْنَى حَزَنَتِي، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنِ (شَأْنِي) شَأْوًا وَشَأْيًا بِمَعْنَى سَبَقَنِي. وَمَصْدَرُ شَأَى وَشَاءَ  
الْمَقْلُوبُ عَنْهُ وَاجِدٌ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي شَأْيٍ).

(٤) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَبَأُسُ) الْمُضَارِعُ مِنْ يَبَسَ، فِي الْأَصْلِ: يَأْسُسُ.  
(٥) أَيُ فَاخِرُهُ قُضَاخَرًا.

(٦) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهِمَزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَيْتَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهِمَزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٧) وَالْأَكْثَرُ إِبْقَاءُ الْآلِفَيْنِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ فَصْلَ بَيْنَهُمَا، وَإِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنْ أَلِفٍ الْفَصْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ  
الْهِمَزَةِ عَلَى الْأَصْلِ».

(٨) (صَاءٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (صَاءَةٌ)، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْقَلْدَى مَعَ الشَّيْبَةِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(٩) (طَاءَةٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (طَاءَةٌ)، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(١٠) الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

← دَعَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَافَةٌ ← شَفَافَةٌ وَشَافَةٌ،  
رَافَةٌ ← رَفَافَةٌ وَرَفَافَةٌ، تَالِفًا ← تَقَالِفًا  
وَتَقَالِفًا، تَأَخِيًا ← تَخَاحِيًا وَتَأَخِيًا، تَأَزُّفُوا ←  
تَعَارَافُوا وَتَعَارَفُوا، يَتَأَزُّوْنَ ← يَتَعَارَفُونَ  
وَيَتَعَارَفُونَ، إِسْتَأَسَ ← إِسْتَفَاسَ وَاسْتَأَسَ،  
إِسْتَرَأَانًا<sup>(١)</sup> ← إِسْتَرَعَانًا وَاسْتَرَعَانًا، أَرَاهُنَّ<sup>(٢)</sup>  
← أَرَاهُنَّ وَأَرَاهُنَّ، أَرَاكُمَا<sup>(٣)</sup> ← أَوْءَاكُمَا  
وَأَوْءَاكُمَا، أَسَاهُ<sup>(٤)</sup> ← أَسَاهُ وَأَسَاهُ، مِرَافَةٌ  
← مِرَافَةٌ وَمِرَافَةٌ، مِشَاءَةٌ ← مِشَاءَةٌ وَمِشَاءَةٌ،  
مِرْأَابٌ ← مِرْأَابٌ وَمِرْأَابٌ، جِرْأَاضٌ ←  
جِرْأَاضٌ وَجِرْأَاضٌ، إِبْنَاءَةٌ ← إِبْنَاءَةٌ وَإِبْنَاءَةٌ،  
شَتَانٌ ← شَتَانٌ وَشَتَانٌ، رَتَانٌ ← رَتَانٌ  
وَرَتَانٌ، دَفَانٌ ← دَفْنَانٌ وَدَفَانٌ، نَبَانٍ ←  
نَبَانٍ وَنَبَانٍ، نُوَانٌ ← نُوءَانٌ وَنُوءَانٌ، شُطَانٌ  
← شُطْنَانٌ وَشُطْنَانٌ، نُوَامٌ ← نُوءَامٌ وَنُوءَامٌ،  
ذَرَّائِيٌّ ← ذَرَّائِيٌّ وَذَرَّائِيٌّ، طُرَّائِيٌّ ←  
طُرَّائِيٌّ وَطُرَّائِيٌّ، مُتَأَمِرٌ ← مُتَقَامِرٌ وَمُتَأَمِرٌ،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصليٍّ أو كالأصليِّ على ألف، إنما هي على طريقة الفراء في كتابة الهمزة.  
(راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَيْ) أَفْعَلٌ من (رَأَى) على الأصل.

(٣) بمعنى رَاكُمَا أي وَعَدَكُمَا. إنما جاز (أَرَاكُمَا) في (وَأَكُمَا) عملًا بالقرار المجععي الذي أجاز (أَفْعَلُهُ) في (فَعَلُهُ).

(٤) (أَسَاهَى) أَفْعَلٌ من (مَسَى).

(٥) على وزن (إِفْعَال)، مصدر (أَرَأَى) أَفْعَلٌ من (رَأَى) على الأصل.

(٦) نُوعَالٌ من (سَال).

(٧) فِيعَالٌ من (سَال).

(٨) في الأصل: إِزْأَاءَةٌ، حُدِثَتِ الألف كرسبي الهمزة المفتوحة قبل التاء لوقوع الهمزة المفتوحة بَعْدَ ألف مدٍّ: إِزْأَاءَةٌ.

(٩) على وزن (فُعْلَاء)، جمع (بَرِيء) فُعِيلٌ من (بَرِئَ).

(١٠) (أَرَأَيْ) على (أَفْعَال)، جمعٌ على الأصل لِـ (رَأَى)، و(أَرَاءَ) على (أَعْقَال) جمع له على القلب. ويُقَاسُ مجيء (أَفْعَال) من المهموز العين على الأصل والقلب، فيُقَاسُ (أَرَأَيْ) و(أَرَاءَ) في جمع (رَأَى) كما يُقَاسُ (أَبَارَ) و(أَبَارَ) في جمع (بَرِئَ)، و(أَبَاسَ) و(أَبَاسَ) في جمع (بَاسَ)، و(أَمَاقَ) و(أَمَاقَ) في جمع (مُؤَقَ) و(مَاقَ).

(١١) على (أَفْعَال)، جمع على الأصل لِـ (لَأَى) وهو الثور الوحشي، و(أَلَاءَ) جمع له على القلب.

خَطَّانٍ ← خَطَّانٍ وَخَطَّانٍ، نَبَّانٍ ← نَبَّانٍ  
وَنَبَّانٍ، هَبَّاتٌ ← هَبَّاتٌ وَهَبَّاتٌ، مَلَجَّانٍ  
← مَلَجَّانٍ وَمَلَجَّانٍ، سَوَّاتٌ ← سَوَّاتٌ  
وَسَوَّاتٌ، مُحَبَّاتٌ ← مُحَبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ،  
مُبَوَّاتٌ ← مُبَوَّاتٌ وَمُبَوَّاتٌ، مُهَيَّاتٌ ←  
مُهَيَّاتٌ وَمُهَيَّاتٌ، مُقَارَاتٌ ← مُقَارَاتٌ  
وَمُقَارَاتٌ، كَمَّاتٌ ← كَمَّاتٌ وَكَمَّاتٌ،  
مُنَاوَاتٌ ← مُنَاوَاتٌ وَمُنَاوَاتٌ، مُبْتَدَّاتٌ ←  
مُبْتَدَّاتٌ وَمُبْتَدَّاتٌ، مُمَالَّاتٌ ← مُمَالَّاتٌ  
وَمُمَالَّاتٌ، مُدَارَاتٌ ← مُدَارَاتٌ وَمُدَارَاتٌ،  
ذَائِنٌ<sup>(١)</sup> ← ذَائِنٌ وَذَائِنٌ، مَّاسٍ ← مَّاسٍ  
وَمَّاسٍ، مَّارِبٌ ← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ، مَّارِبٌ  
← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ، بَأْبِجٌ ← بَأْبِجٌ وَبَأْبِجٌ،  
مَّارِبٌ ← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ<sup>(٢)</sup>.

وكذلك: مُرَاةٌ<sup>(٣)</sup> ← مُرَاةٌ وَمُرَاةٌ،  
مُمَاةٌ ← مُمَاةٌ وَمُمَاةٌ، مُشَاةٌ ← مُشَاةٌ  
وَمُشَاةٌ، مَأَاهُ ← مَأَاهُ وَمَأَاهُ، رَأَاهُمَا  
← رَأَاهُمَا وَرَأَاهُمَا، شَأَاهَا ← شَأَاهَا  
وَشَأَاهَا، جَاءَا ← جَاءَا وَجَاءَا، رَأَا  
← رَأَا وَرَأَا، أَصَاأَا ← أَصَاأَا وَأَصَاأَا، إِشْتَاأَا ← إِشْتَاأَا

وَأَشْتَاأَا، إِشْتَرَاأَا ← إِشْتَرَاأَا وَأَشْتَرَاأَا، تَشَاأَانٍ  
← تَشَاأَانٍ وَتَشَاأَانٍ، يَهَاأَانٍ ← يَهَاأَانٍ  
وَيَهَاأَانٍ، لَمْ يَدَاأَا ← لَمْ يَدَاأَا وَلَمْ يَدَاأَا،  
يَاأَانٍ ← يَاءَانٍ وَيَاأَانٍ، رَأَاأَانٍ ← رَأَاأَانٍ  
وَرَأَاأَانٍ<sup>(٤)</sup>، مَاأَانٍ ← مَاءَانٍ وَمَاأَانٍ، دَأَاأَانٍ  
← دَاءَانٍ وَدَأَاأَانٍ، إِنْشَاأَانٍ ← إِنْشَاأَانٍ  
وِإِنْشَاأَانٍ، وَصَّأَانٍ ← وَصَّأَانٍ وَوَصَّأَانٍ، كَوَّأَانٍ  
← كَوَّأَانٍ وَكَوَّأَانٍ، إِمْلَاأَانٍ ← إِمْلَاأَانٍ  
وِإِمْلَاأَانٍ، بِنَاأَانٍ ← بِنَاأَانٍ وَبِنَاأَانٍ، كَلَّأَانٍ  
← كَلَّأَانٍ وَكَلَّأَانٍ، هَاأَاتٌ ← هَاءَاتٌ وَهَاءَاتٌ، رَأَاَتٌ  
← رَاءَاتٌ وَرَأَاَتٌ، قِرَاَاتٌ ← قِرَاءَاتٌ  
وَقِرَاَاتٌ، إِنْشَاَاتٌ ← إِنْشَاءَاتٌ وَإِنْشَاءَاتٌ،  
كَوَّأَاَتٌ ← كَوَّأَاَتٌ وَكَوَّأَاَتٌ، إِغْفَاَاتٌ ←  
إِغْفَاءَاتٌ وَإِغْفَاَاتٌ، مِينَاَاتٌ ← مِينَاءَاتٌ  
وَمِينَاَاتٌ<sup>(٥)</sup>، أَلَاَاتٌ ← أَلَاءَاتٌ وَأَلَاَاتٌ،  
سَأَاتِي ← سَعَاتِي وَسَأَاتِي، فَأَجَرَهُ ← فَأَجَرَهُ  
وَفَأَجَرَهُ، بِأَخَرِينَ ← بِأَخَرِينَ وَبِأَخَرِينَ<sup>(٦)</sup>.  
• بِإِنْقَائِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيَّهَا أَوْ  
مَدَّهَا، إِذَا تَقَدَّمتْ أَلْفٌ ضَمِيرٌ<sup>(٧)</sup>. إِنَّمَا يُشْتَرَطُ  
فِي حَذْفِ كَرْسِيَّهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

(١) على (فَعَالِيلٍ)، جمع (ذُؤُونٍ) لِلْجَفْعِيلِ.

(٢) جمع (مِثْرَانٍ) لِكُنَائِمِ الثَّورِ الرَّحْشِيِّ، (مِثْعَالٍ) مِنْ (أَرْنِ).

(٣) مُفَاعَلَةٌ مِنْ (رَأَى)، وَالتَّغْيِيرُ فِي (مُرَاةً) يَجْرِي فِي الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا.

(٤) وَيُقَالُ كَذَلِكَ فِي تَنْبِيَةِ وَجْهِهِ يَاءُ وَأَخَوَاتِهَا: يَأَوَانٍ وَيَاوَاتٍ وَرَاوَانٍ وَرَاوَاتٍ. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(٥) وَقُلْ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ: إِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاوَاتٍ وَكَوَّأَوَانٍ وَكَوَّأَوَاتٍ وَإِمْلَاوَانٍ وَإِمْلَاوَاتٍ وَمِينَاوَاتٍ. (رَاجِعُ: الْأَسْمَاءُ الْمَمْدُودَةُ).

(٦) وَكَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَتَعَبَّرُ الْهَمْزَةُ أَوَّلِي إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا. (رَاجِعُ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ).

(٧) وَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَقِّ إِنْ صَحَّ قَبْلَ الْفِعْلِ (هَمَّا) أَوْ (أَنْتَمَا)، فَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَقِّ فِي (نَاوَأَاهُ) وَفِي (إِلْجَاءَا) لِصِحَّةِ: هَمَّا نَاوَأَاهُ وَأَنْتَمَا إِلْجَاءَا، وَلَا تَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَقِّ فِي (إِشْتَرَأَاهُ) وَفِي (أَوَأَكُمَا) لِعَدَمِ صِحَّةِ: هَمَّا أَسْتَرَأَاهُ وَأَنْتَمَا أَوَأَكُمَا، إِذِ الصَّحِيحُ: هُوَ اسْتَرَأَاهُ وَهُوَ أَوَأَكُمَا.

الهمزة على نبرة، وهي كِتَابَةُ شَاعَةً فِي أَيَّامِنَا.  
 نحو: بَدَأَ وَبَدَأَ وَبَدَأَ، نَوَّأَ وَنَوَّأَ وَنَوَّأَ،  
 تَضَوَّأَ وَتَضَوَّأَ وَتَضَوَّأَ، اسْتَهْزَأَ وَاسْتَهْزَأَ  
 وَاسْتَهْزَأَ، نُرَّأَ وَنُرَّأَ وَنُرَّأَ، يَبْدَأُ وَيَبْدَأُ وَيَبْدَأُ  
 وَيَبْدَأُ، تَجَرَّأُ وَتَجَرَّأُ وَتَجَرَّأُ، يَسْوَأُ  
 وَيَسْوَأُ وَيَسْوَأُ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ،  
 لَنْ يَجْرَأَ وَلَنْ يَجْرَأَ وَلَنْ يَجْرَأَ، لِيُجْتَرَأَ  
 وَلِيُجْتَرَأَ وَلِيُجْتَرَأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ،  
 تَقْصَوُهَا وَتَقْصَوُهَا وَتَقْصَوُهَا، لَجَأَ وَلَجَأَ<sup>(١)</sup>  
 وَلَجَأَ، هَيَّأَ وَهَيَّأَ وَهَيَّأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ  
 وَجَايَأَ، كَافَأَ وَكَافَأَ وَكَافَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ  
 وَتَبَاطَأَ، اِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ، يَجِيئَانِ  
 وَيَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ، تَمْلَأَانِ وَتَمْلَأَانِ  
 وَتَمْلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ  
 وَيَتَوَاطَأَانِ، جِيئَا وَجِيئَا وَجِيئَا  
 وَجِيئَا، لِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا،  
 لِيُتَمَلَّأَا وَلِيُتَمَلَّأَا، لَنْ يُيَسِّيَا وَلَنْ يُيَسِّيَا  
 وَلَنْ يُيَسِّيَا، أَلْجَأَهُ وَأَلْجَأَهُ وَأَلْجَأَهُ،  
 جَايَأَكَ وَجَايَأَكَ وَجَايَأَكَ.

• بِإِيقَاعِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ  
 مَدِّهَا إِذَا تَقَلَّصَتْ، مُشَدَّدَةٌ، أَلِفٌ مَدٌّ.  
 وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدُودَةٌ بِإِظْهَارِ الهمزة

المُشَدَّدَةِ تَحْتَ الْمَدِّ هَكَذَا (أ) مَنَعًا  
 لِلْإِلْيَاسِ. فَكُتِبَ:  
 نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّيْخِ) ← نَأَاجُ<sup>(٢)</sup> وَنَأَاجُ  
 وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ.  
 دَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّائِثِ) ← دَأَأْتُ وَدَأَأْتُ  
 وَدَأَأْتُ وَدَأَأْتُ وَدَأَأْتُ.  
 شَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّأِ وَالشَّأِ) ← شَأَأْتُ  
 وَشَأَأْتُ وَشَأَأْتُ وَشَأَأْتُ وَشَأَأْتُ.  
 جَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَأِ وَالْجَأِ) ← جَأَأْتُ  
 وَجَأَأْتُ وَجَأَأْتُ وَجَأَأْتُ وَجَأَأْتُ.  
 ذَأَأْتُ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَأْتُ  
 وَذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ.  
 رَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَأْتُ وَرَأَأْتُ  
 وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ.  
 رَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَأْتُ وَرَأَأْتُ  
 وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ.  
 رَأَأَانِ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَأَانِ  
 وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ.  
 بَأَأَرُ (فَعَالٌ مِنَ الْبَرِّ) ← بَأَأَرُ وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ  
 وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ.  
 نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَأَاجُ  
 وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ.

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا: (لَجَأَ)، اِسْتَعْنِ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِيَلْبَسَ (لَجَأَ) خَطًا بـ (لَجِئًا) بِنَاءَ الْمَجْهُولِ مِنْ (لَجِئًا).

وَلَا يَلْبَسُ فِي (بَدَأَ) وَ(يَبْدَأُ) لاختلاف الكتابتين، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لانهما (تفاعيل).

(٢) وَهُوَ الْأَقْلَى؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة المُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ الْمُتَى. إِنَّمَا جَازَ إِيقَاعُهَا عَلَى رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدَةً تَخْفِيفًا مِنْ اجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ: رَسْمُ الْكُرْسِيِّ، وَالْهمزة، وَالشَّدَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هَكَذَا: (أ).

جَاءَاتُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَاءِ) ← جَاءَتْ  
وَجَاءَتْ وَجَعَتْ وَجَّاتُ  
يَأْأَسُ (فَعَالٌ مِنَ الْيَأَسِ) ← يَأْسُ وَيَأْسُ  
وَيَسَّاسُ وَيَأْسُ وَيَأْسُ  
جَاءَابُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَابِ) ← جَاءَبُ  
وَجَّابُ وَجَعَّابُ وَجَّابُ  
سَأَّارُ (فَعَالٌ مِنْ أَسَارَ) ← سَأَّرُ وَسَأَّرُ  
وَسَّارُ وَسَأَّرُ وَسَأَّرُ  
سَأَّالُ (فَعَالٌ مِنْ أَسَالَ) ← سَأَّلُ وَسَأَّلُ  
وَسَّالُ وَسَأَّلُ وَسَأَّلُ  
شَأَّامُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّامِ) ← شَأَمُ وَشَأَمُ  
وَشَّامُ وَشَأَمُ وَشَأَمُ  
لَأَّالُ (بَانِعُ اللَّوْزِ) ← لَأَّلُ وَلَأَّلُ وَلَشَّالُ  
وَلَأَّلُ وَلَأَّلُ  
لَأَّاءُ (بَانِعُ اللَّوْزِ) ← لَأَّاءُ وَلَأَّاءُ وَلَشَّاءُ  
وَلَأَّاءُ وَلَأَّاءُ  
مَأَّاسُ (فَعَالٌ مِنَ الْمَأْسِ) ← مَأْسُ  
وَمَأْسُ وَمَشَّاسُ وَمَأْسُ وَمَأْسُ  
مَأَّاءُ (فَعَالَةٌ مِنَ الْمَأْيِ وَالْمَأْرِ) ← مَأَاءُ  
وَمَأَّاءُ وَمَشَّاءُ وَمَأَّاءُ وَمَأَّاءُ<sup>(١)</sup>  
رَأَّاهُ (فَعَلُّهُ مِنْ رَأَى) ← رَأَّاهُ<sup>(٢)</sup> وَرَأَّاهُ  
وَرَّاهُ وَرَّاهُ وَرَّاهُ<sup>(٣)</sup>  
لَأَّاهُ (فَعَلُّهُ مِنْ لَأَى) ← لَأَّاهُ وَلَأَّاهُ وَلَشَّاهُ  
وَلَأَّاهُ وَلَأَّاهُ  
مَأَّاهُ (فَعَلُّهُ مِنْ مَأَى) ← مَأَّاهُ وَمَأَّاهُ وَمَشَّاهُ

تنبيه: لا تُدْعَمُ الهمزتانِ إِلَّا إِذَا كَانَتَا  
عَيْنَيْنِ، وَذَلِكَ مُحَافَظَةً عَلَى وَضْعِ الصُّيغَةِ.  
فَإِذَا وَقَعَتِ الهمزتانِ عَيْنَيْنِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ، قُدِّمَ  
الْإِذْغَامُ عَلَى الْإِغْلَالِ. فَتُدْعَمُ الهمزَتَيْنِ فِي  
(رَأَّاسِ) وَلَا تُبْدِلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ بَعْدَ الهمزةِ  
المفتوحةِ. وَإِنْ تَتَابَعَتْ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ  
عَلَى أَلِفٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ. فَاتَّكَبْتُ: رَأَّاسٍ لَا  
رَأَّاسٍ، وَاتَّكَبْتُ: رَأَّاسٍ لَا رَأَّاسٍ لِأَنَّ وَضْعَ  
الْمَدَّةِ تَحْتَ الشَّدَّةِ دَلِيلُ تَقْدِيمِ الْمَدَّةِ.  
وَتَكْتُبُ بِتَقْدِيمِ الْإِذْغَامِ وَتَأْخِيرِ الْإِغْلَالِ  
نَحْوُ: نَأَّاءَانٍ (مُشْتَى نَأَّاءُ فَعَالٌ مِنَ النَّوْرِ  
وَالنَّائِي)

نَأَّاءَانٍ وَنَأَّاءَانٍ  
وَنَشَّاءَانٍ وَنَشَّاءَانٍ  
وَنَأَّاءَانٍ وَنَأَّاءَانٍ  
وَنَشَّاءَانٍ وَنَشَّاءَانٍ

بِالْإِذْغَامِ فِي الْجَمِيعِ، وَبِمَدِّ الهمزةِ  
المفتوحةِ الثَّانِيَةِ لِيُقَوِّعَهَا عَلَى أَلِفٍ قَبْلَ أَلِفٍ  
مَدٍّ أَوْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرِسِيَّاهُ.  
وَكَذَلِكَ تَكْتُبُ:

جَأَّاءَانٍ (مُشْتَى جَأَّاءُ) ← جَأَّاءَانٍ وَجَأَّاءَانٍ،  
وَجَجَّاءَانٍ وَجَجَّاءَانٍ، وَجَجَّاءَانٍ وَجَجَّاءَانٍ

(١) وَجَاءَتْ قَلِيلًا كِتَابَتَانِ أُخْرَيَانِ: سَأَّلَ، ذَأَّتْ، لَأَّلَ، مَأْسُ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)  
(٢) وَهُوَ الْأَكْثَرُ؛ وَذَلِكَ لِقَوِّعِ الهمزةِ المُشَدَّدَةِ المَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرٍ.  
(٣) وَلَا تَكْتُبُ: رَأَّاهُ، وَلَا: رَأَّاهُ. وَسَيَاتِي.

وَجَاءَاتٍ.

وَمَاءَاتٍ، وَمَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ.

مُلاحَظَة: إِذَا تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ عَلَى أَلِفٍ (أ) وَأَلِفٌ مَدٌّ (إِ)، أُسْتُخِصِنَتِ الْكِتَابَةُ بِالْمَدِّ. فَكُتِبَ: أَتَرُ، رَآذَنَ، فَامَنَ، آتَاهُ، آمِنَةٌ، آمِدَاتٍ، آخِرُ، كَاكِيلَ، آيُوثُونَ، آيِلَانِ، آيِنَاتٍ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَاتِرُ، وَعَآذَنَ، فَصَامَنَ، عَاتَاهُ، عَامِنَةٌ، عَامِدَاتٍ، عَاخِرُ، كَعَاكِيلَ، عَايُوثُونَ، عَايِلَانِ، عَايِنَاتٍ.<sup>(١)</sup>

ب: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى وَاوٍ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى وَاوٍ عِنْدَ تَوَالِي وَآوِيْنٍ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا جَوَازًا، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نَحْوُ: رُؤُوسَ وَرُؤُوسَ<sup>(٢)</sup>، يُؤُوسَ وَيُؤُوسَ، فُؤُوسَ وَفُؤُوسَ، سُؤُونَ وَسُؤُونَ، كُؤُوسَ وَكُؤُوسَ، ظُؤُورَ وَظُؤُورَ، غُؤُورَ وَغُؤُورَ، ثُؤُوبَ وَثُؤُوبَ، ذُؤُومَ وَذُؤُومَ، صُؤُونَ وَصُؤُونَ، سُؤُونَ وَسُؤُونَ<sup>(٣)</sup>، مُؤُونَ وَمُؤُونَ<sup>(٤)</sup>، رُؤُونَ وَرُؤُونَ<sup>(٥)</sup>، فُؤُونَ وَفُؤُونَ<sup>(٦)</sup>، وَؤُورَ وَؤُورَ، بُؤُورَةَ وَبُؤُورَةَ، ثُؤُورَةَ وَثُؤُورَةَ، يَوْؤُورَ

رَأَاءَانِ (مُشَى رَأَاءَ) ← رَأَاءَانِ وَرَأَاءَانِ وَرَعَاءَانِ وَرَعَاءَانِ، وَرَأَّانِ وَرَعَاءَانِ وَرَعَاءَانِ وَرَعَاءَانِ.

لَأَاءَانِ (مُشَى لَأَاءَ) ← لَأَاءَانِ وَلَأَاءَانِ وَلَعَاءَانِ وَلَعَاءَانِ، وَلَأَّانِ وَلَعَاءَانِ وَلَعَاءَانِ وَلَعَاءَانِ.

مَأَاءَانِ (مُشَى مَأَاءَ) ← مَأَاءَانِ وَمَأَاءَانِ وَمَعَاءَانِ وَمَعَاءَانِ، وَمَأَّانِ وَمَعَاءَانِ وَمَعَاءَانِ وَمَعَاءَانِ.

مَاءَاتٍ (جَمْعُ مَاءَاءَ) ← مَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ.

رَأَاءَاتٍ (جَمْعُ رَأَاءَاءَ) ← رَأَاءَاتٍ وَرَأَّاتٍ، وَرَعَاءَاتٍ وَرَعَاءَاتٍ، وَرَعَاءَاتٍ وَرَعَاءَاتٍ.

لَأَاءَاتٍ (جَمْعُ لَأَاءَاءَ) ← لَأَاءَاتٍ وَلَأَاءَاتٍ، وَلَعَاءَاتٍ وَلَعَاءَاتٍ، وَلَعَاءَاتٍ وَلَعَاءَاتٍ.

مَأَاءَاتٍ (جَمْعُ مَأَاءَاءَ) ← مَأَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ، وَمَعَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ.

(١) (آيُوثُونَ) فاعِلُونَ مِنْ (آبَ أَوْيَاً وَأَيَّيَا)، (آيِلَانِ) فاعِلَانِ مِنْ (آلَ أُولَا)، (آيِنَاتٍ) فاعِلَاتٍ مِنْ (آذَ أَوْيَاً وَأَيَّيَا). وَجَازَ قِيَاسًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءَ: (آيُوثُونَ) وَ(آيِلَانِ) وَ(آيِنَاتٍ)، لَوْ قَوَّعَهَا عَيْنًا فِي (فَاعِلُونَ) وَ(فَاعِلَانِ) وَ(فَاعِلَاتٍ) مِنْ أَفْعَالٍ مَهْمُوزَةِ الْفَاءِ مَعْتَلَةٌ الْعَيْنِ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَهْمُوزَةِ»).

(٢) قَالَ حَسِينُ وَالِي: «وَكَثِيرًا مَا يَتَسَاهَلُونَ فِيَضْعُونَ الْقِطْعَةَ - أَيْ الْهَمْزَةَ - فَوْقَ الرَّوَاثِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَوَّلَى هَكَذَا (رُؤُوسَ) مُلَاحَظَةً أَنَّهَا فِي الْوَقَائِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ، أَوْ إِنَّ الثَّانِيَةَ مُحَذَوْفَةٌ لِلثَّقَلِ وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ أَوْ خَطَأً.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠-٦١).

(٣) جَمْعُ (بَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الشَّوْ.

(٤) جَمْعُ (مَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَآيِ. (رَاجِعِ: مَائَةٌ).

(٥) جَمْعُ (رُؤَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الرُّأْيِ.

(٦) جَمْعُ (فِعَّةً) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأْيِ.

وَيَتَضَوُّونَ، لَنْ يَزْدُؤُوا وَلَنْ يَزْدُؤُوا، لَمْ يَمْرُؤُوا  
وَلَمْ يَمْرُؤُوا، جَرُّؤُوا وَجَرُّؤُوا، بَرُّؤُوا وَبَرُّؤُوا،  
أَبْطُؤُوا وَأَبْطُؤُوا، دَوُّؤُوبٌ وَدَوُّؤُوبٌ، كَوُّؤُودٌ  
وَكَوُّؤُودٌ، نَوُّؤُومٌ وَنَوُّؤُومٌ، مَوُّؤُوءٌ وَمَوُّؤُوءٌ، سَوُّؤُولٌ  
وَسَوُّؤُولٌ، رَوُّؤُوفٌ وَرَوُّؤُوفٌ، سَوُّؤُومٌ وَسَوُّؤُومٌ،  
مَوُّؤُودٌ وَمَوُّؤُودٌ، رَوُّؤُومٌ وَرَوُّؤُومٌ، بَوُّؤُوقٌ وَبَوُّؤُوقٌ،  
قَوُّؤُولٌ وَقَوُّؤُولٌ، مَوُّؤُوءَةٌ وَمَوُّؤُوءَةٌ، بَوُّؤُوسٌ  
وَبَوُّؤُوسٌ، ذَوُّؤُوجٌ وَذَوُّؤُوجٌ، مَهْيَؤُونٌ وَمَهْيَؤُونٌ،  
مُلْجَؤُونٌ وَمُلْجَؤُونٌ، مُطْؤُونٌ وَمُطْؤُونٌ،  
يَوُّؤُولٌ وَيَوُّؤُولٌ، تَوُّؤُوبٌ وَتَوُّؤُوبٌ، يَوُّؤُونٌ  
وَيَوُّؤُونٌ، يَوُّؤُوءٌ وَيَوُّؤُوءٌ<sup>(١)</sup>، أَؤُؤُوبٌ وَأَؤُؤُوبٌ،  
يَوُّؤُوءَةٌ وَيَوُّؤُوءَةٌ، يَوُّؤُودَانِ وَيَوُّؤُودَانِ، لَمْ تَطْؤُوهَا  
وَلَمْ تَطْؤُوهَا، لَجَّؤُوا وَلَجَّؤُوا، قَرَّؤُوا وَقَرَّؤُوا،  
أَجْفَؤُوا وَأَجْفَؤُوا، تَمَالَّؤُوا وَتَمَالَّؤُوا، أَوَمَّؤُوا  
وَأَوَمَّؤُوا، تَدَارَؤُوا وَتَدَارَؤُوا، اسْتَهَزَّؤُوا  
وَاسْتَهَزَّؤُوا، جَايَؤُوهُ وَجَايَؤُوهُ، رَفَّؤُوني  
وَرَفَّؤُوني، تَبَرَّؤُونَ وَتَبَرَّؤُونَ، يَطْؤُونَ  
وَيَطْؤُونَ، يَمْلَؤُونَ وَيَمْلَؤُونَ، يَتَوَجَّؤُونَ  
وَيَتَوَجَّؤُونَ، لَمْ تَفْتَّؤُوا وَلَمْ تَفْتَّؤُوا، لَا  
تَبَاطَؤُوا وَلَا تَبَاطَؤُوا، اِلْجَؤُوا وَالْجَؤُوا،  
إِبْدَؤُوا وَإِبْدَؤُوا، تَبَوَّؤُوا وَتَبَوَّؤُوا، رَوَّؤُوا  
وَرَوَّؤُوا، يَبَاوِؤُونَ وَيَبَاوِؤُونَ، يَتَضَمَّؤُونَ

وَيَتَضَمَّؤُونَ، مَزَّؤُوسٌ وَمَزَّؤُوسٌ، مَسْؤُولٌ  
وَمَسْؤُولٌ، مَشْؤُوفٌ وَمَشْؤُوفٌ، مَشْؤُومَةٌ  
وَمَشْؤُومَةٌ، مَذْؤُومَةٌ وَمَذْؤُومَةٌ، مَنُؤُورَةٌ  
وَمَنُؤُورَةٌ، مَرَّؤُوبَةٌ وَمَرَّؤُوبَةٌ، مَرَّؤُونٌ  
وَمَرَّؤُونٌ<sup>(٢)</sup>، يَسْتَنُؤُونَ وَيَسْتَنُؤُونَ<sup>(٣)</sup>،  
يَسْتَرُؤُونَ وَيَسْتَرُؤُونَ<sup>(٤)</sup>، اسْتَنُؤُوا وَاسْتَنُؤُوا،  
اسْتَرُؤُوا وَاسْتَرُؤُوا، مَزَّؤُومٌ وَمَزَّؤُومٌ، مَزَّؤُولةٌ  
وَمَزَّؤُولةٌ، مَزَّؤُودَةٌ وَمَزَّؤُودَةٌ، مَزَّؤُورٌ وَمَزَّؤُورٌ،  
يُؤُؤُونَ وَيُؤُؤُونَ، يَسْتَوُؤُونَ وَيَسْتَوُؤُونَ<sup>(٥)</sup>،  
نَوَّؤُوا وَنَوَّؤُوا، سَوَّؤُوا وَسَوَّؤُوا، رَاؤُولٌ  
وَرَاؤُولٌ، طَاؤُوسٌ وَطَاؤُوسٌ، اللَّاؤُونَ  
وَاللَّاؤُونَ، كَلَّاؤُونَ وَكَلَّاؤُونَ، مُرَاؤُونَ  
وَمُرَاؤُونَ، رَاؤُونَ وَرَاؤُونَ، هُرَاؤُونَ  
وَهُرَاؤُونَ، شَاؤُونَ وَشَاؤُونَ، حَدَّاؤُونَ  
وَحَدَّاؤُونَ، هَدَّاؤُونَ وَهَدَّاؤُونَ، جَاؤُوا  
وَجَاؤُوا، بَاؤُوا وَبَاؤُوا، شَاؤُوا وَشَاؤُوا،  
إِسْتَاؤُوا وَاسْتَاؤُوا، يُرَاؤُونَ وَيُرَاؤُونَ،  
تَشَاؤُونَ وَتَشَاؤُونَ، تَسْتَاؤُونَ وَتَسْتَاؤُونَ،  
يُبَاؤُونَ وَيُبَاؤُونَ، مَيَّؤُوسٌ وَمَيَّؤُوسٌ، يَجِيؤُونَ  
وَيَجِيؤُونَ، يُسِيؤُونَ وَيُسِيؤُونَ، لَمْ يَفِيؤُوا وَلَمْ  
يَفِيؤُوا، لَنْ يُيَؤُوا وَلَنْ يُيَؤُوا، جِيؤُوا  
وَجِيؤُوا.

(١) وتكتب: يَوُّؤُوءٌ وَيَوُّؤُوءٌ (بحذف كرسى الهمزة الأولى) وَيَوُّؤُوءٌ (بحذف كرسى الهمزة الثانية) وَيَوُّؤُوءٌ (بحذف كرسى الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَوُّؤُؤُونَ وَيَوُّؤُؤُونَ.

(٢) جمع مَرَّةً، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أَمْزُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٣) المضارع من (اسْتَنَؤَا).

(٤) المضارع من (اسْتَرَاؤَا).

(٥) المضارع من (اسْتَوَاؤَا).

مُتَكُونٌ<sup>(٥)</sup>، ظَمُونٌ<sup>(٥)</sup>، مُنِيُونٌ<sup>(٥)</sup>، مَوْدُونٌ،  
مُسْتَهْزُونٌ.<sup>(٦)</sup>

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءٍ  
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءٍ  
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا  
جَوَازًا<sup>(٧)</sup>، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ  
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نحو: مِثْنٍ  
وَمِثْنٍ<sup>(٨)</sup>، رِثْنٍ وَرِثْنٍ<sup>(٩)</sup>، فِثْنٍ وَفِثْنٍ<sup>(١٠)</sup>،  
سِثْنٍ وَسِثْنٍ<sup>(١١)</sup>، طِثْنٍ وَطِثْنٍ<sup>(١٢)</sup>، رِثِيسٍ  
وَرِثِيسٍ، بِثِيسٍ وَبِثِيسٍ، ظَوِثْنٍ وَظَوِثْنٍ،  
خَاسِثْنٍ وَخَاسِثْنٍ، نَاشِثْنٍ وَنَاشِثْنٍ،  
مُخْطِثْنٍ وَمُخْطِثْنٍ، مُقْرِثْنٍ وَمُقْرِثْنٍ،  
مُبْدِثْنٍ وَمُبْدِثْنٍ، مُهَيِّثْنٍ وَمُهَيِّثْنٍ، مُتَمَالِثْنٍ  
وَمُتَمَالِثْنٍ، مُسْتَدْفِثْنٍ وَمُسْتَدْفِثْنٍ، مُتَكَيِّثْنٍ  
وَمُتَكَيِّثْنٍ، مُسْتَهْزِثْنٍ وَمُسْتَهْزِثْنٍ، تُنْشِثْنٍ  
وَتُنْشِثْنٍ، تُومِثْنٍ وَتُومِثْنٍ، تَرْتِثِثْنٍ  
وَتَرْتِثِثْنٍ، تَتَكَيِّثْنٍ وَتَتَكَيِّثْنٍ، تُبْطِثْنٍ  
وَتُبْطِثْنٍ، أَوْطِثِي وَأَوْطِثِي، أَهْزِثِي

وَاطْكُبْ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَائِ  
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ  
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَقَبْلَ وَائٍ (ءِ و) <sup>(١٣)</sup>. نحو: أَبْدِءُوا،  
أَنْبِئُوا، أَقْرِءُوا، يَقْرِءُونَ، لَمْ يُطْفِئُوا،  
لَيْسْتَهْزِئُوا، إِذَا رِءُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،  
بَادِءُونَ، مُنِئُونَ، مُتَكَالِئُونَ، مُتَكَيِّئُونَ،  
خَاطِئُونَ، مُوَاطِئُونَ، قَارِءُونَ، رِءُونَ،  
فِئُونَ، مِئُونَ، سِئُونَ<sup>(١٤)</sup>، سَيِّئُونَ،  
مُسْتَهْزِئُونَ.<sup>(١٥)</sup>

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضَعُ  
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيَّ عَلَى  
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى  
شَيْءٍ<sup>(١٦)</sup>، اتِّكَالًَا عَلَى ذِكَا الْقَارِئِ؛ هَكَذَا:  
شَاءُوا ← شَاؤُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،  
قَرُّوا، يَقْرُؤُونَ<sup>(١٧)</sup>، يَهْزُؤُونَ، يَلْجُؤُونَ، يَمْلُؤُونَ،  
تَدَارُؤُوا، جَبِئُوا، اقْرَأُوا، سُوؤُوا، رُؤُسٌ، لَا  
تَتَبَاطُؤُوا، لَمْ تَقْتُؤَا، تَبَوَّؤَا، رَوَّؤَا، يَتَوَوَّؤُونَ،  
مَسْرُؤٌ، مَسْؤُومٌ، اللَّأْوُنُ، سَقَاؤُنُ، خَاطِئُونَ<sup>(١٨)</sup>،

(١) لَأَنَّهُ لَمْ يُجُوزْ أَحَدٌ تَتَابُعَ وَائَيْنِ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (راجع تخفيف الهمزة المضمومة) في تخفيف الهمزة المُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ  
مُتَحَرِّكٍ في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) جمع (رَيْثٌ) و(فَيْثٌ) و(بَيْثٌ) و(يَيْثٌ) باعتبارها (فَيْعَةٌ)، وقد تقدّم.

(٣) راجع ما تقدّم في «كتابة الهمزة على الواو».

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٠

(٥) برسم واو واحدة على مذهب البصريين.

(٦) راجع ما تقدّم في «كتابة همزة القطع».

(٧) والأكثر إثبات الياء كرسى الهمزة لاختلاف رسوم الياء (ي ياء) كما تقدّم.

(٨) جمع (يَيْثٌ) باعتبارها (فَيْعَةٌ) من المَآوِ والمَآيِ. (راجع: مائة).

(٩) جمع (رَيْثٌ) باعتبارها (فَيْعَةٌ) من الرِّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةٌ) من (الْوَرَأِ) وأصلها: (وَرِثَاءٌ). (المصباح المنير في ربا).

(١٠) جمع (فَيْثٌ) باعتبارها (فَيْعَةٌ) من الفَآوِ والفَآيِ.

(١١) جمع (سَيْثٌ) باعتبارها (فَيْعَةٌ) من السَّآوِ.

(١٢) جمع (طَيْثٌ): (عِلَّةٌ) من الطَّوْطِ، في الأصل: (طَوَّاءَةٌ).



إِسْتَوَيْ وَاسْتَوَيْ، فَيَيْ وَفَيَيْ، تَجِيَيْنَ وَتَجِيَيْنَ، تُسَيِّنَ وَتُسَيِّنَ، تُفَيِّنَ وَتُفَيِّنَ.  
ملاحظة: قُلْ وَضِعْ الهمزة المكسورة المحذوفة الكُرْبِي على الياء الباقية بعدها، هكذا: لَيْمٌ ← لَيْمٌ. وكذلك القول في: بَيْسٌ، نَاشِئٌ، مُخْطِئٌ، مُهَيِّنٌ، مُتَمَلِّئٌ، مُسْتَذِفِّنٌ، تُومِئِنَ، تُبْطِئِنَ، تُنْشِئِنَ، تَبْوِئِنَ، تَجِيَيْنَ، تَسْتَأَيْنَ.<sup>(٦)</sup>

### طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءً عَلَى مَذْهَبِ الْبَحْثِيقِ، كَمَا كُنْتُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا عَلَى ذَلِكَ، وَأَصَافُ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْصُصُ بِالْهَمْزَةِ إِذْ لَيْسَ لَهَا صَوْرَةٌ فِي الْخَطِّ.<sup>(٧)</sup>

وعلى طريقة الفراء، تَخْرُجُ كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي أُمَمَاتِ الْمَعَاجِمِ وَالْمَصَادِرِ الصَّرْفِيَّةِ وَالنُّحُوَّةِ

وَأَهْرَءِي، لَيْمٌ وَلَيْمٌ<sup>(١)</sup>، رَيْسٌ وَرَيْسٌ، كَيْبٌ وَكَيْبٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ، وَيَدٌ وَوَيْدٌ، يَيْسٌ وَيَيْسٌ، تَمَلِّئِنَ وَتَمَلِّئِنَ، تَبْوِئِنَ وَتَبْوِئِنَ، تَنْشِئِنَ وَتَنْشِئِنَ، تَقْرَئِنَ وَتَقْرَئِنَ، تَتَوَاطِئِنَ وَتَتَوَاطِئِنَ، الرَّائِي وَالرَّائِي، الْجَائِي وَالْجَائِي، الْمَرَائِي وَالْمَرَائِي، الْمَسَائِي وَالْمَسَائِي، إِسَائِي وَإِسَائِي، يَائِي وَيَائِي، آئِي وَآئِي<sup>(٢)</sup>، رَائِي وَرَائِي<sup>(٣)</sup>، الْكِسَائِي وَالْكِسَائِي، مَائِيَّةٌ وَمَائِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، جَنَائِي وَجَنَائِي، رَدَائِي وَرَدَائِي، عَطَائِي وَعَطَائِي، دُعَائِي وَدُعَائِي، شُرَكَائِي وَشُرَكَائِي، خَطَّائِي (مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا) وَخَطَّائِي، كَلَّائِي وَكَلَّائِي، مُرَائِي وَمُرَائِي، رَائِي وَرَائِي، نَائِي وَنَائِي، اللَّائِي وَاللَّائِي، مَشَائِي وَمَشَائِي، مِيكَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ، مِيكَائِيْنُ وَمِيكَائِيْنُ، تَشَائِيْنُ وَتَشَائِيْنُ، تَهَائِيْنُ وَتَهَائِيْنُ، لَمْ تَدَائِي وَلَمْ تَدَائِي، لَنْ تَرَائِي وَلَنْ تَرَائِي، ثَائِي وَثَائِي<sup>(٥)</sup>، شَائِي وَشَائِي، تَسْتَأَيْنَ وَتَسْتَأَيْنَ، إِسْتَائِي وَاسْتَائِي، تَتَوِئِنَ وَتَتَوِئِنَ، لَمْ تَسُوئِي وَلَمْ تَسُوئِي، لَنْ تَبُوئِي وَلَنْ تَبُوئِي، نُوئِي وَنُوئِي،

(١) وِجَازَ وَضَعِ هَمْزَةَ (لَيْمٌ) وَأَمَثَالَهُ عَلَى نَبْرَةِ هُكَذَا: (لَيْمٌ)، فَتَكُونُ هَمْزَةُ (لَيْمٌ) وَأَمَثَالَهُ مَرْسُومَةً عَلَى نَبْرَةِ بَاهْتِبَارٍ

حَلَفٍ كَرَمِي الْهَمْزَةِ، وَمَرْسُومَةً عَلَى يَاءٍ بَاهْتِبَارٍ الْأَصْلَ قَبْلَ الْحَذْفِ.

(٢) (آئِي) وَ(آئِي) وَ(آئِي) فِي التَّنْبِيَةِ إِلَى (آئِي). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْيَاءِ).

(٣) (رَائِي) وَ(رَائِي) وَ(رَائِي) فِي التَّنْبِيَةِ إِلَى (رَائِي). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْيَاءِ).

(٤) (مَائِيَّةٌ): (فَاعُولَةٌ) مِنْ (مَاءٌ يَمُوءُ مَوَاءً وَمَوَاءً).

(٥) بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ (تَتَأَيْنَ) الْمَثَلُ إِذَا رُمِيتَ بِهِ.

(٦) أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٤-٢٦٥ وَ ٢٧٠.

(٧) بَابُ الْهَجَاءِ ص ٤٥، هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣٢٧.

والهجائية. وهي:

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يَبَاسُ، يَزَامُ،  
يُبَيَّانُ<sup>(١)</sup>، إِسْتَرَالُ، إِسْتَبَاسُ، أَنَاءُ<sup>(٢)</sup>،  
إِسْتَرَاهُ، إِسْأَلُ، يُزَيُّ، تَوَامُ، تَوَامَانُ،  
الْجُزَا، كُجْزَا، الْأَوَالُ، مَوَالَةُ، مَرَاهُ،  
كَمَاهُ، كَنَاهُ، نَشَاهُ، هُزَاهُ، طُشَاهُ، طُشَاهُ،  
طُرَاهُ، قِرَاهُ، هَيَاهُ، جَيَاهُ، كَيَاهُ، ظَنَاهُ،  
جَيَالُ<sup>(٣)</sup>، أَوَيَاهُ، سُورَاهُ، طَوَاهُ، لَوَاهُ، طَوَاهُ،  
مَوَيُّ، مُوَوَيْيُّ، شُورَاهُ، مَسُورَاهُ، وَطَوَاهُ،  
نُورَاهُ، نُورَاهُ، مُرَوَاهُ، مَفُورَاهُ، قُمُوَاهُ، سَوَاهُ،  
صَدَاهُ، ثَوَامِيَّةُ، لَبَاتُ، هَيَاتُ، بَرِنَاتُ،  
لَبَوَاتُ، مُرَوَاتُ، سُورَاتُ، سَوَاتُهُمْ، مَسَالَةُ،  
السَّمْوَالُ، مِلَامُ، مِرَابُ، مِرَاهُ، مِشَاهُ، طُرَانِي،  
قُرَانُ، نُورَانُ، مِثَامُ، إِذَابُ، إِسْتِلَامُ، تَوَادُ،  
إِنَادُ<sup>(٤)</sup>، دَفَانُ، ظَمَانُ، شُطَانُ، شَنَانُ، ذُرَانِي،  
سَوَانُ، أَشَارُ، أَطَارُ، آلَاءُ، أَنَاءُ، إَنَاءُ، أَرَابُ،

أَمَاقُ، أَبَارُ، أَرَامُ، إِنَاسُ، إِسْتِبَاسُ، مِذَى،  
الْمَرَايُ، السُّوَايُ، مَلَايُ، تَمَرَايُ، إِسْتَنَايُ،  
إِسْتَوَايُ، عِبَانُ، جُزَانُ، جُزَانِي، الرُّذَانِي،  
جُزَاهُ، سَيَاهَا، سَرَاهَا، يَمَاهُ، أَبَاسُ،  
تَوَجَّاهُ، تَوَطَّاهُ، تَهَيَّاهُ، تَبَوَّاهُ، لَمَ،  
يَبَارَاهُ، يَادُ، يَانُ، يَأْنَاهُ، يَمْنَاهُ، هَيَاهُ،  
يَاوُ، يَغْبَاهُ، يَكْمَافُ، يَأُولُ، تَأَوُبُ، يَأُوهُ،  
يَقْرَاهُ، يَمْلَاهُ، يَشْتَاكُ، يَكْلَاكُ، يَزْرَاكُ، يَجَاهُ،  
يَبَوَّارُنُ، يَقْرَأُونُ، مَأُوهُ، مَأَوْفُ، مَلَاهُمُ،  
وَالِي، وَأَبُهُ، مَأُومُ، رَدَا، مَرَاتُ، مَأَوُبُ،  
مَأُوقُ، مَأُولُقُ، مَهْزَاهُ، تُنْدَاهُ، تَقْرَأُ، لَالُ،  
وَأَرُ<sup>(٥)</sup>، الصَّبَاوَتُ، دَالِي، وَأَذُهُ، كِيدَا، ذَلَجُ،  
يَايُ، يَادُ، لَا تَادُ، يَانُ، إِبْتِدَانُ، لَمَ يَاهُ (بِهَاءُ  
السَّكْتِ)، رِءَاءُ<sup>(٦)</sup>، مَاءُ<sup>(٧)</sup>، مَاتَانُ، مَاتَيْنُ،  
مَاتُ، مَيُّ، بِأَبُ، رِييُ، إِسْرَالُ<sup>(٨)</sup>، إِنَاطَارُ،  
إِنَاءُ<sup>(٩)</sup>، إِرْيَاهُ، إِنَاسُ، إِنَادُ، قَارَانِي، الشَّيَانُ،

(١) في الأصل: (يُبَيَّانُ) بدليل حذف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٢) المدة في (أَنَاءُ) دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة على ألف، أي على أَنَّ (أَنَاءُ) في الأصل: أَنَاءُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٣) للضَّيْع، ممنوع من الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الجِنْسِيَّةِ ووزن الفعل.

(٤) مصدر أَيْدَ (أَفْعَلُ) من الأَيْدِ. يقال: أَيْدَ إِيَّادًا وإِيَّادًا.

(٥) جمع وَوْرَةٍ لموقد النار.

(٦) في الأصل: (رِءَاءُ) بدليل حذف الألف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٧) قال أبو حيان: «وقد رأيت بخط بعض النحاة: «مَاءُ» هكذا بألف عليها همزة، الهمزة دون ياء. وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة إذا انكسر ما قبلها بالألف عن حَذَاقِ التَّحْوِينِ منهم الفراء، روي عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يجوز أن تُكْتَبَ الهمزة أَلْفًا في كل موضع.» وقال ابن كيسان: «ومنهم من يكتب الهمزة أَلْفًا على حركتها في نفسها، وإن كان ما قبلها مكسورًا.» (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.)

(٨) لشا العرب في الل.

(٩) في الأصل: (إِنَاءُ) بدليل المدة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

الشَّيْءَانِ، السَّيَّاتُ، سَيَّاتِهِ، أَمَّةٌ، الشَّيْءَانِ<sup>(١)</sup>.

### الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ

إِغْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَ الْمَمْدُودَ اسْمٌ مُعَرَّبٌ، حَرْفٌ إِعْرَابِيهِ هَمْزَةٌ سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ<sup>(٢)</sup>. وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَضْلٍ، وَزَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَضْلِ، وَزَائِدَةٌ لِلثَّانِيَةِ، وَزَائِدَةٌ - بِخِلَافٍ - لِلْعُجْمَةِ؛ فَشَرْطُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زِيَادَةُ الْأَلِفِ لَا الْهَمْزَةُ.

### أَوَّلًا: مَا هَمْزُهُ أَضْلٌ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، إِذَا ثَبَّتَتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ. نَحْوُ: قُرَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ وَضَوَّ عَلَى فَعَلٍ)، يُطَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ يَطُّوْ عَلَى فَعَلٍ)، قِمَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ قَمَأَ عَلَى فَعَلٍ)، أَجْزَاءٌ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزْءٍ عَلَى فُعْلٍ)، أَذْوَءٌ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعْلٍ)، جُشَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سِوَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، وَدُءَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ دَأَدَأَ عَلَى فَعْلٍ)، إِنْخِفَاءٌ (إِنْفِعَالٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَنْكَفَأَ عَلَى

إِنْفَعَلٍ)، مِظْمَاءٌ (مِفْعَالٌ مِنْ ظَمِئَ عَلَى فَعَلٍ)، مِشْنَاءٌ (مِفْعَالٌ مِنْ شَنِئَ عَلَى فَعَلٍ)، ثُدَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ ثَدَأَ)، سَلَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ سَلَأَ عَلَى فَعَلٍ)، مُوَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حِيَاءٌ (فُعَالٌ مِنْ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، تَتَوَاءٌ (تَفْعَالٌ مِنْ تَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، إِنْطَاءٌ (إِنْفَعَالٌ مِنْ أَرْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِدْفَاءٌ (إِنْفِعَالٌ مِنْ أَدْفَأَ عَلَى إِفْعَلٍ)، إِنْثَاءٌ (إِنْفِعَالٌ مِنْ أَثْنَأَ عَلَى إِفْعَلٍ)، إِنْشَاءٌ (إِنْفَعَالٌ مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيْمَاءٌ (إِنْفَعَالٌ مِنْ أَوْمَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِسْتِهْزَاءٌ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ أَسْتَهْزَأَ عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِسْتِمْرَاءٌ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ أَسْتَمْرَأَ عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِنْكَاءٌ (إِنْفِعَالٌ مِنْ أَنْكَأَ عَلَى إِفْعَلٍ).

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ أَضْلِيَّةٌ مِنْ أَلٍ وَإِلَاضَافَةٍ، ثَوَّتْ هَمْزُهُ. نَحْوُ: أَنْبَاءٌ سَارَةٌ، أَجْزَاءٌ مُتَنَازِرَةٌ، إِنْشَاءٌ جَيِّدٌ. وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ ثُنِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا سَالِمًا، أَقْرَبَتْ هَمْزُهُ عَلَى لَقْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَآوَاءٌ وَإِفْرَازُهَا هُوَ الْأَضْلُ<sup>(٤)</sup>. نَحْوُ: قُرَاءٌ وَقُرَائِيٌّ وَقُرَاوِيٌّ وَقُرَاءَانٍ وَقُرَاوَانٍ وَقُرَاوُونَ وَإِنْشَاءٌ وَإِنْشَائِيٌّ وَإِنْشَائِيٌّ وَإِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَاتٍ وَإِنْشَاوَاتٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: (الشَّيْءَانِ) بِدَلِيلِ كَسْرِ التَّوْنِ.

(٢) وَعَلَيْهِ لَيْسَ مِنَ الْمَمْدُودِ: مَا دَاءٌ وَتَاءٌ وَأَمْثَالُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، وَلَيْسَ مِنْهُ: قِرَاءَةٌ وَبِرَاءَةٌ وَإِيْمَاءَةٌ وَأَمْثَالُهَا مِمَّا آخَرَهُ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ لِإِعْرَابِهَا عَلَى التَّاءِ.

(٣) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِلْعَلَبِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ.

(٤) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَاتٍ (عَلَى إِرَادَةِ تَخْفِيفِ هَمْزَةِ قِرَاءَةٍ وَإِنْشَاءٍ بِتَصْيِيرِهَا وَآوَاءً لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠).

كَوَى)، اِكْتَوَا (في الأصل «اِكْتَوَايَ» مصدر اَكْتَوَى اِفْتَعَلَ من كَوَى)، كِسَاء (في الأصل «كِسَاوُ» فَعَالٌ من كَسَا)، حَيَاء (في الأصل «حَيَايَ» فَعَالٌ من حَيِيَ)، اِنْقِضَاء (في الأصل «اِنْقِضَايَ» مصدر اَنْقَضَى اِفْتَعَلَ من قَضَى)، غَلَاء (في الأصل «غَلَاوُ» فَعَالٌ من غَلَا)، اِغْفَاء (في الأصل «اِغْفَاوُ» مصدر اَغْفَى اَفْعَلَ من غَفَا)، اِغْتِلَاء (في الأصل «اِغْتِلَاوُ» مصدر اَغْتَلَى اِفْتَعَلَ من غَلَا)، مِغْكَاء (في الأصل «مِغْكَاوُ» مِفْعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ من حَرْفِ أَصْلِيٍّ مِنْ أَلْ وإِلَاضَافَةٍ، نُوتَتْ همزته. نحو: غِنَاءٌ مُطَرَّبٌ، اِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، اِغْفَاءٌ عَادِلٌ، اِسْتِذْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أُقِرَّتْ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاَوَا؛ وإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِدَاءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَاوُونَ وَغَلَاوُونَ، بَنَاءٌ وَبِنَاوُونَ وَبِنَاوُونَ.

وإذا نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، أُقِرَّتْ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاَوَا أَوْ يَاءٌ<sup>(٢)</sup>؛ وإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَائَانٍ، رِدَاءٌ وَرِدَاءَانٍ وَرِدَاوَانٍ وَرِدَائِيَانٍ، اِغْتِدَاءٌ وَاعْتِدَاءَانٍ وَأَعْتِدَاوَانٍ

ثَانِيًا: مَا هَمَزْتُهُ بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، إِذَا لَمْ تَثْبِتْ لَمَّا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزَاءِ لَامِ الْوِزْنِ. نحو: اِيزَاء (في الأصل «اِيزَايَ» مَضَرٌّ آذَى أَفْعَلَ من اِيزَى)، اِيزَاء (في الأصل «اِيزَايَ» فَعَالٌ من اِيزَى)، ثُغَاء (في الأصل «ثُغَاوُ» فَعَالٌ من ثَغَا)، رَجَاء (في الأصل «رَجَاوُ» فَعَالٌ من رَجَا)، اِزْضَاء (في الأصل «اِزْضَاوُ» مصدر اَزْضَى أَفْعَلَ من الرُّضَا)، اِزْعَوَاء (في الأصل «اِزْعَوَاوُ» مصدر اَزْعَوَى اِفْعَلَ من رَعَا)، اِشْتِرَاء (في الأصل «اِشْتِرَايَ» مصدر اَشْتَرَى اِفْتَعَلَ من شَرَى)، اِشْتِيلَاء (في الأصل «اِشْتِيلَايَ» مصدر اَشْتَوَلَى اِسْتَفْعَلَ من اِلْوَالِيَّةِ)، يَلْقَاء (في الأصل «يَلْقَايَ» يَفْعَالٌ من لَقِيَ)، اِلْحَاء (في الأصل «اِلْحَاوُ» يَفْعَالٌ من لَحَا)، ثُدَاء (في الأصل «ثُدَايَ» فَعَالٌ من ثَدَى وَثَدُو)، رِدَاء (في الأصل «رِدَايَ» يَفْعَالٌ من رَدَى)، سَمَاء (في الأصل «سَمَاوُ» فَعَالٌ من سَمَا)، حَوَاء (في الأصل «حَوَايَ» فَعَالٌ من حَوَى<sup>(١)</sup>)، غَوَاء (في الأصل «غَوَاوُ» بِدَلِيلِ الْوَاوِ، فَعْلَالٌ مِنْ غَ وَ غَ وَ)، زَزَاء (في الأصل «زَزَايَ» بِدَلِيلِ الْيَاءِ، فَعْلَالٌ مِنْ زِي وَ زِي)، تَزْشَاء (في الأصل «تَزْشَاوُ» يَفْعَالٌ مِنْ رَشَا)، كَوَاء (في الأصل «كَوَايَ» فَعَالٌ مِنْ

(١) حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقلبها ياءً ضَعِيفٌ لَعْدَمِ لَزُومِ اِكْتِنَافِ الْأَلْفَيْنِ لِلْوَاوِ فِي الْمَثْنِ؛ إِذْ أَلْفُ التَّنْبِيَةِ غَيْرُ لَازِمَةٍ. وَلَمَّا لَزِمَتْ أَلْفُ التَّنْبِيَةِ فِي (تِنَائِيَانٍ) بَقِيَتْ الْيَاءُ بِحَالِهَا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٠).

وَأَعْتِدَايَانِ وَأَعْتِدَاءَاتٍ وَأَعْتِدَاوَاتٍ  
وَأَعْتِدَايَاتٍ.

وَكِسَاوَانٍ، وَرِدَاوَانٍ، وَأَعْتِدَاوَانٍ،  
وَأَعْتِدَاوَاتٍ (على إرادة تَحْوِيلِ هَمْزَةِ «كِسَاءٍ»  
وَرِدَاءٍ وَأَعْتِدَاءٍ» إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).  
وَكِسَايَانٍ، وَرِدَايَانٍ، وَأَعْتِدَايَانٍ، وَأَعْتِدَايَاتٍ  
(على إرادة تَحْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوٍ وَرِدَاوٍ  
وَأَعْتِدَاوٍ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَخْفُفَ  
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ. <sup>(١)</sup>

فَائِدَةٌ: إِذَا لَحِقَتْ فِي الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرُ  
الْمَضْدَرِّ، التَّاءِ لِلْوَحْدَةِ وَلِتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ، جَارَ  
بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوْ رُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنْهُ.  
نَحْوُ: عَبَاءٌ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ  
وَسَمَاوَةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ. <sup>(٢)</sup>

### ثَالِثًا: مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً  
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَتُهَا لِلْإِلْحَاقِ.  
وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى  
وَزْنِ (فُعْلَاءٍ) أَوْ (فُعْلَاءَةٍ)، وَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلُ  
مِنْ أَلِفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ <sup>(٣)</sup>.  
نَحْوُ: سُلَاةٍ (باعتباره من سُلَلٍ)، قُوبَاءَةٍ، مُرَّاءٍ،

دُبَّاءَةٍ، خُشَّاءٍ، حُوءَاءٍ، دُئْدَاءٍ، شَيْشَاءٍ،  
صَيْصَاءٍ، سَيْسَاءٍ، قَيْقَاءٍ، زِيْزَاءٍ، مِيدَاءٍ،  
مِينَاءٍ، سِيمَاءٍ، مِيتَاءٍ، شَيْصَاءٍ، حِرْبَاءٍ،  
خِرْشَاءٍ، خِرْثَاءٍ، صِلْدَاءٍ، جِلْدَاءٍ، حِرْبَاءٍ،  
رَجُلٌ عِرْهَاءٌ، صَحْنَاءٌ، جِلْظَاءٌ، مِغْرَاءٌ،  
سِغْلَاءٌ، عِلْبَاءٌ، قُتَاءٌ، سُغْوَاءٌ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزَتُهُ  
لِلْإِلْحَاقِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، تَوَلَّتْ هَمْزَتُهُ <sup>(٤)</sup>  
باعتباره مُذَكَّرًا. نَحْوُ: اِمْرَأَةٌ، حِرْبَاءٌ، قُوبَاءٌ  
مُعْدٍ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ تُنْيِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا  
سَالِمًا، أَقَرَّتْ هَمْزَتُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِّتْ  
وَاوًا؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَيْصَاءٌ  
وَصَيْصَائِيٌّ وَصَيْصَاوِيٌّ وَصَيْصَاءَانِ وَصَيْصَاوَانِ  
وَصَيْصَاءَاتٍ وَصَيْصَاوَاتٍ، حِرْبَاءٌ وَحِرْبَائِيٌّ  
وَحِرْبَاوِيٌّ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٍ  
وَحِرْبَاوَاتٍ.

### رَابِعًا: مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً  
لِلتَّأْنِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا  
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءٍ) وَ(فُعْلَاءَةٍ) لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ. وَهَمْزَةُ التَّأْنِيثِ بَدَلُ مِنَ

(١) لِسَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١.

(٢) رَاجِعِ «هَمْزُ الْوَاوِ» وَ«هَمْزُ الْيَاءِ».

(٣) إِنَّمَا قِيلَ إِنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا فِي (فُعْلَاءَةٍ) وَ(فُعْلَاءَةٍ) بِإِزَاءِ اللَّامِ فِي (فُعْلَالٍ) وَ(فُعْلَالَةٍ). (شرح المفضل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إِلَّا عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. أَمَّا غَيْرُهُمْ فَقَدْ اسْتَدَلُّوا بِظُهُورِ الْيَاءِ فِي (فُعْلَالَةٍ) عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُتَقَلِّبَةٌ مِنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٠).

نَافِعَةٌ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوًا أَوْ أُقِرَّتْ  
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلِبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: يَبْدَأُ  
وَيَبْدَأُوْنَ وَيَبْدَأِيٌّ وَيَبْدَأِيَّةٌ.

وَإِذَا نُسِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ  
هَمْزُهُ وَآوًا أَوْ يَاءً أَوْ أُقِرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلِبُهَا  
وَآوًا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَخْرَاءٌ وَصَخْرَاوَانِ  
وَصَخْرَايَانِ وَصَخْرَاءَانِ وَصَخْرَاوَاتٍ  
وَصَخْرَايَاتٍ وَصَخْرَاءَاتٍ، خُنْفَسَاءُ  
وَخُنْفَسَاوَانِ وَخُنْفَسَايَانِ وَخُنْفَسَاءَاتٍ  
وَخُنْفَسَاوَاتٍ وَخُنْفَسَايَاتٍ وَخُنْفَسَاءَاتٍ،  
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ  
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ  
وَحَوْصَلَاءَاتٍ، بَاجِئَاءُ وَبَاجِئَاوَانِ وَبَاجِئَايَانِ  
وَبَاجِئَاءَاتٍ وَبَاجِئَاوَاتٍ وَبَاجِئَايَاتٍ  
وَبَاجِئَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوًا فِي  
التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِهَا إِذَا  
كَانَ قَبْلَ الْاَلِفِ وَآوًا<sup>(٦)</sup>. نَحْوُ: عَشَوَاءُ  
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَايَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِانْقِلَابِهَا - أَيْ الْهَمْزَةِ  
- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ اَلِفٍ مَدًّا قَبْلُهَا: حَمَرَى ←  
حَمَرَاي ← حَمَرَاءُ.<sup>(١)</sup>

نَحْوُ: جَذْبَاءُ، حَوَاءُ<sup>(٢)</sup>، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،  
وَرْقَاءُ، يَذْيَاءُ، حَلَوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرَوَاءُ، ثُرَيَاءُ،  
ذَنَاءُ، يَبْدَاءُ، بَحَاءُ، رَبَاءُ، صَهْيَاءُ، صَهْوَاءُ،  
صَرِيَاءُ، مَيْثَاءُ، هَذَاءُ، خَيْلَاءُ، قُوبَاءُ<sup>(٣)</sup>،  
نُعْسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسْلَاءُ، سِيرَاءُ، حَوْلَاءُ،  
بَاجِئَاءُ، لَاوِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَاقِيَاءُ، عَيَايَاءُ،  
حَلَاوَاءُ، سَيْمِيَاءُ، كَرْبَلَاءُ، قَرِيثَاءُ، خُنْفَسَاءُ،  
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خَصِيصَاءُ، طَبَقَاءُ،  
بُرُوكَاءُ، دَبُوقَاءُ، كُدَيْرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِبَاءُ،  
أَغْنِيَاءُ، أَطْبِيَاءُ، أَوْصِيَاءُ<sup>(٤)</sup>، أَهْوِيَاءُ<sup>(٥)</sup>،  
أَلْبَنَاءُ<sup>(٦)</sup>، عَوَاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ غ وَغ)، زَيْزَاءُ  
(فَعْلَاءُ مِنْ زِي ز)، حِذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَاءُ،  
صَحِيَاءُ، كَيْرِيَاءُ، هَيْجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،  
جَهْوَاءُ، مُطَوَّاءُ، فَجَوَاءُ، كَرْوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ  
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَإِلَاضَافَةٍ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.  
نَحْوُ: كَيْرِيَاءُ جَرِيحٌ، صَخْرَةٌ صَمَاءُ، هَنْدَبَاءُ

(١) وَالْفِ التَّائِيثِ بِنَوْعِهَا، مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ، زَائِدَةٌ أَبَدًا فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرِيَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ؛  
فَلَا تَكُونُ اَلِفُ التَّائِيثِ مَقْلُوبَةً عَنْ شَيْءٍ، لَا عَنْ وَآوٍ وَلَا عَنْ يَاءٍ، وَتَكُونُ زَائِدَةً سَمَاعًا فِي أَوَازٍ مُعَيَّنَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا  
مَطْلَقًا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٤٥، التَّحْرِيرُ الرَّافِعِيُّ ج ٤ ص ٥٩٠ و ٦٠٠ و ٧٦٦، جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ  
ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَعْلَاءُ) مِنْ (الْحَوَّةِ) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْغَرُهَا (أَخْوَى). (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بَشْتِجُ الْوَاوِ. أَنَا (قُوبَاءُ)، بِشَكِينِ الْوَاوِ، فَهَمْزَتُهُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٤) جَمْعُ (وَصِيٍّ): فَعِيلٌ مِنَ الْوَصَايَةِ.

(٥) جَمْعُ (هَمَيْنٍ): فَعِيلٌ مِنَ الْهَزْنِ، وَجَمْعُ (هَمَيْنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جَمْعُ (كَيْنٍ): فَعِيلٌ مِنَ الْكَلْبِ، وَجَمْعُ (كَيْنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَارِدَانِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا اَلِفٌ. (جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١٣).

### خامساً: ما همزته زائدة، بخلاف، للُعْجَمَةِ

وتقع في آخر الاسم الممدود الأعجمي. وهمزة الاسم الأعجمي بدل من ألف مجهولة، فلا يعرف: أهي زائدة، أم أصلية، أم منقلبة<sup>(٣)</sup>. نحو: كَهْرَبَاءُ، فِيزَبَاءُ، كِيمِيَاءُ، بَارِزِيَاءُ، بُورِيَاءُ، لُوبِيَاءُ، ثُوتِيَاءُ، مُومِيَاءُ، زُوفَاءُ، بِرِيطَاءُ، مِينَاءُ<sup>(٤)</sup>، سِينَاءُ<sup>(٥)</sup>، بُخَارَاءُ<sup>(٦)</sup>، زَكْرِيَاءُ..

إذا تجرد الاسم الممدود الأعجمي من آل والإضافة، منع من الصرف للعلمية والعجمة؛ سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً. فقل: كَهْرَبَاءُ سَارٍ، وَكَهْرَبَاءُ سَارِيَّةٌ، كِيمِيَاءُ طَبِيعِيٌّ وَكِيمِيَاءُ طَبِيعِيَّةٌ، مِينَاءُ حَرْبِيٌّ وَمِينَاءُ حَرْبِيَّةٌ..

ويعامل الاسم الممدود الأعجمي في النسبة والتثنية والجمع معاملة ما آخره همزة زائدة للتأنيث. نحو: مِينَاءُ وَمِينَاءَانِ وَمِينَاوَانِ وَمِينَايَانِ.. كِيمِيَاءُ وَكِيمِيَاوِيٌّ وَكِيمِيَايَانِيٌّ، زَكْرِيَاءُ وَزَكْرِيَاوُونَ وَزَكْرِيَاوُونَ..

وعَشَوَاءَاتُ<sup>(١)</sup>، حَوَاءٌ وَحَوَاوَانٍ وَحَوَاءَانِ وَحَوَاوَاتٍ وَحَوَاءَاتٍ، حَلَوَاءٌ وَحَلَوَاءَانِ وَحَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ، حَلَوَاءَانِ وَحَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ، حَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ.. وكذا القول في تثنية وجمع: سَهَوَاءُ، غَارَةٌ شَعَوَاءُ، صَهَوَاءُ، جَاوَاءُ، شَجَوَاءُ، نَقَوَاءُ، ضَهَوَاءُ..

والكُوفِيُّونَ يَحْدِفُونَ الحَرْفَيْنِ الْآخِرَيْنِ (أ) في تثنية وجمع ما طال من الممدود<sup>(٢)</sup>، فيقولون: حَلَاوَاءُ وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٍ، حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَانِ وَحَوْصَلَاتٍ، دَبُوقَاءُ وَدَبُوقَانِ وَدَبُوقَاتٍ، بُورِيَاءُ وَبُورِيَانِ وَبُورِيَاتٍ، بَاجِشَاءُ وَبَاجِشَانِ وَبَاجِشَاتٍ، حِذْرِيَاءُ وَحِذْرِيَانِ وَحِذْرِيَاتٍ..

وكذلك يَحْدِفُونَ أَلِفَ التَّائِيثِ الْمُقْصُورَةِ (ي)، فيقولون: حُبَارَى وَحُبَارَانِ وَحُبَارَاتٍ، حَلَاوَى وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٍ. عَمَلِيًّا: أثبت الهمزة على لفظها في النسبة والتثنية والجمع السالم إن كانت أصلاً أو ملحقة بالأصل، وأقلبها واواً في غيرهما.

(١) إنما جاز جمع (عشواء) مؤنث (أغشى) جمعاً سالماً بناء على قرار مجعني أجاز جمع الصفات من باب أَقْلَ قَلَاءٍ بالواو والثون في المذكر، وبالألف والثاء في المؤنث. كما أجاز جمع (قلاء) مما ليس مذكره على (أفعل)، مثل: حَشَاءٌ وَعَدْرَاءُ، بالألف والثاء.

(٢) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.

(٣) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.

(٤) وجاز في ميناء كذلك اعتباراً آخران: الأول أن يكون (مفعلاً) من (الوئي) و(الآئي)، والثاني أن يكون (قلاء) من (المين) و(مياي).

(٥) لشا العرب في سبيل نقلاً عن الأخفش.

(٦) وبُخَارَا وَبُخَارَى لبلد بفارس.

## خَوْخَاءُ وَخَوْخَاءُ

(خَوْخَاءُ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَائِي مِنَ الرَّبَاعِيِّ بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ<sup>(١)</sup>؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ مَا كُرِّرَ فِي حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْوُ: زَخَزَخَ، وَسَوَّسَ، حَبَبَحَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ الْوَائِي فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوَ)، قُلِبَتْ وَاوُهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ يُوقِعُهَا طَرَفًا رَابِعَةً<sup>(٢)</sup>. يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوِّجِي خَوْخَاءً وَخَيْخَاءً، عَلَى: فَعْلَلُ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلَا، بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي فَعْلَالٍ مَضْمُونًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءُ) عَلَى فَعْلَالٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوُ) أَبْدَلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَائِي لِنَظَرُفِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ<sup>(٣)</sup>: خَوْخَاوُ ← خَوْخَا ← خَوْخَاءُ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ. (خَوْخَاءُ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوَفِ الْوَائِيِّ بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءُ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ، مِنْ: خَاخَ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ

فَعْلًا<sup>(٤)</sup>. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءَ) وَ(فَعْلَاءَ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ<sup>(٥)</sup>.  
وَالْخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُثْنَاءُ: خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَالُ). وَمُثْنَاءُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوَاتٌ بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَاءَ). فَقُلُ: هُوَ خَوْخَاءٌ وَهُمَا خَوْخَاءَانِ وَهُمْ خَوْخَاوُونَ، وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهُمَا خَوْخَاءَتَانِ وَهُنَّ خَوْخَاءَاتٌ، وَهُوَ وَهِيَ خَوْخَاءٌ وَهُمَا خَوْخَاوَانِ وَهُمْ وَهُنَّ خَوْخَاوَاتٌ<sup>(٦)</sup>. وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءُ وَشَوْشَاءُ<sup>(٧)</sup>

وَصَفٌ لِلثَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءُ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوِّشِي شَوْشَاءً وَشَيْشَاءً، وَ(شَوْشَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءُ) مِنْ شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَوْضَاءُ وَصَوْضَاءُ<sup>(٨)</sup>

الصَّبِيحُ وَالصَّحْبُ. (صَوْضَاءُ) مُنَوَّنٌ:

(١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لَعَدَمِ تَتَابُعِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَتَابَعَ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ قُضْلٍ، حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ مِثْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا نَاوَهُ وَلَامَهُ مَتَمَايِلَانِ كَخَوْخَ وَقَلْبُ الْقُضْلِ الْعَيْنِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٤).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلٍ».

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيَةِ».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ خَوْخَاءُ وَخَوْخَاءُ عَلَى: خَوَاخِي وَخَوَاخِ.

(٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي شَوْشَ وَشَوَا.

(٨) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي صَوَا، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.



(فَعْلَالٌ) من ضَوَضَى يُضَوِّضِي ضَوْضَاءً وضيضاءاً<sup>(١)</sup>، و(ضَوْضَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من هاء وِهِيَاءَ، و(هَوَاهَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من هاء يِهَاءُ هَاهَا.

من ضَاضَ يَضَاضُ ضَاضًا. غَوَظَاءٌ وَغَوَظَاءُ<sup>(٢)</sup> فائدة: (يَخَاخُ) و(يَشَاشُ) و(يَضَاضُ) و(يَغَاغُ) و(يَمَامُ) و(يِهَاءُ) على وَزْنِ (يَفْعَلُ)،

يَفْتَحُ الْعَيْنِ، بِذَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ<sup>(٣)</sup>. و(خَاخَ) و(شَاشَ) و(ضَاضَ) و(غَاغَ) و(مَامَ) و(هَاءَ) على وزن (فَعِلَ)، يَكْسِرُ الْعَيْنِ، بِذَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ)<sup>(٤)</sup>. و(خَاخَ) و(شَاشَ) و(ضَاضَ) و(غَاغَ) و(مَامَ) و(هَاءَ) على (فَعِلَ)، يَفْتَحُ الْعَيْنِ، بِذَلِيلِ مَجِيئِهَا مَضَدَّرًا لـ (فَعِلَ) اللَّازِمِ<sup>(٥)</sup>.

مَوْمَاءٌ وَمَوْمَاءُ<sup>(٦)</sup> المَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. (مَوْمَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من مَوَمَى يُمَوِّمِي مَوْمَاءً وَمِيمَاءً، و(مَوْمَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من مام يَمَامُ مَامًا.

هَوَاهَاءٌ وَهَوَاهَاءُ<sup>(٧)</sup> الْبَيْتُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَالِيَهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوَاهَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من هَوَمَى يُهَوِّمِي هَوَاهَاءً

مِثْلَيْنِ. يُقَالُ: رَزَى يُرِزِي رَزَاءً وَرِزَاءً، عَلَى: فَعَّلَ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، يَكْسِرُ الْفَاءَ فِي فَعْلَالٍ مَضَدَّرًا. وَالْإِسْمُ مِنْهُ: (رَزَاءٌ) عَلَى (فَعْلَالٍ) يَفْتَحُ الْفَاءَ، فِي الْأَصْلِ: (رَزِيَّاءُ)

(١) وَقَدْ سَمِعَ هَمْزَ الْأَلِفِ فِي «ضَوَضَى»: (ضَوْضَاءٌ)؛ يُقَالُ: ضَوَضًا يُضَوِّضِي ضَوْضَاءً وَضِيضَاءً. وَقَدْ ذَلَّتِ الْوَاوُ فِي (ضَوْضَاءً) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ (ضَوُضَوُ). (رَاجِع: هَمْزُ الْأَلِفِ).

(٢) الْمَتَع فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٣، لَنَا الْعَرَبُ فِي غَوِي. وَبِالْمَعْنَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ: غَوَظَاءُ وَاحِدُهُ غَوَظَاءَةٌ، وَاسْمُ جَمْعٍ: غَوَظَاءُ وَاحِدَتُهُ غَاظَةٌ عَلَى (فَعْلَةٍ) فِي الْأَصْلِ (غَوَظَةٌ). (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَجَرِ).

(٣) لَنَا الْعَرَبُ فِي مَوَمَ. (٤) لَنَا الْعَرَبُ فِي هَوَمَ وَهَوَا.

(٥) وَلَوْ كَانَ (يَفْعَلُ) لَظَهَرَتِ الْوَاوُ، أَوْ كَانَ (يَفْعَلُ) لَظَهَرَتِ الْبَاءُ. (٦) شَرْحُ الْمُفْتَلِّحِ ج ٧ ص ١٢٤، الْمَتَع فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤.

(٧) وَعَنِ الْأَسْتِرْبَادِيِّ أَنَّ كُلَّ أَجُوفٍ مِنْ بَابِ (فَعِلَ) قَلِبَتْ عَنْهُ فِي الْمَاضِي الْفَاءُ، تُقَلَّبُ عَنْهُ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا نَحْوًا: خَافَ يَخَافُ، هَابَ يَهَابُ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١١٣).

(٨) وَلَوْ كَانَتْ وَصَفًا مِنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلًا)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، كَمَا فِي: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: فَعِلَ يُفَعِّلُ فَعْلًا فَهُوَ فَعِلٌ. وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ، وَ(دَاءًا) فَعْلًا، وَ(دَاءً) فَعِلٌ. (الْمَتَع فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣-٤٦٤).

و(كَيْكَاء) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاء) من كَاكَ يَكَاكُ كَاكَ.

قُل: هو كَيْكَاء وهما كَيْكَاءَانِ وهما كَيْكَاؤُنَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهما وهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

### تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ<sup>(١)</sup>

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ تَبَيَّ يَتَبَيَّ تَيْتَاءً وَتَيْتَاءً، وَ(تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) مَنْ تَاتَ يَتَاتُ تَاتًا.

فائدة: (يَزَارُ) وَ(يَكَاكُ) وَ(يَتَاتُ) عَلَى وزن (يَفْعَلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ. وَ(زَارَ) وَ(كَأَكَ) وَ(تَاتَ) عَلَى وَزْنِ (فَعِلَ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ). وَ(زَارَ) وَ(كَأَكَ) وَ(تَاتَ) عَلَى (فَعِلَ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِـ (فَعِلَ) اللَّازِمِ.

### زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ

(زِيَرَاءٌ) وَ(زِيَرَاءٌ) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْوَائِي (ز و ز)<sup>(٥)</sup> وَالْبَائِي (ز ي ز)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزِّيَرَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْاسْمُ مِنَ

أُبْدَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقْلِبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِنَظَرُفِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ: زِيَرَايَ ← زِيَرَا ← زِيَرَاءٌ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمَقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.

(زِيَرَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْبَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَارَ يَزَارُ زَارًا، عَلَى: فَعِلَ يَفْعَلُ فَعَلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامٍ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاء) وَ(فَعْلَاء)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيثِ.

وَالزِّيَرَاءُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. فَقُلْ بِإِعْتِبَارِ (فَعْلَالٍ): زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءَانِ وَزِيَرَاءَاتٌ، وَقُلْ بِإِعْتِبَارِ (فَعْلَاءٍ): زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاوَانِ وَزِيَرَاوَاتٌ.<sup>(١)</sup>

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

### دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءٌ<sup>(٢)</sup>

الْلَيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِإِخْفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَيْدَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ دَيْدَى يَدِيدِي دَيْدَاءً وَدَيْدَاءً، وَ(دَيْدَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) مَنْ دَادَ يَدَادُ دَادًا.

### كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءٌ<sup>(٣)</sup>

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرُّجَالِ. (كَيْكَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ كَيْكَى يَكَيْكِي كَيْكَاءً وَكَيْكَاءً،

(١) ويجمع كذلك زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ عَلَى: زِيَرَايَ وَزِيَارِ.

ويقال كذلك بقلب الياء ألفاً في «زِيَرَى يَزِيرِي زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ»: زَارَى يَزَارِي زَارَةً وَزِيَرَاءٌ، وَالاسم منه: (زَارَاءٌ).

(٢) الممتنع في التصريف ج ١ ص ١٥١.

(٣) لئلا العرب في كوك وكيك.

(٤) لئلا العرب في تيت وعذط.

(٥) في الأصل: (زِرْزَاءٌ)، قُلِّيتِ الْوَائِي لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ فَصَارَ: (زِيَرَاءٌ).

المُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ عَلَى (فَعْلَالٍ)، يَكْسِرُ  
الْفَاءَ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي  
الْمَصَادِرِ<sup>(١)</sup>. فَاسْتِدْلَلَّ بِكَسْرِ أَوَّلِ الْحَرْفَيْنِ  
الْمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا  
(فَعْلَاءٌ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فِعْلُهَا ثَلَاثِي  
عَلَى وَزْنِ (فَعِلٍ). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا  
(باعتباره من زوز، زي ز).

(زِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ  
الْفَرَّاءِ، وَ(زِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ  
غَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>. فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ  
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٌ وَزِيَاءٌ شَائِعَةٌ، وَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ  
وَزِيَاوَاتٌ وَزِيَاوَاتٌ<sup>(٣)</sup> وَزِيَاءٌ  
شَائِعٌ<sup>(٤)</sup>.

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

### قِيْقَاءٌ وَقِيْقَاءٌ<sup>(٥)</sup>

يَمَعْنَى الزِّيَاءِ. (قِيْقَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ  
و(قِيْقَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَاقٍ يَقَاقُ  
قَاقًا.

### شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ<sup>(٦)</sup>

التَّمَرُ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ  
عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ وَ(شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ  
مِنْ: شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

### صِيصَاءٌ وَصِيصَاءٌ<sup>(٧)</sup>

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صِيصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ  
الْفَرَّاءِ وَ(صِيصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
صَاصَ يَصَاصُ صَاصًا.

### سِيِسَاءٌ وَسِيِسَاءٌ<sup>(٨)</sup>

مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سِيِسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ  
الْفَرَّاءِ وَ(سِيِسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
سَاسَ يَسَاسُ سَاسًا.

### تِيِتَاءٌ وَتِيِتَاءٌ<sup>(٩)</sup>

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تِيِتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ  
غَيْرِ الْفَرَّاءِ وَ(تِيِتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
تَاتَ يَتَاتُ تَاتًا.

### باختصار

### الاسم والصفة

١ - خ وخ ← حَوْخَاءُ (فَعْلَاءٌ).

(١) عن ابن عصفور أَنَّ الْأَلْفَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ فِي «الْقِيْقَاءِ» وَ«الزِّيَاءِ» بِمَنْزِلَةِ «عِلْيَاءِ»، وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَابِ الْمُضَعَّفِ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).

(٢) هَمْزَةُ (زِيَاءٌ) غَيْرُ الْمُنَوَّنَةِ لِلتَّائِبِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) الْمُنَوَّنَةُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».

(٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: زَوَازِيٍّ وَزَوَازٍ (باعتباره من زوز)، وَزَيَايٍ وَزَيَاٍ (باعتباره من زي ز).

(٥) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥، لَكَا الْعَرَبُ فِي قِيَقٍ.

(٦) مِنَ الْأَجُوفِ الْبَائِيٍّ فَقَطْ. (لَكَا الْعَرَبُ فِي شِيَشٍ وَشِيِصٍ).

(٧) لَكَا الْعَرَبُ فِي صِيِصٍ.

(٨) لَكَا الْعَرَبُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي سِيِيسٍ.

(٩) لَكَا الْعَرَبُ فِي تِيِتٍ.

خ و خ و ← خَوْخَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: شَوْشَاءٌ، صَوْصَاءٌ، غَوَّاءٌ، مَوْمَاءٌ، هَوَّاءٌ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءُ (فَعْلَاءُ).  
ك ي ك ي ← كَيْكَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: دَيْدَاءٌ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).  
← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ)، تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ولم أعثر على غيره.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: صَيْصَاءٌ، سَيْسَاءٌ.

٥ - ز و ز ← زِيَزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِيَزَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ز ي ز ← زِيَزَاءُ (فَعْلَاءُ).

← زِيَزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِيَزَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: قِيَقَاءٌ.

وِدْدَاءٌ وَوِدْدَاءُ<sup>(١)</sup>  
اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

وِدْدَاءُ (مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَوِدْدَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ: دَيْدٌ يَدَّادُ دَادًا.

### جِرْبَاءٌ وَجِرْبَاءُ

(جِرْبَاءُ) وَ(جِرْبَاءُ) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّالِمِ (ح ر ب)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالْجِرْبَاءُ اسْمٌ لِجِنْسِ الْعِظَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَلَا يَأْتِي الْأَسْمُ مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ عَلَى (فَعْلَالٍ)، يَكْسِرُ الْفَاءَ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي الْمَصَادِرِ<sup>(٣)</sup>. فَاسْتَدِلَّ بِكُسْرِ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا (فَعْلَاءُ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِيٍّ فَقَطْ.

(جِرْبَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ، وَ(جِرْبَاءُ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِهِ<sup>(٤)</sup>. فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ: جِرْبَاءُ وَجِرْبَاوَانِ وَجِرْبَاوَاتٌ وَجِرْبَاءُ مُتَلَوَّنَةٌ، وَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَاءِ: جِرْبَاءُ وَجِرْبَاوَانِ وَجِرْبَاوَاتٌ وَجِرْبَاءُ مُتَلَوَّنٌ.<sup>(٥)</sup>

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

صِلْدَاءٌ وَصِلْدَاءُ، جِلْدَاءٌ وَجِلْدَاءُ، جِرْبَاءُ وَجِرْبَاءُ، جِلْظَاءُ وَجِلْظَاءُ، كُلُّهُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. سِفْلَاءٌ وَسِفْلَاءُ اسْمٌ لِلْعُفُولِ، خِرْنَاءٌ وَخِرْنَاءُ اسْمٌ لِلتَّمَلِّ فِيهِ حُمْرَةٌ، خِرْشَاءُ

(١) الممتع في التصريف ج ١ ص ١٥١.

(٢) يصطاد الذباب والهُوَامُ بِلِسَانِهِ الدَّقِيقِ الْمُسْتَطِيلِ، يُضْرَبُ بِهِ التَّمَلُّ فِي الثَّقَلِ والتَّلَوَّنُ، وَبِسِمَارِ الدَّرْعِ، وَرَأْسُ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ، وَالظَّهَرِ. (لغة العرب في حرب).

(٣) وَلَا يَأْتِي (فَعْلَالٌ) مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ.

(٤) فَهَمْزَةُ (جِرْبَاءُ) غَيْرُ الْمَوْنُونَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمْزَةُ (جِرْبَاءُ) الْمَوْنُونَةُ لِلِلَّحَاقِ.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ (جِرْبَاءُ) وَ(جِرْبَاءُ) عَلَى: حَرَابٍ وَحَرَابٍ.

وخرشاء لجِلْدِ الْحَيَّةِ<sup>(١)</sup>، شِلْقَاءٌ وَشِلْقَاءٌ  
لِلسَّكِينِ، مِغْرَاءٌ وَمِغْرَاءٌ لِلْمِغْرَى، عِلْبَاءٌ  
وَعِلْبَاءٌ لِعَصَبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،  
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ،  
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجُلِ اللَّثِيمِ.

وكذا يقال في ما جاء مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ:  
شِبِصَاءٌ وَشِبِصَاءٌ لِرِدْيِ الثَّمَرِ<sup>(٢)</sup>، مِيدَاءٌ  
وَمِيدَاءٌ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>، طِيَمَاءٌ وَطِيَمَاءٌ  
لِلجِيلَةِ.

### مِيَتَاءٌ وَمِيَتَاءٌ<sup>(٤)</sup>

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مِيَتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مِفْعَالٌ)  
مِنْ أَتَى يَأْتِي إِثْبَاتًا<sup>(٥)</sup>، وَ(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ  
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ت). (مِيَتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ  
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ (م ي ت).

### سِيَمَاءٌ وَسِيَمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيَمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ:  
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (س و م)، وَ(عِفْلَاءٌ) مِنْ (و س  
م)<sup>(٦)</sup>. (سِيَمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ)  
مِنْ (س و م)<sup>(٧)</sup>.

### مِيَنَاءٌ وَمِيَنَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّفَنِ. (مِيَنَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مِفْعَالٌ) مِنْ  
(الْوَنِي)<sup>(٨)</sup> وَ(الْأَنِي)<sup>(٩)</sup>، وَ(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ  
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ن). (مِيَنَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ  
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ (م ي ن).<sup>(١٠)</sup>

### دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ<sup>(١١)</sup>

الْقَرْعُ: (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) مِنْ (د ب أ)  
وَ(د ب ي)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ مِنْ (د ب  
ب). (دُبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ

(١) وقشرة البيضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملو اللبن، والقبرة، والبَلْعَمُ، والشَّمْعُ مِنَ الْعِصَلِ، وكل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق. (لغة العرب في خرش).

(٢) مِنْ شِص.

(٣) وَأَمَّا (المِيدَاءُ) بِمَعْنَى الْغَايَةِ وَجِذَاءِ الشَّيْءِ، فَجَائِزٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فِعْعَالًا) مِنَ الْمَدَى وَ(فُعْلَاءً) مِنَ (المِيدِ).

(٤) لِسَا الْعَرَبِ فِي مَيْتَ، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَتَى.

(٥) فِي الْأَصْلِ: يَشَاءُ، شَهَلَتْ الْهَمْزَةُ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوْقُوعَهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (وِشْمَاءُ)، قِيلَتْ الْمِيمُ إِلَى مَوْضِعِ الْوَاوِ وَالْوَاوُ إِلَى مَوْضِعِ التَّيْنِ قِصَارًا: (مِشْمَاءُ)، فَقِيلَتْ الْوَاوُ يَاءً لِسَاكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ: (سِيَمَاءُ). (لِسَا الْعَرَبِ فِي سَوْمَ).

(٧) وَلَمْ يُحْكَمْ فِي (سِيَمَاءِ) الْقَلْبُ عَنِ الْقُرَّاءِ.

(٨) أَيْ الْفَتُورُ، لِأَنَّ الرِّيحَ يَقِلُّ فِيهِ هَبُوبُهَا. وَقَدْ يَقْصُرُ (مِيَنَى) فَيَكُونُ عَلَى (مِفْعَلٍ). (لِسَا الْعَرَبِ فِي مِينَ).

(٩) أَيْ التَّمْهَلُ وَالتَّرَفُّقُ، فِي الْأَصْلِ: مِشَاءُ، شَهَلَتْ الْهَمْزَةُ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوْقُوعَهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(١٠) وَقِيلَ فِي مِينَاءَ إِنَّهُ أَعْجَبِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١١) قَالَ السَّبُوطِيُّ: «أَمَّا آخِرُ هَمْزَةٍ يَغْدُ الْفَ بِبِنِهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ حَرْفُ مُشَدَّدٍ نَحْوُ: (قَتَاءُ)، أَوْ حَرْفَانِ أَحَدُهُمَا لَيْنٌ، نَحْوُ:

(زِيَاءُ)، (قَوِيَاءُ)؛ فَيَحْتَمِلُ أَصَالَةَ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَةَ أَحَدِ الْمُثَلَّثِينَ فِي الْمُشَدَّدِ أَوْ اللَّيْنِ فِي قَسْمِيهِ، وَالْعَكْسُ أَيْ زِيَادَةُ

الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةَ أَحَدِ الْمُثَلَّثِينَ أَوْ اللَّيْنِ. فَوَزَنَ (قَتَاءُ) عَلَى الْأَوَّلِ (فُعَالٌ) وَعَلَى الثَّانِي (فُعْلَاءُ)... مَا لَمْ يَكُنْ مَانِعٌ مِنْ

أَدَاءِ إِلَى إِهْمَالِ تِلْكَ الْمَادَّةِ، أَوْ قَلَّةِ نَظِيرِ... (هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الفراء من (السَّغْو).

**خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ<sup>(١)</sup>**

العَظْمُ التَّائِيهِ وَرَاءَ الْأُذُنِ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:  
(فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من (خ ش ش)، (خُشَاءٌ)  
غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند الفراء من (خ ش ش).  
**خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ<sup>(٢)</sup>**

الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ)  
من (خ ش ي)، (خُشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ)  
من (خ ش ش).

**حُوَاءٌ وَحُوَاءٌ**

نَبْتُ. (حُوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير  
الفراء من (الحَوَّةُ)، (حُوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ:  
(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ (الْحَوَّةُ).  
**قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ<sup>(٣)</sup>**

الدَّرْعُ الصُّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) مِنْ  
(قَضَى) بِمَعْنَى أَتَمَّ، وَ(قَضَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ:  
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (قَضَّ يَقْضُ) بِمَعْنَى صَلَبَ.

**سُغَوَاءٌ وَسُغَوَاءٌ**

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَوْقَ السَّاعَةِ.  
(سُغَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ مِنْ  
(السَّغْو)، (سُغَوَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ

**مُرَّاءٌ وَمُرَّاءٌ**

الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. (مُرَّاءٌ) مُنَوَّنٌ:  
(فُعَالٌ) مِنْ (الْمَرَّةُ)<sup>(٤)</sup> وَمِنْ (الْمَرَّةُ) عَلَى  
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ<sup>(٥)</sup>، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ  
مِنْ (الْمَرَّةُ). (مُرَّاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ:  
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (الْمَرَّةُ).<sup>(٦)</sup>

**قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ<sup>(٧)</sup>**

الْخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) مِنْ (ق ث  
أ)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ مِنْ (ق ث ث).  
(قُتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ (ق  
ث ث).

**قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ<sup>(٨)</sup>**

دَاءٌ يَنْقَسِرُ مِنْهُ الْجِلْدُ وَيَنْجَرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ.  
(قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ مِنْ (ق  
و ب)، وَ(قُوبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ  
الْفَرَّاءِ مِنْ (ق و ب).

**أَشْيَاءٌ**

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب في خُشٍّ وَخُشَى.

(٣) لغة العرب في قَضَى.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مُرَّاءِي، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمَقْبَلَةِ عَنِ الْيَاءِ لِتَطْرَفُهَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِلَةٍ.

(٥) عَنِ الْفَارْسِيِّ، بِاعْتِبَارِهِ فِي الْأَصْلِ: مُرَّاز. (تاج العروس فِي مَرْز).

(٦) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي قُتَا وَقُتَّى.

(٨) لُغَةُ الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي قُوبِ، شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٥ ص ١١٣، مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣.

استعملالاته، ويأتي جَمْعًا لشيء، أو اسم جَمْعٍ  
واحده شيء. وإليك التفصيل:

يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاء) حَمَلًا عَلَى مَنَعِ  
صَرْفٍ مَا خُفِّفَ مِنْهُ. (٤)

وَلَا يُجْمَعُ (أَشْيَاء) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَاء) مِنْ  
(أَفْعِلَاء)، إِذْ لَيْسَ لِأَفْعِلَاءِ نَظِيرٌ فِي الْآحَادِ  
فَيَحْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ.

### أَوَّلًا: (أَشْيَاء) جَمْعُ (شَيْءٍ) قولان:

أ- (أَشْيَاء) عَلَى (أَفْعَال)، جَمْعُ (شَيْءٍ)  
عَلَى (فَعْلٍ)؛ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا  
الْعَيْنِ، يُجْمَعُ قِيَاسًا عَلَى (أَفْعَال). وَعَلَى هَذَا  
الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْكَسَائِيِّ - يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ  
فِي (أَشْيَاء) شَاذًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. (١)  
وَيُجْمَعُ (أَشْيَاء) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَال) عَلَى  
أَشْيَائٍ (أَفَاعِيلِ)، وَيُخَفَّفُ (أَشْيَائِي) عَلَى  
أَشَايٍ وَأَشَايَا وَأَشَاوِي وَسَيَأْتِي.

ثَانِيًا: (أَشْيَاء) اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ  
(شَيْءٌ)  
(أَشْيَاء) عَلَى (لَفْعَاء) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاء)  
عَلَى (فَعْلَاء). اجْتَمَعَتْ فِي (شَيْئَاء) هِمَزَتَانِ  
بَيْنَهُمَا أَلِفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ -  
فُخِّفَ (شَيْئَاء) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ  
لَا مَ إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: (أَشْيَاء).

ب- (أَشْيَاء) عَلَى (أَفْعَاء)، جَمْعُ (شَيْءٍ)  
عَلَى (فَعْلٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (شَيْئٍ) عَلَى (فَعِيلِ).  
فِي الْأَصْلِ: (أَشْيِيَاءُ) عَلَى (أَفْعِلَاءُ)،  
اجْتَمَعَتْ هِمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ - واجتماع  
الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ (٢) -، فَخَفِّفَ (أَشْيِيَاءُ)  
بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَا مَ (أَفْعِلَاءُ)،  
وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي (أَشْيَاء). (٣)  
وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْقُرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ -

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ (فَعْلَاءُ) مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي  
كُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْجُمُوعُ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ  
لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْتُبِرَتْ هِيَ وَالْفَعَاءُ الْمَقْلُوبَةُ  
عَنْهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ.  
وَعَلَيْهِ يُعَامَلُ (أَشْيَاءُ)، اسْمُ الْجَمْعِ لِقَبْرِ  
الْعَاقِلِ، مُعَامَلَةً الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فَيَقَالُ: أَشْيَاءُ  
كَثِيرَةٌ تَحْطَمُ، سَاعِدَتُهُ فِي حَمْلِ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءِ..

(١) تَوْهَمًا أَنَّهُ كَخَفَرَاء. قَالَ الْكَسَائِيُّ: وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرْفَهَا لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا تُبَيِّهَتْ بِفَعْلَاء. (لِذَا الْعَرَبُ فِي شَيْء).

(٢) لِيُصْنَفَ الْأَلِفُ فِي الْفَعْلِ، فِيهِ فَاصِلٌ ضَعِيفٌ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٩).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ هَمْزَةِ (أَفْعِلَاءُ) الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ مَا زِيدَ فِي (أَفْعِلَاءُ) عَلَى الْيَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْأَمِّ إِنَّمَا هُوَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهِ.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ يَتَّبِعُونَ كُلَّ مَا جَاءَ عَلَى (فَعِيلٍ) مَقْلُوبًا عَنْ (فَعِيلٍ)، فَكَمَا يُجْمَعُ (فَعِيلُ) مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى (أَفْعِلَاءُ) نَحْوِ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ فَإِنَّ (فَعِيلًا) الْمَقْلُوبَ عَنْهُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ نَحْوَ شَيْءٍ وَأَشْيَاء. وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ (فَعِيلُ) الْمُخَفَّفُ مِنَ (فَعِيلٍ) عَلَى (أَفْعِلَاءُ) نَحْوِ شَيْءٍ وَأَشْيَاء لِأَنَّ أَصْلَهُ شَيْءٌ.

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُثْقِلَةً عَنْ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ، لِلتَّضْعِيفِ: بَا ← بَاء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زائدة بَعْدَ الأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← بَاء. (٩)

فإذا ما تُهَجِّيتْ هَذِهِ الحُرُوفُ وَسُرِدَتْ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالْوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحْذُوفَةً الهمزة - سَاكِتَةً الأَوَاخِرِ، فيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا ثَا هِجَاءُ بَحَث. (١٠)

وَيَعْتَضُ الْعَرَبُ يَجْتَزِئُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنِ الأَلِفِ (١١) فيقولون: أَلِفٌ بَ تَ ثَ حَ خَ رَ زَ طَ ظَ فَ هَ يَ.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الجَمْعِ بالوَاحِدِ فِي اللَّفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُثْنَى وَتُجْمَعُ فيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتُ وَأَشَاوَاتُ (٢) وَأَشَائِي (٣) وَأَشَائِي (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوِي (٦). وهذا قول سيبويه والخليل وجميع البصريين.

## حُرُوفُ الهِجَاءِ

حَرْفُ البَاءِ، والتَّاءِ، والثَّاءِ، والحاءِ، والخاءِ، والرَّاءِ، والزَّاءِ (٧)، والطاءِ، والظَّاءِ، والفاءِ، والهاءِ، والياءِ. في همزة هَذِهِ الحُرُوفِ اعتبارانِ:

- (١) فَأَشْيَاءُ تُشَبِّهِ صَخْرَاءَ فِي اللَّفْظِ.
- (٢) (أَشَاوَاتُ) بِثَقْلٍ فَتَحَةُ البَاءِ فِي (أَشْيَاوَاتُ) إِلَى الثَّانِي السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَاتُ)، فَسَقَطَتِ البَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَوَقَعَتِ الثَّانِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ الأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّحُ البَاءِ الأَوَّلِي فِي (أَشَائِي)، فَلَا تُهْمَزُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ غَيْرِ زَائِدَةٍ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ (أَشَائِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِيٍّ.
- (٥) (أَشَائِيَا) كَصَحَارَى، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَائِيَا) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً طَلَبًا لِلخَفَةِ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَاءٍ).
- (٦) جَاءَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءَ - بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَخُكِّي كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحُكِيَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِحَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَاي)، وَكَذَلِكَ (زَيَّ) لُغَةٌ فِي (زَاي)، يُسْتَعْمَلُ (زَاي) حَرْفًا وَاسِمًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُسْتَعْمَلُ (زَيَّ) حَرْفًا بِالتَّخْفِيفِ وَاسِمًا بِالتَّشْدِيدِ، يَقَالُ: أَلِفٌ بَا .. زَاي .. أَلِفٌ بَا .. زَيَّ .. كَتَبْتُ زَايَا حَسَنَةً، وَكَتَبْتُ زَيًّا حَسَنَةً. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الأَلِفِ كَالْفِ (لَا، يَاءَ، مَا ..)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ هُكَذَا: لَا، يَاءَ، مَا؛ لَكِنْ لَا يُمْكِنُ إِدْغَامُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَقْلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَا، يَاءَ، مَا .. عَلَى حَدِّ قَلْبِهَا فِي (كَسَاءَ) وَ(رَدَاءَ) وَ(حَمَاءَ). (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلِيهِ قِيلَ عَلَى الِاعْتِبَارِ الأَوَّلِ فِي (كَيَّ) وَ(لَوَّ) كَيَّ، لَوَّ، وَعَلَى الِاعْتِبَارِ الثَّانِي: كَيَّيَّ، لَوَّوَّ، وَالِاعْتِبَارِ الأَوَّلِ أَوَّلِي. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُمَالًا، إِذَا تُهَجِّتِ فَقَضَّرَ (مَالًا) مِثْلُ: يَاءَ، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الأَصْلِ مَدْدُودَةٌ قَصَرَهَا الْوَقْفُ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسْطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ؛ أَيْ يَحْذِفُونَ الأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.



وفيما انقلبت عنه ألف (الباء) وأخواتها اعتباراً:

١- إنقلابها عن ياء<sup>(٤)</sup>، فتكون من لفظ: (يَيِّ)، (تَيِّ)، (ثَيِّ)، (حَيِّ)، (خَيِّ)، (رَيِّ)، (زَيِّ)، (طَيِّ)، (ظَيِّ)، (فَيِّ)، (هَيِّ)، (يَيِّ).

٢- انقلابها عن واو<sup>(٥)</sup>، فتكون من لفظ: (بَوِي)، (تَوِي)، (ثَوِي)، (حَوِي)، (خَوِي)، (رَوِي)، (زَوِي)، (طَوِي)، (ظَوِي)، (فَوِي)، (هَوِي)، (بَوِي).<sup>(٦)</sup>

فباعتبار انقلاب ألفها عن ياء، فإن النسبة إليها: بَيَوِي، تَبَيَوِي، ثَبَيَوِي، حَبَيَوِي، خَبَيَوِي، رَبَيَوِي، زَبَيَوِي، طَبَيَوِي، ظَبَيَوِي، فَبَيَوِي، هَبَيَوِي، يَبَيَوِي. وإن جمعها على (أفعال): أَيْاء، أَثْياء، أَتْياء، أَخْياء، أَرْياء، أَزْياء، أَطْياء، أَظْياء، أَفْياء، أَهْياء، آيَاء<sup>(٨)</sup>. وإن الفعل المشتق منها ومصدره: يَأْ (فَعَل) تَبَيَّ وَتَبَّيَّ، يَأْ تَبَّيَّ وَتَبَّيَّ، يَأْ تَبَّيَّ وَتَبَّيَّ، يَأْ تَبَّيَّ وَتَبَّيَّ.

١- فإذا ما استعملت هذه الحروف استعمال الأسماء كأن تقع فاعلة أو مفعولة أو معطوفة.. فالأجود فيها حينئذ الإعراب والمد، نحو: هجاء بحث ياء وحاء وطاء، حفظت طاء حسنة، آخر التاء همزة..

وبمجرد توضيح هذه الحروف أسماء، فإنها تجري مجرى الأسماء في التصريف والتثنية والجمع، والتثنية بالفاء والعين واللام، والقضاء على أليقاتها بأنها منقلبة عن أصل كما يقضى على ألف الأسماء المتمكنة بأنها كذلك.. فيقال وزن (باء) و(تاء) و(ثاء).. و(ياء) (فعل)، كما يقال في (داء) و(ماء) و(شاء) إنه (فعل).<sup>(١)</sup>

ويتعين عليه اختيار اغتيال عنه من الشاذ لأن القياس فيما اعتلت عنه ولازمه تصحيح العين وإعلال اللام<sup>(٢)</sup>، فلحق في شدوده بباب (غاي) و(راي) و(ثاي) و(أي)<sup>(٣)</sup>، فاعتبرت همزة (الباء) وأخواتها في حكم المنقلبة عن (ياء).

(١) لثا العرب في ربا.

(٢) كما صحت عين (قوي) وأعلت لامة بقلبها ياء لتحركها بعد كسرة، فصار اللفظ (قوي).

(٣) والياء في هذه الكلم صحيحة غير معتلة لأنها إذا وقعت طرفاً فإنها لا تعتل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا وقعت بعد ألف منقلبة عن حرف أصلي فإنها لا تعتل لثلاً يتوالى في الكلمة إعلانان: إعلال العين وإعلال اللام. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).

(٤) وهو رأي اللث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه..

(٥) وهو رأي ابن سيده وابن جني وأبي علي وابن يعيش..

(٦) من (بوي)، تحركت الياء لامة بعد فتحة فقلبت ألفاً.

(٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان: الواو والياء» (لثا العرب في ربا، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٨) في الأصل: أَيْاء، قلبت الياء الساكنة ألفاً.

(٩) بجواز إدغام الياءين في (تبيي) لتأنيدهما - في غير الطرف - مكسورة مفتوحة بناء (لا إعراباً). والمضارع من (تبيي): تَبَيَّ.

تَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ، حَبَا تَحِيَّةٌ وَتَحِيَّةٌ وَتَحِيَّةٌ،  
 حَبَا تَحِيَّةٌ وَتَحِيَّةٌ وَتَحِيَّةٌ، رَبَا تَرْيَّةٌ وَتَرْيَّةٌ  
 وَتَرْيَّةٌ، رَبَا تَرْيَّةٌ وَتَرْيَّةٌ وَتَرْيَّةٌ، طَبَا تَطِيَّةٌ وَتَطِيَّةٌ  
 وَتَطِيَّةٌ، ظَبَا تَظِيَّةٌ وَتَظِيَّةٌ، فَبَا تَفِيَّةٌ وَتَفِيَّةٌ  
 وَتَفِيَّةٌ، هَبَا تَهِيَّةٌ وَتَهِيَّةٌ وَتَهِيَّةٌ، يَبَا تَبِيَّةٌ  
 وَتَبِيَّةٌ. (١)

وباعتبار انقلاب ألفتها عن واو، فإنَّ النسبة  
 إليها: بَوَوِيٌّ، تَوَوِيٌّ، ثَوَوِيٌّ، حَوَوِيٌّ،  
 خَوَوِيٌّ، زَوَوِيٌّ، ذَوَوِيٌّ، طَوَوِيٌّ، ظَوَوِيٌّ،  
 فَوَوِيٌّ، هَوَوِيٌّ، يَوَوِيٌّ. وإنَّ جمعها على  
 (أفعال): أَبَوَاءٌ، أَتَوَاءٌ، أَثَوَاءٌ، أَحَوَاءٌ،  
 أَخَوَاءٌ، أَزَوَاءٌ، أَذَوَاءٌ، أَطَوَاءٌ، أَظَوَاءٌ،  
 أَفَوَاءٌ، أَهَوَاءٌ، آوَاءٌ. وإنَّ الفعل المُسْتَقَرَّ  
 منها (٢) وَمَصْدَرُهُ: بَوَّى تَبْوِيَّةً، تَوَّى تَوْوِيَّةً،  
 ثَوَّى تَثْوِيَّةً، حَوَّى تَحْوِيَّةً، خَوَّى تَخْوِيَّةً، رَوَّى  
 تَرْوِيَّةً، زَوَّى تَزْوِيَّةً، طَوَّى تَطْوِيَّةً، ظَوَّى  
 تَظْوِيَّةً، فَوَّى تَفْوِيَّةً، هَوَّى تَهْوِيَّةً، يَوَّى تَبْيِيَّةً (٣).  
 وباعتبار انقلاب ألفتها عن واو أو ياء، فإنَّ

(١) عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَّيْتُ، ومن الباء: بَوَّيْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَّيْتُ وَحَوَّيْتُ. هذا هو  
 القياس وأما المسموع المحكي عنهم.. في قولهم في الباء: (بَيَّيْتُ) وفي التاء: (تَبَيَّيْتُ) وفي الحاء: (حَبَيَّيْتُ)،  
 فهذا القول منهم يقضي بأنَّه من باب (حَيَّيْتُ) و(عَيَّيْتُ). وكأنَّ الذي حملهم على ذلك سماعهم الإمالة في ألقائهم  
 قبل التَّسْمِيَةِ وبعدها. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٢) قال ابن يعيش: «وَقَضِيَ عَلَى الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ مِنْ بَأْتِهَا مِنَ الْوَاوِ وَعَلَى الثَّانِيَةِ بِأْتِهَا مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي  
 الْحَقِيقَةِ كَذَلِكَ، فَتَصِيرُ الْكَلِمَةُ بَعْدَ تَكْمَلَةِ صِبْغَتِهَا مِنْ بَابِ (شَوَّيْتُ) وَ(طَوَّيْتُ) لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ (الْهَوَى) وَ(الْقَوَى)  
 وَمِنْ بَابِ (حَيَّيْتُ) وَ(عَيَّيْتُ)». (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٣) في الأصل: تَبْوِيَّةً، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أَصِيلٌ - فاء الكلمة - وسابِقٌ شُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ،  
 فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ يَاءً (تَبْيِيَّةً)، فَاجْتَمَعَتِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ثَانِيَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقَلٌّ - ،  
 فَقُلِّبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً: تَبْيِيَّةً.

(٤) (بَوَوِيٌّ) في قول مَنْ يَقُولُ فِي النَّسْبَةِ إِلَى (عَطَاءٍ): عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).

(٥) (بَارَانٍ) و(بَارَاتٍ) في قول مَنْ يَقُولُ فِي تَنْبِيَّةٍ وَجَمَعَ (عَطَاءٍ): عَطَاوَانٍ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

كَتَبْتُ تَاءً، الهمزةُ آخِرُ الْبَاءِ، هِجَاءٌ بَحَثَ بَاءٌ وَحَاءٌ وَثَاءٌ..

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ. وَيُوقَفُ عَلَيْهَا، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ. <sup>(١)</sup>

ب- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرْكُ الهمزة وَإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ الْمُتَوْنِ <sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَاءً وَثَاءً <sup>(٣)</sup>، حَفِظْتُ ظًا حَسَنَةً <sup>(٤)</sup>، آخِرُ الثَّاءِ أَلِفٌ. <sup>(٥)</sup>

وباعتبار القصر فيها، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا: بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، ثَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ، زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، فَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنْ تَقَنَّنَتْهَا: بَوَانٍ وَبَيَانٍ، تَوَانٍ وَتَيَانٍ، حَوَانٍ وَخَيَانٍ، رَوَانٍ وَرَيَانٍ، زَوَانٍ وَزَيَانٍ، طَوَانٍ وَطَيَانٍ، ظَوَانٍ وَظَيَانٍ، فَوِيٌّ وَفَيٌّ، هَوِيٌّ وَهَيٌّ، يَوِيٌّ وَيَيٌّ.

يُوقَفُ عَلَى (بَا) وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا يُوَقَفُ عَلَى الْمَقْصُورِ، بِالْأَلِفِ. نَحْوُ: كَتَبْتُ تَا، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَاءً وَثَاءً، خَطَطْتُ يَا.

وَعَلَى لُغَةٍ مَن يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ بِالْهمزة:

- (١) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٢) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلاً عن الشبوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.
- (٣) وتعرب بَا: خبر عن المبتدأ (هجاء) مرفوع بضمّة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظاً لاجتماع الساكنين (هي، والتثوين الساكن).
- (٤) وتعرب ظَا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظاً لاجتماع الساكنين.
- (٥) وتعرب الثَّاء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.
- (٦) قال الشبوطي: «تجتمع حروف المعجم بالألف والثاء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومدة بالإجماع، فيقال فيه على القصّر: (تَيَات) بقلب الألف المقصورة بَاء، وعلى المدّ (بَاءَات) بالإقرار للهمز» (معجم الهوامع ج ١ ص ٧٢).
- (٧) باعتبار العين واو واللام بَاء فالفعل من (بَا) على (فَعَلْ): بَوَى، ومصدره: بَيًّا (في الأصل: بَوَيًّا، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل - عين الكلمة - وساكنٌ سكوتاً أصلياً غير عارض، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام بَاءَيْن فالفعل من (بَا) على (فَعِلْ): بَيَّ وَبَيَّ، ومصدره: بَيًّا على (فَعَلْ).

كَتَبْتُ تَأ، الْأَلْفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا  
وَحَا وَثَأ، خَطَطْتُ يَأ. <sup>(١)</sup>  
مُلاحَظَة: بَعْضُ طَيِّينَ يَقْلِبُونَ مُطْلَقًا، فِي  
الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ، أَلِفُ الْمَقْصُورِ يَاءٌ <sup>(٢)</sup>.  
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيْنَ وَحْيٍ وَثِي،  
حَفِظْتُ ظِي حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَي، الَّتِي آخِرُ  
الْحَي <sup>(٣)</sup>. . وَبَعْضُهُمُ الْآخَرُ يَقْلِبُهَا وَآذَا فَيَقُولُ:  
هِجَاءُ بَحَثَ بَوَّ وَحَوْ وَثَو، حَفِظْتُ ظَوَّ حَسَنَةً،  
كَتَبْتُ هَو، الهمزة آخِرُ الْحَوْ. .

### مائة <sup>(١٠)</sup>

الْمِائَةُ مِنَ الْعَدَدِ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِثْقَائِهِ  
قَوْلَانِ:  
الْأَوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوَا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّ هُمْ  
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مِئَوٌ) <sup>(١)</sup> عَلَى وَزْنِ  
(فَعْل)، حُدِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءٍ  
التَّانِيهِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةً. وَتُجْمَعُ مِئَةً <sup>(٢)</sup>

ج- وَيجوز في حروف الهجاء الواقعة  
مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا  
تُهَجِّجَتْ <sup>(٤)</sup>. نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَأ،  
وهِجَاءُ بَحَثَ بَهَ <sup>(٥)</sup> وَحَ وَثَ <sup>(٦)</sup>. حَفِظْتُ ظَا  
حَسَنَةً، وَحَفِظْتُ ظَهَ حَسَنَةً <sup>(٧)</sup>. كَتَبْتُ تَأ،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طيحين قيل في (مأ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لِلسَّعْدِيِّ الْعَرَبِي فِي مَوْهٍ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نَقْلًا عَنِ السَّبُوحِيِّ، التَّحْوِ الْوَاقِي ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشكك في (بَهَ) و(ظَهَ) و(تَهَ) لِيَقَائِهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٦) وَتُعْرَبُ (بَا) وَ(بَ): خَيْرٌ عَنِ الْمَبْتَدَأِ (هِجَاءُ) مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٧) وَتُعْرَبُ (ظَا) وَ(ظَ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٨) وَتُعْرَبُ (الْهَ) وَ(الَ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بِمِثْمِ مَكْسُورَةٍ، وَالْفَ زَائِدَةٌ خَطَأٌ لَا لَفْظًا - فَوْجُودَهَا وَعَدَمُهُ بَيِّنَانِ فِي اللَّفْظِ -، وَهَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَتَاءٌ مَرْفُوعَةٌ غَيْرُ  
مَنْوُونةٍ فِي الْأَكْثَرِ لِمَنْعِ (مِائَةٍ)، عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، مِنْ الْمَصْرِفِ لِلتَّعْلِيْقَةِ الْجِنْسِيَّةِ وَالتَّانِيثِ اللَّفْظِيِّ. فَكَتَبَ عَلَى الْأَكْثَرِ:  
مِائَةً يَضْفُ حَتْمِيْنِ، إِضْرِبْ مِائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلٌ مَجْمُوعٌ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَثَمَانِيْنِ؟. وَاقْرَأْ وَجُوبًا: مِئَةً يَضْفُ  
حَتْمِيْنِ، إِضْرِبْ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلٌ مَجْمُوعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَثَمَانِيْنِ؟.

(١١) التَّحْوِ الْوَاقِي ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا التَّحْوِ مِنَ الْإِلْحَاقِ بِبَابِ سِنِينَ فِي الْإِعْرَابِ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. وَيُقَصَّدُ بِبَابِ سِنِينَ: كُلُّ  
اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ حُدِفَتْ لَامُهُ، وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءٍ التَّانِيثِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكَرٌ وَرَدَ عَنْهُمْ  
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الْخَلِيلُ ص ١٢٤).

على مُثْنَيْنِ<sup>(١)</sup> ومِثَاتٍ<sup>(٢)</sup>، وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ،  
ويُسَبَّ إليها على مِثْوَيٍّ.

الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأْيَا القوم إذا تَمَمَّهم  
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أضليه ٣ أقوال:

١- إنَّ أصلَه (مِثْي) <sup>(٣)</sup> على وزن (فَعَلَ)،  
خُذِفَتْ لَامُهُ وُعُوْضَ منها بناء التَّائِثِ القصيرة  
فصار: مِثَّة. وتُجْمَع مِثَّة على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ،  
وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ، ويُسَبَّ إليها على مِثْوَيٍّ.

٢- إنَّ أصلَه (مِثْي) <sup>(٤)</sup> على وزن (فَعَلَ)،  
خُذِفَتْ لَامُهُ وُعُوْضَ منها بناء التَّائِثِ القصيرة  
وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا التَّاءُ <sup>(٥)</sup> فصار: مِثَّة.  
وتُجْمَع مِثَّة على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ، وتُثْنَى على  
مِثْنَيْنِ، ويُسَبَّ إليها على مِثْيِي (عند الأخفش)  
ومِثْوَيٍّ (عند سيويه).

تنبيه: تُكْتَب (مِثَّة) على الاختيارات الثلاثة  
الْمُتَقَدِّمَةِ بدونِ أَلِفٍ؛ سِوَاءَ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً، أم  
مُثَنَّا، أم مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تَعْوِيْضٌ من

لامها المحذوفة، فوزن مِثَّة (فَعَّة).

وَتُكْتَب (مِثَّة) بهمزة على أَلِفٍ هُكَذَا (مِائَةً)  
عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ طَرِيقَةَ الْفَرَّاءِ فِي كِتَابَةِ الهمزة على  
أَلِفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وَكَذَلِكَ تُكْتَبُ: (مِائَاتَانِ)  
و(مِائَتَيْنِ) و(مِائَتٌ) <sup>(٦)</sup>.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ - حَطًّا لَا لَفْظًا - فِي (مِثَّة)  
عَلَى اعْتِبَارِهَا (فَعَلَ) أَوْ (فَعْل)، أَلِفًا فَكُتِبَ:  
مِائَةً؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ (مِثَّة)  
و(مِثَّة) <sup>(٧)</sup>. وَتُثْنَى (مِائَةً) عَلَى اعْتِبَارِهَا مِنْ  
(مِثَّة) عَلَى مِائَتَيْنِ <sup>(٨)</sup>، وَتُجْمَع عَلَى مِثْنَيْنِ  
وَمِثَاتٍ حَمَلًا لَهَا فِي الْجَمْعِ عَلَى جَمْعٍ مَا  
هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعٍ (مِثَّة).

٣- إنَّ أصلَه (مِثْيَّة) على وزن (فَعْلَةٌ)،  
خُذِفَتْ لَامُهُ وُعُوْضَ مِنْهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الْمِيمِ  
الْمَكْسُورَةِ <sup>(٩)</sup>، وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا  
التَّاءُ <sup>(١٠)</sup> فصار: مِائَةً (بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ حَطًّا لَا  
لَفْظًا). وَتُجْمَع مِائَةً عَلَى مِثَاتٍ (عَلَى

(١) بكسر الميم وضمتها. يقال: وَصَلَ الْمُثْنُونَ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتَ الْمُثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالْمِثْنَيْنِ مِنْهُمْ.

(٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التكسير في رفعه بالقسمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة كما في: وَصَلَتِ  
الْمِثَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاهَدْتُ الْمِثَاتَ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ. وبمعاملة  
(مِثَاتٍ)، في الأقل، معاملة جمع المؤنث السالم في رفعه بالقسمة ونصبه بالكسرة كما في: وَصَلَتِ  
الْمِثَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاهَدْتُ الْمِثَاتَ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ.

(٣) لثا العرب نقلاً عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣.

(٤) المصباح المتير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في ماي نقلاً عن ابن بري.

(٥) ذَلِكَ أَنَّ تَاءَ التَّائِثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا.

(٦) مَاتَ فِي الْأَصْلِ: وَأَتَ بِدَلِيلِ الْمَدَّةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كَانُوا يَكْتُبُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، يَوْمَ لَمْ تَكُنِ الْحُرُوفُ تُقْطَعُ، كَيْلَا تَشْتَبِهَ

بِكَلِمَةِ (مِثَّة).»

(٨) بِإِبْقَاءِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي الْمَفْرُودِ (مِائَةً)، لِأَنَّ التَّنْبِيَةَ لَا تَغْيِيرَ الْوَاحِدِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

(٩) وَلَمْ تَغْيَرْ هَذِهِ الْأَلِفُ كِسْرَةَ الْمِيمِ، فَتَنَبَّهَ.

(١٠) وَعَنِ اللَّيْثِ أَنَّ فَتْحَةَ الْيَاءِ فِي (مِثْيَّة) حُوِّلَتْ إِلَى الهمزة. (لثا العرب في ماي).

(مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُعْتَانِ أَخْرِيَانِ: (مِثِّي)،  
(وَمِثِّيَّةٌ)<sup>(٤)</sup>. وَتَشْيِيَةٌ مِثِّي: مِثْيَانِ وَمِثْيَيْنِ،  
وجمعه: مِثْيِيٌّ (على فُعُول). وَتَشْيِيَةٌ مِثْيِيَّةٌ:  
مِثْيَتَانِ وَمِثْيَتَيْنِ، وجمعه: مِثْيَاتٌ<sup>(٥)</sup> وَمِثْيَى  
(على فِعْل)<sup>(٦)</sup>. وَنُسِبَ إِلَى مِثْيٍ وَمِثْيَةٍ عَلَى  
مِثْيِيٍّ (عند الأخفش) وَمِثْوِيٍّ (عند سيبويه).

### فوائد

• جاز في (مئة) و(مائة) نَقَطُ الْيَاءِ كُرْسِيٌّ  
الهمزة: (مِئَة) و(مِائَة)، نَظْرًا لِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ فِيهِمَا يَاءً مَخْصُصَةً عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَدْ  
تَرْتَّبَ عَلَى جَوَازِ نَقَطِ الْيَاءِ فِي (مِائَة) الْإِيقَاعُ  
فِي الْغَلَطِ فِي قِرَاءَتِهَا هُكَذَا (مِائَة) بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَالْيَاءِ، فَتَنَبَّهَ عَلَى هَذَا الْخَطِّ وَلَا تُسَايِرُهُ وَاقْرَأْ  
(مِئَة) لَا (مِائَة). وَتَذَكَّرْ أَنَّ صَبْطَ (مِئَة) و(مِائَة)  
وَاحِدٌ، فَهُمَا يُضَبِّطَانِ بِوَضْعِ الْكسرة تحت  
الْمِيمِ، وَوَضْعِ الْفَتْحَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ.  
• تُسَهَّلُ (مِئَة) و(مائة) عَلَى (مِئَة)، وَتُسَهَّلُ

الْلَفْظُ<sup>(١)</sup>، وَتُنْتَى عَلَى مِائَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>، وَنُسِبَ إِلَيْهَا  
عَلَى مِثْيِيٍّ (عند الأخفش) وَمِثْوِيٍّ (عند  
سيبويه).

تنبيه: لَا تُجْمَعُ (مائة)، عَلَى هَذَا الْاعتْبَارِ  
(الاعتبار الثالث)، عَلَى (مِثْيَيْنِ). لِأَنَّ تَاءَهَا  
تَاءٌ (فِعْلَةٌ) لَا تَاءٌ الْمُعَوِّضَةُ مِنْ لَامِهَا  
الْمَحْذُوفَةِ فِي (فِعْلٌ)، فَلَمْ تَلْحَقْ بِبَابِ  
سِينٍ<sup>(٣)</sup>.

هَذَا وَقَدْ أَجَازَ قَرَارُ مَجْمَعِي - حَمَلًا لِلْخَطِّ  
عَلَى الْلَفْظِ - حَذْفَ أَلِفِ (مائة) فِي كُلِّ  
اسْتِعْمَالَاتِهَا، مُفْرَدَةً وَمُثَنًّا وَمُضَافَةً. فَأَجَازَ فِي  
«مِائَة وَمِائَتَانِ وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعُمِائَة»: مِئَة وَمِثْيَانِ  
وَمِثْيَيْنِ وَأَرْبَعُمِئَة. وَأَجَازَ كَذَلِكَ فَضْلَ الْأَعْدَادِ  
مِنْ ٣ إِلَى ١٠ مِنْ (مِئَة) فِي التَّرْكِيبِ الْإِضَافِيِّ:  
أَرْبَعُ مِئَة.

وَلَا تُجْمَعُ (مِئَة)، عَلَى اعْتِبَارِهَا مِنْ (مائة)  
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، عَلَى مِثْيَيْنِ، حَمَلًا لَهَا فِي  
الْجَمْعِ عَلَى جَمْعِ مَا هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعِ

(١) وَتُعَامَلُ (مِئَات) مَعَامَلَةَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، فِي الْأَكْثَرِ، فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ وَنَصْبِهِ بِالْفَتْحَةِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة. وَتُعَامَلُ مَعَامَلَةَ  
جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فِي الْأَقْلَى، فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.

(٢) وَعَنْ ابْنِ جُمَاعَةَ أَنَّهُمْ أَحْفَوُا الْمِثْيَى، وَهُوَ مِائَتَانِ، بِمِائَة - فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ - لِأَنَّ صُورَةَ الْمَفْرَدِ بَاقِيَةٌ فِيهِ فَعْمَلٌ  
مَعَامَلَتُهُ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧٣).

وَأَقُولُ: يُشْنَى الْأِسْمُ عَلَى لَفْظِهِ، يَفْتَحُ آخِرُهُ وَزِيَادَةُ الْفِ وَنُونُ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَاءُ وَنُونُ مَكْسُورَةٍ. فَتُنْتَى (مِائَة) عَلَى  
مِائَتَيْنِ، وَتُنْتَى (مِئَة) عَلَى (مِثْيَيْنِ). وَالْكَلامُ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ»

(٣) وَمَنْ كَتَبَ (مِائَة) بِالْيَاءِ هُكَذَا: (مِائَة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا عَلَى نِيَّةِ النُّطْقِ بِالْهَمْزَةِ (مِائَة) لَا التَّلْقِ بِالْيَاءِ (مِائَة)، فَتَنَبَّهَ.  
(٤) نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَوْلَهُ: سَمِعْتُ يَتِيمًا فِي مَعْنَى مِائَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي. . . وَقَالَ:

سَمِعْتُ مِئَةً فِي مَعْنَى مِائَةٍ. قَالَ: كَذَا حَكَاهُ الثَّمَانِيَّةُ فِي التَّصْرِيفِ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي مَاي).

(٥) ذَلِكَ أَنَّ (مِثْيَةً) عَلَى (فِعْلَةٍ)، وَتُجْمَعُ (فِعْلَةٌ) الصَّحِيحَةُ الْعَيْنُ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ عَلَى (فِعْلَاتٍ) بِإِبْقَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ  
سَاكِنَةً وَبِجَوَازِ فَتْحِهَا وَكُسْرِهَا. وَتُعَامَلُ (مِثْيَات) مَعَامَلَةَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ  
بِالْكَسرة.

(٦) وَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ الْجَمْعِ (مِثْيَى)، جَمَعْتَهُ عَلَى (مِثْيِيٍّ)؛ حَمَلًا لِوَيْثَى وَوَيْثَى عَلَى إِزْمٍ وَأَوْزَمٍ:

بَارِدَةً، بِتَذْكِيرِ الْمَاءِ وَتَأْنِيثِهِ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي  
اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ.

وَيُصَغَّرُ (الْمَاءُ) عَلَى (مُؤَيَّةٍ)، وَيُجْمَعُ عَلَى  
(أَمْوَاءٍ) فِي الْقِلَّةِ وَ(مِيَاهٍ) فِي الْكثَرَةِ، وَيُنْسَبُ  
إِلَيْهِ عَلَى (مَاهِيٍّ).

وَيُصَغَّرُ (الْمَاءُ) عَلَى (مُؤَيَّةٍ)<sup>(٤)</sup>، وَيُجْمَعُ  
عَلَى (أَمْوَاءٍ)<sup>(٤)</sup> وَ(أَمْوَاءٍ)<sup>(٥)</sup> فِي الْقِلَّةِ وَ(مِيَاهٍ)  
فِي الْكثَرَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى (مَاهِيٍّ)<sup>(٤)</sup>  
و(مَاهِيٍّ)<sup>(٥)</sup> وَ(مَاهِيٍّ)<sup>(٦)</sup>.

### شَاءَ

إِسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ وَاحِدَتُهُ (شَاءَةٌ). وَأَصْلُ  
شَاءَ: (شَوْهَةٌ) عَلَى (فَعْلَةٍ)، حُذِفَتِ الْهَاءُ -  
لَا مَ الْكَلِمَةِ - تَخْفِيفًا فَصَارَ: (شَوْهَةٌ) فَانْفَتَحَتْ  
الْوَاوُ لِمْجَاوَرَةِ تَاءِ التَّأْنِيثِ: شَوْهَةٌ<sup>(٧)</sup>. ثُمَّ قُلِّبَتْ  
الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ فَصَارَ:  
(شَاءَ). فَإِنْ أُريدَ اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ مِنْ  
الْوَاحِدَةِ (شَاءَ)، سَقَطَتِ التَّاءُ وَأُعِيدَتِ الْهَاءُ  
الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ:  
(شَاءَ). ثُمَّ أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ:  
(شَاءَ).

(مَيْئَةً) عَلَى (مَيْئَةٍ) وَ(مَيْئَةً)، وَيُسَهَّلُ (مَيْئَةً) عَلَى  
(مَيْئَةٍ) وَ(مَيْئَةٍ).<sup>(١)</sup>

• جاز في (مَيْئَةٍ) (مَيْئَةٍ) الْمُطْلَقِ بِإِعْرَابِ جَمْعِ  
الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ إِعْرَابُهُ، مَعَ لُزُومِ الْبَاءِ،  
بِحَرَكَاتِ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ<sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: وَصَلَ  
الْمَيْئِينَ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمَيْئِينَ مِنْهُمْ،  
وَمَرَرْتُ بِالْمَيْئِينَ مِنْهُمْ.

### إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْهَاءِ

أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْهَاءِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَرُهَا مُطْلَقًا.  
ومنها:

### مَاءٌ

أَصْلُ الْمَاءِ: (مَوَةٌ)، قُلِّبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا  
لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ (مَاءٌ). وَكَثُرَ  
إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ هَاءٍ (مَاءٍ) فَصَارَ: (مَاءٌ).<sup>(٣)</sup>  
وَقَالُوا: مَا هِيَ الرِّكْبَةُ تَمُوهُ مَوْهًا.  
وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ كِلَاهُمَا اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ،  
الْوَاحِدَةُ مَاءَةٌ وَمَاهَةٌ. فَقُلْ: مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاءٌ

(١) راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وعامر. (جمع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأن الهاء مشبهة بحروف العلة لخفايتها، فكأنها واو أو ياء وقعت طرفًا بعد الألف الزائدة، فقُلِّبَتِ الْهَاءُ كَقَلْبِ أَحَدِهِمَا. (شرح المفصل ج ١ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن القتيبي: «الماء أصله مَوَةٌ فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفَتْاحَ مَا قَبْلَهَا، فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ خَفِيَّانِ فَقُلِّبَتِ الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أُعْلِيتُ مَوَةٌ وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ إِعْلَائِينَ.» (المصباح المنير في موه).

(٤) عَلَى الْأَصْلِ، إِذْ أَصْلُهُ (مَوَةٌ).

(٥) عَلَى اللَّفْظِ. (رصف المباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حَمَلًا عَلَى مَا هَمْزَتُهُ بَدَلَ مِنْ أَصْلِ كَعَطَاءٍ. (لِلسَّعْدِيِّ الْعَرَبِ فِي مَوْه).

(٧) لِأَنَّ تَاءَ التَّأْنِيثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا فِي كُلِّ الْحَالَاتِ. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٦، التحرر الوافي ج ٤ ص ٧٣٥ (٤)).

## أَيَّاهُ وَلُغَاتُهُ

في الأصل: (هَيَّاهُ). وباغْتِيَارِ (هَيَّاهُ) اسْمًا مُفْرَدًا، فأصله: (هَيَّيَّة)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنْ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيَّاهُ). وَقَدْ تُنَوَّنُ تَأْوُهُ فَيُقَالُ: (أَيَّاهُ) و(أَيَّاهَاتَا)، وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الرِّضْلِ فَيُقَالُ: (أَيَّاهُ)<sup>(١)</sup>، وَقَدْ تُحَذَفُ فَيَكُونُ أَوْ لَا: (أَيَّاهَا) و(أَيَّاهَا)، وَقَدْ تَلَحُّقُهُ غَيْرَ مُنَوَّنٍ كَأَفِ الْخِطَابِ: (أَيَّاهَا) وَنَوْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ: (أَيَّاهَانِ).<sup>(٢)</sup>

## إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هَبْرِيَّة)، وَهِيَ قِشْرَةٌ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ.<sup>(٣)</sup>

## أَيْئَةً

في الأصل: (هَيْئَةً)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْئَةً).<sup>(٤)</sup>

## أَلْ

أَصْلُ أَلْ: (أَهْلُ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَأَلْ)، فَتَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ: أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى

أَلِفٍ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِتَةٌ. فَأُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِتَةِ فَصَارَ: (أَلْ).

وَيُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَهْلِيلِ).<sup>(٥)</sup>

## أَلْ

أَصْلُهُ: (هَلْ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَلْ). نَحْوُ: أَلْ فَعَلَتْ كَذَا؟، أَيْ هَلْ فَعَلَتْ كَذَا؟.<sup>(٦)</sup>

## آذَا

أَصْلُهُ: (هَآذَا)<sup>(٧)</sup>، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (آذَا)، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ فَصَارَ: (آذَا).<sup>(٨)</sup>

وَكُذَلِكَ سُمِعَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْهَاءِ فِي: جَهْجَهَةِ الذُّئْبِ وَجَهْجَاهُ<sup>(٩)</sup>، هَلَمْ! وَأَلَمْ!، هَلَا (الْمُرْجَبَةُ مِنَ هَلْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلِ.

## إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةِ

(١) إِجْرَاءٌ لِـ (أَيَّاهُ) فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ. (شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْهِ وَهِيهِ. وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ هَمْزَةَ (أَيَّاهُ) لَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ هَاءِ (هَيَّاهُ)، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هِيهِ).

(٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَبْرِيَّةٍ.

(٤) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَيَّاهٍ.

(٥) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَصْلُ (أَلْ): أَوَّلٌ، لِأَنَّهُمْ يُؤَوِّلُونَ إِلَى أَصْلِهِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وَأُضِيفَ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَوَّلِيلِ).

(٦) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلِفِ الْمَحْدُوقَةِ فِي (هَذَا) خَطًّا لَا لَفْظًا.

(٨) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا رَجَرَتْ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي جَهْجَهَةٍ).



طَيِّعٌ . يَقُولُونَ فِي «إِنْ قُتِمَتْ قُتِمَتْ» : هُنَّ قُتِمَتْ قُتِمَتْ .

وكذلك يُبدِلُونَ الهاءَ من همزة الاستفهام، فيقولون في «أَفَلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟» : هَفَلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟، وفي «الرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟» : هَالرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟، وفي «أَأَدَفِي؟»<sup>(١)</sup> وَأَأَدَفِي؟<sup>(٢)</sup> : هَأَدَفِي؟ وهَأَدَفِي؟ . وكذلك يُبدِلونها من همزة «أَنَا» و«أَنْتَ»، فيقولون : هَنَا وَهَنْتَ<sup>(٣)</sup> . ومن همزة «أَلَا» و«أَلَّا» الاستفتاحيتين، فيقولون : هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَا تَتَوْبُأ . ومن همزة «إِنَّاكَ»، فيقولون : هِيَّاكَ . ومن همزة «إِنَّ» و«لَإِنَّكَ»، فيقولون : هِنَّ وَلَهَنَّكَ . ومن همزة «أَيَّا» التدايئة و«أَمَّا» الاستفتاحية، فيقولون : هَيَا فُلَانًا وَهَمَا وَاللَّهِ لَأَعْمَلَنَّ!<sup>(٤)</sup>

وكذلك : أَرَفْتُ الْمَاءَ وَهَرَفْتُهُ<sup>(٥)</sup> ، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ ، أَرَزْتُ الْكُتُبَ وَهَرَزْتُهُ<sup>(٦)</sup> ، أَرَدْتُ كَذَا وَهَرَدْتُهُ ، أَوْدَأَ وَأَوْدَاهُ<sup>(٧)</sup> ، أَدَاةٌ وَهَدَاةٌ ، أَتَى وَهَاتَى ، دَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَدَرَهْتُ ، أَبْرَقِي وَهَبْرَقِي (مَنْ يُصَفِّي

الْحَلِيدَ) ، مُؤَيِّمٌ وَمُهَيِّمٌ .

وكذلك يُبدِلُونَ الهاءَ من همزة (أَيْمٍ) المفتوحة في الْقَسَمِ ، فيقولون : هَيْيُمُ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا<sup>(٨)</sup> . ومن همزة (إِيه) اسم الفعل بمعنى (حَدَّثْنَا) ، فيقولون : هِيْدَا<sup>(٩)</sup> .

## إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي :

هَاءَ

إِسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ بِمَعْنَى (خُذْ) . فِي الْأَصْلِ : (هَآكْ) ، أَبْدَلَتْ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ قِصَارًا : (هَاءَ) . وَتَصَرَّفُ (هَاءَ) تَصَرَّفُ (هَآكْ) فيقال : هَاءَ وَهَاءَ وَهَآؤْمَا وَهَآؤُمُ وَهَآؤُنْ وَهَآؤُنْ ، كَمَا يُقَالُ : هَآكْ وَهَآكِ وَهَآكُمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنْ وَهَآكُنْ<sup>(١٠)</sup> .

## جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا كَثِيرٌ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

(١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)

(٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)

(٣) لِسَا الْعَرَبِ فِي هُنَا ج ١٥ ص ٤٨٥ .

(٤) لِسَا الْعَرَبِ فِي هُمَا .

(٥) إِذَا صَبَّه .

(٦) إِذَا عَلَّمْتَهُ .

(٧) جَمَعَ وَادٍ . (لِسَا الْعَرَبِ فِي وَدِي) .

(٨) رَاجِعْ «إِيْمُنْ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ» .

(٩) لِسَا الْعَرَبِ فِي أَيَّه .

(١٠) لِسَا الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي هَا ، فَتَحِ الْأَفْعَالُ وَحَلَّ الْإِشْكَالُ ص ٣٠ .

## جَعَلَ الهمزة عَيْنًا

فَادَاهُ وَأَسْتَعْدَاهُ فَأَعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ<sup>(١٠)</sup>،  
سَقَفَتْ أَصَابِعُهُ وَسَعَفَتْ<sup>(١١)</sup>، أَكَاَفَتْ النَّخْلَةَ  
وَأَكْعَفَتْ<sup>(١٢)</sup>، أَبْهَلَ الْإِبِلَ وَعَبْهَلَهَا<sup>(١٣)</sup>، تَمَأَى  
السَّقَاءُ وَتَمَعَى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
وَتَمَعَى<sup>(١٤)</sup>.

وَالْعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الْحَلْقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ  
مَخْرَجَ الْعَيْنِ يَقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ وَمَا  
تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالغَيْنِ وَالخاءِ.  
وَلِتَقَارِبَ مَخْرَجِي الْعَيْنِ وَالهمزة، جُعِلَ رَأْسُ  
الْعَيْنِ (ء) عِلَامَةً لِلْهمزة.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «أَجْمَعَ أَيْمَةُ الْقِرَاءَةِ  
وَعُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنَ  
الْكَلِمَةِ يُمْتَحَنُ بِالْعَيْنِ، فَحَيْثُمَا اسْتَقَرَّتِ الْعَيْنُ  
فَهُوَ مَوْضِعُ الهمزة.»<sup>(١٥)</sup>

وَإِثْنَانِ مَوْضِعِ الهمزة بِالْعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

وَأَسَدُ<sup>(١)</sup>، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة الْمَبْدُوءِ بِهَا<sup>(٢)</sup>.  
فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ  
عَنَّاكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لَأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَّكَ  
قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبُ أَنِّي  
نَائِمَةٌ»<sup>(٣)</sup>: تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسْلَمَ»:  
عَسْلَمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي  
الْمَكَانِ»: حَبَعَ فِيهِ<sup>(٤)</sup>. وَفِي «أَسِيفَ»:  
عَسِيفَ<sup>(٥)</sup>. وَفِي: «صَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ»: صَبَعَ  
عَلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup>. وَفِي «إِنْجَافَتِ الشَّجَرَةُ»:  
إِنْجَعَفَتْ<sup>(٧)</sup>. وَفِي «أُسِنَ»: عُسِنَ<sup>(٨)</sup>. وَفِي  
«دِثْتُ»: دِغْتُ. وَفِي: «أَرَدْتُ أَنِّي تُسَافِرُ»:  
أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.

وَكَذَلِكَ: كُنَّا اللَّبْنُ وَكَنَعَ، وَدَسَمُهُ: الْكُنْأَةُ  
وَالْكُنْئَةُ<sup>(٩)</sup>. كَسَأَتْهُ وَكَسَعَتْهُ إِذَا تَبَعَتْهُ. إِسْتَادَاهُ

- (١) وَإِنْ اشتهرت بإضافتها إلى (تميم) من بين هذه القبائل جميعها، إِذ تُعْرَفُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عِنْدَ جُمْهُرَةِ اللُّغَوِيِّينَ الْعَرَبِ  
بِلَقَبِ: «عِنْتَةُ تَمِيمٍ». (مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨).
- (٢) المزهري في علوم اللغة وأنواعها ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نَقْلًا عَنْ حَدِيثِ قُبَيْلَةَ. (مشكلة الهمزة العربية ص ٤٠).
- (٤) إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَكَذَلِكَ: الْخَبَاءُ وَالْخِبَاعُ.
- (٥) وَهُوَ الْأَجِيرُ.
- (٦) إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ غَيْرَهُمْ.
- (٧) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا.
- (٨) الْبَقِيَّةُ مِنَ قَدِيمِ الشَّخْمِ.
- (٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي كُنَّا.
- (١٠) حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي عِدَا).
- (١١) إِذَا تَشَقَّقَتْ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَأَف).
- (١٢) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي كَأَف).
- (١٣) إِذَا أَهْمَلَهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي أَبْهَلَ وَعَبْهَلَ).
- (١٤) إِذَا قَسَا. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَاي).
- (١٥) الْمَقْنَعُ فِي رِسْمِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ ص ١٤٦.

وَأَسِيْثُمْ، وَلُجُوا وَلُجُوا، وَقُرْنَا وَقُرْنَا،  
وُبِثْ وَأَبِثْ، وَوَهَبْ وَأَوْهَبْ (فَوَعِلَ مِنْ  
وَاهَبَ) <sup>(٤)</sup>، وَوَلَفْ وَأَوْلَفْ، وَوَقَعَ وَأَوْقَعَ،  
وَوَفِدَ وَأَوْفَدَ، وَوَطِثَ وَأَوْطِثَ، وَوَرِيَ  
وَأَوْرِيَ، وَوَلِيْثُمْ وَأَوْلِيْثُمْ، دَخَلُوا وَخَادَ  
وَأَحَادَ، وَخَدَانْ وَأَخْدَانْ (جَمَعَ وَاحِدَ)،  
وَكَاثِفٌ وَأَكَاثِفٌ، وَلَعَنَ وَأَلْعَنَ، وَعَبَدَ  
وَأَعْبَدَ <sup>(٥)</sup>، وَزَيَّنَ وَأَزَيَّنَ <sup>(٦)</sup>، وَشَيَّعَ وَأَشَيَّعَ <sup>(٧)</sup>،  
وَكُفَّ وَأَكُفَّ، وَفَوَّدَ وَأَفَوَّدَ، وَجَوَّعَ وَأَجَوَّعَ،  
وَزُورَ وَأَوْرَ، وَوَزَّرَ وَأَوَّرَ <sup>(٨)</sup>، وَوَلَّى وَأَوَّلَى <sup>(٩)</sup>،  
وَلَّى وَلَالَى (نَغْمَةً)، وَزَتْ وَإِزَتْ، وَزَّرَ وَإِزَّرَ،  
وَزَكَ وَإِزَكَ، وَضَرَّ وَإِضَرَّ، وَزَرَّةٌ وَإِزَرَّةٌ، وَبَاءَ  
وِإِبَاءَ، وَسَادَ وَإِسَادَ، وَفَادَ وَإِفَادَ، وَشَاحَ  
وِإِشَاحَ، وَعَاءٌ وَإِعَاءٌ، وَثَاقٌ وَإِثَاقٌ، وَرَاكَ  
وِإِرَاكَ، وَطَاءٌ وَإِطَاءٌ، وَكَادَ وَإِكَادَ، وَكَاءَ

مُعْظَمُ الْمَعَاجِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا  
الْحَصْرَ - فِي لِسَا الْعَرَبِ لَا بِنَ مَنْظُورٍ: تَكَأَكَّا  
مِثْلَ تَكَعْكَعَ، هَرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعَ، الْمَائِيَّةُ  
بِوَزْنِ الْمَاعِيَّةِ، الْمَائِيَّةُ بِوَزْنِ الْمَاعِيَّةِ، نَاءٌ يَنْبِئُ  
نَيْتًا بِوَزْنِ نَاعَ يَنْبِئُ نَيْعًا، الشَّيْءُ بِوَزْنِ الشَّيْءِ،  
وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْيِيَةً مِثْلَ رَعِيَتْ تَرْعِيَةً، رَأْسُ مُرَأَى  
بِوَزْنِ مُرْعَى. . . وَأَمْثَالُهُ مِمَّا لَا يُحْصَى.

## هَمْزُ الْوَائِ

أ- جازَ هَمْزُ الْوَائِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءَ مَضْمُومَةٍ <sup>(١)</sup> أَوْ مَكْسُورَةٍ <sup>(٢)</sup>. نَحْوُ:

وَجِيَّ وَأَجِيَّ، وَسِيَّ وَأَسِيَّ، وَطِيَّ وَأَطِيَّ،  
وُؤِيَّ وَأَوِيَّ وَوُؤِيَّ وَأَوِيَّ <sup>(٣)</sup>، وَجِدَ وَأَجِدَ،  
وُدِعَتْ وَأُدِعَتْ، وَقُتَّتْ وَأُقُتَّتْ، وَسِيْثُمْ

(١) قَالَ ابْنُ بَيْشٍ: «إِنْ وَقَعَتِ الْوَائِ الْأَوَّلَى مَضْمُومَةً، فَإِنْ شِئْتَ أَقْرَرْتَهَا، وَإِنْ شِئْتَ هَمَزْتَهَا.» (شرح المفضل ج ١ ص ٢٣).

(٢) حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ١٩٣، الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٥. وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ: «وَلَكِنْ نَاسًا كَثِيرًا يَجْرُونَ الْوَائِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً مَجْرَى الْمَضْمُومَةِ فَيَهْمَزُونَ الْوَائِ الْمَكْسُورَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (وَأَى): (وُؤِيَّ) عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، (وُؤِيَّ) عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةِ. وَيَبْدُلُ هَمْزَةً مِنَ الْوَائِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤِيَّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أَوِيَّ)، ثُمَّ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ وَأَوًا مِنْ جِنْسِ ضَمَّةِ الْهَمْزَةِ الْأَوَّلَى: أَوِيَّ. وَيَبْدُلُ هَمْزَةً مِنَ الْوَائِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤِيَّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أَوِيَّ)، ثُمَّ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ بِاءَ مِنْ جِنْسِ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ الْأَوَّلَى: (أَوِيَّ). وَجَازَ إِدْغَامُ الْبَاءَيْنِ لِتَابِعِهِمَا هَيْئًا مَكْسُورَةً وَلَا مِمَّا مَفْتُوحَةً بِفَتْحَةِ بِنَاءٍ لَا إِعْرَابٍ: (أَوِيَّ).

(٤) عَنِ الْأَمْتَرِيَّاتِ أَنَّهُ لَا يَجِبُ قَلْبُ الْوَائِ الْأَوَّلَى هَمْزَةً لِعَرُوضِ الْوَائِ الثَّانِيَةِ مِنْ جِهَتَيْنِ: مِنْ جِهَةِ الزِّيَادَةِ، وَمِنْ جِهَةِ انْقِلَابِهَا عَنِ الْأَلْفِ، وَلَكِنْ الْمَدُّ مُخَفَّفًا لِبَعْضِ الثَّقَلِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تَصْغِيرُ عِدَّةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَعَدَ).

(٦) تَصْغِيرُ زَنَّةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَزَنَ).

(٧) تَصْغِيرُ شَيْبَةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَشَى).

(٨) وَؤُورَةٌ: مَوْقِدُ النَّارِ، جَمْعُهَا: وَؤُورٌ. وَيَهْمَزُ الْوَائِ الْمَضْمُومَةُ: (أَوُورَةٌ) وَ(أَوُورٌ) تُبَدِّلُ وَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ. (راجع تخفيف الهمزتين المجتمعيتين في الكلمة الواحدة) في «تخفيف الهمزتين المجتمعيتين».

(٩) بِاعْتِبَارِ (وُؤِيَّ) مُخَفَّفَةً مِنْ (وُؤِيَّ) قُلْعَى مِنْ (وَالِ). (راجع: زيادة همزة القطع).

وَإِكَاءٌ، وَجِدَانٌ وَاجْدَانٌ، وَلِدَّةٌ وَلِدَّةٌ.<sup>(١)</sup>  
 • هَيْنَا مَضْمُومَةٌ ضَمًّا لَا رِمَا<sup>(٢)</sup>، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مصدر الفعل حال<sup>(٣)</sup>)، زُوُولٌ وَزُوُولٌ (مصدر الفعل زال عن)، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مصدر الفعل غار<sup>(٤)</sup>)، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مصدر الفعل زاف)، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُولٌ وَرَاوُولٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوَةٌ وَمَثْوَةٌ (اسم المفعول من الثَّوَى بالتَّامِ على الأصل<sup>(٥)</sup>)، مَسْوُوءٌ وَمَسْوُوءٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْوُوعٌ وَمَضْوُوعٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، فُرُوجٌ وَفُرُوجٌ (جمع فَرْج)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جمع حَوْل)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جمع خَوَر)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جمع هَوْل)، أَفْوُوسٌ وَأَفْوُوسٌ (جمع قَوْس)، أَثْوَبٌ وَأَثْوَبٌ (جمع ثَوْب)، أَنْوُرٌ

وَأَنْوُرٌ (جمع نَوْر)، أَغُوُولٌ وَأَغُوُولٌ (جمع غُول)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُول من الصَّوَل)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُول من الأَوْب)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُول من القَوْل)، نَوُوسٌ وَنَوُوسٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نَوُورٌ وَنَوُورٌ<sup>(٦)</sup>، دَوُوبٌ وَدَوُوبٌ (السَّيْنَةُ من الثَّق)، بَوُوقٌ وَبَوُوقٌ (الشَّيْبَةُ من الدَّوَاهِي)، بَوُوحٌ وَبَوُوحٌ (فَعُول من البَوَح)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَة من المَوء)، مَوُونَةٌ وَمَوُونَةٌ<sup>(٧)</sup>، تَلَوُونٌ وَتَلَوُونٌ بِقَصِّكَم<sup>(٨)</sup>، يَنْوُونٌ وَيَنْوُونٌ.

فائدة: جازَ في جَمْع (فَوْج) و(غُول) و(حَوْل) و(خَوَر) و(هَوْل) و(قَوْس) و(ثَوْب) و(نَوْر) وأمثالها هَمْزُ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ صِغَةُ الْوَاوِ لِصِحَّتِهَا فِي الْمَفْرَدِ. بخلاف أَذْوَارَ (جمع دار) وَأَسْوَاقَ وَسُؤُوقَ (جمع ساق) وَأَبْزُورَ وَيُوزَ (جمع باز) وَأَجْزُومَ (جمع جام)

(١) شرح الشافعية ج ٣ ص ٧٨ و٢٠٤ و٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-

٣٣٦، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.

(٢) أي غير ممكن تخفيفه بالإسكان كسُورٍ وسُورٍ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).

(٣) يقال: حال عليه الحَوْلُ حُوُولًا وَخُوُولًا وَحَوْلًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لسان العرب في حَوْل، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥).

(٤) يقال: غار الماء في الأرض غُوُورًا وَغُوُورًا وَغَوْرًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.

(٥) و(مَثْوَةٌ) بهمز عينه المضمومة. والأكثر في (مَثْوَةٌ) مجيئه بالتَّخْفِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَثْوَةٌ) بحذف الواو عين (مفعول) بَعْدَ ثَقُلَ ضَمَّتْهَا إِلَى الثَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لَتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

(٦) دخان السَّحْمِ، وَالْمَرَأَةُ النَّفُورُ مِنَ الرِّبَاةِ. (شرح الشافعية ج ٣ ص ٨٧).

(٧) باعتبار (مَوُونَةٌ) فَعُولَةٌ مِنَ (الْمَوْنِ). وَتَكُونُ مَهْمُوزَةً أَصْلًا بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَأْنِ)، أَوْ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ (الْأَوْنِ) بِمَعْنَى الثَّقَلِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْوِيَّتُهُ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُونَةٌ) وَمِنْ (الْأَيْنِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ وَالتَّعَبِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْيَتُهُ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَأْيَتُهُ. ثُمَّ قَلِبَتْ الْيَاءُ وَارًا لِسُكُونِهَا وَانْصِمَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَوُونَةٌ). (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).

(٨) وَجَازَ فِيهِ (تَلَوْنٌ). وَالْمَعْنَى: تُدَايِعُونَ بِقَصِّكَمُ، مِنْ: لَوَى الْحَاكِمُ بِقَصِّهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لسان العرب في ولي).

وَنَبْرَةٍ، فِي الْأَصْلِ «نَبْرٍ» وَ«نَبْرَةٍ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «نَارٍ» نَوْرًا، صَيَاوِبُ وَصَيَائِبُ (جَمْعُ صَيَّبَ، فِي الْأَصْلِ «صَيَّبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «صَابَ» صَوْبًا).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مُخَفَّفُهَا: إِمَّا بِالْحَذَفِ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الْوَاوِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا<sup>(٥)</sup>، وَإِمَّا بِقَلْبِهَا وَآوًا لِإِذْغَامِ وَآوِ (فَوَعَلَ) السَّائِكَةِ فِيهَا<sup>(٦)</sup>. نَحْوُ: أَوَى وَأَوَى (فِي «وَوَى» وَ«وَوَى» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَى» فَوَعَلَ مِنْ وَآى)، أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ (فِي «وَوَّلَ» وَ«وَوَّلَ» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَّلَ» فَوَعَلَ مِنْ وَآلَ).<sup>(٧)</sup>

• فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ وَآوٌ مُثْقَلَةٌ عَنْ حَرْفِ أَصْلِي<sup>(٨)</sup>. نَحْوُ: أَوَّلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَّلَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَّلَى» فَعُلَى مِنْ وَآلَ، مُؤَنَّثَةٌ (أَوَّلَ) فِي الْأَصْلِ (أَوَّلَ) أَفْعَلُ مِنْهُ<sup>(٩)</sup>. أَوَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَى» فَعُلَ مِنْ وَآى).

• فَاءٌ فِي (إِفْعَلْ)<sup>(٩)</sup> وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نَحْوُ: اِئْتَصَلَ بِأَتَصَلَ أَتَصَلًا، فَهُوَ مُؤْتَصِلٌ

وَأَنْوَرُ (جَمْعُ نَارٍ) وَأَنْوُلُ (جَمْعُ نَالٍ) وَخَوْوُلُ (جَمْعُ خَالٍ) وَأَمْثَالُهَا مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُ مُفْرَدِهِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعِهَا هَمْزُ الْوَاوِ لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ إِذْ الْأَصْلُ: دَوْرٌ، سَوَقٌ، جَوْمٌ، نَوْرٌ، نَوْلٌ، خَوْلٌ<sup>(١)</sup>. وَجَازٌ فِي (أَذْوَرُ) وَ(أَسْوَقُ) وَ(سُوقُ) وَ(أَبْوَزُ) وَ(بُؤُوزُ) وَ(أَجْوُمُ) وَ(أَنْوُرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خَوْوُلُ) رَدُّ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلِفُ الْمُفْرَدِ إِلَى الْوَاوِ، فَجَازٌ فِيهَا: (أَذْوَرُ) وَ(أَسْوَقُ) وَ(سُوقُ) وَ(أَبْوَزُ) وَ(بُؤُوزُ) وَ(أَجْوُمُ) وَ(أَنْوُرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خَوْوُلُ).<sup>(٢)</sup>

• عَيْنًا فِي (فَبَاعِلَ). نَحْوُ: سَيَاوِدُ وَسَيَائِدُ (جَمْعُ سَيَدٍ وَسَيِّدَةٍ، فِي الْأَصْلِ «سَيَوِدُ» وَ«سَيَوِدَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «سَادَ» يَسْوُدُ سَيَادَةً<sup>(٣)</sup>، نَيَاوِبُ وَنَيَائِبُ (جَمْعُ نَيْبٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيَّوِبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَابَ» نَوْبًا)، مَيَاوِلُ وَمَيَائِلُ (جَمْعُ مَيْلٍ وَمَيْلَةٍ، فِي الْأَصْلِ «مَيَّوِلُ» وَ«مَيَّوِلَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «مَالَ» مَوْلًا)، نَيَاوِفُ وَنَيَائِفُ (جَمْعُ نَيْفٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيَّوِفُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَافَ» نَوْفًا)<sup>(٤)</sup>، نَيَاوِرُ وَنَيَائِرُ (جَمْعُ نَيْرٍ

(١) بدليل مجيئها أسماء ثلاثية عينها ألف في اللفظ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

(٢) لشا العرب في ثوب.

(٣) سَيَادَةٌ بِإِدْالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ (عِنْدَ سَيَوِيهِ)، وَسَيَاوِدُ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

(٤) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٥) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٨.

(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٧) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤.

(٨) أي فيما واره الثانية مدّة عارضة لانقلابها عن همزة أصليّة ساكنة. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٩) بقطع الهمزة للعَلِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

(بَدَل: إِنْ تَصَلَّ يُوْتَصِلْ أَوْ تَصَالَا فَهُوَ مُوْتَصِلٌ).  
وكذا: إِنْ تَادَ يَأْتِيْدُ أَتِيْنَادَا فَهُوَ مُوْتِيْدٌ، إِنْ تَطَّأَ  
يَأْتِطِيْءُ أَتِطَّأَءُ فَهُوَ مُوْتِطِئٌ واسم المفعول  
مُوْتِطَّأٌ، إِنْ تَزَرَ يَأْتِرِرُ أَتِيْرَارَا.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرُ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ  
الْوَاوُ أَصِيْلَةً فِي الْمَفْرَدِ<sup>(١)</sup>. نحو: مَعَاوِرُ  
وَمَعَاوِرُ (جمع مَعَارَةٍ وَمُعَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنْ  
الْعَوْرِ)، مَنَاوِرُ وَمَنَاوِرُ (جمع مَنَارَةٍ وَمَنَارٍ،  
مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ التَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَائِبُ  
(جمع مُصِيبَةٍ، مُفْعَلَةٌ مِنَ الصُّوبِ)، مَجَاوِرُ  
وَمَجَائِرُ (جمع مَجَازٍ وَمَجَازَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ  
مِنَ الْجَوْرِ)، مَعَاوِنُ وَمَعَانِيْنُ (جمع مَعُوْنَةٌ  
وَمَعَانَةٌ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ)، مَشَاوِرُ  
وَمَشَائِرُ (جمع مَشَارَةٍ لِلدَّبْرِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرَاعَةِ،  
مَفْعَلَةٌ مِنَ الشَّوْرِ)، مَفَاوِرُ وَمَفَائِرُ (جمع مَفَازٍ  
وَمَفَازَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَوْرِ)، مَقَاوِمُ  
وَمَقَائِمُ (جمع مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْ

• لَا مَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٌ، فِي اسْمِ لَيْسَ  
مَضْدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ ثَانِيَةِ  
الْمُذَكَّرِ<sup>(٢)</sup>. نحو: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ<sup>(٣)</sup>،  
جِنَاءٌ وَجِنَاءَةٌ وَجِنَاوَةٌ<sup>(٤)</sup>، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ  
وَسَمَاوَةٌ<sup>(٥)</sup>، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِسَاوَةٌ، طَخَاءٌ  
وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ،  
عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ<sup>(٦)</sup>، غَزَاءٌ وَغَزَاءَةٌ  
وَعَزَاوَةٌ<sup>(٧)</sup>.

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(٨)</sup>. نحو: الْحَقِيقَةُ  
قُولُوا، الْحَقِيقَةُ قُؤُلُوا. الْقَمَحُ يَبْعُو، الْقَمَحُ  
يَبْعُو. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ  
لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُ.

ب - وَجَبَ هَمْزُ الْوَائِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ إِدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ (فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) وَالْأَصْلُ تَصْحِيحُ الْوَائِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي عِبَا).

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَعْطَاهُ مَالًا، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَطَرْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَائِ  
وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ الْأَلِفِ - أَيْ إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ - . . . مِثْلَ الرِّدَاءِ وَأَصْلُهُ رِدَائِي. فَإِذَا أَحَقُّوا فِيهَا الْهَاءَ،  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ.»  
(لِشَا الْعَرَبُ فِي عَطَا).

(٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَاوَةٌ) وَاحِدَاتَا (الْجِنَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجَاوِ) مَصْدَرٌ (جَاءَ يَجْأِي) الْفَذْرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِنَاءَةً وَجِنَاوَةً،  
وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْفَذْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِزْفَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِنَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِنَاوُ - وَ(الْجِنَاوَةُ)  
بِالْقَلْبِ: (جَوَاءٌ) وَ(جَوَاءَةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَبِقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي جَائِي).  
(٥) عَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ فِي (سَمَاءَةٍ) نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءُ)، وَجَازَتْ الْوَائِ لِأَنَّ الْأَصْلَ  
لَزُومُ التَّاءِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَهَا تَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(٧) (غَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(غَزَاوَةٌ) عَلَى الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ.

(٨) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِشَا الْعَرَبُ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ<sup>(١)</sup>. نحو: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ (في الأصل: قَاوِلٌ وَقَاوِلَةٌ وَقَوَائِلٌ، من فعل «قال» الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِدَلِيلِ سُكُونِهَا)، بَائِجٌ وَبَائِجَةٌ وَبَوَائِجٌ (في الأصل: باوِجٌ وَبَاوِجَةٌ وَبَوَائِجٌ، من فعل «بأح» بَوَّحًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ (في الأصل: جاوِبٌ وَجَاوِبةٌ وَجَوَائِبٌ، من فعل «جأب» جَوَّابًا)، غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ (في الأصل: غاورٌ وَغَاوِرَةٌ وَغَوَائِرٌ، من فعل «غار» غَوَّرًا)، مَائِجٌ وَمَائِجَةٌ وَمَوَائِجٌ (في الأصل: ماوِجٌ وَمَاوِجةٌ وَمَوَائِجٌ، من فعل «ماج» مَوَّجًا)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ (في الأصل: شاوِفٌ وَشَاوِفةٌ وَشَوَائِفٌ، من فعل «شاف» شَوَّفًا).  
فَإِنَّ صَحَّحْتَ الْوَاوَ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحْتَ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ)<sup>(٢)</sup> وَمُنْتَبِهَيْهِمَا وَجَمْعَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ (من فعل غَوَّرَ)، حَاوِلٌ وَحَاوِلَةٌ (من فعل حَوَّلَ)، شَاوِرٌ وَشَاوِرَةٌ (من فعل شَوَّى)، آوِرٌ وَآوِرَةٌ (من فعل أَوَّى)، أَوْبٌ وَآوِبَةٌ وَآوِبَانٍ وَآوِبَتَانٍ وَآوِبُونَ وَآوِبَاتٌ (من فعل أَوَّبَ)، قَاوِرٌ وَقَاوِرَةٌ وَقَاوِرَانٍ وَقَاوِرَتَانٍ وَقَاوِرُونَ وَقَاوِرَاتٌ (من فعل قَوَّرَ).  
وعليه قُلْ: خَارَ الْبَقَرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَّرَ

الْبَقَرُ فَهُوَ خَاوِرٌ. حَالَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَائِلَةٌ، وَحَوَّلَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَاوِلَةٌ. عَارَتْ عَيْنُهُ فِيهِ عَائِرَةٌ، وَعَوَّرَتْ عَيْنُهُ فِيهِ عَاوِرَةٌ. هَاسَ الْقَوْمُ فَهُمْ هَائِسُونَ، وَهَوَسَ الْقَوْمُ فَهُمْ هَاوِسُونَ. لَاحَ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ لَائِحٌ، وَلَوَّحَ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ لَوَّاحٌ. دَاشَ فُلَانٌ فَهُوَ دَائِشٌ، دَوَّشَ فُلَانٌ فَهُوَ دَاوِشٌ. عَاَصَ الْأَمْرُ فَالْأَمْرُ عَائِصٌ، عَوَّصَ الْأَمْرُ فَالْأَمْرُ عَاوِصٌ. شَاهَبَتِ النَّفْسُ فِيهِ شَائِبَةً، شَوَّهَتِ النَّفْسُ فِيهِ شَاوِهَةً.<sup>(٣)</sup>

• عَيْنًا فِي (فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، وَآوِيَّ الْعَيْنِ مُعْتَلِّهَا وَصَحَّحُهَا. نحو: أَوَائِبُ (في الأصل: أَوَاوِبُ، جمع آيِبٍ وَآيِبَةٍ وَآيَةٍ وَآيَةٍ مِنْ «آب» أَوَّابًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَاوِلُ، جمع آيِلٍ وَآيِلَةٍ وَآيِلَةٍ وَآيِلَةٍ مِنْ «آل» أَوَّالًا)، أَوَائِدُ (في الأصل: أَوَاوِدُ، جمع آئِدٍ وَآئِدَةٍ وَآئِدَةٍ وَآئِدَةٍ مِنْ «آد» أَوَّادًا)، أَوَائِشُ (في الأصل: أَوَاوِشُ، جمع آئِشٍ وَآئِشَةٍ وَآئِشَةٍ وَآئِشَةٍ مِنْ «آس» أَوَّاسًا)، أَوَائِفُ (في الأصل: أَوَاوِفُ، جمع آئِفٍ وَآئِفَةٍ وَآئِفَةٍ وَآئِفَةٍ مِنْ «آف» أَوَّافًا)، أَوَائِنُ (في الأصل: أَوَاوِنُ، جمع آئِنٍ وَآئِنَةٍ وَآئِنَةٍ وَآئِنَةٍ مِنْ «آن» أَوَّانًا)، أَوَائِبُ (في الأصل: أَوَاوِبُ، جمع آوِبٍ وَآوِبَةٍ مِنْ «أَوْب» أَوَّابًا)، أَوَائِدُ (في الأصل: أَوَاوِدُ،

(١) باستثناء فعل: آءٌ يَزُورُهُ الْأَدِيمُ آءٌ إِذَا دَبَغَهُ بِالْآءِ، والفاعل منه: آءٌ، والفاعلة: آئَةٍ وَآئِيَّةٌ وَآئِيَّةٌ، والفاعلون: آوُونَ وَأَوَائِيَا (في الأصل «أَوَاوِي» ← أَوَائِي ← أَوَائِيَا)، والفاعلات: آئَاتٍ وَآئِيَّاتٍ وَأَوَائِيَّاتٍ وَآئِيَّاتٍ وَأَوَائِيَّاتٍ وَأَوَائِيَّاتٍ.

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نقل ابن منظور عن اللَّيْثِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَتْ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا) لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: (حَوَّلَتْ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا). (لِلسَّعْدِيِّ فِي حَوْلِ).

الأصل: وَوَاشِمٌ، جمع وَاشِمٌ وَوَاشِمَةٌ من فعل «وَشَمَ» وَشَمًا، أَوَاهِلٌ (في الأصل: وَوَاهِلٌ، جمع وَاهِلٌ وَوَاهِلَةٌ من فعل «وَهَلَ» وَهَلًا)، أَوَالُهُ (في الأصل: وَوَالِهِ، جمع وَاِلِهِ وَوَالِيَةٌ من فعل «وَلَّ» وَلَهًا)، أَوَافٍ (في الأصل: وَوَافٍ، جمع وَافٍ وَوَافِيَةٌ من فعل «وَفَّى» وَفَاءً)، أَوَاءٍ (في الأصل: وَوَاءٍ، جمع وَاءٍ وَوَائِيَةٌ من فعل «وَأَى» وَأَيًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: وَوَائِلُ، جمع وَائِلٌ وَوَائِلَةٌ من فعل «وَأَلَّ» وَأَلًا)، أَوَامِيئُ (في الأصل: وَوَامِيئُ، جمع وَامِيئُ وَوَامِيئَةٌ من فعل «وَمَأَ» وَمَأًا)، أَوَادِيئُ (في الأصل: وَوَادِيئُ، جمع وَادِيئُ وَوَادِيئَةٌ من فعل «وَدَّى» وَدًا)، أَوَاجُ (في الأصل: وَوَاجُ، جمع وَاجٌ وَوَاجَّةٌ من فعل «وَجَّ» وَجًّا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَادُ، جمع وَادٌ وَوَادَّةٌ من فعل «وَدَّ» وَدًا)، أَوَيِّقُ وَأَوَيِّقَةٌ (في الأصل: وَوَوَيِّقُ وَوَوَيِّقَةٌ، تصغير وَاِيفٍ وَوَاِيفَةٌ)، أَوْنِشِمُ وَأَوْنِشِمَةٌ (في الأصل: وَوَوْنِشِمُ وَوَوْنِشِمَةٌ، تصغير وَائِمٍ وَوَائِمَةٌ)، أَوِيئُ وَأَوِيئَةٌ (في الأصل: وَوَوِيئُ وَوَوِيئَةٌ، تصغير وَاءٍ وَوَائِيَةٌ).<sup>(٣)</sup>

• فَاءٌ فِي (فُعُوْعَالِ).<sup>(٤)</sup> نحو: أُوْعَادُ (في

جمع أَوْدٍ وَأَوْدَةٌ من فعل «أَوَدَ» أَوْدًا)، أَوَائِزُ (في الأصل: أَوَاوِزُ، جمع أَوِزٍ وَأَوِزَةٌ من فعل «أَوَزَ» أَوَزًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَاوِلُ، جمع أَوِلٍ وَأَوِلَةٌ من فعل «أَوَلَ» أَوَلًا).<sup>(١)</sup>

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الرَّاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ. نحو: قَمَائِشُ (جمع قَمُوشٍ، فَعُولٌ مِنْ ق م س)، ذَنَائِبُ (جمع ذُنُوبٍ، فَعُولٌ مِنْ ذ ن ب)، حَمَائِلُ (جمع حَمُولٍ وَحُمُولَةٍ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ح م ل)، قَدَائِمُ (جمع قَدُومٍ، فَعُولٌ مِنْ ق د م)، عَجَائِزُ (جمع عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ع ج ز)، قَلَائِصُ (جمع قُلُوصٍ، فَعُولٌ مِنْ ق ل ص)، قَرَائِنُ (جمع قَرُونٍ وَقَرُونَةٍ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ق ر ن)، أَصَائِصُ (جمع أَصُوصٍ، فَعُولٌ مِنْ أ ص ص)، ذَبَائِصُ (جمع ذُبُوءٍ، فَعُولَاءٌ مِنْ ذ ب ق)، بَرَائِكُ (جمع بَرُوكَاءٍ وَبَرُوكٌ، فَعُولَاءٌ وَفَعُولٌ مِنْ ب ر ك)، يَرَائِنُ (جمع يَرُونُ، فَعُولٌ مِنْ ي ر ن).

• فَاءٌ فِي (فَوَاعِلِ) وَ(فَوُعِلِ). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِفٌ، جمع وَاقِفٍ وَوَاقِفَةٌ من فعل «وَقَفَ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

(١) وتأتي (أَوَائِلُ) جمعاً لـ (أَوَلُ): (فَوُعِلَ) من (وَوَلَّ) و(وَالَّ) و(أَفْعَلَ) من (وَوَلَّ) و(وَالَّ) و(أَوَلُ). فيكون وزن (أَوَائِلُ) على اعتبار (أَوَلُ) على (فَوُعِلَ): (فَوَاعِلُ)، وعلى اعتباره على (أَفْعَلَ): (أَفَاعِلُ). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَامِيئُ، أَوَادِيئُ، وجاز حذف ضمة الياء: أَوَامِيئُ، أَوَادِيئُ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بفُعْلَالٍ، فالواو الثانية وإن كانت مدّة فإنها غير منقلبة عن شيء. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).



(جمع غُضُو، في الأصل: أَعْضَاوُ، أفعال من عَضًا)، مِعْطَاءُ (في الأصل: مِعْطَاوُ، مِفعال من عَطًا)، عَلَاءُ (في الأصل: عَلَاوُ، فَعَال من عَلًا).

فإن لَزِمَتْ تَاءُ التَّانِيثِ الكلمة<sup>(٤)</sup>، صَحَّتِ الواوُ لِعَدَمِ تَطَرُّفِهَا وَضَعًا. نحو: سَرَاوَةٌ (مصدر سَرَوُ إذا صار سَرِيًّا)، شَكَاوَةٌ (مصدر شَكَا يَشْكُو الأمرُ)<sup>(٥)</sup>، خَلَاوَةٌ (مصدر خَلَا وَخَلُوَ وَخَلِي إذا صار خُلُوًّا)، غَبَاوَةٌ (مصدر غَبِيَ إذا كان غَيْبًا).

ج- ندر قَلْبُ الواوِ المَفْتُوحَةِ الواقعة فَاءَ في الأكثر، همزة؛ فلا يُقَاسُ عليه اتِّفَاقًا. ومن أمثاله: وَنَاءٌ وَأَنَاءٌ (فَعَلَةٌ من الونى)، وَجَمٌ وَأَجَمٌ (فَعَلٌ من الوجوم)، وَحَدٌ وَأَحَدٌ (فَعَلٌ من الوحدة)<sup>(٦)</sup>، وَسَمَاءٌ وَأَسْمَاءٌ (إِسْمُ امرأةٍ، فَعْلَاءٌ من الوسامة)<sup>(٧)</sup>، وَالَّةٌ وَآلَةٌ (فَاعِلٌ من

الأصل «وُوعَاد» من وعد).

• فَاءٌ فِي مَا حَيْثُهَا وَأَوَّضِيَّةٌ<sup>(١)</sup>. نحو: أَوَّلَى (في الأصل «وُولَى» فَعْلَى من «وول»، مُؤَنَّثَةٌ «أَوَّلٌ» أَفْعَلٌ مِنْهُ، أَوَّلٌ (في الأصل «وُولٌ» فَعْلٌ من «وول»، جمع «أَوَّلٌ» و«أَوَّلَى» مِنْهُ).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) وَ(فَوَعَلَةً) مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا<sup>(٢)</sup>. نحو: أَوَّلٌ<sup>(٣)</sup> (في الأصل «وَوُولٌ»، قُلِيَّتِ الواوُ الأَوَّلَى همزة وأدغمَتِ الواوُ الثانية في الواوِ الثالثة). وكذا: أَوَّلَةٌ (في الأصل «وَوُولَةٌ»، أَوَّلَانِ، أَوَّلُونِ، أَوَّلَاتِ، أَوَّلَاتِ).

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ. نحو: سَنَاءٌ (في الأصل: سَنَاوُ، فَعَالٌ مِنْ سَنَا وَسَنَوُ)، عِشَاءٌ (في الأصل: عِشَاوُ، فَعَالٌ مِنْ عِشَا)، إِشْلَاءٌ (في الأصل: إِشْلَاوُ، إِفْعَالٌ مِنْ شَلَا)، تَعْدَاءٌ (في الأصل: تَعْدَاوُ، تَفْعَالٌ مِنْ عَدَا)، أَعْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخصري: «في ما واوه الثانية مَدَّةٌ أَصْلِيَّةٌ أَيْ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ» (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لسان العرب في وأل، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بالتثنية لأنه (فَوَعَلَ) لَا (أَفْعَلَ).

(٤) بأن بُيِّنَتِ الكلمة رَأْسًا عَلَيْهَا. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣). ولا تلزم تاء التانِيثِ الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الضغات كغَزَاءٍ وَغَزَاءٍ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَرَّةِ مِنْهُ (تاء الوحدة) كاعتداء واعتداء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يقال: شَكَا يَشْكُو الرَّجُلُ أَمْرًا شَكَاوَةً وَشَكَاوَةً، قَالَ السِّيرَافِيُّ: «إِنَّمَا قُلِيَّتِ وَاوْه يَاءٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ (فَعَالَةٍ) مِنَ الْمَعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْبَاءِ نَحْوُ: الْجِرَايَةِ وَالْوِلَايَةِ وَالْوِصَايَةِ، فَحُوِّلَتِ (الشَّكَايَةُ) عَلَيْهِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ» (لسان العرب في شكا).

(٦) أَنَا «مَا بِالذَّارِ مِنْ أَحَدٍ»، فَالهمزة فِيهِ أَصْلٌ لِأَنَّهُ لِلْعُمُومِ لَا لِلْأَفْرَادِ، وَلِلذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

(٧) وفيه اعتبار آخر: أن تكون التسمية بالجمع - أي بجمع اسم -، فيكون (أسماء) على أفعال، ويكون امتناعه من الصَّرفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

إَيْتَسَرَ يَيْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُتَيْسِرٌ. وكذا: إَيْتَسَسَ يَأْتَسِسُ أَيْتَسَسًا فهو مُؤْتَسِسٌ، إَيْتَدَّه يَأْتَدُّه أَيْتَدَّاهَا، إَيْتَأَسَّ يَأْتَأَسُّ أَيْتَأَسًّا، إَيْتَقَّه يَأْتَقُّه أَيْتَقَّاهَا.

• عَيْنًا فِي (إِفْعَال) مَضَرٍ (أَفْعَل) الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ. نحو: أَيْدَ إِيَادًا وَإِيَادًا، آيَسَ إِيَاسًا وَإِيَاسًا، آيَمَتِ الْمَرْأَةُ إِيَامًا وَإِيَامًا، آبَا إِيَاءً وَإِيَاءً.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْبَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ<sup>(١)</sup>. نحو: مَعَايِشُ وَمَعَايِشُ (جَمْعُ مَعِيْشَةٍ وَمَعَاشٍ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جَمْعُ مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ مِنَ السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جَمْعُ مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الْكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جَمْعُ مَرِيْبَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الرِّيْبَةِ)، مَتَائِبُ وَمَتَائِبُ (جَمْعُ مَتَانَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْنِ)، مَتَائِبُهُ وَمَتَائِبُهُ (جَمْعُ مَتَاهَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْهِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جَمْعُ مَصَادٍ، مَفْعَلٌ مِنَ الصَّيْدِ)،

وَلَةٍ، وَبَحَهُ وَأَبَحَهُ، وَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَكَدَّ، وَقَتَّ وَأَقَتَّ (مِنَ الْوَقْتِ)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرَخَهُ، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيلٌ مِنَ الْوُضْدِ)، وَسَمَنَتْهُ وَأَسَمَنَتْهُ (مِنَ الْوَسْمِ)، وَلَى وَالَى (فَعَلٌ مِنْ وَلِيَ)<sup>(٢)</sup>، وَزَيَّرَ وَأَزَيَّرَ (فَعِيلٌ مِنَ الْوِزَارَةِ)، وَخَيَّ وَأَخَيَّ (فَعَلٌ، وَمَعْنَاهُ الْقَصْدُ)<sup>(٣)</sup>، وَبَلَّهَ وَأَبْلَّهَ (فَعَلَةٌ مِنَ الْوَبْلِ)<sup>(٤)</sup>، وَبَاءٌ وَأَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ وَأَبَاءَةٌ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ مِنْ وَبُوْ)<sup>(٥)</sup>، تَرْفُؤَةٌ وَتَرْفُؤَةٌ (فَعْلُوَةٌ مِنْ تَرَقَّى)<sup>(٦)</sup>، تَنْدُؤَةٌ وَتَنْدُؤَةٌ (فَعْلَةٌ مِنْ ثَدَّى)<sup>(٧)</sup>، حَلَاؤَةٌ وَحَلَاءَةٌ الْقَفَا<sup>(٨)</sup>، وَطَاءٌ وَاطَّاءٌ، وَشَمِيعٌ مَرْثُوءٌ فِي مَرْثُوءٍ<sup>(٩)</sup>.

## هَمْزُ الْبَاءِ

أ- جاز همزُ الباءِ إذا وَقَعَتْ:

• فَاءٌ فِي (إِفْعَل)<sup>(١)</sup> وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نحو: إَيْتَسَرَ يَأْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُؤْتَسِرٌ (بَدَلُ:

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى يَغِيهِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٢) قَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِيِّينَ: «شَمِيَّ (الْأَخ) أَخَا لَأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدَ أَخِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَخَى) أَيِ قَصْدٍ، فَقَلَبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَخَا).
- (٣) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَوْلَهُ: «كُلَّ مَالٍ رُجِّي ذَهَبْتُ (أَبْلَكْتُهُ) أَيِ (وَبَلَكْتُهُ) وَهِيَ مَرْثُوءٌ.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٤) مُحِيطُ الْمُحِيطِ فِي وَبَا.
- (٥) مُقَدِّمُ الْحَلْقِي حَيْثُ يَتَرَقَّى النَّفْسُ. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَغْرُورُ الثَّدْيِ. أَمَّا بِاعْتِبَارِ (تَنْدُؤَةٍ) (فَعْلَلَةٌ) مِنْ (تَنَدَّأَ)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةٌ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي ثَدَا وَثَنَدٌ وَثَدِي، تَاجُ الْعُرُوسِ فِي ثَدَا).
- (٧) وَسَطُهُ.
- (٨) لِلْأَحْمَقِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَثِي).
- (٩) يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ لِدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ «فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ».

وَرَّثَاءٌ وَرَثَائِيَّةٌ<sup>(٦)</sup>، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائِيَّةٌ<sup>(٧)</sup>.  
• لَامًا بَيْنَ أَلِفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ أَضَلِّ وَبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نحو: رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ (في النسبة إلى راية)، غَائِيٌّ وَغَائِيٌّ (في النسبة إلى غاية)، آيِيٌّ وَآيِيٌّ (في النسبة إلى آية)، ثَائِيٌّ وَثَائِيٌّ (في النسبة إلى ثاية)، طَائِيٌّ وَطَائِيٌّ (في النسبة إلى طاية).<sup>(٨)</sup>

• عَيْنًا فِي (فِيَاعِل). نحو: تَيَابُثٌ وَتَيَابُثٌ (جمع تَيْب، فَيَعِل من «ثَاب» تَيْبًا)<sup>(٩)</sup>، لَيَائِنٌ وَلَيَائِنٌ (جمع لَيْنٌ وَلَيْتَةٌ، فَيَعِل وَفَيَعِلَةٌ من «لَانَ» لَيْنًا)، كَيَائِلٌ وَكَيَائِلٌ (جمع كَيْلٌ، فَيَعِل من «كَالَ» كَيْلًا)، مَيَائِثٌ وَمَيَائِثٌ (جمع مَيْثٌ وَمَيْثَةٌ، فَيَعِل وَفَيَعِلَةٌ من «مَاتَ» مَيْثًا)، أَيَائِمٌ وَأَيَائِمٌ (جمع أَيَمٌ، فَيَعِل من «أَمَ» أَيَمًا)، تَيَائِفٌ وَتَيَائِفٌ (جمع تَيْفٌ، فَيَعِل من «نَافَ» تَيْفًا).

مَصَائِفٌ وَمَصَائِفٌ (جمع مَصِيفٌ، مَفْعِل من الصَّيْفِ)، مَطَائِرٌ وَمَطَائِرٌ (جمع مَطَارَةٌ، مَفْعَلَةٌ من الطَّيْرِ)، مَبَائِثٌ وَمَبَائِثٌ (جمع مَبَاتٍ وَمَيْتٍ، مَفْعِل من الْبَيْتِ)، مَعَائِبٌ وَمَعَائِبٌ (جمع مَعَابٍ وَمَعَابَةٍ وَمَعِيبٌ، مَفْعِل وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِل من الْعَيْبِ)، مَقَائِلٌ وَمَقَائِلٌ (جمع مَقَالٍ وَمَقِيلٌ، مَفْعِل وَمَفْعِل من الْقِيلِ).

• لَامًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمِ لَيْسَ مَضْدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ الْمَذَكَّرِ<sup>(١١)</sup>. نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ<sup>(١٢)</sup>، عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ وَصَلَائِيَّةٌ، عِبَاءٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ<sup>(١٣)</sup>، حِثَاءٌ وَحِثَاءَةٌ وَحِثَائِيَّةٌ<sup>(١٤)</sup>، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ<sup>(١٥)</sup>، بَرَاءٌ وَبَرَاءَةٌ وَبَرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

(١) والأصل تصحيح الياء. (لش العرب في عبا، مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).

(٢) عن لش العرب أنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا طُرُقَتَا بعد ألف زائدة، مثل: عِظَاءٌ وأصله عِظَاوٌ، وَرِدَاءٌ وأصله رِدَايٌ. فإذا ألحقوا الهاء، فمنهم من يهمزها بناءً على الواحد فيقول: عِظَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، ومنهم من يردّها إلى الأصل فيقول: عِظَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ. (لش العرب في عطا).

(٣) عن الأستراباذي أنَّه جازت الهمزة نظرًا إلى عدم لزوم التاء إذ يقال: عِظَاءٌ وَصَلَاءٌ وَعِبَاءٌ، وجازت الياء لأنَّ الأصل لزوم التاء. وقال: «لو اتَّفَقَ غير هذه الثلاثة في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها، لجاز فيه أيضًا الوجهان قياسًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٤) (حِثَاءَةٌ) و(حِثَائِيَّةٌ) واحدتا (الحِثَاءُ) فَعَالٌ من (الحِجَايُ) مصدر (جَآيَ يَجْأِي) القِدْرُ إِذَا وَضِعَ لَهَا حِثَاءَةٌ وَحِثَائِيَّةٌ، وكلتاهما ما توضع عليه القِدْرُ من جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ ونحوهما. وقد جاء (الحِثَاءُ) - في الأصل: الحِثَايُ - و(الحِثَائِيَّةُ) بالقلب: (حِثَاءٌ) و(حِثَائِيَّةٌ) بقلب العين إلى مكان اللام وقلب اللام إلى مكان العين. (لش العرب في جاي).

(٥) (شِوَاءَةٌ) و(شِوَائِيَّةٌ) واحدتا (الشَّوَاءُ): الاسم من (شَوَى شَيًّا).

(٦) (بَرَاءَةٌ) و(بَرَاءِيَّةٌ) و(رَثَاءَةٌ) و(رَثَائِيَّةٌ) على التذكير نظرًا إلى عدم لزوم التاء، و(بَرَائِيَّةٌ) و(رَثَائِيَّةٌ) على التأنيث لأنَّ الأصل لزوم التاء.

(٧) (عَمَاءَةٌ) و(عَمَائِيَّةٌ) واحدتا (العَمَاءُ) لِلْحَبَابِ الْكَثِيفِ الْمُطْبِقِ. (لش العرب في عمي).

(٨) وكذلك جاز وجه ثالث في النسبة إليها وهو إبدال اللام واوًا: رَائِيٌّ، غَائِيٌّ، آوِيٌّ، ثَائِيٌّ، طَائِيٌّ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٧).

(٩) تَيَابُثٌ بإبدال الهمزة من الياء (عند سيويه)، وتَيَابُثٌ على الأصل (عند الأخفش). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

• طَرَفًا مَوْفُوقًا عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>. نحو: الْحَقِيقَةُ قَوْلِي، الْحَقِيقَةُ قَوْلِي. الْقَمْحُ يَبْعِي، الْقَمْحُ يَبْعِي. الْأَقْلَامُ خُذِي، الْأَقْلَامُ خُذِي. الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ الْفَاءِ. نحو: بَاعَ وَيَبِيعُ وَيَبِيعَةٌ وَيَبِيعَاتٌ (فِي الْأَصْلِ: بَايَعَ وَبَايَعَةٌ وَبَوَاعٍ، مِنْ فِعْلِ «بَاعَ» بَيْعًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَايَبٌ وَجَايِبَةٌ وَجَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «جَابَ» جَيِّيًا)، غَائِبٌ وَغَائِبَةٌ وَغَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَايَبٌ وَغَايِبَةٌ وَغَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «غَابَ» غَيْيًا)، طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَايِرٌ وَطَايِرَةٌ وَطَوَائِرُ، مِنْ فِعْلِ «طَارَ» طَيْرًا).

فَإِنْ صَحَّحَتِ الْيَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَثُنَيْتَيْهِمَا وَجَمْعَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: صَايَدَ وَصَايِدَةٌ (مِنْ فِعْلِ صَيْدَ)، خَايَطَ وَخَايِطَةٌ (مِنْ فِعْلِ خَيْطَ)، كَايَعَ وَكَايِغَةٌ (مِنْ فِعْلِ كَيْعَ)، أَيْكَ وَأَيْكَةٌ (مِنْ فِعْلِ أَيْكَ)، أَيْسَ وَأَيْسَةٌ (مِنْ فِعْلِ أَيْسَ)، آيَ وَأَيَّانِ وَأَيَّانٍ<sup>(٢)</sup> وَأَيُّونَ وَأَيُّونَ<sup>(٣)</sup> وَأَيَّانٍ وَأَيَّانٍ<sup>(٤)</sup>.

وَأَيَّانٍ<sup>(٢)</sup> وَأَيَّانٍ<sup>(٣)</sup> وَأَيَّانٍ<sup>(٤)</sup> (مِنْ فِعْلِ أَيْيَ وَأَيَّيَ<sup>(٢)</sup>)، رَايَ وَرَايَانِ وَرَايَانٍ وَرَايُونُ وَرَايُونُ وَرَايِيَّةُ وَرَايِيَّةُ وَرَايِيَّتَانِ وَرَايِيَّتَانِ وَرَايِيَّتَاتُ (مِنْ فِعْلِ رَايَا<sup>(٤)</sup>)، حَايَ وَحَايِيَّةُ وَحَايِيَّةُ (مِنْ فِعْلِ حَايَا<sup>(٤)</sup>)، غَايَ وَغَايِيَّةُ وَغَايِيَّةُ (مِنْ فِعْلِ غَايَا<sup>(٤)</sup>)، غَايَا<sup>(٤)</sup>.

وعليه قُلْ: جَارَ فَلَانٌ فَهُوَ جَائِرٌ، وَجَيْرَ فَلَانٌ فَهُوَ جَائِرٌ. مَالُ الْبِنَاءِ فَهُوَ مَائِلٌ، وَمَيْلُ الْبِنَاءِ فَهُوَ مَائِلٌ.

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِيلَ وَشِبْهَهُ، وَكَانَتْ الْيَاءُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ. نحو: فَلَانِيَّةُ (جَمْعُ قَلِيدٍ، فَعِيلٌ مِنْ قَلَدَ)، كَتَائِبُ (جَمْعُ كَتَبَ، فَعِيلَةٌ مِنْ كَتَبَ)، تَوَائِلُ (جَمْعُ تَوَيْلَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ «تَالَ» تَوَلَّى)، صَبَائِحُ (جَمْعُ صَبِيحَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ صَبَحَ)، شَقَائِقُ (جَمْعُ شَقِيقَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ شَقَّ)، غَرَائِشُ (جَمْعُ غَرِيَسَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ غَرَسَ)، حَمَائِلُ (جَمْعُ حَمِيلٍ وَحَمِيلَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ حَمَلَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ بَرِيكَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ بَرَكَ)، قَرَائِكُ (جَمْعُ قَرِيكٍ وَقَرِيكَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ قَرَكَ)، قَرَائِنُ (جَمْعُ قَرِينَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ قَرَنَ)، قَرَائِثُ (جَمْعُ قَرِيثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ قَرَا)، كَرَائِثُ (جَمْعُ كَرِيثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ كَرَا).

(١) وتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُفْقَةِ، وَهِيَ لَعْنَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. إِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِشَا الْعَرَبُ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْيَاءَيْنِ جَوَازًا لِمَجِيءِ أَوَّلَاهُمَا حِينَ مَكْسُورَةٍ وَثَانِيَهُمَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (أَيُّونَ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْيَاءَيْنِ: (أَيُّونَ)، وَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمُّ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا مُنَاسَبَةٌ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: (أَيُّونَ ← أَيُّونَ).

(٤) رَتَا فِي الْأَصْلِ: (رَتَى) لِأَنَّهُ (فَعَلٌ) بِتَلِيلٍ فَتَحَ الْعَيْنَ، قُلِّيَتْ يَأْوُهُ الثَّانِيَةُ - لَامُ الْفِعْلِ - لَنَّا لِتَحَرُّكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ. وَلَمْ تُقْلَبْ يَأْوُهُ الْأَوَّلَى - عَيْنُ الْفِعْلِ - لِصَحَّتْهَا بِوُقُوعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةٍ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

ث)، أَسَائِفُ (جمع أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ من أَسِيفَ)،  
 سَدَائِفُ (جمع سَدِيفٍ، فَعِيلٌ من سَدَفَ)، وَغَائِرُ  
 (جمع وَغِيرَ وَوَغِيرَةً، فَعِيلٌ وَلَفْعِيلَةٌ من وَغَرَ)،  
 يَتَائِفُ (جمع يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَلَفْعِيلَةٌ من يَتِيمَ)،  
 لَوَائِثُ (جمع لَوَيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ من لَوِثَ).  
 • طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ<sup>(١)</sup>. نحو: رِدَاءٌ (في  
 الأصل: رِدَائِي، فَعَالٌ من رَدَى)، رِوَاءٌ (في  
 الأصل: رِوَائِي، فَعَالٌ من رَوَى)، شِرَاءٌ (في  
 الأصل: شِرَائِي، فَعَالٌ من شَرَى)، إِسْتِشْفَاءٌ  
 (في الأصل: إِسْتِشْفَائِي، إِسْتِفْعَالٌ من شَفَى)،  
 أَصْدَاءُ (جمع صَدَى، في الأصل: أَصْدَائِي،  
 أَفْعَالٌ من صَدَى)، شُوَاءٌ (في الأصل:  
 شُوَائِي، فَعَالٌ من شَوَى)، وَقَاءٌ (في

الأصل: وَقَائِي، فَعَالٌ من وَقَى)، وَلَاءٌ (في  
 الأصل: وَلَائِي، فَعَالٌ من وَلَى).  
 فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةُ<sup>(٢)</sup>، صَحَّحَتْ  
 الْيَاءُ لَعَدَمِ تَطَرُّفِهَا<sup>(٣)</sup>. نحو: رِوَايَةٌ (فَعَالَةٌ من  
 رَوَى)، وَقَايَةٌ (فَعَالَةٌ من وَقَى)، وَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ  
 من وَلَى)، خَزَايَةٌ (فَعَالَةٌ من خَزَى)، وَغَكَايَةٌ  
 (فَعَالَةٌ من دَعَكَ)<sup>(٤)</sup>، غَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ من غَلَى).  
 ج - نَدَرُ قَلْبُ الْيَاءِ هَمْزَةٌ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ  
 الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ:  
 يَدٌّ وَأَذْيٌ (بَرَدُ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ «يَذْيٌ»، ثُمَّ  
 إِبْدَالُ الْيَاءِ هَمْزَةً «أَذْيٌ»<sup>(٥)</sup>)، يَلَلٌ وَأَلَلٌ<sup>(٦)</sup>،  
 شَيْمَةٌ وَشَيْمَةٌ<sup>(٧)</sup>، يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ<sup>(٨)</sup>، يَسَارٌ  
 وَإِسَارٌ<sup>(٩)</sup>، رُمَحٌ يَزْنِي وَأَزْنِي<sup>(١٠)</sup>، يَزْنِيَّةٌ

- (١) بخلاف ألف: رَائِي وَزَائِي وَأَمْثَلُهُمَا، لِأَنَّ الْأَلِفَ فِيهِمَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).
- (٢) بَأَنَّ بَيِّنَتِ الْكَلِمَةِ رَأْسًا عَلَيْهَا. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).
- ولا تلزم تاء التائيث الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسَقَاءَةٍ وَسَقَاءٍ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَعْرُوفِ مِنْهُ (تاء الوَحْدَةِ) كاستِفَاءٍ واستِفَاء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).
- وعن الجاربردي أَنَّ بَعْضَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ الصُّوَابَ أَنْ يُقَالَ: وَيُعْتَدُّ بِنَاءُ التَّائِيثِ إِذَا كَانَتْ لَازِمَةً نَحْوُ: شِقَاقَةٍ، وَسِقَاقَةٍ لِلْإِنَاءِ يُسْقَى بِهِ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَارِضَةً لَا يُعْتَدُّ بِهَا لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْإِنْفِصَالِ نَحْوَ عَدَاءَةٍ وَبَنَاءَةٍ وَشَوَاءَةٍ. لِإِنَّهُ يُقَالَ لِلْمَذْكُورِ عَدَاءٌ وَشَوَاءٌ وَبَنَاءٌ. وَأَضَافَ: وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمِنْ أَهْلِ صَلَاةٍ وَعِبَادَةٍ كَانَتْ التَّاءُ عِنْدَهُ عَارِضَةً لِأَنَّهُ بَنَى الْوَاحِدَ عَلَى اسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ، وَمِنْ صَحَّحَهَا فَقَالَ (صَلَاةٍ) وَ(عِبَادَةٍ) كَانَتْ التَّاءُ عِنْدَهُ لَازِمَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِنَاءَ صَلَاةٍ وَعِبَادَةٍ عَلَى صَلَاةٍ وَعِبَادَةٍ. (مجموعة الشافية من علمي الضَّرَفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).
- (٣) حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١.
- (٤) وَبَصَّةُ الْيَاءِ فِي (فُعْلَايَةٍ)، أُسْتُبِلَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).
- (٥) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٤٦، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٥.
- (٦) الْيَلَلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُفُ، وَإِقْبَالُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ.
- (٧) الطَّبِيعَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الضَّرَفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٣١٧).
- (٨) آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ تُصِيبُ النَّاسَ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي أَرْقٍ تَقْلًا عَنِ الصَّحَاحِ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٥٦٩).
- (٩) إِسَارٌ لُغَةٌ فِي إِسَارٍ ضِدَّ الْيَمِينِ.
- (١٠) رُمَحٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ أَحَدًا مُلُوكَ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَزْنِي وَيَزْنِي وَأَزْنِي. (لِذَا الْعَرَبُ فِي أَزَنَ).

وَأَرْزِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>، التَّحَايِي وَالتَّحَايِي<sup>(٣)</sup>، رَجُلٌ قَبِيلٌ وَفَيْئِلٌ اللَّحْمِ<sup>(٤)</sup>،  
مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَا<sup>(٥)</sup>، قُلْتُ لَا،  
وَقُلْتُ لَا<sup>(٦)</sup>، خَطَطْتُ بَا<sup>(٧)</sup>، خَطَطْتُ بَا<sup>(٨)</sup>،  
هَجَاءُ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَثَ: بَا  
وَحَا وَثَا، خَطَطْتُ بَا<sup>(٩)</sup>، خَطَطْتُ بَا<sup>(١٠)</sup>، هَجَاءُ  
بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا.  
قَوْلًا، قَوْلًا<sup>(١١)</sup>، الْكِتَابَانِ بَيْعًا، الْكِتَابَانِ بَيْعًا.  
السَّائِحَانِ غَادَرَا، السَّائِحَانِ غَادَرَا. الطَّائِرَتَانِ  
لَمْ تَقْلِعَا، الطَّائِرَتَانِ لَمْ تَقْلِعَا. يُرِيدُ أَنْ  
يُعْلَمَهَا، يُرِيدُ أَنْ يُعْلَمَهَا<sup>(١٢)</sup>.

## هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جَارَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• طَرَفًا مَوْفُوفًا عَلَيْهَا<sup>(١٣)</sup>. نحو: الْمَرْأَةُ  
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلًا. أُعْطِنِي الْمَوْسَى، أُعْطِنِي  
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ  
حَبْنَطِي، رَجُلٌ حَبْنَطًا. إِمْرَأَةٌ أَفْعَى، إِمْرَأَةٌ  
أَفْعًا. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا<sup>(١٤)</sup>. مَرَّ مِنْ هُنَا،  
مَرَّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى،

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرٍ فَعَالِيلٍ وَشَبِهِهِ، وَكَانَتْ  
الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ<sup>(١٥)</sup>. نحو: جَذَائِمُ

(١) لِلرَّمَاحِ. (لثا العرب في أذن).

(٢) باعتبارها في الأصل (وَرِيَّةٌ)، فِقْلَةٌ مِنْ: وَرَيْتُهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَتَهُ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ تَحْيَاةٍ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ السَّجَرَةِ وَتَوَابِعِ الْعَيُوقِ. (لثا العرب في حبا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْئِلٍ). (لثا العرب في قال).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. إِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لثا العرب في المقدمة ص ١٧).

(٦) الْمَتَمَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و ١٠٤، لثا العرب في روي.

(٧) قَالَ السُّيُوطِيُّ: «وَكُلُّ صَبْتِي آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَا) وَ(أَوْلَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْبَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا». (مَعَمُّ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لثا العرب في المقدمة ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَهَجُّتِهَا، وَ(ثَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعْ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالَ السُّلَيْسِيُّ: «وَرَبَّمَا قَلِبْتَ الْأَلِفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا يَاءَ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى وَرَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةُ قَرَارَةٍ، وَهَذِهِ أَفْعَوُ وَرَأَيْتُ أَفْعَوُ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوُ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَيِّعٍ، وَهَذِهِ أَفْعَا وَرَأَيْتُ أَفْعَا وَمَرَرْتُ بِأَفْعَا».

وَأَضَافَ: «وَرَبَّمَا أَجْرِي الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كِإِدْبَالِ بَعْضِ الطَّائِرَتَيْنِ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وََاوًا نَحْوُ: حُبْلُو يَا هَذَا، فِي حُبْلَى». (شرح الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩ و ١١٣٥).

قَالَ السُّيُوطِيُّ: «وَرَبَّمَا قَلِبْتَ الْأَلِفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءَ أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَا أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوُ فِي هَذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوُ فِي عَصَا». (مَعَمُّ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلِبَ أَلِفُ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حَبْلَى) هَمْزَةً لِبَعْضِ طَيِّعٍ وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ مِنْ لَفْتِهِمُ التَّخْفِيفُ». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ١٧٣).

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِيلٍ وَشَبِهِهِ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلْفِهِ حَرْفَانِ أَوَّلُهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهُزِّتْ، وَالْأَلِفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءُ، غَايِيَاءُ، بَرَاكَاءُ، خُنْفَسَاءُ، أَعْرَاءُ،  
وَطَبَاءُ، هَذَبَاءُ، كَاوِيَاءُ، هَوَجَاءُ. (١)

أما ما جاءت همزته زائدة لِلإِلْحَاقِ،  
فإنَّها مُبدَلَةٌ مِن أَلِفٍ مُنْقَلِيَةٍ عَنِ يَاءٍ زائدة  
لِلإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاء. (٢)

ج- أبدلت الهمزة من الألف، على غير  
القياس، في كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَرُهَا  
مُطْلَقًا. (٣)

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الهمزة مِن الْأَلِفِ إِذَا  
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ (٤)، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سُمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ همزة مِن الْأَلِفِ:  
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌّ وَجَانٌّ، ضَالٌّ  
وَضَالٌّ (٥)، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَايِي وَمَايِي الْعَيْنِ (٦)،  
بَارٌّ وَبَارٌّ، جَارٌّ وَجَارٌّ، عَالَمٌ وَعَالَمٌ، خَاتَمٌ  
وَحَاتَمٌ، رَوَازَةٌ وَرَوَازَةٌ (٧)، خِتَابٌ وَخِتَابٌ  
(الْأَخْصَقُ الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمَثَلٌ (٨)، مُشْتَاتٌ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِن جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ  
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِن رَسَلَ)، سَيَائِبُ (جَمْعُ سَيَابَةٍ،  
فُعَالَةٌ مِن السَّيَبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعَ وَيَرَاعَةٌ،  
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِن الْيَرَعَ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هُبَالَةٍ  
لِلْعَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِن هَبَلَ)، حَوَائِطُ (جَمْعُ  
حَوَاطَةٍ، فُعَالَةٌ مِن الْحَوَاطِ)، سَدَائِفُ (جَمْعُ  
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِن سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ  
جَدَافَةٍ، فُعَالَاءُ مِن جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ  
بَرَاكَاءَ، فُعَالَاءُ مِن بَرَكَ)، طَبَائِثُ (جَمْعُ طَبَاقَاءَ،  
فُعَالَاءُ مِن طَبَّقَ)، سَمَائِثُ (جَمْعُ سُمَائِيٍّ، فُعَالِيٌّ  
مِن سَمِنَ)، شَكَائِعُ (جَمْعُ شَكَاعِيٍّ، فُعَالِيٌّ مِن  
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وَسَادٍ وَوَسَادَةٍ، فِعَالٌ  
وَفِعَالَةٌ مِن وَسَدَ)، نَوَائِثُ (جَمْعُ نَوَاسٍ وَنَوَاسَةٍ،  
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِن النَّوَسَ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كَوَارٍ  
وَكَوَارَةٍ، فِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِن الْكَوَرِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ  
شِيَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِن الشَّيَلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّائِيَةِ مَمْدُودَةٌ نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

(١) راجع «ما همزته زائدة للتائيه» في «الاسم الممدود».

(٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود».

(٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد يتَّبع هذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس». (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).

(٤) وذلك فراؤا من اجتماع الساكنين. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «إعلم أن من العرب من يكره اجتماع الساكنين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكنين من نحو دَابَّةٌ وشَابَةٌ، فيحرك الألف لالتقاء الساكنين فتقلب همزة». (شرح المفصل ج ٩ ص ١٢٩).

(٥) لك العرب في ضلل.

(٦) طرفها مما يلي الأنف. (لك العرب في ماق).

(٧) من (رَوَزَى) إذا نصب ظهره وأوسع. أصل رَوَزَاةٌ: (رَوَزَوَةٌ)، قُلِيَّتِ الواو الثانية ياء لأنها رابعة: (رَوَزَوَةٌ)، فانقلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتحة.

(٨) رَجُلٌ مَالٌ أي كثير المال. وأصله: (مَوَلٌ) على (فَعِيلٍ) لأنَّ كُلَّ فاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ أَلِفٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ). فلما همزوا العين حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ. (لك العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُشْتَقٌّ<sup>(١)</sup>، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ<sup>(٢)</sup>، نَارٌ وَنَارٌ<sup>(٣)</sup>،  
شَامَةٌ وَشَامَةٌ<sup>(٤)</sup>، جَاغٌ وَجَاغٌ<sup>(٥)</sup>، تَابَلٌ  
وَتَابَلٌ<sup>(٦)</sup>، رَنَى وَرَنًا<sup>(٧)</sup>، لَبَى وَلَبًا<sup>(٨)</sup>، حَلَى  
وَحَلًا<sup>(٩)</sup>، رَوَى وَرَوًا<sup>(١٠)</sup>، نَحَاوَى  
وَنَحَاوًا<sup>(١١)</sup>، اسْتَنَشَى وَاسْتَنَشَا<sup>(١٢)</sup>، قَوَى  
وَقَوًا<sup>(١٣)</sup>، صَوَصَى وَصَوَصًا، دَوَدَى وَدَوَدًا،

إِغْلَنِي وَأَغْلَنِيَا، إِفَنَاتٌ وَأَفَنَاتٌ<sup>(١٤)</sup>، اِئْتَنِي  
وَأَتْنِيَا<sup>(١٥)</sup>، إِشْعَالٌ وَأَشْعَالٌ، إِيْيَاصٌ وَأَيِّيَاصٌ،  
إِذْهَامٌ وَأَذْهَامٌ، إِسْوَادٌ وَأَسْوَادٌ.  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: «وَلَا أَدْرَاكُمْ  
بِدِّ» هَكَذَا: وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ.<sup>(١٦)</sup>

- (١) أصل مشتاق: (مُشْتَقٌّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حَرَكُوهَا بِالكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ. ولو همزوا الكلمة على (مُشْتَقٌّ)، لَكَانَ أَصْلُ مُشْتَقٍّ: (مُشْتَقٌّ).
  - (٢) محيط المحيط في التَّارَجِيلِ.
  - (٣) مجموعة الشَّافِيَّة من عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٣١٧.
  - (٤) لِلْخَالِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي شِيمِ).
  - (٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لِشَا الْعَرَبِ فِي مَادَّةِ جَوْجٍ: (جَاغ) إِذَا وَقَفَ جُنْبًا، وَنَقَلَ عَنْهُ فِي مَادَّةِ أَجَجٍ: (جَاغ) إِذَا وَقَفَ جُنْبًا، وَلَمْ تَأْتِ مَادَّةُ (جَ أَج) فِي لِشَا الْعَرَبِ.
  - (٦) يقال: تَابَلُ الْقَدَرِ وَتَابَلَهَا إِذَا جَعَلَ فِيهَا الْقَابِلَ.
  - (٧) مِنْ: رَنَيْتِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا.
  - (٨) مِنْ: لَبَى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.
  - (٩) مِنْ: حَلَى الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَهُ حُلُوا.
  - (١٠) مِنْ: رَوَى فِي الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَوَا).
  - (١١) لِشَا الْعَرَبِ فِي حَوَا.
  - (١٢) مِنْ: اسْتَنَشَى الرِّيحَ إِذَا شَمَّهَا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ).
- وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارِعَ المَهْمُوز. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حَيٍّ مِنْ غُفْطَانٍ) تقول رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللَّبَنِ ذَهَبَتْ إِلَى أَنَّ مَرْثِيَةَ الْمَيْتِ مِنْهَا. قال: ويقولون لَبَّاتٌ بِالْحَجِّ أَي لَبَّيْتُ بِهِ، وَحَلَّاتٌ التَّوْبِقُ أَي حَلَيْتُهُ، يَذْهَبُ بِهَا لِلْبَلَاءِ وَهُوَ بوزن عَنَبٍ أَوَّلُ الْأَلْبَانِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. يقال: لَبَّاتٌ النَّاقَةُ وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. وقالوا: اسْتَنَشْتُ الرِّيحَ أَي شَمَمْتُهَا، وَالضُّوَابُ اسْتَنَشَتِ (مِنْ) نَشِيتِ بِلَا هَمْزٍ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ نَشَأَ السَّحَابُ أَي ارْتَفَعَ وَبَدَأَ فَنَهَمُوا. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٤٨-٤٩).
- (١٣) فُتِحَتِ الْهَمْزَةُ فِي (قَوًا) لِتَحْرُكِهَا بِالْحَرَكَةِ الَّتِي لِلْأَلِفِ فِي الْأَصْلِ، إِذْ أَصْلُ (قَوَى): (قَوَوْ) (قَوَوْ) فَعُلُّلٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ، فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ الْأَخِيرَةُ يَاءً، لَوْقُوعِهَا طَرَفًا رَابِعَةً. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩). إِنَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ (قَوَى) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ صَحَّةُ الْوَاوِ (عَيْنَ فَعُلُّلٍ)، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْبَائِي لَصَحَّتِ الْبَاءُ (عَيْنَ فَعُلُّلٍ) أَوْ أُبْدِلَتْ مِنْهَا أَلْفًا كَمَا فِي: حَيْخَى وَحَاخَى، غَيْغَى وَعَاغَى، قَهْقَهَى وَهَاهَى. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ٥٩، لِشَا الْعَرَبِ فِي حَا ج ١٥ ص ٤٤٧، شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ١٤٩ وج ١٠ ص ١١٣).
  - وراجع: «الاسم الممدود»، و«تخفيف الهمزة الساكنة» فِي «تخفيف الهمزة المفردة».
  - (١٤) بِمَعْنَى أَشْبَهَ. وَهُوَ مَهْمُوزٌ سَمَاعًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْفَوْتِ، وَأَصْلًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْفَاتِ. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي فَاتِ).
  - (١٥) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَنَا.
  - (١٦) لِشَا الْعَرَبِ فِي دَرِي. وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «وَمِنْ الْغَرِيبِ جَدًّا يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْخَاءِ فِي قَوْلِهِمْ (صِرًا) بِمَعْنَى (صَرِخَ) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ عَنِ الْخَلِيلِ، وَمِنْ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فِي قَوْلِهِمْ (رَأَنَ) بِمَعْنَى (رَغَنَ) حَكَاهُ التَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ عَنِ الْخَلِيلِ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٣١٧).



## زيادة همزة القطع

١ - يُحَكَّم بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا أَوْ آخِرًا وَكَانَ بَعْدَهَا أَوْ قَبْلَهَا مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ اسْمًا ظَاهِرًا ثَلَاثِيًّا فِي الْأَقْلِ<sup>(١)</sup>. نحو: أَخْبَلَ (من الخَبَل)، أَجَمَ (من الْجَمَم)، إِذْرَوْنَ (من الدَّرَن)<sup>(٢)</sup>، أَجْدَلَ (من الْجَدَل)<sup>(٣)</sup>، أَحْمَرُ (من حَمِر)، أَذْهَمُ (من دَهَم)، أَفْتَى (من فَعَوَ وَفَوَعَة السَّم)<sup>(٤)</sup>، إِثْمَدَ (من الثَّمَد)، أَثَّابَ (من الثَّاب)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيلَ (من كَلَّل)، إِجْفِيلَ (من الْجَفَلَ)، أُخْشَوْشَ (من الحَشْ)، إِسْقِيلَ (من السَّقَلَ)، إِنْقَحَلَ (من قَحَلَ)، إِزْمَوْلَ (من زَمَلَ)، أَنْجَدَانُ (من نَجَدَ)، أَيُطِبُّهُ (من يَطِب)، إِجْرِدُ (من الْجَرَدَ)، إِسْطَارَةُ (من السَّطَر)، أَسْطَمَةُ (من

السَّطَم)، أَنْشُوطةً (من النَّشْط)، أَقْدَمَ (من قَدِمَ)، أَعَانَ (من الْعَوَن)، أَيْدَى (من الْيَد فِي الْأَصْل يَدَى)، أَجْزَاءَ (من الْجُزْء)، أَنْبَاءَ (من النَّبَأ)<sup>(٥)</sup>، بَغَنَاءَ (من الْبَغْت)، حَسَنَاءَ (من الْحُسْن)، خَبِطَاءَ (من الْخَبَط)، شَلَاءَ (من الشَّلَل)، دَائِئًا (من الدَّيَم)، بَأْسَاءَ (من الْبَأْس)، مَبْعُولَاءَ (من الْبَعْل)، مَأْتُونَاءَ (من الْأَتْن)، كَثَائِئًا<sup>(٦)</sup> (من الْكَثْث)، بَارِيَاءَ (من الْبُور والْبَرِي)<sup>(٧)</sup>، كَرِيثَاءَ (من الْكَرْث)<sup>(٨)</sup>، بُوْسَاءَ (من الْبُوس)، عُذْلَاءَ (من الْعُدْل)، مُلْكَاءَ (من الْمُلْك)، أَطْيَاءَ (من الطَّب)، أَوْلِيَاءَ (من الْوَلِي)<sup>(٩)</sup>.

فإن كان مع الهمزة ما يجوز أن يكون زائدًا، لم يُقَضَّ بزيادة الهمزة الواقعة أولًا أو آخرًا إلاَّ بِدَلِيل. نحو: أَيْقَنَ: (الهمزة فيه زائدة

(١) لأنَّ أَقْلَ ما تكون عليه الكلمة ثلاثة أحرف. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٣٧).

(٢) الهمزة والواو في (إذرون) زائدتان للإلحاق. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٤٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٨).

(٣) أَجْدَلَ لِلصَّفَر: (أَفْتَلَ) من الْجَدَل الذي هو الشدة، يُتَوَّنُ باعتبار الاسمِية الغالبة: (أَجْدَلَ)، ولا يُتَوَّنُ باعتبار الوضعية الطارئة: (أَجْدَلَ).

(٤) فهي (أَفْعَلَ) من (فَعَوَ)، و(أَفْلَحَ) من (فَوَعَة). و(أَفْتَى) بالتثنية اسم للحيَّة، و(أَفْتَى) و(أَفْتَى) وَصِفَ لِمَنْ لُحِظَ فِيهِ معنى الإيذاء الذي اختصَّت به الأفعى؛ فقل: هُذِيَ أَفْتَى، وهُذِيَ امْرَأَةٌ أَفْتَى وَأَفْتَى.

(٥) بخلاف: إِمْرٌ وإِمْرَةٌ وإِمْعٌ وإِمْعَةٌ وأَمْرٌ وأَمْرٌ وأَلَمٌ وأَلِيمٌ وأَكَلَةٌ وأَكْلَةٌ وأَمَانٌ وأَرْوَمَةٌ وأَرَانِي (فُعَالِي من أَرَن) وإِخَالَ وَأَفَانِيَّةٌ (فُعَالِيَّة من أَفَن) وَأَرْبِيَّةٌ (فُعَلِيَّة من أَرَب)، فالهمزة فيها أصل لوقوع حرفين أصليين بعدها.

(٦) للأرض الكثيرة الثراب.

(٧) البارياء: الحصى المعمول بالقبص، فهي (فاعلاء) من (ب ر ي)، و(فَعَلِيَاء) من (ب و ر) في الأصل: (بُورِيَاء)، قُلِبَتْ الواو ألفًا لوقوعها عينًا متحركة بعد فتحة.

(٨) يقال: بُسِرَ كَرِيثَاءٌ وَكَرَنَاءٌ وَقَرَنَاءٌ أَي بُسِرَ طَبِّب. (ناج العروس في كرناء).

(٩) بخلاف: ماء، داء، فاء، ثاء، قراء، وضاء، رواء، إختلاء، إختيار، إزدياء، فالهمزة المتطرفة فيها أصل أو مقلوبة عن أصل لوقوع حرفين أصليين قبلها.

## زيادة همزة القطع

- والياء أَضْلَ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَقْنُ إِذَا عَلِمَ).  
 أَيْدَعُ<sup>(١)</sup> : الهمزة فيه زائدة والياء أَضْلَ  
 لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ: يَدْعُهُ تَيْدِيْعًا أَيْ  
 صَبَّغَتْهُ بِالْأَيْدَعِ.  
 أَيْتَنُ<sup>(٢)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا  
 والياء زائدة ووزنه (فَيْعَلٌ) مِنْ  
 أَتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا وَلَدَتْ مَنَكُوسًا،  
 وَأَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة والياء  
 أَصْلًا ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ يَتَنَّتِ  
 الْأُمُّ بِمَعْنَى أَتَتْ.  
 أَرْطَى<sup>(٣)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة  
 والألف مقلوبة عَنْ وَאו أَضْلِيَّةُ  
 ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ (الرَّطُو)<sup>(٤)</sup>،  
 وَأَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلِيَّةُ  
 والألف زائدة لِلإِلْحَاقِ ووزنه  
 (فَعْلَى):  
 • مِنْ (الْإِرْطَاءِ) عَلَى (فَعْلَاءِ)  
 مُصْدَر (أَرْطَى) عَلَى (فَعْلَى)  
 الْمُطْلَقِ بِ(فَعْلَلٍ).<sup>(٥)</sup>
- مِنْ (الْأَرْطِ)<sup>(٦)</sup>. وبهذا  
 الاعتبار صَلَحَتْ أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ  
 فَيُنَوِّنُ (أَرْطَى)، وَصَلَحَتْ  
 لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أَرْطَى) لِأَنَّ  
 أَلِفَ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مِنَ  
 الصَّرْفِ.<sup>(٧)</sup>  
 إِشْفَى<sup>(٨)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا  
 ووزنه (فَعْلَى) مِنْ (أَشَفَ) فَلَا  
 يُنَوِّنُ: إِشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الهمزة  
 زائدة ووزنه (إِفْعَلٌ) مِنْ (شَفَى)  
 فَيُنَوِّنُ: إِشْفَى.<sup>(٩)</sup>  
 أَرَوَى : الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة  
 والألف مقلوبة عَنْ يَاءِ أَضْلِيَّةِ  
 ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ (رَوَى):  
 أَرَوَى، وَجَارَ أَنْ تَكُونَ الهمزة  
 أَضْلِيَّةُ والألف زائدة: إِمَّا  
 لِلإِلْحَاقِ ووزنه (فَعْلَى):  
 أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّائِيثِ ووزنه  
 (فَعْلَى): أَرَوَى.<sup>(١٠)</sup>

(١) صَبَّغَ أَحْمَرًا.

(٢) يُقَالُ: أُتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتْنًا أَيْ مَنَكُوسًا.

(٣) شَجَرَ يَنْبِت بِالرَّطْلِ، وَاحْدَتُهُ أَرْطَاة.

(٤) كَأَنَّمَا مِنَ الْقَعْرِ. وَحَقَّ لَامُ (أَرْطَى) الْمَقْلُوبَةُ عَنْ وَاو أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا طَوِيلَةً هَكَذَا: (أَرْطَا)، إِمَّا تُحِيتِ أَلْفًا مَقْصُورَةً

لَوْقُوعِهَا رَابِعَةً تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْمَعْمُولِ بِهَا فِي آيَاتِنَا.

(٥) كَجَنَّبِي مِنْ جَنَّبِي يُجَنَّبِي جَفْبَاءً.

(٦) كَعَلَّقَى مِنَ الْعَلَقِ.

(٧) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٦٨.

(٨) لِمُتَقَبِّ الْإِسْكَافِ.

(٩) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَشَفَ.

(١٠) وَالْأَرْوَى: الْوُغُولُ، مُؤَنَّثَةٌ. فِيهِ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرْوِيَّةٌ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (أَفْعَلٌ)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ=

- أَوَّلَقَّ<sup>(١)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَقَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَقَ) إذا أَسْرَعَ.
- أَوَّلَعَ<sup>(٢)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَعَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.
- أَوْتَكَّى<sup>(٣)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلَى) من (أَت ك)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلَى) من (وَأَت ك).
- أَتَكْوَلُ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فُعْلُولُ) من (أَتَكَّلَ)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعُولُ) من (تَكَلَّ).<sup>(٣)</sup>
- أَوْصَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَصَلَ.
- أَوَعَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَعَلَ.
- أَوَقَنَ<sup>(٤)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من وَتَنَتِ الأُمُّ بمعنى أَتَتِ.
- أَوْقَنَ<sup>(٥)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من الأَقَنَّةُ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والواو أَضْلًا ووزنه (أَفْعَلْ) من الوُقُتَّةُ.
- أَوَّلَ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ مُنْقَلِبَةً عَن وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ ووزنه (فَوَعَلْ) - اسْمًا وَصَفَةً - من (وَوَل) و(وَال)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) اسْمًا و(أَفْعَلْ) وَضْفًا من (وَوَل) و(وَال) و(أَوَل).

=القياس لِـ (أَوَوِيَّة) عَلَى (فُعْلُولِ) باعتبارها (فُعْلَى)، وهي اسم جنس جمعِي واحد (أَزَوَاة) باعتبارها (فُعْلَى). (لشك العرب في روي).

(١) الجُنُون.

(٢) الأَوْتَكَّى نوع من الثَّغْرِ، ومثله: الأَوْتَك. (لشك العرب في وتك).

(٣) الأَتَكْوَل في النخل بمنزلة العقفود في الكرم، وهو لغة في (العَتَكْوَل) باعتباره (فُعْلُول) من (أَتَكَل). (لشك العرب في أتكَل وتكَل).

(٤) أَوْتَنَتِ الأُمُّ: أَتَتَتْ، وقد تَقَدَّمَ.

(٥) أَوْقَنَ الرَّجُلُ إذا اصطاد الطَّيْرَ مِنْ وَقْتِهِ، والْوُقُتَّةُ والأَقَنَّةُ موضع الطَّائِرِ في الجبل.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُتَوَّن وجوبًا إذا استُعْمِلَ اسْمًا، وَجَوَازًا إذا استُعْمِلَ وَصْفًا<sup>(١)</sup>.  
فَقُلْ على اعتبار الاسمِيَّة فيه: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوَّلًا وَآخِرًا، لِلْخُطْبَةِ أَوَّلٌ وَآخِرٌ. وقُلْ على اعتبار الوَصْفِيَّة فيه: بِالْحَقُولِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، زُرْتُكَ عَامًا أَوَّلًا وَأَوَّلٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهُمْ أَوَّلُونَ وهي أَوَّلَةٌ وَهُنَّ أَوَّلَاتٌ، هُوَ أَوَّلٌ وهي أَوْلَى وَهُمْ وَهُنَّ أَوَّلٌ (من: أول، وول)<sup>(٢)</sup>، وهو أَوَّلٌ وهي وُؤْلَى وَوُؤْلَى وَأَوْلَى<sup>(٣)</sup> وَهُمْ وَهُنَّ وُؤْلٌ وَأَوَّلٌ (من: وال)<sup>(٤)</sup>.
- أَرْجُوَانَّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَعْلُوَانَّ) من (أ ر ج)<sup>(٥)</sup>، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعُلَانَّ) من (ر ج و).<sup>(٦)</sup>
- أَسْطُوَانَّةٌ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فَعْلُوَانَّة) من (أ س ط) [دَخِيلَةً]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُلَانَّة) من (س ط ن) أو (أَفْعُلَانَّة) من (س ط و).<sup>(٧)</sup>
- أَوْكَحَجَّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَوَعْلَجَ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعَلَجَ).<sup>(٨)</sup>
- أَرْبِيَّةٌ<sup>(٩)</sup> : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فَعْلِيَّة) من (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَة) من (ربو) في الأصل (أَرْبُوءَة).<sup>(١٠)</sup>
- وَرَقَاءُ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَصْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءُ) من الْوَرَقِ.<sup>(١١)</sup>

- (١) ويكون مُؤَوَّلًا بالمشقِّ (أَشْبَقَ) إذا استُعْمِلَ وَصْفًا.  
(٢) أَوْلَى من (وول) في الأصل: (وُؤْلَى) لأنها (فُعْلَى)، قُلْتُ وَاوَهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوَقْعَهَا فَاءَ فِي (فُعْلَى) الَّتِي عَيْنُهَا وَاوُ أَصْلِيَّةٌ. وَأَوَّلٌ فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلٌ) لِأَنَّهُ (فُعْلٌ)، قُلْتُ وَارَهُ الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوَقْعَهَا فَاءَ فِي (فُعْلٌ) الَّتِي عَيْنُهَا وَاوُ أَصْلِيَّةٌ. (راجع: همز الوار).  
(٣) وُؤْلَى من (وال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤْلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤْلَى) بِقَلْبِهَا وَاوُا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَأَوَّلَى بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلَى). (راجع: همز الوار).  
(٤) وُؤْلٌ (فُعْلٌ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوَّلٌ) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلٌ) هَمْزَةٌ: (أَوَّلٌ) فَقُلْتُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ وَاوُا لَوَقْعَهَا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ: (أَوَّلٌ). (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة).  
(٥) وعلى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، فَالْلَفْظُ دَخِيلٌ.  
(٦) لِسْنَا الْعَرَبُ فِي رَجَا.  
(٧) لِسْنَا الْعَرَبُ فِي سَطَنَ.  
(٨) وَالْأَوَكْحُ: الثَّرَابُ. (لِسْنَا الْعَرَبُ فِي أَكْح).  
(٩) أَصْلُ الْفَخِذِ.  
(١٠) لِسْنَا الْعَرَبُ فِي أَرْبَ وَرَبَا.  
(١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعَمُّ الْهَوَامِعُ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاءُ (فَعْلَاءُ من الحَوْل)،  
يَهْمَاءُ (فَعْلَاءُ من اليَهْم)، يَذْيَاءُ (فَعْلَاءُ من  
الْيَد على الأصل فيها يَذْي)، مَيْلَاءُ (فَعْلَاءُ من  
الْمَيْل)، كَاوِيَاءُ (فَاعِلَاءُ من كوي)، عَيَايَاءُ  
(فَعْلَاءُ من عيي)، غُبَيْرَاءُ (فُعَيْلَاءُ من غبر)،  
مَغْرُودَاءُ (مَفْعُولَاءُ من غرد) . . .

كَلَاءُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً  
ووزنه (فَعْلَاءُ) من (الكَل) <sup>(١)</sup>  
فلا يُنَوَّن: كَلَاءُ، وَأَنْ تَكُونَ  
الْهَمْزَةُ أَصْلًا ووزنه (فَعَالٌ) من  
(الكَل) <sup>(٢)</sup> فَيُنَوَّن: كَلَاءُ. <sup>(٣)</sup>

صَهِيئًا <sup>(٤)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً  
ووزنه (فَعْلَاءُ) من (صهي)، وَأَنْ  
تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا والياءُ زَائِدَةً  
ووزنه (فَعِيلٌ) من (صها).

غُرُقِيٌّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا  
ووزنه (فُعِيلٌ) من (غرقا)، وَأَنْ  
تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ووزنه

(فُعِيلٌ) من (الغَرَق) <sup>(٥)</sup>.  
كَرْثِيٌّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا  
ووزنه (فُعِيلٌ) من (كرثا)، وَأَنْ  
تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ووزنه  
(فُعِيلٌ) من (الكَرْث) <sup>(٥)</sup>.

ب - يُحْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، كُلُّ  
كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ  
وَأَصْلُ مَا بَعْدَهَا مُبْهَمٌ <sup>(٦)</sup>. نحو: أَفْكَلٌ  
(لِلرَّغْدَةِ)، أَيْطَلٌ (لِلْخَاصِرَةِ)، أَيْبَصَرٌ (لِلْحَبْلِ)  
قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَشْفَلُ الْخِجَاءِ إِلَى وَتَدٍ، وَلِكِسَاءٍ  
يُحْتَشُّ فِيهِ).

ج - يُحْمَلُ عَلَى أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، كُلُّ  
كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا  
مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا <sup>(٧)</sup>. نحو: إِسْطَبِلٌ وَإِضْطَبِلٌ  
(الْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالظَّاءَ وَالْبَاءَ  
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِنَّ <sup>(٨)</sup>، وكذلك  
السين واللام أَصْلَانِ <sup>(٩)</sup>)، أَتْرُجٌ (الْهَمْزَةُ فِيهِ  
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالْجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكِلُ فِيهِ فَلَا يَنْخَرُقُ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكَلُّ الشَّقَّ مِنَ الرِّيحِ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٣) راجع: الاسم الممدود.

(٤) الصَّهِيئَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمِلُ. (لثا العرب في ضها).

(٥) وسباني الكلام عليه في (د).

(٦) إذ لم يرد لها أصل في ثلاثي أُخِذَتْ مِنْهُ.

قال ابن يعيش: «فلما كثرت زيادتها أَوَّلًا في بنات الثلاثة، وغلبت فيما ظهر بالاشتقاق وعُلِمَ أمره، قُضِيَ بزيادتها فيما أبيهم من ذلك القبيل». (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) الممتع في التصريف ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُنَّ لَشَنَّ مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ فِي سَالَتُمُونِهَا.

(٩) لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَرَادَى فِيهَا مَحْصُورَةٌ. فَالسين تزداد في (إِسْتَقْعَل) وفروعه، واللام تزداد في أسماء الإشارة (ذلك، تلك، هنالك، . . .).

بأصالتهما، وكذلك التاء<sup>(١)</sup>، يُرْسَمُ (الهمزة) فيه أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَالسِّينَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِنَّ، وكذلك الياء والميم<sup>(٢)</sup>.  
 د - لَا يُحْكَمُ عَلَى الْهَمْزَةِ بِالزِّيَادَةِ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>. نحو: سَمَأَلٌ وَسَأَمَلٌ<sup>(٤)</sup> (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: سَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)<sup>(٥)</sup>، جُرَائِضُ<sup>(٦)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَواضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَائِطٌ<sup>(٧)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَحْطُوطِ عَنْ قَدْرِهِ الْمُعْتَادِ)، يَثْدُلَانُ<sup>(٨)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَثْدُلَانِ)، غِرْقِي<sup>(٩)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْغَرَقِ)، كِرْفِي<sup>(١٠)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْفِ)، كِرْثِي<sup>(١١)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْثِ)، طِهْلَةٌ<sup>(١٢)</sup>.

## حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

### أَوَّلًا: عَلَى الْقِيَاسِ

أ - جَازٌ، قِيَاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

(١) لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (اسْتَقْعَلٍ) وَفُرُوعِهِ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالْمُضَارَعَةِ، وَالْمُطَاوَعَةِ.

(٢) لِأَنَّ الْيَاءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَيَبْدَأُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا فَوْقَ.

(٣) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦، هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٤) لَرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(سَأَمَلٌ) مَقْلُوبٌ مِنْ (سَمَأَلٌ). (المصباح المنير في شمل).

(٥) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلًا». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٦).

وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «سَأَمَلْتُ» وَ«سَمَأَلْتُ». (المتع في التصريف ج ١ ص ٢٢٧).

(٦) لِلجَمَلِ الضَّخْمِ.

(٧) لِلصَّغِيرِ.

(٨) لِلْكَابُوسِ.

(٩) لِلْقَشْرِ الْمُنْتَرِقَةِ بِيَاضِ الْبَيْضِ. وَجَازٌ فِي (غِرْقِي) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيلًا) مِنْ (غَرَقًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي غَرَقَا وَغَرَقَا).

(١٠) يُقْشَرُ الْبَيْضُ الْأَعْلَى الْيَاسِ، وَلَيُقَطَّعُ مِنَ السَّحَابِ مُتْرَاكِمَةً صَغَارًا، وَوَاحِدَةً الْكِرْفِي: (كِرْفِيَّةٌ). وَجَازٌ فِي (كِرْفِي) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيلًا) مِنْ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي غَرَقَا وَكَرْفَا وَكَرْفَا).

(١١) وَهُوَ الْكِرْثِي مِنَ السَّحَابِ، وَجَازٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيلًا) مِنْ (كَرْثًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي كَرْفَا وَكَرْثَا).

(١٢) لِلْسَّحَابَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: .. وَهُوَ (فَعْلِيَّةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكِرْفِيَّةِ وَالْغِرْقِي. (لِذَا الْعَرَبُ فِي طَهْلِ).

(١٣) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُتَقَابِرَةٌ، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٦).

وَيَتَسَوْنَ، يَنْتَعِنَ وَيَتَيْنَ، جِيثُوا وَجِيثُوا،  
يَقِيثُونَ وَيَقِيثُونَ، يُسَيِّعَانِ وَيُسَيِّعَانِ، يَلْثُمُ  
وَيَلْثُمُ، يَنْشَانِ وَيَنْشَانِ، يُشِيرُونَ وَيُشِيرُونَ،  
تَبْثُثِينَ وَتَبْثُثِينَ، تَسْلُكُكُمْ وَتَسْلُكُكُمْ، اسْئَلْ  
وَسَلْ، إِزْءَ وَرْءَ<sup>(٦)</sup>، إِذْءَ وَنْ، إِذْءَبْ وَدَبْ،  
إِبْءَ وَبْ، إِبْرَأَ وَبَرَأَ، إِنْثَرُوا وَثَرُوا.<sup>(٧)</sup>

### مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

في اشتقاق (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكِ، وهو الرسالة،  
(فَعُول) من (أَلَكَهُ) أَلَكَا إِذَا أَلْبَغَهُ رِسَالَةً<sup>(٨)</sup>. في  
الأصل «مَالَكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)، قُلِيَتْ الهمزة  
إلى ما بَعْدَ اللَّامِ فصار «مَلَاكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)،  
ثُمَّ خُفِّفَ «مَلَاكٌ» بِحَذْفِ هَمْزِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا  
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا فصار «مَلَكٌ» ووزنه

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَّ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ  
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَصْلِيٌّ أَوْ كَالْأَصْلِيِّ<sup>(١)</sup>، غَيْرُ  
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلِفٍ<sup>(٢)</sup>. نحو: جُرْءَةٌ  
وَجُرْءَةٌ، مَرْءَةٌ وَمَرْءَةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرْءَةٌ، لَبْئَةٌ وَلَبْئَةٌ،  
سُوْءَةٌ وَسُوْءَةٌ، مِرْءَاةٌ وَمِرْءَاةٌ، مِرْءَاسٌ وَمِرْءَاسٌ،  
أَذْءَرُ (جمع دار) وَأَذْرُ، أَرْءُسُ (جمع رأس)  
وَأَرُسُ، مُفْئِئٌ وَمُفْئِئٌ وَمُفْئِئٌ<sup>(٣)</sup>، مُوْءَى  
وَمُوْءَى<sup>(٤)</sup>، مُوْءَبٌ وَمُوْءَبٌ<sup>(٥)</sup>، سُوْءَاتٌ  
وَسُوْءَاتٌ، جَيْئَةٌ وَجَيْئَةٌ، شَيْئَانِ وَشَيْئَانِ،  
نَشْئَانِ وَنَشْئَانِ، ضَوْءَانِ وَضَوْءَانِ، مَوْءَلٌ  
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جَيْئَلٌ وَجَيْئَلٌ،  
تَوْءَمَانِ وَتَوْءَمَانِ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يَرْءُسُ  
وَيَرْءُسُ، تَشْئَمَانِ وَتَشْئَمَانِ، تَوْءُونٌ وَتَوْءُونٌ،  
لَا تَسْمِي وَلَا تَسْمِي، يَيْئَلٌ وَيَيْئَلٌ، تَبْئَسُونَ

(١) يكون الحرف أصليًا إذا وقع فاء الكلمة أو عينها، ويكون كالأصلي إذا وقع واو أو ياء إلحاق. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) وذلك للتمكن من نقل الحركة إليه.

(٣) (مُفْئِئٌ) بالالف المقصورة باعتبار (مُفْئِئٌ) مُفْعَلًا من (الْفَأْيِ)، و(مُفْئِئٌ) بالالف الطويلة باعتبارها من (الفار).

(٤) اسم المفعول من (أَرَأَى). و(جَارَ) (أَرَأَى) في (وَأَهْ) بناء على قرأ مجعني أجاز (أَفْعَلَةٌ) في (فَعْلَةٌ).

(٥) اسم المفعول من (أَزَابَ).

(٦) قال الرَّجَاجُ: «ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وحذفه، قال أبو زيد الأنصاري: ... كل همزة تبع حرقًا ساكنًا وعدلتها إلى التخفيف، فإِذَا تَلَقَّيْهَا وَتَحَرَّكَ بِحَرَكَتِهَا الْحَرْفُ السَّاكِنُ قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: سَلْ، فَتَحَذَفُ الهمزة وَتَحَرَّكَ مَوْضِعُ الْفَاءِ مِنْ نَظِيرِهَا مِنَ الْفِعْلِ بِحَرَكَتِهَا، وَأَسْقَطْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا يَجْتَلِبُونَهَا لِلْإِسْكَانِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَيْهَا. ... ومنها نوع آخر من الْمُحَقِّقِ وهو قَوْلُكَ: مِنْ (رَأَيْتُ) وَأَنْتَ تَامِرُ: (رَأَى)، فَإِذَا أَرَدْتَ التَّخْفِيفَ قُلْتَ: رَ زَيْدًا، فَتَسْقِطُ أَلِفَ الْوَصْلِ لِتَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا. ...» (لسان العرب في المقدمة ص ٢٠).

وقال الميداني: «والأمر من الرُّوْبَةِ (رَأَى) على الأصل، و(ز) على الحذف؛ فإذا وقفت قلت (رَءَ).» (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨).

(٧) والأخفش يقي همزة الوصل لعروض حذف الهمزة فيقول: إَسْلْ، إِزْ، إِدَبْ، إِبْ، إِبْرَأَ، إِنْثَرُوا. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) لغة العرب في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

وَقِيلَ فِي (مَلَك) إِنَّهُ أَهْجَمِي<sup>(٥)</sup>، وَيَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ. وَزَنَهُ (فَعْلٌ)، وَجَمْعُهُ مَلَايِكُ وَمَلَايِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءُ التَّغْرِيبِ.

ب - وَجَبَ، قِيَاسًا، حَذَفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ مِنْ أَوَّلِ (أَفْعَلٍ) فِي الْمَضَارِعِ، وَمِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ. نَحْوُ: أَعْطَى ← يُعْطِي، مُنْطِ، مُعْطَى<sup>(٦)</sup>. أَقَامَ ← يُقِيمُ، مُقِيمٌ، مُقَامٌ. أَوْلَى ← يُؤَلِّي، مُؤَلِّ، مُؤَلَّى. أَيْدَى ← يُؤْدِي<sup>(٧)</sup>، مُؤَدٍ، مُؤَدَى. آَجَرَ<sup>(٨)</sup> ← يُؤْجِرُ، مُؤْجِرٌ، مُؤَجَّرٌ. آَيْدَ<sup>(٩)</sup> ← يُؤْيِدُ، مُؤْيِدٌ، مُؤَيَّدٌ. آَتَى<sup>(١٠)</sup> ← يُؤْتِي، مُؤْتٍ، مُؤْتَى. أَفْأَى ← يُفْئِي، مُفْئٍ وَمُفْئٍ، مُفْأَى وَمُفْئَى. أَوْأَى ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ وَمُؤْوٍ، مُؤْوَى وَمُؤْوَى. أَوْهَجَ ← يُوهِجُ، مُوهِجٌ، مُوهَجٌ. أَوْطَأَ ← يُوطِئُ، مُوطِئٌ، مُوطَأٌ. أَضَاءَ ← يُضِيءُ، مُضِيءٌ، مُضَاءٌ. أَزَيْنَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزِينٌ. أَزَانَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَانٌ.

(مَعَل)<sup>(١١)</sup>. وَبِإِغْتِيَارِ الْإِسْتِقَاقِ مِنْ (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأَلَك) عَلَى الْأَصْلِ وَ(مَالَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ، وَ(مَلَأَك) عَلَى الْقَلْبِ وَ(مَلَاك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالنُّقْلِ وَالْإِبْدَالِ وَ(مَلَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالْحَذَفِ.

وَيُجْمَعُ (مَأَلَك) الْمَهْمُوزُ عَلَى (مَالَك)، وَيُجْمَعُ (مَلَأَك) وَ(مَلَاك) وَ(مَلَك) عَلَى (مَلَايِك)<sup>(١٢)</sup>. وَجَازَ الْحَاقُ تَاءُ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ بِمَلَايِكُ فَيَقَالُ: (مَلَايِكَةٌ).

الثَّانِي: وَهُوَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ مِنْ (لَأَكَّة) لَأَكَّا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً<sup>(١٣)</sup>. فِي الْأَصْلِ «مَلَأَك» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، خُفِّفَ بِحَذَفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ «مَلَك» وَوزنه (مَفْعَلٌ). وَبِإِغْتِيَارِ الْإِسْتِقَاقِ مِنْ (لَأَك)، يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَلَايِكُ وَمَلَايِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءُ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ<sup>(١٤)</sup>.

(١) لَفَا الْعَرَبُ وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي أَلَك.

(٢) رَاجِعْ: هَمْزُ الْأَلِفِ.

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي أَلَك، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «وزنه (فَعْلٌ) بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَلِكِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ». وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ نَادِرٌ وَمُفْعَلٌ كَثِيرٌ وَالْحَمْلُ عَلَى الْكَثِيرِ أَوَّلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سُورِيَانِي الْأَصْلُ. (مَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي لَأَك).

(٦) فِي الْأَصْلِ: يُؤْغِطِي، مُؤْغِطٌ، مُؤْغَطَى.

(٧) فِي الْأَصْلِ (تِيْلِدِي)، قُلِبَتْ الْيَاءُ وَأَوَّلًا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ.

(٨) فِي الْأَصْلِ (أَجَرَ)، تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفِ وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقُلِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ أَلِفًا مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَجَرَ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَلَّةً مِنَ الْأَلِفِ: آَجَرَ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ»).

(٩) فِي الْأَصْلِ (أَيْدَ)، فَصَارَ: (آَيْدَ).

(١٠) فِي الْأَصْلِ (أَأْتَى)، فَصَارَ: (آَأَى).



وإِراءَةُ الشَّيْءِ<sup>(٦)</sup>، فهو مُرٌّ (المُرِّي) والشَّيْءُ مُرٌّ<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَا ← يُخْبِي، مُخْبِي، مُخْبَا. أَرْبَا ← يُرْبِي،  
مُرِي، مُرْبَا. أَلَبَّ ← يَلْبُ، مُلَبِّ، مُلَبَّ. مُلَبَّ  
أَلَبَّ ← يَلْبُ، مُلَبِّ، مُلَبَّ وَمُلَبَّ، مُلَبَّ  
وَمُلَبَّ<sup>(١)</sup>. أَجَجَ ← يُوجِّعُ، مُوجِّعٌ وَمُجِّعٌ،  
مُوجِّعٌ وَمُوجَّجٌ. آوَى<sup>(٢)</sup> ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ،  
مُؤْوَى. أَنْوَى ← يُنْوِي، مُنْوٍ، مُنْوَى. أَقْلَعَ  
← يَقْلَعُ، مُقْلَعٌ، مُقْلَعٌ. آيَا<sup>(٣)</sup> ← يُؤْيِي،  
مُؤْيٍ، مُؤْيَا.

ثانيًا : على غير القياس

حُذِفَتِ الهمزةُ تَخْفِيفًا، على غير القياس،  
في كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَرُهَا مُطْلَقًا.  
منها:

ناس

أصل (ناس) باعتباره من الأُنس: (أُناس)،  
خُفِّفَ بِحَذْفِ الهمزة لِكَثْرَةِ الاستِعمالِ في  
الكَلَامِ. يُقال: أُناسٌ والأُناسُ وناسٌ  
والنَّاسُ، والواحدُ إنسانٌ: (فُعْلانٌ)، أو  
(فُعْلِيانٌ) في الأَصْلِ: إنسيان.<sup>(٨)</sup>

وَيُذَكِّرُ (النَّاسَ) وَيُؤْنِثُ<sup>(٩)</sup>، فيقال: وَصَلَتِ النَّاسُ، وَوَصَلَتِ النَّاسُ. أَيُّهَا النَّاسُ!، وَأَيُّهَا النَّاسُ،

أَزَايَ وَأَرَى

(أَرَأَى) و(أَرَى): أَفَعَلَ مِنْ (رَأَى)،  
و(أَرَى) مُخَفَّفٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الهمزة بَعْدَ نَقْلِ  
فَتْحِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّكِينَةِ قَبْلَهَا. فَقُلْ عَلَى  
مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرْثِي إِرَاءَ  
الشَّيْءِ<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ مُرْئٍ وَالشَّيْءُ مُرْأَى<sup>(٥)</sup>. وَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِرَاءَ

- (١) (مُثَلَّبٌ) و(مُثَلَّبٌ) بِفَتْحِ الإِدْغَامِ حَمَلًا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الإِدْغَامِ (عند المُبَرَّد)، و(مُثَلَّبٌ) و(مُثَلَّبٌ) بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْأَصْلِ (عند سيبويه). (شرح الشافية ج ٣ ص ١٣٠).
- (٢) فِي الْأَصْلِ (أَأْوَى)، فَصَارَ: (أَوَى).
- (٣) فِي الْأَصْلِ (أَأْيَا) أَفْعَلَ مِنْ (أَيْ)، فَصَارَ: (آيَا).
- (٤) أَيْ جَعَلَهُ يَنْظُرُ فِيهِ. وَمِنْهُ: أَرَأَيْتَ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَزْتُهَا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوِي).
- (٥) أَوْ اكْتَبَ: أَرَأَى يُرَوِّي إِزَاءَ الشَّيْءِ، فَهُوَ مُرَوِّدٌ وَالشَّيْءُ مُرَوَّى.
- (٦) (يُرَوِّي) مُخَفَّفٌ مِنْ (يُرَوِّي) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِرَاءٌ) مُخَفَّفٌ مِنْ (إِزَاءٌ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِرَاءَةٌ) بزيادة التاء القصيرة تعويضًا مِمَّا حُذِفَ. (لِثَا الْعَرَبِ وَمَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي رَأْي).
- (٧) وَيَرْقِفُ عَلَى (مُرٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (مُرَوِّدٌ) بِالْيَاءِ هُكَذَا: مُرِي. (رَاجِعُ «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَغْرَدَةِ»).
- (٨) وَالْوَاحِدَ (إِنْسَانٌ): (إِنْعَانٌ) مِنْ (نَسِي) بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْيَاءِ وَحَذْفِهَا، فِي الْأَصْلِ (إِنْسِيَانٌ) حُذِفَتِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٦، لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْس). وَجَازَ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُ النَّاسِ مِنْ (النَّوَسِ) وَهُوَ الْحَرَكَةُ، مِنْ: نَامَسَ يَتَوَسَّ نَوْسًا إِذَا تَحَرَّكَ. (الْمَتْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩ (١)).
- وَيَأْتِي (أَنَاسٌ) كَذَلِكَ جَمْعًا لِلْأَنَسِ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ النَّاسِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْس).
- (٩) عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ. حَكَى ثَعْلَبُ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْس).

النَّاسِ!

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَضَلِّ (٣)

اللَّهُ

بِأَعْيَارِ (الله) مِنْ لَفْظِ (إِلَه) عَلَى (فَعَال).  
(راجع «الله» في «همزة الوصل السماعية» في  
«زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ

أَصْلُ (سَوَايَةٌ): سَوَائِيَّة، وَأَصْلُ (مَسَايَةٌ):  
مَسَائِيَّة (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّة<sup>(٤)</sup>)، وَالْأَلْفَاظُ  
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْفِعْلِ (سَاءَ). يُقَالُ: سَاءَهُ  
يَسُوءُهُ سُوءًا، وَسَوَاءٌ، وَسَوَاءَةٌ، وَسَوَائِيَّةٌ  
وَسَوَايَةٌ، وَمَسَاءٌ، وَمَسَاءَةٌ، وَمَسَائِيَّةٌ  
وَمَسَايَةٌ. (٥)

مَشَايَةٌ

أَصْلُ (مَشَايَةٌ): مَشَائِيَّة، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ  
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءَ). يُقَالُ: شَاءَهُ يَشَاءُهُ  
شَيْئًا، وَمَشِيئَةً، وَمَشَاءَةً، وَمَشَائِيَّةً وَمَشَايَةً.

جَرَايَةٌ

أَصْلُ (جَرَايَةٌ): جَرَائِيَّة، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ  
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوُ). يُقَالُ: جَرَوُ يَجْرُو  
جُرُوءًا، وَجَرَاءَةً، وَجَرَائِيَّةً وَجَرَايَةً.

هَارٌ وَأَمْثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ: هَائِرٌ، فَاعِلٌ مِنْ

وَقَدْ أُمِيلَ (النَّاسِ)، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، فِي  
الْجَرِّ خَاصَّةً. فُقِرَتْ بِالْإِمَالَةِ: مَرَزَتْ  
بِنَاسِ. (١)

أَيْشٍ

(أَيْشٍ) مَنَحُوْتُ مِنْ: أَيِّ شَيْءٍ، وَهُوَ  
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup>، نَحْوُ:  
أَيْشٍ أَقُولُ فِي النَّقْشَيْنِ؟

ذَنْ

(ذَنْ) مِنْ (إِذَنْ)، نَحْوُ: سَأَيْتُكَ: - ذَنْ  
أُكْرِمَكَ، أَوْ: - ذَنْ، وَاللَّهُ، أُكْرِمَكَ، أَوْ: -  
ذَنْ لَا أُكْرِمَكَ، أَوْ: - ذَنْ، وَاللَّهُ، لَا أُكْرِمَكَ.

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الْاسْتِفْتَا حِيَّةً، نَحْوُ: مَا،  
وَاللَّهُ، مَا فَعَلْتُ هَذَا!

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّفْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ  
(شَرَّ يَشِرُّ شَرًّا). وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ  
إِبْقَائِهَا؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ  
شَرٌّ مِنَ الْكَسَلَانِ، أَكْثَرُ مِنْ: الْعَالِمُ أَخَيْرُ مِنَ  
الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسَلَانِ. إِنَّمَا لَا  
تَقْتَضِي الْقِلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

(١) لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي حِجْجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْشٍ.

(٣) قَالَ الْقُيُومِيُّ: «يَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ، فَيُقَالُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا.. وَهَذَا أَخَيْرُ مِنْ هَذَا، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ؛ وَكَذَلِكَ: أَشَرُّ مِنْهُ. وَسَاءَرُ الْعَرَبِ تَسْقُطُ الْأَلْفُ مِنْهُمَا.» (المصباح المنير في خير).

(٤) كِرَاهَةُ الْوَاوِ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهُمَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلَلَانِ. (لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي سَوَا نَقْلًا عَنْ الْخَلِيلِ).

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَايَةً) مِنْ (سَوَائِيَّة) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ) الْمَهْمُوزِ اللَّامِ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ فِي (فَعَالَةٍ) مَصْدَرًا. وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَايَةٍ) مِنْ (مَسَائِيَّة) مَعَ (مَسَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ).

(الهُور)، وقد حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ<sup>(١)</sup>. ومثله: لَائِثٌ  
ولائِثٌ، شائِثٌ وشائِثٌ، عائِثٌ وعائِثٌ، عاثٌ  
وعاثٌ، شائِثٌ وشائِثٌ، مائِثٌ ومائِثٌ، صائِثٌ  
وصائِثٌ، نائِثٌ ونائِثٌ، مائِثٌ ومائِثٌ، خائِثٌ  
وخائِثٌ، سائِثٌ الشَّيْءِ وسائِثٌ، يَوْمٌ طائِثٌ  
وطائِثٌ، فائِثٌ وفائِثٌ، لائِثٌ ولائِثٌ، صائِثٌ  
وصائِثٌ، نائِثٌ ونائِثٌ، رائِثٌ رائِثٌ، رائِثٌ  
ورائِثٌ.

وَيُعَامَلُ (هَارٌ) وَأَمثَالُهُ مُعَامَلَةً (مَالٍ).<sup>(٢)</sup>

### بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)

(بُرَاءٌ) عَلَى (فُعَاءٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (بُرَاءَةٍ) عَلَى  
(فُعَلَاءٍ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ  
فُعَلَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: بُرَاءَةٌ)<sup>(٣)</sup>، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ  
مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ، وَهُوَ رَأْيُ الْفَرَاءِ وَابْنِ  
عَصْفُورٍ. وَبُرَاءٌ وَبُرَاءٌ جَمْعَانِ لِبَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ  
بَرَّؤَ).

أَمَّا (بُرَاءَةٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخَرٍ لِبَرِيءٍ،  
وإنَّه عَلَى (فُعَالٍ)، وَ(فُعَالٌ) فِي الْجُمُوعِ نَادِرٌ،

وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ.<sup>(٤)</sup>

وَمِثْلُ (بُرَاءَةٍ) وَ(بُرَاءَةٍ): دُنَاءٌ وَدُنَاءٌ وَدُنَاءٌ (مِنْ  
جُمُوعِ ذَنِيءٍ).

### أَجْرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)<sup>(٥)</sup>

(أَجْرَاءٌ) مُخَفَّفٌ مِنْ (أَجْرَاءَةٍ) عَلَى (أَفْعَلَاءٍ)  
بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ (أَفْعَلَاءٍ)،  
وَقُتِّعَتْ الرَّاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي  
(أَجْرَاءٍ)<sup>(٦)</sup>، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ،  
وَهُوَ رَأْيُ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَجْرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ جَمْعَانِ  
لِجَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ جَرَّؤَ).

أَمَّا (أَجْرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخَرٍ لَجَرِيءٍ،  
وإنَّه عَلَى أَفْعَالٍ كَثْرِيْفٍ وَأَشْرَافٍ.  
وَمِثْلُ (أَجْرَاءَةٍ) وَ(أَجْرَاءَةٍ): أَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ  
وَأَذْنَاءٌ (مِنْ جُمُوعِ ذَنِيءٍ)، أَهْرَاءٌ وَأَهْرَاءٌ وَأَهْرَاءٌ  
(مِنْ جُمُوعِ بَرِيءٍ).

### يَابٌ! وَيَابَتْ! وَيَابَةٌ!

(يَابٌ!) فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبُ!)، (يَابَتْ!)  
فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبَتْ!)، (يَابَتْ!) فِي الْأَصْلِ:

(١) أَوْ يَكُونُ (فُعَلَاءً) كَبَطِيرٍ. أَمَّا (هَارٌ): (الْهَارِي)، فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٍ)، أَصْلُهُ: هَارِيٌّ، خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ بِقَلْبِهَا بَاءً  
لَوْقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الْهَارِي) مُعَامَلَةً (الرَّائِي). (لِشَا الْعَرَبِ فِي صَوْتِ وَهَوْرٍ).

(٢) وَ(مَالٌ) هُوَ الْوَضْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَالُ مَوْلًا، وَوَزَنُهُ فَعِلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عِنْدَ الْفِ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ  
(فَعِيلٍ). (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَنْعِ الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ  
لِمَنْعِ فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) وَفِي الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُذِفَتْ - أَيِ الْهَمْزَةِ - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءَةٍ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي لِشَا الْعَرَبِ فِي بَرَاءٍ: «قَالَ الْفَارِسِيُّ: (الْبُرَاءَةُ) جَمْعُ (بَرِيءٍ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخْلٍ وَرُخَالٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ فِي  
جَمْعِهِ: (بُرَاءَةٍ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٥) جَاءَ فِي لِشَا الْعَرَبِ فِي جَرَأٍ: «جَرَأُ جَرِيءٌ: مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمِ (أَجْرَاءَةٍ)، بِهَمْزَتَيْنِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى  
الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٦) رَاجِعُ أَشْيَاءٍ.

## حُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَتْ

بِنَاءِ الْأَمْرِ مِنَ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ) وَ(أَمَرَ) وَ(أَتَى)، الْأَصْلُ: (أَوْخَذَ)، (أَوْكَلَ)، (أَوْمَرُ)، (أَوْتَى)، خُفِّفَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُعْجِنِي عَنْهَا: أَوْخَذَ ← أَخَذَ ← حُذْ، أَوْكَلَ ← أَكَلَ ← كُلْ، أَوْمَرُ ← أَمَرَ ← مُرْ، أَوْتَى ← أَتَى ← تَهْ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكْتِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذْفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَخَذَ : تَأَخَذَ ← أَوْخَذَ وَخُذْ، تَأْخُذَانِ ← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذُونَ ← أَوْخُذُوا وَخُذُوا، تَأْخُذِينَ ← أَوْخُذِي وَخُذِي، تَأْخُذَانِ ← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذَنَ ←

(يَا أَبَتُ!). وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبَ) وَ(أَبْتِ) وَ(أَبَةٍ) فِي الدُّعَاءِ<sup>(١)</sup>، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا: يَا أَبْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!<sup>(٢)</sup>، يَا أَبْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!، يَا أَبْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!<sup>(٣)</sup>.

## لَابَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَا بَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)<sup>(٤)</sup>. وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبَ) وَ(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا.<sup>(٥)</sup>

## وَيَلْمُوهُ!

(وَيَلْمُوهُ!) كَلِمَةُ تَفْجِعُ وَتَعْجِبُ، فِي الْأَصْلِ: (وَيُلْ أُمُو!) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيِ لَأُمُو!)<sup>(٦)</sup> حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا بَعْدَ نَقْلِ صَمْتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَالْهَاءُ فِي (وَيَلْمُوهُ!) صَمِيرٌ مُبْهَمٌ، مُفْرَدٌ مُدْكَرٌ دَائِمًا، مُمَيِّزًا بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ<sup>(٧)</sup>. نَحْوُ: وَيَلْمُوهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ!.

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يَا أَبَا وَيَابْتُ!) فِي نِدَاءِ (أَبَ) مَضَاقًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَخُذْفُهَا، مِنْ ثُمَّ، جَوَازًا وَابْقَاءَ الْكُسْرَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ قَلْبِهَا أَلْفًا وَابْقَاءَ الْفَتْحَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَفْظًا لَا بَيَّةَ وَبِنَاءِ الْبَاءِ عَلَى الصَّغَرِ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي النَّيَّةِ.

(٣) (يَا أَبْتُ! وَيَابْتُ!)، يَا أَبْتُ! وَيَابْتُ! بِحَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَالْإِتْيَانِ كَتَعْوِضٍ عَنْهَا، بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ -. وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَبِيهِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لَمَنْ لَهُ أَبٌ وَلَمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في أبا).

(٦) (وَيِ) يُكْتَبُ بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في ربا نقلًا عن اللَّيْثِ).

(٧) كما في: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط في ويلم).

أَوْخُذَنَّ، حُذَنَّ.

(١) وَتَيْنَ.

أَكَلَ : تَأْكُلُ ← أَوْكُلُ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←

أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا

وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،

تَأْكُلَانِ ← أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلْنَ

← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.

أَمَرَ : تَأْمُرُ ← أَوْمُرُ وَمُرْ، تَأْمُرَانِ ←

أَوْمُرَا وَمُرَا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا

وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمُرِي

وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمُرَا وَمُرَا،

تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.

أَتَى : تَأْتِي ← أَتِ وَتِ، تَأْتِيَانِ ←

أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتُونَ ← أَتُوا وَتُوا،

تَأْتِينَ ← أَتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←

أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتِينَ ← أَتِيَيْنِ

وَإِذَا كَانَ لِلْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الصَّدَارَةُ

النَّاتِجَةُ فِي الْكَلَامِ، أُبَدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ،

وُجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْحَقِّ:

• وَأَوْ فِي: أَوْمُرُ فَلَانَا، أَوْمُرُ (اقْرَأ: أَوْمُرُ)

فَلَانَا. أَوْكُلِي الْخُضَرَ، أَوْكُلِي (اقْرَأ: أَوْكُلِي)

الْخُضَرَ. أَوْخُذَا الْمَالَ، أَوْخُذَا (اقْرَأ: أَوْخُذَا)

الْمَالَ.

وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: يَكْذِبُ أَوْمُرُ فَلَانَا،

الْخُضَرَ أَوْكُلِي، الْمَالَ أَوْخُذَا.

• يَاءٌ فِي: إِيْتِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتِيْنِي

(اقْرَأ: إِيْتِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.

وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: الْمَدِينَةُ أَكْثَوُا، يَزِيدُ

أَتِيْنِي. (٢)

(١) حكى ابن جني أنَّ من العرب من يقول: أَوْمُرُ، أَوْخُذُ، أَوْكُلُ كسائر الأفعال التي يُسَكَّنُ ثانيها في المضارع. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨، وصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

# فكاره العظمى

فهرس من المخطوطات

فهرس من الألفاظ

فهرس من المختارات



## فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعاني وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعاني.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأسترابادي.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفية لابن مالك» للهوري.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحثّ الطالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التصريح بمضمون التّوضيح» للأزهري.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الآجرومية» لخالد بن عبدالله الأزهري.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» لعبد الكريم الجيلي.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغني الغنيمي الميداني.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المنتھون» لأنيس الخوري المقدسي.





## فهرسُ الألفاظ

ألف	إتتر ٤٤	أنياء ٨٤	أبأى ٧٦، ٧٩
آء ٦١	الإتيزار ١٩، ٢٠	آنيان ٥١	أبيُّ ١٦٩
آء ٨٧، ٨٨، ٩٥	إتتر ١٣، ٨٢، ١٤٧	أنيمة ٨٤	أبيُّ ١٦٨
١١٩، ١١٦، ١٠٢	إتسر ١٥١	آق ٥١	إيتار ٦٦، ١٠٤
٩٢ آء	إتسى ٤٤	أنياء ٨٤	إيتار ٦٣
آء ٤٦، ١١٠	إتص ٤٤، ٨٣	آنيات ١١٥	إيتاس ٢، ٩٦
أوب ٨٤	إتصل ١٤٦	آنيون ٥١	إيتوي ٧٣، ١٠٢
أونيم ١٣	إتطأ ١٤٧	آني ١١٨، ١٥٢	إيتدأ ٤٣، ٦٦، ١٠٣
أونطيم ٤٤	إتطى ٤٠	آنيات ١٠٥	١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩
أونمين ١٣، ٤٤	إتقة ١٥١	آأم ٨٤	١١٩
أوم ٨٤	إتكلت ١٣، ٨٢	آيمة ١٢٠	إيتداء ٥٠، ٩٣، ١٢٠
أوب ١٤٥	إتل ٨٢	آب ١٠، ٦٧، ٩٥	الإيتدائنة ١٩
آيب ٨، ٥١	الإيتلاء ١٩	١١٩، ١١٦، ١٠٢	إيتسام ١٤
آيون ١١٥	إتلاف ١٩، ٢٠، ٨٢	آب ٦٦، ٦٧، ٨٢	الإيتسامنة ١٩، ٢٠
إتأد ١٤٧	إتلف ٨٢	١٠١	آبخه ١٥١
إتاس ١٥١	إتلى ٤٠	آب ٨٩، ١٦٩	آبدا ٦٩، ٧٣، ١٠٣
إتام ٤٠	إتم ٤٠	آب ٨٣	١١٧، ١٠٤
إتس ١٥١	الإيتمار ١٩	آبوز ٥٥، ١٠٢	آبرياء ١٦٨
إتتب ١٣، ٤٤	إيمان ١٣	آبوز ١٤٥، ١٤٦	آبراء ١٦٨
إتتا ١٥٧	إتمر ٨٣	آبوس ٤٦	إبرألت ٩٧
إتتر ٤٤	إتمن ١٣، ٤٠، ٨٢	آيت ١٤٤	إبرة ١، ٨٩
إتيجار ٢، ١٣	٨٦	آباء ٩٤، ١١٦، ١١٩	آبرقي ١٤٢
إتجت ٤٤	إتتى ٤٠	آباء ١٥١	إبرية ١٤١
إتجبر ٤٤	إتتاف ١٢	إباء ٨، ٥٠، ١٢١	إبريسم ١٦٣
إتخذ ٤٤	إتتف ١٢	إباءة ١٤٤	آبطأ ٩٥، ١٠٦
إتدم ٤٤	آينة ٨٤	آباب ٨٣	١١٧، ١١٨
إتدة ١٥١	آينة ٥١	آبار ١١٩	إنطاء ٥٠
إتترس ٤٤	آيسة ٥١	آبار ٥٣	آيلة ١٥١
إتتروا ٤٤	آيل ٥١، ١١٥	آباس ١١٩	آين ١٤، ١٨، ١٩

٢٧، ٢٨، ٢٩	١١٥، ١٦٩، ١٧٠	أجأى ١٠٥	إختار ١٢
٣٠، ٨٦	أني ٤١	أجروها ٦٧	أخيماء ٤٧
الإبتنان ٢٠، ١٩	أنياء ١٣٤	إجترى ١١٣	إختيار ١٢
إنتي ٢٩	أثوب ١٤٥	إجتشأنا ٦٣	إختيار ١٢
إنتم ٣١	أثنية ٧٦، ١٠٥	الإجتماع ٢٠	أختير ١٤
الإبنيئة ٢٨	إناء ١٠٥، ١١٩	الإجهاد ١٩	أحد ١٥٠
أبهاها ٩٦	أناء ١١٠	أجج ١٦٦	أحدان ١٤٤
أبته ٨٩	أناب ٥٣، ١٥٨	أجد ١٤٤	أحسن ٩٠، ١٠٢
أبهل ١٤٣	أثاث ٨٣	إجدان ١٤٥	١١٠
أبواء ١٣٥	إثاق ١٤٤	أجدل ١٥٨	أخشوش ١٥٨
أبي ٤٠	أثاى ٧٦، ٨٠، ١٠٥	أجر ٦٥، ٨٢، ١١٢	أخمر ١٥٨
أبيشس ٩١، ٤٦	أثر ٢، ٨٢، ١١٥	١٦٥	أخواء ١٣٥
أنياء ١٣٤	أثر ٨٢	أجر ١١، ١٤	أخيا ١٦٦
إبناص ١٥٧	أثر ١٠	أجروا ٦٦، ١٠٤	أخياء ١٣٤
إناء ٦٦، ٩٨، ١٠٤	أثر ١	١٦٨	أخيئة ٦٦، ١٠٤
إناء ١٠٤	أنكول ١٦٠	أجروا ١٦٨	أخيل ١٥٨
إناء ١١٩	إنود ١٥٨	أجروا ١٥٨	إختبا ٤٣، ٧٢، ١١٣
إناء ١١٩	إننا عشر ٣٢	أجزاء ٤٧، ٤٨، ٥٠	الإختيارات ١٩، ٢٠
إناس ١١٩	إنسان ١٤، ١٨، ٣١	١٥١، ١٢٠، ١٥٨	الإختصاص ٢٠
إنأى ٩٧، ٩٨، ١١٨	٣٢، ٣٣	أخفوا ١١٦	أحد ١١، ١٦٩، ١٧٠
أنرج ١٦٢	الإنتا عشرة ١٩	أخفوا ٩٥	آخر ٨٢، ٩٠، ١١٢
إتصال ١٩، ٢٠، ٢٠	إنتان ٨٦	إخفيل ١٥٨	آخر ١١٥
إتصل ١٢	الإنتين ١٩	إجلالك ٨٩	آخر ٨٢
الإتفاق ١٩	أنواء ١٣٥	أجم ١٥٨	أخطأ ٣، ٦٦، ٦٨
إتقان ٨٩	أثوث ٨٣	أجم ١٥٠	٩٧، ١٠٢، ١٠٣
إنكا ٦٨، ٧٣، ١٠٤	أنوى ١٦٦	إجنب ١٢	١٠٧، ١٠٤
١١٧	أنى ١١٩	إجنب ١٢	أخواء ١٣٥
إنكاء ١٢٠، ٥١	أنياء ١٣٤	أجوة ١٤٤	إخوان ٦٩، ٨٩
أنواء ١٣٥	أجزم ١٤٥، ١٤٦	أجي ٦٢	آخى ٦٥
آنى ٦٥، ٨٢، ١٠٠	أجنية ٦٦	أجي ١٤٤	أخي ١٥١
١١٥، ١٤٢، ١٦٥	إجاء ١٠٥	أحاد ١٤٤	أخياء ١٣٤
أنى ١١، ٤٤، ١١٢	إجاءة ١١٠	إختار ١٢	أذور ١٤٥، ١٤٦

أَدَاءٌ ٥٨ ، ٥٩ ، ٩٢	أَدَى ٤٠	أَزِيَّةٌ ١٦١	أَزِيْسٌ ٤٦ ، ٩١
إِذَابٌ ١١١ ، ١١٩	أَذَى ١٥٤	أَزُوِي ١٠٣	أَزِيَا ١٦٦
أَدَاةٌ ١٤٢	إِدَّتِي ١٢	إَزِيَاءُ ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	أَزِيَاءُ ١٣٤
إِدَارًا ١٠٣ ، ١٠٧	إِدَّتِي ١٢	أَزُوِي ٧٠ ، ١٠٧	أَزِيَا ٦٦ ، ٨٣ ، ١٠١
١١٧	أَذْمَبَ ٥٤	إَزِيَاءُ ١١٩	١٠١
أَذَى ٩٧	أَذُوْبٌ ٥٥ ، ١٠٢	إَزِيَاءُ ٩٧	أَزَارَ ٥٣
إِدَاتِي ١٢	أَذَا ١٤١	إَزِيَاءُ ٦٣ ، ٦٩	إَزَارَ ٨٢
إِدَاتِي ١٢	أَذَنَ ١١٥	١٠٥	أَزَانَ ١٦٥
إِدْخَرَجَ ١٢	أَذَنَ ٦٥ ، ١٠٠	إَزِيَاءُ ٩٧ ، ٩٨	إَزَرَّ ١٤٤
إِدْخَرَجَ ١٢	أَذَنَ ١١ ، ٤٤ ، ٨٢	إَزِيَاءُ ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٥	إَزَرَّةٌ ١٤٤
إِدْرًا ٦٦	٨٣	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧	إَزِمَاتٌ ٦٩ ، ١٠٥
أَذْرَأَكُم ١٥٧	أَذَنَ ٨٩ ، ١٤٣	١١٧	إَزْمُولٌ ١٥٨
إِذْرُون ١٥٨	إِذْنٌ ١٦٧	إِزْتٌ ١٤٤	أَزْنِي ١٥٤
أَوْعَتْ ١٤٤	أَزَ ٨٣	أَزِيْوَا ٦٧ ، ١٠٢	أَزِيَّةٌ ١٥٥
أَذْعَى ١٠	أَزْمُسُ ٩٣ ، ١٦٤	أَزِيْوَا ٩٥	أَزْوَاءُ ١٣٥
أَذَقًا ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٨	أَزْمُسُ ٤٦ ، ٥٤ ، ١٠٢	أَزِيْوَانٌ ١٦١	أَزِيَاءُ ١٣٤
١٠٧ ، ١٠٣	أَزْمُلُ ٥٥ ، ١٠٢	أَزِيْجَى ١٠	أَزِيْرٌ ١٥١
إِدْقًا ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٠	أَزْمِي ١٠٥	أَزِيْحُ ١٤٢	أَزِيْنٌ ١٦٥
١٤٢	أَزَاءُ ١١١	أَزِيْحَهُ ١٥١	أَزِيْنَةُ ١٤٤
إِدْفَاءٌ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	أَرَاءُ ٦١	أَزِيْذُ ١٤٢	أَسْؤُقُ ١٤٥ ، ١٤٦
أَدَ ١١٦	إَزَاءُ ١٠٥ ، ١١١	إِزْضَاءُ ٨ ، ٥٠ ، ٩٣	إِنْسَارٌ ٥٣ ، ٩٣
أَدَمَ ٨٣	إِرَاءَةُ ١١٠	١٢١	أَسْئُقُ ٩٣
أَذِيْنَاءُ ٦٦ ، ١٠٤	أَرَاءُهُ ١١٠	أَزْطَى ١٥٩	أَسْئَلَةُ ٥٥ ، ١٠٦
١٦٨	أَزَابَ ١١٩	إِزْعَوَاءُ ٨ ، ١٢ ، ٥٠	أَسْئَلَةُ ٩٣
أَذْنَاءُ ١٦٨	أَزَادَ ١١١	٩٣ ، ١٢١	أَسَاءُ ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١
أَذْنَى ١٠	إِرَاكَ ١٤٤	إِزْعَوَى ١٢	٧٦ ، ٨١ ، ٩٢
إِذْمَامٌ ١٥٧	أَرَامَ ١١١ ، ١١٩	أَرَقَانٌ ١٥٤	٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨
أَذْمَمَ ١٥٨	أَرَاهُنُ ١١١	أَرَقْتُ ١٤٢	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨
أَذْرًا ٤٣ ، ٩٧	أَرَأَى ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٠	إِزْكَ ١٤٤	١٦٤
أَذْوَاءُ ١٢٠	١٠٥ ، ١١٩ ، ١٦٦	أَزْوَاءُ ١٣٥	أَسَائِفُ ١٥٤
أَذَى ١٤٣	أَرِيَا ٧٣	أَزْوَى ١٥٩	إِسَادَةُ ١٤٤
أَذَى ٦٥ ، ١٠٠	أَرِيْمِيَاةُ ١٣٩	أَرَى ١٦٦	أَسَارَ ١١٩

أَسَارَ ٥٣، ٥٥، ٩٣	إِسْتَاهَلَ ٤٠، ٩٦	٧٩، ٨٠، ٨٧	الْإِسْتِغْنَاءُ ١٨، ١٩
٩٩، ١٠٦، ١٦٤	إِسْتَاوَرَ ٤٠	٨٨، ٩٧، ٩٩	٢٠
إِسَارَ ١٥٤	إِسْتَاوَى ٤٠، ٩٦	١١١، ١١٦، ١١٩	الْإِسْتِمَارَاتِ ١٩، ٢٠
أَسَاسَ ٨٣	إِسْتَايَسَ ١٠٦	١٩، ٢٠	الْإِسْتِمَاعَ ١٩، ٢٠
أَسَامَ ٥٥، ٩٣، ١٠٦	إِسْتَبَاءَ ٥٩	١٢	إِسْتَمَرَّ ٦٨، ١٠٣
١١٩	أَسْيَانَ ١٢	١٢	١٠٧
أَسَاىَ ٧٦، ٧٩، ١١١	إِسْتَبَانَ ١٢	١٩	إِسْتَمَرَّ ٥٠، ٩٣
أَسْتُ ٣٤	إِسْتَبَطَّ ١٠٧	٥٠، ٥١	١٢٠
إِسْتُ ١٤، ١٨، ١٩	إِسْتَبَيَّنَ ١٢	٩٣، ١٥٤	الْإِسْتِمْرَارِ ١٩، ٢٠
٢٠، ٣٤	إِسْتَبَيَّنَ ١٢، ١٤	١٤	أُسْتَبَيَّنَ ٥٥
أُسْتُوَصِلْتُ ١٠٠	الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ ١٩، ٢٠	٨٦، ١٣	إِسْتَأَى ٧٦، ٧٩
أُسْتُؤِفَ ٤١، ١٠٠	إِسْتَجْرَأَ ٦٣، ٧٢	٢٠	١١٦، ١١٩
أُسْتُؤِهَلَ ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِجْمَامَ ١٩	٢٠	إِسْتَبَأَ ١٠٣، ١٠٧
أُسْتُؤِي ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِحَالَاتِ ١٩، ٢٠	٢٠	إِسْتَشَأَ ٧٣، ١٥٧
إِسْتِثْنَاءُ ١٠٤	الْإِسْتِحْصَانَ ١٩، ٢٠	٢٠	إِسْتِهْتَارَ ١٨، ١٩، ٢٠
إِسْتِهْتَارَ ١٢، ١٠٤	إِسْتَحْيَا ١٢	١٩	أُسْتَهْزِئَ ٧٣، ١٠٤
إِسْتِجْبَارَ ٢	إِسْتَحْيَاءَ ١٢	١٩، ٢٠	إِسْتَهْزَأَ ٤٣، ٦٢
إِسْتِثْمَارَةُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِخْرَاجَ ١٢	١٤	٦٣، ٦٦، ٦٨
إِسْتِثْنَاءُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِخْرَاجَ ١٢، ٨٦	٥٨، ٦١، ٨١	٧٣، ٩٤، ٩٥
إِسْتِثْنَاءُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِذْعَاءَ ٥٠، ٩٣	١٠٤	٩٧، ١٠٤، ١٠٦
إِسْتِثْنَاءُ ٤٣	١٢١	٨٦	١٠٧، ١١٣، ١١٦
إِسْتِثْرَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِغْلَا ٤٣، ٦٦	١٠٤، ٦٦، ٦٣	١١٧
إِسْتِثَاءَ ٤٨، ٤٩	٧٢، ١٠٣، ١١٧	١٩، ٢٠	إِسْتِهْزَاءَ ٥١، ١٢٠
١٠١، ١١٢، ١١٦	إِسْتَرْعَلَ ٩٣	٤٣	إِسْتِهْزُوكَ ٦٧، ٦٨
١١٨	إِسْتَرْعَى ٩٣	٤٣، ٧٣	إِسْتَرْعَلَ ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْتَرَ ١٢، ٤٠	أُسْتَرْعَى ٥٥، ١٠٦	٩	إِسْتَرْعَى ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْخَذَ ٤٠	إِسْتَرْعَا ١١٢	٩٣	أُسْتَرْعَى ٥٦
إِسْتَأْدَاهُ ١٤٣	أَسْتِرَاحَ ١٢	٥٥، ٥٣	إِسْتَرْأَى ٧٦، ٩٦
إِسْتَأَسَ ١١١	إِسْتِرَاحَ ١٢	٩٣، ٩٩، ١٠٦	٩٩، ١١٦، ١١٨
إِسْتَأَسَى ١٠٥	إِسْتَرْأَفَ ٥٣	١٦٤	١١٩
إِسْتَأَسَ ٤٠، ٩٦	إِسْتَرْأَلَ ١١٩	١١٩	إِسْتَرْأَنَا ٤٠
إِسْتَأَفَ ٤٠، ٩٦	إِسْتَرْأَى ٥٣، ٧٦	٩٧، ٦٣	إِسْتَرْطَأَ ٦٣، ٦٦

أَفْ ٨٤	الإطْلَاع ١٩، ٢٠	أُسَيْتُمْ ١٤٤	١٠٤، ١٠٣، ٩٧
أَفُوس ٥٤، ٥٦، ١٠٢	إِطْمِئْنَأ ١٢	أُسَيْس ٨٣	إِسْتَيْسَس ٥٨
أَفِيدَة ٥٥، ١٠٦	إِطْمَأْن ١٢، ٦٩، ٩٧	أُسَيْف ١٤٣	إِسْتِيَاء ٥١، ٥٠
أَفِيدَة ٩٣	١٠٥	أَشَاء ٥٨	إِسْتِيَأَس ١١٩
أَفُوس ٩٣	أَطَوَاء ١٣٥	إِشَاءَتَانِ ١١٠	إِسْتِيَأَس ١١٩
أَفَاء ٩٢، ١١٨	أَطِيَاء ١٣٤	إِشَاخ ١٤٤	الْإِسْتِيْدَاع ١٩، ٢٠
إِفَادَة ١٤٤	أَطُوب ١٠٢	إِسْتِيَاء ٩٨	الْإِسْتِيْضَا حَات ١٩، ٢٠
أَفَأَى ٧٦، ٧٩، ١٦٥	أَطَار ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٧، ٩٨	
إِفْتِنَات ٦٦، ١٠٤	أَطَوَاء ١٣٥	إِسْتِرَاء ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِيْلَاء ٨، ٥٠، ٩٣
إِفْتَات ١٥٧	أَطِيَاء ١٣٤	إِشْعَال ١٥٧	١٢١
إِفْتَاد ٦٩	إِعَاء ١٤٤	إِشْفَى ١٥٩	أَسَرَ ٨٢
إِفْتَال ٦٩	أَعَان ١٥٨	إِشْلَاء ١٥٠	إِسْرَال ١١٩
إِفْتَعَل ١٤	أَعِيَّة ٦٦، ١٠٤	أُشِيء ٤٦	إِسْطَارَة ١٥٨
أَفْد ٤٠، ٩٦	أَعْبَاء ٥١	أَشِيَاء ١٣١	أَسْطَاع ١٤
أَفْشَى ١٠	إِعْتِدَاء ٥١، ١٢١	أُشِيَّة ١٤٤	إِسْطَبِل ١٦٢
أَفْعَأ ١٥٥	١٢٢	أَص ٨٣، ٨٤	أُسْطُمَّة ١٥٨
أَفْكَل ١٦٢	الْإِعْتِدَاد ١٩، ٢٠	أَصَائِص ١٤٩	أُسْطَوَانَة ١٦١
أَفْوَاء ١٣٥	الْإِعْتِرَاض ١٩، ٢٠	أَضْدَاء ١٥٤	أَسِيف ١٣، ٨٢
أَفُود ١٤٤	الْإِعْتِكَافَات ١٩	إِضْر ١٤٤	إِسْقِيل ١٥٨
أَفْيِيس ٤٦، ٩٦	إِعْتِلَاء ٥٠، ٩٣، ١٢١	إِضْطَبِل ١٦٢	أَسْلَم ١٤٣
أَفْيَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	الْإِعْتِمَاد ١٩، ٢٠	أَصِيد ١٥١	اسْم ٩، ١٤، ١٨
١٣٤	أَعِزَاء ١٥٦	أَصِيص ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥
أَق ١١٩	أَعْضَاء ١٥٠	أَضَاء ٥٨، ٦١، ٩٢	٢٦، ٢٧، ٨٦
أَقُوس ١٤٥	أَعْطَى ١٦٥	أَضْحَى ١٥٨	أَسْمَاء ٤٧، ٤٨، ٥١
أَقَام ٦٤، ١٦٥	أَعْطِي ٨٩	الْإِضْطِرَاب ١٩	١٠١، ١٥٠
أَقَّت ١٥١	إِعْغَاء ١١٢، ١٢١	أَطِي ١٤٤	أَسْمَتَة ١٥١
أَقْنَت ١٤٤	إِغْلَبَأ ١٥٧	أَطَأ ١٥١	أَسْمَى ١٠
الْإِقْتِيْصَاد ١٩	أَغْلَى ١٠	أَطَاء ١٤٤	الْإِسْمِيَّة ١٩، ٢٠، ٢٦
أَقْدَم ١٥٨	أَعِيدَة ١٤٤	إِطَاء ١٤٤	أُسْن ١٤٣
أَقْر ١٠٠، ١٠١	أَغْوَل ١٤٥	أَطِيَاء ١٢٣، ١٥٨	إِسْرَاد ١٥٧
أَقْرَأ ٤٣، ٦٦، ٦٨	إِعْغَاء ٨، ٥٠، ١٢١	أَطَقَأ ١١٧	أَسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧	أَعْنِيَاء ١٢٣		أَسِي ١٤٤

١١٧	أَلَا ١٤١ ، ١٤٢	إِلَه ٢٤	إِمْرَأَة ٣٦
أَقْرِبَاء ١٢٣	أَلَا ٤٠ ، ٨٢ ، ٩٦	أَلَى ١٥١	أَمَل ٦٥ ، ١٠٠
أَقْرَبْنَا ١٤٤	١٤٢	إِلَى ١٤٤	أَمَل ٤٠
أَقْلَع ١٦٦	إِلَا ٨٧	إِلَى ٨٧	أَمِل ٩٦
أَقِيم ٨٩	أَلَا ٥١ ، ٥٠	أَلْبَاء ١٢٣	أَمْلَاء ٦٦
أَكْثُوس ٥٥ ، ١٠٢	أَلَاء ١١١ ، ١١٩	أَم ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤	أَمْلَأ ٩٧
أَكْثَس ٩٣	أَلَاءَات ١١٢	١٠١	إَمْلَأ ٥٠ ، ١١٢
إِكَاء ١٤٥	أَلَاك ٥٥	أَم ٨٤	١٢١
إِكَاد ١٤٤	أَلَاي ٧٦ ، ٨٠	أَم ٨٩ ، ١٦٩	أَمَن ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٥
أَكَا ١٤٤	أَلَب ١٦٦	أَمَّا ١٤٢ ، ١٦٧	أَمَن ٨٤
أَكَاكَ ١٤٣	أَلَب ١٦٦	إِمَاء ١٠٥	أَمَن ٤٠
إِكْوَاء ٥٠ ، ١٢١	أَلْبَة ١٧	أَمَائ ١١٩	أَمِن ٤١ ، ٨٦ ، ٨٩
أَكَد ٨٢	إِلْبَام ١٠٤	إِمَام ٦٩ ، ٨٣	أَمِن ١٠٠
أَكَد ٦٥ ، ٨٤ ، ١٠٠	إِلْنَام ٦٩ ، ١٠٥	أَمَائ ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٩	أَمْنَا ٩٠
١٥١	إِلْنَائ ٩٧	١٠٥	أَمْنَة ١١٥
إِغْرَام ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠	إِلْتَجَا ٦٦ ، ١٠٣	إِمْتَاد ٩٧	أَمِيم ٨٣
١١٠ ، ١٠٦	١٠٧ ، ١٠٤	إِلْمِيَال ١٩	أَمِين ٦٤ ، ٨٩
أَكْف ١٤٤	إِلْمِيَحَاق ١٩	إِلْمِيَاعِيَة ١٩	أَن ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٦
أَكِل ١١٥	أَلْجَا ١٠٣ ، ١١٣	أَمِدَات ١١٥	أَن ١٤٣
أَكَل ١١ ، ٨٩ ، ١٦٩	أَلْجُونَد ٨٦	أَمَر ١	أَن ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩
١٧٠	أَلْجُوا ١٤٤	أَمَر ٢ ، ١١ ، ٦٤	١١٩ ، ١٤٣
إِكْلِيل ١٥٨	إِلْدَة ١٤٥	٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٩	إِن ٨٧ ، ١٤٢
أَكْمُو ٦٧ ، ٧٣	أَلْعَة ١٤٤	١٧٠	أَنُور ١٤٥ ، ١٤٦
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	أَلْف ٨٢ ، ٨٤	أَمِير ٤١ ، ٨٦ ، ١٠٠	أَنُول ١٤٦
أَحْمِيَك ١٠٧	أَلْف ٩٠	أَمُرُو ١٤ ، ٣٦ ، ٦٥	أَنَا ١٤٢
أَحْمَل ١٠٢	أَلَل ١٥٤	٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠	أَنَاء ١١٩
إِخْرَآد ٩٧	أَلله ٢٢ ، ٨٦	١٠١	إِنَاء ٩٧ ، ١٠٥
آل ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٢	أَلله ١٤ ، ١٦٧	إِمْرِي ٧٤	إِنَاء ٨٢
١١٦ ، ١١٩	أَلَم ١٤١	إِمْرِي ٣٦	أَنَاء ١٥٠
آل ٨ ، ١٤١	أَلْمُو ٧٠	أَمْرًا ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٥	أَنَاس ١٦٦
آل ١٤ ، ١٤١	أَلَة ١٥٠	إِمْرَأَة ١٤ ، ٣٦ ، ٦٤	إِنَاطَار ١١٩
آل ٨٤	إِلَه ٢٣ ، ١٦٧	٩٦	إِنَاطَر ٢

أَنَان ٨٣	١١٢ ، ١٢٠	أَوْء ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	أَوْتَرَ ١٦٠
أَنَانِي ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠	الْإِنْتِشَاقَ ١٩ ، ٢٠	أَوْءَبَ ٩٣	أَوْتِي ١٠٠
١١٩ ، ١٠٥	أَنْشُوطَةً ١٥٨	أَوْءَل ٥٦ ، ٥٩ ، ٩٣	أَوْجَأَ ٦٧
أَنْبُوكَ ٦٧ ، ١٠٠	الْإِنْطِلَاقَةَ ١٩	٩٤	أَوْجَهَ ٩
أَنْبَاءَ ٦٦ ، ١٠٤	أَنْفَ ٨٤	أَوْءَى ٥٦ ، ٩٣	أَوْءَاءَ ١٤٢
أَنْبَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْفَاءَ ٩٨	أَوْءَى ٩٤	أَوْءُ ٨٣
١١٧ ، ١٠٦	أَنْفَأَى ٩٧ ، ٩٨	أَوَاءَ ١٣٥	أَوْءَةَ ١٤٤
أَنْبَاءَ ٥٠ ، ١٢٠ ، ١٥٨	إِنْقَعَلَ ١٤	أَوَاءَ ١٤٩	أَوِيَّ ١٤٤
أَنْتَ ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٩	إِنْقِلَافَاتٍ ١٨	أَوَائِبُ ١٤٨	أَوْصَلَ ١٦٠
٩٠ ، ١١٠ ، ١٤٢	إِنْقَحَلَ ١٥٨	أَوَائِدُ ١٤٨	أَوْصِيَاءَ ١٢٣
إِنْشَاءَ ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	إِنْقِضَاءَ ٤٧ ، ٤٨	أَوَائِزُ ١٤٩	أَوْضِيَاءَ ٦٦ ، ١٠٤
أَنْفَأَى ٩٨	٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	أَوَائِشُ ١٤٨	أَوْطَلَتْ ١٤٤
الْإِنْتِخَابَاتِ ١٩ ، ٢٠	إِنْقِلَابٍ ١٢ ، ١٤	أَوَائِفُ ١٤٨	أَوْطَأَ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٤
إِنْشَأَ ١٠٧	إِنْقَلَبَ ١٢	أَوَائِلُ ١٤٨ ، ١٤٩	١١٧ ، ١٦٥
أَنْتَشِعُوا ١٠٣	إِنَّكَ ٩٠ ، ١٠٦	أَوَائِنُ ١٤٨	أَوْعَادَ ١٤٩
إِنْتَصَرَ ١٣	إِنْكَفَأَ ٤٣ ، ٦٦ ، ٦٨	أَوَائِبُ ١١١	أَوْعَلَ ١٦٠
الْإِنْتِفَاعَ ١٩	١٠٣ ، ١٠٧	أَوَائِجُ ١٤٩	أَوْفَدَ ١٤٤
أَنْتَفَعَ ١٣	إِنْكَفَاءَ ١٢٠	أَوَائِدُ ١٤٩	أَوْفَعَ ١٤٤
أَنْتُمْ ٦٤ ، ٨٩	أَنْسَى ١٠	أَوَائِدُ ١٤٩	أَوْفَنَ ١٦٠
إِنْجَافَتِ ١٤٣	أَنْوَاءَ ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	أَوَائِفُ ١٤٩	أَوْكَحَ ١٦١
أَنْجَذَانُ ١٥٨	٥١ ، ١٠٥	أَوَائِفُ ١٤٩	أَوَّلَ ٨٤ ، ١٥٠
إِنْذَرَا ٤٣ ، ١٠٣	أَنْوَأَتْ ٩٧	أَوَائِلُ ٩٩ ، ١١٩	١٦٠ ، ١٦١
أَنْزَتْ ١٤٢	أَهَ ١١٦	أَوَائِلُ ١٤٩	أَوَّلَ ١٤٦
أَنْسَى ٨٢	إِهَ ١٠	أَوَائِي ٧٤ ، ١٤٩	أَوَّلَ ٨٣
أَنْسَى ٨٢	أَهَاءَ ٥٨	أَوَائِي ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٧	أَوَّلَ ٤٠ ، ٩٦
أَنْسَى ١١ ، ١٤	أَهْرَأَ ١١٧ ، ١١٨	١٠٥ ، ١١١ ، ١٦٥	أَوَّلَ ١٠٠
إِنْشَانُ ١٦٦	أَهْلَ ٨٤	أَوَائِي ٩٩	أَوَّلًا ١٥٥
أَنْشِئَ ٧٣ ، ١٠٤	أَهْنَأَ ٦٨	أَوَائِبُ ١٤٨	أَوْنَعَ ١٦٠
أَنْشَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَهْوَاءَ ١٣٥	أَوَائِبُ ٨٣	أَوْلَفَ ١٤٤
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧	أَهْوَنَاءَ ١٢٣	أَوَيْتُهُ ٦٦ ، ١٠٤	أَوْلَقَ ١٦٠
١١٨	أَهْيَاءَ ١٣٤	أَوَيْكَلَتْ ٨٢	أَوْلَى ١٦٥
إِنْشَاءَ ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣	أَوِي ١٤٨	أَوَيْكَلَتْ ١٦٠	أَوْلَى ١٤٤ ، ١٤٦



١٥٠	آيَاء ١٣٤	١٠٥	بَنَارَ ٦٦
أُولِيَاء ١٥٨	إِيَاء ١٠٥	أَيْم ٢٤، ١٤٢	بَقَالَ ١٠٤
أُولَيْتُمْ ١٤٤	أَيَانِي ١٥٢	إِيْمَاء ١٢٠	بَقَالَةً ٩٤
أَوْم ٨٣	إِيَاءة ١١١	إِيْمَان ٨٩	بَقَر ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَاد ١١٩	أَيْمَت ١٥١	بَقَس ٥٢، ٦٩، ٩٣
٧٢، ٧٣، ٩٥	إِيَاس ١١٩	أَيْمَن ١٤، ٢٤، ٢٥	١٦٤، ١٠٤، ٩٩
١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَاكَ ١٤٢	٨٦	بَقَس ١٠٤
١١٨	إِيَام ٢	أَيْن ٨٩	بَقَسًا ٤٣
أَوْن ٨٣	إِيَاه ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَيَّة ٦٥، ١٠١	بَقُولَةً ٩٤
أَوْهَب ١٤٤	١٠٦	إِيَه ١٤٢	بَقَى ٨٨
أَوْهَج ١٦٥	إِيَاءة ٨٢	أَيُّهَا ١٤١	بَقِيَس ٨٧، ٨٨
أَوَى ١٦٦	أَيِّن ١٥٩	أَيُّهَات ٨، ١٤١	١١٨، ١٠٦
أَوَى ٤٠، ٤١	إِيَارَ ٨٢	أَيِّي ١٠٠	بَقِيَس ٩٥
أَوَى ١٤٦	إِيَجَارًا ٨٢	أَيِّي ١٤٤	بَقِيَس ١١٧
أَوِي ١٤٤	أَيَّد ٦٥، ١٠٠، ١٥١		بَاء ١٥٥
أَوِي ١٤٦	١٦٥	ب	بَا ١٣٦
أَوِيء ١٤٩	أَيَّد ٦٥		بَاء ١٣٣
أَوِيَّة ٩١، ٤٦	أَيَّد ٤١	بَوَّب ٦٤	بَاء ٦١
أَوِيَّتُمْ ١٤٩، ٤٦	أَيَّدُ ١٥٩	بَوَّبُو ١٠٠، ١٠١	بَاء ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوِيَاءة ١١٩	أَيَّدَى ١٥٨، ١٦٥	بَوَّبَان ٤١	٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوِيْدِم ٨٣	إِيْدَاء ٨، ٥٠، ١٢١	بَوْرَة ٩٩	٦١، ٧٥، ٨٠
أَوِيْقَف ١٤٩	أَيَس ١٥١	بَوْس ٥٤، ٩٣	٨٧، ٨٨، ٩٢
أَي ١٥٣	أَيَس ١٥٣	١٠٢، ١٦٤	١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَي ٨٨	أَيَس ٩٦، ٤٠	بَوْس ٤١، ٤٦، ٩٩	بَاء ٩٢
أَي ٨٩	أَيِّن ١٦٧	بَوْسَاء ١٥٨	بَاءَان ١٣٥
أَي ١٤٤	أَيَصَّر ١٦٢	بَوَّل ٥٤، ٩٣، ١٠٢	بَائِج ١٤٨
إِيء ٧٦، ٨٠، ٩٢	إِيْطَاء ١٢٠، ٥٠	بَوَّوَح ١٤٥	بَائِشُون ٤٨، ١٠٥
إِيْنَاد ٩٤	أَيْطِيَّة ١٥٨	بَوَّوز ١٤٥، ١٤٦	بَائِع ٨، ١٥٣
أَيْنَة ١٤١	أَيْطَل ١٦٢	بَوَّوس ١١٦	بَائِي ١٣٥
أَيَسَس ٥٨	أَيَقَن ١٥٨	بَوَّوق ١١٦، ١٤٥	بَائَر ١١٣
آيَا ١٥١، ١٦٦	أَيْك ١٥٣	بَوَّوْلَة ٦٧، ١٠٢	بَائَب ١١٩
آيَا ١٤٢	إِيْلَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	١١٥	بَائِي ١١٢

بَاج ٣٩، ٩٦	بَذَاتِكَ ٥٤	بَغَاء ١٥٨	تَوْدَة ٦٤، ١٠٠
بَاج ٦٣، ٩٦	بَذُو ٧٢	بَغِي ١٠	تَوْرور ١٦٣
بَاجَاء ١٢٣، ١٢٤	بُرءَا ٨٧	الْبُكَاء ٨	تَوْمَرِي ٤١، ١٠٠
بَادِي ١٠٣، ١٠٤	بُرءَاء ٩٤	بَكَاء ٩٧	تَوْمُهُ ٤١
١١٧، ١٠٧	بُرُو ٦٧، ٩٥، ١٠٢	بَنَاء ١٢١	تَوْمُور ٤١
بَار ١١، ١٦٤	١١٦، ١٦٨	بِنَاء ٧١، ٨٨، ١١٢	الْبِنَاء ٩٨
بَارِيَاء ١٥٨	بُرُو ١٠٢	بِنَات ٢٨	تَشَاخِيَا ٩٤
بَار ٣٩، ٩٦، ١٥٦	بَرِي ٤٣، ١٠٣	الْبِنْت ٢٧	تَشَادُوا ٩٤
بَارِيَاء ١٢٤	١٠٧، ١١٣، ١١٦	بُنُون ٢٨	تَشَارَفُوا ٩٤
بَاس ٣٩، ٤٦، ٩٦	بُرُو ٤٣، ٦٦، ١٠٤	بَنُوِي ٢٨	تَشَالِقَا ٩٤
بَاس ٥٥، ١٠٦، ١٦٤	بِرَأ ٦٧، ٩٧	بَهْر ٤٢، ٦٧، ٦٨	بَشَابِيَة ٤٢
بَاسَاء ٤٠، ٩٦، ١٥٨	بِرَأ ٧٢	٧٢، ١٠١	تَبَر ٦٩، ١٠٤
بَالَة ٩٧، ١١٠	بِرَاء ١٥٢	بَهَا ٧٢	تَبْقَان ٦٩، ١٠٥
بَاو ٣٩، ٩٦، ١٠١	بِرَاء ٩٧، ١١١، ١٦٨	بَهَاء ٥٠، ٥١	تَشِي ٢
١٠٩	بِرَاء ١٦٨	بُوْت ٤٣	بَشْمُهُ ٤٢
بَاوَاء ٦٣، ٩٦	بِرَاءَة ٤٨، ١١٠	بَوَاء ٤٣، ١٠٣	بُشَا ١٠٧
بَاي ١١، ٥٢، ٧٧	بِرَائِك ١٤٩، ١٥٣	بَوَاء ٢	تَا ١٣٧
٧٩، ٨٧، ٩٣	١٥٦	بُورِيَاء ١٢٤	تَاء ١١٠، ١٣٣، ١٣٥
٩٨، ١٠١، ١٠٩	بِرَائِل ٤٨	بِي ٣٠	تَائِي ١٣٥
١١٠، ١٦٤	بِرَاءَة ٤٧	بِيء ٥٨	تَائِل ١٥٧
بَاي ٩٦	بِرَاكَاء ١٥٦	بِيَسَب ٥٩	تَائِيَا ١١١
بَاي ٣٩، ٩٦	بِرِيَطَاء ١٢٤	بِيَسَة ٥٧، ٩٤	تَائِد ٦٣
بُتُو ١٠٠، ١٠١	بِرُوكَاء ١٢٣	بِيَاء ٩٩	تَارَة ٣٩، ٩٦
بَحَاء ١٢٣	بِرِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨	بِيَان ٣٠	تَارَر ٢
بُخَارَاء ١٢٤	بِرِيَات ١١٩	بِيدَاء ٨، ١٢٣	تَارِيخ ٤٠، ٩٦
بُذَّة ٩٣	بُسلَاء ١٢٣، ١٥٦	بِيَعُو ١٤٧	تَارَفُوا ١١١
بَدَأ ٤٠، ٦٧، ٩٤	بُطء ٩٨، ٩٩، ١٠١	بِيَعِي ١٥٣	تَارِي ٩٤، ١١١
٩٥، ٩٦، ٩٧	١٠٢، ١٠٦	بِيَعَا ١٥٥	تَاَصَص ٨٣
١٠٢، ١٠٦، ١١٣	بَطُو ٤٢، ٦٥، ٧٢		تَالَف ٩٧، ١١١
١١٦	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	ت	تَاْمَرِي ٤٠، ٩٦
بَدَأ ٩٥	١٠٧، ١١٦		تَاْمِيم ٤٠، ٩٦
بَدَاء ٥٠	بُطَاء ١٢٠	تَوْدَة ٦٤، ١٠٠	تَاهَل ٢

تَارَدَ ٩٧	تَجَشُّوْ ١٠٠	تَسَاءَلَا ١١٠	تَقْطِيعُ ١٥٣
التَّائِي ٩٨	تَجُونُ ٦٢	تَسَاوَلُ ٤٨، ١٠١	تَقْلِمًا ١٥٥
تَائِي ٤٠	تَجِي ٦٢	تَسَالُ ٩٧، ١١١	تَقْيُو ١٠٠
تَبَيَّنَا ٩٨	تَجِيَانِ ٦٢	تَسَوُّو ١٠١	تَقْيَا ٤٠
تَبَاعَى ١١٠	تَجِيْنَ ٦٢	تَسَاءَمَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَكُوْدُ ٨٣، ١١١
تَبَابًا ٩٦، ٩٧	التَّحَايِي ١٥٥	تَسَاعَى ١١٠	تَكَاءَ ذَنِي ١١٠
تَبَاطًا ٤٠، ٩٤، ٩٦	تَحَارًا ١٥٧	تَسَاوَمَ ٤٨، ١٠١	تَكَاةُ ٩٦
٩٧، ١٠٦، ١١٣	تَخْلِقَةُ ٦٦	تَسَامَ ٨٣	تَكَادُ ٨٣
١١٦، ١١٧	تَخْلِيصًا ٤٥	تَسَيُّو ١٠٠	تَكَافُو ٧٠، ١٠٣
تَبَارًا ٩٧، ١١٦، ١١٩	تَدَارًا ٤٠، ١١٦	تَسَيَّا ٩٧	١٠٧
تَبَايَ ٨٣، ٩٨	١١٧	تَصَاءَبَا ١١٠	تَكَافَا ٩٤، ٩٧، ١١٣
تَبَدُّا ٤٠	تَدَقَّا ٤٠	تَصَوُّو ١٠١	تَكَكُّو ١٠٠
تَبَرُّو ٧٠، ٧٣، ١٠٣	تَدَّعَبَا ١١٠	تَضَوَّةُ ٦٦	تَلَاوَمَ ٤٨، ١٠١
١٠٧	تَرُوْدُ ٨٣، ١٠١	تَضَوَّا ٤٠، ١١٣	تَلَالُو ٦٥، ١٠٠
تَبَرَّا ٧٢	تَرُوْسَ ٨٣، ١٠١	١١٦	١٠١، ١٠٣، ١٠٧
تَبْرِيقًا ٤٥	تُرُوْسَ ٨٣	تَضْرِيكًا ٤٥	تَلَامَ ٨٣
تَبَرُّو ١٠١، ١٠٣	تَرْيَّةُ ٥٥، ١٠٦	تَطْمَأَ ٧٢، ٩٧، ١٠٢	تَلَجَّةُ ٦٦، ١٠٤
١٠٧	تَرَاءَدَ ١١٠	١٠٦	تَلْقَا ٨، ٤٧، ٤٨
تَبَوَّا ٤٠، ٧٢، ٩٤	تَرَاءَفَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَطْيِي ٩١	٥٠، ١١٠، ١٢١
٩٥، ٩٦، ٩٧	تَرَاعَى ٤٨، ٧٦، ١١٠	تَعْدَاءُ ١٥٠	تَلَكُّو ١٠٠
١٠٢، ١٠٦، ١١٦	تَرَانِيَا ٤٨، ١٠٥	تَعْسَاءُ ١٢٣	تَلَكَّا ٤٠
١١٧، ١١٨، ١١٩	تَرَأَتْ ٤٧	تَفِيَّةُ ٨٣	تَمَوُّو ٨٣
تَتَوَّنَ ٨٣	تَرَأَفَ ٨٣	تَفَاعَلَ ٤٨، ١١٠	تَمِيَّةُ ٥٥، ١٠٦
تَتَاوَّنَ ١٠١	تَرَأَى ٨٣	تَمَالَ ٤٧	تَمِيَّةُ ٩٣
تَتَاءَبَ ٤٨، ١١٠	تَرَشَاءُ ١٢١	تَقَايَ ٨٣	تَمَيَّا ٨٣
تَتَأَبَ ٤٧	تَرْوَةُ ١٥١	تَقَقَّوَا ٦٥	تَمَاءَرَا ١١٠
تَجَرُّو ٧٠، ٧٣	تَرْهِيًا ٩٧	تَقْمُو ٦٥، ١٠٠، ١٠١	تَمَالَا ٧٢، ٩٤، ٩٧
١٠٣، ١٠٧	تَرَوُّو ١٠١	تَقِيَّةُ ٤٥، ٩١	١٠٢، ١٠٦، ١١٦
تَجَرَّا ٤٠، ٩٤، ٩٧	تَرْوِيكًا ٤٥	تَمَيَّا ٤٠، ٦٧، ٩٥	تَمَايَ ٨٣، ١٤٣
١١٣	تَرُوْدُ ٨٣، ١٠١	١٠٢	تَمَدَّدَتْ ١٠٦
تَجَرَّا ٦٣، ٩٧، ١٠٢	تَرَارَ ٨٣	تَمَرَّا ١١٩	تَمَرَّي ٩٣
تَجْرِيَّةُ ٩١	تَرَارُو ١٠١، ١٠٠	تَقَطُّو ١٤٧	تَمَرَّي ٧٦، ٨٠، ٩٩

١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١	١٥٥ ، ١٣٧	نَوَامٌ ١١١	١١٩
جُوْدُرٌ ٤١ ، ١٠٠	نَا ١٥٥	نَوَامِيَّةٌ ١١٩	نَا ٧٢
جُوْشُوشٌ ٤١	نَا ١٣٦	نَوَانَةٌ ٩٩	نَوَانِي ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠
جُوْنٌ ٦٤ ، ١٠٠	نَاءٌ ٤٠ ، ١١٨	نَوْنِيَاءٌ ١٢٤	نَوْنِيَاءٌ ٤٨ ، ١٠٥
جُوْنَةٌ ٤١ ، ٩٩	نَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	نَوْجِي ٧٣	نَوَانِي ٤٧
جُوْوٌ ٤١ ، ٩٩	نَائِي ١٣٥ ، ١٥٢	نَوْجًا ٩٧ ، ١٠٢	نَوْبُو ٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠
جُوْى ٦٥ ، ١٠٠	نَائِجٌ ١١٣	١١٦ ، ١١٩	١٠١
جَنَاءٌ ٦٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢	نَائِجٌ ٩٧	نَوْدَةٌ ١٠٤	نَبَا ٤٠
جَنَاءَانِ ١١٤	نَادٌ ٥٣	نَوْصُو ١٠٠	نَوَاءٌ ١٢٠
جَنَّةٌ ٦٥ ، ١٠٤	نَارٌ ٥٢ ، ١٦٤	نَوْصًا ٧٢ ، ٩٧	نَهَاءٌ ٦١
جَنَرٌ ٦٩	نَاوٌ ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٥	١٠٢ ، ١٠٦	نَهَانِيًا ٦٧ ، ٩٥
جُنَيْثٌ ٧٠	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١	نَوْنِيَّةٌ ٦٦ ، ١٠٤	نَهْنِيَّةٌ ١٠٤
جِنْدَةٌ ٤٣	نَائِي ٥٢ ، ٧٥ ، ١٠١	نَوْنًا ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠٢	نَهْنِيَا ٤٥
جِنَى ٦٥ ، ١٠٤	نَائِي ٣٩	١١٩	نَهْيُو ١٠٠
جِنْيِي ١٠٧	نَائِيَّةٌ ٩٦	نَوْنِيَا ٤٥	نَهْنِيَّةٌ ٦٦ ، ١٠٤
جَا ٦١	نُدَاءٌ ١٢٠ ، ١٢١	نَوْنِيَّةٌ ٦٦ ، ١٠٤	نَهْنِيًا ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧
جَاءٌ ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨	نَوْرَاءٌ ١٢٣	نَوْنًا ٩٧ ، ١٠٦	١١٩ ، ١٠٢
٥٨ ، ٥٩ ، ٦١	نَوْرِيَاءٌ ١٢٣	نَوْنُوِي ٧٣	نَهْنِيَا ٤٥
٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤	نُفَاءٌ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	نِيَاءٌ ١٢٧ ، ١٢٨	نَوْرَاءُ ٥٦ ، ٩٣
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	نُشَانٌ ٣٢	١٢٩	نَوْرَبَانِ ٥٦
٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٠	نُشْدُوَةٌ ١٥١		نَوْرَمٌ ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦	نُشْدَاءٌ ١١٩		نَوْرَنٌ ٥٩ ، ٩٤
١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٤	نُوَّةٌ ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	ث	نَوْرُوْدٌ ٨٣
جَائِي ٧٦ ، ١٠٥	نِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	نَوْرَاجٌ ١٠٠	نَوَارُمٌ ٤٨ ، ١٠١
جَائِبٌ ١٤٨ ، ١٥٣	نِيَابٌ ١٤٦ ، ١٥٢	نَوْرِيَاءٌ ٦٤ ، ١٠٠	نَوَانِلٌ ١٥٣
جَائِرٌ ١٥٣		نَوْرُبٌ ١١٥	نَوَادٌ ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩
جَائِرٌ ٤٨		نَوْرُوَّةٌ ١١٥	نَوَاطُو ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣
الجَائِي ٨٤ ، ١٠٨		نَوَى ١٠٠	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
١١٨	ج	نَوْنِيَّةٌ ٤٢ ، ٩٩	١٠٧
جَاءٌ ١١٣	جُوَارٌ ٦٤	نَوَاجٌ ٨٣	نَوَاطًا ٩٧ ، ١٠٢
جَابٌ ١١٤	جُوَّةٌ ٦٤	نَوْبٌ ١٠٧ ، ٧٠	١١٨ ، ١١٣ ، ١٠٦
جَاثٌ ١١٤	جُوْجُو ٧٠ ، ١٠٠	نَوِي ٧٣	نَوَامٌ ٩٩ ، ١١٩

جَاج ١٥٧	جَرائِة ١٦٧	جَزْءٌ ٥٦	١٠٢، ١٠٥، ١٠٦
جَارٌ ١٥٦	جَزْءٌ ٥٣، ٨٧، ٩٩	جُوا ٦٢	حَجِى ٦٦، ٧٣
جَارٌ ٥٢، ٩٣، ٩٩	جِرْأَض ١١١	جُويى ٦٦، ٧٣، ١٠٤	حَدَاةٌ ٦٣، ٩٦
جَاش ٣٩	جِرْياء ١٦٨، ٩١، ٤٥	جِي ٦٢	حَدَث ٩
جَالٌ ٦٣، ٩٦	جِرْيَةٌ ٨٤	جِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	حَدَاوُونَ ١١٦
جَانٌ ١٥٦	جِرْيَةٌ ٩١، ٤٥	٩٤	حَدْرِياء ١٢٣، ١٢٤
جَاوًا ١٠٩	جُزء ١، ٥٣، ٥٤	جِيئَةٌ ٥٧، ٩٤، ١٦٤	حَرْباء ١٢٢، ١٢٩
جَاوَاء ١٢٤	٥٥، ٧٧، ٧٨	جِيئَل ٥٩، ٩٤، ١٦٤	حَرْباء ١٢٢، ١٢٩
جَاوَةٌ ٣٩	٧٩، ٨٧، ٨٨	جِيا ٦١، ٦٢	حَسَن ٢١
جَاى ٧٧، ١٠٩	٩١، ٩٣، ٩٩	جِباء ٥٠، ٩٣، ١٢٠	حَسَناء ١٥٨
١١٠	١٠٣، ١١١، ١١٩	جِيَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	حَصَات ٣
جَاى ٣٩	جُرْنِي ١٠٦	جِيَال ٩٩، ١١٩	حِطاء ٩١، ٩٨، ٩٩
جَايًا ٢، ٧٢، ٩٧	جَزَأ ٤٣	جِيَت ٦١، ٦٢	١٠٢، ١٠٥، ١٠٦
١١٣، ١١٦	جَزَأ ٧٢	جِيئَم ٦١	حُطَائِط ١٦٣
جِبَاءَةٌ ٦٤، ٩٦	جِزاء ٨، ٤٨، ١٠١	جِيئَمًا ٦١	حُطَاءَةٌ ٣، ٤٦
جِبَل ٢١	١٠٥	جِيئَن ٦٢	حُطَائِث ٣
جِث ٦١	جُزَأ ٣٨، ٥٣	جِيَن ٦١، ٦٢	حُطِيئَةٌ ٤٦، ٩١
جِثًا ٦١	جُزْيَاء ٤٦، ٧٥، ٩١	جِيَنًا ٦٢	حُكَاةٌ ٦٣، ٩٦
جِدَائِف ١٥٦	جِسْناء ٨٨	جِيَنًا ٦١	حُلُو ٧٣، ١٠٠
جِدْبَاء ١٢٣	جِسْناء ٨٧	جِيَنًا ٦١	حُلِي ٣، ٦٦، ١٠٤
جِدَائِم ١٥٥	جِسْناء ١١١	جِيَنًا ٦١	حُلِي ٦٧
جِرْءاء ٩٤	جِشَاء ٥٠، ٥١، ٩٣	ح	حَلَا ٧٢، ١٥٧
جِرْءَةٌ ٨٨، ٩٣، ١٦٤	١٢٠	حُوُول ١٤٥	حَلَاءَةٌ ١٥١
جِرْءٌ ٤١، ٤٢، ٦٥	جِلْداء ١٢٢، ١٢٩	حَا ١٣٦	حَلَاءَةٌ ١٢٣، ١٢٤
٦٧، ٦٨، ٧٢	جِلْس ١٠	حَاء ١٣٣، ١٣٥	حَلَاوَى ١٢٤
٩٥، ١٠٠، ١٠١	جِلْظاء ١٢٢، ١٢٩	حَائِلَةٌ ١٤٨	حَلَوَاء ١٢٣، ١٢٤
١٠٢، ١٠٣، ١٠٧	جُنُود ٢١	حَائِي ١٣٥	حَمِى ٤٣، ١٠٤
١١٦، ١٦٧، ١٦٨	جِه ٦٢	الحاجب ١٥	حَمِيَّة ٦٥، ١٠٤
جِرْنِي ٦٩	جَهْجَاه ١٤١	حُبَارَى ١٢٤	حَمًا ٦٧
جِرَأ ٩٤، ٩٧	جَهْواء ١٢٣	حُبَلًا ١٥٥	حَمَائِل ١٤٩، ١٥٣
جِرْء ٩٧	جَوْء ٥٦، ٧٥، ٨٠	حَبْنَطًا ١٥٥	حَمَائِم ٨
جُرَائِض ١٦٣	٩٢	حِث ٩١، ٩٨، ٩٩	حَمراء ٥٠، ١٢٣

جَنَاء ٥٠	خُدُو ١٤٧	دُؤُوب ١٠٢، ١١٦	دِرِيء ٤٥، ٧٥، ٩١
جَنَائِي ١١٨	خُلِي ١٥٣	دَب ٣٧، ٦٢، ٦٩	دِرِيئَة ٤٥، ٩١
جَنَيطِيء ٩١	خِرْشَاء ١٢٢، ١٢٩	١٠٤	دَعَا ١٤
خَوَّاب ٥٩، ٩٤	خَرَج ٩، ١٠	دَب ١٠٤	دُعَاء ٨، ٤٧، ٤٨
١٦٤	خِرْشَاء ١٢٢، ١٢٩	دُثْنَان ٤٢، ١٠٤	١١٨
خَوَاء ١٢١، ١٢٢	١٣٠	دُثْنَاء ٨، ٥١، ١٢٠	دِفء ١، ٥٥، ٧٧
١٢٣، ١٢٤، ١٣١	خَسَا ٧٢	١٢٩، ١٢٢	٧٨، ٧٩، ٩١
خَوَائِط ١٥٦	خَشَاء ١٢٢، ١٣١	دُثْل ٦٨، ١٠٧	٩٨، ٩٩، ١٠٢
خَوَصْلَاء ١٢٣، ١٢٤	خَصَصَاء ١٢٣	دُثْلِي ٧٠، ١٠٧	١٠٥، ١٠٦
خَوَلَاء ١٢٣، ١٦٢	الْخَطَاء ٩١	دَاء ٤٣، ١١٢، ١١٨	دَفُور ٤٢
خِيَاء ٥٠، ١٢١	خَطِي ٤٣، ٧٢، ٧٣	دَاء ٢، ٦١، ٩٢	دَفِي ٧٣
جِيَنِي ١٠٥	خَطَّان ٩٤	١١٢	دِفْقَا ٨٨
خ	خُطَّان ٦٦	دَانِيَان ٤٨، ١٠٥	دِفْقَا ٨٧
	خَطَا ٦٧، ٧٢، ٨٧	دَائِش ١٤٨	دِفْقَان ٩٣
	٩٥، ٩٧، ١٠٢	دَأَات ١١٣	دِفَا ٥٤
خُور ١٤٥	١٠٦	دَأَب ١١، ١٦٤	دِفَان ٩٧، ١٠٩
خُول ١٤٦	خَطَّانِي ١١٨	دَأَبَة ١٥٦	١١١، ١١٩
خَاء ١٣٣، ١٣٥	خَطَاة ٦٣، ٩٦	دَارَا ٦٣، ٧٢، ٩٦	دَفَاي ٩٧
خَائِر ١٤٨	خَطَّان ١١٢	٩٧، ١١٣	دَفِيئَة ٤٥، ٩١
خَائِف ١٦٨	خَطِيئَة ٤٥، ٤٦	دَافِيَن ٨٧، ٨٨	دِماء ٤٨، ١٠١
خَائِي ١٣٥	٨٤، ٩١	دَالَان ٩٦	دَنُور ٦٥، ٧٢، ٩٤
خَائِيَة ٦٦، ١٠٤	خُلُوء ٤٥	دَأَلِي ١١٩	١٠٠، ١٠١، ١٠٢
خَائِم ١٥٦	خِنَاب ١٥٦	دَامَاء ١٢٣، ١٥٨	١٠٣، ١٠٧
خَاسِيَا ٦٦، ٨٧، ١١٧	خُنُصَاء ١٢٣، ١٥٦	دَاو ٧٥، ١٠١، ١٠٩	دَنِي ٧٢
خَاطِثُونَ ٦٢	خَوَخَاء ١٢٥، ١٢٨	دَاي ٥٤، ٧٥، ١٠١	دُنُشَاء ٩٤
خَاطِثُونَ ٦٣، ٦٨	١٢٩	١٠٩، ١١٠	دَنَّا ٧٣
١١٧	خُيَلَاء ١٢٣	دَأِيَة ٣٩، ٩٦	دَنَّا ١٠
خَبَاء ٢، ٥٤، ٥٥	د	دُبَاء ١٢٢، ١٣٠	دَنَاء ١٢٣
٩١		دُبُوقَاء ١٢٣، ١٢٤	دَنَاء ٩٧، ١١١، ١٦٨
خَبَا ٣، ١٤٣		دَدِي ٧٣	دَنَاء ١٦٨
خَبَطَاء ١٥٨	دُول ٦٧، ١٠٠، ١٠٣	دَرَا ٩٧، ١٤٢	دَنِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨
خَبُوء ٤٥، ٧٤، ٩٢	دُولِي ٦٤، ١٠٠	دَرَس ٨	دَهْنَاء ١٢٣

دَوْدَا ١٥٧	دَرَارِيءُ ٩٢	رُومٌ ١٠٣	رَيْسٌ ١٠٦، ١١٨
دَبِي ١٠٣، ١٠٤	دَرَاتِي ٩٧، ١١١	رُومَةٌ ٤١، ٩٩	رَيْسٌ ١١٧
١٠٥	١١٩	رُومِي ٦٤	رَيْسٌ ١٠٦، ١٠٤، ١٠٦
دَيْدَاءُ ١٢٧، ١٢٩	دُرَيْقَةٌ ٤٥، ٩١	رُودَةٌ ١٠٢	رَأْيٌ ٩٧
	دَهَبٌ ٩	رُؤُوسٌ ٦٧، ٦٨	رَاءٌ ١١٢، ١١٨
ذ		١١٥، ١٠٢	رَاءٌ ٤٨، ٤٩، ١١٢، ١١٢
ذَوَابَّةٌ ٦٤، ١٠٠	رِ	رُؤُوفٌ ٨٧، ١٠٢	١٣٥، ١٣٣
ذُوبٌ ٦٧، ١٠٠	رَاءٌ ٨٣، ١١٥	١١٦	رَأْوَلٌ ٤٨
ذُوبَانٌ ٤١، ٩٩	رِءَاءٌ ١١٩	رُومٌ ١١٦	رَأْيٌ ٤٨، ١١٠
ذُوفَانٌ ٤١، ٩٩	رِءَاشٌ ٨٣	رُؤُونٌ ٦٧، ١٠٢	رَأْوَلٌ ١١٦، ١٤٥
ذُؤُونٌ ٤١	رِءَاسَةٌ ٩٤	١١٥	رَأْوُونٌ ١١٦
ذُؤُوبٌ ١٤٥	رِءَاءُ ٩٤	رُؤَى ٦٥، ١٠٠	رَائِدٌ ١٦٨
ذُؤُوجٌ ١١٦	رُؤُوسٌ ٩٤	رُؤْيٌ ٤٢، ٩٩، ١٠٠	رَائِشٌ ١٦٨
ذُؤُومٌ ١١٥	رِءُوفٌ ٨٨	رُؤْيٍ ١٠٣	رَائِي ١١٨، ١٣٥
ذُؤُيَّةٌ ٦٥، ١٠٠	رِءُونٌ ٩٤، ١٠٣	رُؤْيَةٌ ٦٤	١٥٢
ذُفَبٌ ٤٢، ٦٥، ١٠٣	١١٧	رِءَاءُ ٦٦، ١٠٤	رَأَاءٌ ١١٣
١٠٤	رِءِيسٌ ٩٥	رِءَاسَةٌ ٦٦، ١٠٤	رَأَائِي ١١٣
ذُفِثٌ ١٠٧	رِءِينٌ ٩٥	رِئَالٌ ٦٦، ١٠٤	رَأَاشٌ ١١٣
ذَالَانُونٌ ١١٣	رُؤَاءُ ٦٤	رِئِيَالٌ ٤٢، ١٠٤	رَأَبٌ ٩٦
ذَاجٌ ١١٩	رُؤَاشٌ ٨٣، ١٠٠	رِئَةٌ ٦٥، ١٠٤، ١٥٥	رَأَبَلٌ ٤٠، ٩٦
ذَارٌ ٩٣، ٩٩	رُؤَاسِي ٦٥، ١٠٠	رِئْدٌ ١٠٣، ١٠٤	رَأْدَةٌ ٩٦
ذَالَةٌ ١١١	رُؤَالٌ ٦٤، ١٠٠	رِئِسٌ ١١، ٥٢، ١٦٤	رَأْرَأٌ ٧٣، ٩٦
ذَامٌ ٣٩، ٩٦	رُؤْدٌ ٥٤، ٦٧، ٩٣	رِئَسٌ ٨٣	رَأْسٌ ٣٩، ٤٦، ٩٦
ذَامٌ ٥٣، ٩٣، ٩٩	١٠٢، ١٠١	رِئَفٌ ٦٩، ١٠٤	رَأَسٌ ٩٧
ذَائِي ١١٢	رُؤْدَةٌ ٩٩	رِئَفٌ ٦٩، ١٠٤	رَأَسٌ ٤
ذَاوٌ ٤٠، ٦٤، ٧٥	رُؤُوسٌ ١٠٣	رِئَمٌ ٨٣	رَأَسٌ ٢
٩٧، ١٠١، ١٠٩	رُؤُوسٌ ١١٧	رِئَمٌ ٧٠، ١٠٧	رَأَسٌ ٩٣، ٩٦، ٩٩
ذَاى ٥٤، ٧٥، ٧٩	رُؤُوفٌ ٥٤، ٦٧	رِئَمٌ ٤٢، ٧٠، ١٠٣	رَأَقَةٌ ١١١
١٠١، ١٠٩، ١١٠	١٠٢، ١٠١	رِئَمُونٌ ١٠٧	رَأَقَةٌ ٨٧
ذَاى ٩٧	رُؤُومٌ ١٠٣	رِئِي ١٠٦، ١٠٧	رَأَلٌ ٣٩، ٩٦
ذَرَّةَالِي ٩٤	رُؤُومٌ ٦٤، ١٠٠، ١٠٣	رِئِي ٧٠، ١٠٧	رَأَوَةٌ ٣٩
		رِئِي ٤٤	رَأَى ٤، ٨٣، ٩٧

سُوْمٌ ٦٧ ، ١٠٠	زَفَجِيلٌ ٤٢	رِذَائِي ٥٤ ، ٩٩	١١٤
سُوْوق ١٤٥ ، ١٤٦	زَيْرٌ ١١ ، ٦٩ ، ١٠٤	الرِّذَائِيْنَ ١١٩	رَأَى ١١ ، ٥٢ ، ٥٣
سُوْوَلٌ ٦٧ ، ١٠٢	زَيْرٌ ١٠٦ ، ١١٨	رِدِيَّةٌ ٤٥ ، ٩١	٦٣ ، ٧٧ ، ٧٩
١١٦	زَاء ١٣٣ ، ١٣٥	رَزَأٌ ١١٩	٨٧ ، ٩٣ ، ٩٧
سُوْومٌ ١١٦	زَائِرٌ ٤٨ ، ١٠٥	رَزِيَّةٌ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠
سُوْوَنٌ ٦٧ ، ١٠٢	زَائِفٌ ٢	رَسَائِلُ ١٥٦	١٦٤ ، ١٦٦
١١٥	زَائِيٌّ ١٣٥	رَضِيٌّ ١٠	رَأَى ٩٦
سُوِيٌّ ١٠٣	زَارٌ ٢ ، ٣٧ ، ٥٢	رَفَأٌ ٣ ، ٧٢ ، ١١٦	رَأَيْ ٣٩ ، ٧٦ ، ٨٠
سَقَالٌ ٨٣	٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦	رَمَى ١٠	٩٦
سَنَامَةٌ ٨٨	٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦	رُوفِيٌّ ١١٦	رَأَيْ ١١٩
سَنَامَةٌ ٨٧ ، ٩٤	زَكْرِيَاءُ ١٢٤	رَوًى ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٧	رَأَيْ ٦٣ ، ٩٧
سِنَّةٌ ٦٥ ، ١٠٤	زَمَانِيذٌ ٦٩	١٥٧	رَشَقَانٌ ٩٤
سَنِيَتْ ١٤٣	زَهْرَةٌ ٢١	رَوَاء ٥٠ ، ٥١ ، ١٥٤	رَتَّانٌ ٩٧ ، ١١١
سُيْلٌ ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٧	رَوْء ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٥	رَوِيءٌ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	رَتَّانٌ ١٥٧
١٠٧	٨٠ ، ٩٢	رَبَاءٌ ١٢٣	رَتَّاءٌ ١٥٢
سَمٌ ٣ ، ٥٢ ، ٥٣	زَوْرَةٌ ١٥٦	رَبَاءٌ ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	رَجَاءٌ ٨ ، ٥٠ ، ١٢١
٨٨ ، ٨٧ ، ٦٩	زَوْفَاءُ ١٢٤	٥١	رَجَالٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤	زِيَاءٌ ١٢١ ، ١٢٢		رَجَعَ ٩
١١٩ ، ١٦٤	١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧		رَجُلًا ١٥٥
سُوْلٌ ٩٥	١٢٩	زِ	رُحَصَاءُ ١٢٣
سُوْنٌ ١٠٧		زَوِيْرٌ ٩٥	رَحَلَ ٨٩
سُوْنٌ ٩٤ ، ١٠٣		زُوْاجِلٌ ٦٥	الرَّذءُ ٩٨ ، ١٠٢
١١٧	س	زُوْازِنَةٌ ٦٦	١٠٥ ، ١٠٦
سُيٌّ ٧٠ ، ١٠٧	سُوْالٌ ٨٣ ، ١٠٠	زُوْافٌ ٦٤ ، ١٠٠	رَذُوْ ٤٢ ، ٦٧ ، ٦٨
سِيْنٌ ٦٩ ، ١٠٤	سُوْالٌ ٦٤ ، ١٠٠	زُوْامٌ ٦٤ ، ١٠٠	٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١
١٠٦	سُوَّةٌ ٦٤	زُوَانٌ ٦٤ ، ١٠٠	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧
سِيْنٌ ٩٥	سُوْدَةٌ ٤١ ، ٩٩	زُوْدٌ ١٠٠	١١٦
سَاءٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧	سُوْدُدٌ ٤١ ، ١٠٠	زُوْرِنَةٌ ٦٦	رَذًا ١١٩
٤٨ ، ٥٧ ، ٥٩	سُوْرٌ ١٠٠	زُوْوِفٌ ١٤٥	رِداء ١٠١ ، ١١٨
٦١ ، ٧٥ ، ٨٠	سُوْلٌ ٤١ ، ٩٩	زُوْوَلٌ ١٤٥	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	سُوْلٌ ٦٢ ، ١٠٣	زُجَيْرٌ ٤٢	١٥٤
٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٠	سُوْلَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	زُجَيْيٌ ٤٢	رِذْءِي ٩٣



سَيَّي ١٠٣، ١٠٥	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٩٧	١١٠، ١٠٨، ١٠٢
١١٧	السَّمَوَّءُ ٩٤	سَيَّيَّة ٤٥، ٩١	١١٣، ١١٦، ١١٧
سَيَّيَّال ٥٩	السَّمَوَّال ٩٩، ١١٩	سَيَّي ٣٣	١١٨، ١٦٧
سَيَّيَّهَا ٩٤	سَيَّيْمُون ٢٦	سَيَّي ٣٣، ٣٤	سَيَّيَّة ٤٨
سَيَّيَّي ١٥٦	سَيَّيْمُوِي ٢٦	سَيَّي ٣٣، ٣٤	سَيَّيَّال ٤٨، ١٠٨
سَيَّيَّيْد ١٤٦	سَيَّيَّ ٥٠، ١٥٠	سَيَّي ٣٣	١٠٩
سَيَّيَّات ١٢٠	سَيَّيْدَاوَة ٤٠	سَيَّي ٣٣	سَيَّيَّو ١٦٨
سَيَّيَّال ١١١	سَيَّي ٣٣، ٣٤	سَيَّيَّي ١٥٤، ١٥٦	سَيَّيَّال ١٠٥
سَيَّيَّهَا ٩٩، ١١٩	سَيَّيَّو ١٢٤	سَيَّيَّ ٥٤، ٩٣، ٩٩	سَيَّيَّال ٤٦، ٤٨، ١٠٥
سَيَّيَّو ١٢٣	سَيَّي ٣٣، ٣٤	١١٩	سَيَّيَّي ١٠٥
سَيَّيَّو ١٢٢، ١٢٨	سَيَّي ٥٦، ٥٧، ٧٥	سَيَّيَّو ٧٣	سَيَّيَّو ١١٤
١٢٩	٨٠، ٩٢	سَيَّيَّو ٧٢	سَيَّيَّال ١١٤
سَيَّيَّو ١٢٢، ١٣٠	سَيَّيَّو ٨٧، ٩٣، ١٢٣	سَيَّيَّو ٣٨، ٥٣	سَيَّيَّال ٤٧
سَيَّيَّو ١٢٣	سَيَّيَّو ٥٩	سَيَّيَّو ٢١	سَيَّيَّو ٩٧
سَيَّيَّو ١٢٤	سَيَّيَّو ٥٦، ٩٣، ١٦٤	سَيَّيَّو ١٢٢، ١٢٩	سَيَّيَّيْد ١٠٥
ش	سَيَّيَّو ٥٦، ٩٣	سَيَّيَّو ١٢٢، ١٣١	السَّيَّيْد ١٥
شُؤْبُوْب ٤١	سَيَّيَّو ٤٣، ١٠٤	سَيَّيَّو ١٠، ٦٤، ٨٩	سَيَّيَّال ٩٧
شُؤْرَة ٤١	سَيَّيَّو ٩٩، ١١١	سَيَّيَّي ٨	سَيَّيَّال ٣، ١٠، ١١
شُؤْم ٤١، ١٠٠	١١٩	سَيَّيَّو ١٢٢، ١١٧	٣٧، ٥٢، ٥٣
شُؤْمِي ٤١، ٩٩	سَيَّيَّو ١٢٠	١٥٢	٦٢، ٦٣، ٦٤
شُؤُون ٦٧، ٦٨	سَيَّيَّو ١٦٧	سَيَّيَّو ٥٠، ٩٣	٩٣، ٩٦، ٩٩
١١٥، ١٠٨	سَيَّيَّو ٩٩، ١١٢	١٢٠، ١٢٢	١١٩، ١٦٤
شَيِّم ١٦٤	١١٩	سَيَّيَّو ٩١	سَيَّيَّو ٨٧
شَيِّمَة ١٥٤	سَيَّيَّو ١١١	سَيَّيَّو ٢٥	سَيَّيَّو ٩٧، ١١٠
شُؤْرَت ٩٤	سَيَّيَّو ١١٩	سَيَّيَّو ١٠	سَيَّيَّو ٣٩، ٧٥، ٩٦
شُؤُون ٩٤	سَيَّيَّو ٦٣	سَيَّيَّو ٨، ٤٨، ٥٠	١٠٩، ١٠١
شَاء ٨، ٦١، ٨٤	سَيَّيَّو ٩٩، ١٠٩	٥١، ٩٢، ١٠٥	سَيَّيَّو ٩٠
١٤٠	١١٩	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	سَيَّيَّو ٦٣، ٧٥، ٧٩
شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	سَيَّيَّو ١٢٣	سَيَّيَّو ٤٩	١٠١، ١٠٩، ١١٠
٤٧، ٤٨، ٤٩	سَيَّيَّو ٤٦، ٩١	سَيَّيَّو ٤٩	سَيَّيَّو ٩٦
٨٧، ٨٤، ٨٧	سَيَّيَّو ٥٨، ٧٦، ٨٠	سَيَّيَّو ١٥٦	سَيَّيَّو ٣٩، ٩٦
	٩٢	سَيَّيَّو ٤٧	سَيَّيَّو ١٠٦

صَدَا ٧٢	الشَّيَانِ ١٢٠	شَطَا ٧٢	٨٨ ، ١٠٤ ، ١١٠
صَدَاءُ ٩٩ ، ١١١	شَيْنَانِ ١١١	شُطَانُ ٩٩ ، ١١١	١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧
١٢٣ ، ١١٩	شَيْهٌ ٩٩	١١٩	١١٨ ، ١٦٧
صُدَاةٌ ٥٣	شَيْهٌ ٦٣	شَطَاها ٥٣	شاي ٧٦ ، ١٠٥
صَدَائِيٌّ ٩٧	شِيشَاء ٨ ، ١٢٢	شَعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِيٌّ ٩١	١٢٨ ، ١٢٩	شَعَوَاءُ ١٢٤	شائِرُ ١٦٨
صَرْفٌ ٨٩	شِيشَاء ١٢٢ ، ١٣٠	شَقَائِقُ ١٥٣	شائِفٌ ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شَيْهٌ ٤٦ ، ٩١	شَكَنَاتُ ٦٦	شائِكُ ١٦٨
صَغَوَاءُ ١٢٤		شَكَائِغُ ١٥٦	شَائِهَةٌ ١٤٨
صَلَاءُ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءُ ١١٣
صِلْدَاءُ ٥١ ، ١٢٢		شِلْقَاءُ ١٣٠	شَاءٌ ١١٤
١٢٩	صَوَابَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	شَمْعَلٌ ٩٣	شَائِبَةٌ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صَوُولُ ٦٧ ، ١٤٥	شَمَالٌ ١٦٣	الشَّارِبُ ١٥
صَيْعَةٌ ٥٧ ، ٩٤	صُؤُونٌ ١٠٢ ، ١١٥	شَنِيٌّ ٤٣ ، ١٠٤ ، ١١٩	شَارُ ٣٩
صَيَائِبُ ١٤٦	صَيْبَانُ ٤٢	شَنَنَانُ ٩٤	شاطِئٌ ٦٨ ، ٧٣
صِيَاءَةٌ ٩٩	صُؤُولُ ٩٥	شَنَانُ ٩٧ ، ١١١	١٠٣ ، ١٠٧
صِيصَاءُ ١٢٢ ، ١٢٨	صَائِتٌ ١٦٨	١١٩	شاطَا ٧٢
١٢٩	صَائِفٌ ١٦٨	شَنُوَّةٌ ٤٥	شَافَةٌ ١١١
	صَائِقُونَ ٦٨	شَنُوَّةٌ ١١٩	شَافَةٌ ٣٩ ، ٩٦
	صَاةٌ ١١٠	شُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	شَامٌ ٥٢
	صَاةٌ ٦٣ ، ٩٦	٩٢	شَامٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٧
صُؤُؤُ ١٠٠	صَبُوٌ ٦٧ ، ٦٨	شِوَاءُ ١٥٢ ، ١٥٤	شَامَلٌ ١٦٣
صُؤُولُ ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	صَبَاٌ ٧٢ ، ١٤٣	شِوَشَاءُ ١٢٥ ، ١٢٩	شَانُ ٣٩ ، ٩٦
١٠٢ ، ١٠١	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شُورِيكَةٌ ٦٦	شَاوُ ٣٩ ، ٧٥ ، ١٠١
صُؤْلَانُ ٤١	صَبَائِحُ ١٥٣	شُيْءٌ ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠	١٠٩
صُؤْلَةٌ ١٠٠	الصَّبَاوتُ ١١٩	٨١ ، ٨٨ ، ٩٢	شَأَى ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧
صُنْبٌ ٤٢ ، ١٠٣	صَخْرَاءُ ١٢٣	٩٤ ، ١٠٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣
صُنْضَاءُ ٤٣	صِخْنَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١
صَحِيمٌ ٦٩	صَدُوٌ ١٠٢	شَيْبَانِ ٨٧ ، ١٦٤	١٠٩ ، ١١٠
صُنْئِيٌّ ٤٢	صَدِئٌ ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧	شَيْعَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
ضَاءُ ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥	١٠٤	شَيَائِلُ ١٥٦	شِرَاءُ ١٥٤
٩٢ ، ٨٠	صَدِئِيٌّ ١٠٦	الشَّيَانِ ١١٩	شُرَكَائِي ٨٧ ، ١١٨

صَال ١٥٦	طَائِن ١٦٨	طُور ٩٤	عَجَائِز ٨، ١٤٩
صَائِي ٣٩	طَائِي ١٥٢، ١٣٥	ظَا ١٣٦	عِدَاء ٩٣
صَحِيَاء ١٢٣	طَاءَة ١١٠	ظَاء ١٣٣، ١٣٥	عَدْلَاء ١٥٨
صَهْوَاء ١٢٣، ١٢٤	طَاءَة ٦٣، ٩٦	الظَامِي ٧٤	عِزْمَاء ١٢٢، ١٣٠
صَهِيَاء ١٦٢	طَارِئَة ١٠٤، ٦٦	ظَمِي ٦٦، ٧٣، ١٠٤	عِشَاء ١٥٠
صَهِيَاء ١٢٣	طَاطَا ٧٣	ظَمِيُون ١١٧	عَشَوَاء ١٢٣، ١٢٤
صَوء ٥٦، ٥٧، ٧٤	طَاطَمَن ٩٦، ٤٠	ظَمَمِي ٩٣	عَصَا ١٥٥
٨٠، ٨١، ٩٢	طَبَائِق ١٥٦	ظَمَا ٩٥، ٩٧	عَطَاء ٤٧، ٤٨
٩٣، ١٠٦، ١٦٤	طَبَاقَاء ١٢٣	ظَمَان ٩٩، ١١٩	١٠١، ١١٠، ١١٨
صَوَاء ١٠٧	طَخَاء ١٤٧	ظَرْعَة ٥٦	١٤٧
صَوَان ١١١	ظَرْعَائِي ٩٣	ظَوَاء ١١٩	عَظَاء ١٥٢
صَوَائِن ٩٩	ظَرْعَة ٩٣	ظَبَاء ١١٩	عَلَاء ١٥٠
صَوَصَا ١٥٧	ظَرَاء ١١١		عَلْبَاء ٨، ١٢٢، ١٣٠
صَوُضَاء ٥٠، ١٢٥	ظَرَاءَة ٥٣، ٩٩، ١١٩	ع	عَمَاء ١٤٧، ١٥٢
١٢٩	ظَرَائِي ٩٩، ١١١		عَوَاء ٥٠، ٩٣
ضِيَاء ٢، ٤٨، ٥١	١١٩	عَائِث ١٦٨	عَيَابَاء ١٢٣، ١٦٢
١٠٥، ١٠١	طَرِيء ٤٥، ٧٥، ٩١	عَائِزَة ١٤٨	
	طَنِيَة ٩٣	عَائِض ١٤٨	
	طُنَاءَة ٥٣، ٩٩، ١١٩	عَائِق ١٦٨	ع
ط	طُشَاء ٥٣، ٦٣	عَائِيَة ٦٦، ١٠٤	عُور ١١٥، ١٤٥
طُوطِي ٧٣	٩٦، ٩٩، ١١٩	عَاشُورَاء ١٢٣	غَائِب ١٥٣
طَقَاء ٩٤	طَمء ٩١، ٩٨، ١٠٢	عَالَم ١٥٦	غَائِر ١٤٨
طَقَة ٦٥، ١٠٤	١٠٦	عَامِيَة ١٠٥	غَائِي ١٥٢
طِشُون ١٠٧	طَمِيْنَة ٤٦	عَبء ٩١، ٩٣، ٩٨	غَابِيَاء ١٥٦
طِشُون ١٠٣	طَهَاء ١٤٧	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	غَادِرَاء ١٥٥
طِشِين ٦٩، ١٠٤	طِهْلِيَة ١٦٣	١٠٦	غُيْرَاء ١٦٢
١١٧، ١٠٦	طَوَاء ١١٩	عَبَاء ١١٩	غَرَائِيس ١٥٣
طِشِين ٩٥	طِيْمَاء ١٣٠	عَبَاء ٤٨، ١١٠	غِرْقِي ١٦٢، ١٦٣
طَاء ٨٠، ٩٢		١٢٢، ١٥٢	غَرَاء ١٤٧
طَاء ١٣٣، ١٣٥	ظ	عَبَاءَة ٤٧	عَلَاء ٨، ٥٠، ١٢١
طاوُوس ١١٦، ١٤٥		عَبَان ٩٩، ١١٩	غِنَاء ٥٠، ١٢١
طاير ١٥٣	ظُور ١٠٢، ١١٥	عَبَائِن ٥٤	غَوَاء ٩٣، ١٢١

## ف

١٢٣، ١٢٦، ١٢٩	فَأَوْ ٣٩، ٧٦، ٨٠	٨١، ٩٢	١٠٨، ١٠٩، ١١٢
فَأَوْ ٩٦، ١٠٩	فَأَيْتَيْنِ ٤٨	فَأَيْتَيْنِ ٩٢	فَأَيْتَيْنِ ١٥٣
فَأَي ٧٧، ٩٨، ١٠٩	فَأَيْف ١٦٨	فَأَيْف ١٦٨	فَأَيْف ١٥٣، ١٤٩
١١٠	فَانِل ٨، ١٤٨	فَانِل ٨، ١٤٨	فَرَاة ٥٣، ٩٩، ١١٩
فَأَي ٩٦	فَأَيْت ١٠٥	فَأَيْت ١٠٥	فُرَان ٩٧، ٩٩، ١٠٩
فَأَي ٣٩، ٩٦	فَارِءُونَ ١١٧	فَارِءُونَ ١١٧	١١٩
فَنَيْ ١١٦، ١١٧	فَارِئ ٦٦، ٦٨، ٦٩	فَارِئ ٦٦، ٦٨، ٦٩	فَرُوءَاء ٤٥
فَجِئ ٦٦، ١٠٤	فَارِئ ٧٣، ٨٧، ١٠٣	فَارِئ ٧٣، ٨٧، ١٠٣	فَرِثَاء ١٢٣
فَجَأ ٦٧	١٠٤، ١٠٧	١٠٤، ١٠٧	فَضِئ ١٠٤
فُجَاءة ٤٨	فَارَأُهَا ٩٦	فَارَأُهَا ٩٦	فَضَاء ١٣١
فُجَاءة ٤٧	فَارَائِنِ ١١٩	فَارَائِنِ ١١٩	فَطَم ٦٤، ٨٩
فُجُوء ١٢٣	فَامَأ ١٠٧	فَامَأ ١٠٧	فَقِئْم ٤٣
فَرَايَك ١٥٣	فَانِئ ٧٣	فَانِئ ٧٣	فَلَايَد ١٥٣
فَقَأ ٦٧، ٩٥	فَانَأ ١٠٧	فَانَأ ١٠٧	فَمُوء ٤٢، ٧٢
فُوء ٥٦، ٧٥، ٨٠	الْقَاهِرَة ١٥	الْقَاهِرَة ١٥	فَمَأ ٩٥
٩٢	فَبِئَة ٩٣	فَبِئَة ٩٣	فَمَاء ١١٠، ١٢٠
فَبِئ ٥٨، ٧٥، ٨٠	فَبَاءَة ٥٣، ٩٩	فَبَاءَة ٥٣، ٩٩	فَمُوءَة ٤٥
٩٢، ٩٤، ١١٨	فَبَاء ١٢٢، ١٣١	فَبَاء ١٢٢، ١٣١	فَمُوءَة ١١٩
فَبِئ ٧٦، ٨٠، ٩٢	فَدَائِم ١٤٩، ١٦٣	فَدَائِم ١٤٩، ١٦٣	فَنْدَاوَة ٤٠
فُبِئ ٧٣	الْقُرء ٩٨، ٩٩	الْقُرء ٩٨، ٩٩	فُوء ٥٦، ٧٥، ٨٠
فَبِئَة ٥٧	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	٩٢
فَبِئِل ١٥٥	فُرءَان ٥٣، ٨٧، ٩٣	فُرءَان ٥٣، ٨٧، ٩٣	فُوءِئ ٥٩
فَبِئَة ٩٩	فُرءَة ٩٣، ١٦٤	فُرءَة ٩٣، ١٦٤	فُوء ٥٠
فَبِزِيَاء ٥١، ١٢٤	فُرُوء ٤٢	فُرُوء ٤٢	فُوءِئ ٧٤
فُئُوء ٤٥	فُوءِئ ١٠٤	فُوءِئ ١٠٤	فُوءِئ ١٢٢، ١٢٣
	فُرَأ ٢، ٣، ٤٠، ٦٧	فُرَأ ٢، ٣، ٤٠، ٦٧	١٣١
	٦٩، ٧٢، ٨٨	٦٩، ٧٢، ٨٨	فُوءَأ ١٥٧
	٩٤، ٩٥، ٩٦	٩٤، ٩٥، ٩٦	فُوءُوء ١٤٧
	٩٧، ١٠٢، ١١٦	٩٧، ١٠٢، ١١٦	فُوءِئ ١٥٣
	١١٧، ١١٨، ١١٩	١١٧، ١١٨، ١١٩	فُوءَأ ١٥٥
	فُوء ٥٠، ١٢٠	فُوء ٥٠، ١٢٠	فُوءِئ ٥٨، ٧٦، ٨٠
	قِرَاءَة ٨٧، ٨٨	قِرَاءَة ٨٧، ٨٨	٩٢

## ق

## فاجأ ٧٣

فَار ٣٩، ٩٦

فَأَس ٣٩، ٤٦، ٩٦

فَأَقَاء ٦٦، ١٠٤

فَال ٣٩، ٩٦

فَأَم ٤

فُوءِل ٨٧، ١١٦

١٤٥

فُوءِل ٨٨

قَاء ٥٨، ٥٩، ٧٦

قِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	كَنَافَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَاءٌ ٤٨، ٤٩، ١١٢	لُؤْمٌ ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَاءٌ ١٢٨، ١٢٢	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	٨٧، ٦٧، ١٠٠
قِيْرَةٌ ٤٥	كَنَافَةٌ ١٥٨	كِلَافَةٌ ٤٧	لُؤْمٌ ١٠٢
	كَدِيْعٌ ٧٣	كَمَفَةٌ ٩٣	اللُّؤْيَا ٦٥، ١٠٠
	كَدَأٌ ٩٥	كَمَافَةٌ ٣٨، ٥٣، ٩٩	لَنَاءٌ ٨٣، ١١٥
ك	كَدَأٌ ١١٩	١١٢، ١١٩	لَنَالٌ ٨٣
كُوْبَةٌ ٦٤	كُدَيْرَاءٌ ١٢٣	كُمِيَّةٌ ٩١	لَنَكٌ ٦٥
كُوْدَاءٌ ٦٤، ١٠٠	كُرَائِبٌ ١٥٣	كُهْرَبَاءٌ ١٢٤	لَنَلَا ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُوُوْدٌ ١٠٢، ١١٦	كُرَبَلَاءٌ ١٢٣	كُوَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٢	لَنِيمٌ ١١٩
كُوُوْسٌ ١١٥	كُرْنِيٌّ ٦٦، ١٦٢	١٢١	لَنِيمٌ ٤٢، ١٠٤
كُفَابَةٌ ٩٤	١٦٣	كُرَائِرٌ ١٥٦	لَنِيْنٌ ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كُيُونٌ ٦٩	كُرْنِيٌّ ٦٦، ١٦٣	كُرْدَأٌ ٧٢	لَنِيْمٌ ١٠٦، ١١٨
كُيَيْبٌ ١٠٦، ١١٨	كُرَوَاءٌ ١٢٣	كُوفَتٌ ٦٦	لَنِيْمٌ ٩٥
كُيَيْبٌ ٩٥	كُرِيَاءٌ ١٥٨	كُوفُتُوا ١٠٣	لَأٌ ١٥٥
كَاءٌ ٧٦، ٨١، ٩٢	كُسٌ ٩٨، ٩٩، ٩٩	كَوَى ٥٤	لَاءٌ ٤٨، ٤٩، ١١٠
كَأْبَاءٌ ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كَيٌّ ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كَأْبَةٌ ٤٠	كِسَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كَأْسٌ ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كِفَّةٌ ٥٧، ٩٤	لَاءَمٌ ٢، ٤٧، ٤٨
كَافًا ٦٧، ٩٥، ٩٦	كَسَاةٌ ١٤٣	كِيَابِلٌ ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كَفٌ ٧٧، ٩١، ٩٨	كِئَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	لَاوِتٌ ١٤٨، ١٦٨
كَأْكَاءٌ ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كِكَاءٌ ١٢٧، ١٢٩	لَاوِغٌ ١٦٨
كَالِيُونٌ ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كِيمَاءٌ ١٢٤	لَاوِمٌ ١٠٥
كَالِيُونٌ ١٠٣	كُفُوٌ ٢٠، ٦٥، ٦٧		لَأَاءٌ ١٢٤
كَائَةٌ ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَأَاءَةٌ ٤٧
الكَاهِلُ ١٥	كَمَّا ١١٩		لَأَالٌ ١١٤
كَارِبَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	كُمُوْمٌ ٤٥، ٧٤	لُؤْلُؤٌ ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَأَامٌ ٤٧
١٦٢	كُفِيٌّ ٤٥، ٧٥	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَأَاهُ ١١٤
كَأَى ٥٢	الْكَلْوُ ١٠٢	١٠٧	لَأَاءَةٌ ١١٠
كَأَيْنٌ ٨٠	الْكَلْيُ ١٠٦	لُؤْمٌ ٢، ٣، ١٠، ١١	اللَّاتُ ١٦
كَبَائِرٌ ١٠٥	كَلِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤	٣٧، ٥٤، ٥٦	لَاجٌ ٦٢
كَبْرِيَاءٌ ٥١، ١٢٣	كَلَا ٧٢	٦٢، ٦٧، ٩٣	لَاوِيُونٌ ٦٨، ١٠٧
كَمَّا ١٤٣	كَلَا ١١٩	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لَاوِيَا ٦٦

لَال ١١٩	لَمَأ ٤٠، ٧٢، ٩٧	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠	مُؤَوَّى ٤١، ١٠٠
لَالًا ٤٣	١٠٢، ١٠٦	مُؤَبِّتَةٌ ٤١	مُؤَوِيَّةٌ ٤١، ١٠٠
لَام ٩٦	لَنِج ٦٢	مُؤَبِّتَةٌ ٤١	مُؤَي ٤١، ٤٢، ١٠٣
لَاوَاء ٩٦، ٤٠	الله ٢٣، ٢٤، ٢٥	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠	١٦٦
لاوياء ١٢٣	لَوء ٥٦، ٩٣، ١٣٣	مُؤَبِّتَةٌ ٤١، ١٠٠	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠
لَاي ٩٧، ٨٣	لِوَاء ٤٧	مُؤْتَل ٤١	مُؤَيِّدٌ ١٦٥
لَاي ٧٩، ٥٢، ٧٧	لَوَائِث ١٥٤	مُؤَتَمِّرٌ ١٠٠	مُؤَيِّسٌ ٤١
٩٣، ٩٦، ١١٠	لَوَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	مُؤَتَنِّفٌ ٤١	مُؤَيِّنٌ ١٤٢
١٤٥	لَوِيَاءٌ ١٢٤	مُؤَخ ١٠٣	مَقَاء ٨٣، ١١٥
لَاي ٩٦، ٩٧	لَوَمَاءٌ ١٢٣	مُؤَجِّجٌ ٤١، ١٦٦	مَقَاب ٨٨
لَاي ٣٩، ٩٦	لَوَى ٥٤	مُؤَجِّرٌ ٤١، ١٦٥	مَقَاب ٨٧، ٩٤
لَب ٩١، ١٠٢، ١٠٦	لَبَائِث ١٥٢	مُؤَجِّلٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَاب ٩٤
لَبْوَةٌ ٦٤، ١٠٠	لَنِج ٦٢	مُؤَدِّبَةٌ ٤١، ١٠٠	مَقَارِزُ ٩٤
لَبْنَةٌ ٩٣، ١٦٤	لَنِجُوا ٦٢	مُؤَرِّخٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَارِيبُ ٩٤
لَبًا ١٥٧	لَنِجِيًا ٦٢	مُؤَزَّرٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَاسٌ ٨٣
لَبًا ٧٢، ٩٧	لَنِجِيْنٌ ٦٢	مُؤَصِّلَةٌ ٤١	مَقَاسِيس ٩٤
لَبَاءَةٌ ١١٠	لَبَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	مُؤَق ٤١، ١٠٠	مَقَال ٩٤
لَبَاءَةٌ ٣٨، ٥٣، ٦٣	لَنِم ٢٥	مُؤَلَّفَةٌ ٦٥، ١٠٠	مِثْبَرٌ ٤٢، ١٠٤
٩٦، ٩٩، ١١٩	لَنِمُن ٢٥	مُؤَمَّلٌ ٦٥، ١٠٠	مِثَّة ٦٥، ١٠٤، ١٣٧
لَبْوَةٌ ٤٥، ٩٢، ١١٩		مُؤَمِّنٌ ٤١، ١٠٠	١٣٨، ١٣٩
لَنِج ٦٢		مُؤَن ٣٧، ٤١، ٦٢	مِثْنَاءٌ ٤٢، ١٠٤
لَنِجِيًا ٦٢	ف	٦٤، ٩٩، ١٠٠	مِثْنَةٌ ٦٩، ١٠٥
لَجَا ٤٠، ٦٧، ٩٤	مُؤَاء ٦٤	مُؤَنِّسُونَ ٤١	مِثْجَارٌ ٤٢، ١٠٤
٩٥، ٩٧، ١٠٢	مُؤَانَاةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَو ١٦٦	مِثْجَنَةٌ ٤٢، ١٠٤
١١٣، ١١٦، ١١٧	مُؤَادٌ ١٠٠	مُؤَوء ٧٤، ٦٧	مِثْخَارٌ ٤٢، ١٠٤
لُجُوء ٤٥، ٤٦، ٧٤	مُؤَاذَةٌ ٦٥، ١٠٠	١١٦، ١٤٥	مِثْذَنَةٌ ٤٢، ١٠٤
٩٢	مُؤَاذَرَةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّدٌ ١١٦	مِثْر ٤٢، ٦٥، ١٠٤
لِحَاء ٨، ٥٠، ٩٣	مُؤَاسَاةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّقٌ ٢، ١٠٠	مِثْرَابٌ ٤٢، ١٠٤
١٢١	مُؤَامَرَةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوْنٌ ٦٧، ١٠٢	مِثْرَرٌ ٤٢، ١٠٤
لَفِيشَةٌ ٤٥، ٩١	مُؤَاب ٤١	١١٥	مِثْشَارٌ ٤٢، ١٠٤
لِقَائِهِ ١٠٥	مُؤَاب ٤١، ١٠٠	مُؤَوْنَةٌ ١٠٢، ١١٦	مِثْق ٦٩، ١٠٤
لِكَي ٦٦، ١٠٤	١٦٥	١٤٥	مِثْكَلَةٌ ٤٢، ١٠٤

مَنْبِلٌ ١٥٦	مَنْبِلٌ ١٤٠	مَنْبِلٌ ١١٩	مَنْبِلٌ ١١١
مَنْبِرٌ ١٠٤	مَنْبِرٌ ١١٤	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٩٧
مَنْبِرَةٌ ٤٢	مَنْبِرٌ ١١٤	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٩٩، ١١٩
مَنْبِرَةٌ ١٠٥، ٦٩	مَنْبِرَةٌ ٤٧	مَنْبِرَةٌ ٩٦، ٤٠	مَنْبِرٌ ١١١
مَنْبِرَةٌ ٩٥	مَنْبِرَةٌ ١١٤	مَنْبِرٌ ٨٣	مَنْبِرٌ ٩٧
مَنْبِرٌ ١٠٧	مَنْبِرٌ ٩٧	مَنْبِرٌ ١٠٩، ٩٩، ٩٣	مَنْبِرٌ ٩٧
مَنْبِرٌ ٣٧، ٩٤، ٩٥	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ١١٩، ١١٠	مَنْبِرٌ ٩٨
مَنْبِرٌ ١١٧، ١٠٣	مَنْبِرٌ ١١٢	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٨٣
مَنْبِرٌ ١٣٩، ١٣٨	مَنْبِرٌ ١٥٨	مَنْبِرٌ ٣٩	مَنْبِرٌ ١٠٥، ٨٣
مَنْبِرٌ ١٠٤، ٦٥	مَنْبِرٌ ٩٦، ٣٩	مَنْبِرٌ ١٥٢	مَنْبِرٌ ١١٠
مَنْبِرٌ ٤٤، ١٠٦	مَنْبِرٌ ٩٦	مَنْبِرٌ ٧٤	مَنْبِرٌ ٧٦
مَنْبِرٌ ١٠٧، ١٣٩	مَنْبِرَةٌ ١٥٦	مَنْبِرٌ ٦٩	مَنْبِرٌ ٨٣
مَنْبِرٌ ١٠٤، ٦٩	مَنْبِرَةٌ ٤٠	مَنْبِرٌ ٦٦، ٦٨، ٧٤	مَنْبِرٌ ٧٤، ٦٨
مَنْبِرٌ ١٠٦، ١٣٨، ١٤٠	مَنْبِرٌ ١١٢	مَنْبِرٌ ١٠٤، ١٠٣	مَنْبِرٌ ١٠٣، ١٠٤، ١١٧
مَنْبِرٌ ٩٥	مَنْبِرٌ ١١٢	مَنْبِرٌ ٩٤، ٩٥، ٩٧	مَنْبِرٌ ٩٥، ٩٧، ١٠٢
مَنْبِرٌ ٩٧	مَنْبِرٌ ٩٧، ١١٢	مَنْبِرٌ ١١٢	مَنْبِرٌ ١٠٦
مَنْبِرٌ ٨، ٤٨، ٦١	مَنْبِرٌ ١٥٦، ٩٦، ٣٩	مَنْبِرٌ ٩٥	مَنْبِرٌ ١٠٤
مَنْبِرٌ ٨٧، ١٠١، ١٠٥	مَنْبِرٌ ٩٦، ٤٠	مَنْبِرٌ ١١٧، ١٠٦	مَنْبِرٌ ١١٧
مَنْبِرٌ ١١٢، ١٣٣، ١٤٠	مَنْبِرٌ ١١٠، ٩٧	مَنْبِرٌ ١٠٦، ٩٧	مَنْبِرٌ ٨٣
مَنْبِرٌ ٥٧، ٦١، ٧٥	مَنْبِرٌ ٦٩	مَنْبِرٌ ٩٢، ٤٦	مَنْبِرٌ ٨٣، ١٠٤
مَنْبِرٌ ٨٠، ٩٢، ١١٢	مَنْبِرٌ ١٦٥، ٩٦، ٤٠	مَنْبِرٌ ١٥٨	مَنْبِرٌ ٦٨، ١٠٧
مَنْبِرٌ ١١٥	مَنْبِرٌ ٤٦، ٤٠	مَنْبِرٌ ٩٤، ٩٥، ٩٧	مَنْبِرٌ ١٠٦، ١١٧
مَنْبِرٌ ١١٠	مَنْبِرٌ ٩٦	مَنْبِرٌ ١١٢	مَنْبِرٌ ٩٥
مَنْبِرٌ ٤٨، ١١٠	مَنْبِرٌ ١٥	مَنْبِرٌ ٩٣	مَنْبِرٌ ١١٨
مَنْبِرٌ ٨٤	مَنْبِرٌ ٣٧، ٥٢، ٦٣	مَنْبِرٌ ٥٥، ١٠٦	مَنْبِرٌ ٨٠
مَنْبِرٌ ١٠٤، ٦٥	مَنْبِرٌ ٩٩، ٩٦	مَنْبِرٌ ٩٣	مَنْبِرٌ ٧٦
مَنْبِرَةٌ ٤٨	مَنْبِرَةٌ ٩٦، ٣٩	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٧٦
مَنْبِرٌ ١٤٨	مَنْبِرٌ ٩٦، ٤٠	مَنْبِرٌ ٩٨	مَنْبِرٌ ٨٣
مَنْبِرٌ ١٦٨	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ١٥١	مَنْبِرٌ ١٥
مَنْبِرٌ ١٥٣	مَنْبِرٌ ١٠٩	مَنْبِرٌ ٩٧	مَنْبِرٌ ٨٠
مَنْبِرٌ ١٦٨	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٩٧	مَنْبِرٌ ١٤٥
مَنْبِرٌ ١٠٥، ١١٨	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٩٧	مَنْبِرٌ ١٠٢، ١١٦

مُثَي ٧٦	١١٦	مِرَاب ١١١، ١١٩	المَسَائِي ١١٨، ١٦٧
مُثَو ٤٦	مِذْأَى ١١٩، ٩٩	مِرَاة ٣٤، ٣٥، ٣٦	مِسَاب ٥٣
مُثَو ١٤٥	مِرء ٣٤، ٣٥، ٣٦	٥٣، ٥٦، ٦٤	مِسَالَة ٥٣، ٩٩، ١١٩
مُجَنِّي ١٠٦	٥٤، ٥٥، ٧٧	٩٦، ٩٩، ١١٩	مَسَاوِي ٧٤
مُجَنِّي ٩٣	٨٠، ٨٨، ٩١	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مُسَاى ٩٩
مَجَاوِر ١٤٧	٩٣، ٩٨، ٩٩	مِرَاة ٥٣، ٧٦، ٩٧	مُسَيَس ١٠٦
مَجَاوِي ٩١	١٠١، ١٠٢، ١٠٥	١١١، ١١٩	مُسَنَسَة ١١١
مَجَاوِي ٩١	١٠٦، ١٦٤	مِرَاث ١١٩	مُسْتَفِي ٦٨، ١٠٧
مُجَاوِي ٨٨	مِرَاة ٩٣، ١٦٤	مِرَان ١١١	مُسْتَفِي ٦٩، ١٠٦
مُجَاوِي ٨٧	مِرَاة ٥٣، ٩٣	مِرَاى ٨٧، ٩٩	١١٧
مُجَاوِي ٩٧، ٦٤	١٦٤	١٠٩، ١١٩	مُسْتَفِي ٩٥
مَجِي ٥٨	مِرَاة ٩٣	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مُسْتَفِي ١١٨
مُجِنَّة ٥٧	مِرَاى ٩٣	مِرَا ٩٨	مُسْتَر ٨٠
مُجِنَّة ٩٦	مِرَا ٤٢، ٦٥، ٦٧	مِرَاى ٩٧	مُسْتَرِي ٧٦
مَحَاوِي ٩١	٧٢، ٨٧، ٩٤	مِرَاة ١٥١	مُسْتَرَاى ٩٩
مَحَاوِي ٩١	١٠٠، ١٠١، ١٠٢	مِرَاة ٦٦، ١٠٤	مُسْتَلِيم ٥٥، ١٠٦
مَحْوُوفَة ١٤٥	١١٦	مِرَا ٣٨، ٧٢	مُسْتَي ٧٦، ١٠٥
مُحَات ١١٢	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاهِي ١٠٤	مُسْتَاى ٩٩
مُخْبُوف ٩٢، ٤٦	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ٤٥، ٩٢	مُسْتَفَة ٦٦، ١٠٤
مُخْطَنَات ١٠٤	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ١١٩	مُسْتَشَا ٧٢
مُخْطَنِينَ ١٠٦، ١٠٦	مِرَاى ٧٦، ١٠٥، ١٦٦	مِرَاى ٤٥، ٧٥، ٩١	مُسْتَهْرُونَ ١١٧
١١٧	مِرَاى ٨٣	مِرَا ١٢٢، ١٣١	مُسْتَهْرِينَ ٦٩، ١٠٤
مُخْطَنِينَ ٩٥	مِرَاى ٣٤، ٣٥	مِسْوَل ١١٧	مُسْتَوِي ٧٦، ١٠٥
مُخْطَنِينَ ١١٨	مِرَاة ١١٢	مِسْوَة ١٤٥	مُسْوَطَان ٦٦
مَدْوَوسَة ١٤٥	مِرَاة ٤٨	مِسْوَل ٥٤، ١٠٢	مِسْوََة ٤٦
مُدَارَة ١١٢، ٩٧	مِرَاى ١١٠	١١٦	مِسْوََة ١١٩
مُدْفِي ٢	مِرَاين ٤٩	مُسْتَر ٥٥، ١٠٦	مِسْوَ ٤٦، ٥٦، ٧٤
مُدْقَا ٩٥	مِرَاوَن ١١٦	مَسَلَة ٩٣	٩٣
مِدْقَاة ٨٧	مِرَاى ١٠٥	مَسْوَل ٩٣	مِسْوََة ٦٤، ٩٦
مَدْوَوم ٩٣	مِرَاِب ١٥١	مَسَاة ٧٦	مِسْوََة ١٤٥
مِدْوَى ٩٣	المِرَاي ١١٨	مَسَاى ١٠٥	مُسَيَة ٥٧
مَدْوَوم ١٠٢، ٥٤	مِرَاين ١١٨	مَسَائِل ٤٨، ١٠٥	مُسَيَا ٥٨



مَشُورَم ١١٧	مِطْمَاء ١٢٠	مَقْنَاءَة ٦٤	مَلَأَى ١١٩
مَشُورَز ٥٤	مَعَائِب ١٥٢	مَلَك ٧٧، ٧٨، ٧٩	مَلَأَ ٩٨
مَشُورَف ١٠٢، ١٠٣	مَعَائِش ١٥١	٩١، ٩٨، ١٠٢	مَلَجُورَن ٦٧، ٦٨
١١٦	مَعَائِر ١٤٧	١٠٦	١١٦
مَشُورَم ١٠٢، ١٠٣	مِعْرَاء ١٢٢، ١٣٠	مَكَائِد ١٥١	مَلَجَان ٨٨
١١٦	مِغْطَاء ١٥٠	مُكَافَأ ٢	مَلَجَان ٨٧، ٩٤
مِشْعَاءَة ٩٣	مِغْكَاء ١٢١، ٥٠	مَكَايء ٩١	مَلَجَا ٣٨، ٩٧
مِشْعَمَة ٩٣	مَعَائِر ١٤٧	مُكْتَب ١٠٥	١٠٢، ١٠٦
مَشُورَم ٩٣	مَعْرُودَاء ١٦٢	مُكْتَب ١٠٥	مَلَجَان ١١٢
مُشَاءَة ١١٢	مُفْء ١٦٥	مَلء ٧٩، ٩١، ٩٨	مَلْكَاء ١٥٨
مَشَائِر ١٤٧	مُفْئى ١٦٤	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مَلِيء ٤٥، ٩١
مَشَائِة ١٦٧	مَفَائِر ١٤٧	١٠٦	مُفْئى ٧٦
مَشَائِم ١١٨	مُفْئى ٥٨	مَلَو ٤١، ٦٥، ٧٢	مِشْعَس ٩٣
مِشَاءَة ٩٩، ١١١، ١١٩	مُفْئِة ٦٥	١٠١	مُشَاءَة ١١٢
مُشَاءَمَة ٩٩، ٥٣	مِفْئِة ٥٧	مُلِيء ٧٦	مُشَاءَرَة ١١٠
مُشْتَق ١٥٧	مَقْرُور ١٤٥	مُلِيء ٨٣	مُشَاءى ١١٠
مُشْتَل ٩٨	مِشْعَب ٩٣	مُلِيء ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مُشَاءَات ١١٢
مِشْنَاء ١٢٠	مَقَائِل ١٥٢	مَلْتَان ٨٨	مُشَاءَاتَان ٦٤، ٩٧
مَشْنُوء ٩٢	مَقَائِم ١٤٧	مَلْتَان ٨٧، ٩٤	مُشَاءَنَة ٥٣
مَشَى ٨	مِقَاب ٩٩	مَلَك ٩٣	مُشْنَاءَة ٦٤
مَشِيئَة ٨٨	مُقَارَاة ٦٤، ٩٧	مَلَأ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مُنء ٨٠
مَشِيئَة ٥٧، ٨٧	مُقَارَات ١١٢	٩٤، ٩٥، ٩٦	مُفْئى ٧٦، ١٠٥
مَضُورَغ ١٤٥	مَقَائِل ٧٤	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مَنْج ٩٣
مَصَائِب ١٤٧	مُقَرَّعِين ٩٥	١١٦، ١١٧، ١١٨	مُنْئى ٩٣
مَصَائِد ١٥١	مُقَرَّعَان ١٠٤	١١٩	مُنْئى ٨٨
مُضَاهَاة ٦٤، ٩٧	مُقَرَّرُون ٦٨	مُضَاهَاة ١١٠	مَنَائِر ١٤٧
مُضْرَضِي ١٠٤	مُقَرَّرِين ١١٧، ١٠٦	مَلَائِد ١٤٧	مَنَاج ٥٣، ٩٩
مُضْيء ١٦٥	مَقْرُوم ٧٤، ٩٢	مَلَائِمُون ١٠٥	مَنَاوَات ١١٢
مُضِيَّان ٩٤	مَقْرُوءَة ١١٩	مَلَاك ٩٩، ١٦٥	مَنَاوَاتَان ٦٤، ٩٧
مَطَائِر ١٥٢	مَقْمُوءَة ٦٥	مِلَام ١١٩	مَنَأى ٨٧، ٩٩
مُطْمَئِنُون ١٠٥	مَقْمَاءَة ٦٤	مَلَان ٩٧	مُنْبِئَة ٦٦، ١٠٤
مُطَوَاء ١٢٣	مَقْمُوءَة ٦٥	مَلَاهُم ١١٩	مُنْشُون ١١٧

مُتَبَوِّن ١٠٧	مَوْءُول ٥٧	مَوْءُوءَة ١٤٥	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧
مُتَبَا ٩٨	مَوْءُومَة ٥٧	مَيَّوَس ١١٦ ، ١٠٢	١١٨
مُتَبَا ٩٧	مَوْءَى ٥٦ ، ٩٤ ، ١٦٤	مَيَّوَس ٥٨	نَاءَان ١١٤
مُتَبَا ٩٦ ، ٦٤	مَوْءُوءَة ١١٧	مَيَّابُث ١٥٢	نَاءَى ٤٨
مُتَبَا ٨٧ ، ٦٨	مَوْءُوءَة ١٠٢ ، ١١٦	مَيَّابِل ١٤٦	نَاوُوس ١٤٥
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧	مَوْءُور ١٠٢ ، ١١٦	مَيَّاء ١٢٢ ، ١٣٠	نَاي ٧٦ ، ١١٨
مُتَبَاهَن ٦٨	مَوْءُولَة ١١٦	مَيَّاء ١٢٣	نَايَع ١٦٨
مُتَبَا ٩٥	مَوْءُوم ١١٦	مَيَّاء ١٢٢ ، ١٣٠	نَايِل ١٦٨
مُتَبَا ٩٨	مَوْءَى ٧٦ ، ١٠٥	مَيَّابِل ١١٨	نَايَة ٨٤
مَهَان ١٤٧	مَوْء ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١	مَيَّابِل ١١٨	نَايَج ١١٣
مَهَابَاتَان ٦٤	٩٣ ، ١٢٠	مَيَّاء ١٦٢	نَايَة ١١٤
مَهْرَة ٩٦ ، ١١٩	مَوْءَة ٤٨ ، ١١٠	مَيَّاء ٥١ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠	نَايَة ٦٦
مَهْرَاتَيْن ٦٤	مَوْءَة ٤٨ ، ١٠٥		نَايَج ٩٦
مَهْنَات ٦٦	مَوْءَا ٤٧		نَايِل ٤٠
مَهْنَا ٧٢	مَوْءَة ٤٧	ن	نَادَى ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
مَهْنُوءَة ٤٦	مَوْءُوس ١١٧		١٠٢
مَهْيُور ١١٦	مَوْءَة ٩٩ ، ١١٩	نُوم ٦٧ ، ١٠٠	نَار ١٥٧
مَهْيَات ٨٨	مَوْءُوي ١١٩	نُور ١٤٥	نَارِجِل ١٥٧
مَهْيَات ٨٧ ، ٩٤	مَوْءَى ٩٩	نُور ١٤٥	نَايُوء ١٠٣
مَهْيَات ٩٤	مَوْءَى ١١٩	نُوم ١٠٢ ، ١١٦	نَايَة ٦٦ ، ١٠٤
مَهْيَات ٨٧ ، ١١٧	مَوْءُوء ٤٦ ، ٧٤ ، ٩٢	١٤٥	نَايَات ٦٩ ، ١١٧
مَهْيَات ٨٨	مَوْءُوء ٤٦	نُوى ٦٥ ، ١٠٠	نَايَة ٨٩
مَهْيَا ٩٥ ، ٩٧	مَوْءُوء ٩٢	نُوى ٤٢ ، ١٠٠	نَايَات ١١٨
مَهْيَات ١١٢	المَوْصِل ١٥	نُؤْلَان ١٦٣	نَايَاء ١٢٣
مَهْيَاتَان ٦٤	مَوْءُور ١١٦	نُؤْي ١٠٧	نَايُوس ٤٠
مَهْيَات ١١٨	مَوْءُور ١٦٥ ، ٧٤	نُؤْي ٤٤	نَايَا ١٠٩
نوء ٨٠ ، ١٦٥	مَوْءَا ٣٨ ، ٩٧ ، ١٠٢	نُؤْي ١٠٦	نَايَا ٤٠ ، ٦٣ ، ٧٢
مَوْء ٥٦ ، ٩٤ ، ١٦٤	١٠٦	نَاء ٤١ ، ٤٢ ، ٥٧	١١٣
مَوْء ٥٦ ، ٩٣ ، ١٦٤	مَوْءَا ٧٢	٦١ ، ٧٥ ، ٧٦	نَاي ٨٣ ، ٩٧
مَوْءُوء ٥٧	مَوْءُوء ٤٦ ، ٩٢	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧	نَاي ١٠ ، ١١ ، ٥٢
مَوْءُوء ٥٧ ، ٩٣	مَوْءَا ١٢٦ ، ١٢٩	٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣	٥٣ ، ٦٣ ، ٧٧
مَوْءُور ٩٣	مَوْءَا ١٢٤	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣

هَنَاءٌ ٩٢	٨١، ٩٢، ١٠٤	نَشْأَةٌ ٩٣، ٩٤، ١٦٤	٩٨، ٩٩، ١٠٩
هَنْدِيَاءُ ١٢٣	١١٢، ١١٨، ١٤٢	نَشْأَةٌ ٨٧، ٩٩، ١١٩	١١٠، ١٤٥، ١٦٤
هَنْيَةٌ ٩١	هَاءُ ١١٢، ١٣٣	نَشْأَانَا ٩٦، ٤٠	نَأَى ٩٦
هَرَاءُ ٥٦، ٧٥، ٨٠	١٣٥	نُشْوَةٌ ٤٥	نَأَى ٣٩، ٩٦
هَزْ ٩٢، ٩٣	هَاءٌ ٤٨، ١١٠	نَقَى ١٠	نَبْؤٌ ١٠٢
هَزَاءُ ٥٠	هَائِرٌ ١٦٧	نَقَاءٌ ٩٢، ٩٣	نَبِيٌّ ١٠٦
هَزْأَةٌ ٩٩	هَائِسُونٌ ١٤٨	نَقْرَاءٌ ١٢٤	نُبْغَاءٌ ٩٤
هَزْجَاءُ ١٥٦	هَائَنٌ ٤٧	نَهْوٌ ٧٢	نُبْغَةٌ ٩٣
هَزْمَاءُ ١٢٦، ١٢٩	الهَادِي ١٥	نَهْيٌ ٧٣	نَبَأٌ ١٠٤
هَيٌّ ٣٠	هَائِثُونٌ ١٠٧	نُهُوءَةٌ ١١٩	نَبَأٌ ٨٧، ٩٥
هَيَّوٌ ٧٢، ٨٧، ١٠٠	هَآوٌ ٩٧	نُوءٌ ٥٦، ٧٤، ٨٠	نُبْأَةٌ ٩٧، ١١١
١٠١	هَبَاءَةٌ ١١٠	٩٢	نُبْأَةٌ ٤٦، ٩٩
هَيَّيٌّ ١٠٥	هَبَائِلٌ ١٥٦	نُوءَانٌ ٩٤	نُبَّانٌ ١١١، ١١٢
هَيَّيٌّ ٧٣، ٩٧	هَدِيٌّ ٦٧، ٩٥	نُوءَةٌ ١٠٣	نُبْأَةٌ ٩٧
هَيْئَةٌ ٨٨	هَدَاءٌ ١٢٣	نُوءِيٌّ ١١٦	نُبْوءَةٌ ٤٥، ٩٢
هَيْئَةٌ ٥٧، ٨٧، ٩٤	هَدَاءَةٌ ٥٣	نُوءِيسٌ ١٥٦	نُبِيٌّ ٤٥، ٤٦
هَيَّاٌ ٤٣، ٧٣، ٩٦	هَدَائِثٌ ٤٠، ٩٦	نُوءَانٌ ٩٩، ١١١، ١١٩	نُبَيْغَةٌ ٤٦، ٩١
٩٧، ١٠٣، ١٠٤	هَدِيَاءٌ ١٥٦	نُوءِيٌّ ٧٣، ١٠٤	نُتَاءٌ ٦١
١١٣، ١١٩	هَدُوءٌ ٧٤، ٩٢	نُوءِيٌّ ٥٤	نُجُوءٌ ٧٠، ١٠٠
هَيَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	هَدَاوُونَ ١١٦	نُوءِيٌّ ٥٨، ٧٦، ٨٠	نُجُوءُهَا ١٠٣
هَيَّاتٌ ١١٢	هَرَاوُونَ ١١٦	٩٢	نُجِئُهَا ٦٨
هَيَّانٌ ٣٠	هَزْءَةٌ ٩٣	نَيَّائِرٌ ١٤٦	نُجَا ١٠
هَيْجَاءُ ١٢٣	هَزْؤٌ ٦٥، ٧٣، ١٠٠	نَيَّائِفٌ ١٤٦، ١٥٢	نُجِي ٦٢
هَيِّمٌ ٨	١٠١	نَيَّاءٌ ٩٩	النِّسَاءُ ٩١
	هَزِيٌّ ٦٦، ٦٨، ٧٢	نُبُوءٌ ٤٥، ٧٤، ٩٢	نِسَاءٌ ٣٤، ٣٦، ٤٨
	٧٣، ٩٦، ٩٧	نُبُوءَةٌ ١١٩	٥١، ١١٨
و	١٠٣، ١٠٧، ١١٧	ه	نِسَاءٌ ٤٧
وَاءَةٌ ٩٤	هَزَاءَةٌ ٥٣، ٦٣، ٩٦		نُسيءٌ ٤٥، ٧٥، ٩١
وُءُولٌ ٩٤	١١٩، ٩٩		نُشْرٌ ١، ٥٣، ٥٤
وَعِيدٌ ٩٥	هَنْوٌ ٧٢، ٧٣، ١٠٠	هَوْلًا ٦٧، ١٠١	٥٥، ٩١، ٩٣
وُورَةٌ ٩٩، ١٤٤	هَنْيٌ ٩٤، ٩٧، ١٠٤	هَوْلٌ ١٤٥	١٠٣
وُؤْلِيٌّ ٤١، ١٠٠	هَنْأٌ ١٥٥	هَاءٌ ٤٣، ٥٧، ٧٦	نُشِيعٌ ٩٧

١٦١	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَمَأْ ٧٢
وُؤُولُ ٨٧ ، ١٠٢ ،	وَأَلَى ١١٩	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَنَاء ٥٠ ، ٥١
١١٥	وَأَم ٦٣ ، ٥٨	١١٦	
وُؤِيَّ ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠	وَأَمَّا ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وَضِيَّ ٩	
وَنَارَ ١٠٤	١٠٧	وَضُّوْا ٨٨	ي
وَنَالَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَمَّة ٤٠ ، ٩٦	وَضَّا ٧٣	يُؤَس ٩٤ ، ١٠١ ،
وَنَامَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَه ١١٩	وَضَاء ٥٠ ، ١١٢ ،	١٠٢
وَنَد ٩	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	١٢٠	يُؤَس ١٠٠ ، ١٠١
وَنَرَّ ٨٣	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَضُوء ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	يُؤُوسَ ٦٧ ، ١٠٢ ،
وَنَزَّة ١٠٤	وَأَيَّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَضِيَّة ٤٥ ، ٩١	١١٥
وَنَلَّ ١٠٥	وَبُو ١٠٠	وَطَّء ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ،	يُؤُوبُ ١٠٠ ، ١٠١
وَنَمَ ٥٦ ، ١١٩	وَبِيَّ ٧٢ ، ٩٧	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	يَنَس ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
وَنِيَّ ١٠٧ ، ١٤٤	وَنَتَانِ ٩٤	١٠٦	٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ،
وَنِيَّة ١٠٤	وَنَتَّ ٦٦	وَطَّرَ ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
وَنِيذَ ١٠٦ ، ١١٨	وَنَّا ٩٥	وَطَّيَّ ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	١١٩ ، ١٦٤
وَاءَل ١١٠	وَبَاءة ١٤٤	٩٧ ، ١١٦	يَنَس ١٠٤
وَاءَمَ ٤٨ ، ١١٠ ، ١٠٥	وَبِيء ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وُطِّيَ ٨٧ ، ١٤٤	يَنَسَ ٢ ، ٥٨
وَأَيْلَ ٤٨ ، ١٠٥	وَفَحَّ ٧٣	وُطِّئِكَ ٩٣	يَنَل ١٦٤
وَأَم ٤٦	وَفَحَّ ١٠٤	وَطَّا ٧٣	يُشُوسَ ٩٤ ، ٩٥
وَأَمَّ ٤٧	وَفِيَّة ١٠٤	وِطَاء ١٤٤	يَنَسَ ١٠٦ ، ١١٨ ،
وَأَبَّة ١١٩	الرَّجْع ٥٥ ، ٩١	وِطَاء ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	يَأ ١٣٧
وَأَه ٩٧ ، ١١٠	وَجَّو ١٠٢	وِطْبَاء ١٥٦	يَاء ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،
وَأَيْتَه ٦٦	وَجَّا ٥٤	وُطُوءة ٤٥	١٣٣ ، ١٣٥
وَأَذ ١١٩	وَجَّا ٤٠ ، ١١٩	وُطُوءة ١١٩	يَائِس ١٠٥
وَأَدَّة ١١٩	وَدِيَّ ١٠	وُطِيَّة ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	يَائِي ١١٨ ، ١٣٥
وَأَزَّ ١١٩	وُرِّي ٦٦ ، ١٠٤	وِعَاء ١٤٤	يَأَس ١١٤
وَأَسَ ٦٧	وَرَأ ٧٢ ، ٧٣	وَعَايِرُ ١٥٤	يَأَسَ ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦
وَأِطَّة ٦٦ ، ١٠٤	وَرَقَاء ١٢٣ ، ١٦١	وَفَاء ٥٠ ، ٩٣	يَأْفُوحَ ٤٠ ، ٩٦
وَأَطَّا ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧	وَرَى ٩	وَفَاء ١٥٤	يَأَل ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩
وَأَلَّ ٣٩	وَرِيَّ ١٠٥	وَكَّا ٧٣	يَأَم ١٠٦
وَأَلَّ ٨٣	وَسَائِدَ ١٥٦	وِكَاء ١٤٤	يَأْمُورَ ٤٠ ، ٩٦
وَأَلَّ ٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ،	وَضُّو ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢ ،	وَلَاء ١٥٤	يَلِي ١١٩

يَأْتِي ٤٣	يَذِيَاءُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَزَاءُ ٦١	يَهْمَاءُ ١٦٢
يَتَأْتِمُ ١٥٤	يَرَانِعُ ١٥٦	يَمِيرُ ١٠	يَوْمِيلُ ٦٩ ، ١٠
يَجُونُ ٦٢	يَرَانُ ١٤٩	يَسَاءُ ٦١	
يَجِي ٦٢	يَرْفَعِي ١٠٦	يَطَاءُ ٦١	
يَجِيَانُ ٦٢	يَرْقَائِي ٩٧	يُعَلِّمَهَا ١٥٥	
يَجِينُ ٦٢	يَرَنَّا ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَقْطُ ١٠ ، ١٤	

# فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة المَحْوَلَة، والهمزة المَحْضَفَة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التسوية، وهمزة النداء، وهمزة التأنيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة المُجْتَلَبَة، والهمزة المُبْدَلَة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيْمَن، واشم، وابن وابنة وإبْنَم، وأثنان وإثنتان، واشت، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المفرد المُخَفَّف همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المُفْرَدَة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

- ب - تخفيف الهمزتين المجتمعين: ..... ٨١
- ١ - في الكلمة الواحدة. .... ٨٤-٨١
- ٢ - في كلمتين. .... ٨٦-٨٤
- كتابة همزة القطع ..... ٨٦
- كرسيّ الهمزة وتسمياته وحذفه. .... ٨٨-٨٦
- القواعد العامة في كتابة همزة القطع: ..... ٨٩-٨٨
- ١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف. .... ٩٠-٨٩
- ٢ - كتابة الهمزة بحذف الكرسيّ، أي منفردة. .... ٩٥-٩٠
- ٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف وواو وياء. .... ١٠٧-٩٥
- ٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كرسيّها، وعلى ألف وواو وياء) ..... ١١٨-١٠٧
- طريقة الفراء في كتابة الهمزة ..... ١٢٠-١١٨
- الاسم الممدود ..... ١٢٠
- ١ - ما همزته أصل. .... ١٢٠
- ٢ - ما همزته بدل من أصل. .... ١٢٢-١٢١
- ٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل. .... ١٢٢
- ٤ - ما همزته زائدة للتأنيث. .... ١٢٤-١٢٢
- ٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة. .... ١٢٤
- المضاعف الواويّ من الرباعيّ والثلاثيّ (خَوْخاء، وشَوْشاء، وضَوْشاء، وعَوْغاء، ومَوْماء، وهَوْهاء). .... ١٢٦-١٢٥
- المضاعف اليائيّ من الرباعيّ والثلاثيّ (زَيْراء، ودَيْراء، وكَيْراء، وتَيْراء). .... ١٢٧-١٢٦
- فُعلاء من الثلاثيّ الأجوف (زَيْراء، وقَيْراء، وشَيْراء، وصَيْراء، وسَيْراء، وتَيْراء). .... ١٢٩-١٢٧
- فُعلاء من الثلاثيّ الصحيح (دُرءاء، وحِرءاء، وأمثالهما). .... ١٣٠-١٢٩
- أسماء جاءت على أكثر من وزن (ميتاء، وسيماء، وبيناء، وخَشَاء، وقَضَاء، وشُعواء، ومُرءاء، وقُفَاء) أو على وزن واحد هو فُعلاء (دُبَاء، وخُشَاء، وحُوءاء، وقُوباء). .... ١٣١-١٣٠
- أشياء ..... ١٣٢-١٣١
- ١ - أشياء جمع شيء. .... ١٣٢
- ٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء. .... ١٣٣-١٣٢
- حروف الهجاء ..... ١٣٣
- الباء والطاء والظاء والفاء والهاء والياء: ..... ١٣٣
- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيّها. .... ١٣٣

استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء.....	١٣٧-١٣٤
مائة.....	١٣٧
في اشتقاق مائة قولان.....	١٣٩-١٣٧
حذف ألف مائة، ونقط يائها، وتسهيل همزتها.....	١٤٠-١٣٩
إبدال الهمزة من الهاء.....	١٤٠
ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإبرية، وأَيْقَة، وآل، وأل، وآذا، وجَهَجًا، وأُنْم، وأَلَّا.....	١٤١-١٤٠
إبدال الهاء من الهمزة.....	١٤٢-١٤١
إبدال الهمزة من الكاف.....	١٤٢
جَعَلَ الهمزة عينًا.....	١٤٤-١٤٢
هَمَزُ الواو.....	١٤٤
١ - جَوَازًا.....	١٤٧-١٤٤
٢ - وجوبًا.....	١٥٠-١٤٧
٣ - سَمَاعًا.....	١٥١-١٥٠
همز الياء.....	١٥١
١ - جَوَازًا.....	١٥٣-١٥١
٢ - وجوبًا.....	١٥٤-١٥٣
٣ - سَمَاعًا.....	١٥٥-١٥٤
همز الألف.....	١٥٥
١ - جَوَازًا.....	١٥٥
٢ - وجوبًا.....	١٥٦-١٥٥
٣ - سَمَاعًا.....	١٥٧-١٥٦
زيادة همزة القطع.....	١٥٨
الحكم بزيادة همزة القطع.....	١٥٨
من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أولًا وآخرًا: أَيْقَنَ، وَأَيْدَعُ، وَأَيْتَنَ، وَأَزْطَى، وإشْفَى، وأزوى، وأوَلَّقَ، وأوَلَّعَ، وأوَنَكى، وأُنْكَولَ، وأَوْصَلَ، وأَوْغَلَ، وأَوْتَرَ، وأَوْقَنَ، وأَوَّلَ، وأَرْجَوَانَّ، وأَشْطَوَانَّةَ، وأَوْكَحَ، وأَزْبِيَّةَ، ووزَّقاءَ، وَكَلَاءَ، وَصَهْيًا، وَغَزْفَى، وَكَزْنَى.....	١٦٢-١٥٨
ما يُحْمَل على زيادة همزة القطع أولًا.....	١٦٢
ما يُحْمَل على أصالة همزة القطع أولًا.....	١٦٣-١٦٢
لا يُحْكَم على همزة القطع بالزيادة، إذا وَقَعَت غير أول، إلا بدليل.....	١٦٣



١٦٣	حذف همزة القطع
١	- على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أَوَّل أَفْعَل في المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى) ١٦٦-١٦٣
٢	- على غير القياس (من ناس، وأَيْس، وَذَن، وما، وَخَيْرَ وَشَرَّ، والله، وَسَوَايَةَ وَمَسَايَةَ، وَمَشَايَةَ، وَجَزَايَةَ، وهَارَ وَأَمثاله، وَبُرَاءَ وَأَمثاله، وَأَجْرَاءَ وَأَمثاله، وَيَابَّ! يَابَّ! يَابَّ!، وَلَا بَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!، وَوَيْلُمِهِ!، وَخُذْ وَكُلْ وَمُرُوتِ. ١٦٩-١٦٦
١٦٩-١٧٠	سَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ خُذْ وَكُلْ وَمُرُوتِ بِالْحَذْفِ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا.
١٧١	فهارس المعجم
١٧٣	فهرس المخطوطات
١٧٥	فهرس الألفاظ
٢٠٣	فهرس المحتريات